تاريخ الإسلام

ووفيات المشاهير والأعلام

للحافظ المؤرخ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي
المتوفى سنة ٧٤٨هـ

حوادث ووفيات

٣٣١ - ٣٤٠ هـ
٣٤١ - ٣٥٠ هـ

تحقيق
الدكتور عمر عبد السلام تدمري
أستاذ التاريخ الإسلامي في الجامعة اللبنانية
عضو الهيئة الاستشارية للمنشورات التاريخية
في اتحاد المؤرخين العرب

الناشر
دار الكتاب العربي

إن دار الكتاب العربي لتفخر باصدار هذه الأجزاء تباعاً من تاريخ الإسلام لمؤلفه الحافظ المؤرخ شمس الدين الذهبي، وهي من أوسع التواريخ العامة حيث تتناول التاريخ الإسلامي من بدء الهجرة النبوية الشريفة حتى سنة ٧٠٠ هـ.

يتم التحضير لهذا المؤلف الضخم في الدار تحت اشراف لجنة من الدكاترة والأساتذة المتخصصين، بدءاً بالتظهير عن المخطوطة الميكروفيلم، إلى النسخ والتحقيق والتنضيد والاخراج.

الناشر

الطبعة الأولى

١٤١٣هـ-١٩٩٢م

دار الكتاب العربي

فردان - بناية بنك بيبلوس - الطابق الثامن تلفون: ٨٠٠٨٣٢/٨٠٠٨١١/٨٠٥٤٧٨

تيليفاكس ٨٦١١٧٨ تلكس: ٤٠١٣٩ .LE كتاب برقيا: الكتاب ص. ب: ٥٧٦٩ - ١١ بيروت - لبنان


تاريخ الإسلام
ووفيات المشاهير والأعلام



بسم الله الرحمن الرحيم

الطبقة الرابعة والثلاثون

سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة

[زواج ابن المتّقي ببنت ناصر الدولة الحمدانيّ]

في المحرّم كُتب كتاب أبي منصور إسحاق بن المتّقي على بنت الأمير ناصر الدّولة بن حمدان، والصَّداق مائتا ألف دينار، وقيل: مائة ألف دينار وخمسمائة ألف درهم. وولي العقْد أبو عبدالله محمدُ بن أبي موسى الهاشميّ، ولم يحضر أبوها[1].

* * *

[غزو الروم إلى أَرْزَن وغيرها]

وفي صفر وصلت الرّوم إلى أَرْزَن[2]، وميّافارقين، ونصّيبين، فقتلوا وسَبوا، ثمّ طلبوا منديلاً في كنيسة الرُّها يزعمون أنّ المسيح مسح به وجهه فارتسمت صورته فيه، على أنّهم يُطْلِقون جميعَ مَن سَبوا، فأُرسِل إليهم وأطلقوا الأسرى[3].

* * *

(١) تكملة تاريخ الطبري للهمداني ١/١٣١، تجارب الأمم ٢/٣٧، الكامل في التاريخ ٨/٤٠٤، البداية والنهاية ١١/٢٠٥، النجوم الزاهرة ٣/٢٧٨.

(٢) أَرْزَن: بالفتح ثم السكون، وفتح الزاي، مدينة مشهورة قرب خلاط، لها قلعة حصينة، وكانت من أعمر نواحي أرمينية. (معجم البلدان ١/١٥٠).

(٣) الخبر باختصار في: تكملة تاريخ الطبري ١/١٣٠ وبقيّته في صفحة ١٣٥، ١٣٦، وهو في: تاريخ الأنطاكي (بتحقيقنا) ٤١ - ٤٣، والعيون والحدائق ج٤ ق٢/١٢٣، والمنتظم ٦/٣٣١، والكامل في التاريخ ٨/٤٠٥، وتاريخ الزمان ٥٧، وتاريخ مختصر الدول ١٦٥، ونهاية الأرب ٢٣/١٧٢، ١٧٣، والمختصر في أخبار البشر ٢/٩١، وتاريخ ابن الوردي ١/٢٧٥، والبداية والنهاية ١١/٢٠٥، و٢٠٦، وتاريخ ابن خلدون ٣/٤١٧، ومآثر الإنافة ٢٩٧، والنجوم الزاهرة ٣/٢٧٨، وتاريخ الخلفاء ٣٩٥، وأخبار الدول ١٦٩، وتاريخ الأزمنة للدويهي ٥٤، ٥٥.

[تضييق ناصر الدولة على المتّقي]

وفيها ضيّق الأمير ناصر الدّولة على المتّقي في نفقاته، وأخذ ضياعه، وصادر الدّواوين، وأخذ الأموال، وكرِهَهُ النّاسُ[1].

[استئمان الديْلَم لابن بُوَيه]

وفيها وافى الأمير أحمد بن بُوَيْه يقصد قتال البريديّ، فاستأمنَ إليه جماعةٌ مِن الدَّيْلم[2].

[هروب سيف الدّولة وأخيه]

وفيها هاج الأمراء على سيف الدّولة بواسط، فهرب في البرّيّة يريد بغداد[3]. ثمّ سار إلى المَوْصِل ناصرُ الدّولة خائفاً، لهروب أخيه، ونُهِبت داره[4].

[نزوح البغداديّين إلى الشام ومصر]

وفيها نزحَ خلق كثير مِن بغداد مع الحُجّاج إلى الشّام، ومصر، خوفاً من اتّصال الفِتَن ببغداد[5].

[خِلْعة المتّقي لابن بُوَيه]

وفيها بعث المتّقي إلى أحمد بنِ بُوَيْه بِخِلَعٍ، فَسُرَّ بها ولبسَها[6].

[ولادة مولود للقرمطيّ]

وفيها وُلِد لأبي طاهر القَرْمَطِيّ ولدٌ، فأهدى إليه أبو عبدالله البَرِيديّ هدايا عظيمة، فيها مَهْد ذهب مجوهر[7].

---

(١) النجوم الزاهرة ٣/٢٧٨.

(٢) تجارب الأمم ٢/٣٧، تاريخ الأنطاكي ٣٩.

(٣) تكملة تاريخ الطبري ١/١٣٢ و١٣٤، العيون والحدائق ج٤ ق٢/١٢٥، تاريخ حلب للعظيمي ٢٩٠.

(٤) تجارب الأمم ٢/٤١، النجوم الزاهرة ٣/٢٧٨.

(٥) تكملة تاريخ الطبري ١/١٣٥، النجوم الزاهرة ٣/٢٧٨.

(٦) البداية والنهاية ١١/٢٠٦.

(٧) البداية والنهاية ١١/٢٠٦، والنجوم الزاهرة ٣/٢٧٩.

[الحجّ هذا الموسم]

وحجَّ بالنّاس القَرْمَطِيّ على مالٍ أخذه منهم[1].

[وزارة علي بن مُقْلَة]

واستوزر المتّقي أبا الحسين عليّ بن أبي عليّ محمد بن مُقْلَة[2].

[دخول توزون بغداد وإمرته]

وسار من واسط توزون، فقصد بغداد، وقد هربَ منه سيف الدّولة، فدخلَ توزون بغداد في رمضان، فٱنهزم سيف الدّولة إلى الموصل أيضاً، فخلعَ المتّقي على توزون ولقّبه أمير الأمراء[3].

[الوحشة بين المتقّي وتوزون]

وفيها وقعت الوحشة بين المتّقي وتوزون، فَعَاد إلى واسط[4].

[عزل ابن مُقْلَة]

وفيها عَزَلَ المتَّقي ولد ابن مُقْلَة وأخذ منه مائة ألف دينار، ثمّ استوزره[5].

[وفاة بدر الخَرْشَنيّ]

وفيها هلك بدمشق بدْر الخَرْشنيّ. وكان قد جرت له أمور ببغداد، ثمّ صار إلى الإخشيد محمد بن طُغْج، فولّاه إمرة دمشق، فولِيَها شهرين ومات[6].

---

(١) في تاريخ حلب للعظيمي ٢٩٠: «وحج بالناس ابن ورقاء»، النجوم الزاهرة ٣/٢٧٩.

(٢) تكملة تاريخ الطبري ١/١٣٤، تجارب الأمم ٢/٤٣، ٤٤، مروج الذهب ٤/٣٤٠، تاريخ الأنطاكي ٤٠، الكامل في التاريخ ٨/٤٠٥، الفخري ٢٨٦.

(٣) تكملة تاريخ الطبري ١/١٣٤، تجارب الأمم ٢/٤٤، العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/١٢٨، تاريخ الأنطاكي ٤٠، تاريخ حلب ٢٩٠.

(٤) تجارب الأمم ٢/٤٧، تاريخ الأنطاكي ٤٥.

(٥) تكملة تاريخ الطبري ١/١٣٤، تجارب الأمم ٢/٤٢، ٤٣، تاريخ الأنطاكي ٤٠، الكامل في التاريخ ٨/٤٠٥، الفخري ٢٨٦.

(٦) تكملة تاريخ الطبري ١/١٣٢، العيون والحدائق ج٤ ق٢/١٣٦، النجوم الزاهرة ٣/٢٧٩، أمراء دمشق في الأسلام ١٧ رقم ٥٩.

[وفاة سنان بن ثابت]

وفي ذي القعدة مات ابو سعيد سِنان بن ثابت المتطبِّب والد مصنِّف التاريخ ثابت[1].

وقد أسلم سِنان على يد القاهر بالله. وقد طبَّب جماعةً مِن الخلفاء وكان متفنّناً.

[وفاة ابن عبدوس الجهشياريّ]

وفيها مات محمد بن عَبْدُوس مصنّف كتاب «الوزراء» ببغداد. وكان من الرّؤساء[2].

[وزارة الإصبهانيّ]

وفي حدودها استوزر المتّقي غير وزيرٍ من هؤلاء الخاملين، ويعزله، فاستوزر أبا العبّاس الكاتب الإصبهانيّ وكان ساقط الهِمّة بحيث أنّه كان يركب وبين يديه اثنان؛ وما ذاك إلّا لضَعْفِ دَسْت الخلافة وَوهن دولة بني العبّاس[3].

---

(١) الكامل في التاريخ ٨/٤٠٥، البداية والنهاية ١١/٢٠٦ وفيه: وفاة «ثابت بن سنان» وهو وهْم، فالمتوفى هذه السنة هو «سنان» كما في النجوم الزاهرة ٣/٢٧٩.

(٢) الكامل في التاريخ ٨/٤٠٥، النجوم الزاهرة ٣/٢٧٩.

(٣) تكملة تاريخ الطبري ١/١٣١ و١٣٣ وفيه: «وكانت مدّة وقوع اسم الوزارة على أبي العباس الإصفهاني أحداً وخمسين يوماً»، تجارب الأمم ٢/٣٨، مروج الذهب ٤/٣٤٠، العيون والحدائق ج٤ ق٢/١٥١، وتاريخ الأنطاكي ٣٩، تاريخ حلب ٢٩٠، الفخري ٢٨٦.

سنة اثنتين وثلاثين

[الحرب بين توزون والمتّقي]

فيها قدِم أبو جعفر بن شيرزاد من واسط من قِبَل توزون إلى بغداد، فحكم على بغداد وأمرَ ونهى. فكاتب المتّقي بني حمدان بالقدوم عليه، فقدِم أبو عبدالله الحسين بن سعيد بن حمدان في جيشٍ كثيف في صَفَر، ونزل بباب حرب، فخرجَ إليه المتّقي وأولاده والوزير. واستتر ابن شيرزاد.

وسار المتّقي بآله إلى تِكريت ظنّاً منه أنّ ناصر الدولة يلقاه في الطّريق ويعودون معاً إلى بغداد. فظهرَ ابن شيرزاد فأمرَ ونهى، فقدِم سيف الدّولة على المتّقي بتكريت، فأشار عليه بأن يصعد إلى المَوْصل ليتّفقوا على رأي، فقال: ما على هذا عاهدتموني[1].

فتفلّل أصحاب المتّقي إلى الموصل، وبقي في عددٍ يسيرٍ مع ابن حمدان. فقدِم توزون بغداد واستعدّ للحرب. فجمع ناصر الدّولة عدداً كثيراً من الأعراب والأكراد، وسارَ بهم إلى تكريت.

وكان الملتَقى بينه وبين توزون بُعكْبَرا، واقتتلوا أيّاماً، ثمّ انهزم بنو حمدان والمتّقي إلى الموصل. وراسل ناصر الدّولة توزون في الصّلح على يد أبي عبدالله بن أبي موسى الهاشميّ، وكان توزون على تِكْريت، فتسلّل بعض أصحابه إلى ابن حمدان، وردّ توزون إلى بغداد[2].

وجاء سيف الدّولة إلى تكريت فردّ إليه توزون، فالتقوا في شعبان على حَرْبَى[3]، فانهزم سيف الدّولة إلى الموصل، وتبِعه توزون، ففرّ بنو حمدان

---

(١) تكملة تاريخ الطبري ١/١٣٦، النجوم الزاهرة ٣/٢٨٠.

(٢) تكملة تاريخ الطبري ١/١٣٦، تجارب الأمم ٢/٤٨، مروج الذهب ٤/٣٤١.

(٣) في الأصل: «حربا»، والمثبت يتفق مع: معجم البلدان ٢/٢٣٧ وفيه: حَرْبى: مقصور والعامة =

والخليفة إلى نصّيبين، فدخل توزون الموصل ومعه ابن شيرزاد، فاستخلص من أهلها مائة ألف دينار[1].

[مصالحة المتّقي وتوزون]

وراسل المتّقي توزون في الصُّلح وقال: ما خرجت من بغداد بأهلي إلّا بلغني أنّك اتّفقت مع البَرِيديّ عليَّ. والآن آثَرْتَ رضاي فصالح ابنَيْ حمدان، وأنا أرجع إلى داري.

وأشار ابن شيرزاد على توزون بالصّلح.

وتواترت الأخبار أنّ أحمد بن بُوَيْه نزل واسطاً وهو يريد بغداد. فأجاب توزون إلى الصّلح، ورجع إلى بغداد[2].

وكان السّفير بينهم يحيى بن سعيد السُّوسيّ، فحصل له مائة ألف دينار[3].

[عقد البلد لناصر الدولة]

وعقد توزون للبلد على ناصر الدّولة ثلاث سنين بثلاثة الآف ألف درهم[4].

= تتلفّظ به مُمَالاً، بُليدة في أقصى دُجَيل بين بغداد وتكريت مقابل الحظيرة.

(١) تكملة تاريخ الطبري ١/١٣٦، ١٣٧، تجارب الأمم ٢/٤٩، مروج الذهب ٤/٣٤١، العيون والحدائق ج٤ ق٢/١٢٦ ـ ١٣٠، البداية والنهاية ١١/٢٠٧.

(٢) تكملة تاريخ الطبري ١/١٣٧ و١٤١، تجارب الأمم ٢/٤٩ و٦٧، العيون والحدائق ج٤ ق٢/١٣٠، ١٣١ و١٤٢، تاريخ الأنطاكي ٤٥، المنتظم ٦/٣٣٤، الكامل في التاريخ ٨/٤٠٦، أخبار الدولة الحمدانية ١٨، زبدة الحلب ١/١٠٤، تاريخ الزمان ٥٧، تاريخ مختصر الدول ١٦٥، الإنباء في تاريخ الخلفاء ١٧١ ـ ١٧٣، نهاية الأرب ٢٣/١٦٤، خلاصة الذهب المسبوك ٢٥٤، المختصر في أخبار البشر ٢/٩١، دول الإسلام ١/٢٠٤، تاريخ ابن الوردي ١/٢٧٦، البداية والنهاية ١١/٢٠٧، مرآة الجنان ٢/٣١٠، ٣١١، تاريخ ابن خلدون ٣/٤١٤، مآثر الإنافة ٢٩٦، النجوم الزاهرة ٣/٢٧٨، تاريخ الخلفاء ٣٩٥، تاريخ الأزمنة ٥٥.

(٣) في: تكملة تاريخ الطبري ١/١٣٧ «وحصل لابن شيرزاد مائتا ألف دينار».

(٤) تكملة تاريخ الطبري ١/١٣٧ وفيه: ثلاثة آلاف ألف وستمائة ألف درهم، ومثله في: تجارب الأمم ٢/٥٠، والبداية والنهاية ١١/٢٠٧.

[موت البريديّ]

وفيّها قتلَ أبو عبدالله البَريـديّ أخاه أبا يوسف[1]، ثمّ مات بعده بيسير[2].

[ولاية ابن لؤلؤ إمرة دمشق]

وفيهـا ولّى الإخشيـد الحسين بن لؤلؤ إمـرة دمشق، فبقي عليهـا سنـةً وأشهراً[3].

[إمرة المؤنسيّ على دمشق]

ثمّ نقله إلى حمص، وأمَّرَ عليها يانس المؤنسيّ[4].

[ولاية الحسين بن حمدان قنّسرين والعواصم]

وفيهـا ولّى ناصـر الدولـة ابن عمه الحسين بن سعيـد بن حمدان قنّسـرين والعواصم، فسارَ إلى حلب[5].

[وصول الإخشيد إلى المتّقي]

وفيها كتبَ المتّقي إلى صاحب مصر الإخشيد أن يحضـر إليه، فخـرج من مصر وسار إلى الرَّقّة، وبها الخليفة، فلم يُمَكَّن من دخولها لأجل سيف الدّولـة، فإنّه كان مُبَايِناً له. فمضى إلى حرّان، واصطلح مـع سيف الدّولـة، وبانَ للمتّقي من بني حمدان الملل والضّجر منه، فراسلَ توزون واستوثق منه[6].

واجتمع الإخشيد بالمتّقي على الرَّقّة، وأهدى إليـه تُحفاً وأمـوالاً[7]. وبلغه

---

(١) تكملة تـاريـخ الـطبري ١/١٣٨، تجـارب الأمم ٢/٥١ و٥٣، العيـون والحـدائق ج ٤ ق ٢/١٣٢، الإنباء في تاريـخ الخلفاء ١٧٢، المنتـظم ٦/٣٣٦، الكامـل في التاريـخ ٨/٤٠٩، النجوم الزاهرة ٣/٢٨٠.

(٢) تكملة تاريخ الطبري ١/١٤٠، الإنباء في تاريخ الخلفاء ١٧٢، الكامل في التاريخ ٨/٤١٠.

(٣) أمراء دمشق في الإسلام ٢٨ رقم ٩٢.

(٤) أمراء دمشق ٩٧ رقم ٢٨٦.

(٥) أنظر: تكملة تاريخ الطبري ١/١٤١، ومروج الذهب ٤/٣٤١، زبدة الحلب ١/١٠٥، النجوم الزاهرة ٣/٢٨٠.

(٦) تجارب الأمم ٢/٦٧، العيون والحدائق ج٤ ق٢/١٤١، ١٤٢.

(٧) مـروج الذهب ٤/٣٤١، العيـون والحدائق ج٤ ق٢/١٤٤، الإنبـاء في تاريـخ الخلفاء ١٧٢، زبدة الحلب ١/١٠٦، ١٠٧،

مراسلته لتوزون فقال: يا أمير المؤمنين أنا عبدك وابن عبدك، وقد عرفتَ الأتراك وغَدْرَهم وفجورهم، فالله الله في نفسكَ. سِرْ معي إلى الشّام ومصر، فهي لك، وتأمنَ على نفسك. فلم يقبل. فقال: أقِمْ هٰهُنا وأمدّك بالأموال والرجال. فلم يقبل[1].

فعدل الإخشيد إلى الوزير ابن مُقْلَة وقال: سِرْ معي. فلم يفعل مراعاةً للمتّقي. فكان ابن مُقْلَة يقول: يا ليتني قبِلت نُصْح الإخشيد. ورجع الإخشيد إلى بلاده[2].

[مقتل حمْدي اللّصّ]

وفيها قُتِل حَمْدي[3] اللّصّ، وكان فاتكاً. ضمّنه ابن شيرزاد اللُّصوصيّة ببغداد في الشهر بخمسة وعشرين ألف دينار[4]. فكان يكبس بيوت النّاس بالمِشْعَل والشّمع، ويأخذ الأموال. وكان أسكورَج الدَّيْلميّ قد ولي شرطة بغداد، فأخذه ووسّطه[5].

[دخول ابن بُوَيْه واسط]

وفيها دخل أحمد بن بُوَيْه واسطاً، وهرب أصحاب البَرِيديّ إلى البصرة[6].

---

(١) تكملة تاريخ الطبري ١/١٤١، تجارب الأمم ٢/٦٧، ٧٨، العيون والحدائق ج٤ ق٢/١٤٢ - ١٤٤، الولاة والقضاة ٢٩٢، ولاة مصر ٣٠٩، مروج الذهب ٤/٣٤١، تاريخ الأنطاكي ٤٦، الإنباء في تاريخ الخلفاء ١٧٢، الكامل في التاريخ ٨/٤١٨، زبدة الحلب ١/١٠٧، نهاية الأرب ٢٣/١٧٦، المختصر في أخبار البشر ٢/٩١، العبر ٢/٢٢٩، دول الإسلام ١/٢٠٥، تاريخ ابن الوردي ١/٢٧٦، البداية والنهاية ١١/٢١٠، تاريخ ابن خلدون ٣/٤١٨، النجوم الزاهرة ٣/٢٥٤، ٢٥٥، تاريخ الخلفاء ٣٩٦.

(٢) تجارب الأمم ٢/٦٨.

(٣) هكذا في الأصل بالجيم المنقوطة، وفي: تكملة تاريخ الطبري ١/١٣٧ «ابن حمدي»، ثم «ابن حمدان» (١/١٣٨) وفي: تجارب الأمم ٢/٥١ «ابن حمدي»، ومثله في: العيون والحدائق ج٤ ق١/١٣١، والكامل ٨/٤١٦، ٤١٧.

(٤) في تجارب الأمم ٢/٥١ «خمسة عشر ألف دينار»، ومثله في: العيون والحدائق ج٤ ق٢/١٣٢، والنجوم الزاهرة ٣/٢٨١.

(٥) تكملة تاريخ الطبري ١/١٣٧ و١٣٨، تجارب الأمم ٢/٥١ و٥٤، ٥٥، العيون والحدائق ج٤ ق٢/١٣١، ١٣٢، النجوم الزاهرة ٣/٢٨١.

(٦) تكملة تاريخ الطبري ١/١٣٨، تجارب الأمم ٢/٥٥، الكامل في التاريخ ٨/٤١٧، النجوم الزاهرة ٣/٢٨١.

[إصابة توزون بالصرع]

وفي شوّال كان توزون ببغداد على سرير المُلْك، فعرضَ له صَرْعٌ، فوثب ابن شيرزاد فأرخى بينه وبين القوّاد ستْراً وقال: قد حدثت للأمير حُمّى[1].

[امتناع الحجّ]

ولم يحجّ في هذه السّنة أحدٌ لموت القَرْمَطيّ[2].

[ترجمة أبي طاهر القرمطيّ]

وهو أبو طاهر سليمان بن أبي سعيد الجِنّابيّ بهجَر في رمضان بالجُدَرِيّ[3]. وهو الّذي قتل الحجيج واشياخهم مرّات، واقتلع الحجر الأسود، وبقي بعده أبو القاسم سعيد[4].

[تتمّة أخبار القرمطيّ كما أثبتها الناسخ استجابة لأمر المؤلِّف الذهبيّ]

هذه تتمة أخبار أبي طاهر سليمان بن أبي سعيد الحسن بن بهرام الجنّابي القرمطي ذكرها المصنّف في غير موضعها وأمرَ أن تُلحق هنا، فألحقتها حسب مرسومه.

الناسخ

قال: وكان أبوه يحبّه ويرجّحه للأمر من بعده، وأوصى: إن حَدَث بي موتٌ، فالأمرُ إلى ابني سعيد إلى أن يكبُر أبو طاهر، فيُعيد سعيد اليه الأمر.

وكان أبو سعيد قد عَتا وتمرّد، وأخاف العباد، وهزم الجيوش، وكان قد أسرَ فيمن أسرَ خادماً، فحسُنت منزلته عنده حتّى صار على طعامه وشرابه. وكان

---

(١) تكملة تاريخ الطبري ١/١٣٩، تجارب الأمم ٢/٦١، ٦٢، العيون والحدائق ج٤ ق٢/١٣٤، النجوم الزاهرة ٣/٢٨١.

(٢) في تاريخ حلب ٢٩٠: «وحج بالناس جعفر بن ورقاء»، والخبر في: المنتظم ٦/٣٣٦، النجوم الزاهرة ٣/٢٨١.

(٣) تكملة تاريخ الطبري ١/١٣٩، تجارب الأمم ٢/٥٥، العيون والحدائق ج٤ ق٢/١٣٢، الكامل في التاريخ ٨/٤١٥.

(٤) المنتظم ٦/٣٣٦.

الخادم ينطوي على إسلام، فلم يَرَ أبا سعيد يصلّي صلاةً، ولا صام شهر رمضان. فأبغضه وأضمر قتله، فخلّاه وقد دخل حمّاماً في الدّار ووثب عليه بخنجر فذبحه، ثمّ خرج ودعا بعضَ قُوّاد أبي سعيد فقال له: كلّم أبا سعيد. فلمّا حصل ذبحه. ثمّ استدعى آخر، ففعل به كذلك حتّى فعل ذلك بجماعة من الكبار، وكان شجاعاً قوّياً جلْداً.

ثمّ استدعى في الآخِر رجلاً، فدخل في أوّل الحمّام، فإذا الدّماء تجري، فأدبر مسرعاً وصاح، فتجمّع النّاس. وقد مرّ ذلك في سنة إحدى وثلاثمائة.

وأخذ سعيد ذلك الخادم، فقرضَ لحمه بالمقاريض إلى أن مات. فلمّا كان في سنة خمسٍ وثلاثمائة سلّم سعيد الأمرَ إلى أخيه أبي طاهر، فاستجاب لأبي طاهر خلق وافتتنوا به، بسبب أنّه دلّهم على كنوز كان والده أطلعه عليها وحده، فوقع لهم أنّه عِلْم غَيْب، وتخيَّر موضعاً من الصّحراء وقال: أريد أن أحفر هَهُنا عَيْناً. فقيل له: هنا لا ينبع ماء. فخالفهم وحفر فنبع الماء فازدادت فتنتهم به.

ثمّ استباح البصرة، وأخذ الحجيج، وفعل العظائم، وأرعَبَ الخلائق وكثُرت جموعه، وتزلزل له الخليفة.

وزعم بعض أصحابه به أنّه إله[1] المسيح، ومنهم مَن قال هو نبيّ. وقيل هو المهديّ، وقيل: هو الممهّد للمهديّ.

وقد هزم جيش الخليفة المقتدي غير مرّة، ثمّ إنّه قصد بغداد ليأخذها فدفع الله شرّه.

وقد قَتَلَ بحَرَم الله تعالى مقتلة عظيمة لم يتمّ مثلها قطّ في الحَرَم. وأخذ الحجر الأسود. ثمّ لم يُمْهِلْه الله بعد ذلك. فلمّا أشفى على التّلَف سلَّم مُلْكه إلى أبي الفضل بن زكريّا المجوسيّ العجميّ.

قال محمد بن عليّ بن رِزام الكوفيّ: قال لي ابن حمدان الطّبيب: أقمتُ بالقَطِيف أعالج مريضاً فقال لي رجل: أنظر ما يقول النّاس. يقولون إنّ ربّهم قد ظهر.

---

(١) في الأصل: «إلاه».

فخـرجتُ، فـإذا النّـاس يُهـرعـون، إلى أن أتينـا دارَ أبي طـاهـر سليمـان القَـرْمَطِيّ، فـإذا بغلامٍ حسن الـوجه، دُرّيّ اللّون، خفيف العـارضَين، له نحـو عشرين سنة، وعليه عمامة صفراء تعميم العَجَم، وعليه ثوب أصفـر، وفي وسطه منديل وهو راكب فرساً شهباً[1]، والنّاس قيام، وأبو طاهر القَرْمطيّ وإخوته حولـه. فصاح أبو طاهر بأعلى[2] صوته: يا معشر النّاس، مَن عرفني فقد عرفني، ومن لم يعرفْني فأنا أبو طاهر سليمان بن الحسن. إعلموا أنّا كنّا وإيّـاكم حمير، وقـد مَنَّ الله علينـا بهـذا، وأشـارَ إلى الغـلام؛ هـذا ربّي وربّكم، وإلٰهي وإلٰهكم، وكلُّنـا عباده والأمرُ إليه، وهو يملكنا كلَّنا.

ثمّ أخذ هو والجماعة التّراب، ووضعوه على رؤوسهم؛ ثمّ قال أبو طـاهر: اعلموا يا معشر النّاس، إنّ الدّين قد ظهر، وهو دين أبينا آدم، وكلّ دين كنّا عليه فهو باطل. وجميع ما توصَّلَتْ به الدُّعـاة إليكم فهو بـاطل وزُور مِن ذِكْـر موسى، وعيسى، ومحمـد. إنّما الـدّين دين آدم الأوّل، وهؤلاء كلّهم دجّالـون محتالـون فٱلعنوهم. فلعنهم النّاس.

وكـان أبو الفضـل المجـوسيّ، يعني الغـلام الأمـرد، قـد سَنَّ لهم اللّواط ونكاح الأخوات، وأمرَ بقتل الأمرد الممتنع. وكـان أبو طـاهر يـطوف هو والنّـاس عُراةً به ويقولون: إلهنا عزّ وجلّ.

قـال ابن حمدان الـطّبيب: أُدخِلتُ على أبي الفضل فـوجـدتُ بين يـديـه أطباقاً عليها رؤوس جماعة، فسجدتُ لـه كعادتهم والنّـاسُ حولـه قيام وفيهم أبـو طاهر، فقـال لأبي طاهـر: إنّ الملوك لم تزل تُعـدّ الرؤوس في خَـزَائنها فسَلُوه، وأُشارَ إليَّ، كيف الحيلة في بقائها بغير تغيير؟

فسألني أبو طاهر فقلت: إلٰهُنا أعلم، ويعلم أنّ هذا الأمر ما علمته. ولكن أقول على التّقدير إنّ جملة الإنسان إذا مات يحتاج إلى كذا وكذا صِبـر وكافـور. والرّأس جزءٌ من الأنسان، فيؤخذ بحسابه. فقال أبو الفضل: ما أحسن ما قال.

قـال ابن حمدان: ومـا زلت أسمـع النّـاسُ تلك الأيـام يلعنـون إبـراهيم،

---

(١) في الهامش: ث. اسمه أبو الفضل المجوسي.
(٢) في الأصل: بأعلا.

وموسى، ومحمداً، وعليّاً، وأولاده، ورأيت المصحف يُمْسَح به الغائط.

وقال أبو الفضل لكاتبه ابن سَنْبر: اكتب كتاباً إلى الخليفة فصلِّ لهم على محمد، وكِلْ لهم من جراب النَّوْرة.

قال ابن سَنْبر: والله ما تنبسط يدي لذلك.

وكان لأبي طاهر أخت فاقتنصها أبو الفضل، وذبح ابناً لها في حجْرها، وقتل زوجها، ثمّ عزم على قتل أبي طاهر، فبلغ ذلك أبا طاهر، فأجمع رأيه ورأي ابن سَنْبر ووالدة أبي طاهر على أن يمتحنوه ويقتلوه.

فأتياه فقالا: يا إلّهنا، إنّ مُرْجة أمّ أبي طاهر قد ماتت، ونشتهي أن تحضر لنشقّ جوفها ونحشوه جَمْراً، وكان قد شرع لهم ذلك. فمضى معهما، فوجد مرجة مُسَجّاة، فأمرَ بشقّ بطنها. فقال أبو طاهر: يا إلٰهي أنا أشتهي أن تُحييها لي.

قال: ما تستحقّ، فإنّها كافرة[1].

فعاوده مراراً، فآستراب وأحسَّ بتغيّرهما عليه، فقال: لا تعجلا عليَّ ودعاني أخدم دوابّكما إلى أن يأتي أبي، فإنّي سرقت منه العلامة، فيرى فيَّ رأيَه.

فقال له ابنُ سنبر: ويْلَك هتكتَ أستارنا وحريمنا، وكشفتَ أمرنا، ونحن نُرتّب هذه الدّعوة من ستّين سنة، لا يُعلَم ما نحن فيه. فأنت لو رآك أبوك على هذه الحالة لقتلك، قُمْ يا أبا طاهر فاقتله.

قال: أخشى أن يمسخني.

فقام إليه سعيد أخو أبي طاهر فقتله وأخرج كبده، فأكَلَتْها أخت أبي طاهر[2].

ثمّ جمع ابن سنبر النّاسَ وذكر حقَّه فيهم، لأنّه كان شيخهُم، وقال لهم: إنّ هذا الغلام وَرَدَ بكذبٍ سَرقه مِن معدن حقّ، وعلامةٍ موّه بها، فأطعناه لذلك.

---

(١) أنظر الحكاية برواية مختلفة في: تكملة تاريخ الطبري ١/١٣٩، وتجارب الأمم ٢/٥٥، والعيون والحدائق ج٤ ق٢/١٣٤.

(٢) الخبر باختصار في: تكملة تاريخ الطبري ١/١٣٩.

وإنّا وَجَدْنا فوقه غلاماً ينكحه فقتلناه.

وقد كنّا نسمع أنّه لا بُدّ للمؤمنين من فتنةٍ عظيمة يظهر بعدها الحقّ، وهذه هي. فارجعوا عن نكاح المُحَرَّمات، وأطفِئوا بيوتَ النّيران، واتركوا اتّخاذ الغلْمان، وعظّموا الأنبياء عليهم السّلام.

فضجّ النّاس بالصّياح وقالوا: كلّ يوم تقولون لنا قولاً. فأنفق أبو طاهر أموالاً، كان جمعها أبو الفضل، في أعيان النّاس فسكتوا.

قال ابن حمدان الطّبيب: وبعد قتل أبي الفضل اتّصلتُ بخدمة أبي طاهر، فأخرج إليَّ يوماً الحجر الأسود وقال: هذا الّذي كان المسلمون يعبدونَه.

قلتُ: ما كانوا يعبدونه.

قال: بلى.

فقلت: أنت أعلم.

وأخرجه إليَّ يوماً وهو ملفوف بثياب دَيْبقيّ، وقد طيّبه بالمسك، فعرَّفنا أنّه معظّم له.

ثمّ إنّه جرت بين أبي طاهر وبين المسلمين حروب وأمور، وضعف جانبه، وقُتِل من أصحابه في تلك الوقعات خلْق وقَلُّوا، فطلب من المسلمين الأمان على أن يردّ الحجر الأسود وأن لا يتعرّض للحجّاج أبداً. وأن يأخذ على كلّ حاجّ ديناراً ويخفرهم. فطابت قلوب النّاس وحجّوا آمنين. وحصل له أضعاف ما كان ينتهبه من الحاجّ.

وقد كان هذا الملعون بلاءً عظيماً على الإسلام وأهله، وطالت أيّامُه.

ومنهم مَن يقول إنّه هلك عقيب أخْذه الحجر الأسود. والظّاهر خلاف ذلك

[تسمية أمير الأندلس بأمير المؤمنين]

فلمّا ضعُف أمرُ الأمّة، ووَهَت أركان الدّوله العبّاسيّة، وتغلبت القرامطة والمبتدِعة على الأقاليم، قويت همّة صاحب الأندلس الأمير عبد الرحمن بن محمد الأُمويّ المَرَوانيّ، وقال: أنا أَوْلى النّاس بالخلافة. وتسمّى بأمير

المؤمنين. وكان خليقاً بذلك. فإنّه صاحب غزوٍ وجهاد وهَيبة زائدة استولى على أكثر الأندلس، ودانت له أقطار الجزيرة.

«انتهى ما ألحقه المؤلّف بخطّه من أخبار أبي طاهر القرمطي في غير موضعه فألحقته هنا. ولا قوة إلا بالله، ففي كتابة مثل هذا مضضٌ. ونسأل الله العفو والسلامة».

الناسخ[1]

* * *

[سبب قتْل البريديّ لأخيه]

فأمّا أبو يوسف البَرِيديّ فكان يتكبّر على أخيه أبي عبدالله، ويُطلق لسانه فيه، ويُعامل عليه أحمد بن بُوَيْه وتوزون، وينسبه إلى الغدْر والظُّلم والجُبْن والبُخْل، فاستدعاه أخوه أبو عبدالله إلى الدّار بالبصرة، وأقعد له جماعةً في الدِّهْليز ليقتلوه. فلمّا دخل ضربوه بالسّكاكين، فلامه بعض إخوته فقال: اسكت وإلّا ألحقتك به[2].

ثمّ مات بعده بثمانية أشهر[3]؛ وَوُجِدَ له ألف ألف دينار ومائتا ألف دينار، وعشرة الآلف ألف درهم. ومِن الفرش وغيرها ما قيمته ألف ألف دينار. وألف رِطْل نَدّ، وألفا رِطْل هنديّ، وعشرون ألف رِطْل عود.
وقد تقدَّم مِن أخباره. وسيُذكر في العام الآتي.

---

(١) هذه التتّمة عن أخبار القرمطيّ بطولها أثبتها كاملة المستشرق هـ. ف. آمدروز في حاشية كتاب تجارب الأمم لمسكويه ٢/٥٧ ـ ٦٠ بما فيها قول الناسخ بداية الخبر ونهايته.

(٢) تجارب الأمم ٢/٥٣.

(٣) تكملة تاريخ الطبري ١/١٤٠، تجارب الأمم ٢/٥٨، العيون والحدائق ج٤ ق٢/١٣٤، البداية والنهاية ١١/٢٠٨.

سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة

[قتل المتّقي]

قد ذُكِرَ أنّ توزون حَلفَ وبالغ في الأَيْمان للمتّقي، فلمّا كان رابع محرَّم توجّه المتّقي من الرَّقّة إلى بغداد، فأقام بهِيت، وبعث القاضي أبا الحسين الخِرَقيّ إلى توزون وابنِ شيرزاد، فأعاد الأَيْمان عليهما. وخرج توزون وتقدّمه ابن شيرزاد، فالتقى المتّقي بين الأنبار وهِيت[1].

[رواية المسعودي عن مقتل المتّقي]

وقال المسعوديّ[2]: لمّا التقى توزون بالمتّقي ترجّل وقبّل الأرض، فأمره بالركوب، فلم يفعل، ومشى بين يديه إلى المخيّم الّذي ضربه له.

فلمّا نزل قبض عليه وعلى ابن مُقْلَة ومَن معه. ثمّ كحّله، فصاح المتّقي، وصاح النّساء، فأمر توزون بضرب الدَّبادب[3] حول المخيّم. وأُدخِل بغدادَ مسمول العينين، وقد أخذ منه الخاتم والبُرْدة والقضيب.

وبلغ القاهر فقال: صرْنا اثنين، ونحتاج إلى ثالث، يُعرّض بالمستكفي، فكان كما قال، سُمِل بعد قليل[4].

---

(١) تكملة تاريخ الطبري ١/١٤١، ١٤٢، تجارب الأمم ٢/٦٩ ـ ٧١، العيون والحدائق ج٤ ق٢/١٤٦، ١٤٧، تاريخ الأنطاكي ٤٦، الإنباء في تاريخ الخلفاء ١٧٣، ١٧٤، المنتظم ٦/٣٣٨، ٣٣٩، الكامل في التاريخ ٨/٤١١، ٤١٢.

(٢) في مروج الذهب ٤/٣٤٢، ٣٤٣ والمؤلّف ينقل عنه بتصرُّف.

(٣) الدبادب: الطبُول، وانظر: العيون والحدائق ج٤ ق٢/١٤٩، ١٥٠ ففيه رواية مفصّلة عن كيفية القبض على المتّقي وسمْله، والإنباء في تاريخ الخلفاء ١٧٤، والكامل في التاريخ ٨/٤١٩، والفخري ٢٨٧، والبداية والنهاية ١١/٢١٠، والنجوم الزاهرة ٣/٢٨٢.

(٤) النجوم الزاهرة ٣/٢٨٢، عيون الأخبار وفنون الآثار، السبع الخامس ١٩٣، والسبع السادس ١٢١.

[خلافة المستكفي]

وقال ثابت: أحضر توزون عبدالله بن المكتفي وبايعه بالخلافة، ولقّبه بالمستكفي بالله، ثمّ بايعه المتّقي لله المسمول، وأشهد على نفسه بالخلْع لعَشْرٍ بقين من المحرَّم سنة ثلاثٍ وثلاثين.

ثمّ أُخرجَ المتّقي إلى جزيرة مقابل السِّنْديّة، وسُمِل حتّى سالت عيناه[1].

وقيل: إنّما خُلِع لعشرٍ بقين من صفر[2].

ولم يحل الحَوْل على توزون حتّى مات[3].

[صفة المستكفي بالله]

وكنيةُ المستكفي: أبو القاسم، من أمّ ولد. بويع وعمره إحدى وأربعون سنة[4].

وكان مليحاً، رَبْعةً، معتدل الجسم، أبيض بحُمْرة، خفيف العارضين.

* * *

وعاش المتّقي لله بعد خلعه خمساً وعشرين سنة.[5].

[الحرب بين ابن بُوَيْه وتوزُون]

وفيها استولى أحمد بن بُوَيْه على الأهواز، والبصرة، وواسط، فخرج إليه توزون فالتقيا، ودام الحربُ بينهما أشهراً، وهي كلّها على توزون، والصَّرْع يعتريه[6]. فقطع الجسر الّذي بينه وبين أحمد بن بُوَيْه عند ديالى، وضاق بابن بُوَيْه الحال وقلّت الأقوات، فرجعَ إلى الأهواز[7]. وصُرِع توزون يومئذٍ، وعاد إلى بغداد مشغولاً بنفسه[8].

---

(١) العيون والحدائق ج٤ ق٢/١٥٠.

(٢) تكملة تاريخ الطبري ١/١٤٣.

(٣) المنتظم ٦/٣٣٩، النجوم الزاهرة ٣/٢٨٣.

(٤) تكملة تاريخ الطبري ١/١٤٤.

(٥) توفي في خلافة المطيع في شعبان سنة خمسين وثلاثمائة وله ستون سنة. (العيون والحدائق ج٤ ق٢/١٥٠).

(٦) أنظر عن سبب إصابة توزون بالصرع في: العيون والحدائق ج٤ ق٢/١٥٢.

(٧) تجارب الأمم ٢/٧٦، ٧٧.

(٨) تجارب الأمم ٢/٧٨، العيون والحدائق ج٤ ق٢/١٥٨، ١٥٩ و١٦٠، البداية والنهاية =

[وزارة أبي الفرج السامرّيّ ومصادرته]

وفي صفر استوزر المستكفي أبا الفَرَج محمد بن عليّ السّامرّيّ[1]، ثمّ عزله توزون بعد أربعين يوماً[2]، وصادره وأخذ منه ثلاثمائة ألف دينار[3].

[وزارة ابن شيرزاد]

ثمّ استوزر أبا جعفر بن شيرزاد بإشارة توزون[4].

[الحرب بين سيف الدولة والإخشيد]

وفيها سار سيفُ الدّولة بن حمدان إلى حلب فملكها، وهربَ أميرها يانس المؤنسي إلى مصر، فجهّز الإخشيد جيشاً إلى سيف الدّولة، فالتقوا على الرَّسْتَن، فهزمهم سيف الدّولة وأسرَ منهم ألفَ رجلٍ، وفتح الرَّسْتَن.

ثم سار إلى دمشق فملكها. فجاء الإخشيد ونزل طبريّة، فتسلّل أكثر أصحاب سيف الدّولة إلى الإخشيد، فخرج سيف الدّولة إلى حلب وجمع القبائل وحشد. وسارَ إليه الإخشيد، فالتقوا على قِنّسرين، فهزمه الإخشيد، فهربَ إلى الرَّقّة، ودخل الإخشيد حلب[5].

[الغلاء والجوع ببغداد]

وفيها عظم الغلاء ببغداد حتّى هرب الناسُ وبقي النّساء. فكُنَّ المخدّرات

=· ١١/٢٠٨، النجوم الزاهرة ٣/٢٨٣.

(١) في تكملة تاريخ الطبري ١/١٤٤ «السرمزراى»، وفي الكامل في التاريخ ٨/٤٢١ «الساري»، والمثبت يتفق مع تجارب الأمم ٢/٧٨، والتنبيه والإشراف ٣٤٥، ومروج الذهب ٤/٣٥٦، والعيون والحدائق ج٤ ق٢/١٥٥، وتاريخ الأنطاكي ٤٩، والفخري ٢٨٧، والإنباء في تاريخ الخلفاء ١٧٦، والبداية والنهاية ١١/٢١٠، وتاريخ ابن خلدون ٣/٤١١٩، ونهاية الأرب ٢٣/١٨١.

(٢) في التنبيه والإشراف ٣٤٥ «ووزر سبعة واربعين يوماً».

(٣) تكملة تاريخ الطبري ١/١٤٥ وفيه: «وصادره على ثلاثمائة ألف درهم» فكان وقوع اسم الوزارة عليه «اثنين وأربعين يوماً» ومثله في: تجارب الأمم ٢/٨٠، والكامل في التاريخ ٨/٤٤٧ وفيه: «وصودر على ثلاثمائة ألف درهم».

(٤) تكملة تاريخ الطبري ١/١٤٥، تجارب الأمم ٢/٧٨، مروج الذهب ٤/٣٥٦، العيون والحدائق ج٤ ق٢/١٥٥، تاريخ الأنطاكي ٤٩، الإنباء في تاريخ الخلفاء ١٧٦، مختصر التاريخ لابن الكازروني ١٨٧.

(٥) تكملة تاريخ الطبري ١/١٤٦، الكامل في التاريخ ٨/٤٤٥، ٤٤٦، زبدة الحلب ١/١٠٥، أخبار الدولة الحمدانية لابن ظافر الأزدي ٣٠.

يخرجن عشرين عشرين من بيوتهنّ، مُمْسكـات بعضهنّ بعضاً، يَصِحْن: الجـوع الجـوع. وتسقط الواحـدة منهنّ بعد الأخـرى ميّتة من الجـوع. فإنّـا لله وإنّا إليـه راجعون[1].

[قيام أبي الحسين البريديّ مكان أخيه]

وكان أبو عبدالله البَرِيديّ قد استـولى على الأهواز والبصـرة. ووزر للمتّقي كما ذكرنـا. وكان قـد قتل أخـاه لكونـه يذكـر عيوبَـه، فلم يُمَتَّع بعـده، وأخذتـه الحُمّى أسبـوعاً[2]، فهلك في اليـوم الثّامن من شـوّال. وقـام أخـوه أبـو الحسين البَريديّ مقامه. وكان يانس مقدّم جيوشه يبغض أبا الحسين[3].

[النزاع بين البريديّ وأخيه]

ثمّ إنّ أبـا الحسين أساء العشـرة على التُّرْك والـدَّيْلم، وحطّ مِن أقدارهم، فشَكَوْه إلى يانس، فقال لأبي القاسم ولد أبي عبدالله: إن كان عندك مال عقدتُ لك الرّئاسة على عمّك.

فقال: هذه ثلاثمائة ألف دينار. فأخذها يانس، فأصلح بها قلوب الجُنْـد، وعقد لأبي القاسم. فهـرب أبو الحسين ليـلاً ماشيـاً متنكّراً إلىَ هَجـر، فاستجـار بالقرامطة، فأجاروه، وبعثوا معـه جيشاً إلى البصـرة فنازلـوها حتّى ضجـروا. ثمّ أصلحوا بينه وبين ابن أخيه، ثمّ مضى إلى بغداد[4].

[قتل يانس]

ثمّ إنّ يانس طمع في المُلك، فَوَاطأ الـدَّيْلَم على قتل أبي القـاسم. وعلم أبـو القاسم فـاحتال حتّى قبض على يـانس، وأخذ منـه مـائـة ألف دينـار وقتله، واستقام له الدَّسْت[5].

---

(١) تاريخ سِنيّ ملوك الأرض ١٤٧، ٤٨، العيـون والحدائق ج٤ ق٢/ ١٨٠، ١٨١، (حـوادث سنة ٣٣٤ هـ.)، تجارب الأمم ٢/ ٩٥، عيون الأخبار وفنون الآثار، السبع الخامس ١٩٣.

(٢) تجارب الأمم ٢/ ٥٨.

(٣) تجارب الأمم ٢/ ٥٨، ٥٩.

(٤) تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٤٠ (حوادث سنة ٣٣٢ هـ.)، تجارب الأمم ٢/ ٥٩ ـ ٦١ (حودث سنة ٣٣٢ هـ.).

(٥) تجارب الأمم ٢/ ٦١.

[غزوة سيف الدولة في الروم]

وفيها غزا سيف الدّولة بلاد الروم، وردّ سالماً بعد أن بدَّع في العدّو.

وسبب هذه الغزاة أنّه بلغ الدُّمُسْتُق ما فيه سيف الدّولة من الشُّغْل بحرب أضداده، فسار في جيشٍ عظيم، وأوقع بأهلِ بغراس ومَرْعَش، وقتل وأسرَ. فأسرع سيف الدّولة إلى مضيق وشِعاب، فأوقع بجيش الدُّمُسْتُق وبيّتهم، واستنقذ الأسارى والغنيمة، وانهزم الروم أقبح هزيمة[1].

ثمّ بلغ سيف الدّولة أنّ مدينةً للروم قد تهدَّم بعض سورها، وذلك في الشّتاء، فاغتنم سيف الدّولة الفرصة، وبادرَ فأناخ عليهم، وقتل وسبى[2]، لكن أُصيب بعض جيشه[3].

---

(١) البداية والنهاية ١١/٢١١، النجوم الزاهرة ٣/٢٨٣، ٢٨٤.
(٢) في الأصل: «سبا».
(٣) النجوم الزاهرة ٣/٢٨٤.

سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة

[وفاة توزون وطمع ابن شيرزاد بالإمارة]

في المحرَّم تُوُفّي توزون التُّرْكيّ بهِيت، وكان معه كاتبه أبو جعفر بن شيرزاد، فطمع في المملكة وحلّف العساكر لنفسه، وجاء فنزل بباب حرب، فخرج إليه الدَّيْلم وباقي الجُنْد، وبعث إليه المستكفي بالإقامات وبِخلع بيض. ولم يكن معه مال، وضاقَ ما بيده، فشرَع في مصادرات التّجّار والكُتّاب، وانقطع الجلب عنها فخربت[1].

[زواج سيف الدولة ببنت أخي الإخشيد]

وفيها تزوَّج سيف الدّولة بن حمدان ببنت أخي الإخشيد، واصطلح مع الإخشيد على أن يكون لسيف الدّولة حلب، وأنطاكيّة، وحمص[2].

[تلقُّب المستكفي بإمام الحقّ]

وفيها لقَّب المستكفي نفسَه «إمام الحقّ»، وضرب ذلك على السّكّة[3].

---

(١) تكملة تاريخ الطبري ١/١٤٦، ١٤٧، تجارب الأمم ٢/٨١ - ٨٣، العيون والحدائق ج٤ ق٢/١٦١، ١٦٢، تاريخ الأنطاكي ٥٢، تاريخ حلب ٢٩١، الإنباء في تاريخ الخلفاء ١٧٦، المنتظم ٦/٣٤٥ رقم ٥٥٨، الكامل في التاريخ ٨/٤٤٨، تاريخ مختصر الدول ١٦٦، نهاية الأرب ٢٣/١٨٢، المختصر في أخبار البشر ٢/٩٣، دول الإسلام ١/٢٠٧، تاريخ ابن الوردي ١/٤٧٨، تكت الهميان ٨٨، الوافي بالوفيات ١٠/٤٤٨ رقم ٤٩٣٧، البداية والنهاية ١١/٢١١، تاريخ ابن خلدون ٣/٤١٩، مآثر الإنافة ١/٣٠٠، النجوم الزاهرة ٣/٢٨٤، شذرات الذهب ٢/٣٣٥، تاريخ الأزمنة ٥٨ وقيل إن توزون مات في داره، وقيل إن المستكفي بالله سمّه. أنظر: الإنباء في تاريخ الخلفاء ١٧٦، وتكت الهميان ٨٨.

(٢) تكملة تاريخ الطبري ١/١٤٧، زبدة الحلب ١/١١٥.

(٣) المنتظم ٦/٣٤٠، البداية والنهاية ١١/٢١١، النجوم الزاهرة ٣/٢٨٤.

[دخول ابن بويه بغداد ومبايعته الخليفة]

وفيها قصد مُعِزّ الدّولة أحمد بن بُـوَيْه بغـداد، فلمّا نـزل باجِسْـرى[1] استتر المستكفي وابن شيـرزاد، وتسلّل الأتراك إلى المـوصـل، وبقي الـدَّيْلم ببغـداد، وظهر الخليفة. فنزل معزّ الدّولة ببـاب الشماسيّـة، وبعث إليه الخليفـة الإقامـات والتُّحَـف. فبعث مُعِزّ الدّولـة يسألـه في ابن شيرزاد، وأن يـأذن له في استكتـابه. ودخل في جُمَادَىٰ الأولى دار الخلافة، فـوقف بين يدي الخليفـة، وأخِذَتْ عليـه البَيْعة بمحضر الأعيان. ثمّ خلع الخليفة عليه، ولقّبه «مُعِزّ الدولة»[2]، ولقّب أخاه عليّـاً «عمـاد الـدّولـة» وأخـاهما الحسن «رُكْن الـدّولـة». وضُـرِبت ألقـابهم على السّكّة[3].

ثمّ ظهر ابن شيرزاد واجتمع بِمُعزّ الدّولة، وقـرّر معه أشيـاء منها: كـلّ يوم برسم النَّفَقة للخليفة خمسة الآف درهم فقط[4].

[عناية ابن بُوَيْه بالشباب]

وهـو أوّل مَن ملك العراق مِن الـدَّيْلم. وهو أوّل مَن أظهـر السُّعـاة ببغـداد ليجعلهم فُيُوجاً بينه وبين أخيه رُكْن الدّولة إلى الرِّيّ. وكان له ركائبيّـان: فضل، ومرعوش، فكان كلّ واحد يمشي في اليوم ستّـة وثلاثين فـرسخاً، فغـرى بذلـك شبابُ بغداد وانهمكوا فيه. وكان يُحضِر المصارعين بين يديه في الميدان ويـأذن للعـوّام، فمن غلب خَلَع عليه. وشـرع في تعليم السِّبـاحـة، حتّى صـار السّبّـاح يسبح وعلى يده كانون فوقه قِدْره، فيسبح حتّى ينْضج اللَّحْم[5].

---

(١) بـاجِسْرى: بكسـر الجيم وسكون السين، وراء، والقصـر: بلدة في شـرقيّ بغـداد، بينهـا وبين حُلوان، على عشَرة فراسخ من بغداد. (معجم البلدان ١/٣١٣).
وفي الأصل: «باجسراي».

(٢) الإنباء في تاريخ الخلفاء ١٧٦.

(٣) تكملة تاريخ الطبري ١/١٤٨، تجارب الأمم ٢/٨٤، ٨٥، العيون والحـدائق ج٤ ق٢/١٦٧، تـاريخ الأنـطاكي ٥٢، ٥٣، المنتظم ٦/٣٤٠، الكـامل في التـاريخ ٨/٤٤٩، ٤٥٠، البـداية والنهاية ١١/٢١٢، النجوم الزاهرة ٢/٢٨٤، ٢٨٥.

(٤) في تكلمة تاريـخ الطبـري ١/١٤٨ «وقرر المستكفي في كـل يوم خمسين ألف درهم لنفقتـه»، والمثبت يتفق مع: الكامل في التاريخ ٨/٤٥٠.

(٥) المنتظم ٦/٣٤١، البداية والنهاية ١١/٢١٣، النجوم الزاهرة ٣/٢٨٥.

[ولاية عُتبَة قضَاء الجانب الشرقيّ]

وفيها ولي قضاء الجانب الشرقي أبو السائب عُتْبة بن عُبَيْد الله[1].

[خلْع المستكفي بالله]

وفيها خُلِع المستكفي وسُمِل. وسبب ذلك أنّ عَلَمَ[2] القهرمانة كانت واصلةً عند الخليفة وتأمر وتنهى، فعملت دعوةً عظيمة حَضرها خُرْشِيد الدَّيْلَميّ مقدَّم الدَّيْلَم، وجماعة من القُوّاد. فاتّهمها مُعِزّ الدّولة، وخاف أن تفعل كما فعلت مع توزون وتُحلِّف الدّيلم للمستكفي، فتزول رئاسة مُعِزّ الدّولة.

وكان إصْفَهْد[3] الدّيْلم قد شفع إلى الخليفة في رجل شيعيّ يثير الفِتَن[4]، فلم يقبل الخليفة شفاعته، فحقد على الخليفة وقال لِمُعزّ الدّولة: إنّ الخليفة يراسلني في أمرك لألقاه في اللّيل.

فقوي سوء ظنّ مُعِزّ الدّولة. فلمّا كان في جُمَادَى الآخرة دخل على الخليفة، فوقفَ والنّاس وُقُوف على مراتبهم، فتقدّم اثنان من الدَّيْلَم فطلبا من الخليفة الرّزْق، فمدّ يده إليهما ظنّاً منه أنّهما يريدان تقبيلها، فجذباه من السّرير طرحاه على الأرض، وجرّاه بعمامته. وهجم الدَّيْلَم دارَ الخلافة إلى الحُرَم، ونهبوا وقبضوا على القهرمانة وخواصّ الخليفة.

ومضى مُعِزّ الدّولة إلى منزله، وساقوا المستكفي ماشياً إليه، ولم يبق في دار الخلافة شيء[5]. وخُلِع المستكفي، وسُمِلت يومئذٍ عيناه[6].

---

(١) تكملة تاريخ الطبري ١/١٤٧، العيون والحدائق ج٤ ق٢/١٧٤، ١٧٥، تاريخ بغداد ١٢/٣٢٠، المنتظم ٦/٣٤١.

(٢) في: العيون والحدائق ج٤ ق٢/١٦٧ «حُسْن»، وجاء في: الإنباء في تاريخ الخلفاء لابن العمراني ١٧٥ إن المرأة كانت تُعرف بـ «حُسْن الشيرازية» وكانت زوجة بعض كُتّاب الأمير توزون، وقد صيّرها المستكفي قهرمانة الدار وغير اسمها وسمّاها «عَلَم» فصارت تُعرف بـ «علم القهرمانة». وانظر: مختصر التاريخ لابن الكازروني ١٨٧، والكامل في التاريخ ٨/٤٢١.

(٣) في تجارب الأمم ٢/٨٦ «اصفهدوست».

(٤) في العيون والحدائق ج٤ ق٢/١٦٧ «رجل يُعرف بالشافعي من بابِ الطاق وكان رئيس الشيعة».

(٥) تكملة تاريخ الطبري ١/١٤٩، تجارب الأمم ٢/٨٦، ٨٧، العيون والحدائق ج٤ =

وكانت خلافتـه سنة وأربعة أشهر ويـومين. وتُوُفّي بعـد ذلك في سنـة ثمانٍ وثلاثين وعمره ستٌّ وأربعون سنة.

= ق٢/١٧١، تاريخ الأنطاكي ٥٣، الإنباء في تـاريخ الخلفـاء ١٧٦، المنتظم ٦/٣٤٢، ٣٤٣، الكـامل في التـاريخ ٨/٤٥٠، ٤٥١، البـداية والنهـاية ١١/٢١٢، النجـوم الزاهـرة ٣/٢٨٥، ٢٨٦.

(٦) أنـظر: العيون والحـدائق ج٤ ق٢/١٧٣، وتاريـخ الأنطاكي ٥٥، والإنبـاء في تاريـخ الخلفـاء ١٧٦، البداية والنهاية ١١/٢١٢.

[خلافة المطيع لله]

ثمّ إنّهم أحضروا أبا القاسم الفضل بن المقتدر جعفر وبايعوه بالخلافة، ولقّبوه المطيع لله، وسِنّه يومئذٍ في أربعٍ وثلاثين سنة. ثمّ قدَّموا ابن عمّه المستكفي، فسلَّم عليه بالخلافة، وأشهد على نفسه بالخَلْع قبل أن يُسْمَل[1].

ثمّ صادر المطيع خواصّ المستكفي، وأخذ منهم أموالاً كثيرة، ووصَلَ العبّاسيّين والعلويّين في يوم، مع إضاقته، بنيِّفٍ وثلاثين ألف دينار[2].

وقرَّر له مُعِزّ الدّولة كلّ يوم مائة دينار ليس إلّا نفقةً[3].

[الغلاء ببغداد]

وعظُم الغلاء ببغداد في شعبان، وأكلوا الجِيَف والرَّوْث، وماتوا على الطُّرُق، وأكلت الكلاب لحومهم، وبيعَ العقار بالرُّغْفان، ووُجدت الصّغار مشويّة مع المساكين، وهربَ النّاس إلى البصرة وواسط، فمات خلق في الطُّرُقات[4].

وذكر ابن الجَوْزيّ أنّه اشْتُرِيَ لِمُعزّ الدّولة كُرّ دقيق بعشرين ألف درهم.[5]

قلتُ: الكُرّ سبعة عشر قنطاراً بالدّمشقيّ. لأنّ الكُرّ أربعٌ وثلاثون كارة. والكارة خمسون رطْلاً بالدّمشقيّ[6].

---

(١) تكملة تاريخ الطبري ١/١٥٠، تاريخ الأنطاكي ٥٥، المنتظم ٦/٣٤٤، الكامل في التاريخ ٨/٤٥٢، النجوم الزاهرة ٣/٢٨٦.

(٢) المنتظم ٦/٣٤٤.

(٣) تكملة تاريخ الطبري ١/١٥٠ وفيه: «وأقام معزّ الدولة لنفقته في كل يوم ألفي درهم»، ومثله في: العيون والحدائق ج٤ ق٢/١٧٧، وفي الإنباء في تاريخ الخلفاء ١٧٧: «ورتّبَ له كل يوم خمسة آلاف درهم»، الكامل في التاريخ ٨/٤٥٣، والمثبت يتفق مع: النجوم الزاهرة ٣/٢٨٦.

(٤) أنظر: تكملة تاريخ الطبري ١/١٥٢، تجارب الأمم ٢/٩٥، العيون والحدائق ج٤ ق٢/١٨٠، ١٨١، تاريخ الأنطاكي ٥٥، ٥٦، تاريخ سنيّ ملوك الأرض ١٤٧، ١٤٨ (في حوادث سنة ٣٣٣ هـ.)، المنتظم ٦/٣٤٤، تاريخ الزمان ٥٨ و٥٩، الكامل في التاريخ ٨/٤٦٥، نهاية الأرب ٢٣/١٨٧، المختصر في أخبار البشر ٢/٩٦، دول الإسلام ١/٢٠٨، البداية والنهاية ١١/٢١٣، النجوم الزاهرة ٣/٢٨٦، شذرات الذهب ٢/٣٣٥، أخبار الدول ١٧٠.

(٥) في المنتظم ٨/٣٤٥، ونقل الخبر: ابن تغري بردي في: النجوم الزاهرة ٣/٢٨٦.

(٦) النجوم الزاهرة ٣/٢٨٦.

[الحرب بين ناصر الدولة ومُعِزّ الدولة بن بُوَيه]

ووقعَ ما بين مُعزّ الدّولة وبين ناصر الدولة بن حمدان، فجمع ناصرُ الدّولة وجاء فنزل سامرّاء، فخرج إليه مُعِزّ الدّولة ومعه المطيع في شعبان، وابتدأت الحرب بينهم بعُكْبرا[1].

وكان مُعِزّ الدّولة قد تغيّر على ابن شيرزاد واستخانه في الأموال، فأحفظه ذلك، ووقع القتال، فآندفع مُعِزّ الدّولة والمطيع بين يديه، فجاء ناصر الدّولة فنزل بغداد، من الجانب الشّرقيّ فملكها، وجاء مُعِزّ الدّولة ومعه المطيع كالأسير، فنزل في الجانب الغربيّ، وبقي في شدّة غلاء حتّى اشتُرِيَ له كرّ حنطة بعشرة الآف درهم[2] أو بأكثر. وعزم على المسير إلى الأهواز فقال: رَوِّزوا لنا الشّطّ[3]، فإنْ قدِرْنا على العبور كان أهْوَن علينا. فلمّا عبرت الدّيالمة اضطّرب عسكر ناصر الدّولة وانهزموا، وهرب ناصر الدّولة فعبر مُعِزّ الدّولة إلى الجانب الشّرقيّ، وأحرق الدّيْلَم سوق يحيى، ووضعوا السَّيف في النّاس وسَبَوا الحريم، وهربَ النّساء إلى عُكْبَرا، ومات منهنّ جماعة مِن العطش[4].

[امتناع الحجّ]

ولم يحجّ أحدٌ من أهل العراق.

[وفاة القاضي الخِرَقيّ]

وفيها تُوُفّي القاضي أبو الحسن أحمد بن عبدالله بن إسحاق الخِرَقيّ قاضي قضاة المتّقي لله بدمشق.

---

(١) العيون والحدائق ج٤ ق٢/١٧٨، الكامل في التاريخ ٤٥٣/٨، البداية والنهاية ٢١٣/١١، النجوم الزاهرة ٢٨٦/٣.

(٢) في تكملة تاريخ الطبري ١٥١/١ «بعشرين ألف درهم»، ومثله في: تجارب الأمم ٩١/٢، والعيون والحدائق ج٤ ق٢/١٧٩، المنتظم ٣٤٥/٦.

(٣) في العيون والحدائق ج٤ ق٢/١٧٩: فأمر معزّ الدولة ببنيان زبازب ومعابر في دور على الصراة.

(٤) تكملة تاريخ الطبري ١٥١/١، تجارب الأمم ٨٩/٢ - ٩٣، العيون والحدائق ج٤ ق٢/١٧٩، ١٨٠، المنتظم ٣٤٩/٦ (حوادث سنة ٣٣٥ هـ.)، النجوم الزاهرة ٢٨٦/٣، ٢٨٧ (باختصار).

[وفاة الخِرَقيّ الحنبليّ]

وأبو القاسم عمر بن الحسين الخرقيّ الحنبليّ مصنّف «مختصر دمشق»[1].

[وفاة توزون]

وتوزون الّذي غلب على العراق وسَمَلَ المتّقي لله[2].

[وفاة الإخشيد]

وصاحب مصر والشام الإخشيد محمد بن طُغْج الفَرَغانيّ أبو بكر. ويقال إنّ جدّه جُفّ ابن ملك فَرَغَانَة[3]. وكلٌّ من ملك فَرَغَانة سُمّي الإخشيد، أي ملك الملوك وهي من كبار مُدن التُّرْك.

كما أنّ الإصبَهْبَذ لَقَب ملك طَبَرِسْتان، وصول ملك جُرْجان[4]، وخاقان ملك التُّرْك، والأَفْشين ملك أشْرُسونة، وسامان ملك سَمَرْقَنْد.

وكان مولد محمد الإخشيد ببغداد، وكان شجاعاً مَهِيباً فارساً، ولي دمشق، ثمّ ولي مصر مِن قِبَل القاهر سنة إحدى وعشرين. وبدمشق تُوُفّي في آخر السّنة بحُمّى حادّة وله ستّون سنة، ودُفِنَ في القدس. وكان له ثمانيةِ الآف مملوك[6].

---

(١) المنتظم ٣٤٦/٦ رقم ٥٦١، الكامل في التاريخ ٤٦٥/٨، البداية والنهاية ٢١٤/١١، النجوم الزاهرة ٢٨٩/٣.

(٢) تكملة تاريخ الطبري ١٤٦/١، تاريخ حلب ٢٩١، المنتظم ٣٤٥/٦ رقم ٥٥٨.

(٣) تكملة تاريخ الطبري ١٥٢/١، ١٥٣، تجارب الأمم ١٠٤/٢.

(٤) في تكملة تاريخ الطبري ١٥٣/١: «وملك جرجان صول، وملك اذربيجان اصبهبذ، وملك طبرستان يُدعى سالان».

(٥) في تكملة تاريخ الطبري ١٥٣/١: «وكان ابن طغج جباناً»!

(٦) في تكملة تاريخ الطبري ١٥٣/١ «وكان له خمسة آلاف مملوك يحرسونه بالليل بالنوبة». وانظر عن «محمد بن طغج» في:
تجارب الأمم ١٠٤/٢، وولاة مصر ٣١٠، والولاة والقضاة ٢٩٣، والكامل في التاريخ ٤٥٧/٨، وأخبار الدولة الحمدانية ٣٠، وزبدة الحلب ١١٦/١، ونهاية الأرب ١٨٧/٢٣، وتاريخ حلب ٢٩١، وتاريخ مختصر الدول ١٦٧، والمنتظم ٣٤٧/٦، ووفيات الأعيان ٥٦/٥ - ٦٣، والعبر ٢٣٩/٢، ودول الإسلام ٢٠٨/١، ٢٠٩، وتاريخ ابن الوردي ٢٧٩/١، ومرآة الجنان ٣١٤/٢ - ٣١٦، والبداية والنهاية ٢١٣/١١ و٢١٥، والوافي بالوفيات ١٧١/٣، ١٧٢ رقم ١١٤١، وسير أعلام النبلاء ٣٦٥/١٥، ٣٦٦ رقم ١٨٩، والنجوم الزاهرة ٢٥١/٣ - ٢٥٦، وحسن المحاضرة ١٠/٢، وشذرات الذهب ٣٣٧/٢، وأخبار الدول ٢٦٣، ٢٦٤.

وقيل إنّ عدّة جيشه بلغت أربعمائة ألف رجل[1].

وقام بعده ابنه أبو القاسم أنوجور مع غَلَبَة كافور على الأمور[2].

[وفاة أبي القاسم صاحب المغرب]

وفيها مات أبو القاسم محمد بن عُبَيد الله صاحب المغرب. وكان مولده بسَلَمية سنة ثمانٍ وسبعين. ودخلَ مع أبيه المغرب في زيّ التُّجّار، فآل بهم الأمر إلى ما آل. وبويع هذا سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة عند موت أبيه.

وقد خرج عليه سنة اثنتين وثلاثين مَخْلَد بن كَيْداد[3]. وكانت بينهما وقائع مشهورة. وحصَره مَخْلَد بالمَهْدِيّة وضيَّق عليه واستولى على بلاده، فعرض للقائم وسواس فاختلط عقله، ومات في تلك الحال في شوّال، وله خمسٌ وخمسون سنة. وسُتِرت وفاته سنة ونصفاً. وقام بعده وليّ عهده المنصور بالله أبو الطّاهر إسماعيل ولده.

وكان القائم شرّاً من أبيه المهديّ، زِنْديقاً ملعوناً[4].

[مقاتلة ابن كَيْداد لأبي القاسم]

ذكر القاضي عبد الجّبار أنّه أظهر سبّ الأنبياء عليهم السّلام، وكان مناديه ينادي: إلعنوا الغار وما حوىٰ، وقتلَ خلقاً من العلماء. وكان يراسل أبا طاهر القَرْمَطِيّ إلى البحرين وهَجَر، ويأمره بإحراق المساجد والمصاحف. ولمّا كثُر

---

(١) في تكملة تاريخ الطبري ١/١٥٣: «وكان جيشه يحتوي على أربعمائة رجل»، والمثبت يتفق مع: المنتظم ٦/٣٤٧.

(٢) العيون والحدائق ج٤ ق٢/١٨٢، الولاة والقضاة ٢٩٣، العيون الدعج ١٩٧ ـ ١٩٩، زبدة الحلب ١/١١٦، النجوم الزاهرة ٣/٢٩٣ وفيه: «وأنوجور اسم أعجمي غير كُنْية، معناه باللغة العربية «محمود».

(٣) العيون والحدائق ج٤ ق٢/١٥٩، ١٦٠ و١٨٤، عيون الأخبار وفنون الآثار، السبع الخامس ١٧٢ وما بعدها، وفيه: «أبو يزيد الأعور الدجّال النكاري مخلد بن كيداد».

(٤) تاريخ الأنطاكي ٥٦، ٥٧، رسالة افتتاح الدعوة ٢٧٩، تاريخ حلب ٢٩١. الحلّة السيراء ١/٢٩٠، الكامل في التاريخ ٨/٤٤٢ ـ ٤٣٣، عيون الأخبار وفنون الآثار ـ السبع الخامس ـ ١٧٢ ـ ٢٢٤، المختصر في أخبار البشر ٢/٩٢، البيان المغرب ١/٢١٦ ـ ٢١٨، تاريخ ابن الوردي ١/٢٧٦، ٢٧٧، البداية والنهاية ١١/٢١٠، إتعاظ الحنفا ١/٧٥ ـ ٨٢، عقد الجمان (مخطوطة دار الكتب المصرية) حوادث سنة ٣٣٣ هـ، تاريخ ابن خلدون ٤/٤٠، النجوم الزاهرة ٣/٢٨٧.

فجوره اجتمع أهل الجبال على رجل من الإباضيّة يقال له مَخْلَد بن كَيْداد، وكان شيخاً لا يقدر على رُكُوب الخيل، فركب حماراً. وكان وزيره أعمى، فاجتمع معه خلائق، فسار فحصرَ القائم بالمَهْديّة.

وكان مَخْلَد أعرج يُكنّى أبا يزيد، وهو من زَنَاتة، قبيلة كبيرة من البربر، وكان يتنسَّك ويقصر دلقة الصُّوف، ويركب حماراً، ولا يثبت على الخيل.

وكان نافذ الأمر في البربر، زاهداً، ديِّناً، خارجيّاً. قام على بني عُبَيْد، والنّاس على فاقة وحاجةٍ لذلك. فقاموا معه وأَتَوه أفواجاً، ففتح البلاد، ودخل القيروان. وتحيَّز منه المنصور وتحصّن بالمهديّة الّتي بناها جدّه. ونَفَر مع مَخْلَد الخلْق والعلماء والصُّلحاء، منهم الإمام أبو الفضل التِّنيسيّ العبّاس بن عيسى الفقيه، وأبو سليمان ربيع القطّان، وأبو العرب، وإبراهيم بن محمد.

قال القاضي عِياض في ترجمة العبّاس بن عيسى هذا: وركب أبو العرب وتقلَّد مُصْحَفاً، وركب الفُقَهاء في السّلاح، وشقّوا القيروان وهم يُعْلنون التّكبير والصّلاة على النّبي ﷺ والتّرضي على الصّحابة. وركّزوا بُنُودهم عند باب الجامع. وهي سبعة بُنود حُمْر فيها: لا إلـه إلاّ الله، ولا حُكْم إلاّ لله وهو خير الحاكمين؛ وبَنْدان أصفران لربيع القطّان فيهما: نصرٌ من الله وفتح قريب؛ وبَنْد مَخْلَد فيه: اللّهمّ أنصر وليَّك على من سبّ نبيّك؛ وبَنْد أبي العرب فيه: قاتلوا الّذين لا يؤمنون بالله، وبَنْد أصفر لابن نصرون الزّاهد فيه: ﴿**قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللهُ بِأَيْدِيكُمْ**﴾[1]؛ وبَنْد أبيض فيه: محمد رسول الله، أبو بكر الصّدّيق، عمر الفاروق، وبَنْد أبيض لإبراهيم بن محمد المعروف بالعَشّاء فيه ﴿**إِنْ لا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللهُ**﴾[2] الآية.

وحضرت الجمعة فخطبهم أحمد بن أبي الوليد، وحضّ على الجهاد. ثمّ ساروا ونازلوا المهديّة. فلمّا التقوا وأيقن مَخْلَد بالنّصر غلب عليه ما عنده من الخارجيّة، فقال لأصحابه: انكشفوا عن أهل القيروان حتّى ينال منهم عدوّهم. ففعلوا ذلك، فاستشهد خمسةٌ وثمانون رجلاً من العلماء والزّهّاد، منهم ربيع القطّان، والتِّنيسيّ، والعشّاء.

---

(١) سورة التوبة، الآية ١٤.

(٢) إقتباس من سورة التوبة، الآية ٤٠: ﴿**إلاّ تَنْصُرُوهُ...**﴾.

[الإباضيّة]

والإباضية فرقة من الخوارج، رأسهم عبدالله بن يحيى بن إباض، خرج في أيّام مروان الحمار. وانتشر مذهبه بالمغرب، ومذهبه أنّ أفعالنا مخلوقة لنا. ويكفّر بالكبائر، وأنّه ليس في القرآن خصوص. ومَن خالفه كفر وحلّ له دمه وماله.

[وفاة الشّبليّ]

وفيها تُوُفّي الزّاهد أبو بكر الشِّبليّ بالعراق[1].

[وفاة الوزير عليّ بن عيسى]

وفي آخرها تُوُفّي الوزير عليّ بن عيسى[2].

---

(١) تاريخ حلب ٢٩١، المنتظم ٦ج٣٤٧ رقم ٥٦٥، البداية والنهاية ١١/٢١٥، النجوم الزاهرة ٣/٢٨٩.

(٢) تكملة تاريخ الطبري ١/١٥٣ (حوادث سنة ٣٣٥ هـ .)، تجارب الأمم ٢/١٠٤ (حوادث سنة ٣٣٤ هـ .)، العيون والحدائق ج٤ ق٢/١٨١ (حوادث سنة ٣٣٤ هـ .)، الوزراء للصابي ٣٤٤ وفيه: «توفي يوم الجمعة لليلة خلت من ذي الحجّة سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة عن تسع وثمانين سنة وستة أشهر، لأن مولده كان في جمادى الآخرة سنة خمس وأربعين ومائتين»، الكامل في التاريخ ٨/٤٦٥.

سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة

[عودة المطيع إلى دار الخلافة]

ولمّا انهزم سيف الدّولة بن حمدان إلى الموصل جدَّد مُعِزّ الدّولة أحمد بن بُوَيْه الأيمان بينه وبين المطيع، وأزال عنه التّوكيل، وأعاده الى دار الخلافة(١).

[صرْف ابن أبي الشوارب عن القضاء]

وصرف القاضي محمد بن الحسن بن أبي الشوارب عن القضاء بالجانب الغربيّ(٢) وقُلِّد قضاء الجانبين أبو الحسن محمد بن صالح، ويُعرف بابن أمّ شيبان(٣).

[امتلاك سيف الدولة دمشق]

ولمّا مات الإخشيد بدمشق، سار سيف الدّولة من حلب فملك دمشق، واستأمن إليه يانس المؤنسيّ.

ثمّ سار سيف الدّولة فنزل الرّملة. وجاء من مصر أنوجور بن الإخشيد بالجيوش، والقائم على أمره كافور الخادم. فردّ سيف الدّولة إلى دمشق، وسار وراءه المصريّون، فانهزم إلى حلب(٤)، فساروا خلفه، فانهزم إلى الرَّقّة. ثمّ تصالحوا على أن يعود سيف الدّولة إلى ما كان بيده(٥).

قال المسبّحي: وكان بين سيف الدّولة وبين أبي المظفّر حسن بن طُغْج،

---

(١) تكملة تاريخ الطبري ١/١٥٧، تجارب الأمم ٢/١٠٥، ١٠٦، الكامل في التاريخ ٨/٤٦٦.

(٢) العيون والحدائق ج٤ ق٢/١٧٧، المنتظم ٦/٣٥٠.

(٣) تكملة تاريخ الطبري ١/١٥٩، المنتظم ٦/٣٥٠.

(٤) تاريخ الأنطاكي ٧٥، زبدة الحلب ١/١١٦ - ١١٨، الكامل في التاريخ ٨/١٦٤، المختصر في أخبار البشر ٢/٩٥، النجوم الزاهرة ٣/٢٩١، ٢٩٢.

(٥) أخبار الدولة الحمدانية ٣٠، ٣١.

وهو أخو الإخشيد، وقعة عظيمة باللُّجون[1]، فانكسر ابن حمدان ووصل إلى دمشق بعد شدةٍ وتشتُّت. وكانت أمّه بدمشق. فنزل المرج خائفاً، وأخرج حواصله، وسار نحو حمص على طريق قارا. وسار أخو الإخشيد وكافور الإخشيديّ إلى دمشق. ثمّ سار إلى حلب في آخر السّنة واستقرّ أمرهم[2].

[مصالحة معزّ الدولة وناصر الدولة]

وفيها اصطلح مُعِزّ الدّولة وناصر الدّولة على أن يكون لناصر الدّولة من تكريت إلى الشّام. وكان ناصر الدّولة قد عاد فنزل عُكْبَرا[3].

[قيادة تكين الشيرازي للتُرك]

فلمّا علم التُّرك الّذين مع ناصر الدّولة بالمصالحة جاؤوا إليه ليقتلوه، فانهزم إلى الموصل، فقدَّموا عليهم تكين الشّيرازيّ. وكانوا خمسة آلاف. وساقوا وراء ناصر الدّولة[4].

[حبْس ابن شيرزاد]

وكان أبو جعفر بن شيرزاد قد هرب من مُعِزّ الدّولة إلى ناصر الدّولة، فلمّا قرُب من الموصل سَمَلَه وحبسه[5].

---

(١) اللّجون: بلد بالأردن بينه وبين طبرية عشرون ميلاً وإلى الرملة أربعون ميلاً. (معجم البلدان).

(٢) النجوم الزاهرة ٣/٢٩٢.

(٣) تجارب الأمم ٢/١٠٨، العيون والحدائق ج٤ ق٢/١٨٢، تاريخ الأنطاكي ٧٣، الإنباء في تاريخ الخلفاء ١٧٧، المنتظم ٦/٣٤٩، الكامل في التاريخ ٨/٤٥٣ ـ ٤٥٥، المختصر في أخبار البشر ٢/٩٤، ٩٥، العبر ٢/٢٤١، دول الإسلام ١/٢٠٩، مرآة الجنان ٢/٣١٩، البداية والنهاية ١١/٢١٣، النجوم الزاهرة ٣/٢٩٣، تاريخ الأزمنة ٥٩ و«عُكبَرا»: بضم أوله وسكون ثانيه، وفتح الباء الموحّدة، وقد يُمَدّ ويُقصر. بليدة من نواحي دُجيل قرب صريفين وأوانا بينها وبين بغداد عشرة فراسخ.

(٤) تكملة تاريخ الطبري ١/١٥٨، تجارب الأمم ٢/١٠٨، ١٠٩، العيون والحدائق ج٤ ق٢/١٨٢، ١٨٣، تاريخ الأنطاكي ٧٣، ٧٤.

(٥) تكملة تاريخ الطبري ١/١٥٨، تجارب الأمم ٢/١٠٩ وفيه «وسلّمه» وهو تحريف، وتَصَحَّح في ٢/١١١، تاريخ الأنطاكي ٧٤، تاريخ حلب ٢٩٢، الكامل في التاريخ ٨/٤٦٦، ٤٦٧، البداية والنهاية ١١/٢١٦.

[هزيمة التُرْك]

وبعث ناصر الدّولة إلى أخيه سيف الدّولة يستنجده، وتقهقر إلى سِنْجار ونزل الحُديْثَة والتُّرْك وراءه.

ثمّ إنّ مُعِزّ الدّولة جهَّز له نجدةً، وجاءه عسكر حلب، فالتقوا على الحُديْثة، فانهزم التُّرْك وقُتِلوا وأُسروا، ورجع ناصر الدّولة إلى الموصل[1].

[استيلاء ابن بُوَيْه على الرّيّ والجبال]

وفيها استولى رُكن الدّولة بن بُوَيْه على الرِّيّ والجبال[2].

[امتناع الحجّ]

ولم يحجّ أحد.

[وثوب غلبون على مصر]

وفيها في غيبة الإخشيد عن مصر، وثب عليها غَلْبون متولّي الرّيف في جُمُوع، ووقع النَّهْب في مصر، فلم يستقرّ أمره حتّى لَطَف الله، وقدِم الجيش فهرب فاتّبعه طائفة فقُتِل[3].

[وزارة ابن الفرات بمصر]

وفيها استوزر بمصر لولد الإخشيد أبو القاسم جعفر بن الفضل بن الفُرات.

[الدعوة لسيف الدولة بطرسوس]

وفيها أُقيمت الدّعوة بطَرَسُوس لسيف الدّولة، فنفَّذ لهم الخِلَع والذَّهَب، ونفدّ ثمانين ألف دينار للفِداء[4].

---

(١) تكملة تاريخ الطبري ١/١٥٨، تجارب الأمم ٢/١٠٩، الكامل في التاريخ ٨/٤٦٦، ٤٦٧.

(٢) تكملة تاريخ الطبري ١/١٥٨، العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/١٨٢ (حوادث سنة ٣٣٤ هـ)، المنتظم ٦/٣٥٠، الكامل في التاريخ ٨/٤٦٧، البداية والنهاية ١١/٢١٦، النجوم الزاهرة ٣/٢٩٣.

(٣) ولاة مصر ٣١٢، ٣١٣، الولاة والقضاة ٢٩٥، ٢٩٦.، تاريخ الأنطاكي ٧٥، ٧٦، النجوم الزاهرة ٣/٢٩٢.

(٤) أنظر: البداية والنهاية ١١/٢١٦، والخبر في النجوم الزاهرة ٣/٢٩٣، ٢٩٤.

سنة ست وثلاثين وثلاثمائة

[خروج المطيع لمحاربة البريديّ]

فيها خرج المطيع ومُعِزّ الدّولة من بغداد إلى البصرة لمحاربة أبي القاسم عبدالله بن البَرِيديّ، فسلكوا البرّيّة، فلمّا قاربوها استأمن إلى مُعِزّ الدّولة جيش البَرِيديّ، وهرب هوَ إلى القرامطة. وملك مُعِزّ الدّولة البصرة، وأقطع المطيع منها ضياعاً[1].

[قدوم عماد الدولة على أخيه مُعِزّ الدولة]

وفيها وصل عماد الدّولة عليّ بن بُوَيْه إلى الأهواز، فبادره أخوه مُعِزّ الدّولة إلى خدمته، وجاء فقبَّل الأرضَ ووقفَ وتأدَّب معه[2]. ثمّ بعد أيّام ودّعه، وعاد مُعِزّ الدّولة وقد أخذ واسطاً والبصرة.

[تكحيل صاحب خُراسان أخويه وعمّه]

وفيها وردت الأخبار بأنّ نوحاً صاحب خُراسان كحّل أخَوَيْه وعمّه إبراهيم[1].

[ظفر صاحب المغرب بابن كَيْداد]

وفيها ظفر المنصور صاحب المغرب بمَخْلَد بن كَيْداد، وقتل قوّادَه، ومزّق جيشه[4].

---

(١) تكملة تاريخ الطبري ١/١٦٠، تجارب الأمم ٢/١١٢، العيون والحدائق ج٤ ق٢/١٨٥، الإنباء في تاريخ الخلفاء ١٧٧، المنتظم ٦/٣٥٦، ٣٥٧، البداية والنهاية ١١/٢١٩، النجوم الزاهرة ٣/٢٩٥.

(٢) تكملة تاريخ الطبري ١/١٦٠، تجارب الأمم ٢/١١٢، ١١٣، الكامل في التاريخ ٨/٤٦٩، البداية والنهاية ١١/٢١٩، النجوم الزاهرة ٣/٢٩٥.

(٣) تكملة تاريخ الطبري ١/١٦٠، النجوم الزاهرة ٣/٢٩٥.

(٤) تاريخ الأنطاكي ٥٧، رسالة افتتاح الدعوة ٢٧٢، الحلّة السيراء ٢/٣٨٨، ٣٨٩، العيون =

[وفاة الصّوليّ]

وفيهـا تُوُفّي أبـو بكر محمـد بن يحيى الصُّوليّ النّـديم الإخباريّ العـلاّمـة صاحب الهندسة والبراعة في الشَّطَرَنْج. وقع لنا جزءٌ من حديثه بعُلُو[1].

[غارة الروم على أطراف الشام]

وفيها أغارت الـرّوم ـ لعنهم الله ـ على أطراف الشّـام، فسبـوا وأسـروا، فسَـاقَ وراءهـم سيف الدّولـة ولحِقَهم، فقتل منهم مقتلة، واستـردّ ما أخـذوا، ثمّ أخذ حصْن بَرْزَيَة[2] من الأكراد بعد أن نازله مدّةً، ثمّ افتتحه في سنة سبْع[3].

= والحدائق ج٤ ق٢/١٨٣، الكامل في التاريخ ٨/٤٣٨ ـ ٤٤١، دول الإسلام ١/٢١٠، البيان المغـرب ١/٢١٩، ٢٢٠، العبـر ٢/٢٤٢، عيـون الأخبـار ـ السبـع الخـامس ٢٣٠ ـ ٢٨٠، إتعاظ الحنفا ١/٨٢ ـ ٨٥، تاريخ ابن خلدون ٤/٤٠ ـ ٤٤، النجوم الزاهرة ٣/٢٩٥.

(١) الكـامل في التـاريخ ٨/٤٦٨ (حـوادث سنة ٣٣٥هـ)، البـداية والنهـايـة ١١/٢١٩، النجـوم الزاهرة ٣/٢٩٦.

(٢) بَرْزَيَه: هو قول العامّة، وهو: بَرْزُوْيَه: بفتح أوله وضمّ الزاي وسكـون الواو وفتـح الياء. حصن قرب السواحل الشاميّة على سنّ جبل شاهق. (معجم البلدان ١/٥٦٥).

(٣) تاريخ الأنـطاكي ٧٧، أخبار الـدولة الحمـدانية ٣٢، زبـدة الحلب ١/١٠٢، النجوم الـزاهـرة ٣/٢٩٥.

سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة

[غرق بغداد]

فيها كان الغرق ببغداد. زادت دجلة إحدى وعشرين ذراعاً وهرب النّاس، ووقعت الدُّور، ومات تحت الهدْم خلْق[1].

[استئمان أبي القاسم البريديّ]

وفيها دخل بغداد أبو القاسم بن البَرِيديّ بأمانٍ من مُعِزّ الدّولة، وأقطعه قُرى[2].

[اختلاف معزّ الدولة وناصر الدولة وصُلْحهما]

وفيها اختلف مُعِزّ الدّولة وناصر الدّولة، وسار مُعِزّ الدّولة إلى الموصل، فتأخّر ناصر الدّولة إلى نصيبين خائفاً. ثمّ صالحه كلّ سنة على ثمانية الآف ألف درهم[3].

[امتلاك الروم مرعش]

وفيها خرجت الرّوم، فالتقاهُم سيف الدّولة على مَرْعَش، فهزموه وملكوا مَرْعَش[4].

---

(١) تكملة تاريخ الطبري ١/١٦١، العيون والحدائق ج٤ ق٢/١٨٧، المنتظم ٦/٣٦٢، النجوم الزاهرة ٣/٢٩٧.

(٢) تكملة تاريخ الطبري ١/١٦٠، تجارب الأمم ٢/١١٥، العيون والحدائق ج٤ ق٢/١٨٦، الكامل في التاريخ ٨/٤٨٠، النجوم الزاهرة ٣/٢٩٧.

(٣) تكملة تاريخ الطبري ١/١٦١، تجارب الأمم ٢/١١٥، العيون والحدائق ج٤ ق٢/١٨٧، الإنباء في تاريخ الخلفاء ١٧٧ وفي: «كل سنة ثلاثمائة ألف دينار»، الكامل في التاريخ ٨/٤٧٧، البداية والنهاية ١١/٢٢٠، النجوم الزاهرة ٣/٢٩٧.

(٤) تكملة تاريخ الطبري ١/١٦٠، تجارب الأمم ٢/١١٤، العيون والحدائق ج٤ ق٢/١٨٦ (حوادث سنة ٣٣٦ هـ.)، الكامل في التاريخ ٨/٤٨٠، النجوم الزاهرة ٣/٢٩٧.

[إمتناع الحجّ]

ولم يحجّ أحد[1].

[ولاية أبي المظفّر دمشق]

وفيها ولي إمرة دمشق أبو المظفّر الحسن بن طُغْج نيابةً لأخيه الإخشيد. وقد وليها مدّةً في أيّام القاهر[2].

---

(١) النجوم الزاهرة ٣/٢٩٧ .
(٢) النجوم الزاهرة ٣/٢٩٧ .

سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة

[ولاية عُتبة قضاء القضاة]

فيها تقلّد أبو السّائب عُتْبة بن عُبَيْدالله الهمْدانيّ قضاء القُضاة ببغداد(1).

[وصول تقادُم أنوجور إلى معزّ الدولة]

وفيها وصلت تقادُم أنوجور بن الإخشيد من مصر، ويسأل مُعِزّ الدّولة أن يكون أخوه عليّ مشاركاً له في الأمر، ويكون من بعدِه، فأجابه(2).

[تحرُّك القرامطة]

وفيها تحرّكت القرامطة(3).

[إمتناع الحجّ]

ولم يحجّ أحدٌ من العراق(4).

[بناء المنصورية بالمغرب]

وعمَّر المنصور إسماعيل صاحب المغرب مدينة المنصوريّة(5).

---

(1) تجارب الأمم ٢/١٢٣، المنتظم ٦/٣٦٤، الكامل في التاريخ ٨/٤٨٤، البداية والنهاية ١١/٢٢١، النجوم الزاهرة ٣/٢٩٨.

(2) العيون والحدائق ج٤ ق٢/١٨٨.

(3) النجوم الزاهرة ٣/٢٩٨.

(4) النجوم الزاهرة ٣/٢٩٨.

(5) العيون والحدائق ج٤ ق٢/١٨٦ و١٨٨، تاريخ الأنطاكي ٥٨، الحلّة السيراء ٢/٣٨٩، عيون الأخبار السبع الخامس ٣١٦، البيان المغرب ١/٢٢٠، إتعاظ الحنفا ١/٨٥، ٨٦، تاريخ ابن خلدون ٤/٤٥، النجوم الزاهرة ٣/٢٩٨.

[وفاة المستكفي بالله]

وتُوُفّي المستكفي بالله عبدالله بن المكتفي عليّ معتقَلاً في دار مُعِزّ الدّولة بنَفَث الدّم، وله ستٌّ وأربعون سنة.

[وفاة عماد الدولة الدّيلميّ]

وفيها تُوُفّي السّلطان عماد الدّولة أبو الحسن عليّ بن بُوَيْه بن فنّاخِسْرو الدَّيْلَميّ. وقد ذكرنا مبدأهم في سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة. وكان قد ملك بلاد فارس. وكان عاقلاً شجاعاً مَهيباً، اعتلّ بقُرْحةٍ في الكُلا أنهكت جسمَه[1]، وتُوُفّي بشِيراز وله تسعٌ وخمسون سنة. وأقام المطيع لله مقامَه أخاه أبا عليّ رُكْنَ الدّولة والد السّلطان عضُد الدّولة. وكان مُعِزّ الدّولة يحبّ أخاه عماد الدّولة ويحترمه ويكاتبه بالعُبُوديّة[2].

[ولاية شعلة إمرة دمشق]

وفيها ولي إمرة دمشق شُعْلة بن بدر الإخشيديّ من قِبَل ولد الإخشيد، وكان أحد الأبطال الموصوفين، وفيه ظُلْم[1].

---

(١) تجارب الأمم ٢/١٢٠، تاريخ حلب ٢٩٣، الإنباء في تاريخ الخلفاء ١٧٧، المنتظم ٦/٣٦٥ رقم ٥٩٦.

(٢) الكامل في التاريخ ٨/٤٨٢ ـ ٤٨٤، البداية والنهاية ١١/٢٢١، ٢٢٢.

(٣) أمراء دمشق ٤٠ رقم ١٣٢، النجوم الزاهرة ٣/٢٩٨، ٢٩٩.

سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة

[استيلاء قراتكين على الرّيّ والجبال]

فيهـا استـولى قــراتكِين على الـرِّيّ والجبــال، ودفـع عنهــا عسكـر رُكْن الدّولة[1].

[غزوة سيف الدولة وانهزامه]

وفيها غزا سيف الدّولة بن حمدان بلادَ الروم في ثلاثين ألفاً، ففتح حصوناً وَقَتل وسبى وغنِم، فأخذ عليه الرّوم الدَّرْب عند خروجه، فاستـولوا على عسكـره قتْلاً وأسراً، واستـردّوا جميع مـا أخذ، وأخـذوا جميع خـزائنه، وهـرب في عددٍ يسير[2].

[ردّ الحجر الأسود]

وفيها رُدّ الحجر الأسود إلى موضعه. بعث به القَرْمَطِيّ مع محمد بن سَنْبـر إلى المطيع. وكان بَجْكَم قد دَفـع فيه قبـل هذا خمسين ألف دينـار وما أجـابوا، وقالوا: أخذناه بأمرٍ وما نردّه إلاّ بأمر. فلمّا ردّوه في هذه السّنة قالوا: رددناه بـأمرِ مَن أخذناه بأمره[3].

---

(١) تجارب الأمم ٢/١٢٣، العيون والحدائق ج٤ ق٢/١٩٠.

(٢) تكملة تاريخ الطبري ١/١٦٤، وسيعيـد المؤلّف ـ رحمه الله ـ هـذا الخبر عمّـا قليل بتفصيـل أوسع، المنتظم ٦/٣٦٧، الكامل في التـاريخ ٨/٤٨٥، ٤٨٦، زبـدة الحلب ١/١٢١ النجوم الزاهرة ٣/٣٠١.

(٣) تجارب الأمم ٢/١٢٦، ١٢٧، التنبيه والإشراف ٣٤٦، تاريـخ سِنيّ ملوك الأرض للأصفهـاني ١٥٦ وفيه أن الحجر رُدّ إلى مكانه من ركن الكعبة في ذي الحجة سنة تسع وعشرين وثلاثمائة. وهــذا غلط، والصحيـح ٣٣٩هـ.، تكملة تــاريـخ الــطبـري ١٦٣، العيــون والحـدائق ج٤ ق٢/١٩١. تاريخ حلب ٢٩٤، تاريخ أخبار القرامـطة ٥٧، والمنتظم ٦/٣٦٧، تـاريخ الـزمان ٥٩، الكامل في التاريخ ٨/٤٨٦، الفخري ٢٨٩، والمختصر في أخبـار البشر ٢/٩٨، نهـاية =

وكذبوا، فإنّ الله سبحانه وتعالى قال: ﴿فَعَلُوا فَاحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللهُ أَمَرَنَا بِهَا[1]﴾، فَكذّبهم الله بقوله: ﴿قُلْ إِنَّ اللهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ[2]﴾. وأنْ عَنَوْا بالأمر القَدَر، فليس ذلك حُجّة لهم، فإنّ الله تعالى قدَّر عليهم الضّلال والمُرُوقَ مِن الّدين، وقدَّر عليهم أنّه يُدْخِلُهم النّارَ، فلا ينفعهم قولُهم: أخذناه بأمر.

وقد أعطاهم المطيع مالاً، وبقي الحجر عندهم اثنتين وعشرين سنة[3].

وفيها ـ قاله المسبّحيّ، وافى سُنْبُر بن الحَسَن[4] إلى مكّة ومعه الحجر الأسود، وأمير مكّة معه، فلمّا صار بفَنَاء البيت أظهر الحجر من سَفط وعليه ضباب فضّة قد عُمِلت من طُوله وعرضه، فضبط شقوقاً حَدَثت عليه بعد انقلاعه، وأحضر له صانعاً معه جصّ يشدّه به. فوضع سنبر بن الحسن بن سنبر الحجر بيده، وشدّه الصّانع بالجصّ، وقال لمّا ردّه: أخذناه بقُدرة الله ورددناه بمشيئة الله[5].

[وفاة الصَّيمريّ الكاتب]

وفيها تُوُفّي محمد بن أحمد الصَّيْمريّ كاتب مُعِزّ الدّولة ووزيره[6].

= الأرب ٢٣/١٨٩، دول الإسلام ١/٢١٠، العبر ٢/٢٤٩، تاريخ ابن الوردي ١/٢٨٤، البيان المغرب ١/٢٢٠، إتعاظ الحنفا ١/١٨٤، ١٨٥، البداية والنهاية ١١/٢٢٣، مرآة الجنان ٢/٣٢٨، الدرّة المضيّة ٩٣، ٩٤، مآثر الإنافة ١/٣٠٩، النجوم الزاهرة ٣/٣٠١، ٣٠٢، تاريخ الخلفاء ٣٩٩، شذرات الذهب ٢/٣٤٨.

(١) سورة الأعراف، الآية ٢٨.

(٢) من الآية السابقة.

(٣) تكملة تاريخ الطبري ١/١٦٣، النجوم الزاهرة ٣/٣٠٢.

(٤) في تجارب الأمم ٢/١٢٧: «وكان الذي جاء به أبو محمد بن سنبر».

(٥) النجوم الزاهرة ٣/٣٠٢.

(٦) تكملة تاريخ الطبري ١/١٦٢ (حوادث سنة ٣٣٨ هـ.)، تجارب الأمم ٢/١٢٣، العيون والحدائق ج٤ ق٢/١٩٠، معجم الأدباء ٢/٣٣٨ و٣/١٨١، تاريخ الأنطاكي ٧٧، المختصر في أخبار البشر ٢/٩٨، دول الإسلام ١/٢١١، تاريخ ابن الوردي ١/٢٨٤، البداية والنهاية ١١/٢٢٣ وفيه «الضميري» وهو تصحيف، النجوم الزاهرة ٣/٣٠٢.

[تقليد المهلّبيّ الكتابة]

فقلّد مكانه أبا محمد الحسن بن محمد المهلّبيّ الوزير[1].

[مقتل عبدالله ابن الناصر لدين الله الأموي]

وفي عيد الأضحى قَتَل النّاصر لدين الله عبد الرحمن بن محمد الأُمويّ صاحب الأندلس ولدَه عبدالله، وكان قد خاف مِن خروجه عليه[2]، وكان من كبار العُلماء، روى عن: محمد بن عبد الملك بن أَيْمَن، وقاسم بن أَصْبَغ. وله تصانيف منها مجلَّد في «مناقب بَقِيّ بن مَخْلَد»، رواه عنه: مَسْلَمَة بن قاسم[3].

[غزوة سيف الدولة وإيغاله في الروم]

وفيها غزا سيف الدّولة كما قدَّمنا، فسار في ربيع الأوّل، ووافاه عسكر طَرَسُوس في أربعة الآف، عليهم القاضي أبو حُصَيْن. فسارَ إلى قَيْساريّة، ثمّ إلى (. . .)[4] ووغل في بلاد الرّوم، وفتح عدّة حصون، وسبى وقتل، ثمّ سار إلى سَمَنْدُو[5]، ثمّ إلى خَرْشَنَة[6] يقتل ويسبي، ثمّ إلى بلد صارخة[7] وبينها وبين قسطنطينية سبعة أيّام. فلمّا نزل عليها واقعَ الدُّمُسْتُق مقدّمته، فظهرت عليه، فلجأ إلى الحصن وخافَ على نفسه. ثمّ جمع والتقى سيف الدّولة، فهزمه الله أقبح هزيمة، وأسِرَت بطارقته، وكانت غزوة مشهورة. وغنِم المسلمون ما لا يوصف، وبَقَوْا في الغزو أشهُراً[8].

---

(١) تكملة تاريخ الطبري ١/١٦٢ (حوادث سنة ٣٣٩ هـ.)، تجارب الأمم ٢/١٢٣، ١٢٤ و١٢٨، النجوم الزاهرة ٣/٣٠٢.

(٢) العيون والحدائق ج٤ ق٢/١٩١، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/٢٣٠، النجوم الزاهرة ٣/٣٠٢.

(٣) النجوم الزاهرة ٣/٣٠٢.

(٤) في الأصل بياض، وبالمقارنة مع النص في: النجوم الزاهرة ٣/٣٠٣ لا يوجد نقص.

(٥) سَمَنْدو: بلد في وسط بلاد الروم غزاها سيف الدولة في سنة ٣٣٩ وهرب منه الدمستق. (معجم البلدان ٣/٢٥٣).

(٦) خَرْشَنَة: بفتح أوله وتسكين ثانيه، وشين معجمة، ونون. بلد قرب ملطية من بلاد الروم. . . وقالوا: سمّي خرشنة باسم عامرة، وهو: خرشنة بن الروم بن اليقن بن سام بن نوح عليه السلام. (معجم البلدان ٢/٣٥٩).

(٧) صارخة: بعد الراء خاء معجمة، بلدة غزاها سيف الدولة في سنة ٣٣٩ ببلاد الروم. (معجم البلدان ٣/٣٨٨).

(٨) النجوم الزاهرة ٣/٣٠٣.

ثم إنّ الطَّرَسُوسيّين قَفَلوا، ورجع العُرْبان، ورجع سيف الدّولة في مضيقٍ صعْب، فأخذت الرّوم عليه الدّروب، وحالوا بينه وبين المقدّمة، وقطعوا الشّجر، وسدّوا به الطُّرُق، ودهدهوا الصُّخورَ في المضائق على النّاس. والرّوم وراء النّاسِ مع الدُّمُسْتُق يقتلون ويأسرون، ولا مَنْفَذَ لسيف الدّولة.

وكان معه أربعمائة أسير مِن وجوه الرّوم فضربَ أعناقهم، وعَقَر جماله وكثيراً من دوابّه، وحَرَق الثِّقْل، وقاتل قتال الموت، ونجا في نفرٍ يسير[1].
واستباح الدُّمُسْتُقُ أكثر الجيش، وأسرَ أمراء وقضاة. ووصل سيف الدّولة إلى حلب، ولم يكد.

ثمّ مالت الرّوم فعاثوا وسبوا، وتزلزل النّاس، ثمّ لَطَفَ الله تعالى، وأرسل الدُّمُسْتُق إلى سيف الدّولة يطلب الهدنة، فلم يُجِبْ سيف الدّولة، وبعث يتهدّده. ثمّ جهَّز جيشاً فدخلوا بلاد الرّوم من ناحية حرّان، فغنِموا وأسروا خلقاً. وغزا أهل طَرَسُوس أيضاً في البرّ والبحر. ثمّ سار سيف الدّولة من حلب إلى آمِد، فحاربَ الرّوم وخرّبَ الضِّياع، وانصرف سالماً.

وأمّا الرّوم، فإنّهم احتالوا على أخذ آمِد، وسعى لهم في ذلك نصْرانيّ على أن ينقبَ لهم نَقَباً من مسافة أربعة أميالٍ حتّى وصل إلى سورها. ففعل ذلك، وكان نَقَباً واسعاً، فوصل إلى البلد من تحت السّور. ثمّ عرفَ به أهلُها، فقتلوا النَّصْرانيّ، وأحكموا ما نقبه وسَدُّوه.

* * *

ومعنى «الدُّمُسْتُق»: نائب البلاد الّتي في شرقيّ قسطنطينيّة.

---

(١) تكملة تاريخ الطبري ١/١٦٤، تجارب الأمم ٢/١٢٥، ١٢٦، تاريخ الأنطاكي ٧٨، ٧٩، تاريخ حلب ٢٩٣، ٢٩٤، معجم الأدباء ٩/٣١، المنتظم ٦/٣٦٧، الكامل في التاريخ ٨/٤٨٥، أخبار الدولة الحمدانية ٣٣، زبدة الحلب ١/١٢١، ١٢٢، تاريخ مختصر الدول ١٦٨، تاريخ الزمان ٥٩، المختصر في أخبار البشر ٢/٩٨، دول الإسلام ١/٢١٠، العبر ٢/٢٤٩، تاريخ ابن الوردي ١/٢٨٤، مرآة الجنان ٢/٣٢٨، البداية والنهاية ١١/٢٢٣، النجوم الزاهرة ٣/٣٠١، شذرات الذهب ٢/٣٤٨، تاريخ الأزمنة ٦١، ٦٢.

سنة أربعين وثلاثمائة

[مهاجمة صاحب عُمان البصرة]

فيها قصد صاحبُ عُمان البصرة، وساعده أبو يعقوب القَرْمَطِيّ، فسار إليهم أبو محمد المهلّبيّ في الدَّيْلَم فالتقوا، فانهزم المهلّبيّ واستباح عسكرهم، وعاد إلى بغداد بالأسارى والمراكب[1].

[إيغال سيف الدولة في بلاد الروم]

وفيها جمع سيفُ الدّولة بن حمدان جيوش الموصل، والجزيرة، والشام، والأعراب، ووغل في بلاد الرّوم، فقتل وسبى شيئاً كثيراً، وعاد إلى حلب سالماً[2].

[الحج هذه السنة]

وحجّ النّاس في هذه السّنة.

[إصلاح الحجر الأسود وتمكينه في الكعبة]

وفيها قلع حَجَبَة الكعبة الحجَر الّذي نصبه سنبر صاحب الجِنّابيّ وجعلوه في الكعبة، وأحبّوا أن يجعلوا له طَوقاً من فضّةٍ فيُشَدّ به كما كان قديماً لمّا عمله عبدالله بن الزُّبَيْر. وأخذ في إصلاحه صائغان حاذقان فأحكماه.

قال أبو الحسن محمد بن نافع الخُزاعيّ: فدخلتُ الكعبة فيمن دخلها،

---

(١) تجارب الأمم ٢/١٤٣، العيون والحدائق ج٤ ق٢/١٩٢، ١٩٣، تكملة تاريخ الطبري ١/١٦٥، المنتظم ٦/٣٦٨، ٣٦٩، البداية والنهاية ١١/٢٢٤، النجوم الزاهرة ٣/٣٠٤، ٣٠٥.

(٢) النجوم الزاهرة ٣/٣٠٥.

فتأمّلتُ الحجر، فإذا السّواد في رأسه دون سائره، وسائره أبيض. وكان مقدار طوله فيما حزرت مقدار عُظْم الذّراع.

قال: ومبلغ ما عليه مِن الفضّة فيما قيل ثلاثة الآف وسبعمائة وسبعة وتسعون درهماً ونصف[1].

[وفاة الكرخيّ شيخ الحنفيّة]

وفيها تُوُفّي شيخ الحنفيّة أبو الحسن الكرْخيّ عبدالله[2] بن الحسين بن لال، وله ثمانون سنة، ببغداد[3].

[الزلازل بحلب والعواصم]

وفيها كثُرت الزّلازل بحلب والعواصم، ودامت أربعين يوماً، وهلك خلق كثير تحت الهدم. وتهدَّم حصن رَغْبان ودُلُوك وتلّ حامد، وسقط من سور دُلُوك ثلاثة أبرِجة[4]. ولله الأمر.

---

(١) النجوم الزاهرة ٣/٣٠٥.

(٢) يرد في المصادر: «عبدالله» و«عبيدالله».

(٣) تكملة تاريخ الطبري ١/١٦٥، المنتظم ٦/٣٦٩ رقم ٦٠٧، الكامل في التاريخ ٨/٤٩٥، البداية والنهاية ١١/٢٢٤، ٢٢٥.

(٤) النجوم الزاهرة ٣/٣٠٥.

ذِكر مَن مات في هذه الطبقة ٣٤
مرتَّباً كل سنة على حروف المعجم

سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة
ـ حرف الألف ـ

١ ـ أحمد بن عمران[١].

أبو جعفر اللّيموسْكيّ[٢] الأَسْتَراباذِيّ الفقيه الحنفيّ.

ولِيْمُوسْك: على فرسخ من أَسْتَراباذ.

سمع: الحسن بن سلّام السّوّاق، ومحمد بن سعد العَوْفيّ، وأحمد بن أبي غَرزة.

سمع منه في هذه السّنة: أبو جعفر المستغْفِريّ.

٢ ـ أحمد بن محمد بن بكر[٣].

أبو رَوْق الهِزّانيّ[٤] البصْريّ.

سمع: أبا حفص الفلّاس، ومحمد بن النُّعْمان بن شِبْل الباهليّ، وميمون

---

(١) أنظر عن (أحمد بن عمران) في:
الأنساب لابن السمعاني ١١/٥١، واللباب ٣/١٣٨، ١٣٩.

(٢) اللّيمُوسْكيّ: بكسر اللام، بعدها الياء آخر الحروف، والميم المضمومة، بعدها الواو، ثم السين المهملة الساكنة، وفي آخرها الكاف. (الأنساب).

(٣) أنظر عن (أحمد بن محمد بن بكر) في:
معجم الشيوخ لابن جميع ١٦١ ـ ١٦٣ رقم ١٠٩، والأنساب ١٢/٢٢٩، ٢٣٠، والإكمال لابن ماكولا ٤/٦٣ و٧/٤١٤، واللباب ٣/٣٨٧، وميزان الاعتدال ١/١٣٢، ١٣٣، والعبر ٢/٢٢٥، وسير أعلام النبلاء ١٥/٢٨٥، ٢٨٦ رقم ١٢٨، ولسان الميزان ١/٢٥٦ رقم ٨٠٢، وشذرات الذهب ٢/٣٢٩.

(٤) الهِزّاني: بكسر الهاء والزاي المشدّدة المفتوحة بعدهما الألف وفي آخرها النون. هذه النسبة هِزّان، وهو بطن من عتيك وهو هِزّان بن صُباح بن عتيك بن أسلم بن يذكر بن عَنَزَة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن مَعَدّ بن عدنان. قال الدارقطني: هو بطن ينتسب إليه الهزّانيّون، وهو أخو محارب بن صُباح. (الأنساب).

ابن مِهْران، ومحمد بن الوليد البُسْريّ، وأحمد بن رَوْح، وطائفة سواهم.
وأوّل سماعه سنة سبْعٍ وأربعين ومائتين.

روى عنه: ابن أخيه أبو عَمْرو محمد بن محمد بن محمد الهِزّانيّ، وأحمد ابن محمد بن عمران بن الجنْديّ، وأبو الحسين بن جُمَيْع، وعليّ بن القاسم الشاهد، وأبو بكر بن المقريء، لكن ذكر أنّ سماعه منه في شعبان سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة[1].

ووقع لنا حديثه بعُلُوٍّ في «معجم ابن جُمَيْع».

٣ ـ أحمد بن محمد بن الربيع بن سُليمان المراديّ المصريّ.

أبو بكر.
في شوّال.
قال ابن ماكولا: ليس هو حفيد الربيع صاحب الشّافعيّ.
قلت: ذكره ابن يونس مختصراً، وقال فيه: سليمان بن أيّوب بن سِنان.
وصاحب الشّافعيّ هو الربيع بن سليمان بن عبد الجبّار بن كامل.

٤ ـ أحمد بن يزيد بن ورْكِشين[2].

أبو حفص البلْخيّ المؤدِّب.
سكن دمشق.
وحدَّث عن: الحَسَن بن عَرَفَة، وحمّاد بن المؤمّل.
وعنه: أبو الحسين الرّازيّ، وأبو بكر الرَّبَعيّ.
وهذا الرجل أوّل ترجمةٍ في «تاريخ دمشق» لابن عساكر.

٥ ـ إبراهيم بن أحمد العِجْلي[3].

---

(١) وفيها ورّخه ابن السمعاني في: الأنساب ١٢/٢٣٠، ويقول خادم العلم محقّق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري»: لقد ناقض المؤلّف الذهبي رحمه الله نفسه، فهو هنا يذكر صاحب الترجمة في المتوفين سنة ٣٣١هـ. ، ولكنه في: سير أعلام النبلاء ١٥/٢٨٦ يقول: «وبعض الناس أرّخ موته في سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة، فوهِمَ».

(٢) أنظر عن (أحمد بن يزيد) في: مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٣/٥، ٦ رقم ١، وفيه: «أحمد بن أحمد بن يزيد...».

(٣) أنظر عن (إبراهيم بن أحمد العجلي) في:
المغني في الضعفاء ١/٨ رقم ٢٢، وميزان الاعتدال ١/١٧ رقم ٢٥، ولسان الميزان ١/٢٨ رقم ٤٠.

رحل وسمع: يحيى بن أبي طالب، ومحمد بن الجهم، وغيرهما.
ثم وضع أحاديث فٱفتضح، وتُرِك.

٦ - إبراهيم بن أحمد بن سهل.

أبو إسحاق الجُهَنيّ.
سمع: بكّار بن قُتَيْبَة.
تُوُفّي في رجب بمصر.

٧ - إسماعيل بن يعقوب بن بُهْلُول الأنباريّ.

حدَّث عن: الحارث بن أبي أُسامة، وجعفر بن محمد بن شاكر، وطبقتهما.
وعنه: ابن أخيه أحمد بن يوسف.
وكان عالماً نسَّابة، ثقة.
عاش ثمانين سنة.

- حرف الباء -

٨ - بكر بن أحمد بن حفص[1].

أبو محمد التِّنِّيسيّ الشَّعْرانيّ[2].

سمع: يونس بن عبد الأعلى، وابن عبد الحَكَم، وعِمران بن بكّار، ومحمد بن عَوْف الطّائيّ، ويزيد بن عبد الصّمد، وجماعة.

وعنه: أبو سعيد بن يونس، والميمون بن حمزة الحُسَينيّ، وأحمد بن عبدالله بن رُزَيق البغداديّ، ومحمد بن المظفَّر، وأحمد بن عبدالله بن حُمَيْد، وآخرون.

---

(١) أنظر عن (بكر بن أحمد) في:
الإكمال لابن ماكولا ٧/٣٦٥، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٩/٣٦٩، وتهذيب تاريخ دمشق ٣/٢٨٦، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٢/٢٤ رقم ٣٤٦.

(٢) هكذا في الأصل والإكمال لابن ماكولا، وفي تاريخ دمشق: «المشغراني»، وهو الأرجح، والوهم في النُسَخ. وهو من أهل مشعرى، سمعه يُمن بن عبدالله الذي روى بصور. وهو روى عن أبي علي الحسن بن أحمد بن محمد بن بكار بن بلال العاملي المتوفى سنة ٢٧٥، وسمع الحديث بدمشق. قال ابن يونس: قدم تنّيس مع أبيه وكتب الحديث بالشام ومصر وكان يقدم إلى فسطاط مصر أحياناً ويكتب أهل الحديث عنه.

قال ابن يونس: كان ثقة حسن الحديث.
تُوُفّي في ربيع الآخر.

- حرف الجيم -

٩ - جعفر بن محمد بن يعقوب[١].

أبو الفضل البغداديّ الشِّيرَجيّ[٢] الورّاق.
سمع: عليّ بن إشْكاب.
وعنه: أبو الفضل الزُّهْريّ، وابن شاهين.
حدَّث في هذا العام[٣].

- حرف الحاء -

١٠ - حِبّان بن موسى بن حِبّان الكِلابيّ.

عن: زكريّا بن يحيى خيّاط السُّنَّة.
وعنه: أبو الحسين الرّازيّ، والعبّاس بن محمد بن حِبّان حفيده.

١١ - حَبْشون[٤] بن موسى بن أيّوب[٥].

---

(١) أنظر عن (جعفر بن محمد) في:
تاريخ بغداد ٧/٢٢٣ رقم ٣٧٠٥، والأنساب ٧/٤٥٥.

(٢) الشيرَجيّ: بكسر الشين المعجمة، وسكون الياء، وفتح الراء، وفي آخرها الجيم. هذه النسبة إلى بيع دهن الشيرَج، وهو دُهن السمسم، وببغداد يقال لمن يبيع الشيرج: الشيرجي، والشيرجاني.

(٣) ذكر ابن الثلاّج أنه سمع منه في سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة. (تاريخ بغداد). وجاء في الأنساب لابن السمعاني: «ومات في جمادى الأولى من سنة ثمان وأربعين ومائتين».
ويقول خادم العلم محقّق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري»:
لقد وهِم ابن السمعاني في قوله، فسنة ٢٤٨ هي سنة ولادة صاحب الترجمة وليست سنة وفاته، فهو ينقل عن تاريخ بغداد للخطيب الذي يقول: «قرأت كتاب أبي عمر محمد بن علي ابن الفياض: «وُلد أبو الفضل جعفر بن محمد بن يعقوب الوراق المعروف بالشيرجي - على ما ذكر لي - في جمادى الأولى، أو الثانية، من سنة ثمان وأربعين ومائتين».

(٤) في الأصل: «حُبْشون» بضم الحاء المهملة، وما أثبتناه عن المصادر.

(٥) أنظر عن (حبشون بن موسى) في:
معجم الشيوخ لابن جُمَيع الصيداوي، (بتحقيقنا) ٢٦٥ رقم ٢٢٥، وتاريخ بغداد ٨/٢٧٩ - ٢٩١، رقم ٤٣٩٢، والإكمال لابن ماكولا ٢/٣٧٥ رقم ١، والمنتظم ٦/٣٣١، ٣٣٢، والعبر ٢/٢٣٥، والمشتبه في أسماء الرجال ١/٢١٠، وسير أعلام النبلاء ١٥/٣١٦، ٣١٧ رقم =

أبو نصر البغداديّ الخلّال.

سمع: الحَسَن بن عَرَفَة، وعليّ بن سعيد الرّمليّ، وعليّ بن إشكاب، وحنبل بن إسحاق، وغيرهم.

وعنه: الدَّارَقُطْنيّ، وابن شاهين، وأبو بكر بن شاذان، وأحمد بن الفَرَج ابن الحَجّاج.

ثقة.

مولده سنة أربعٍ وثلاثين ومائتين، وتُوُفّي في شعبان.

أخبرنا ابن القوّاس: أنا أبو القاسم الحاكم وأنا حاضر: أنا أبو الحسن الفقيه، أنا أبو نصر الخطيب، أنا ابن جُمَيْع، أنا حَبْشون بن موسى: ثنا علي بن سعيد، ثنا ضمرة بن ربيعة، عن العلاء بن هارون، عن ابن عَوْن، عن حفصة بنت سِيرين، عن أمّ الرّبابِ، عن سَلمان بن عامر، أنّ رسول الله ﷺ قال: «صَدَقتك على المسكين صَدَقة، وصَدَقتك على ذي الرَّحِم صَدَقةٌ وَصِلَة»[1].

١٢ - حسن بن سعْد بن إدريس بن خَلَف[2].

أبو عليّ الكُتَاميّ القُرْطُبيّ الحافظ.

سمع من بَقِيّ بن مُخْلَد مُسْنَدَه.

= ١٥٥، وشذرات الذهب ٢/٣٧٩.

(١) أخرجه النسائي في الزكاة ٥/٩٢ باب: الصدقة على الأقارب، والترمذي في الزكاة (٦٥٨) باب: ما جاء في الصدقة على ذي القرابة، وابن ماجة في الزكاة (١٨٤٤)، باب فضل الصدقة، وقال الترمذي: هذا حديث حسن، وهو كما قال.
وروى الطبراني عن أبي طلحة أن رسول الله ﷺ قال: «الصدقة على المسكين صدقة، وعلى ذي الرحِم صدقة وصلة». (المعجم الكبير ٥/١٠٥ رقم ٤٧٢٣).
والحديث بنصّه عن سلمان بن عامر، فذكره الطبراني في: المعجم الكبير ٦/٣٣٧ رقم ٦٢٠٧، وسلمان بن عامر هو الضبيّ.
ورواه المنذري بنصّه وقال: رواه النسائي، والترمذي وحسّنه، وابن خزيمة، وابن حبّان في صحيحيهما، والحاكم، وقال: صحيح الإسناد (الترغيب والترهيب ٢/١٦٠). والحديث في: معجم الشيوخ لابن جُمَيع ٢٦٥ قم ٢٢٥.

(٢) أنظر عن (حسن بن سعد) في:
تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ١/١١٠، والأنساب ١٠/٣٥١، والعبر ٢/٢٢٥، وتذكرة الحفاظ ٣/٨٧٠، وسير أعلام النبلاء ١٥/٤٣٥، ٤٣٦ رقم ٢٤٦، والوافي بالوفيات ١٢/٢٧، ومرآة الجنان ٢/٣١٠، وطبقات الحفاظ ٣٥٦، وشذرات الذهب ٢/٣٥٩.

ورحل، فسمع بمكّة من: عليّ بن عبد العزيز.
وباليمن من: إسحاق الدَّبَرِيّ، وعُبَيْد الكَشْوَرِيّ، وبمصر من: أبي يزيد القراطيسيّ.
وسمع من: أبي مسلم الكَجِّيّ.

قال ابن الفَرَضيّ[1]: وكان يذهب إلى ترك التّقليد، ويميل إلى قول الشّافعيّ. وكان يحضر الشُّورَى، فلمّا رأى الفُتْيا دائرةً على المالكيّة ترك شُهودَها.
وسمع النّاس منه الكثير.
وكان شيخاً صالحاً، لم يكن بالضّابط جدّاً.
تُوُفّي يوم الجمعة، يوم عَرَفة.
وكان مولده سنة ثمانٍ وأربعين.

- حرف العين -

١٣ - العبّاس بن عبد السّميع بن هارون بن سليمان بن الخليفة المنصور[2].

أبو الفضل الهاشميّ.
عن: أحمد بن الخليل البَرْجلانيّ، وابن أبي العوّام، وغيرها.
وعنه: الدّارَقُطْنيّ، وابن شاهين، ويوسف القوّاس.
وثّقه الخطيب.

١٤ - عبدالله بن الحسين بن محمد بن جُمْعة[3].

أبو محمد السُّلَميّ الدّمشقيّ.
سمع: أباه، وشعيب بن عَمْرو، والربيع بن سليمان، وأحمد بن سليمان الرّمليّ، وأبا أُميّة.

---

(١) في تاريخ علماء الأندلس ١/١١٠.
(٢) أنظر عن (العباس بن عبد السميع) في:
تاريخ بغداد ١٢/١٥٨ رقم ٦٦٣٨.
(٣) أنظر عن (عبدالله بن الحسين) في:
تاريخ دمشق (عبدالله بن جابر - عبدالله بن زيد) ١٨٩، ١٩٠رقم ٢٥١، وتهذيب تاريخ دمشق ٧/٣٧١، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/١٧٨، ١٧٩ رقم ٨٦٢.

وعنه: أبو بكر بن المقريء، وأبو الحسين بن المظفّر، وأحمد بن المَيَانِجيّ، وأبو بكر بن أبي الحديد.

مات في ذي القعدة.

١٥ ـ عبدالله بن محمد بن يحيى[١].

أبو الطّيّب البغداديّ البزّاز.

عن: أسحاق الخُتَّليّ، وعبد الملك بن محمد الرَّقاشيّ.

وعنه: الدّارَقُطْنيّ، وعبدالله بن عثمان الصّفّار، وأبو القاسم بن الثّلاّج.

تُوُفّي بالموصل.

قال الدّارَقُطْنيّ: حافظ، ثقة[٢].

١٦ ـ عبدالله بن محمد بن منازل[٣].

أبو محمد النَّيْسابوريّ الزّاهد، المجرّد على الصّحّة والحقيقة.

وقيل: كنيته أبو محمد.

سمع: السَّرِيّ بن خُزَيْمَة، والحُسَين بن الفضل، وجماعة.

وحدَّث عن: أحمد بن سَلَمَة بالمسند الصّحيح.

روى عنه: عليّ بن مفلح القَزْوينيّ، ومحمد بن حَمْدون، ووالد أبي عبد الرحمن السُّلَميّ.

وقال السُّلَميّ[٤]: له طريقة يتفرَّد بها. صَحِبَ هارون[٥] القصّار، وكان عالماً بعلوم الظّاهر. سمعت محمد بن عبدالله بن شاذان يقول: سمعت ابن منازل يقول: لا خير فيمن لم يذُقْ ذُلّ المَكَاسِب، وذُلّ السّؤآل، وذُلّ الرّدّ[٦].

---

(١) أنظر عن (عبدالله بن محمد بن يحيى) في:
معجم الشيوخ لابن جُمَيع ٣٠٤ رقم ٢٦٩، وتاريخ بغداد ١٠/١٢٥ رقم ٥٢٥٦.

(٢) تاريخ بغداد.

(٣) أنظر عن (عبدالله بن محمد بن منازل) في:
طبقات الصوفية للسلمي ٣٦٦ ـ ٣٦٩ رقم ٥، والرسالة القشيرية ٣٤، والمنتظم ٦/٣٣٢ رقم ٥٤٣ وفيه «المبارك» بدل «المنازل»، ومرآة الجنان ٢/٣١٠، وشذرات الذهب ٢/٣٣٠، والطبقات الكبرى للشعراني ١/١٢٦، ونتائج الأفكار القدسية ١/١٩١.

(٤) في طبقات ٣٦٦.

(٥) في طبقات الصوفية، والمنتظم: «حمدون بن أحمد القصّار».

(٦) طبقات الصوفية ٣٦٧ رقم ١.

وسمعت عبدالله بن محمد بن فَضْلَوَيْه المعلّم يقول: سمعتُ عبدالله بن محمد يقول: التّفويض مع الكَسْب خيرٌ من خُلُوِّه عنه[1].

وسأله إنسان عن مسألة فأجاب، فقال له: أعِدْ عليّ. قال: أنا في ندامةٍ ما جرى[2].

وسمعته يقول لبعض أصحابه: قد عشقتَ نفسَك، وعشقت مَن يعشقك[3].

وقال الحاكم: حُمِلتُ إليه، يعني ابن المنازل، غير مرّةً متبرِّكاً به، وصورته نُصْب عينيّ.

تُوُفّي رحمه الله في ربيع الأوّل. وكان أعرج.

١٧ - عليّ بن عبدالله بن البازيار.

سمع: إبراهيم بن عبدالله القصّار، ونَجِيح بن إبراهيم.

وعنه: الدّارَقُطْنيّ، وأحمد بن الفَرَج بن الحَجّاج.

بقي إلى هذا العام.

١٨ - عليّ بن محمد بن سهل[4].

أبو الحسن الدِّينَوَريّ الصّائغ الزّاهد.

أحد مشايخ القوم.

سمع: محمد بن عبد العزيز الدِّينَوَريّ، وغيره.

وكان يتكلّم على النّاس. له كشف وكرامات.

روى عنه: عبد الملك بن حِبّان المُراديّ، وأبو بكر بن المهلّب.

قال عليّ بن عثمان القرافيّ: لا يجوز لأحدٍ أن يتكلّم على النّاس إلاّ مَن

---

(١) المصدر نفسه ٣٦٩ رقم ١٨.

(٢) المصدر نفسه ٣٦٧ رقم ٦.

(٣) المصدر نفسه ٣٦٩ رقم ٢١.

(٤) أنظر عن (علي بن محمد بن سهل) في:
طبقات الصوفية للسلمي ٣١٢ - ٣١٥ رقم ١٤، وحلية الأولياء ١٠/٣٥٣، وصفة الصفوة ٤/٦٠، والمنتظم ٦/٣٢٨، والرسالة القشيرية ٣٢، ومرآة الجنان ٢/٣١٠، وحسن المحاضرة ١/٢٩٤، والطبقات الكبرى للشعراني ١/١١٩، ونتائج الأفكار القدسية ١/١٨٠ - ١٨٢، وبدائع الزهور ج١ ق١/١٧٦.

يكون حالُه مثل حال أبي الحسن الدِّينَوَرِيّ، فإنّ الخَلْق كانوا مكشَّفين بين يديه.

ومن كلامه قال: مَن أيقن أنّه لغيره ليس له أن يبخل بنفسه.

قال السُّلَميّ: سمعت الحسين بن أحمد يقول: قال حَمْشاذ: رأيتُ نَسراً واقفاً في الهواء[1] لا يتحرَّك. فمشيتُ فإذا أنا بأبي الحسن بن الصّائغ يصلّي، والنَّسْر يُظلُّه.

وسمعتُ أبا عثمان المغربيّ يقول: ما رأيتُ في المشايخ أَهْيب من أبي الحسن الدِّينَوَرِيّ بمصر.

وقال أبو الحسن الطّحّان: كان أبو الحسن بن الصّائغ مِن الصّدّيقين.

وتُوُفّي في نصف رجب بمصر.

١٩ - عيسى بن محمد بن أبي يزيد البلْخيّ.

أبو بكر.

روى عن: عيسى بن أحمد العسْقلانيّ البلْخيّ، وعبد الصّمد بن الفضل.

- حرف الميم -

٢٠ - محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة السَّدُوسيّ[2].

أبو بكر البغداديّ.

سمع: جدّه، ومحمد بن شجاع الثَّلْجيّ، وعليّ بن حرب الطّائيّ، وعُبَيْدالله بن جرير بن جَبَلَة، والرَّماديّ.

وعنه: عبد الواحد بن أبي هاشم، وطلْحة الشاهد، وعبد الرحمن بن عمر الخلّال، وأبو عمر بن مهديّ، وآخرون.

وثّقه الخطيب، وقال[3]: أنا البَرْقانيّ، أنا عبد الرحمن بن عمر قال محمد:

---

(١) في الأصل: «في الهوى».

(٢) أنظر عن (محمد بن أحمد بن يعقوب) في:
تاريخ بغداد ١/٣٧٣ - ٣٧٥، والأنساب ٧/٥٩، ٦٠، والمنتظم ٦/٣٣٣، ٣٣٤، رقم ٥٤٥، والعبر ٢/٢٢٥، ٢٢٦، وسير أعلام النبلاء ١٥/٣١٢، ٣١٣ رقم ١٥٢، والبداية والنهاية ١١/٢٠٦، ٢٠٧، والوافي بالوفيات ٢/٣٩، وشذرات الذهب ٢/٣٢٩.

(٣) في تاريخه.

سمعت «المُسْنَد» من جدّي في سنة ستّين، وسنة إحدى وستّين بسامرّاء، فسمع أبو مسلم الكَجّيّ من جدّي، وبقي عليه شيء سمعه أبو مسلم منّي. ومات جدّي وهو يقرأ عليّ. والّذي سمعت منه مُسْنَد العشرة[1]، وابن عبّاس، وبعض الموالي، ولي دون العَشْر. وُلدتُ في أوّل سنة أربعٍ وخمسين.

قلت: وخُلِّفَ له أموالاً عظيمة فضيَّعها وآفتقر.

قال أبو سعد السَّمَعانيّ في «الأنساب»[2]: ذكر أبو بكر بن يعقوب قال: لمّا وُلدتُ دخل أبي على أمّي فقال: إنّ المنجمّين قد أخذوا مولد هذا الصّبيّ، فإذا هو يعيش كذا وكذا. وقد حَسَبتها أيّاماً، وقد عزمتُ أن أُعدَّ لكلّ يوم ديناراً، فإنّ ذلك يكفي المتوسّط. فأعدَّ لي حُباً[3] في الأرض وملأه دنانير. ثمّ قال لها: أعدِّي له حُبّاً آخر. فجعلَ فيه مثل ذلك استظهاراً، ثمّ استدعى حُبّاً آخر وملأه ودفنهم.

قال أبو بكر: وما نفعني ذلك مع حوادث الزّمان، وقد احتجتُ إلى ما ترون.

قال أبو بكر بن السَّقَطيّ: رأيناه فقيراً يجيئنا بلا إزار، ونسمع عليه ويُبَرّ بالشّيء بعد الشّيء[4].

قلت: وتُوُفّي في ربيع الآخر.

أخبرني الحافظ أبو محمد بن عبد المؤمن بن خَلَف، أنا يحيى بن أبي السُّعود: أخبرتنا شَهْدة، أنا أبو عبدالله النّعاليّ، أنا عبد الواحد بن محمد، أنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة: ثنا جدّي: سمعت أحمد بن حنبل سُئِل عن حديث النّبيّ ﷺ في عمّار: «تقتُلُك الفِئَة الباغية»[5]. فقال: هو كما قال

---

(١) أي العشرة المبشّرين بالجنّة.

(٢) ج ٧/٥٩، ٦٠.

(٣) الحُبّ: بالضم، الجَرَّة الضخمة. وفي الأنساب: «جُبّاً».

(٤) تاريخ بغداد ١/٣٧٤، ٣٧٥.

(٥) الحديث مشهور، عن أمّ سَلِمَة، وأبي هريرة، وعبدالله بن عمر، وأبي اليُسْر، وحُذَيفة، وقال ابن حجر: روى حديث تقتل عمّاراً الفئة الباغية جماعة من الصحابة، منهم: قتادة بن النعمان، وأم سلمة عند مسلم، وأبو هريرة عند الترمذي، وعبدالله بن عمرو بن العاص عند النسائي، وعثمان بن عفّان، وحذيفة، وأبو أيوب، وأبو رافع، وخزيمة بن ثابت، ومعاوية، وعمرو بن العاص، وأبو اليُسر، وعمّار نفسه، وكلها عند الطبراني وغيره، وغالب طُرُقها =

رسول الله ﷺ قتلته الفئة الباغية. وقال: في هذا غير حديث صحيح عن النبيّ ﷺ. وكرِهَ أن يتكلّم في هذا بأكثر من هذا.

٢١ - محمد بن إبراهيم بن نُومرد.

أبو بكر الدّامَغَانيّ[1].

سمع: عمّار بن رجاء الجُرْجانيّ، ويحيى بن أبي طالب.

وقبلهما أحمد بن منصور زاج.

وعنه: الحسين بن محمد بن قيصر الدّامغانيّ، وعبدالله بن محمد الدَّوْرَقيّ، وعبد الرحمن بن أبي عبد الرحمن القاضي، وغيرهم.

تُوُفّي في جُمَادَى الآخرة.

٢٢ - محمد بن إسحاق بن إبراهيم[2].

أبو بكر البغداديّ المقريء.

سمع: محمد بن حمزة الطُّوسيّ، ومحمد بن عُبَيْدالله المناديّ.

وعنه: عبد الواحد بن مسرور البلْخيّ، وابن جُمَيْع، وعبدالله بن أحمد خُجْنُجْ النَّحْويّ.

وكان صدوقاً. بقي إلى هذه السّنة[3].

٢٣ - محمد بن إسماعيل[4].

= صحيحة، أو حسنة، وفيه عن جماعة آخرين يطول عددهم. (جامع الأصول ٤٣/٩).

(١) الدّامغَاني: بالدال المفتوحة المشدّدة المهملة والميم المفتوحة والغين المنقوطة. بلدة من بلاد قومس. (الأنساب).

(٢) أنظر عن (محمد بن إسحاق) في:
معجم الشيوخ لابن جميع ٨٧، ٨٨ رقم ٣٢، وتاريخ بغداد ٢٥٦/١، ٢٥٧، رقم ٨٣، والمنتظم ٣٥٥/٦.

(٣) في المنتظم ورّخ ابن الجوزي وفاته بسنة ٣٣٥هـ.

(٤) أنظر عن (محمد بن إسماعيل) في:
الرسالة القشيرية (تحقيق د. عبد الحليم محمود) ٥٦٧، ٥٦٨، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ٥٩/١٥أ - ٦١ب، والكامل في التاريخ ٤٠٥/٨، والمختصر في أخبار البشر ٩١/٢، وسير أعلام النبلاء ٢٩٠/١٥، ٢٩١ رقم ١٣٢، والعبر ٣١٠/٢، وتاريخ ابن الوردي ٢٧٥/١، ومرآة الجنان ٢١٠/٢، وطبقات الأولياء ٣٠٢ - ٣٠٥ رقم ٦٦، والنجوم الزاهرة ٢٧٩/٣، ٢٨٠، وشذرات الذهب ٣٢٩/٢.

أبو بكر الفَرْغانيّ الصُّوفيّ، أستاذ أبي بكر الدُّقيّ.
كان مِن المجتهدين في العبادة.

قال الدُّقيّ: ما رأيت أحسن منه ممّن يُظْهر الغِنى في الفقر. كان يلبس قميصين أبيضين ورداءً وسراويل ونعْلاً نظيفاً وعمامة. وفي يده مفتاح، وليس له بيت. ينطرح في المساجد ويطوي الخمسَ والسِّتَّ[1].

وقال أحمد بن عليّ الرُّسْتُميّ: كان يسيحُ ومعه كوزٌ فيه قميص نظيف رقيق، فإذا اشتهى دُخول بلدٍ تنظَّف ولبس القميص، ومعه مفتاح منقوش، فيُصلّي ويطرحه بين يديه، يوهم أنّه تاجر.

وقال عبد الواحد بن بكر: سمعت الدُّقّيّ: سمعت الفَرْغانيّ محمد بن إسماعيل يقول: دخلتُ الدَّيْر الّذي بطور سيناء فأتاني مطرانهم بأقوامٍ كأنهم نُشِروا من القبور فقال: هؤلاء يأكل أحدهم في الأسبوع أكلةً يفخرون بذلك.
فقلتُ لهم: كم صبر مسِيحيّكم هذا؟
قالوا: ثلاثين يوماً.

وكنتُ قاعداً في وَسَط الدَّيْر، فلم أزل جالساً أربعين يوماً لم آكل ولم أشرب، فخرج إليّ مطرانهم قال: يا هذا، قُم فقد أفسدت قلوبَ كلّ من في الدَّيْر.
فقلت: حتّى أُتِمّ ستّين يوماً. فألحّوا عليَّ فخرجتُ.

٢٤ ـ محمد بن إسماعيل القُرْطُبيّ النَّحْويّ[2].

ويُعرف بالحكيم.
سمع: محمد بن وضّاح، وعبدالله بن مَسَرَّة، ومحمد بن عبد السّلام الخُشنيّ، ومُطَرِّف بن قيس.
وكان عالماً بالنَّحْو والحساب، لطيف النَّظَر، مُثيراً للمعاني.

---

(١) أي يصوم خمسة وستة أيام.
(٢) أنظر عن (محمد بن إسماعيل) في:
طبقات اللغويين والنحويين للزبيدي ٣٠٠، وتاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ٢/٥٢ رقم ١٢٣٢، وبغية الوعاة ١/٥٥ رقم ٩٧.

عاش ثمانين سنة، وتخرَّج به أئمّة كِبار.

٢٥ ـ محمد بن حكَم الزّيّات القُرْطُبيّ[١].

أبو القاسم.

تُوُفّي في هذا الحدّ.

روى عن: محمد بن وضّاح، وإبراهيم بن باز، ومُطَرِّف بن قيس.

روى عنه: عبدالله بن محمد بن عثمان، ويحيى بن هلال، وخَلَف بن محمد الخَوْلانيّ، وغيرهم[٢].

٢٦ ـ محمد بن الحسين بن ماقولة.

أبو جعفر المَدِينيّ مستملي أحمد بن مهديّ.

٢٧ ـ محمد بن العبّاس بن يونس[٣].

أبو بكر المحاربيّ الدّمشقيّ، ويعرف بابن زَلْزَل.

كان جدُّهم قِسّيساً بجَوْبَر[٤].

سمع: بكّار بن قُتَيْبَة، وأبا زُرْعَة النَّصْريّ، وجماعة.

وعنه: أبو العبّاس السِّمْسار، وعبد الوهّاب الكِلابيّ.

٢٨ ـ محمد بن عليّ بن الحسين بن أبي الحديد الصَّدفيّ المصريّ.

سمع: يونس بن عبد الأعلى، ووفاء بن سُهيل، والرّبيع بن سليمان، وابن عبد الحَكَم، والقاضي بكّار.

قال ابن يونس: كان ثقة، يُكنّى أبا الحسين مولى الصَّدَف. وكان فقيهاً على مذهب أبي حنيفة، فَرَضيّاً عاقلاً.

تُوُفّي في جُمَادَى الأولى.

---

(١) أنظر عن (محمد بن حكم) في:
تاريخ علماء الأندلس ٢/٥٢ رقم ١٢٣٣ وفيه «الزّياط»!

(٢) قال ابن الفرضي: «وكان حافظاً للمسائل، عاقداً للوثائق، مشهوراً بالعدالة. حدّث وسمع منه الناس كثيراً».

(٣) أنظر عن (محمد بن العباس) في:
تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٨/١٦٢، ١٦٣.

(٤) جَوْبَر: بالراء. قرية بالغوطة من دمشق، وقيل: نهر بها. (معجم البلدان ٢/١٧٦).

٢٩ ـ محمد بن عُمَيْر الجُهَنيّ[1].

مولاهم الدّمشقيّ، سبط محمد بن هشام بن ملاّس.

روى عن: محمد بن سليمان بن مطر، ويونس بن عبد الأعلى.

وعنه: عبد الوهّاب الكِلاّبي، وأبو بكر بن أبي الحديد السُّلَميّ، وأحمد ابن عبدالله بن زُرَيْق البغداديّ ثمّ المصريّ.

٣٠ ـ محمد بن مَخْلَد بن حفص[2].

أبو عبدالله الدُّوريّ العطّار.

سمع: يعقوب الدَّوْرَقيّ، والفضل بن سهل، وأصْبَغ بن إسماعيل السَّهْميّ، والحَسَن بن عَرَفَة، ومحمد بن عثمان بن كرامة، ومسلم بن الحجّاج القُشَيْريّ، وخلْقاً كثيراً.

وعنه: أبو بكر الآجُرّيّ، والجِعَابيّ، والدَّارَقُطْنيّ، وأبو الحسن بن الجُنْديّ، وابن الصَّلت الأهوازيّ، وأبو عمر بن مهديّ، وطائفة سواهم.

وكان موصوفاً بالصِّدق والثّقة والصّلاح.

وُلِد سنة أربع وثلاثين ومائتين أو سنة ثلاثٍ.

سُئِل عنه الدّارَقُطْنيّ فقال: ثقة مأمون[3].

قلت: وله تصانيف وتخاريج.

تُوُفّي في جُمَادَى الآخرة رحمه الله تعالى.

---

(١) أنظر عن (محمد بن عمير) في:
تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ١٥٢/٣٩، ١٥٣.

(٢) أنظر عن (محمد بن مخلد) في:
معجم الشيوخ لابن جُمَيع ١٤٠ ـ ١٤٢ رقم ٩٤، والفهرست لابن النديم ٣٢٥، والفوائد العوالي للتنوخي، بتخريج الصوري (بتحقيقنا) ٨٢، ٨٣، وتاريخ بغداد ٣/٣١٠، ٣١١، وطبقات الحنابلة ٢/٧٣، ٧٤، والأنساب ١٨٦، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٥١٦/٣٧، والمنتظم ٦/٣٣٤، ودول الإسلام ١/٢٠٤، والعبر ٢/٢٢٧، وسير أعلام النبلاء ٢٥٦/١٥، ٢٥٧ رقم ١٠٨، وتذكرة الحفاظ ٣/٨٢٨، ٨٢٩، والمعين في طبقات المحدّثين ١١٠ رقم ١٢٤١، وطبقات الحفاظ ٣٤٤، ٣٤٥، ومرآة الجنان ٢/٣١٠، والنجوم الزاهرة ٣/٢٨٠، ولسان الميزان ٥/٣٧٤، وطبقات الحفاظ ٣٤٤، ٣٤٥، وشذرات الذهب ٢/٣٣١، وكشف الظنون ٢٧، ومعجم المؤلفين ١٢/٩، وتاريخ التراث العربي ١/٤٥٣، ٤٥٤.

(٣) تاريخ بغداد ٣/٣١١.

٣١ ـ محمد بن يحيى بن عمر بن لُبابة الأندلسيّ[١].

بالأندلُس.

يُقال: تُوُفّي فيها. وقد تقدَّم ذِكره.

له رواية عن عمّه محمد بن عمر.

ـ حرف النون ـ

٣٢ ـ نصْر بن أحمد بن إسماعيل بن أسد بن سامان[٢].

الملك أبو الحسن صاحب ما وراء النّهر، وابن ملوكها.

كان ملكاً رفيع العِماد، وَرِيّ الزّناد، زكيّ المُراد، ملك البلاد، ودانت لـه العباد.

وكان قد قُتِل أبوه سنة إحدى وثلاثمائة، وبقي **نصْر** في الملك ثلاثين سنة وثلاثين يوماً. وقام بالأمر بعده ولده أبو محمد نوح.

ـ حرف الهاء ـ

٣٣ ـ هارون بن يوسف بن هارون بن ناصح.

أبو عليّ الأُسْوانيّ.

سمع: بحر بن نصْر الخَوْلانيّ، وابن عبد الحَكَم.

وكانت القُضاة تقبله.

وتُوُفّي في ربيع الأوّل.

قال ابن يونس: سمع منه معي إبني عليّ.

٣٤ ـ هُنَاد بن السَّرِيّ بن يحيى أخي هَنّاد بن السَّرِيّ التّميميّ الكوفيّ[٣].

أبو السَّرِيّ.

---

(١) تقدّمت ترجمته في الطبقة الماضية برقم (٥١٥)، وستُعاد ترجمته مرة أخرى في هذه الطبقة.

(٢) أنظر عن (نصر بن أحمد) في:
تاريخ بخارى للنرشخي ٤٤، ٧٥، ١٢٦، ١٢٨، ١٤٠ ـ ١٤٢، والكامل في التاريخ (أنظر: فهرس الأعلام) ٣/٣٧٢، ٣٧٣، ووفيات الأعيان ٦/٤٢٤، والفخري ٢٨٠، والمختصر في أخبار البشر ٢/٩٠، والعبر ٢/١١٨، ٢٢٧، وتاريخ ابن الوردي ١/٢٧٥، وشذرات الذهب ٢/٣٣١.

(٣) أنظر عن (هُناد بن السّريّ) في:
العبر ٢/٢٢٧، وتحفة ذوي الأرب ١٢٦ لابن خطيب الدهشة، طبعة ليدن سنة ١٩٠٥.

كان ثقة، عسِراً في الرّواية، ويُعرف بُهنَاد[1] الصّغير.

سمع: أبا سعيد الأشجّ، وأباه السَّرِيّ بن يحيى.

وعنه: محمد بن عبدالله الجُعْفيّ القاضي، وأبو بكر بن أبي دارم الحافظ، وأبو حازم محمد بن عليّ الوشّاء، ومحمد بن عمر العَلَويّ الكوفيّون.

- حرف الواو -

٣٥ - وَثِيمَة بن عِمارة بن وثِيمة بن موسى بن الفُرات.

أبو حُذَيْفَة.

مصريّ، تُوُفّي في شعبان. وأصله فارسيّ.

سمع من: أبيه، وجماعة.

ذكره ابن يونس.

- حرف الياء -

٣٦ - يزيد بن الحسن بن يزيد[2].

أبو الطّيّب بن المُسْلمة.

بغداديّ كبير.

سمع: الحَسَن الزَّعْفرانيّ، والحَسَن بن عَرَفَة، وابن وارَة.

وعنه: الدَّارَقُطْنيّ، وابن شاهين.

وكان ثقة.

٣٧ - يعقوب بن عبد الرحمن بن أحمد بن يعقوب[3].

أبو يوسف البغداديّ الجصّاص الدّعّاء.

سمع: أبا حُذافة أحمد بن إسماعيل السَّهْميّ، وحفص بن عَمْرو الرَّبَاليّ، وحميد بن الربيع، وعليّ بن إشكاب، وجماعة.

---

(١) هُناد: بضم الهاء ثم نون وألِف ودال مهملة.

(٢) أنظر عن (يزيد بن الحسن) في:
تاريخ بغداد ١٤/٣٤٩ رقم ٧٦٦٧.

(٣) أنظر عن (يعقوب بن عبد الرحمن) في:
معجم الشيوخ لابن جميع ٣٧٦ رقم ٣٦٨، وتاريخ بغداد ١٤/٢٩٤ رقم ٧٥٩٨، ودول الإسلام ١/٢٠٤، وميزان الاعتدال ٤/٤٥٣، والعبر ٢/٢٢٧، وسير أعلام النبلاء ١٥/٢٩٦، ٢٩٧ رقم ١٣٩، وشذرات الذهب ٢/٣٣١:

وعنـه: الدّارَقُـطْنيّ، وإسماعيـل بن زنْجيّ، وعبدالله بن محمـد الجِنّائيّ، وابن جُمَيْع، وغيرهم.

قال الخطيب[1]: في حديثه وهْمٌ كثير.

قرأتُ على عمر بن غـدير، عن ابن الحَـرَسْتانيّ حُضُـوراً: أنا أبـو الحسن الفقيه، أنا أبو نصر بن طلّاب، أنا محمد بن أحمد: ثنا يعقوب بن عبـد الرحمن الواعظ، ثنا حُمَيْد بن الربيع، ثنا حفص بن غَياث، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عَبِيدَة، عن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: «إقرأ عليَّ سورة النّساء».

قلت: أقرأ عليك، وعليك أُنزِل؟!

قال: «إنّي أشتهي أنْ أسمعه مِن غيري».

فقرأتُ حتّى انتهيتُ إلى قوله: **﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُـلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيْـدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هٰؤُلَآءِ شَهِيداً[2]﴾**.

قـال: فَسَالت عينـاه فَسَكتُّ[3]. متَّفقٌ عليه، وهـو أعلى[4] مـا وقـع لي عن الجصّاص.

٣٨ ـ يونس بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى الصَّدَفيّ.

أبو سهل المصريّ الزّاهد.

سمـع: عبـدالله بن محمـد بن سعيـد بن أبي مـريم، وأبـا عبـد الـرحمن النسائيّ.

وعنه: أخوه الحـافظ أبو سعيـد عبد الـرحمن وقال: كـان من أفضل أهـل زمانه، يعني في العبادة.

روى عنه: عبد الملك بن حِبّان، وغيره.

ذكره الماليِنيّ في أربعي الصُّوفيّة، له.

---

(١) في تاريخ بغداد ١٤/٢٩٤.

(٢) سورة النساء، الآية ٤١.

(٣) أخرجه البخاري في التفسير (٤٥٨٢) باب: **﴿فكيف إذا جئنا من كلّ أمّة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيداً﴾**، وفي فضائل القرآن (٥٠٥٥) باب: البكاء عند القرآن، من طريق: صدقـة بن الفضل، عن يحيى القطان، عن سفيان الثوري، عن الأعمش، به.
وأخرجه مسلم (٨٠٠) من طريق حفص بن غياث.
وهو في: معجم الشيوخ لابن جميع بهذا الإسناد ٤٧٦ رقم ٣٧٨.
ورواه عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد»، بسنده إلى عبدالله بن مسعود.
ورواه الإمام أحمد عن عمر بن المصطلق. (البيان والتعريف ٢/٢٠٥، ٢٠٦).

(٤) في الأصل: «أعلا».

سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة

ـ حرف الألف ـ

٣٩ ـ أحمد بن إشكاب بن محمد[1].

أبو بكر الإصبهانيّ.

سمع: عُبَيْد بن الحَسَن، وأبا طالب بن سَوَادَة.

ذكره أبو عبدالله بن مَنْدَة، وأحسبه روى عَنه.

٤٠ ـ أحمد بن عامر بن بِشْر[2].

أبو حامد المَرْوَرُّوذيّ الفقيه الشّافعيّ.

تفقّه على: أبي إسحاق المَرْوَزِيّ، وصنَّف «الجامع» في الفقه، وشرح

---

(١) أنظر عن (أحمد بن إشكاب) في:
ذكر أخبار إصبهان ١/١٤٩ وفيه «أحمد بن إشكيب».

(٢) جاء في هامش الأصل: «أبو حامد إنما توفي سنة اثنتين وستين. كذا قاله أبو إسحاق الشيرازي في طبقاته، والنووي في تهذيبه، وابن خلكان في وفياته...»، وفي الأصل بياض. ويقول خادم العلم محقّق هذا الكتاب: «عمر عبد السلام تدمري»: ذكره المؤلّف الذهبي ـ رحمه الله ـ مرّة أخرى في الطبقة السادسة والثلاثين، وفيات سنة ٣٦٢هـ. باسم: «أحمد بن بشر ابن عامر».
أنظر عنه في:
الفهرست لابن النديم ٢١٤، وطبقات فقهاء الشافعية للعبّادي ٧٦، وطبقات الفقهاء للشيرازي ١١٤، ومعجم البلدان ٥/١١٢، ووفيات الأعيان ١/٦٩ رقم ٧٣، والعبر ٢/٣٢٦، وسير أعلام النبلاء ١٦/١٦٦، ١٦٧ رقم ١٢١، وتهذيب الأسماء واللغات ٢/٢١١، ومرآة الجنان ٢/٣٧٥، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/٨٢ رقم ٧٦، والبداية والنهاية ١١/٢٠٩، والوافي بالوفيات ٦/٢٦٥ رقم ٢٧٥٥، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/١٤٠ رقم ٩٤ وفيه «أحمد بن بشر بن عامر»، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢/ رقم ١٠١٨، وشذرات الذهب ٣/٤٠، وطبقات الشافعية لابن هداية الله ٨٦، والأعلام ١/٩٩، وهدية العارفين ١/٦٦، وديوان الإسلام لابن الغزي ٤/٢١٣ رقم ١٩٥١ وأخباره كثيرة في كتب تلميذه أبي حيّان التوحيديّ، مثل: كتاب الإمتاع والمؤآنسة، والبصائر والذخائر، وغيره.

«مختصر المُزَنيّ»، وصنَّف في أُصول الفقه. وكان إماماً لا يُشقُّ غُبارُه.
نزل البصرة، وعنه أخذ فقهاؤها.

٤١ - أحمد بن عُبادة بن عَلْكَدَة بن نوح[١].

أبو عمر الرُّعَيْنيّ المالكيّ، إمام جامع قُرْطُبة.
سمع: محمد بن وضّاح، ومحمد بن عبد السّلام الخُشَنيّ.
تُوُفّي في رجب.
وكان زاهداً فاضلاً، قُلِّد الشُّورَى فلم يتقلَّدها.
وحجّ فسمع من: العُقَيْليّ.

٤٢ - أحمد بن عُبَيْدالله بن الحريص البغداديّ[٢].

سمع: العبّاس التُّرْقُفيّ، ومحمد بن عبد الملك الدّقيقيّ.
وعنه: الدَّارَقُطْنيّ، وابن شاهين، وعمر الكتّانيّ.

٤٣ - أحمد بن عيسى[٣].

أبو بكر الخوّاص.
سمع: عليّ بن حرب، وجماعة.
وعنه: ابن نجيب، وابن شاهين، والدّارَقُطْنيّ ووثَّقه.
عاش بِضْعاً وثمانين سنة.

٤٤ - أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن[٤]

(١) أنظر عن (أحمد بن عبادة) في:
تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ١/٣٤ رقم ١٠٥، وجذوة المقتبس للحميدي ١٤٠ رقم ٢٣٨، وبغية الملتمس للضبي ١٩٨ رقم ٤٥٠.

(٢) أنظر عن (أحمد بن عبيدالله) في:
تاريخ بغداد ٤/٢٥٣ رقم ١٩٨٥.

(٣) أنظر عن (أحمد بن عيسى) في:
معجم الشيوخ لابن جميع ٢٠١، ٢٠٢ رقم ١٥٨، وتاريخ بغداد ٤/٢٨٢.

(٤) أنظر عن (أحمد بن محمد بن سعيد) في:
معجم الشيوخ لابن جميع ١٦٧ - ١٦٩ رقم ١١٥، ومن حديث خيثمة الأطرابلسي (بتحقيقنا) ٣٣، ٣٤، والفهرست للطوسي ٥٢ رقم ٨٦، والفوائد المنتقاة للعلوي، بتخريج الصوري (بتحقيقنا) ٧٣، وتاريخ جرجان للسهمي ٢٢٠، ورجال الطوسي ٢٤١، ٢٤٢ رقم ٣٠، وتاريخ =

مولى بني هاشم، أبو العبّاس الكوفيّ الحافظ المعروف بابن عُقْدة، وهو لَقَبُ أبيه.

سمع: أبا الجعفر بن المنادي، والحَسَن بن عليّ بن عفّان، وأحمد بن عبد الحميد الحارثيّ، والحَسَن بن مُكْرَم، وعليّ بن داود القَنْطَريّ، وعبدالله بن أبي مَسَرَّة المكّيّ، وإبراهيم بن أبي بكر بن أبي شَيْبَة، وعبدالله بن أسامة لكلبيّ، ويحيى بن أبي طالب، ومحمد بن الحسين الحُنَيْنيّ، وخلقاً كثيراً حتّى سمع من أقرانه، وأصغر منه.

وكان حافظاً كبيراً، جَمَعَ الأبواب والتّراجم.

روى عنه: الجِعَابيّ، وابن عَدِيّ، والطَّبَرانيّ، والدّارَقُطْنيّ، وعمر الكتّانيّ، وابن جُمَيْع، وإبراهيم بن خُرَّشِيد قُولة، وأبو عمر بن مهديّ، وابن الصَّلْت، وأبو الحسين بن المُتَيَّم، وخلْق سواهم.

وكان أبو عُقْدة إماماً في النَّحْو والتَّصريف، ورِعاً خَيّراً.

أنبأني ابن عِلّان، ومؤمِّل بن محمد البالسي قالا: ثنا الكِنْديّ، أنا القزّاز، نا أبو بكر الخطيب: أنا أبو الحسين أحمد بن محمد الواعظ نا ابن عُقْدَة سنة ثلاثة إملاءً: نا عبدالله بن الحسين بن الحَسَن الأشقر: سمعتُ عَثّام بن عليّ: سمعتُ سُفْيان يقول: لا يجتمع حُبّ عليّ وعثمان إلّا في قلوب نُبَلاء الرِّجال[1].

قلت: ما يُمْلي ابن عُقْدَة مثل هذا إلّا وأمره في التَّشيُّع متوسِّط.

قال الوزير أبو الفضل بن حِنْزابَة: سمعت الدَّارَقُطْنيّ يقول: أجمعَ أهل

= بغداد ١٤/٥ ـ ٢٢، والمنتظم ٣٣٦/٦، ٣٣٧، رقم ٥٥٠، ورجال الحلّي ٢٠٣، ٢٠٤ رقم ١٣، والعبر ٢٣٠/٢، وسير أعلام النبلاء ٣٤٠/١٥ ـ ٣٥٥ رقم ١٧٨، والمعين في طبقات المحدّثين ١١١ رقم ١٢٤٢، ودول الإسلام ٢٠٥/١، وتذكرة الحفاظ ٨٣٩/٣ ـ ٨٤٢، والمغني في الضعفاء ٥٥/١ رقم ٤٢٢، وميزان الإعتدال ١٣٦/١ ـ ١٣٨، ومرآة الجنان ٣١١/٢، والبداية والنهاية ٢٠٩/١١، والوافي بالوفيات ٣٩٥/٧، ٣٩٦، ولسان الميزان ٢٦٣/١ ـ ٢٦٦، والنجوم الزاهرة ٢٨١/٣، وطبقات الحفاظ ٣٤٨، ٣٤٩، وشذرات الذهب ٣٣٢/٢، والأعلام ٢٠٧/١، ومعجم طبقات الحفاظ ٥٩ رقم ٧٨٩، وهدية العارفين ٦٠/١، وإيضاح المكنون ٣٠٣/١ ٣٠٣/١ و٢٦٠/٢، وديوان الإسلام ٢٦٧/٣ رقم ١٥٤٥، ومعجم المؤلفين ١٠٦/٢، ومجمع الرجال للقهبائي ١٤٤/١، وأعيان الشيعة (الطبعة الجديدة) ١١٢/٣ ـ ١١٦.

(١) تاريخ بغداد ١٥/٥.

الكوفة أنّه لم يُرَ بالكوفة من زمن ابن مسعود رضي الله عنه إلى زمن أبي العبّاس ابن عُقْدة أحفظ منه[1].

أبو أحمد الحاكم قال: قال لي ابن عُقْدَة: دخل البَرْدِيجيّ الكوفَة، فزعم أنّه أحفظ منّي. فقلت: لا تَطُولُ، نتقدّم إلى دُكّان ورّاق، ونضع القَبّان،ونزن من الكُتُب ما شئتَ. ثمّ يُلقى علينا فنذكره.

قال: فبقي[2].

قال الحاكم: سمعت أبا عليّ الحافظ يقول: ما رأيت أحفظ لحديث الكوفيّين من ابن عُقْدَة[3].

وعن ابن عُقْدة قال: أنا أُجيب في ثلاثمائة ألف حديث من حديث أهل البيت وبني هاشم[4].

روى هذا عنه أيضاً الدّارَقُطْنيّ.

وعن ابن عُقْدة قال: أحفظ مائة ألف حديث[5] بالإسناد والمتن، وأُذاكِر بثلاثمائة ألف حديث[6].

وقال عبد الغنيّ: سمعتُ الدّارَقُطْنيّ قال: كان ابن عُقْدة يعلم ما عند النّاس، ولا يعلم النّاس ما عنده[7].

وقال أبو سعْد المالينيّ: أراد ابن عُقْدة أن ينتقل، فكانت كُتُبُه ستّمائة حَمْلة[8].

قلت: وكلّ أحدٍ يخضع لِحِفْظ ابن عُقْدة، ولكنّه ضعيف

قال أبو أحمد بن عَدِيّ: كان أبوالعبّاس صاحب معرفة وحِفْظ، ومقدَّم في هذه الصّنْعة، إلاّ أنّي رأيت مشايخ بغداد يُسيئون الثّناء عليه، ورأيت فيه

---

(١) تاريخ بغداد ٥/١٦.
(٢) تاريخ بغداد ٥/١٦ أي: بُهِتَ.
(٣) المصدر نفسه.
(٤) المصدر نفسه.
(٥) في رجال الطوسي ٤٤٢، وفي رجال الحلّي ٢٠٤: «أحفظ مائة وعشرين ألف حديثاً بأسانيدها».
(٦) رجال الطوسي ٤٤٢، رجال الحلّي ٢٠٤.
(٧) تاريخ بغداد ٥/١٨.
(٨) المصدر نفسه.

مجازفات، حتّى كان يقول: حدَّثني فلانة قالت: هذا كتاب فلان قرأت فيه: ثنا فلان. وهذا مجازفة.

وكان مقدَّماً في الشّيعة. ولولا اشتراطي أنْ أذكر كلّ مَن تُكلِّمَ فيه لَمَا ذكرتُه للفضل الّذي فيه.

وقال البَرْقانيّ: قلت للدّارَقُطْنيّ: إيش أكثر ما في نفسك من ابن عُقْدة؟

قال: الإكثار بالمناكير[1].

وقال السُّلَميّ: سألتُ الدّارَقُطْنيّ عنه فقال: حافظ محدِّث، ولم يكن في الدّين بقويّ، ولا أزِيد على هذا.

وقال حمزة بن محمد بن طاهر: سمعت الدّارَقُطْنيّ يقول: ابن عُقْدة رجل سوء.

وقال أبو عمر بن حَيُّوَيْه: كان ابن عُقْدة يُملي مثالبَ الصّحابة، أو قال: الشَّيْخَيْن، فتركتُ حديثه.

وقال عَبْدان الأهوازيّ: ابن عُقْدة خرج عن معاني أصحاب الحديث، ولا يُذْكر معهم. يعني لِما كان يُظْهِر من الكَثْرة.

وتكلّم فيه مُطَيَّن.

وقال ابن عَدِيّ: سمعتُ أبا بكر بن أبي غالب يقول: ابن عُقْدة لا يتديَّن بالحديث لأنّه كان يحمل شيوخاً بالكوفة على الكذب، يُسوّي لهم نُسَخاً ويأمرهم أن يرووها، ثمّ يرويها عنهم. قد تبيَّنا ذلك منه في غير شيخ[2].

وسمعتُ محمد بن محمد الباغَنْدِيّ يحكي فيه شبيهاً بهذا، وقال: كتب إلينا أنّه قد خرج بالكوفة شيخ عنده نُسَخ فقدِمْنا عليه، وقصدنا الشَّيخَ وطالبناه بأصول ما يرويه.

فقال: ليس عندي أصلٌ، إنّما جاءني ابن عُقْدة بهذه النّسَخ، وقال: إروه يكُنْ لك فيه ذِكر، ويُرْحَل إليك[3].

---

(١) تاريخ دمشق ٥/١٨.
(٢) تاريخ بغداد ٥/٢١.
(٣) المصدر نفسه.

مولد ابن عُقْدة فـي سنة تسعٍ وأربعين ومائتين، وتُوُفّي في ذي القعدة[١].

ووقع لي حديثه بُعُلوٍّ[٢]. أخبرنا ابن غدير، أنا أبـو القاسم الأنصـاريّ، أنا عليّ بن مُسلّم، أنـا أبو نصـر، أنا ابن جُمَيْـع، أنـا أحمـد بن محمـد بن سعيـد الحافظ بالكوفة، ثنا يحيى بن زكريّا بن شيبان، ثنا عليّ بن سيف عُمَيْرة: حدَّثني أبي: حـدَّثني العبّاس بن الحسن بن عُبَيْـدالله النَخَعيّ: حـدَّثني أبي، عن ثعلبـة أبي بحرٍ، عن أنس قال: استضحـك النّبيّ ﷺ فقال: «عجِبْت لأمـر المـؤمِـن أنَّ الله لا يقضي له قضاءً إلّا كان خيراً له[٣]».

٤٥ ـ أحمد بن محمد بن أبي سعيد[٤].

أبو بكر البزاز.

سمع: أحمد بن أبي غَرزة.

وعنه: يوسف القوّاس وقال: ثقة.

٤٦ ـ أحمد بن محمد بن عمر بن أبان[٥].

أبو الحسن العبْديّ اللُّنْبانيّ الإصبهانيّ.

سمع ببغداد من أبي بكر بن أبي الدّنيا جملةً من تصانيفه.

وسمع «المسند» كله من عبدالله بن أحمد بن حنبل.

وعنه: الحَسَن بن محمد بن أرْيَوَه، وأبو عبدالله بن مَنْدَة، وأبو عمر عبدالله ابن محمد بن عبد الوهّاب السُّلَميّ، وغيرهم.

---

(١) في رجال الحلّي ٢٠٤: وفاته سنة ٣٣٣ هـ . وكذلك في الفهرست للطوسي.
وقال الحلّي: جليل القدر عظيم المنزلة وكان زيدياً جاروديّاً وعلى ذلك مات، وإنما ذكرناه من جملة أصحابنا لكثرة رواياته عنهم وخلطته بهم وتصنيفه لهم. روى جميع كتب أصحابنا وصنّف لهم وذكر أصولهم وكان حَفَظَة.

(٢) جاء في هامش الأصل بقرب هذه الجملة: «لا يكتب».

(٣) رواه الأمام أحمد، وابن حبّان، وإسناده صحيح. أنظر: شرح الجامع الصغير ٢٢٧، وهو في: معجم الشيوخ لابن جُمَيع ١٦٩.

(٤) ستعاد ترجمته في هذه الطبقة برقم (١٦٠) في أول وفيات سنة ٣٣٥هـ .

(٥) أنظر عن (أحمد بن محمد بن عمر) في:
ذكر أخبار إصبهان ١/١٣٧، والأنساب ٤٩٥ب، وسير أعلام النبلاء ١٥/٣١١، ٣١٢ رقم ١٥١.

تُوُفّي في ربيع الآخر.

٤٧ ـ أحمد بن محمد بن الوليد[1].

أبو العبّاس التّميميّ، ابن ولّاد المصريّ.

هو مِن كبار النُّحاة، وكذا أبوه وجدُّه.

سافر إلى العراق، وأخذ عن أبي إسحاق الزّجّاج، وطبقته ورجع.

صنَّف كتاب «الإنتصار لسيبويه على المبرّد» وهو من أحسن الكتب.

وله: «المقصور والممدود».

وكان هو وأبو جعفر النّحّاس شيخَيْ مصر في زمانهما.

وقيل هو بغداديّ سكن مصر.

وقد روى عن المبرّد أيضاً.

حدَّث عنه: عبدالله بن محمد بن سعيد المصريّ الشّاعر.

٤٨ ـ أحمد بن محمد بن يعقوب[2].

أبو عبدالله البَصْريّ، المعروف بالبَريديّ.

أحد الأعيان والمتموّلين، وأولي الدَّهاء والإقدام.

ولي وزارة الراضي بالله محمد بن المقتدر سنة سبْعٍ وعشرين، وخَلَفَه بالحضرة أبو بكر النَّفْريّ لأنّه كان بواسط، ثمّ عُزِل عن الوزارة بعد سنةٍ وأشهُر.

---

(١) أنظر عن (أحمد بن محمد بن الوليد) في:
طبقات النحويين واللغويين ٢٣٨، ٢٣٩، ومعجم الأدباء ٤/٢٠١ ـ ٢٠٣، وإنباه الرواة ١/٩٩ ـ ١٠١، ومرآة الجنان ٢/٣١١، ٣١٢، وبغية الوعاة ١/٣٨٦ رقم ٧٥١، وشذرات الذهب ٢/٣٣٢، وكشف الظنون ١/١٧٣، ومعجم المؤلفين ٢/١٦٧، ١٦٨.

(٢) أنظر عن (أحمد بن محمد بن يعقوب) في:
تكملة تاريخ الطبري للهمداني ١/١٤٠، وتجارب الأمم ٢/٥٣ وما بعدها، والعيون والحدائق ج٤ ق٢/١٣٤، والوزراء للصابي ٣٤٣، ٣٨٦، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/٣١، ٣٢، ٢٣٠، ٢٣٣، ٢٣٥ و٣/٣٢ و٤/٣٢، ٢٣٤، ٢٣٨، ٣٠٩، ٣١٠، ونشوار المحاضرة، له ١/١٨ ـ ٢٠، ١٩٠، ٢١٧، ٢١٩، ٢٨٤، ٣٠٥، و٢/١٢٣، ١٦٣، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٥٢، ٢٩٠، ٣٣٣، ٣٦٣ و٣/٢٣ و٤/٧٥ و٥/١٩ و٦/١١، ٨٩ و٧/٢٠٥، ٢٠٦، ٢٢٨ و٨/٢٥٠، ٢٥٦، ومروج الذهب ٢٦٦٣، ٣٤٦١، ٣٥٠٨، ٣٥٠٩، ٣٦٠٧، والإنباء في تاريخ الخلفاء ١٧٢، والكامل في التاريخ ٨/٤١٠، والبداية والنهاية ١١/٢٠٨، والعبر ٢/٢٠٣، ٢٠٤، ٦٠٢، ٢٠٨، ٢١٠، ٢١٥، ٢١٦، ٢٢٩، ٢٣٣، والفخري ٢٨٤، ٢٨٥، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ١٨٥، وخلاصة الذهب المسبوك ٢٥٣، ٢٥٥.

ثمّ وَزَرَ للمتّقي بـالله إبـراهيم بن المقتــدر في سنـة تسـعٍ وعشـرين، ثمّ اختلف عليه الجُنْد وحاربوه وهزموه، فآنحدَرَ إلى واسط بعد أيّام من وزارته.
ثمّ وزر سنة ثلاثين شهراً، ثمّ عُزِل وصودرَ مرّات.
وقد مرَّ في الحوادث من أخباره.
تُوُفّي بالبصْرة في شوّال.

٤٩ ـ إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم[١].

أبو إسحاق الحنبليّ الفقيه، صاحب المَرُّوذِيّ.
سمع منه، ومن: عبّاس الدُّوريّ، ويحيى بن أبي طالب.
وصنف في المذهب.
روى عنه: الدَّارَقُطْنيّ.

٥٠ ـ إبـراهيم بن محمـد بن علي بن بَـطحـاء التّميـميّ البـغـداديّ المحتسب[٢].

سمع: أباه، وعليّ بن حرب، والعُطَارِدِيّ، وعبّاساً الدُّوريّ، وطبقتهم.
وعنه: الدّارَقُطْنيّ، ويوسف القوّاس، وعُبيدالله بن أبي مسلم الفَرَضِيّ.
وُلِد سنة خمسين ومائتين. ومات في صفر.
قال الدّارَقُطْنيّ: ثقة، فاضل.

٥١ ـ إسماعيل بن عمر بن الوليد القُرْطُبيّ الفقيه[٣].

أبو الأصبغ.
كان مشاوراً في الأحكام، مُفْتياً، نبيلاً.
سمع: محمد بن وضّاح، وابن مطروح.
أرّخه القاضي عِياض.

---

(١) أنظر عن (إبراهيم بن إسحاق) في:
تاريخ بغداد ٦/٤١ رقم ٣٠٦٢، وطبقات الحنابلة ٢/١٦ رقم ٥٨٤، واللباب ٢/٢٢٢.

(٢) أنظر عن (إبراهيم بن محمد بن علي) بن:
تاريخ بغداد ٦/١٦٤ رقم ٣٢١٢.

(٣) أنظر عن (إسماعيل بن عمر) في:
تاريخ علماء الأندلس ١/٦٥ رقم ٢١٣.

٥٢ ـ **أيّوب بن صالح بن سليمان بن صالح بن هاشم بن غريب**[1].

أبو صالح المَعَافِرِيّ، القُرْطُبيّ المالكيّ.

روى عن: العُتْبيّ الفقيه، وأبي زيد، وعبدالله بن خالد، وابن مزين.

وقال ابن الفَرَضيّ[2]: كان إماماً في مذهب مالك. دارت عليه الفتوى في وقته وعلى محمد بن لُبَابَة. وكان متصرِّفاً في علم النَّحْو والبلاغة والشِّعْر.

وكان مجانباً للدّولة، لكنّه ولي الحِسْبَة فأحسن السِّيرة.

وتُوُفّي في المحرَّم.

ـ حرف الحاء ـ

٥٣ ـ **الحسَن بن سعْد بن إدريس بن خَلَف**[3].

أبو عليّ الكُتاميّ البربريّ.

سمع: بَقِيّ بن مَخْلَد الحافظ.

وباليمن من: إسحاق الدَّبَرِيّ.

وكُتَامة قبيلة من البربر[4].

٥٤ ـ **الحسن بن يوسف بن يعقوب بن ميمون**[5].

أبو عليّ الحدّاديّ. إمام جامع مصر.

يروي عن: يونس بن عبد الأعلى، وبحر بن نصر، ومحمد بن عبدالله بن الحكم، وغيرهم.

---

(١) أنظر عن (أيوب بن صالح) في:
تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ١/٨٦، وجذوة المقتبس ١٦١، وبغية الملتمس ٣٣٧، وسير أعلام النبلاء ١٥/٣٣٠ رقم ٢٦٦، والوافي بالوفيات ١٠/٥٢، والديباج المذهب ٩٨.

(٢) في: تاريخ علماء الأندلس ١/٨٦.

(٣) أنظر عن (الحسن بن سعد) في:
تاريخ علماء الأندلس ١/١١٠ رقم ٣٤١.

(٤) قال ابن الفرضي: كان يذهب إلى النظر وترْك التقليد ويميل إلى قول محمد بن إدريس الشافعي. وكان يحضر الشورى، ولما رأى الفتيا دائرة على مذهب المالكيّين ترك شهودها ولزم بيته. وسمع الناس منه كثيراً. ورحل ثانية إلى المشرق بعدما أسنّ فحجّ وانصرف، وكان شيخاً صالحاً، لم يكن بالضابط جداً.

(٥) أنظر عن (الحسن بن يوسف) في:
المنتظم ٦/٣٣٧، ٣٣٨ رقم ٥٥١.

وعنه: ابن مَنْدَة أبو عبدالله.

٥٥ ـ الحسين بن الحسن بن أحمد بن النَّضْر بن حليم[١].

أبو عبدالله النَّضْـريّ المَرْوَزِيّ، والـد عبدالله بن الحسين البصْـريّ. آمتنع من التّحديث، فيما أخبر ابن ماكولا، إلى أن أنفذ إليه الحاكم أبـو الفضل ابنـه، فحـدَّث بكتب ابن أبي الدُّنيـا، «وسُنَن أبي داود»، «وفـوائـد عبّـاس الـدُّوريّ»، عنهم.

وحدَّث بكتاب «معاني القرآن» للفرّاء، عن السّرِيّ، عنه.

ـ حرف السين ـ

٥٦ ـ سعيد بن محمد بن نصر.

أبو عَمْرو بن ممّوس القطّان.

سمع: أباه، وعليّ بن عبد العزيز البَغَويّ، وأبا يزيد القَراطيسيّ.

وعنه: أحمد بن فارس اللُّغَويّ، والقاسم بن محمد السّرّاج، وجماعة.

تُوُفّي بجُرْجان.

٥٧ ـ سليمان بن أبي سعيد الجنّابيّ القَرْمَطِيّ[٢].

زعيم قومه، هلك بالجُدريّ في رمضان، فلا رحمه الله.

وقد مرَّت أخباره في سنة سبع عشرة في الحوادث.

---

(١) أنظر عن (الحسين بن الحسن) في:
الإكمال لابن ماكولا ٧/٣٥٤.

(٢) أنظر عن (سليمان القرمطي) في:
تكملة تاريخ الطبري ١/١٣٩، ومروج الذهب ٣٤٢٨، ٣٤٤٠، ٣٥٣٣، ٣٦٥٦، والتنبيه والإشراف ٣٣٩، وتجارب الأمم ٢/٥٥، والعيون والحدائق ج٤ ق٢/١٣٢، والمنتظم ٦/٣٣٦، والكامل في التاريخ ٨/٤١٥، وتاريخ الأنطاكي ٧٩، والمختصر في أخبار البشر ٢/٩١، ودول الإسلام ١/٢٠٥، والعبر (أنظر فهرس الأعلام) ٢/٤٣٦، وتاريخ ابن الوردي ١/٢٠٥، وتاريخ أخبار القرامطة (أنظر فهرس الأعلام) ١١٨، والدرّة المضيّة ٦١، ٦٢، واتعاظ الحنفا ١/١٦٥.

- حرف العين -

٥٨ - العبّاس بن محمد بن قُوهيار[1] .

أبو الفضل النَّيْسابوريّ .

سمع : إسحاق بن عبدالله بن رَزِين ، وعليّ بن الحسن الهلاليّ ، ومحمد ابن عبد الوهّاب .

وانتخبَ عليه أبو عليّ الحافظ .

قال الحاكم : سمعتُ وُلده يذكرون أنّه دخل الحمّام ، فحلق القيّم رأسَهُ ، والقيّم سكران ، فأرسل الموسى في دماغه . فأخرجوه مِن الحمّام فمات في ربيع الآخر .

روى عنه : ابن مَحْمِش ، ومحمد بن المظفَّر الحافظ ، وأبو الحسن العلويّ ، وآخرون .

قيل : اسم جدّه قُوهيار مُعاذ .

٥٩ - عبدالله بن إسحاق[2] .

أبو محمد المصريّ الجوهريّ .

حدَّث ببغداد عن : الربيع بن سليمان ، وبكّار القاضي ، وإبراهيم بن مرزوق ، وأبي زُرْعة الدْمشقيّ .

وعنه : الدَّارَقُطْنيّ ، وابن شاهين ، وابن جُمَيْع ، وأبو أحمد الفَرَضيّ ، وأبو عمر بن مهديّ ، ومحمد بن عثمان النّفريّ .

مات في ربيع الأوّل .

وحدَّث عنه أبو يَعْلَى عثمان بن المحسّن الطُّوسيّ ، وقال : ثقة[3] .

٦٠ - عبدالله بن محمد بن أحمد بن أبي سعيد[4] .

---

(١) أنظر عن (العباس بن محمد) في :
تاريخ بغداد ١٥٧/١٢ ، وسير أعلام النبلاء ٣٣١/١١٥ رقم ١٦٧ .

(٢) أنظر عن (عبدالله بن إسحاق) في :
معجم الشيوخ لابن جُمَيع ٢٩٧ رقم ٢٥٨ ، وتاريخ بغداد ٣٨٨/٩ رقم ٤٩٧٦ ، والمنتظم ٣٣٨/٦ رقم ٥٥٣ .

(٣) تاريخ بغداد .

(٤) أنظر عن (عبدالله بن محمد) في :
معجم الشيوخ لابن جميع ٢٩٦ رقم ٢٥٧ ، وتاريخ بغداد ١٢٥/١٠ ، ٢٢٦ رقم ٥٢٥٧ ، =

أبو بكر البزّاز. خال [ابن][1] الجِعَابيّ.
سمع: الزَّعْفرانيّ، وعليّ بن إشكاب، وجماعة.
وعنه: الدَّارَقُطْنيّ، وابن شاهين، وعبدالله الصَّفّار.
وكان ثقة[2].

٦١ ـ عبد الرحمن بن عبدالله بن محمد بن أبي عبد الرحمن بن عبدالله ابن يزيد[3].

المقريء المالكيّ.
سمع من: جدّه.
روى عنه ابن جُمَيْع بالإجازة.

٦٢ ـ عبد العزيز بن أحمد بن الفَرَج.

أبو محمد الغافقيّ، مولاهم المصريّ.
كان يَخْضِب بالحِنّاء، فقيل له: الأحمريّ.
قال ابن يونس: ثقة، ثَبْت.
روى عن: محمد بن زيدان الكوفيّ، وبكّار بن قُتَيْبة، وإبراهيم بن مرزوق.
تُوُفّي في جُمَادَى الأولى من السّنة.

٦٣ ـ عبد العزيز بن قيس.

أبو زيد البصْريّ، ثمّ المصريّ.
روى عن: بكّار بن قُتَيْبة، ويزيد بن سِنان القزّاز.
قال ابن يونس: كان ثقة. لم يكن مِن أهل المعرفة بالحديث.
تُوُفّي في ربيع الأوّل سنة٣٣٢.

= والمنتظم ٣٣٨/٦ رقم ٥٥٤.
(١) إضافة على الأصل من: تاريخ بغداد.
(٢) وثّقه الخطيب.
(٣) أنظر عن (عبد الرحمن بن عبدالله) في:
معجم الشيوخ لابن جُميع ٣١٠ رقم ٢٧٧.

٦٤ ـ عُبيدالله بن أحمد بن عبدالله بن عَمْرو النَصْريّ[١].

أبو محمد الدّمشقيّ.

روى عن: جدّه لأمّه أبي زُرْعَة.

وعنه: عبد الوهّاب الكِلابيّ، ومحمد بن جعفر الصَّيْداويّ.

٦٥ ـ عَمْرو بن صالح[٢].

أبو حفص المُرّيّ الجَدَيانيّ[٣].

حـدَّث بقريـة جَدَيـا من الغُوطـة، عن: إبـراهيم الجُـوزْجـانيّ، وبكـر بن حفص.

وعنه: عبد الوهّاب الكِلّابي، ووالد تمتام.

ـ حرف القاف ـ

٦٦ ـ القاسم بن داود بن سليمان بن مردانشاه[٤].

أبو ذَرّ الكاتب.

بغداديّ، ثقة، نبيل.

روى عن: سعْدان بن نصْر، وعبّاس التُّرْقُفيّ، وأحمد بن منصور الرَّمـاديّ، وجماعة.

وعنه: أبو بكر بن شاذان، والمُعَافَى بن زكريّا، وابن جُمَيْع، وآخرون.

ورَّخه الخطيب.

---

(١) أنظر عن (عبيدالله بن أحمد) في:
تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٢٣٤/٢٥، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ١٤١/٤.

(٢) أنظر عن (عمرو بن صالح) في:
الإكمال لابن ماكولا ٢٢/٣، والأنساب ٢٠٥/٣، ومعجم البلدان ١١٥/٢، واللباب ٢٦٤/١.

(٣) الجَدَياني: بفتح الجيم والدال المهملة والياء المثنّاة من تحتها وفي آخرها النون. (الإكمال والأنساب).
وقال ياقوت أيضاً بالفتحتين، ثم أضاف: وهم يُسمُّونها الآن جِدْيا: بكسر أوله وتسكين ثانيه. (معجم البلدان).
أما ابن الأثير، فبعد أن ذكر أنها بفتحتين، قال: الصواب جديا بكسر الجيم وتسكين الدال. (اللباب).

(٤) أنظر عن (القاسم بن داود) في:
معجم الشيوخ لابن جُميع ٣٦٠ رقم ٣٤٦، تاريخ بغداد ٤٤٨/١٢، ٤٤٩ رقم ٦٩٢٨.

- حرف الميم -

٦٧ - محمد بن أحمد بن أبي سعيد[١].

أبو بكر البغداديّ، البزّاز.

روى عن: أحمد بن أبي غَرْزَة الغِفَاريّ.

وعنه: يوسف القوّاس، وعبيدالله بن أحمد المقريء.

وثّقه القوّاس.

٦٨ - محمد بن إبراهيم بن عَمْرو القُرَشيّ السَّهْميّ.

أبو الحسين.

مصريّ، روى عن: عُبَيْدالله بن سعيد بن عُفَيْر، وخيْر بن موفّق.

٦٩ - محمد بن بِشْر بن بَطريق[٢].

أبو بكر الـزُّبَيْريّ العَكَريّ.

في شوّال.

سمع: بحر بن نصر الخَوْلانيّ، وابن عبد الحَكَم الفقيه، وجماعة.

وعنه: أبو بكر بن المقريء، وعبد الرحمن بن عمر النّحّاس.

وقال يحيى بن عليّ بن الطّحّان: عند كثير مِن أهل العمل إنّه مصريّ، لأنّه دخل مصر صغيراً.

ووُلِد بسامرّاء سنة ثمانٍ وأربعين.

قال ابن يونس: هو مولى عتيق بن مَسْلَمَة الزُّبَيْريّ.

والزُّبيريّ ضبطه الصُّوريّ[٣].

٧٠ - محمد بن بكّار بن يزيد بن المَرْزُبان[٤].

---

(١) أنظر عن (محمد بن أحمد بن أبي سعيد) في:
تاريخ بغداد ١/٣٠٦ رقم ١٧٧.

(٢) أنظر عن (محمد بن بشر) في:
سير أعلام النبلاء ١٥/٣١٤ رقم ١٥٣، ولسان الميزان ٥/٩٣، ٩٤، وتبصير المنتبه ٢/٦٥٦، وحسن المحاضرة ١/٢٢٦.

(٣) هو الحافظ محمد بن علي الصوري المتوفّى ببغداد سنة ٤٤١هـ.

(٤) أنظر عن (محمد بن بكار) في:

أبو الحسن السكسكي، قاضي بيت لِهْيا.

سمع: محمد بن إسماعيل بن عُلَيَّة، وشُعيب بن شُعيب بن إسحاق، وبكّار بن قُتَيْبة، وجماعة.

وعنه: أبو محمد بن ذَكْوان البَعْلَبَكِّيّ، وأبو بكر بن المقرىء، وعبد الوهّاب الكِلابيّ، وأبو بكر بن أبي الحديد، وابن ابنه الحسين بن أحمد بن محمد بن بكّار.

تُوُفّي ببيت لِهْيا.

٧١ - محمد بن الحسَن بن يونس(١).

أبو العبّاس الهُذليّ، النَّحْويّ، الكوفيّ.

قرأ القرآن وتلقّنه على أبي الحسن عليّ بن الحسن بن عبد الرحمن التّيميّ المقرىء.

قرأ عليه: القاضي محمد بن عبدالله الهَرَوانيّ الجُعْفيّ، وأبو الحسن محمد بن جعفر التّميميّ النّجّار.

٧٢ - محمد بن الحُسين بن الحسن بن الخليل(٢).

أبو بكر النَّيْسابوريّ القطّان.

الشيخ الصّالح، مُسنِد نَيْسابور.

سمع: أحمد بن منصور، وأحمد بن الأزهر، وأحمد بن يوسف، وعبد الرحمن بن بِشْر، والذُّهْليّ، وهذه الطّبقة.

روى عنه: أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه، وأبو عليّ الحافظ، وابنُ مَنْدَة، ومحمد بن محمد بن مَحمش، ومحمد بن الحسين العلويّ.

= تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٢١٦/٣٧، ٢١٧، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ١٢٩/٤، ١٣٠ رقم ١٣٤١.

(١) أنظر عن (محمد بن الحسن بن يونس) في:
معرفة القراء الكبار ٢٨٨/١، ٢٨٩ رقم ٢٠٣، والوافي بالوفيات ٤٣٦/٢، وغاية النهاية ١٢٥/٢، ١٢٦ رقم ٢٩٤٧، وبغية الوعاة ٩٠/١ رقم ١٤٢.

(٢) أنظر عن (محمد بن الحسين) في:
الأنساب ١٨٥/١٠، ١٨٦، والعبر ٢٣١/٢، وسير أعلام النبلاء ٣١٨/١٥، ٣١٩ رقم ١٥٧، والوافي بالوفيات ٣٧٢/٢، وشذرات الذهب ٣٣٢/٢.

قال أبو عبدالله الحاكم: أحضروني مجلسَه غير مرّة، ولم يصحّ لي عنه شيء.

تُوُفّي في شوّال، وأظنّه جاوز التّسعين.

٧٣ - محمد بن زُفَر.

الفقيه أبو بكر المازنيّ.

سمع: عبد الملك بن عبد الحميد الميمونيّ الفقيه، وأبا زُرْعة الدّمشقيّ، وعبدالله بن الحسين المَصِّيصيّ، وجماعة.

وعنه: أبو الحسين الرّازيّ، وأحمد بن البراميّ.

٧٤ - محمد بن سهل بن أسود الجمليّ.

مصْريّ.

عن: أبي الزِّنْباع رَوْح بن الفَرَج، وطبقته.

٧٥ - محمد بن عبدالله بن محمد بن إبراهيم بن ثابت[1].

أبو بكر بن شَلْحَوَيْه الدّمشقيّ.

سمع: شُعَيب بن عَمْرو، وأبا إسحاق الجُوزْجانيّ، وإسماعيل بن عُبَيدالله العِجْليّ.

وعنه: أبو سليمان بن زَبْر، وأبو هاشم المؤدِّب، وأبو حفص بن شاهين.

٧٦ - محمد بن عليّ بن أبي رَوْبة.

سمع: العُطَارِديّ.

وعنه: الدّارَقُطْنيّ.

وكان ثقة.

٧٧ - محمد بن عمّار العِجْليّ العطّار[2].

أبو جعفر.

---

(١) أنظر عن (محمد بن عبدالله) في:
تاريخ بغداد (مخطوطة التيمورية) ٢٢٨/٣٨.

(٢) أنظر عن (محمد بن عمار) في:
لسان الميزان ٣١٧/٥، ٣١٨ رقم ١٠٤٦.

كوفيّ حافظ، عاش خمساً وثمانين سنة.

قال ابن حمّاد الحافظ: كان ابن عُقْدة يتكلّم فيه، وهو يتكلّم في ابن عُقْدَة.

٧٨ - محمد بن عمران بن موسى[١].

أبو جعفر الشَّرْمَغُوليّ[٢]. وشَرْمَغُول بها قلعة، وهي علي أربع فراسخ مِن نَسَا.

سمع ببغداد: موسى الوشّاء، ومحمد بن يوسف بن الطّبّاع، وأحمد بن أبي خَيْثَمَة، وجماعة.

وسمع منه «تاريخ ابن أبي خيثمة» جماعةً منهم: أبو عليّ الحافظ، وأبو أحمد الحاكم.

٧٩ - محمد بن محمد بن أبي حُذَيْفة الدّمشقيّ[٣].

أبو عليّ. واسم أبي حُذَيفة: القاسم بن عبد الغني.

سمع: محمد بن هشام بن ملّاس، والوليد بن مروان، وربيعة بن الحارث الحمصيّ، وبكّار بن قُتَيْبة، وأبا أُمَيَّة الطَّرَسُوسيّ، وجماعة.

وعنه: أبو الحسين بن شمعون، وأبو حفص بن شاهين، وعبد الوهّاب الكِلابيّ، وأبو بكر بن أبي الحديد، وجماعة.

٨٠ - محمد بن يَزداد الشَّهْرَزُوريّ الأمير[٤].

ولي إمرة دمشق من قِبَل محمد بن رائق، إذ غلب على دمشق سنة ثمانٍ وعشرين.

---

(١) أنظر عن (محمد بن عمران) في:
الأنساب ٧/٣٢٣.

(٢) الشَّرْمَغُوليّ: بفتح الشين المعجمة، وسكون الراء، وفتح الميم، وضم الغين المعجمة، بعدها الواو، وفي آخرها اللام.

(٣) أنظر عن (محمد بن محمد) في:
تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٩/٣١٣.

(٤) أنظر عن (محمد بن يزداد) في:
أمراء دمشق في الإسلام ٨٠ رقم ٢٤٤.

فلمّا قُتِل ابن رائق وجاء الإخشيد صاحب مصر، استأمنَ إليه محمد بن يزداد.

وبَلَغنا أنّه تُوُفّي بمصر وهو على شرطة الإخشيد في هذا العام

٨١ ـ محمد بن يونس بن إبراهيم بن النَّضْر.

أبو عبدالله النَّيسابوريّ الشَّعْرانيّ المقريء.

قال الحاكم: كان مِن أئمّة القرّاء والعُبّاد. رأيته يرسّل شعرَه الأبيض.

سمع: السَّريّ بن خُزَيْمة، والحسين بن الفضل.

وبالعراق: أبا مسلم الكَجّيّ، وطبقته.

روى عنه: يحيى العَنْبريّ، وأبو عليّ الحافظ.

٨٢ ـ محمود بن إسحاق البخاريّ القوّاس.

سمع من: محمد بن إسماعيل البخاريّ، ومحمد بن الحسن بن جعفر صاحب يزيد بن هارون.

وحدَّث، وعُمِّر دهراً.

أرّخه الخليليّ، وقال: ثنا عنه محمد بن أحمد الملاحميّ.

ـ حرف الهاء ـ

٨٣ ـ هشام بن أحمد بن هشام بن عبدالله بن كثير[1].

أبو الوليد الدّمشقيّ المقريء.

سمع: العبّاس بن الوليد البيروتيّ، وأبا زُرْعَة، وهلال بن العلاء، والكُدَيْميّ، وجماعة.

وعنه: أحمد بن عُتْبة الجَوْبَرِيّ، والطَّبَرانيّ، وأبو بكر بن المقريء، وعبد الوهّاب الكِلابيّ، وأبو حفص بن شاهين، وآخرون.

---

(١) أنظر عن (هشام بن أحمد) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/١٢٧، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ١٩، ٥٧٩، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٥/١٤٣ رقم ١٧٦٥.

ـ حرف الياء ـ

٨٤ ـ يعقوب بن إسحاق.

أبو الفضل الهَرَوِيّ الحافظ.

سمع: عثمان بن سعيد الدّارِميّ، ومَن بعده.

وصنّف جزءاً في الرّدّ على اللَّفْظيّة.

روى عنه: عبد الرحمن بن أبي حاتم بالإجازة وهو أكبر منه، وأهل بلده.

٨٥ ـ يوسف بن عبدالله التّميميّ القفْصيّ المالكيّ[1].

كان مِن أفقه أهلِ زمانه، وله شِعرٌ جيْد.

ذكره القاضي عِياض، وعظَّمه.

---

(١) أنظر عن (يوسف بن عبدالله) في: ترتيب المدارك ٤/٣٥٦.

سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة

- حرف الألف -

٨٦ - أحمد بن إبراهيم بن عبد الوهّاب الشَّيْبانيّ الدّمشقيّ[١].

أبو الطّيّب، المعروف بابن عَبَادِل.

سمع: أبا أُمَيَّة، والعبّاس بن الوليد البيروتيّ، وبحر بن نصر الخَوْلانيّ، وإبراهيم بن مُنْقِذ، وخلقاً كثيراً.

روى عنه: أبو هاشم المؤدِّب، والطَّبَرانيّ، وأبو بكر بن أبي الحديد، وعبد الوهّاب الكِلابيّ، وجماعة.

وُثِّق.

٨٧ - أحمد بن إسماعيل بن جبريل بن الفيل.

أبو حامد الصّرّام.

روى كتبُ الفقه والتّفسير ببلْخ أو بخارىٰ.

وسمع: يوسف بن بلال، وغيره.

وجاوز ثمانين سنة.

٨٨ - أحمد بن عبدالله بن محمد بن المبارك بن حبيب الأُمويّ المَرَوانيّ الأندلسيّ[٢].

---

(١) أنظر عن (أحمد بن إبراهيم بن عبد الوهاب) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/٧٣، ٧٤، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣/٣٨١ و٨/٣٦٩، وسير أعلام النبلاء ١٥/٣٣٢ رقم ١٦٩، والوافي بالوفيات ٦/٢١٢، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ١/١٧٤ رقم ٧٩.

(٢) أنظر عن (أحمد بن عبدالله) في:
جذوة المقتبس للحميدي ١٢٨ رقم ٢٢١، وبغية الملتمس للضبي ١٨٤ رقم ٤٢١ وفيه «أحمد ابن عبدالله بن محمد بن الرك»! =

مِن بيت حشمة وشرف.

يروي عن: بَقِيّ بن مَخْلَد، وغيره، ومحمد بن وضّاح، ومحمد بن عبد السّلام الخُشَنيّ. وكان مائلاً إلى الأخبار والآداب.

روى عنه: عبدالله الباجيّ، وسليمان بن أيّوب، ومحمد بن أحمد بن مُفَرِّج.

تُوُفّي في صفر.

٨٩ ـ أحمد بن عليّ بن رازح.

أبو بكر الخَوْلانيّ المصريّ.

يروي عن: أبي يزيد يوسف القراطيسيّ، وغيره.

٩٠ ـ أحمد بن عَمْرو بن جابر[١].

أبو بكر الطّحّان الحافظ، نزيل الرملة.

سمع: سليمان بن سيف الحرّانيّ، ومحمد بن عَوْف الحمصيّ، وأبا زُرْعة الدّمشقيّ، والعبّاس بن الوليد البيروتيّ، وبكّار بن قُتَيْبة، والحارث بن أبي أسامة، وإبراهيم بن عبدالله العبْسيّ، وطبقتهم.

وعنه: أبو سليمان بن زَبْر، وأبو بكر بن المقريء، ومحمد بن المظفّر، وعمر بن عليّ الأنطاكيّ، وأبو بكر بن أبي الحديد، وابن جُمَيْع، وآخرون كثيرون.

وقع لنا حديثه عالياً.

= وذكر في الحاشية تعليقاً على هذا اللفظ: «بشكل الخط».
ويقول خادم العلم محقق هذا الكتاب: «عمر عبد السلام تدمري»: **تأمّل هذه السماجة في التعليق و«التحقيق»!!**

(١) أنظر عن (أحمد بن عمرو) في:
معجم الشيوخ لابن جميع ١٨٩ رقم ١٤٠، وتاريخ دمشق (أحمد بن عتبة ـ أحمد بن محمد بن المؤمّل) ٨٥، وتهذيب تاريخ دمشق ١/٤١٩، والعبر ٢/٢٢٩، ٢٣٣، وتذكرة الحفاظ ٣/٨٤٥، وسير أعلام النبلاء ١٥/٤٦١ ـ ٤٦٣ رقم ٢٦٠، والوافي بالوفيات ٧/٣٧٠، وطبقات الحفاظ ٣٥٠، وحسن المحاضرة ١/١٤٧، وشذرات الذهب ٢/٣٣٤، وبدائع الزهور ج١ ق١/١٧٦، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ١/٣٥٨، ٣٥٩ رقم ١٧٣.

٩١ ـ **أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حكيم**[١].

أبو عَمْرو بن مَمّك المَدِينيّ.

رحل، وسمع: ابن وارة، وأبا حاتم بالرّيّ، ويحيى بن أبي طالب ببغداد، وأحمد بن محمد بن أبي الخناجر بأَطْرابُلُس، وأبا أُسامة بحلب.

وعنه: أبو الشَّيخ، وأبو عبدالله بن مَنْدَة، وعليّ بن مَيْلة الزّاهد، وعبدالله ابن أحمد بن جُولَة، وأحمد بن مَرْدَوَيْه شيوخ أبي عبدالله الثّقفيّ.

وكان أديباً، فاضلاً، حسن المعرفة بالحديث.

تُوُفّي في جُمَادَى الآخرة.

٩٢ ـ **أحمد بن محمد بن عاصم**[٢].

أبو بكر بن أبي سهل الحُلْوانيّ.

عن: يحيى بن أبي طالب، وأبي قِلابة، وجماعة.

وعنه: ابن حَيُّوَيْه، وأبو حفص الكتّانيّ، وأبو الحسن بن الجُنْديّ.

وثّقه الخطيب.

وكان إخباريّاً، علاّمة، نسَّابة.

٩٣ ـ **أحمد بن محمد بن عبدالله**[٣].

أبو بكر الجوهريّ.

بغداديّ، مستور.

---

(١) أنظر عن (أحمد بن محمد بن إبراهيم) في:
ذكر أخبار إصبهان ١/١٢٢، ومن حديث خيثمة الأطرابلسي (بتحقيقنا) ٦٧، والإكمال لابن ماكولا ٣/٨٢ و٤/٢٧٠، والأنساب لابن السمعاني ١/١٧٣، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣/١٨٦، وتهذيب تاريخ دمشق ١/٤٥١، والعبر ٢٢٩، ٢٣٠ و٢/٢٣٣، ٢٣٤، وتذكرة الحفاظ ٣/٨٤٥، وسير أعلام النبلاء ١٥/٣٠٦، ٣٠٧ رقم ١٤٦، والنجوم الزاهرة ٣/٢٨٤، وفهرس مخطوطات الحديث بالظاهرية ١٨٥ و٤٠٣، وتاريخ التراث العربي ١/٤٥٥، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ١/٣٧٨، ٣٧٩ رقم ١٩٣.

(٢) أنظر عن (أحمد بن محمد) في:
تاريخ بغداد ٥/٧٦ رقم ٢٤٦٠.

(٣) أنظر عن (أحمد بن محمد الجوهري) في:
تاريخ بغداد ٥/٤٤ رقم ٢٤٠٠.

حدَّث في هذا العام عن: محمد بن يوسف الطّبّاع، وأحمد بن الهيثم البزّاز، وطبقتهم.

وعنه: أبو عبدالله المَرْزُبانيّ، وابن الصَّلْت المجبِّر، وغيرهما.

٩٤ - أحمد بن مسعود بن عَمْرو بن إدريس[١].

أبو بكر الزَّنْبريّ المصريّ.

سمع: الربيع بن سليمان بن عبد الجبّار المُرَاديّ، وبحر بن نصر الخَوْلانيّ، ومحمد بن عبدالله بن عبد الحَكَم.

وعنه: أبو بكر بن المقريء، وابن يونس، وأبو حفص بن شاهين، وغيرهم من الرحّالة.

تُوُفّي في ثالث رمضان.

وقع لنا حديثه. ولا ذكرَ ابن ماكولا في الزَّنْبَري سواه.

٩٥ - إبراهيم بن جعفر بن أحمد[٢].

---

(١) أنظر عن (أحمد بن مسعود) في:
الإكمال لابن ماكولا ٢٤٢/٤، وسير أعلام النبلاء ٣٣٣/١٥، ٣٣٤ رقم ١٧١.

(٢) أنظر عن (إبراهيم بن جعفر = المتّقي لله) في:
أخبار الراضي والمتّقي للصولي ١٨٦ - ٢٨٥، ومروج الذهب ٣٣٩/٤ - ٣٥٢، والتنبيه والإشراف ٣٤٤، وتجارب الأمم ٦٨/٢ - ٧٢، وتكملة تاريخ الطبري ١٤٢/١، ١٤٣، وتاريخ بغداد ٥١/٦، ٥٢ رقم ٣٠٧٦، والإنباء في تاريخ الخلفاء ١٦٨ - ١٧٤، والوزراء للصابي ٣٤٣، ٣٤٤، وزبدة الحلب ١٠٢/١، ١٠٦، ١٠٧، ١٥٢، وتاريخ الأنطاكي (بتحقيقنا) ٣٣ - ٤٨، ونشوار المحاضرة للتنوخي ٢٠/١، ٣٨، ٢٣١، ٢٤٩، ٢٧٧، ٣٠٠ و٦٣/٢، ٢٢٣ و١٨٠/٤، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢١٢ - ٢١٤، ٢٣٨ و١٧٧/٥، ١٩٩ ٢٢١، ٢٢ و١١/٦، ٧٤ و٢٠٥/٧ و٥٢/٨، ١٠٨، ٢٤٥، والفرج بعد الشدّة له ٢٣٠/١، ٣٢٥ و٥٢/٢، ٥٨، ٨٣، ٢١٣، ٢٢٢، ٣٠٣، ٣٢٤، و٣٢/٣، ٨٠، ٨١، ١٠٦، ١٦٩ و١٣٧/٤، ٢٣٤، ٢٣٧، ٢٤١، ٣٠٩ - ٣١٢، ٣٧١، وولاة مصر للكندي ٣٠٨، ٣٠٩، والولاة والقضاة، له ٢٩٠، ٢٩٢، ٥٨٢، وثمار القلوب للثعالبي ٥١٤، وتاريخ حلب للعظيمي ٢٨٩، ٢٩٠، والمنتظم ٣١٦/٦ - ٣١٩ و٤٣/٧، والنبراس ١١٩، ١٢٠، والكامل في التاريخ ٣٦٨/٨ وما بعدها، و٤١٩/٨، وتاريخ الزمان لابن العبري ٥٧، ٥٨، وتاريخ مختصر الدول، له ١٦٥، ١٦٦، والفخري ٢٨٤، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ١٨٢ - ١٨٥، وخلاصة الذهب المسبوك ٢٥٣ - ٢٥٥، ونهاية الأرب ١١٧٦/٢٣، ١٧٧، والمختصر في أخبار البشر ٩١/٢، ٩٢، والعبر ٣٠٧/٢، ٣٠٨، وسير أعلام النبلاء ١٠٤/١٥ - ١١١ رقم ٥٩، ودول الإسلام ٢٠٥/١، وتاريخ ابن الوردي ١٧٥/١، ١٧٦، والوافي بالوفيات ٣٤١/٥، ٣٤٢، ونكت الهميان ٨٧، والبداية والنهاية ٢١٠/١١، وتاريخ ابن خلدون ٤١٨/٣، ٤١٩، ومآثر الإنافة ٢٩٢/١ - ٢٩٨، =

أمير المؤمنين المتّقي لله أبو إسحاق بن المقتدر الهاشميّ العبّاسيّ.

وُلِد سنة سبْعٍ وتسعين ومائتين، واستُخْلف سنة تسعٍ وعشرين وثلاثمائة بعد أخيه الرّاضي بالله. فولي الخلافة إلى هذه السّنة. ثمّ إنّهم خلعوه وسَمَلُوا عينيه، وبقي في قيد الحياة إلى أن مات في شَعبان سنة سبْعٍ وخمسين وثلاثمائة.

وكان حَسَن الجسم، أبيض مُشْرَباً حُمْرَة. أشقر الشَّعْر بجُعُودة، أشهل العينين، كثّ اللّحْية.

وكان فيه دِين وصلات وكَثْرة صلاة، وصيام. ولا يشرب الخمر.

وتقدَّم ذِكر الرَّاضي.

- حرف الحاء -

٩٦ - حاتم بن عَقِيل بن المهتدي[١] المَرَاريّ[٢].

أبو سعيد اللّؤلُؤيّ.

سمع: عبدالله بن حمّاد الآمُليّ، وغير واحد.

وعنه: القاسم بن محمد بن الخليل.

٩٧ - الحسين بن محمد.

أبو عبدالله الخُزَاعيّ الزّيّات.

كوفيّ ثقة.

كان ابن عُقْدة يفيد عنه ويكتب عنه.

تُوُفّي في هذا العام.

= وشرح رقم الحلل ١٠٧، ١١٧، وشفاء الغرام (بتحقيقنا) ٢/٣٥، وإتعاظ الحنفا ١/١٣٧. والنجوم الزاهرة ٣/٢٨٢، وتاريخ الخلفاء ٣٩٤، ٣٩٧، وشذرات الذهب ٢/٣٣، وفوات الوفيات ١/١٧، ١٨، رقم ٧٣، ووفيات الأعيان ٢/١١٤، وأخبار الدول للقرماني ١٦٩، وتاريخ الأزمنة للدويهي ٥٦.

(١) أنظر عن (حاتم بن عقيل) في: الأنساب ١١/٢٢٢، واللباب ٣/١٨٩.

(٢) المَرَاري: بفتح الميم، والألف بين الراء مِن المهملتين، هذه النسبة إلى المرار، وهو نوع من الحبال المتخذة من القنّب وهو جلد الكتّان، إلى بيعه وعمله.

- حرف العين -

٩٨ - عُبَيْدالله بن محمد بن يعقوب بن الحارث.

أبو الفضل البخاريّ. أخو الفقيه عبدالله.

سمع: سهل بن المتوكّل، وصالح بن محمد الحافظ.

وعنه: أهل بُخَارىٰ.

مات في رمضان.

٩٩ - عُبيدالله بن يعقوب بن يوسف[1].

أبو القاسم الرّازيّ الواعظ، نزيل نَيْسابور.

خَتَن أبي العبّاس بن سُرَيْج.

رحل، وسمع: هلال بن العلاء الرَّقّيّ، ويزيد بن عبد الصّمد الدّمشقيّ، وأبا إسماعيل التِّرْمذِيّ، وجماعة كثيرة.

وعنه: يحيى العنْبريّ، ومحمد بن أبي بكر الإسماعيليّ.

قال أبو عليّ الحافظ: كان يكذب.

وقال الحاكم: كان أوحد أهل خُراسان في مجالس التّذكير. حضرتُ مجلسه.

١٠٠ - عليّ بن أحمد بن نوكرد الأسْتَرَاباذيّ.

سمع بمكّة: عليّ بن عبد العزيز.

١٠١ - عليّ بن إبراهيم بن معاوية.

أبو الحسن النَّيْسابوريّ المعدّل، الصّالح.

سمع: أبا زُرْعة، وابن وَارَة، وأحمد بن عبد الجبّار العُطَارِدِيّ، وأبا حاتم.

وعنه: أبو عليّ الحافظ، وأبو الحسين الحَجّاجيّ، وأبو عبدالله الحاكم لكن ذهبَ سماعَه منه.

---

(١) أنظر عن (عبيدالله بن يعقوب) في:
المغني في الضعفاء ٢/٤١٨ رقم ٣٩٥٤، وميزان الاعتدال ٣/١٨ رقم ٥٤٠٧، ولسان الميزان ٤/١١٦، ١١٧ رقم ٢٣٨.

١٠٢ - عليّ بن الحسن بن أحمد بن فَرُّوخ[1].

أبو الحسين الحرّانيّ ابن الكلّاس.

قَدِم بغداد وحدَّث بها، عن: سليمان بن سيف، وهلال بن العلاء، وطبقتهما.

وعنه: الدَّارقُطْنيّ، وابن شاهين، وأبو حفص الكتّانيّ.

قال الدّارَقُطْنيّ: لم يكن قوّياً[2].

وقال أبو الفتح القوّاس: كان حيّاً في هذه السّنة.

١٠٣ - عليّ بن محمد بن منصور بن قُرَيْش.

أبو الحسن السُّنّيّ البخاريّ.

سمع: محمد بن عيسى الطَّرَسُوسيّ، وعُبَيْدالله بن واصل، ومحمد بن إسماعيل المَيْدانيّ.

وعنه: أهلُ بلده.

١٠٤ - عليّ بن محمد بن المَرْزُبان[3].

أبو الحسن الأسواريّ الإصبهانيّ العابد.

سمع: أحمد بن مهديّ، وابن النُّعْمان.

وصحِبَ أبا عبدالله الخُشُوعيّ.

قال أبو نُعَيم: لم يُخَرِّج حديثه[4].

١٠٥ - عَمْرو بن عُبَيْد.

أبو عليّ البلْخيّ الصَّيْدلانيّ.

تُوُفّي ببلْخ في ذي القِعْدة.

---

(١) أنظر عن (علي بن الحسن) في:
تاريخ بغداد ١١/٣٨٢، ٣٨٣ رقم ٦٢٥٢.

(٢) تاريخ بغداد ١١/٣٨٣.

(٣) أنظر عن (علي بن محمد بن المرزبان) في:
ذكر أخبار إصبهان ٢/١٥.

(٤) وقال أبو نُعَيم: «وذكر المتأخرّ أنه توفي سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة في صفر».

- حرف الميم -

١٠٦ - محمد بن أحمد بن تميم بن تمّام[1].

أبو العَرَب الإفريقيّ.
كان جدّه من أمراء إفريقيّة.

وسمع محمد من أصحاب سَحْنُون، وكان حافظاً لمذهب مالك، مفتياً. غلبَ عليه علم الحديث والرّجال، وله تصانيف منها كتاب «مِحَن العلماء»، وكتاب «طبقات أهل إفريقيّة»، وكتاب «فضائل مكّة»، وكتاب «فضائل سَحْنُون»، وكتاب «عُبّاد إفريقية»، وغير ذلك.
وتُوفّي في ذي القعدة.

١٠٧ - محمد بن أحمد بن عَمْرو[2].

أبو عليّ اللُّؤْلُؤيّ.
بصْريّ مشهور ثقة.

سمع: أبا داود السِّجِسْتانيّ، ويعقوب بن إسحاق القَلّوسيّ، والحسن بن عليّ بن بحر، والقاسم بن نصر، وعليّ بن عبد الحميد القزوينيّ.
وعنه: الحسن بن عليّ الجِيليّ، وأبو عمر القاسم بن جعفر الهاشميّ،

---

(١) أنظر عن (محمد بن أحمد بن تميم) في:
رياض النفوس ٢/٣٠٦، وعلماء إفريقية ٢٢٦، وترتيب المدارك ٣/٣٣٤ - ٣٣٦، وسير أعلام النبلاء ١٥/٣٩٤، ٣٩٥ رقم ٢١٧، وتذكرة الحفاظ ٣/٨٨٩، ٨٩٠، والوافي بالوفيات ٢/٣٩، والديباج المذهب ٢٥٠، ٢٥١، ومعالم الإيمان ٣/٤٢ - ٤٧، وطبقات الحفاظ ٣٦٣، وفهرست ابن خير ٢٩٧، ٣٠١، وطبقات علماء إفريقية للخشني، تحقيق محمد بن أبي شنب، بالجزائر ١٩١٥، وكشف الظنون ٢/١١٢٢، وهدية العارفين ٦/٣٧، والأعلام ٦/٢٠٠، وتاريخ التراث العربي ١/٢/٢٣٦، وشجرة النور الزكية ١/٨٣، وتراجم المؤلّفين التونسيين ٣/٣٥٩، ومدرسة الحديث في القيروان ٢/٦٩٣ وما بعدها، رقم ٣٠، وإيضاح المكنون ١/٢١٣، ٣٢٩، ومعجم المؤلفين ٨/٢٤٣.

(٢) أنظر عن (محمد بن أحمد بن عمرو) في:
معجم الشيوخ لابن جميع ٧٠ رقم ١١، والأنساب ٤٩٦ب، والعبر ٢/٣٤٤، ودول الإسلام ١/٢٠٦، وسير أعلام النبلاء ١٥/٣٠٧ رقم ١٤٧، ومرآة الجنان ٢/٣١٢، والوافي بالوفيات ٢/٣٩، وشذرات الذهب ٢/٣٣٤، والمغني في أسماء الرجال للهندي ٢١٨، وديوان الإسلام ٤/٩٨ رقم ١٧٨٨.

وأبو الحسين الفَسَويّ، ومحمد بن أحمد بن جُمَيْع الغسّانيّ.

وقال أبو عمر الهاشميّ: كـان أبو عليّ اللُّؤْلُؤيّ قـد قرأ كتـاب السُّنَن على أبي داود عشرين سنة، وكان يسمّى ورّاقه. والورّاقُ عندهم القاريء للنّاس.

قال: والزّيادات الّتي في رواية ابن داسة حَذَفهـا أبو داود آخـراً لشيءٍ رابهُ في الإسناد.

أخبرنا أبو القاسم عمر بن عبد المنعم: أنا عبد الصّمد بن محمد حضوراً، أنا عليّ بن المسلّم، أنا أبـو نصر بن طـلاّب، نا محمـد بن أحمد: ثنـا أبو عليّ محمد بن أحمد، ثنـا أبو الهيثم بِشْر بن فَأْفَـاء: ثنا أبـو نُعَيْم، ثنا شُعْبَـة، مروان الأصغر قال: قلتُ لأنس: أَقَنَتَ عُمَر؟

قال: خيرٌ مِن عُمَر[1].

١٠٨ ـ محمد بن إبراهيم بن عبدالله بن يعقوب بن زُوْزَان[2].

الحافظ أبو بكر الأنطاكيّ.

كان حيّاً في هذا الوقت، ولم أر له تاريخ وفاة.

وجدّه قيّده الأمير بمعجمتين، وقال: روى عن: محمـد بن إبراهيم بن كثيـر الصُّوريّ، وأبي الوليـد بن بُرد، وأبي يـزيد القـراطيسيّ، وأبي علاثـة محمد بن عَمْرو بن خالد، وأحمد بن يحيى الرَّقّيّ، وبِشْر بن موسى.

قلت: وزكريّا خيّاط السُّنّة، وهذه الطّبقة.

روى عنه: محمد بن عبـدالله الدّهّـان، وأبو محمـد بن ذَكْوان، وفَـرَج بن إبراهيم النّصيبيّ، وأبو الحسين بن جُمَيْع.

قال الأمير ابن ماكولا[3]: لـه رحلةٌ في الحديث. كتب بـالشّام، والعـراق، ومصر.

---

(١) أي رسول الله ﷺ. أنظر: صحيح البخاري ٢/٤٠٩، ٤١٠، ومسلم (٦٧٥).

(٢) أنظر عن (محمد بن إبراهيم بن عبدالله) في:
المؤتلف والمختلف للدارقطني ٧١أ، ومعجم الشيوخ لابن جميع ٨٣ رقم ٢٨، والإكمال لابن ماكولا ١٩٣/٤، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٦٩/٢٣، وتهذيب تاريخ دمشق ٢٨٨/٧٠، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٥٨/٤ رقم ١٢٥٣.
وسيعيده المؤلّف الذهبي ـ رحمه الله ـ في المتوفين تقريباً من أهل هذه الطبقة، برقم (٣٥٦).

(٣) في الإكمال ١٩٢/٤، ١٩٣.

قلت: وتُوُفّي سنة نيِّفٍ وثلاثين وثلاثمائة.

١٠٩ ـ محمد بن إسحاق بن عيسى[١].

أبو بكر بن حضرون التّمّار.
بغداديّ، ثقة.
سمع: عليّ بن حرب، والعبّاس التّرْقُفيّ.
وعنه: أبو بكر الورّاق، ومحمد بن سُلَيْم البزّاز.

١١٠ ـ محمد بن حامد بن أحمد بن حَمْدَوَيْه.

أبو بكر البخاريّ الوزّان.
سمع: سهل بن المتوكّل، ومحمد بن عبدالله السَّعديّ، وجماعة.
وعاش سبعين سنة.

١١١ ـ محمد بن أبي الفتح[٢].

أبو بكر القلانِسيّ.
بغداديّ، ثقة.
سمع: عبّاس التُّرْقُفيّ، وعبد الرحمن بن محمد بن منصور.
وعنه: ابن المظفّر، والدَّارَقُطْنيّ، وأحمد بن الفَرَج، وابن جُمَيْع.

١١٢ ـ محمد بن محمد بن عبد السّلام بن ثَعْلَبَة[٣].

أبو الحسن الخُشَنيّ الأندلسيّ.
سمع أباه فأكثر عنه.
وكان فقيهاً مُشاوِراً في الأحكام، قليل الفقه، رحمه الله تعالى.

---

(١) أنظر عن (محمد بن إسحاق) في:
تاريخ بغداد ١/٢٥٧ رقم ٨٥.

(٢) أنظر عن (محمد بن أبي الفتح) في:
معجم الشيوخ لابن جُمَيع ١٣٨ رقم ٩١، وتاريخ بغداد ٣/١٦٧ رقم ١٢١٢ وفيه «محمد بن الفتح».

(٣) أنظر عن (محمد بن محمد بن عبد السلام) في:
تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ٢/٥٣ رقم ١٢٣٩، وجذوة المقتبس للحميدي ٣٨ رقم ٢،

(٤) وبغية الملتمس للضبّي ٤٧ رقم ٢

١١٣ ـ محمد بن محمد بن وِشَاح[١].

أبو بكر ابن اللّبّاد اللّخْميّ.

مولاهم الفقيه الإفريقيّ المالكيّ.

مِن أصحاب يحيى بن عمر الفقيه.

صنّف «فضائل مالك»، وكتاب «عصمة النّبيّين»، وكتاب «الطّهارة».

وتُوُفّي في صفر.

وعليه تفقّه أبو محمد بن أبي زيد.

١١٤ ـ محمد بن محمد بن يونس الأبهريّ الإصبهانيّ[٢].

سمع: يونس بن حبيب، وأحمد بن عصام، وأُسِيد بن عاصم، وإبراهيم ابن فهد.

وعنه: ابن مَنْدَه، وعليّ بن مُقْلَة.

تُوُفّي في ربيع الآخر.

١١٥ ـ مذكور بن جعفر بن أحمد.

أبو زيد البَلَوِيّ المؤذّن المصريّ.

روى حديثاً واحداً عن بكّار بن قُتَيْبة.

وتُوُفّي في المحرَّم.

١١٦ ـ مظفَّر بن أحمد بن حمدان[٣].

أبو غانم المصريّ النَّحْويّ المقريء.

مِن جِلّة المقرئين بمصر.

قرأ علي: أحمد بن عبدالله بن هلال.

---

(١) أنظر عن (محمد بن محمد بن وشاح) في:
طبقات الفقهاء للشيرازي ١٦٠، وسير أعلام النبلاء ١٥/٣٦٠ رقم ١٨٤، والوافي بالوفيات ١/١٣٠، والديباج المذهب ٢٤٩، ٢٥٠، ومعالم الإيمان ٣/٢٣ ـ ٣١، والأعلام ٧/٢٤٢، ومعجم المؤلفين ١١/٥٠٩.

(٢) أنظر عن (محمد بن محمد بن يونس) في:
ذكر أخبار إصبهان ٢/٢٧٠.

(٣) أنظر عن (مظفّر بن أحمد) في:
غاية النهاية ٢/٣٠١ رقم ٣٦١٨، ومعرفة القراء الكبار ١/٢٨٦ رقم ٢٠٠.

قرأ عليه: محمد بن عليّ الأَدْفُويّ، ومحمد بن خُراسان الصِّقِلّيّ، وعامّة أهل مصر.

قال ابن خُراسان: تُوُفّي في ربيع الأوّل سنة ٣٣٣.

- حرف الياء -

١١٨ - يعقوب بن محمد بن عبد الوهّاب(١).

أبو عيسى الدُّوريّ.

حدَّث عن: الحَسَن بن عَرَفَة، وحفص الرَّبَاليّ، ويحيى بن حبيب الجمّال.

وعنه: أبو الفتح القوّاس، وأبو الحسن الجُنْديّ، ومحمد بن أحمد بن جُمَيْع الصَّيْداويّ لكنّه سمّاه يعقوب بن عبد الرحمن. وذاك وَهْمٌ منه.

قال الخطيب: كان صدوقاً.

---

(١) أنظر عن (يعقوب بن محمد) في:
معجم الشيوخ لابن جُميع ٣٧٧ رقم ٣٦٩، وتاريخ بغداد ١٤/٢٩٥ رقم ٧٦٠٠.

سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة

- حرف الألف -

١١٩ - أحمد بن حامد بن مَخْلَد البغـداديّ[١].

أبو عبدالله القطّان المقريء.

سمع: إبراهيم بن عبدالله القصّار، وأحمد بن أبي خَيْثَمَة.

وعنـه: ابن شـاهين، وأبـو القـاسم بن الثـلّاج، وأبـو الحسن بن الصّلْت الأهوازيّ.

وثّقه الخطيب.

١٢٠ - أحمد بن عبدالله بن إسحاق[٢].

أبو الحَسن الخِرَقيّ.

تقلّد القضاء بواسط، ثمّ بمصر والمغرب. ثمّ ولي قضاء بغداد سنة ثلاثين

---

(١) أنظر عن (أحمد بن حامد) في:
تاريخ بغداد ٤/١٢١ رقم ١٧٩٠.

(٢) أنظر عن (أحمد بن عبدالله الخِرَقي) في:
تـاريخ بغـداد ٤/٢٣٢ رقم ١٩٤٢، والولاة والقضـاة للكندي ٤٨٩، ٥٦٦، والعبـر ٢/٢٣٦، ومرآة الجنان ٢/٣١٦، وزبدة الحلب ١/١٠٦، ١٠٧.
وجـاء في الأنسـاب لابن السمعـاني تـرجمـة لآخـر من الخـرقيين تـوفي في هـذه السنـة أيضـاً ٣٣٤هـ. بدمشق. هو:
«أبو القاسم عمر بن الحسين بن عبدالله الخـرقي، من أهل بغـداد صاحب الكتـاب المختصر، في الفقه على مذهب أحمد بن حنبل، وكان فقيهاً صالحاً سديداً شديد الورع، قال القاضي أبو يعلى بن الفرّاء: كانت لـه مصنّفات كثيـرة وتخريجـات على المذهب لم تـظهر لأنـه خرج عن مدينة السلام لما ظهـر سبّ الصحابـة، وأودع كتبه، قـال: فحكى لي عن أبي الحسن التميمي أنه قال: كانت كتبه مودعة في درب سليمان، واحترقت الدار التي كانت فيها، واحترقت الكتب أيضـاً، ولم تكن قـد انتشـرت لبعـده عن البلد، ومـات الخـرقي بـدمشق سنـة أربـع وثـلاثين وثلاثمائة». (٥/٩٢، ٩٣).

وكان هو وأبوه وعمومته من التُّجّار يشهدون على القُضاة.

وكان المتّقي لله يرعى له خدمتـه. فلمّا أفضت الخـلافة إليـه أحبّ أن ينوّه بإسمه، ويبلغـه إلى حال لم يبلغها أحد من أهله فقلّده القضاء. ولم يكن له خدمة للعلم ولا مجـالسة لأهله، فتعجّب النّـاس. لكنْ ظهرت منـه رُجلة وكفاءة وعِفّـة ونزاهة. وآنقطع خبره في هذا العام لأنّه تـرحّل إلى الشّام ومات هناك.

١٢١ ـ أحمد بن إسحاق بن عبدالله بن أبي قماش[١].

أبو عيسى الأنماطيّ.

سمع. الـزَّعْفـرانيّ، وسعدان بن نصْر، وجماعة.

وعنه: أبو أحمد بن الفَرَضيّ، وإسماعيل بن الحسن الصَّرْصَريّ.

وثّقه الخطيب.

مات في ربيع الآخر.

١٢٢ ـ أحمد بن عبدالله بن نصر بن هلال[٢].

أبو الفضل السُّلَميّ.

سمـع: أباه، ومـوسى بن عامـر المُرِيّ، ومحمـد بن إسماعيـل بن عُلَيَّة، ومؤمّل بن إهاب، وأبا إسحاق الجُوْزجانيّ، وغيرهم.

وكان أسنَد مَن بقي بدمشق.

روى عنـه: أبو حفص بن شـاهين، وعبد الـوهّاب الكِـلّابي، ومحمـد بن عليّ الإسفرائينيّ الحافظ، وأبو بكر بن أبي الحديد، وعِمران بن الحسن.

تُوُفّي في جَمَادَى الأولى عن بضع وتسعين سنة.

١٢٣ ـ أحمد بن عليّ بن سعيد.

أبو عبدالله الكوفيّ الكاتب الوزير.

خدم سيف الدّولة بن حمدان.

---

(١) أنظر عن (أحمد بن إسحاق) في:
معجم الشيوخ لابن جميع ١٨٦ رقم ١٣٧، وتاريخ بغداد ٤/٣٤، ٣٥ رقم ١٦٣٧.

(٢) أنظر عن (أحمد بن عبدالله بن نصر) في:
العبر ٢/٢٣٧، وسير أعلام النبلاء ١٥/٣١٠، ٣١١ رقم ١٥٠، وشذرات الذهب ٢/٣٣٥.

١٢٤ ـ أحمد بن محمد بن أَوس[١].

أبو عبدالله الهَمْدانيّ المقريء. مُسنِد مُعَمَّر.

روى عن: إبراهيم بن أحمد بن يعيش، وأحمد بن بُدَيْل اليامي، وجماعة.

وعنه: صالح بن أحمد الحافظ، وأبو بكر بن لال، وشعيب بن عليّ القاضي. وأهل همدان.

وهو صدوق.

١٢٥ ـ أحمد بن محمد بن الحسن بن مَرّار[٢].

أبو بكر الضّبّيّ الحلبيّ المعروف بالصَّنَوْبَرِيّ.

الشّاعر المشهور.

روى عنه من شِعْره: أبو الحسن الأديب، وأبو الحسين بن جُمَيْع، وغيرهما.

فمن شِعْره السّائر:

لا النَّومُ أَدرِي به ولا الأَرَقُ ... يدري بهاذَين مَن به رَمَقُ
إنّ دموعي مِن طول ما آستبقتْ ... كلَّت فما تستطيعُ تستبقُ
ولي مَلِيكٌ لم تبدُ صورتُه ... مُذْ كان إلّا صَلَّتْ له الحَدَقُ
نَوَيْتُ تَقبيلَ نارِ وجْنَتهِ ... وخِفْتُ أدنو منها فأحْترقُ[٣]

---

(١) أنظر عن (أحمد بن محمد بن أوس) في:
سير أعلام النبلاء ١٥/٣٨٨ رقم ٢١١، وغاية النهاية ١/١٠٧.

(٢) أنظر عن (أحمد بن محمد الصنوبري) في:
معجم الشيوخ لابن جميع ١٨٢، ١٨٣ رقم ١٣٢، والأنساب ٨/٩٨، والمنازل والديار ١/٢٢١، وثمار القلوب ١٣٢، ٢١٦، ٢٧٢، ٣٣٤، ٤٩٣، ٥٣١، ٥٨٤، ٥٩٣، ٦٠٠، ٦٠١، ٦٧١، واللباب ٢/٢٤٨، ٢٤٩، وتهذيب تاريخ دمشق ١/٤٥٦، وتاريخ دمشق (أحمد ابن عتبة ـ أحمد بن محمد بن المؤمل) ٢٠٦ ـ ٢١٢، والعبر ٢/٢٣٧، والوافي بالوفيات ٧/٤٧٩ ـ ٣٨٣، وفوات الوفيات ١/١١١، والنجوم الزاهرة ٣/٣٣٤، ومعاهد التنصيص ٢/٤، والتذكرة الفخرية ٣٨٢، ٣٩٤، وبدائع البدائه ٣٠٦، وشذرات الذهب ٢/٣٣٥، والأعلام ١/١٩٨، ومعجم المؤلفين ٢/٩١، وانظر: ديوان الصنوبري تحقيق د. إحسان عباس، بيروت ١٩٧٠، ومعجم الألفاظ والتراكيب المولّدة ١٨٠، ٢٧٠، وإعلام النبلاء بتاريخ حلب ٣/٢٣.

(٣) تاريخ دمشق ٢٠٨.

وحكى الصَّنَوْبَرِيّ أنّ جدّه الحسن كان صاحب بيت حكمةٍ من بيوت حِكم المأمون، فتكلَّم بين يديه فأعجبه كلامُه ومزاحُه فقال: إنّك لَصنَـوْبَرِيُّ الشّكـل، يعني الذّكاء، فلقّبوا جدّي: الصَّنَوْبَريّ[1].

١٢٦ ـ أحمد بن محمد بن إبراهيم الإصبهانيّ[2].

أبو عليّ الصّحّاف.

سمع: إسماعيل بن عبدالله سَمُّوَيْه، وأحمد بن عُبَيدالله النَّـرْسيّ، وموسى ابن سهل الوشّاء.

وعنه: ابنُ مَنْدَة.

١٢٧ ـ أحمد بن محمد بن عصام[3].

أبو بكر القزوينيّ.

ثقة، سمع: هارون بن هزاريّ، ويحيى بن عَبْدَك.

روى عنه جماعة[4].

١٢٨ ـ أحمد بن محمد بن ياسين[5].

أبو إسحاق الهَرَويّ الحّداديّ. مؤرِّخ هَرَاة.

سمع: موسى بن أحمد الفِرَيْـابيّ، وعثمان بن سعيـد الدّارِميّ، ومُعَـاذ بن المُثَنَّى، ومحمد بن إبراهيم، وجماعة يكثر عددهم.

روى عنه: أبو عبدالله بن أبي ذُهل، وأبو عليّ منصور الخـالديّ، ومحمـد ابن عليّ بن الحسن.

لا يوثق به. حطّ عليه الدّارَقُطْنيّ والنّاس.

---

(١) تاريخ دمشق ٢٠٦.

(٢) أنظر عن (أحمد بن محمد الصحّاف) في:
ذكر أخبار إصبهان ١/١٦١.

(٣) أنظر عن (أحمد بن محمد القزويني) في:
التدوين في تاريخ قزوين ٢/٢٤٢.

(٤) وصفه القزويني بالفقيه، وقال: شيخ ثقة.

(٥) أنظر عن (أحمد بن محمد بن ياسين) في:
سير أعلام النبلاء ١٥/٣٣٩، ٣٤٠ رقم ١٧٧، وتذكرة الحفاظ ٣/٨٧٧، ٨٧٨، وميزان الإعتدال ١/١٤٩، ١٥٠، ولسان الميزان ١/٢٩١، وطبقات الحفاظ ٣٥٨.

روى أيضاً عن الفضل بن عبدالله اليَشْكُريّ.

قال أبو عبد الرحمن السُّلَميّ: سألت الدَّارَقُطْنيّ عنه فقال: هو شرٌّ من أبي بِشْر المُرْوَزِيّ وكذّبهما.

وقال أبو سعد الإدريسيّ: سمعت أهل بلده يطعنون فيه ولا يرضونه.

وكان يحفظ الحديث ويعرف، ويقع في حديثه مناكير أرجو أنّها لا تقع من جهته.

وتُوُفّي في ذي القعدة من سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة.

- حرف الباء -

١٢٩ - بَصير بن صابر بن داود.

أبو محمد البخاريّ.

سمع: أسْباط بن اليَسَع، وأبا عبدالله بن أبي حفص، والبخاريّين.

وعنه: أحمد بن محمد بن عمر، وسهل بن عثمان.

- حرف الحاء -

١٣٠ - حسّان بن عبدالله بن حسّان[1].

أبو عليّ الأندلسيّ، مِن أهلِ أسْتجة.

كان نبيلاً في الفقه، مُعتنياً بالحديث، متصرّفاً في اللُّغة والآداب، ولم يكن بأستجة مثله.

روى عن: عُبَيْد الله بن يحيى، والأعناقيّ، وعبدالله بن الوليد، وجماعة.

١٣١ - الحسن بن أحمد بن يعقوب[2].

---

(١) أنظر عن (حسان بن عبدالله) في:
تاريخ علماء الأندلس ١/١١٦ رقم ٣٦٠، وبغية الملتمس ٢٧٠ رقم ٦٦١.

(٢) أنظر عن (الحسن بن أحمد) في:
أخبار الحكماء ١١٣، وإنباه الرواة ١/٢٧٩ - ٢٨٤ رقم ١٨٣، وتلخيص ابن مكتوم ٥١، ٥٢، وطبقات الأمم لصاعد ٥٨، ٥٩، ومعجم الأدباء ٧/٢٣٠، ٢٣١، وطبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شهبة ١/٣١٩، وبغية الوعاة، ١/٤٩٨ رقم ١٠٣١، وكشف الظنون ١٤٤، ١٣٣٨، ١٤١٥، ١٨٢٢، ٢٠٥٠، وإيضاح المكنون ١/٣٦٢، وروضات الجنات ٢٣٨، وأعيان الشيعة ٢١/٥٢ - ٥٤، ومعجم المؤلفين ٣/٢٠٤.

أبو محمد الهَمْدانيّ اليمنيّ، المعروف بابن الحائك.
اللُّغويّ النَّحْويّ الإخباريّ الطّبيب، صاحب التَّصانيف.

كان نادرة زمانه، وواحد أوانه. وكان جدُّه يُعرف بذي الدُّمَينة الحائك. وعند أهل اليمن الشاعر هو الحائك لأنّه يحوكُ الكلام.

ولأبي محمد شعر ومدائح في ملوك اليمن. وله كتاب كبير في عجائب اليمن، وكتاب في الطّبّ، وكتاب «المسالك والممالك».

وشِعْرُه سائر. ولمّا دخل الحسين بن خالُوُيْه اليمن جَمَع ديوان هذا الرجل.

ومات بصنعاء في السّجن في هذه السّنة.

١٣٢ - الحسن بن بُوَيْه.

أمير إصبهان.

١٣٣ - الحُسين بن محمد بن هارون.

أبو عليّ الفرميّ.
سمع: أحمد بن داود المكّيّ، ويحيى بن أيّوب العلّاف، والمصريّين.
وكان موثَّقاً خيِّراً.
مات في ذي القعدة.

١٣٤ - الحسين بن يحيى بن عيّاش[1].

أبو عبدالله المَتُّوثيّ البغداديّ القطّان الأعور.
سمع: أحمد بن المِقْدام العِجْليّ، والحسن بن أبي الربيع، والحَسَن بن عَرَفَة، وإبراهيم بن مُجَشِّر، وجماعة.

وعنه: الدّارَقُطْنيّ، والقوّاس ووثّقه، وأبو الحُسين بن جُمَيْع، وهلال الحفّار، وأبو عمر بن مهديّ، وإبراهيم بن مَخْلَد، وأبو عمر الهاشميّ.

---

(١) أنظر عن (الحسين بن يحيى) في:
معجم الشيوخ لابن جُميع ٢٥٦ رقم ٢١٥، وتاريخ بغداد ٨/١٤٨، والعبر ٢/٢٣٧، وسير أعلام النبلاء ١٥/٣١٩، ٣٢٠ رقم ١٥٨، والنجوم الزاهرة ٣/١٩٠ وفيه «عباس» بدل «عيّاش» وهو تحريف، وشذرات الذهب ٢/٣٣٥.

تُوُفّي في جُمَادَى الآخرة. ومولده في سنة تسع وثلاثين ومائتين. عواليه في «الثّقفيّات». وكان صاحب حديث كثيـر الرّواية.

- حرف السين -

١٣٥ - سليمان بن إسحاق الجلّاب[١].

سمع: إسحاق الحربيّ، وغيره.
وعنه: أبو عمر بن حَيُّوَيْه، وأبو القاسم بن الثّلاّج.
وثّقه الخطيب.

- حرف العين -

١٣٦ - عَبَّاد بن العبّاس بن عَبّاد.

أبو الحسن الطّالقانيّ.

١٣٧ - عبـدالله أميـر المؤمنين الخليفـة المستكفي بـالله[٢] **ابن الخليفـة**

---

(١) أنظر عن (سليمان بن إسحاق) في:
تاريخ بغداد ٩/٦٣ رقم ٤٦٤٨، والمنتظم ٦/٣٤٥ رقم ٥٥٩.

(٢) أنظر عن (المستكفي بالله) في:
تكملة تاريخ الطبري ١/١٤٩، وتجارب الأمم ٢/٨٦، ٨٧، ومروج الذهب ٤/٣٥٥ - ٣٧١، والتنبيه والإشراف ٣٤٥، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/٩٤ و٢/٥٤، ٣١٩، ٣٢٤ و٤/١٣٧، ١٥٤، ٣٧١، ونشوار المحاضرة، له ١/١٣٨، ٢٠٨، ٢٤٧، ٢٤٩، و٤/١٤٠، ١٤٢، ١٨٠ و٥/٧، ١٧٨، ٢٠٠، و٧/٥٤، ١٦٧، و٨/٢٤٥، وولاة مصر ٣٠٩، ٣١٠، والولاة والقضاة ٢٩٢، ٢٩٣، ٤٩١، ٤٩٢، ٥٤٦، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٨٢، وتاريخ الأنطاكي (بتحقيقنا) ٤٩ - ٥٤، والعيون والحدائق ج٤ ق٢/١٦٧ - ١٧٦، وتاريخ بغداد ١٠/١٠، ١١ رقم ٥١٢١، وزبدة الحلب ١/١٠٧، والهفوات النادرة ٨/٢٢١، وثمار القلوب ٥١٤، وتاريخ حلب للعظيمي ٤٨، ٨٩، ١٤٠، ٢٩٠، ٢٩١، والمنتظم ٦/٣٣٩ و٣٦٤، والإنباء في تاريخ الخلفاء ١٧٦، والكامل في التاريخ ٨/٤٢٠، ٤٥٠، ٤٥١، وتاريخ الزمان ٨، وتاريخ مختصر الدول ١٦٦، ١٦٧، والفخري ٢٨٧، ٢٨٨، ووفيات الأعيان ١/١٧٥، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ١٨٦ - ١٨٨، والنبراس ١٢٠، ١٢١، ونهاية الأرب ٢٣/١٨٤، ١٨٥، والمختصر في أخبار البشر ٢/٩٤، ودول الإسلام ١/٢٠٧، وسير أعلام النبلاء ١٥/١١١ - ١١٣ رقم ٦٠، والعبر ٢/٢٣٥، وتاريخ ابن الوردي ١/٢٧٨، والبداية والنهاية ١١/٢١٠ - ٢١٢، ومرآة الجنان ٢/٣١٣، ونكت الهميان ١٨٢، ١٨٣، والوافي بالوفيات ١٧/٣٢٣ - ٣٢٥ رقم ٢٧٧، وعيون الأخبار وفنون الآثار للداعي المطلق=

المكتفي بالله عليّ بن المعتضد أحمد بن الموفَّق العبّاسيّ.

أبو القاسم.

بُويع عند خلع المتَّقي لله في صفر سنة ثلاثٍ وثلاثين. وقُبِضَ عليه في جُمَادَى الآخرة هذه السّنة، سنة أربعٍ. وسُمِلت عيناه، وسُجِن.

وتُوُفّي بعد ذلك في سنة ثمانٍ وثلاثين في السّجن عن ستّ وأربعين سنة.

وكان أبيض جميلاً، رَبْعَةً من الرِّجال، خفيف العارضين، أكْحل، أقْنى، ابنُ أمَةٍ.

وبايعوا بعده المطيع لله الفضل ابن المقتدر بالله.

١٣٨ ـ عبد الملك بن بحر بن شاذان[1].

أبو مروان الجلّاب المكي.

ثقة، مُكْثِر.

قاله ابن يونس.

حدَّث بمصر عن: محمد بن إسماعيل الصّائغ، وعبدالله بن أبي مَسَرّة.

وعنه: أبو بكر بن المقريء، وعبد الرحمن بن عمر النّحّاس.

١٣٩ ـ عُبَيْدالله بن أحمد بن عبدالله بن بُكَير[2].

أبو القاسم التّميميّ.

سمع: يحيى بن أبي طالب، وعبد الله بن قُتَيْبة، وحمدان الورّاق، وعليّ ابن عبد العزيز البَغَويّ، وطائفة.

وعنه: الدّارَقُطْنيّ، وأبو حفص عمر الآجُرّيّ، ومحمد بن عبد الرحيم المازنيّ.

= (السبع الخامس) ١٩٣، وتاريخ ابن خلدون ٣/٤٢٠، ٤٢١، ومآثر الإنافة ١/٢٩٩ ـ ٣٠٢، وإتعاظ الحنفا ١/١٣٧، والنجوم الزاهرة ٣/٢٨٥، ٢٨٦، وتاريخ الخلفاء ٣٩٧، ٣٩٨، وشذرات الذهب ٢/٣٤٥، وأخبار الدول ١٦٩، وتاريخ الأزمنة ٥٩. وسيعيده المؤلّف ـ رحمه الله ـ مختصراً، في وفيات سنة ٣٣٨هـ. برقم (٢٥٣).

(١) أنظر عن (عبد الملك بن بحر) في:
معجم الشيوخ لابن جُمَيع ٣١٥ رقم ٢٨٦.

(٢) أنظر عن (عبيدالله بن أحمد) في:
تاريخ بغداد ١٠/٣٥٣، رقم ٥٥٠٣، والمنتظم ٦/٣٤٦ رقم ٥٦٠ وفيه «عبدالله».

وثّقه الخطيب، وغيره.
تُوُفّي ببغداد.

١٤٠ - عَبْدُوس بن الحسين بن منصور.

أبو الفضل النَّيْسابوريّ النَّصْراباذيّ.
أخو الحسن.
سمع: أبا حاتم، وأبا أحمد محمد بن عبد الوهّاب، وأبا إسماعيل التِّرْمِذيّ.
وعنه: أبو عليّ الحافظ، وأبو إسحاق المزكيّ.
تُوُفّي في رمضان.

١٤١ - عثمان بن محمد بن علّان بن أحمد بن جعفر البغداديّ[١].

أبو الحسين الذَّهبيّ.
حدَّث بمصر، ودمشق.
عن: أبي بكر بن أبي الدّنيا، والحارث بن أبي أُسامة، وإبراهيم الحربيّ، وطبقتهم.
وعنه: أبو هاشم المؤدّب، وابن الضّرّاب المصريّ، وأحمد بن المَيَانِجِيّ، وأبو محمد عبد الوهّاب الكِلابي، وعبد الرحمن بن عمر بن نصر، وأحمد بن عمر الجِيزيّ شيخ الدّانيّ، وآخرون.
وثّقه الخطيب.
تُوُفّي بحلب.

١٤٢ - عليّ بن إسحاق بن البَخْتَرِيّ[٢].

أبو الحَسَن المادَرائيّ البصْريّ.
محدِّث مشهور ثقة.

---

(١) أنظر عن (عثمان بن محمد) في:
تاريخ بغداد ١١/٣٠١ ٣٠٢ رقم ٦٠٩١.

(٢) أنظر عن (علي بن إسحاق) في:
معجم الشيوخ لابن جُمَيع ٣٢٧ رقم ٣٠٠، والأنساب ١١/٢٤، والمنتظم ٦/٢٢٧، واللباب ٣/١٤٣، والعبر ٢/٢٣٨، وسير أعلام النبلاء ١٥/٣٣٤، ٣٣٥ رقم ١٧٣، والنجوم الزاهرة ٣/٢٩٠، وشذرات الذهب ٢/٣٣٥.

سمع: عليّ بن حرب، وأبا قِلابة الرَّقَاشيّ، ويوسف بن صاعد، وطائفة.
وعنه: أبو الحُسَين بن جُمَيْع، وأبو عمر القاسم بن جعفر الهاشميّ، وجماعة.
ورحل إليه أبو عبدالله بن مَنْدَة فبلغَتْهُ وفاته، فردّ من الطّريق ولم يدخل البصْرة.

١٤٣ - علي بن حَسَن المُرّي البَجّاني الأندلسيّ[١].

سمع من: يوسف المَغَاميّ، وطاهر بن عبد العزيز.
وحدَّث.
وسمع من أحمد بن موسى بن جرير.
حدَّث عنه: أحمد بن سعيد بن حزم، وأحمد بن عون الله، وعليّ بن عمر ابن نَجِيح.
تُوُفّي ببجّانة.

١٤٤ - عليّ بن عيسى بن داود بن الجرّاح[٢].

---

(١) أنظر عن (علي بن حسن) في:
تاريخ علماء الأندلس ١/٣١٢ رقم ٩١٩ وفيه «علي بن حسين»، وأعاده ثانية ١/٣١٣ رقم ٩٢١ وصحّحه وكنّاه: أبا الحسن.
وقال عنه في المرة الأولى: سمع الواضحة من يوسف بن يحيى المغامي، وكان معدوداً في أهل العلم ببجّانة ومشاوراً عند الحكام بها.
وفي المرة الثانية ذكر انه توفي ببجانة سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة، أخبرنا بذلك ابن ابنته. وقال لنا مجاهد بن أصبغ: توفي المرّي في شوال سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة.

(٢) أنظر عن (علي بن عيسى) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/١٩٩، وإعتاب الكُتّاب ١٨٦ - ١٨٩، والفهرست لابن النديم ٨٦، والعيون والحدائق ج٤ ق٢/١١، ٢٧، ٣٦، ٣٧، ١٠٥، ١٢٤، ١٥١، والوزراء للصابي (أنظر فهرس الأعلام) ٤٢٨، والهفوات النادرة ٢٩٤، وتاريخ الأنطاكي ٤٢، ومروج الذهب ١٠، ٢٣٥، ٧٢٣، ١٣٧٧، ٣٤٢٢ - ٣٤٢٤، والتنبيه والإشراف ٣٣٧ و٣٤٤، وتكملة تاريخ الطبري (أنظر فهرس الأعلام) ١/٢٥٧، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/١٧٦، ٢٠٧، ٢١٢، ٢٢١، ٢٢٦، ٢٣٢، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٥ و٢/٤٥، ٤٨، ٥١، ٥٦، ٦٣، ٧٦، ١٣٢، ١٣٦، ١٤١، ٢٦٤، ٢٧٦، ٢٧٧، ٣٢٤، ٣٥٤، ٣٥٨. ٣٧٩ و٣/١٨٩، ١٩١، ١٩٤، ١٩٧، و٤/٣٥٢، ٣٦٤، ٣٧٠، ونشوار المحاضرة، له ١/١١، ٢٢، ٢٥، ٤٢، ٤٣، ٤٦، ٤٨، ٥٢، ٥٥، ٨٤، ٨٥، ١٠٠، ١١٧، ٢١٦، ٢٥٨، ٢٧٩، ٢٨٢، ٢٨٦ و٢/٢٩، ٣١ - ٣٥، ٥٨، ٨٩، ١٣٤، ١٤٨، ١٥٠، ١٥١، ٢٤٣ - ٢٤٥ و٣/٣٥، ٤٠، ٤١، ٧٢، ٩٥، ٩٦، ١٧٨ و٤/١٩ - ٢٢، ٢٩ - ٣٤، ٤١، ٤٧، ٥٤، ٧٠، ٧١، ٧٣،

أبو الحسن البغداديّ الكاتب الوزير.

وَزَرَ للمقتدر وللقاهر.

وحدَّث عن: أحمد بن بُدَيْل اليامي، والحسن بن محمد الزَّعْفرانيّ، وحُمَيْد بن الربيع، وعمر بن شَبَّة.

روى عنه: ابنه عيسى، والطَّبَرانيّ، وأبو الطّاهر الذُّهْليّ.

وكان صدوقاً، ديِّناً، خيِّراً، صالحاً عالماً مِن خيار الوزراء، ومِن صُلَحاء الكُبَراء.

وكان على الحقيقة غنيّاً شاكراً، ولما نزلَ به صابراً.

وما أحسن قوله إذْ عزَّى ولدَي القاضي عمر بن أبي عمر محمد بن يوسف بأبيهما: مُصيبةٌ قد وَجَبَ أجرُها، خيرٌ مِن نعمةٍ لا يؤدّى شُكْرُها. وصَدَق والله.

وكان كثير البِرّ والمعروف، والصّلاة والصّيام، ومجالسة العلماء.

حكى أبو سهل بن زياد القطّان أنّه كان معه لمّا نُفِي إلى مكّة. وقال: فطافَ يوماً، وجاء فرمى بنفسه وقال: أشتهي على الله شُرْبة ماءٍ مثلوج.

فنشأت بعد ساعةٍ سحابةٌ ورعدت، وجاء بَردٌ كثير، وجمع الغلمان منه جِراراً، وكان الوزير صائماً، فلمّا كان الإفطار جاءته أقداحُ مملوءة من أصناف

= ٨٣، ١٠٧، ١٧٥، ١٧٩، ٢٢٢، ٢٢٣ و٥/٥٠، ٥٤، ٧٨، ٨٠ ـ ٨٤، ٢٠٩ و١/٨٠، ٨١ و٧/٤٦، ٢٤٨، ٢٥١، ٢٥٥ و٨/١٠، ٢٥، ٣٢، ٤٩ ـ ٤١، ٥٤، ٦٠، ٨٥ ـ ٨٨، ٩٣، ٩٦، ١٠٣، ١١٠، ١١١، ١٢١ ـ ١٢٦، ١٢٨ ـ ١٣٠، ١٣٣، ١٣٩، ١١٤٣، ١٤٧، ١٨١، ١٩٠، ١٩١، ١٩٦، وخاص الخاص ٦١، ٦٢، ٦٥، ٨٨، ٩٢، وتحفة الأمراء ٢٨١ ـ ٣٦٤، وتاريخ بغداد ١٢/١٤ ـ ١٦ رقم ٦٣٧٦، والإنباء في تاريخ الخلفاء ١٥٣، ١٥٧، ١٦٣، ١٦٧، ١٦٨، وتحفة الوزراء ١٥/٥٤، ٥٥، ١١٦، ١١٧، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١٢/٢٤٤أ ـ ٢٤٦أ، والمنتظم ٦/٣٥١ ـ ٣٥٥ رقم ٥٦٩، ومعجم الأدباء ١٤/٦٨ ـ ٧٣، والكامل في التاريخ ٨/١٧٤، ١٨٣، ١٨٥، ٤٠٥، ٤٦٥ وما بعدها، والفخري ٢٣٦، والمختصر في أخبار البشر ٢/٩٦، ودول الإسلام ١/٢٠٨، والعبر ٢/٢٣٨، وسير أعلام النبلاء ١٥/٢٩٨ ـ ٣٠١ رقم ١٤٠، ومرآة الجنان ٢/٧٣١٦ ٣١٧، والبداية والنهاية ١١/٢١٧، ٢١٨، وتاريخ ابن الوردي ١/٢٧٩، ٢٨٠، والنجوم الزاهرة ٣/٢٨٨، ٢٨٩، وشذرات الذهب ٢/٣٣٦، وخلاصة الذهب المسبوك ٢٣٧، ٢٤١، ووفيات الأعيان ٢/١٠٩، ١٣٣، ١٤٢ و٣/٣٠٢، والتذكرة الحمدونية ١/٤٤٣، ولباب الآداب ١١٥/١١٧، ٣٣٩، ٣٤٠، ودرّة الغوّاص للحريري ٧٤.

الأسوقة فأقبل يسقي المجاورين، ثمّ شرب وحمد الله، وقال: ليتني تمنّيت المغفرة[1].

وكان متواضعاً، قال: مالبست ثوباً بأكثر من سبعة دنانير[2].

وقال أحمد بن كامل القاضي: سمعتُ عليّ بن عيسى الوزير يقول: كسبت سبعمائة ألف دينار، أخرجتُ منها في وُجُوه البرّ ستّمائة وثمانين ألفاً[3].

تُوُفّي في آخر السَّنة[4]، وله تسعون سنة. وقد ذكرناه في الحوادث.

ووقع لي مِن حديثه بعُلُوّ في أمالي ابنه عيسى.

وله كتاب «جامع الدُّعاء»، وكتاب «معاني القرآن وتفسيره»، وأعانه عليه أبو بكر بن مجاهد، وأبو الحسين الواسطيّ، وكتاب ترسّلاته.

وَزَر أوّلاً أوّل سنة إحدى وثلاثمائة، وعُزِل بعد أربع سنين. ثمّ وزر في سنة خمس عشرة.

قال الصُّوليّ: لا أعلم أنّه وَزَر لبني العبّاس وزير يُشبهه في عِفّته وزُهْده، وحفْظه للقرآن وعِلْمه بمعانيه. وكان يصوم نهاره ويقوم ليله. ولا أعلم أنّني خاطبتُ أحداً أعرف منه بالشِّعْر.

وكان يجلس للمظالم ويُنصف النّاس. ولم يروا أعفّ بطْناً ولساناً وفَرْجاً منه. ولمّا عُزل ثانياً لم يقنع ابن الفُرات حتّى أخرجه عن بغداد، فجاور بمكّة. وقال في نكبته:

ومَن يكُ عنّي سائلاً لشماتةٍ[5] ... لِما نابني أو شامتاً غير سائلِ

فقد أبرزَتْ منّي الخطوبُ ابنَ حُرّةٍ ... صبوراً على أحوال تلك الزّلازلِ[6]

إذا سُرَّ لم يَبْطر وليس لنكبةٍ ... إذا نُزلت بالخاشع المتضائلِ

وأشار على المقتدر فوقف ما مُغَلُّه في العام تسعون ألف دينار على

---

(١) تاريخ بغداد ١٢/١٥، المنتظم ٦/٣٥١، ٣٥٢.

(٢) أنظر: تاريخ بغداد ١٢/١٦.

(٣) تاريخ بغداد ١٢/١٦، المنتظم ٦/٣٥١.

(٤) وفي المنتظم وفاته في سنة ٣٣٥هـ .

(٥) في تاريخ بغداد، والمنتظم:
«فمن كان عني سائلاً بشماتة».

(٦) تاريخ بغداد ١٢/١٦، المنتظم ٦/٣٥٢.

الحَرَمَيْن والثَّغر. وأفرد لهذه الوقوف ديواناً سمّاه «ديوان البرّ».

١٤٥ - عمر بن الحسين بن عبدالله[١].

أبو القاسم البغداديّ الخِرَقيّ الحنبليّ، صاحب «المختصر في الفقه».

روى عنه: عبدالله بن عثمان الصّفّار حكايةً، وكان مِن كبار الأئمّة.

قال أبو يَعْلَى بن الفرّاء[٢]: كانت لأبي القاسم مصنّفات كثيرة لم تظهر لأنّه خرج عن بغداد لمّا ظهر بها سبّ الصّحابة، وأودَع كُتُبَه في دار، فآحترقت تلك الدّار.

قلت: قدِم دمشقَ وبها مات. وقبره بباب الصّغير.

قال أبو بكر الخطيب[٣]: زُرتُ قبرهَ.

قلت: وكان أبوه من أئمّة الحنابلة رحمه الله تعالى.

١٤٦ - عَمْرو بن عبدالله بن دِرْهم[٤].

أبو عثمان النَّيسابوريّ الزّاهد المطّوِّعيّ، والمعروف بالبصْريّ.

سمع: محمد بن عبد الوهّاب الفرّاء، وأحمد بن مُعَاذ.

وعنه: أبو عليّ الحافظ، وأبو إسحاق المزكّيّ، وأبو عبدالله بن مَنْدَة، والحسن بن عليّ بن المؤمّل، ومحمد بن مَحمش، وغيرهم.

قال الحاكم: لم أُرزق السَّماع منه، على أنّه كان يحضر منزلنا وانبسِط

---

(١) أنظر عن (عمر بن الحسين) في:
تاريخ بغداد ٢٣٤/١١، ٢٣٥، وطبقات الفقهاء للشيرازي، ١٧٢، وطبقات الحنابلة ٧٥/٢ - ١١٨، والأنساب ٩٢/٥، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ٣٥٢/١٢أ، والمنتظم ٣٤٦/٦ رقم ٥٦١، والكامل في التاريخ٤٦٥/٨، ووفيات الأعيان ٤٤١/٣، والمختصر في أخبار البشر ٩٦/٢، والعبر ٣٣٨/٢، ٣٣٩، ودول الإسلام ٢٠٨/١، وسير أعلام النبلاء ٣٦٣/١٥، ٣٦٤ رقم ٨٦أ، وتاريخ ابن الوردي ٢٨٠/١، والبداية والنهاية ٢١٤/١١، وشذرات الذهب ٣٣٦/٢، ٣٣٧، وديوان الإسلام ٢٢٣/٢ رقم ٨٥٦، وكشف الظنون ٤٤٦، وغيرها، ومفتاح السعادة ٤٣٨/١، والأعلام ٤٤/٥، ومعجم المؤلفين ٢٨٢/٧.

(٢) في طبقات الحنابلة.

(٣) في تاريخ بغداد.

(٤) أنظر عن (عمرو بن عبدالله) في:
سير أعلام النبلاء ٣٦٤/١٥، ٣٦٥، رقم ١٨٨.

إليه. قال أبي: صَحِبْتُهُ إلى رباطٍ فَراوَة[1]، وما رأيت مثل اجتهاده حَضَرا وسفراً.
تُوُفّي في شعبان، وقد جاوز الثّمانين.

ـ حرف الفاء ـ

١٤٧ ـ فيّاض بن القاسم بن حُرَيْش[2].

أبو عليّ الدّمشقيّ.
سمع: شعيب بن عَمْرو الضُّبَعيّ.
ثمّ من: أبي عبد الملك البُسْريّ، وغيره.
وعنه: جُمَح بن القاسم المؤذّن، وأحمد بن المَيَانِجِيّ، وأبو بكر بن أبي الحديد، وغيرهم.
تُوُفّي في جُمَادَى الآخرة.

ـ حرف الميم ـ

١٤٨ ـ محمد بن إبراهيم بن أبي صبيح[3].

أبو عبدالله المغربيّ الخرّاط.
شيخ صالح، حسن.
له رحلة قديمة.
سمع: يونس بن عبد الأعلى، ومحمد بن عبدالله بن عبد الحَكَم، وأصحاب سحنون.
ذكره عِياض في الفُقهاء المالكيّة.

١٤٩ ـ محمد بن سعيد بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن عيسى بن مرزوق القُشَيْريّ[4].

---

(١) فَرَاوَة: بالفتح، وبعد الألَف واو مفتوحة، بُليدة من أعمال نسا. (معجم البلدان ٤/٢٤٥).
(٢) أنظر عن (فيّاض بن القاسم) في:
تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٢٧/٣٥.
(٣) أنظر عن (محمد بن إبراهيم) في: ترتيب المدارك ٤/٣٥٧.
(٤) أنظر عن (محمد بن سعيد) في:
معجم الشيوخ لابن جميع ١٠٧ رقم ٥٥، والأنساب ١٥٣/٦، وتذكرة الحفّاظ ٨٤٦/٣، ٨٤٧، وسير أعلام النبلاء ٣٣٥/١٥، ٣٣٦ رقم ١٧٤، والعبر ٢٣٩/٢، والوافي بالوفيات ٩٥/٣، وطبقات الحفاظ ٣٥٠، وشذرات الذهب ٣٣٧/٢.

أبو عليّ الحرّانيّ الحافظ، نزيل الرّقّة ومؤرّخها.

سمع: سليمان بن سيف الحرّانيّ، وعليّ بن عثمان النُّفَيْليّ، وأبا الحسن عبد الملك بن عبد المجيد الميمونيّ، ومحمد بن عليّ بن ميمون العطّار، وهلال بن العلاء، وعبد الحميد بن محمد بن المستام، وجماعة.

وعنه: أبو أحمد بن عبدالله بن جامع الدّهّان، ومحمد بن جعفر البغداديّ غُنْدر، وأبو الحسين بن جُمَيْع، وأبو مسلم محمد بن أحمد الكاتب.

عاش إلى هذه السّنة.

قرأتُ على أبي حفص بن القوّاس، أنا عبد الصّمد بن محمد حضوراً: أنا عليّ بن المسلّم، أنا حسين بن محمد القُرَشيّ، أنا محمد بن أحمد بصَيْداء: ثنا محمد بن سعيد بالرّقّة، ثنا أبو عمر عبد الحميد بن محمد: حدَّثني أبو عبد الرحمن عبدالله بن محمد: حدّثني مالك: حدّثني عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة، أنّ رسول الله ﷺ أفردَ الحجّ[1].

١٥٠ - محمد بن طُغْج بن جُفّ بن يَلْتِكين بن فُوران[2].

---

(١) أخرجه مسلم في الحج (١٢١١) باب بيان وجوه الإحرام، وأبو داود في المناسك (١٧٧٧) باب: إفراد الحج، والترمذي في الحج (٨٢٠) باب: إفراد الحج، والنسائي في الحج ١٤٥/٥ باب: إفراد الحج، والحميدي في مسنده ١٠٣/١ رقم ٢٠٤، ومالك في الموطّأ ٣٣٥/١ باب إفراد الحج، وابن جُمَيع في: معجم الشيوخ ١٠٧ رقم ٥٥.
والإفراد: هو أن ينوي الحج منفرداً عن العمرة، فيقول: لبّيك بحجّ مُفْرَد.

(٢) أنظر عن (محمد بن طُغْج) في:
ولاة مصر للكندي ٢٩٩، والولاة والقضاة، له ٢٨١، ٢٨٥ - ٢٩٤، ٢٨٧، ٤٨٩ - ٤٩١، ٥٤٢ - ٥٤٥، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٥ - ٥٥٧، ٥٥٩ - ٥٦٢، ٥٦٤ - ٥٦٩، ٥٧١، ٥٧٣، ٥٧٧، وتاريخ حلب للعظيمي ٢٩١، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ٢٤٣/١٥ب، ٢٤٤أ، والمنتظم ٣٤٧/٦ رقم ٥٦٤، وزبدة الحلب ٦٩/١، ٨٤، ٩٧، ٩٨، ١٠٠، ١٠٢ - ١٠٧، ١١١ - ١١٩، والعيون والحدائق ج٤ ق٢/٣٥، ٤٤، ٤٨، ٥٤، ٦٩، ١٢٠، ١٣٥، ١٨٢، والإنباء في تاريخ الخلفاء ١٧٢، ١٧٣، والفخري ٢٨٠، وتاريخ الأنطاكي ٢٥، ٢٦، ٢٩، ٣٠، ٤٦، ٧٤، ٧٥، ١٢٦، ٤٥٤، وتكملة تاريخ الطبري ١٥٢، ١٥٣، وتاريخ مختصر الدول ١٦٧، ونهاية الأرب ١٨٧/٢٣، وتاريخ حلب ٢٩١، وتاريخ أخبار القرامطة ٥٧، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ٥٥/٢، ٣١١ و١١٩/٣ - ١٢١ و٦٣/٤، ٣٧١، ونشوار المحاضرة، له ٢٠/٣، ٢١، ٢٥ و٨٣/٥ و٢١٤/٦، و٩٨/٨، ومروج الذهب ٧٨٠، ٨٩٥، ٣١٩١، ٣٢٨٦، ٣٥١١، ٣٥١٤، ٣٥٥٩، ٣٥٩٩، ٣٦٠٥، ووفيات =

أبو بكر الفَرْغانيّ التُّرْكيّ، صاحب مصر.

روى عن: عمّه بدر بن جُفّ.

حكى عنه: عبدالله بن أحمد الفَرْغانيّ.

ولي ديار مصر سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة، ولُقّب بالإخشيد.

ثمّ ولي دمشق من قِبل الراضي بالله سنة ثلاثٍ وعشرين، مُضافاً إلى مصر. الإخشيد بلسان الفَرْغانيّين ملك الملوك. وطُغْج يعني عبد الرحمن.

وأصله من أولاد ملوك فَرْغانة.

وجُفّ من التُّرْك الّذين حُمِلوا إلى المعتصم فبالغ في إكرامه؛ وتُوُفّي جُفّ سنة ٢٤٧. فآتّصل ابنه طُغْج بابن طولون صاحب مصر، وترقّت به الحال، وصار من أكبر القوّاد.

فلمّا قُتِل خمارَوَيْه بن أحمد بن طولون، سار طُغْج إلى الخليفة المكتفي فأكرم مورده. ثمّ بدا منه تكبُّر على الوزير، فحُبِس هو وآبنه هذا فمات طُغْج في الحبْس، وبعد مدّة أخرج محمد من السّجن، وجَرَت له أمورٌ يطول ذِكرُها.

وكان ملكاً شجاعاً حازماً حسن التّدبير، متيقّظاً في حروبه، مُكرِماً للجُنْد، شديد البطْش، لا يكاد أحد يجرّ قوسَه، وله هيبة عظيمة.

وبلغ عدّة مماليكه ثمانية آلاف مملوك، وعدّة جيوشه أربعمائة ألف فيما قيل.

وقيل: بل عاش ستين سنة، وله أولاد ملكوا.

وهو أستاذ كافور الإخشيديّ الّذي تملّك.

تُوُفّي الإخشيد بدمشق في ذي الحجّة عن ٦٦ سنة ونُقِل فَدُفن ببيت المقدس. ومولده ببغداد.

= الأعيان ٥/٥٦ ـ ٦٣، والعبر ٢/٢٣٩، ٢٤٠، وسير أعلام النبلاء ١٥/٣٦٥، ٣٦٦ رقم ١٨٩، ودول الإسلام ١/٢٠٨، ٢٠٩، ومرآة الجنان ٢/٣١٤، ٣١٥ و٣١٧، والبداية والنهاية ١١/٢١٥، والوافي بالوفيات ٣/١٧١، ١٧٢ رقم ١١٤١، والنجوم الزاهرة ٣/٢٣٥ ـ ٢٣٧، وشذرات الذهب ٢/٣٣٧، وحسن المحاضرة ٢/١٠، وبدائع الزهور ج١ ق١/١٧٦، وأخبار الدول ٢٦٣، ٢٦٤، وتاريخ ابن الوردي ١/٢٧٩، واتعاظ الحنفا ١/٧٤، ١٠٢، ١١٥، ١٢٩ و٢/٦، ٤١، ١٣٤ و٣/٢٧٥، ومآثر الأنافة ١/٢٨٤، ٢٨٥، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٧، ٢٩٨، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٦، ٣٠٨، ومعجم الألفاظ والتراكيب المولّدة للخفاجي ١٠٠، تاج العروس (مادّة: خشد).

١٥١ - محمد بن عبدالله بن مُعَاذ[١].

أبو بكر التّيمي، مولاهم الدّمشقيّ.

سمع: يزيد بن عبد الصّمد، وبكّار بن قُتَيْبة، وأبا زُرْعة النَّصريّ.

وعنه: أبو الحسين الرّازيّ، وعبد الوهّاب الكِلابيّ.

١٥٢ - محمد بن عيسى[٢].

الفقيه الحنفيّ أبو عبدالله بن أبي موسى الضّرير.

ولي قضاء بغداد زمن المتَّقي وزمن المستكفي.

وكان ثقة مشهوراً بالفقه والتّصوُّف لا مَطْعَن عليه.

قتلته اللُّصُوص بداره في ربيع الأوّل.

١٥٣ - محمد بن محمد بن أحمد الحاكم[٣].

أبو الفضل السُّلَميّ المَرْوَزِيّ الحنفيّ، الوزير الشّهيد.

كان عالِم مَرْو، وشيخ الحنفيّة. ولي قضاء بُخارىٰ، واختلف إلى الأمير الحميد، فأقرأه العلم، فلمّا تملّك الحميد قلّده أزمّة الأمور كلّها.

وكان يمتنع عن اسم الوزارة، فلم يزل به الأمير الحميد حتّى تقلّدها.

سمع: أبا رجاء محمد بن حَمْدَوَيْه، ويحيى بن ساسَوَيْـه الذُّهْليّ، والهيثم ابن خَلَف الدُّوريّ، وطبقتهم بخُراسان، والعراق، ومصر، والحجاز، فأكثَر؛ وكان يحفظ الفقهيّات، ويتكلّم على الحديث. ويصوم الإثنين والخميس، ويقوم اللّيل.

ومناقبه جَمّة.

وكان لا ينهض بأعباء الوزارة، بل نهمته في العلم وفي الطّلبة الفقراء.

---

(١) أنظر عن (محمد بن عبدالله بن معاذ) في:
تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) في:

(٢) أنظر عن (محمد بن عيسى) في:
تاريخ بغداد ٢/٤٠٣، ٤٠٤ رقم ٩٣٢، والمنتظم ٦/٣٤٦ رقم ٥٦٢، والكامل في التاريخ ٨/٤٦٥، والمختصر في أخبار البشر ٢/٩٦، وتاريخ ابن الوردي ١/٢٨٠، والبداية والنهاية ١١/٢١٤، ٢١٥، والوافي بالوفيات ٤/٢٩٦ رقم ١٨٣٢، والجواهر المضيّة ٢/١٠٦.

(٣) أنظر عن (محمد بن محمد بن أحمد) في:
المنتظم ٦/٣٤٦ رقم ٥٦٣، والبداية والنهاية ١١/٢١٥،

قُتِل ساجداً. من الأنساب.

١٥٤ ـ محمد بن محمد بن عَبّاد النَّحْويّ[١].

ذكره القِفْطيّ.

١٥٥ ـ محمد بن مطهّر بن عُبيد[٢].

أبو النَّجا المصريّ الضّرير. أحد الأئمّة المالكيّة الأعلام.

وكان رأساً في الفرائض.

له مصنَّفات في الفرائض والمذهب.

١٥٦ ـ محمد بن مُعَاذ بن فَهْد الشَّعْرانيّ[٣].

أبو بكر النّهاوَنْديّ.

روى عن: إبراهيم بن دَيْزِيل، وتمتام، والكُدَيْميّ، وطائفة.

وعنه: أبو بكر بن بلال، ومنصور بن جعفر النَّهَاوَنْدِيّ، وغيرهما.

وهو متروكٌ، واهٍ.

ـ حرف النون ـ

١٥٧ ـ نِزار[٤].

---

(١) أنظر عن (محمد بن محمد بن عبّاد) في:
إنباه الرواة ٣/٢١٢، ٢١٣.

(٢) أنظر عن (محمد بن مطهّر) في:
المنتظم ٦/٣٦٣، والبداية والنهاية ١١/٢٢١، وعيون التواريخ (مخطوط) ١٢/٧٧ب، ومعجم المؤلفين ١٢/٣٧.

(٣) أنظر عن (محمد بن معاذ) في:
ميزان الاعتدال ٤/٤٤، وسير أعلام النبلاء ١٥/٣٨٧، ٣٨٨ رقم ٢٦٠، ولسان الميزان ٥/٣٨٤، ٣٨٥.

(٤) أنظر عن (نزار = القائم بأمر الله) في:
العيون والحدائق ج٤ ق٢/١٨٣، ٢١٨٤، ١٨٦، ورسالة افتتاح الدعوة ٢٧٩، وتكملة تاريخ الطبري ١/١٦٤، وتاريخ الأنطاكي (بتحقيقنا) ٥٦، ٥٧، وتاريخ حلب للعظيمي ٨٩، ٢٩١، والحلّة السيراء ١/٢٨٥ ـ ٢٩١، والكامل في التاريخ ٨/٤٥٥، ووفيات الأعيان ٥/١٩، ٢٠، والمختصر في أخبار البشر ٢/٩٥، ونهاية الأرب ٢٣/١٨٧، والعبر ٢/٢٤٠، وسير أعلام النبلاء ١٥/١٥٢ ـ ١٥٦ رقم ٦٦، ودول الإسلام ١/٢٠٩، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٧٩، والبيان المغرب ١/٢٠٨ وما بعدها، والوافي بالوفيات ٤/٤، ومرآة الجنان =

وإسمه محمد القائم بأمر الله، أبو القاسم إبن الملقَّب بالمهْديّ عُبَيدالله، الّذي توثَّب على الأمر، وآدّعى أنّه عَلَويّ فاطميّ.

بايع أبا القاسم والده بولاية العهد من بعده بإفريقية، وجهّزهُ في جيشٍ عظيم إلى مصر مرّتين ليأخذها. المرّة الأولى في سنة إحدى وثلاثمائة، فوصل إلى الإسكندريّة، فملكها وملك الفيّوم، وصار في يده أكثر خراج مصر، وضيّق على أهلها.

ثمّ رجع.

ثمّ قدِمَها في سنة سبْعٍ وثلاثمائة، فنزح عاملُ المقتدر عن مصر ودخلها.

ثمّ خرجِ إلى الجيزة في جَحْفَلٍ عظيم، فبلغ المقتدر، فجهَّز مؤنساً الخادم إلى حَرْبه، فجدّ في السَّير وقدِم مصر، والقائم مالك الجيزة والأشمونين وأكثر بلاد الصّعيد، فالتقى الجَمْعان وجَرَت بينهما حروب لا توصف. ووقع في جيش القائم الوباء والغلاء، فمات النّاس وخَيْلهم. فتقهقر إلى إفريقيّة، وتَبِعَه عسكر المسلمين إلى أن بَعُدَ عنهم ودخل المهديّة، وهي المدينة الّتي بناها أبوه.

وفي أيّامه خرج عليه أبو يزيد مخْلَد بن كَيْداد، وخرج معه خلْق كثير من المسلمين الصُّلَحاء إبتغاء وجه الله تعالى لِما رأوا من إظهاره للبِدْعَة وإماتته للسُّنّة. وجرت له مع هؤلاء أمور.

وبخروج هذا الرجل الصّالح وأمثاله على بني عُبَيْد، أحسنوا السّيرة مع الرعيّة، وتهذّبوا وطووا ما يرومونه من إظهار مذهبهم الخبيث، وساسوا مُلْكهم، وقنعوا بإظهار الرَّفْض والتَّشيُّع.

تُوُفّي القائم بالمهديّة في شوّال سنة أربعٍ هذه، ومَخْلَد المذكور محاصراً له.

وقيل: إنّ مَخْلَداً كان على رأي الخوارج.

= ٣١٧/٢، والبداية والنهاية ٢١٠/١١، ٢١١، والدرّة المضيّة ١١٠، وخطط المقريزي ٣٥١/١، وإتعاظ الحنفا ١٠٧/١ ـ ٢٢٠، ومآثر الإنافة ٣٠٢/١، وتاريخ ابن خلدون ٤٠/٤ ـ ٤٣، وعيون الأخبار وفنون الآثار (السبع الخامس) ٢٢٩، ٢٣٠، والسيف المهنّد للعيني ٢٤٩، والنجوم الزاهرة ٢٨٧/٣، وشذرات الذهب ٣٣٧/٢، ٣٣٨، وأخبار الدول ١٩٠، وعقد الجمان (مخطوط) حوادث سنة ٣٣٣هـ .

وكان مولد القائم بسَلَمية في حدود الثّمانين ومائتين. وقام بعده في الحال ولده المنصور إسماعيل. وكتم موت أبيه. وبذل الأموال، وجدّ في قتال مَخْلَد.

وقد وَرَدَ عن القائم عظائم، منها ما نقله القاضي عِياض، وغيره، قال: لمّا أظهر بنو عُبيد أمرهم نَصَبوا حسَن الأعمى السّبّاب، لعنهُ الله، في الأسواق للسبّ بأسجاع لُقّنها، منها:

إلْعنوا الغَار وما وَعى... والكساء وما حوى. وغير ذلك.

١٥٨ - نصْر بن محمد بن عبد العزيز[١].

أبو القاسم البغداديّ الدّلّال.

سمع: الحسن بن محمد الزَّعْفرانيّ، وأحمد بن منصور الرَّماديّ.

وعنه: أبو الحسن بن الجُنْديّ، وابن جُمَيْع في مُعْجمه.

الكنى

١٥٩ - أبو بكر الشِّبْليّ[٢].

الصُّوفيّ المشهور، صاحب الأحوال.

---

(١) أنظر عن (نصر بن محمد) في:
معجم الشيوخ لابن جميع ٣٦٧ رقم ٣٥٧، وتاريخ بغداد ١٣/ ٢٩٩، ٣٠٠، رقم ٧٢٧٢.

(٢) أنظر عن (أبي بكر الشبلي) في:
طبقات الصوفية للسلمي ٣٣٧ - ٣٤٨، رقم ١، ومعجم الشيوخ لابن جميع ٣٨٢، ٣٨٣، رقم ٣٧٦، وحلية الأولياء ١٠/ ٣٦٦ - ٣٧٥، وتاريخ بغداد ١٤/ ٣٨٩ - ٣٩٧، وعقلاء المجانين ٣٢٠ رقم ٥٥٢، والرسالة القشيرية ٢٥، ٢٦، والزهد الكبير للبيهقي، رقم ٥٢ و١٨٠ و٢٨٨ و٢٨٩ و٢٩٥ و٥٧٤ و٧٢٣ و٧٥٦ و٨٥٧، وتحسين القبيح ١٠٠، ومعجم البلدان ٣/ ١٦٩، ٢٥٦ و٤/ ٢٠٢، والأنساب ٧/ ٣٨٢ - ٣٨٤، والمنتظم ٦/ ٣٤٧ - ٣٥٩، رقم ٥٦٥، وصفة الصفوة ٤٥٦ - ٤٦١ رقم ٣١٦، والكامل في التاريخ ٨/ ٤٦٥، ووفيات الأعيان ٢/ ٢٧٣ - ٢٧٦، والعبر ٢/ ٢٥٠، ٢٤١، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٣٦٧ - ٣٦٩ رقم ١٩٠، ودول الإسلام ١/ ٢٠٩، وآثار البلاد وأخبار العباد ٥٤٠، ٥٤١، ومرآة الجنان ٢/ ٣١٧ - ٣١٩، والبداية والنهاية ١١/ ٢١٥، ٢١٦، والديباج المذهب ١١٦، ١١٧، وطبقات الأولياء ٢٠٤ - ٢١٣، رقم ٤٠، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٨٩، ٢٩٠، وشذرات الذهب ٢/ ٣٣٨، وديوان الإسلام ٣/ ١٦٦، ١٦٧ رقم ١٢٧٣، والأعلام ٢/ ٣٤١، والمستطرف ١/ ٢١٥، ٢١٦، ودُرر الأبكار ١٢٣، ١٢٤، وهدية الأحباب القمّي ١٤٠، ونتائج الأفكار القدسية ١/ ١٨٧ - ١٨٩، والطبقات الكبرى للشعراني ١/ ١٢١ - ١٢٤.

اسمه دُلَف بن جَحْدَر، وقيل: جعفر بن يونس، وقيل: جعفر بن دُلَف، وقيل غير ذلك[1].

أصْلُه من الشِّبْليّة، وهي قريةٌ[2]، ومولده بِسُرَّ مَن رأى.

ولي خالُه إمرة الإسكندريّة، وولي أبوه حجابة الحُجّاب، وولي هو حجابة الموفَّق[3].

فلما عُزِل الموفَّق من ولاية العهد، حضَر الشِّبْليّ يوماً مجلسَ خَيْر النَّسّاج وتابَ فيه، وصَحِبَ الجُنَيْد ومَنْ في عصره. وصار أوحد الوقت حالاً وقالاً[4]، في حال صَحْوه لا في حال غيبته.

وكان فقيهاً، مالكيّ المذهب. وسمع الحديث.

حكى عنه: محمد بن عبدالله الرّازيّ، ومنصور بن عبدالله الهَرَوِيّ، ومحمد بن الحسن البغداديّ، وأبو القاسم عبدالله بن محمد الدّمشقيّ، ومحمد ابن أحمد الغسّانيّ، وجماعة.

وله كلام مشهور، وفي الكتب مسطور.

فعَن الشِّبْلي في قوله تعالى: ﴿لَوِ ٱطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَاراً﴾[5] قال: لو اطّلعت على الكُلّ لَوَلَّيت منهم فِراراً إلينا.

وقال مرّةً: آه.

فقيل: مِن إيّ شيء؟

قال: مِن كلّ شيّء.

وقيل: إنّ ابن مجاهد قال للشِّبْليّ: أين في العِلم إفساد ما ينتفع به؟ قال له: فأين قوله: ﴿فَطَفِقَ مَسْحَاً بِٱلسُّوْقِ وَٱلأَعْنَاقِ﴾[6]؟ ولكن أين معك يا مُقريء القرآن. إنّ المُحِبّ لا يعذّب حبيبه. فسكت.

---

(١) وفي: آثار البلاد: «دُلف بن جعفر».

(٢) قال القزويني: شِبليّة: قرية من كور أسروشنة بما وراء النهر من أعمال بخارى. (آثار البلاد ٥٤٠). ويقال: أسروشنة، والأشهر: أشروسنة. بتقديم الشين، كما في تاريخ بغداد.

(٣) تاريخ بغداد ١٤/٣٨٩.

(٤) تاريخ بغداد ١٤/٣٨٩، صفة الصفوة ٢/٤٥٦.

(٥) سورة الكهف، الآية ١٨.

(٦) سورة صَ، الآية ٣٣.

قال: قوله: ﴿وَقَالَتِ اليَهُودُ والنَّصَارَىٰ نَحْنُ أَبْنَاءُ اللّهِ وأَحِبَّاؤُهُ﴾[1].

وقال: ما قلت: الله، قطّ، إلاّ وآستغفرتُ الله من قولي الله[2].

قال جعفر الخُلْديّ: أحسن أحوال الشِّبْليّ أن يُقال فيه مجنون، يُريد أنّه كثير الشَّطْح، والمجنون رُفِع عنه القلم.

وقال السُّلَميّ: سمعت أبا بكر الأبْهَريّ يقول: سمعت الشِّبْليّ يقول: الإنبساط بالقول مع الله تَرْك الأدب، وترك الأدب يوجب الطَّرد.

وقال أحمد بن عطاء: سمعتُ الشِّبْليّ قال: كتبتُ الحديث عشرين سنة، وجالستُ الفقهاء عشرين سنة[3].

وكان يتفقّه لمالك. وكان له يوم الجمعة صيحة. فصاحَ يوماً فتشوَّش الخلْق، فحرد أبو عمران الأشيب والفقهاء، فقام الشِّبْليّ وجاءَ إليهم، فلمّا رآه أبو عِمران أجلسه بجنبه، فأراد بعضُ أصحابه أن يُري النّاسَ أنّ الشِّبْليّ جاهل فقال: يا أبا بكر، إذا آشتبه على المرأة دَمُ الحَيْض بدم الإستحاضة كيف تصنع؟

فأجاب الشِّبْليّ بثمانية عشر جواباً. فقام أبو عمران وقبَّل رأسه وقال: مِن الأجوبة ستّة ماكنتُ أعرفها.

رواها أبو عبد الرحمن السُّلَميّ عن أحمد بن محمد بن زكريّا، عن أحمد ابن عطاء[4].

وقيل: إنّه أنشد:

يقول خليلي: كيف صَبْرُكَ عنهم؟ فقلتُ: وهل صبرٌ فيُسأل عن كيفِ

بقلبي جَوَىً[5] أذْكَى من النّار حَرُّهُ وأَصْلَى من التَّقْوى وأمْضَى مِن السيفِ[6]

وقيل: إنّه سأله سائل: هل يتحقّق العارف بما يبدو له؟

فقال: كيف يتحقّق بما لا يثبُت، وكيف يطمئنّ إلى ما لا يظهر، وكيف يأنس بما لا يخفى. فهو الظّاهر الباطن الباطن الظّاهر. ثمّ أنشد:

---

(١) سورة المائدة، الآية ١٨، والخبر في: تاريخ بغداد ١٤/٣٩٢.
(٢) تاريخ بغداد ١٤/٣٩٠.
(٣) تاريخ بغداد ١٤/٣٩٣.
(٤) تاريخ بغداد ١٤/٣٩٣.
(٥) في تاريخ بغداد: «هوى».
(٦) تاريخ بغداد ١٤/٣٩٤.

فمن كـان في طُولِ الهـوَى ذاق سَلْوةً ... فـإنّي من لَـيْلَى لـهـا غـيـرَ ذائـقِ
وأكبـرُ[1] شيءٍ نلْتُهُ من نـوَالها[2] ... أمانيَّ لم تَصْدُقْ كلمحةِ بارقِ[3]

وكان رحمه الله لَهِجاً بالغَزَل والمحبّة، فمن شِعره:

تـغـنّـى الـعـودُ فـاشْـتـقْـنـا ... إلـى الأحـبـاب إذْ غـنّـا
أزورُ الـدَّيـرَ سَـكْـرانـاً ... وأغْـدوا حـامـلاً دَنّـا
وكـنّـا حـيـثُ مـا كـانـوا ... وكـانـوا حـيـثُ مـا كُـنّـا

أخبرنا عمر بن عبد المنعم: أنـا ابن الحَرَسْتانيّ، أنا عليّ بن المسلّم، أنا ابن طلّاب، أنا ابن جُمَيْع: أنشدنا الشِّبْليّ:

خـرجـنـا الـسَّـنَّ نَـسْـتَـنّ ... ومـعَـنـا مـن تـرى مَـنّ
فـلـمـا جـنَّـنـا الـلّـيـلُ ... بَـذَلْـنـا بـيـنـنـا دَنّ[4]

وكان للشِّبْليّ في ابتدائه مجاهدات فوق الحدّ.

قال أبو عليّ الدّقّاق: بلغني أنّـه كحّل عينيـه بكذا وكـذا من الملح ليعتاد السَّهر[5].

ويُروى أنّ أباه خلّف له ستّين ألف دينار سوى الأملاك، فأنفق الجميع، ثمّ قعد مع الفقراء[6].

وقال أبو عبدالله الرّازيّ: لم أر في الصُّوفيّة أعلم من الشِّبْليّ[7].

قال السُّلَميّ: سمعتُ محمد بن الحسن البغداديّ: سمعتُ الشِّبْليّ يقول: أعـرفُ مَن لم يدخـل في هذا الشّأن حتّى أنفـقَ جميع مُلْكـه، وغرّق في دجلة سبعين قمطراً بخطّه، وحفظ «الموطّأ»، وقرأ كذا وكذا قراءة. يعني نفسه[8].

---

(١) في طبقات الصوفية: «وأكثر».
(٢) في طبقات الصوفية: «وصالها».
(٣) طبقات الصوفية ٣٤٧ رقم ٤٢.
(٤) معجم الشيوخ ٣٨٣.
(٥) آثار البلاد ٥٤٠، وفيات الأعيان ٢/٢٧٣.
(٦) صفة الصفوة ٢/٤٥٦.
(٧) تاريخ بغداد ١٤/٣٩٣.
(٨) تاريخ بغداد ١٤/٣٩٣.

وقال حسن الفَرْغانيّ: سألت الشِّبْليّ: ما علامة العارف؟

فقال: صدرُه مشروح، وقلبه مجروح، وجسمه مطروح.

وقد تغيّر مِزاج الشِّبْليّ مدّة، وجفّ دماغه، وتُوُفّي ببغداد في آخر سنة أربعٍ وثلاثين، وله سبْعٌ وثمانون سنة.

سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة

ـ حرف الألف ـ

١٦٠ ـ أحمد بن محمد بن أبي سعيد الدُّوريّ(١).

أبو العبّاس البزّاز.

قال الجِعابيّ: حدَّث عن: أبي حُذافة السَّهْميّ، والحسن بن محمد الزَّعْفرانيّ، وعليّ بن إشكاب.

وعنه: يوسف القوّاس وقال: ثقة، وأبو الحُسين بن خمة الخلّال، وابن البوّاب المقريء، وأبو عبدالله بن دوست.

تُوُفّي في رمضان.

١٦١ ـ أحمد بن محمد بن عبدالله بن محمد بن يعقوب(٢).

مولى الدَّاخل عبد الرحمن بن معاوية الأُمويّ، أبو عمر الحذّاء القُرْطُبيّ.

سمع: محمد بن وضّاح، وأبان بن عيسى، ومحمد بن يوسف بن مطروح.

وأَمَّ بالأمير عبدالله بن محمد الأُمَويّ، وبالنّاصر عبد الرحمن بن محمد.

وحدَّث وتُوُفّي في ذي الحِجَّة.

١٦٢ ـ أحمد بن أبي أحمد الطَّبَريّ(٣).

---

(١) أنظر عن (أحمد بن محمد بن أبي سعيد) في:
وقد تقدّمت ترجمته في هذه الطبقة برقم (٤٥) في وفيات سنة ٣٣٢هـ .

(٢) أنظر عن (أحمد بن محمد القرطبي) في:
تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ١/٣٤، ٣٥ رقم ١٠٧.

(٣) أنظر عن (أحمد بن أبي أحمد) في:
طبقات فقهاء الشافعية للعبّادي ٧٣، وطبقات الفقهاء للشيرازي ٩١، والأنساب ١٠/٢٤، ٢٥، ووفيات الأعيان ١/٦٨، ٦٩، وتهذيب الأسماء واللغات ٢/٢٥٢، ودول الإسلام ١/٢٠٩، =

أبو العبّاس ابن القاصّ الشّافعيّ، صاحب أبي العبّاس بن سُرَيجْ. إمامٌ كبير صنَّف في المذهب كتاب «المفتاح»، «وأدب القاضي»، و«المواقيت»، والتّلخيص» الّذي شرحه أبو عبدالله خَتَن الإسماعيليّ.

تفقّه عليه أهلُ طَبَرِسْتان. وكانت وفاته بطَرَسُوس.

وقد شرح حديث أبي عُمَيْر[1].

وحدَّث عن: أبي خليفة، وغيره.

١٦٣ - أحمد بن الوليد بن عيسى.

أبو بِشْر الأسْيُوطيّ.

في سنة خمسٍ أو سنة ستّ وثلاثين تُوُفّي.

سمع: أبا الزِّنْباعِ رَوْح بن الفَرَج.

١٦٤ - إبراهيم بن محمد بن خَلَف بن قُديد.

أبو إسحاق المصريّ، مولى الأزد.

سمع: الربيع بن سليمان، وغيره.

قال أبو سعيد بن يونس: لم يكن بذاك.

- حرف الحاء -

١٦٥ - الحسن بن حمُّوَيْه[2].

= والعبر ٢/٢٤١، وسير أعلام النبلاء ١٥/٣٧١، ٣٧٢ رقم ١٩٢، والوافي بالوفيات ٦/٢٢٧، ومرآة الجنان ٢/٣١٩، والبداية والنهاية ١١/٢١٩، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/١٠٣، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/١٠٧، ١٠٨ لرقم ٥٢، والنجوم الزاهرة ٣/٢٩٤، وشذرات الذهب ٢/٣٣٩، وطبقات الشافعية لابن هداية الله ٦٥، ٦٦، وكشف الظنون ٤٧، ٤٧٩، ٧٦٠، ١٢١٩، ١٤٦٥، ١٦٣٦، ١٧٦٩، ومعجم المؤلفين ١/١٤٩.

(١) وهو من حديث أنس قال: كان النبيّ ﷺ أحسن الناس خُلُقاً، وكان لي أخ - يقال له أبو عمير - قال: أحسبه فطيماً، وكان إذا جاء قال: يا أبا عُمير ما فعل النغير؟ نُغَر كان يلعب به، فربّما حضر الصلاة وهو في بيتنا، فيأمر بالبساط الذي تحته، فيكنس وينضح، ثم يقوم ونقوم خلفه فيصليّ بنا.
والنُّغير: طائر صغير كالعصفور.
والحديث أخرجه البخاري (٦١٢٩) و(٦٢٠٣) ومسلم (٢١٥٠) وأبو داود (٤٩٦٩) والترمذي (٣٣٣) كلّهم عن أنس.

(٢) أنظر عن (الحسن بن حمّويه) في: =

قاضي أسْتَرَاباذ.

روى عن: محمد بن يزداد، وإبراهيم بن عليّ النَّيْسابوريّ، وجماعة.

١٦٦ ـ حمزة بن القاسم بن عبد العزيز[١].

أبو عمر الهاشميّ البغداديّ. إمام جامع المنصور.

سمع: سعدان بن نصر، وعيسى بن أبي حرب، وعبّاس بن عبدالله التُّرْقُفيّ، وعبّاس بن محمد الدُّوريّ.

وعنه: الدّارَقُطْنيّ، وأبو الحُسين بن المتيّم، وإبراهيم بن مَخْلَد، وجماعة.

قال الخطيب[٢]: كان ثقة، مشهوراً بالصّلاح. استسقى للنّاس فقال: اللَّهُمّ إنّ عمراً استسقى بشَيْبَة العبّاس وهو أبي، وأنا أستسقي به.

قال: فجاء المطرُ وهو على المنبر.

وُلِد سنة ٢٤٩.

ـ حرف السين ـ

١٦٧ ـ سعيد بن مروان[٣].

أبو عثمان الحضرميّ الأندلسيّ.

رحل، وحجّ، وسمع من: عليّ بن عبد العزيز، ويحيى بن عمر الفقيه.

سمع منه: حَكَم بن إبراهيم المراديّ كتاب «الفضائل» لأبي عُبَيْد.

وكان شيخاً فاضلاً، مشهورا بالعلم. رحمه الله.

١٦٨ ـ سليمان بن عبدالله بن المبارك[٤].

= المنتظم ٦/٣٥٠ رقم ٦٦٦، والبداية والنهاية ١١/٢١٦، ٢١٧.

(١) أنظر عن (حمزة بن القاسم) في:
تاريخ بغداد ٨/١٨١ ـ ١٨٣ رقم ٤٣٠٥، والمنتظم ٦/٣٥٠، ٣٥١ رقم ٥٦٧، وسير أعلام النبلاء ١٥/٣٧٤، ٣٧٥ رقم ١٩٥.

(٢) في تاريخه.

(٣) أنظر عن (سعيد بن مروان) في:
تاريخ علماء الأندلس ١/١٦٧ رقم ٤٩٧.

(٤) أنظر عن (سليمان بن عبدالله) في:
تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ١/١٨٧ رقم ٥٦٠.

أبو أيّوب القُرْطُبيّ. عُرِف بابن المشتري.

سمع: محمد بن وضّاح، وأبا صالح أيّوب بن سليمان، وعبيدالله بن يحيى.

وكان عالماً متعبّداً مجتهداً فقيهاً.

روى عنه: محمد بن أحمد بن مفرّج، وغيره.

وقيل: بل تُوُفّي سنة سبْعٍ وثلاثين.

١٦٩ ـ سليمان بن عبد الملك[1].

أبو أيّوب القُرْطُبيّ.

سمع: محمد بن وضّاح، وأبا صالح.

وصنّف.

وكان عابداً مجتهداً، مشاوَراً في الأحكام.

تُوُفّي فيها أو بعدها.

ـ حرف الشين ـ

١٧٠ ـ شقيق بن محمد بن عبدالله.

أبو دُجانة الأنصاريّ المصريّ.

وثّقه أبو سعيد بن يونس وقال: روى عن إبراهيم بن مرزوق.

تُوُفّي سنة خمسٍ وثلاثين.

ـ حرف العين ـ

١٧١ ـ عبّاد بن العبّاس بن عبّاد بن أحمد بن إدريس[2].

الوزير أبو الحسن. والد الصّاحب إسماعيل بن عبّاد.

ولي الوزارة للحسن بن بُوَيْه.

---

(١) هو المذكور قبله مباشرة.

(٢) أنظر عن (عبّاد بن العباس) في:

وفيات الأعيان ١/٢٢٩، ٢٣٢.

وسيعيده المؤلّف في المتوفّين قريباً آخر هذه الطبقة برقم (٣٤٧).

وحدَّث عن: محمد بن حَبّان المازنيّ، ومحمد بن يحيى المَرْوَزِيّ، وأبي خليفة.

وعنه: أبو الشّيخ، وأبو بكر بن المقريء.

١٧٢ ـ عبدالله بن الحسن[١].

أبو محمد الأندلسيّ الوَشْقيّ، يُعرف بابن الهنْديّ.

سمع بالقيروان: يحيى بن عُمر.

وولي قضاء بلده.

وتُوُفّي في هذا العام[٢].

١٧٣ ـ عبدالله بن حَوْثرة بن العبّاس الأُمَويّ المروانيّ القُرْطُبيّ[٣].

أبو محمد.

روى عن: بَقيّ بن مَخْلَد.

وذكره ابن الفَرَضيّ مختصراً.

١٧٤ ـ علقمة بن يحيى بن علقمة.

أبو سُلَيم المصريّ الجوهريّ.

روى عن: أبيه، وبكّار بن قُتَيْبة.

وكتب الكثير.

وثَّقه ابن يونس وورّخه.

١٧٥ ـ عليّ بن محمد بن مهرَوَيْه[٤].

---

(١) أنظر عن (عبدالله بن الحسن) في تاريخ علماء الأندلس ١/٢٢٧، ٢٢٨ رقم ٢٨٧.

(٢) قال ابن الفرضي: استقضاه أمير المؤمنين عبد الرحمن بن محمد رحمه الله على وَشْقَة وما والاها، وهو يقرأ عليه ويسمع منه.
وذكر ابن حارث في كتابه: أنه كان منسوباً إلى الكِبْر، ومَزْهُوّاً شديد العصبيّة للمولّدين، منتقضاً للعرب، حافظاً لمثالبها.

(٣) أنظر عن (عبدالله بن حَوْثَرة) في:
تاريخ علماء الأندلس ١/٢٢٨ رقم ٦٨٨.

(٤) أنظر عن (علي بن محمد) في:
تاريخ جرجان للسهمي ٣٠١ رقم ٥١٧، وتاريخ بغداد ١٢/٦٩، ٧٠، والأنساب ١٠/١٣٨، ١٣٩، التدوين في أخبار قزوين ٣/٤١٦، ٤١٧، وسير أعلام النبلاء ١٥/٣٩٦، ٣٩٧ رقم =

أبو الحسن القَزْوينيّ.

شيخ مُسِنّ نيَّف على المائة.

سمع: يحيى بن عَبْدك القَزْويني، وعبّاساً الدُّوريّ ببغداد، والحسن بن عليّ بن عفان، وإبراهيم بن بُرّة باليمن.

ورحل إلى العراق مرَّتين. وكتب ما لا يُحصى.

وانتخب عليه أبو العبّاس بن عُقْدة، مع تقدُّمه، ثلاثة أجزاء[1].

روى عنه: أبو طالب عليّ بن عبد الملك النَّحْويّ، وعليّ بن الحسن بن سعيد، ومحمد بن أحمد بن عثمان الزُّبَيْريّ، وولده الزُّبَيْر بن محمد، وجماعة.

ومِن أهل جُرْجان: ابن عَدِيّ، وأبو بكر الإسماعيليّ، وغيرهما. وأحمد ابن علي الآبَنْدُونيّ.

وسكن جُرْجان.

وكانت وفاته بقَزْوين.

وروى عنه: صالح بن أحمد الهمذانيّ وقال: كان صُوَيْلحاً. وكان يأخذ على نسخة عليّ بن موسى الرِّضا.

وقال شِيرُوَيْه الهمْدانيّ: قال عبد الرحمن: روى نسخة الرِّضا ظاهراً وباطناً. فما رواه سِراً لم أسمعه. وكان يأخذ عليه.

وتكلَّموا فيه.

قلت: كأنّه كان شيعيّاً.

روى عنه مِن البغداديّين: عمر بن سَنْبك، وأبو بكر الأَبْهريّ، وأبو حامد ابن شاهين.

وقال صالح الحافظ: محلّه الصِّدْق[2].

أخبرنا محفوظ بن معتوق التّاجر سنة ٦٩٣، أنبا عبد اللّطيف بن محمد، أنا طاهر بن محمد، أنا محمد بن الحسين المقوِّميّ، أنا الزّبَيْر بن محمد، أنا عليّ بن محمد بن مهْرَوَيْه: ثنا عليّ بن عبد العزيز، ثنا أبو عُبَيْد، ثنا هُشَيْم، أنا

= ٢١٩، ولسان الميزان ٤/٢٥٧، ٢٥٨.

(١) التدوين ٣/٤١٧.

(٢) وقال الخليلي الحافظ: مشهور كتب الحديث الكثير. (التدوين ٣/٤١٦).

أبو هاشم، عن أبي مِجْلَز، عن قيس بن عُباد، عن أبي سعيد الجُنْـديّ قال: مَن قرأ سورةَ الكهف يوم الجمعة أضاءَ له من النّور ما بينه وبين البيت العتيق.

١٧٦ - عليّ بن محمد بن موسى[١].

أبو القاسم البغداديّ، المعروف بابن صُغدان الأنباريّ المُلقَّب حُسْنُس.
سمع: عبّاساً الدُّوريّ، ويحيى بن أبي طالب، وهلال بن العلاء.
وحدّث في هذا العام عن جماعة، وانقطع ذكره.

روى عنه: أبو المفضل الشَّيْبانيّ، وأبو الحُسين بن جُمَيْع، وأبو بكر الهَيْتيّ.

وقع لي حديثه عالياً. وقد رواه الخطيب عن ابن عيّاض، عن ابن جُمَيْع، عنه.

وروى الخطيب أيضاً عن محمد بن عبدالله الهَيْتيّ، إملاءً عنه.

- حرف الميم -

١٧٧ - محمد بن أحمد بن عبدالله.

أبو الفضل المَرْوَزِيّ الحاكم.
قُتِل بمرْو.

١٧٨ - محمد بن أحمد بن الربيع بن سليمان بن أبي مريم[٢].

أبو رجاء الأسوانيّ المصريّ الشّاعر.
صاحب القصيدة الّتي ما أعلم في الوجود أطول منها.
ذكره ابن يونس، وأنّه مات في ذي القعدة.

---

(١) أنظر عن (علي بن محمد) في:
معجم الشيوخ لابن جميع ٣٢٨ رقم ٣٠٢، وتاريخ بغداد ١٢/ ٧٤، والإكمال لابن ماكولا ٣/ ١٥٦.

(٢) أنظر عن (محمد بن أحمد بن الربيع) في:
المنتظم ٦/ ٣٥٨ رقم ٥٧٠، والطالع السعيد للأدفوي ٢٦٧، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/ ١٠٨، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ١١٦ رقم ٦٢، والوافي بالوفيات ٢/ ٣٦، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٩٤، وحسن المحاضرة ١/ ٢٢٦، وكشف الظنون ١٣٤٢، ١٦٣٦، وديوان الإسلام ١/ ١٢٥ رقم ١٧٣، والأعلام ٥/ ٣٠٩، ومعجم المؤلفين ٨/ ٣٦٠.

وأنّـه سمع من عليّ بن عبـد العزيـز البَغَوِيّ. وأنّـه كان أديبـاً وفقيهـاً على مذهب الشّافعيّ. له قصيدة نظمَ فيها أخبار العالم، فذكر قصص الأنبياء نبيّاً نبيّـاً عليهم السّلام.

قال: وبلغني أنّه سُئل قبل موته بسنتين: كم بلغت قصيدتك إلى الآن؟

فقـال: ثلاثين ومـائة ألف بيت، وقـد بقي عليَّ فيهـا أشيـاء. ونـظمَ فيهـا الفقه، ونظم كتاب المُزَنيّ فيها، وكتاب طبّ، وكُتُب الفلسفة.

وكان فيه سكون ووقار. وكان حسن الصّيانة.

تُوُفّي في ذيّ الحجّة.

قلت: كـذا أعاد وفـاتـه بعـد أن قـدَّم أنّهـا في ذي القعـدة. ثمّ روى عنـه حديثاً.

١٧٩ ـ محمد بن أحمد بن سليمان القوّاس[1].

بغداديّ.

يروي عن: إسحاق الخُتُّليّ.

وعنه: الدّارَقُطْنيّ، وغيره.

١٨٠ ـ محمد بن إسماعيل بن إسحاق بن بحر[2].

أبو عبدالله الفارسيّ.

بغداديّ الدّار، ثقة.

فقيه على مذهب الشّافعيّ.

روى عن: أبي زُرْعَة الدّمشقيّ، وعثمان بن خُرَّزاذ، وإسحـاق بن إبراهيم الدَّبَريّ، وبكر بن سهل الدِّمْياطيّ.

روى عنـه: الدّارَقُـطْنيّ فأكثـر، وإبراهيم بن خُـرَّشِيد قُـولَة، وأبـو عمر بن مهديّ.

ومولده سنة تسعٍ وأربعين ومائتين.

---

(١) أنظر عن (محمد بن أحمد بن سليمان) في:
تاريخ بغداد ١/٣٠٦ رقم ١٧٨، والمنتظم ٦/٣٥٥ رقم ٥٧١.

(٢) أنظر عن (محمد بن إسماعيل) في:
المنتـظم ٦/٣٥٥ رقم ٥٧٢، والكامل في التاريـخ ٨/٤٦٨، وفيه «نجـر» بدل: «بحـر». وهـو تحريف، والبداية والنهاية ١١/٢١٨.

١٨١ ـ محمد بن جعفر بن أحمد بن يزيد البغداديّ[١].

الصَّيْرفيّ أبو بكر المَطِيريّ. من مَطيرة سامرّاء.

نزل بغداد، وحدَّث بها عن: الحَسَن بن عَرَفَة، وعليّ بن حرب، وعبّاس الدُّوريّ، وابن عفّان العامريّ.

وعنه: الدّارَقُطْنيّ، وابن شاهين، وأبو الحسين بن جُمَيْع، وأبو الحسن بن الصَّلْت.

قال الدّارَقُطْنيّ: هو ثقة مأمون[٢].

١٨٢ ـ محمد بن الحسين بن عليّ.

أبو العبّاس النَّيْسابوريّ.

سمع: الحسين بن الفضل، وغيره.

تُوُفّي في رمضان.

١٨٣ ـ محمد بن حيّان بن حَمْدَوَيْه.

أبو بكر النَّيْسابوريّ. الصّوفيّ الزّاهد.

قال السُّلَميّ: كان يذهب مذهب الحسين بن الفضل، وهو مِن كبار فتيان أصحاب أبي عثمان. قَعَدَ في حلقة الشِّبْليّ، وقد حلق ووضع رأسه على رُكبتيه، فصفعَه الشِّبْليّ، فلم يرفع رأسه وقال: لبيِّك. فأخذ الشِّبْليّ يعتذر إليه.

فقال: هو لا ذا ولا ذاك.

فقال الشبْليّ: وردَ علينا مَن أرانا قيمتنا.

قال الحاكم: هو مِن كبار مشايخ الصُّوفيّة، وممن جرى له ببغداد مع الشِّبْليّ مناظراتٌ كثيرة. وكان يَغْشانا أيّام والدي، وكان يحفظ حديثاً قرأه عليّ مرّات، سمعه من محمّد بن مَنْدَة، عن بكر بن بكّار.

---

(١) أنظر عن (محمد بن جعفر بن أحمد) في:
معجم الشيوخ لابن جميع ٩١ رقم ٣٦، وتاريخ بغداد ٢/١٤٥، ١٤٦، رقم ٥٦١، والمنتظم ٦/٣٥٥ رقم ٥٧٤، وسير أعلام النبلاء ١٥/٣٠١ رقم ١٤١، والنجوم الزاهرة ٣/١٩٤، وشذرات الذهب ٢/٣٣٩.

(٢) تاريخ بغداد ٢/١٤٦.

تُوُفّي في جُمَادَى الآخرة. وقد صَحِب أبا عثمان الحِيريّ.

١٨٤ - محمد بن عمر بن حفص النَّيْسابوريّ[1].

لا الجُورْجِيريّ، ذاك تقدَّم ذكره سنة ثلاثين.

أبو بكر السِّمْسار الزّاهد.

كان لا يشتغل إلّا بالصّلاة والتّلاوة، والصّلاة على الجنائز.

سمع: إسحاق بن عبدالله بن رُزَيْق، وسهل بن عمّار.

روى عنه: أبو الحسين الحَجّاجيّ، وأبو إسحاق المزكيّ، وابن مَحْمِش، وأبو عبدالله بن مَنْدَة.

تُوُفّي في شوّال، وله اثنتان وتسعون سنة. وشيّعه خلق كجمْع العيد.

وكان في مكسب عظيم فتَرَكه.

١٨٥ - محمد بن يحيى بن عبدالله بن العباس بن محمد بن صُول[2].

---

(١) أنظر عن (محمد بن عمر) في:
سير أعلام النبلاء ١٥/٣٧٦ رقم ١٩٦.

(٢) أنظر عن (محمد بن يحيى الصولي) في:
معجم الشعراء للمرزباني ٤٣١، ومعجم الشيوخ لابن جُمَيع ١٥٠، ١٥١ رقم ١٠٦، ومروج الذهب ٤/٣٢٤، والفهرست لابن النديم ٢١٥، ٢١٦، وتاريخ جرجان للسهمي ٤٢٦ رقم ٧٦٢، وتاريخ بغداد ٣/٤٢٧ - ٤٣٢، والفوائد المنتقاة للعلوي، بتخريج الصوري (بتحقيقنا) ١١/١٣، وربيع الأبرار للزمخشري ٤/٦٨، وتحسين القبيح للثعالبي ٧٠، وثمار القلوب، له ٤٧، ٦٩، ٧٧، ١٩٢، ٢١٢، ٢٣٩، ٣١٢، ٣٥٠، ٣٧٥، ٣٥١، ٥١٩، ٥٨٩، ٦٨٩، ونشوار المحاضرة للتنوخي ١٩، ٢٠، ٤٣، ٢٩٨، ٢٩٩ و٢/٢٢٩، ٢٤٠، ٣٥٦ و٤/١٤٣، ٢٠٢، ٢١٠ و٥/٤٣، ١٧١، ١٨٠ و٦/١٤، ٩٥، ١٣٣، ١٨٦ و٧/٤٦، ١٩١، ٢٥٢ و٨/١٠٦، والفرج بعد الشدّة، له ١/١١، ١٣، ٣٢، ١٦٨، ١٨١، ٣٠٨، ٣١١، ٣٣١، ٣٦٦، ٣٨٢، ٣٨٤، ٣٨٦ و٢/٩، ١٦، ١٨، ٥٢، ٦٠، ٢٠٩ و٣/٤٦، ٤٨، ٨٨، ١٧٧، ٢٤٦، ٢٦٢، ٢٦٤، ٣٣٨، ٣٦٢ و٤/٦١، ١٠٤، ١٠٥، ١١٠، ١١٢، ٢٣٨ و٥/١٥، ٢٦٥، وشرح أدب الكاتب للجواليقي ٩٠، ١١٥، ١٥٢، وأمالي المرتضى ١/١٥، ٦٣، ٦٤، ١١٩، ١٣٥، ١٤١، ١٤٣، ٢٥٨، ٢٧٩، ٢٨٢، ٢٩٩، ٣٠٢، ٣٠٤، ٣٦٠، ٤٤٦، ٤٥٠، ٤٥٩، ٤٦٣، ٤٨٣، ٤٨٥، ٤٨٦، ٥٩٣، ٥٩٦، ٥٩٧ و ٢/٤٢، ٢٦١، ٢٨٤، والأنساب ٣٥٧أ، وأخبار أبي تمام (المقدّمة)، والمنتظم ٦/٣٥٩ - ٣٦١ رقم ٥٨٢، وفيه: توفي سنة ٣٣٦هـ. ومعجم الأدباء ٧/١٣٦ و١٩/١٠٩، ونزهة الألبّاء ١٨٨ - ١٩٠، وإنباه الرواة ٣/٢٣٣، وأخبار الحمقى والمغفّلين ٨٠، ١٢٩، والأذكياء ٤٨، ٦٩، واللباب ٢/٢٥١، والكامل في التاريخ ٨/٤٦٨، وبدائع البدائه ١٨، ٤٩، ٥٠، ٦٧، ٩٦، ١٢٣، ١٧٦، ١٩٤، ٣٢١، ٢٨٩، ٣٤٦، ووفيات الأعيان ٤/٣٥٦ - ٣٦١، والوزراء للصابي ٤، =

أبو بكر الصُّوليّ البغداديّ.

أحد الأدباء المتفنّنين في الآداب والأخبار والشِّعر والتّواريخ.

حدَّث عن: أبي داود السِّجِسْتانيّ، والكُدَيْميّ، والمبرّد، وثعلب، وأبي العَيْناء.

وكان حاذقاً بتصنيف الكتب.

نادَم عدّةً مِن الخلفاء، وصنَّف أخبار الخلفاء وأخبار الشّعراء والوزراء. وكان حسَن الإعتقاد، مقبول القَوْل.

وكان جدّه صول مِن ملوك جُرْجان[1].

روى عنه: أبو عمر بن حَيُّوَيْه، والدّارَقُطْنيّ، وأبو بكر بن شاذان، وأبو الحسن بن الجُنْديّ، وأبو الحسين بن جُمَيْع، وعُبَيْدالله بن أبي مُسلم الفَرَضيّ، وعليّ بن القاسم، والحُسين الغضائريّ.

وله شِعرٌ كثير سائر.

خرج عن بغداد لإضاقةٍ لحِقَتْه.

وحديثه بعُلُوٍّ عند أصحاب السِّلَفيّ.

= ٢٤١، ٣٨١، والهفوات النادرة، له ٣٥، ٤٠، ٧٩، ١٣٥، ١٤٦، ١٨٣، ٢٠٧، ٢٨١، ٣٨٨، ٣٩٧، والفخري ٢٦٧، ٢٦٨، والإنباء في تاريخ الخلفاء ٣٦، ٣٩، ٤٠، ١٥١، ١٥٦، ١٦٣، ولباب الآداب ٢٠، ومروج الذهب ١١/١٦٦. ٢٨٥٠، ٣٣٦٤، ٣٣٨٧ - ٣٣٨٩، ٣٤٦٩ - ٣٤٧١، ٣٤٩٣ - ٣٤٩٥، ٣٥٠٠، والتذكرة الحمدونية ٢/١٤٩، والمستطرف ١/١٠٤، والروض المعطار، ١٠٨، ٣٠٧، والعبر ٢/٢٤١، ٢٤٢، ودول الإسلام ١/٢٠٩، وسير أعلام النبلاء ١٥/٣٠١ - ٣٠٣ رقم ١٤٢، والمختصر في أخبار البشر ٢/٩٦، وتاريخ ابن الوردي ١/٢٨٠، والبداية والنهاية ١١/٢١٨ و١١/٢١٩، ٢٢٠ (ذكر وفاته في سنتي ٣٣٥ و٣٣٦هـ .)، ومرآة الجنان ٢/٣١٩ - ٣٢٥، والوافي بالوفيات ٥/١٩٠ - ١٩٢، والفلاكة والمفلوكين ١٠٣، والوفيات لابن قنفذ ٢١٠، ٢١١ رقم ٣١٥، ولسان الميزان ٥/٤٢٧، ٤٢٨، والنجوم الزاهرة ٣/٢٨٦، وشذرات الذهب ٢/٣٣٩ - ٣٤٢، وكشف الظنون ٢٥ وغيرها، وهدية العارفين ٢/٣٨، وإيضاح المكنون ١/٣١١، وديوان الإسلام ٣/٢٠٨ رقم ١٣٣٠، وروضات الجنات ٦٠٩، والأعلام ٧/١٣٦، ومعجم المؤلفين ١٢/١٠٥.

(١) قال السهمي: «وصول من بعض ضياع جرجان يقال له حور». (تاريخ جرجان).

ـ حرف الهاء ـ

١٨٦ ـ هارون بن محمد بن هارون(١).

أبو جعفر الضّبيّ.

أحد الأشراف، مِن أهل عُمان.

سكن بغداد.

روى عنه: ابنه القاضي أبو عبدالله الحسين الضَّبّيّ في أماليه.

يروي عن: صالح بن محمد بن مهران الأَيْليّ، وغيره.

ذكره الدّارَقُطْنيّ فقال: ساد بعُمان في حَدَاثته، ثمّ خَرَج عنها فلقي عُلماء مكّة والعراق، ودخل بغداد سنة خمسٍ وثلاثمائة، فارتفع قدره عند السّلطان، وانتشرت مكارمه، وأكثر الشّعراء مدائحه، وأنفق الأموال في برّ العلماء، وفي الصِّلات.

وكان مبرّزاً في اللّغة والنَّحْو ومعاني القرآن. وكانت داره مجمع العلماء إلى أن مات(٢).

١٨٧ ـ الهيثم بن كُلَيْب بن سُرَيْج بن مَعْقِل(٣).

أبو سعيد الشّاشيّ الحافظ.

مصنَّف «المُسْنَد».

سمع: عيسى بن أحمد العسقلانيّ البلْخيّ، ومحمد بن عيسى التِّرْمِذيّ، وزكريّا بن يحيى المَرْوَزِيّ، ومحمد بن عُبَيدالله بن المنادي، وعبّاس بن محمد

---

(١) أنظر عن (هارون بن محمد) في:
تاريخ بغداد ١٤/٣٣ رقم ٧٣٧٥، والمنتظم ٦/٣٥٦ رقم ٥٧٥، والبداية والنهاية ١١/٢١٨.

(٢) تاريخ بغداد ١٤/٣٣.

(٣) أنظر عن (الهيثم بن كُليب) في:
الإكمال لابن ماكولا ـ مادّة سُرَيج ـ، والأنساب ٧/٢٤٦، والتقييد لابن النقطة ٤٩ رقم ٦٥٠، وتذكرة الحفاظ ٣/٨٤٨، ٨٤٩، وسير أعلام النبلاء ١٥/٣٥٩، ٣٦٠ رقم ١٥٣، والعبر ٢/٢٤٢، ودول الإسلام ١٢/٢٠٩، ومرآة الجنان ٢/٣٢٥، وطبقات الحفاظ ٣٥٢، وشذرات الذهب ٢/٣٤٢، وكشف الظنون ٨٢٠، وهدية العارفين ٢/٥١٢، وديوان الإسلام ٤/٣٥٠ رقم ٢١٤٤، والرسالة المستطرفة ٧٣، ومعجم طبقات الحفاظ ١٨٣ رقم ٧٩٦.

الدُّوريّ، ويحيى بن أبي طالب.

روى عنه: أبو عبدالله بن مَنْدَة[1]، ورحل إليه إلى الشّاش؛ وعليّ بن أحمد الخُزَاعيّ، ومنصور بن نصر الكاغِديّ، وأهل ما وراء النّهر.

(١) وكتب عنه ألف جزء. (التقييد).

سنة ست وثلاثين وثلاثمائة[1]

- حرف الألف -

١٨٨ ـ أحمد بن إبراهيم بن عبدالله بن معاوية بن أبي السّوّار.

أبو الحسن المصريّ.

وثّقه ابن يونس وقال: روى عن أبي يزيد القراطيسيّ، وأحمد بن حمّاد زُغْبة.

١٨٩ ـ أحمد بن جعفر ابن المحدِّث أبي جعفر محمد بن عُبَيْدالله بن المنادي[2].

أبو الحسين البغداديّ الحافظ.

سمع: جدّه، ومحمد بن عبد الملك الدّقيقيّ، ومحمد بن إسحاق الصَّغَانيّ، وأبا داود السِّجِسْتانيّ، وخلقاً سواهم.

روى عنه: أبو عمر بن حَيُّوَيْه، وجماعة آخرهم محمد بن فارس الغوري.

قال الخطيب[3]: كان صلْب الدّين، شرس الأخلاق، فلذلك لم تنتشر عنه الرّواية.

---

(١) كتب بجانب العنوان في الأصل: «٣٣٦».

(٢) أنظر عن (أحمد بن جعفر بن المنادي) في:
الفهرست لابن النديم ٥٨، وتاريخ بغداد ٤/٦٩، ٧٠، والسابق واللاحق ١٠٨، وطبقات الفقهاء للشيرازي ١٧٣، وطبقات الحنابلة ٢/٣ ـ ٦، والمنتظم ٦/٣٥٧، ٣٥٨ رقم ٥٧٦، والعبر ٢/٢٤٢، وسير أعلام النبلاء ١٥/٣٦١ ـ ٣٦٣ رقم ١٨٥، وتذكرة الحفاظ ٣/٨٤٩، ٨٥٠، ومرآة الجنان ٢/٣٢٥، والبداية والنهاية ١١/٢١٩، والوافي بالوفيات ٦/٢٩٠، وغاية النهاية ١/٤٤، والنجوم الزاهرة ٣/٢٩٥، وبغية الوعاة ١/١٣٠، وطبقات الحفاظ ٣٥١، ٣٥٢، وشذرات الذهب ٢/٣٤٣، واللآلي المصنوعة ١/٤٧٧، وهدية العارفين ١/٦١، وديوان الإسلام ٤/٢٦٤ رقم ٢٠١٩، والأعلام ١/١٠٧، ومعجم المؤلفين ١/١٨٣، ومعجم طبقات الحفاظ ٥٠.

(٣) في تاريخه.

وقد صنَّف أشياء وجمع.

وكان مولده سنة سبْعٍ وخمسين ومائتين تقريباً، وتُوُفّي في المحرّم مِن هذا العام.

قلتُ: وكان من جِلّة القُرّاء. فإنّه قد ذكره الدّانيّ فقال: أخذ القراءة عَرْضاً، وروى الحروف سماعاً عن: الحسن بن العبّاس، وأبي أيّوب الضّبّيّ، وإدريس الحدّاد، والفضل بن مَخْلد الدّقّاق. وسمّى جماعةً، ثمّ قال: مُقريء جليل، غاية في الإتقان، فصيح اللّسان، عالِم بالآثار، نهاية في علم العربيّه. صاحب سُنّة، ثقة مأمون.

قرأ عليه: أحمد بن نصر الشّذائيّ، وعبد الرحمن بن أبي هاشم، وجماعة منهم أحمد بن عبد الرحمن شيخ عبد الباقي بن الحسن.

ومِن شيوخه: زكريّا بن يحيى المَرْوَزِيّ، وعبّاس الدُّوريّ.

١٩٠ - أحمد بن الحسين بن داناج.

أبو العبّاس الأصْطَخريّ الزّاهد.

نزيل مصر.

سمع: عليّ بن عبد العزيز البَغَوِيّ، والحسن بن سهل المجوّز، وإسحاق الدَّبَرِيّ، ومُطَيَّناً، وجماعة بالشّام وبغداد.

روى عنه: أبو بكر بن جابر التِّنّيسيّ، والحسن بن إسماعيل الضّرّاب، وعبد الرحمن بنِ النّحّاس.

وكان ممتَّعاً بعين واحدة.

تُوُفّي في شوّال.

١٩١ - أحمد بن محمد بن يحيى بن مُفَرِّج[١].

أبو القاسم القُرْطُبيّ، والد الحافظ أبي عبدالله.

روى عن: محمد بن وضّاح، وجماعة.

روى عنه: ابنه[٢].

---

(١) أنظر عن (أحمد بن محمد بن يحيى) في:
تاريخ علماء الأندلس ١/٣٥ رقم ١٠٩.

(٢) هو محمد بن أحمد بن محمد بن يحيى، أبو عبدالله الأموي القرطبي الذي روى عن خيثمة =

وهو مولى الإمام عبد الرحمن بن الحكم.

١٩٢ ـ أحمد بن يوسف بن حَجّاج بن عُمَيْر بن حبيب[1].

أبو عَمْرو الإشبيليّ الأديب.

كان حافظاً للنَّحْو، مدقِّقاً؛ شاعراً عَرُوضيّاً.

ـ حرف الحاء ـ

١٩٣ ـ حاجب بن أحمد بن يرحم بن سُفْيان[2].

أبو محمد الطُّوسيّ.

حدَّث عن: محمد بن رافع، ومحمد بن يحيى الذُّهْليّ، ومحمد بن حمّاد الأَبيوَرْديّ، وأبي عبد الرحمن المَرْوَزيّ، وجماعة.

وكان يزعم أنّه ابن مائة وثمانين سنين في سنة خمسٍ وثلاثين.

قال الحاكم: بلغني أنّ شيخنا أبا محمد البلاذُريّ كان يشهد له بلُقيّ هؤلاء الشّيوخ. وحضرتُ أنا دار السُّنّة بعد فراغ أبي العبّاس من الإملاء، وحُمِل حاجب فوُضع على الدّكة.

وقرأ عليه أبو أحمد الورّاق ثلاثة أجزاء، وفيها عن عبدالله بن هاشم، وعبد الرحيم بن مُنيب. ولم أظفر بذلك السّماع.

وتُوُفّي سنة ستٍّ فجأة.

قال مسعود بن عليّ السِّجْزِيّ: سألت الحاكم عن حاجب الطُّوسيّ فقال: لم يسمع حديثاً قطّ، لكنّه كان له عمّ قد سمع الحديث، فجاء البلاذُريّ إليه.

فقال: هل كنتَ مع عمّك في المجلس؟

قال: بلى. فانتخب له مِن كُتب عمّه تلك الأجزاء الخمسة.

= الأطرابلسي.

(١) أنظر عن (أحمد بن يوسف) في:
تاريخ علماء الأندلس ١/٣٥ رقم ١٠٨.

(٢) أنظر عن (حاجب بن أحمد) في:
الأنساب ٨/٢٦٥، ٢٦٦، والعبر ٢/٢٤٣، وسير أعلام النبلاء ١٥/٣٣٦، ٣٣٧ رقم ١٧٥، والمغني في الضعفاء ١/١٤٠ رقم ١٢٢٠، وميزان الاعتدال ١/٤٢٩، رقم ١٦٠٣، ولسان الميزان ٢/١٤٦.

قلت: روى عنه: منصور بن عبدالله الخالديّ، وأحمد بن محمد البصير الرّازيّ، وعليّ بن إبراهيم المزكّي، ومحمد بن إبراهيم الجُرْجانيّ، وأبو عبدالله ابن مَنْدَة، وأبو بكر أحمد بن الحسن الحِيريّ، ومحمد بن محمد بن مَحْمِش.

وقال أبو نصر بن ماشاذة: قلت للحافظ أبي عبدالله بن مَنْدَة: ما تقول في حاجب بن أحمد؟

فقال: هو ثقة ثقة.

١٩٤ - حسن بن عُبيدالله بن محمد بن عبد الملك(١).

أبو عبد الملك القُرْطُبيّ.

سمع: محمد بن وضّاح، وعُبَيْدالله بن يحيى اللَّيْثيّ.

وكان مشاوَراً في الأحكام.

تُوُفّي في رجب.

- حرف الزاي -

١٩٥ - زيد بن محمد بن خَلَف الشّاميّ المصريّ.

أبو عَمْرو.

شيخ معمَّر، حدَّث عن يونس بن عبد الأعلى، وأحمد بن عبد الرحمن بن وهْب بشيءٍ يسير.

قال ابن يونس: ليس بالقويّ في الحديث.

تُوُفّي في ذي القعدة.

قلت: روى عنه: عبد الرحمن بن عمر بن النّحّاس، ولكن سمّاه زيد بن خَلَف بن زيد بن مالك القُرَشيّ.

وقد وقع لنا حديثه عالياً في «الخُلَعيّات».

---

(١) أنظر عن (حسن بن عبيدالله) في:
تاريخ علماء الأندلس ١/١١ رقم ٣٤٣.

- حرف العين -

١٩٦ - عبد الرحمن بن محمد بن عبيدالله بن سعْد بن إبراهيم بن سعْد الزُّهْريّ العَوْفيّ[١].

أبو محمد البغداديّ. والد عُبيدالله.

سمع: عبّاس بن محمد الدُّوريّ، وجعفراً الصّائغ، ومحمد بن غالب.

وعنه: أبو عمر بن حَيُّوَيْه، وأبو حفص بن شاهين، وعبدالله بن عثمان الصّفّار.

وثّقه الخطيب، وقال[٢]: تُوُفّي سنة ستٍّ. ومولده سنة سبْعٍ وخمسين ومائتين.

١٩٧ - عُبيدالله بن محمد بن أحمد بن عبدالله بن الحسن بن حفص الهمْدانيّ[٣].

الأصبهاني المعدّل.

قال الحسين بن محمد الزَّعْفرانيّ في معجمه: ثنا قال: ثنا عبدالله بن محمد التَّيميّ.

١٩٨ - عليّ بن الحسن بن عليّ الإصبهانيّ[٤].

أبو الحسن المظالمي، قاضي البلد.

والمظالميّ مَن يرفع الظّلامات إلى السّلطان.

يروي عن: أبي حاتم، والحارث بن أبي أسامة، وجعفر بن محمد بن شاكر، ومحمد بن غالب تمتام، وطبقتهم.

وعنه: أبو الشيخ، والحسين بن عليّ بن بكر، وعليّ بن محمد القمّاط، وأبو بكر بن المقريء.

---

(١) أنظر عن (عبد الرحمن بن محمد بن عبيدالله) في:
تاريخ بغداد ١٠/٢٨٩ رقم ٥٤٢٠، والمنتظم ٦/٣٥٨ رقم ٥٧٩.

(٢) في تاريخه.

(٣) أنظر عن (عبيدالله بن محمد) في:
ذكر أخبار إصبهان ٢/١٠٢.

(٤) أنظر عن (علي بن الحسن) في:
ذكر أخبار إصبهان ٢/١٥.

١٩٩ - عيسى بن محمد بن عيسى.

أبو بكر البلْخيّ.

يروي عن: محمد بن مَسْلَمة الواسطيّ.

٢٠٠ - عيسى بن مُكْرَم الغافقيّ القُرْطُبيّ[١].

سمع: محمد بن وضّاح.

ولم يكن بالنّافذ في العلم.

أرّخه عياض.

- حرف الفاء -

٢٠١ - الفضل بن محمد بن محفوظ المَرْوَرُّوذِيّ.

نزيل بُخَارَىٰ.

سمع: يوسف بن يعقوب القاضي، والفِرْيابيّ.

ومات في الكهولة.

- حرف الميم -

٢٠٢ - محمد بن أحمد بن أحمد بن حمّاد بن إبراهيم[٢].

أبو العبّاس البغداديّ المقريء الأثرم. كذا نَسَبه الدَّارَقُطْنيّ وجماعة.

سمع: الحَسَن بن عَرَفَة، وعَمْرو بن شَبَّة، وحُمَيْد بن الرّبيع، وبِشْر بن مطر، وعليّ بن حرب، وعبّاساً التَّرْقُفيّ.

وآنتقى عليه الحافظ عمر البصْريّ.

وحدَّث عنه: الدَّارَقُطْنيّ، وابن المظفّر، وعمر الكتّانيّ، وأبو الحُسين بن

---

(١) أنظر عن (عيسى بن مكرم) في:
تاريخ علماء الأندلس ١/٣٣٤ رقم ٩٨٣.

(٢) أنظر عن (محمد بن أحمد الأثرم) في:
معجم الشيوخ لابن جُمَيع ٥٩ - ٦١ رقم ١، وتاريخ بغداد ١/٢٦٣ - ٢٦٥ رقم ٩٧، والأنساب ١/١٣٤، ١٣٥، والمنتظم ٦/٣٥٩ رقم ٥٨٠، والكامل في التاريخ ٨/٤٧٦، والعبر ٢/٢٤٣، وسير أعلام النبلاء ١٥/٣٠٣، ٣٠٤ رقم ١٤٣، ومرآة الجنان ٢/٣٢٥، والوافي بالوفيات ٢/٤٠، والنجوم الزاهرة ٣/٢٩٦، وشذرات الذهب ٢/٣٤٣.

جُميع، والحَسَن بن عليّ النَّيْسابوريّ، وأبو عمر القاسم الهاشميّ، وعليّ بن القاسم النّجّاد.

وسكن البصرة بآخرة.

وكان مولده بسامرّاء سنة أربعين ومائتين.

أنبأنا ابن علّان، أنا الكِنْديّ، أنا السّيبانيّ، أنا الخطيب، أنا أبو عمر الهاشميّ، أنا أبو العبّاس الأثرم سنة ثلاثين وثلاثمائة، نا أحمد بن يحيى السُّوسيّ سنة٢٥٩، نا عليّ بن عاصم، عن خالد وهشام، عن ابن سِيرين، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تلقوا الجلبَ، فمَن تلقّى[1] جَلَباً فصاحبُه بالخيار إذا دخل السُّوقَ[2]».

٢٠٣ - محمد بن أحمد بن إبراهيم بن قريش الحكيميّ[3].

أبو عبدالله البغداديّ الكاتب.

سمع: زكريّا بن يحيى المَرْوَزِيّ، ومحمد بن عبد النّور، ومحمد بن عُبيدالله بن المُنادي، والدُّوريّ، والصَّغانيّ، والحسن بن مُكْرَم، وجماعة.

وعنه: الدّارَقُطْنيّ، والمَرْزُبانيّ، وابن جُمَيْع الصَّيْداويّ، وإبراهيم بن مَخْلَد، وأحمد بن محمد بن دُوَسْت.

وثّقه البَرْقانيّ وقال: إلّا أنّه يروي مناكير[4].

قال الخطيب[5]: وهو بلْخيُّ الأصل. مات في ذي الحجّة.

---

(١) في الأصل: «تلقا».

(٢) أخرجه مسلم (١٥١٩/١٧) والنسائي ٢٥٧/٧، وابن ماجة (٢١٧٨) من طرق، عن ابن جريج. وأحمد في المسند ٤٠٣/٢، والترمذي (١٢٢١) من طريقين، عن عبدالله بن عمرو، وأحمد ٢٨٤/٢ من طريق: معمر، عن أيوب، بهذا الإسناد.

(٣) أنظر عن (محمد بن أحمد بن إبراهيم) في:
معجم الشيوخ لابن جميع ٧٦، ٧٧ رقم ٢٠، وتاريخ بغداد ٢١٧/١ - ٢١٩، ونشوار المحاضرة ١١٧/٦ و٨/١٠، ١١، والمنتظم ٣٥٩/٦ رقم ٥٨١، واللباب ٣٧٩/١، ومعجم الأدباء ١٣٥/١٧ - ١٣٧ و٢٣/٥، والعبر ٢٤٣/٢، والنجوم الزاهرة ٢٩٦/٣، وشذرات الذهب ٣٤٣/٢.

(٤) تاريخ بغداد ٢١٨/١.

(٥) في تاريخه.

٢٠٤ ـ محمد بن أحمد بن محمد بن مَعْقِل[١].

أبو عليّ النَّيْسابوريّ المَيْدانيّ، مِن محلّة ميدان زياد.

سمع من محمد بن يحيى الذُّهْليّ جزءاً هو عند سِبْط السِّلَفيّ في السّماء.

روى عنه: أبو سعيد بن أبي بكر، وأبو عبدالله بن مَنْدَة، ومحمد بن محمد ابن مَحْمِش، وأبو بكر أحمد بن الحسن الحِيريّ.

روى أبو عبدالله الحاكم حديثين عن الحيريّ عنه.

وقال: تُوُفّي في رجب فجأةً.

٢٠٥ ـ محمد بن الحسن[٢].

أبو طاهر النَّيْسابوريّ المُحمّداباذيّ. ومحمداباذ: محلّةٌ بظاهر نَيْسابور.

كان من كبار الثّقات العالمين بمعاني القرآن والأدب.

سمع: أحمد بن يوسف السُّلَميّ، وعليّ بن الحسن الهلاليّ، وحامد بن محمود، وعبّاس بن محمد الدُّوريّ، ومحمد بن إسحاق الصَّغانيّ، ويحيى بن أبي طالب.

وكان كثير الحديث.

روى عنه: أبو بكر أحمد بن إسحاق، وأبو عليّ الحافظ، وعبدالله بن سعْد، وأبو عبدالله بن مَنْدَة، وابن مَحْمِش، ومحمد بن إبراهيم الجُوزْجانيّ، وجماعة.

وقال الحاكم: اختلفتُ إليه أكثر من سنة، ولم أصل إلى حرف من سماعاتي منه. وقد سمعتُ منه الكثير.

سمعتُ أبا النَّضْر الفقيه يقول: كان ابن خُزَيْمة إذا شكّ في اللّغة لا يرجع فيها إلاّ إلى أبي طاهر المُحَمَّداباذيّ.

---

(١) أنظر عن (محمد بن أحمد الميداني) في:
العبر ٢/٢٤٣، وسير أعلام النبلاء ١٥/٣٩٠، ٣٩١ رقم ٢١٤، وشذرات الذهب ٢/٣٤٣.

(٢) أنظر عن (محمد بن الحسن المحمّداباذي) في:
الأنساب ٥١٢أ، والعبر ٢/٢٤٣، ٢٤٤، وسير أعلام النبلاء ١٥/٣٠٤، ٣٠٥ رقم ١٤٤ و١٥/٣٢٩، ٣٣٠ رقم ١٦٥، والوافي بالوفيات ٢/٣٧٣، ومرآة الجنان ٢/٣٢٥، وشذرات الذهب ٢/٣٤٣.

قلتُ: حديثه بعُلُوٍّ عند السِّلَفيّ.

٢٠٦ ـ **محمد بن الحسن بن يزيد بن أبي خُبْزَة**[1].

أبو بكر الرَّقّيّ.
يروي عن: هلال بن العلاء، وجماعة.
وعنه: الدّارَقُطْنيّ.
وبقي إلى هذه السّنة، وانقطع خبره.

٢٠٧ ـ **محمد بن عبدالله بن أحمد بن أسِيد.**

أبو عبدالله المدينيّ.
سمّعه أبوه من العراقيّين وغيرهم.
من: جعفر الصّائغ، وتمتام.
ومن: عُبَيد بن شَرِيك، ومحمد بن عليّ الصّائغ، وعبدالله بن أيّوب القِربيّ، وعليّ بن أحمد بن النَّضْر.
وعنه: أبو إسحاق بن حمزة، وأبو الشيخ، وعليّ بن محمود، وأبو بكر المقريء، وأبو عبدالله بن مَنْدَة، وعليّ بن مَيْلَة.
وثّقه ابن مَرْدَوَيْه.

٢٠٨ ـ **محمد بن يحيى بن عمر بن لُبَابة**[2].

أبو عبدالله الأندلسيّ، المُلقَّب بالبرجون.
جُلُّ سماعه من عمّه محمد بن عمر.
ورحل فسمع بالقَيْروان من: حماس، وغيره.
وكان من أحفظ أهلِ زمانه. ولي قضاء الْبِيرة فلم تُحمد سيرته فعُزل.
وله في مذهب مالك كتاب «المنتخب»، وكتاب «الوثائق».
وكان بارعاً في الشُّرُوط.

---

(١) أنظر عن (محمد بن الحسن) في:
معجم الشيوخ لابن جميع ٩٧ رقم ٤٣، وتاريخ بغداد ٢/١٩٨، والمنتظم ٦/٣٦٣، واللباب ١/٤٢٠.

(٢) تقدّمت ترجمة (محمد بن يحيى بن عمر) في الطبقة الماضية برقم (٥١٥)، كما تقدّمت ترجمته في هذه الطبقة من هذا الجزء، برقم (٣١).

تُوُفّي في ذي الحجّة.

٢٠٩ - محمد بن يوسف بن ديزوَيْه.

أبو بكر الدِّينَوَرِيّ، يُلَقّب سقلاب.
سمع: أحمد بن محمد بن سليمان البَرْذَعيّ.
وتُوُفّي في شعبان.

٢١٠ - مكّيّ بن عُجيف بن نُصَير.

أبو بكر النّسَفيّ الواعظ.
سمع: عبد الصمّد بن الفضل، وحمدان بن ذي النُّون.
وعنه: عيسى بن الحسين بن الربيع.

٢١١ - موسى بن أحمد السُّوسيّ المغربيّ.

الفقيه.
يروي عن: يحيى بن عمر، وابن مسكين.
مِن كبار المالكيّة.

سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة[1]

ـ حرف الألف ـ

٢١٢ ـ أحمد بن إسحاق بن إبراهيم.

أبو بكر الصَّيْدلانيّ النَّيْسابوريّ المعدّل الطّبيب.

سمع: الفضل بن محمد الشّعْرانيّ، والحسين بن الفضل البَجَليّ، وطبقتهما.

وعنه: أبو أحمد الحافظ، والحسين الماسَرْجِسيّ، والحاكم بن البيّع وقال: تُوُفّي في رمضان.

٢١٣ ـ أحمد بن إسماعيل بن القاسم بن عاصم[2].

أبو جعفر، ويقال أبو بكر الصَّدَفيّ المصريّ العطّار.

سمع: أبا زُرْعة الدّمشقيّ، ويحيى بن عثمان بن صالح، ورَوْحاً أبا الزِّنْباع، وعبدالله بن أحمد بن حنبل.

ورحل وحصل.

روى عنه: الحسن بن إسماعيل الضّرّاب، والقاسم بن عُبَيْدالله الورّاق، ونصر بن أبي نصر الطُّوسيّ، وعبد الرحمن بن عمر النّحّاس، والمغاربة.

٢١٤ ـ أحمد بن عبدالله بن أحمد بن دُليل[3].

أبو الحُسَين الإصبهاني القاضي.

سمع: أحمد بن يونس الضّبّيّ.

---

(١) كتب بجانب العنوان في الأصل: «٣٣٧».

(٢) أنظر عن (أحمد بن إسماعيل) في:
المنتظم ٦/٣٦٢ رقم ٥٨٤.

(٣) أنظر عن (أحمد بن عبدالله بن دليل) في:
ذكر أخبار إصبهان ١/١٥٣.

وعنه: ابن مردوَيْه.

٢١٥ - أحمد بن عبدالله بن زكريّا[1].

أبو الحسين الجُرْجانيّ الفقيه. تلميذ ابن سُرَيْج.

سمع: مُطَيَّناً، وأبا خليفة، وطبقتهما.

وعنه: الحاكم، وغيره.

٢١٦ - أحمد بن محمد بن سليمان الحافظ[2].

أبو الطَّيّب الحنفيّ الصُّعْلُوكيّ النَّيْسابوريّ، عمّ الإستاذ أبي سهل.

كان إماماً مقدَّماً في معرفة الفقه واللُّغَة. أدرك الأسانيد العالية، وصنَّف في الحديث، وأمسك عن الرّواية بعد أن عُمِّر.

قال الحاكم: وكنّا نراه حسرةً.

سمع: يحيى بن الذُّهْليّ، وعليّ بن الحسن بن أبي عيسى الدّارابجِرْديّ، ومحمد بن عبد الوهّاب.

وبالرّيّ: عليّ بن الجُنَيْد، ومحمد بن أيّوب.

وببغداد: عبدالله بن أحمد.

روى عنه: أبو سهل الأستاذ، والحافظ أبو عبدالله بن الأخرم.

وسمعتُ منه حديثاً في المذاكرة.

تُوُفّي في رجب. وكان إماماً في الشّافعيّة.

٢١٧ - أحمد بن نزار المغربيّ المالكيّ.

روى عن: حمديس القطّان.

روى عنه: اللّبِيديّ، وغيره.

وكان فقيهاً، عابداً، متبتلاً خائفاً رحمة[3] الله عليه.

---

(١) أنظر عن (أحمد بن عبدالله بن زكريا) في:
تاريخ جرجان ٩٩ رقم ٧٥.

(٢) أنظر عن (أحمد بن محمد الصعلوكي) في:
الأنساب ٨/٦٥، ٦٦، وإنباه الرواة ١/١٠٥، وسير أعلام النبلاء ١٥/٣٩١ رقم ٢١٥، والوافي بالوفيات ٧/٣٩٦، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/٤٣، ٤٤، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/١٠٨ رقم ٥٣، ومعجم المؤلّفين ٢/١٠٨.

(٣) في الأصل: «رحمت».

٢١٨ - إبراهيم بن شَيْبان[١].

أبو إسحاق القِرْميسِينيّ الصّوفيّ. شيخ الجَبَل في زمانه.

صحِب إبـراهيم الخوّاص، ومحمـد بن إسماعيـل المغـربيّ، ومحمـد بن عبدالله الرّازيّ، ومحمد بن محمد بن ثَوَابة، وغيرهم.

وساح بالشّام، وغيرها.

سُئِل عبدالله بن مُنَازِل عن إبراهيم بن شيبان فقال: إبراهيم حجّة الله على الفقراء، وأهلِ الآداب والمعاملات[٢].

وعن إبراهيم قال: مَن أراد أن يتعطّل ويتبطّل فلْيلْزم الرُّخَص[٣].

وقال: علم الفَنَاء والبقاء يدور على إخلاص الوحـدانيّة وصحّـة العبوديّـة. وما كان غير هذا. فهو مِن المغاليط والزّندقة[٤].

وقال: الخوف إذا سكن القلب أحـرق مواضـع الشّهوات فيـه، وطرد عنـه رغبة الدُّنيا[٥].

وقال: الشَّرف في التّواضُع، والعزّ في التّقوى، والحرّيّة في القناعة.

قال السُّلَميّ: تُوُفّي سنة سبْعٍ وثلاثين.

وقـال أبو زيـد المَرْوَزِيّ: سمعت إبـراهيم بن شيبان يقـول: الخلق محـلّ الآفات، وأكثر آفةً منهم من سكنوا إليهم.

٢١٩ - إبراهيم بن محمد بن أحمد بن هشام[٦].

أبو إسحاق البخاريّ الفقيه الأمين.

---

(١) أنظر عن (إبراهيم بن شيبان) في:
طبقات الصوفية للسلمي ٤٠٢ - ٤٠٥، وحلية الأولياء ١٠/٣٦١، والزهد الكبير للبيهقي ٣١٤ رقم ٨٣٨، والرسالة القشيرية ٢٧، والأنساب ١٠/١١٠، وتاريخ دمشق (مخـطوطة الـظاهريـة) ٢/٢٢٥ أ، ٢٢٥ب، والمنتظم ٦/٣٩٠، ٣٩١، والعبر ٢/٢٤٤، ٢٤٥، وسيـر أعلام النبـلاء ١٥/٣٩٢ - ٣٩٤ رقم ٢١٦، والوافي بالـوفيات ٦/٢٠، ومـرآة الجنـان ٢/٣٢٥، والبـدايـة والنهاية ١١/٢٣٤، وطبقات الأولياء ٢١ - ٢٣، وشذرات الذهب ٢/٣٣٤، والطبقات الكبرى للشعراني ١/١٣٢، ونتائج الأفكار القدسية ١/١٩٩ - ٢٠١.

(٢) طبقات الصوفية ٤٠٢.

(٣) المصدر نفسه ٤٠٣ رقم ٢، وانظر: حلية الأولياء ١٠/٣٦١.

(٤) المصدر نفسه ٤٠٤ رقم ٤، حلية الأولياء ١٠/٣٦١.

(٥) المصدر نفسه ٤٠٤ رقم ٣ وفيه تكملة.

(٦) أنظر عن (إبراهيم بن محمد البخاري) في: الكامل في التاريخ ٨/٥٢٠ (في وفيات سنة ٣٤٦ هـ).

قدِم في هذا العام نيسابور، وقيل تُوُفّي فيه.
روى عن: صالح جَزَرَة، وأبي الموجّه المَرْوَزيّ، وسهل بن شادُوَيْه.
وعنه: أبو عمر بن حَيُّوَيْه، وأبو عبدالله الحاكم.
وكان فقيه أهل النَّظر في عصره.
روى عنه: الأستاذ أبو الوليد الفقيه في صحيحه.

٢٢٠ - إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن يوسف البَحْريّ الجُرْجانيّ[١].
المحدَّث المُسْنِد.
كان رَحْلة جُرْجَان في وقته.
سمع: محمد بن بسّام، والحارث بن أبي أُسامة، وعبدالله بن أبي مَسَرَّة، وهلال بن العلاء، وإسحاق الدَّبَريّ، وجماعة.
وعنه: عبدالله بن عَدِيّ، وأبو بكر الإسماعيليّ، وابن الإسماعيليّ أبو نْصر، والنُّعْمان بن محمد الجُرْجانيّ، وأبو بكر السّبّاك، وغيرهم.

- حرف الباء -

٢٢١ - بدر الخَرْشَنيّ[٢].
الأمير.

ولّاه أستاذه الإخشيد دمشق سنة خمسٍ وعشرينٍ وثلاثمائة، فبقي عليها عامين. فلمّا قدِم محمد بن رائق من بغداد زعمَ أنّ المتّقي لله ولّاه الشّام، فهرب بدر بعد وقعةٍ كبيرة بينهما.

ثمّ ولي بدر دمشق سنة ستٍّ وثلاثين وثلاثمائة مِن قِبَل كافور الإخشيديّ. فلمّا ولي الحَسَن بن الإخشيد قبضَ على بدر، ثمّ أُهلِك سنة ٣٣٧.

---

(١) أنظر عن (إسحاق بن إبراهيم الجرجاني) في:
تاريخ جرجان للسهمي ١٦٤ رقم ١٩١، والأنساب ٢/٩٦، ٩٧، وسير أعلام النبلاء ١٥/٤٧١، ٤٧٢ رقم ٢٦٥، وتذكرة الحفاظ ٣/٨٧٨، ٨٧٩، وطبقات الحفاظ ٣٥٨، وشذرات الذهب ٢/٣٤٥.

(٢) أنظر عن (بدر الخرشني) في:
أمراء دمشق في الإسلام ١٧ رقم ٢، والنجوم الزاهرة ٣/٢٧٩.

ـ حرف الحاء ـ

٢٢٢ ـ حبيب بن أحمد بن إبراهيم المعلّم[١].

أبو إسماعيل القُرْطُبيّ.

روى عن: محمد بن وضّاح، وإبراهيم بن باز، والخُشَنيّ.

حدَّث عنه: أحمد بن عَوْن الله، وغيره.

تُوُفّي في رجب.

٢٢٣ ـ الحسن بن حمشاد بن سَخْتَويْه التّميميّ.

أبو محمد النَّيْسابوريّ، أخو عليّ.

سمع: السَّرِيّ بن خُزَيمة، وأبا إسماعيل التِّرْمِذيّ، وإبراهيم بن عبدالله القصّار، وأحمد بن أبي خيثمة.

وتُوُفّي في جُمَادَى الآخرة عن خمسٍ وثمانين سنة.

عنه: أبو عبدالله الحاكم.

ـ حرف الزاي ـ

٢٢٤ ـ زكريّا بن خطّاب بن إسماعيل[٢].

أبو يحيى الأندلسيّ.

حجّ سنة ثلاثٍ وتسعين، وسمع «الموطّأ» من إبراهيم بن سعْد الحذّاء، عن أبي مُصْعَب، عن مالك.

وسمع من جماعة.

سمع منه: المستنصر بالله، وجماعة.

وكان ثقة، فقيهاً، مفتياً.

تُوُفّي في رمضان، وولي القضاء ببعض مُدُن الأندلس.

---

(١) أنظر عن (حبيب بن أحمد) في:
جذوة المقتبس ١٩٨ رقم ٣٩١، وبغية الملتمس ٢٧٣ رقم ٦٧٣.

(٢) أنظر عن (زكريا بن خطاب) في:
تاريخ علماء الأندلس ١/١٤٩، ١٥٠ رقم ٤٤٤، وجذوة المقتبس ٢١٨ رقم ٤٣٥، وبغية الملتمس ٢٩٣ رقم ٧٤٣.

- حرف العين -

٢٢٥ - عبدالله بن الفضل بن محمد بن عقيل بن خُوَيْلد.

أبو بكر النَّيْسابوريّ.

سمع: أبا المُثَنَّى العنْبريّ، وأبا مسلم الكشّيّ.

وعنه: أبو سعْد بن حمشاد.

وهو مِن بيت حديث.

٢٢٦ - عبد الغفّار بن محمد.

أبو نصْر السّائح.

سمع: الربيع بن سليمان المراديّ.

٢٢٧ - عَدِيّ بن أحمد بن عبد الباقي[1].

أبو عُمير[2] الأَذَنيّ[3].

سمع: عمّه يحيى، ويوسف القاضي.

وعنه: عبد المنعم بن غلْبون المقريء، وأحمد بن عبد الكريم الحلبيّ، وعمر بن عليّ الأنطاكيّ، وابن جُمَيْع الغسّانيّ.

٢٢٨ - عمر بن يوسف بن موسى بن فهد[4].

أبو حفص ابن الإمام الأُمَويّ، مولاهم الأندلسيّ.

---

(١) أنظر عن (عديّ بن أحمد) في:
مروج الذهب ٧٣٩، ٨٦٠ - ٨٦٣، ٣٣٣٦، والتنبيه والإشراف ١٦٤، ١٦٥، وتجارب الأمم ٥٣/١، ٥٤، ١٣٩، وتاريخ الأنطاكي (ملحق مخطوطة في التاريخ مجهولة المؤلف) (بتحقيقنا) ٤٥١، ومعجم الشيوخ لابن جُمَيع ٣٥٧ رقم ٣٤١، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٥٣٦، ٣٣، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٢٨٢/٣، ٢٨٣ رقم ١٠١٠.

(٢) في تجارب الأمم: «أبو عمر» و«أبو عمير».

(٣) في الأصل ومروج الذهب (طبعة محيي الدين عبد الحميد) ٣٢٠/١ «الأزدي»، وما أثبتناه عن: معجم الشيوخ لابن جميع، وتاريخ دمشق لابن عساكر، وموسوعة علماء المسلمين.

(٤) أنظر عن (عمر بن يوسف) في:
تاريخ علماء الأندلس ٣٢٣/١ رقم ٩٥٤، وجذوة المقتبس ٣٠٣ رقم ٦٩٤، وبغية الملتمس ٤٠٩ رقم ١١٧٤.

مِن أهل تُطَيْلَة. ولي قضاءها، وٱمْتُحِنَ بـالأسر هـو وٱبنه وأخـوه، فٱفتـدوا بخمسة عشر ألف دينار.

وتُوُفّي في رجب، وله ثلاثٌ وتسعون.

لا نعلمه روى.

٢٢٩ ـ عيسى بن زيد بن عيسى.

أبو الحسن الهاشميّ الطّالبيّ العُقَيْلِيّ النَّيْسابوريّ الشّافعيّ.

سمع بمكّة من: عليّ بن عبد العزيز، وطبقته.

قـال الحـاكم: فلم يقتصِـر، وٱرتقى إلى قـومٍ لم يـدركهم، فحـدَّثنـا عن الحَسَن بن عَرَفَة، ويونس بن عبد الأعلى. فقلتُ له: فمتى دخلت مصر؟

قال: سنة اثنتين وسبعين ومـائتين. ومولـدي سنة إحـدى وأربعين ومائتين. وكنتُ أتورَّع عن الرواية عن هذا وأمثاله.

قلتُ: روى عنه ابن مَنْدَة.

ـ حرف الميم ـ

٢٣٠ ـ محمد بن إبراهيم بن نافع.

أبو عبد الله السِّجْزيّ.

حدَّث بهَرَاة عن: موسى بن هارون، وأبي شُعيب الحرّانيّ.

روى عنه: محمد بن عليّ السّياوشائيّ، وغيره.

٢٣١ ـ محمد بن الحسين بن محمد بن سعيد[1].

أبو عبدالله الواسطيّ الزَّعْفـرانيّ، راوي «التّاريخ الكبير» عن أحمد بن أبي خَيْثَمَة.

وروى عن: أحمد بن الخليل البرجلانيّ، ومحمد بن زكريّا الغُلابيّ، وابن أبي الدّنيا.

---

(١) أنظر عن (محمد بن الحسين) في:
تاريخ بغداد ٢/٢٤٠ رقم ٧٠٠، وسؤآلات الحافظ السلفي لخميس الحوزي ٥٣، ٦٠، ٧٠، ٧١، ٩٤، ٩٥، (رقم ٧٧)، ١٠٨.

وعنه: أبو عمر الهاشميّ، وعليّ بن محمد بن خَرَفَة الصَّيدلانيّ، وغيرهم.

وكان متموِّلاً، أكرم صاحبَ الزَّنْج[1]، فلمّا ظفر بواسط واستباحها حمى محلّته[2].

٢٣٢ - محمد بن عبدالله بن سُفْيان[3].

أبو بكر البغداديّ المَعْمريّ.

سمع: محمد بن الفَرَج الأزرق، ومحمد بن يونس الكُدَيْميّ.

وعنه: الدّارَقُطْنيّ، وأبو عمر الهاشميّ.

وهو ثقة.

٢٣٣ - محمد بن عبيدالله بن أحمد بن محمد بن حفص الإصبهانيّ[4].

أبو صالح الجُلِكيّ.

سمع: أحمد بن عصام.

وعنه: أحمد بن موسى بن مردَوَيْه، سمع منه في هذه السّنة.

وثّقه أبو نُعَيْم.

٢٣٤ - محمد بن عليّ بن عمر[5].

أبو عليّ المذكّر النَّيْسابوريّ البُرْنَوْذِيّ.

كان أبوه ثقة، فسمَّعه من: أحمد بن الأزهر، ومحمد بن يزيد السُّلَميّ، وإسحاق بن عبدالله بن رزين.

---

(١) هو علي بن محمد الوَرْزنيني العلويّ، من كِبار أصحاب الفِتن، ظهر في أيام المهتدي بالله العباسي سنة ٢٥٥ وقتل سنة ٢٧٠هـ.

(٢) ورّخ الحوزي وفاته بسنة ٣٣٥هـ. وقد جاء في هامش أصل نسختة: «صوابه سنة سبع»، وبها أرّخه الخطيب.

(٣) أنظر عن (محمد بن عبدالله بن سفيان) في:
تاريخ بغداد ٥/٤٥١ رقم ٢٩٨٤.

(٤) أنظر عن (محمد بن عبيدالله) في:
ذكر أخبار إصبهان ٢/٢٨٠.

(٥) أنظر عن (محمد بن علي بن عمر) في:
المنتظم ٦/٣٦٣ رقم ٥٨٩، والبداية والنهاية ١١/٢٢١.

ولو اقتصر على هؤلاء أبو عليّ هذا لصار محدِّث عصره. ولكنّه حدَّث عن شيوخ أبيه: محمد بن رافع، وعليّ بن سَلَمَة اللَّبَقيّ، وعتيق بن محمد.
قال الحاكم: والشَّرَهُ يحملنا على الرّواية عن أمثاله.
وتُوُفّي في شعبان وله مائة وسبْع سِنين.
قلتُ: روى عنه: أبو إسحاق المزكّي، والحاكم، وابن مَنْدَة، وغيرهم.

٢٣٥ ـ محمد بن عيسى بن رفاعة[1].

أبو عبدالله الخَوْلانيّ، المعروف بابن الفلّاس الأندلسيّ.
من أهل ريّة بسكن قُرْطُبة.
وكان قد رحل وسمع من: عليّ بن عبد العزيز البَغَويّ، وبكر بن سهل الدِّمياطيّ، وجماعة.
وكان يُنسب إلى الكذِب. كان محمد بن أحمد بن يحيى وأحمد بن عَوْن الله قد اسقطا روايتهما عنه.
وقال عبدالله بن محمد بن عليّ الباجيّ: كان يكذِب.

٢٣٦ ـ محمد بن أبي المنظور عبدالله بن حسّان الأندلسيّ.

أبو عبدالله، شيخ قديم الرحلة.
سمع ببغداد من ابن قُتَيْبة بعض تصانيفه، ومن: إسماعيل القاضي، وسكن القيروان، واشتغل بالتجرُّد. ولم ينتصب للتحديث.
ولّاه أبو القاسم العُبيديّ القضاء، وأراد بتوليته تسكين نفوس العامّة والسُّنَّة.
وشاخ وعُمِّر.
وروى أيضاً عن: إسحاق الدَّبَريّ، والحارث بن أبي أُسامة.
روى عنه: عبدالله بن أبي هاشم، وابن التّبّان الفقيه.
تُوُفّي في المحرَّم.

---

(١) أنظر عن (محمد بن عيسى) في:
تاريخ علماء الأندلس ١/٥٥، ٥٦ رقم ١٢٤٥، والمغني في الضعفاء ٢/٦٢٢ رقم ٥٨٨٧، وميزان الاعتدال ٣/٦٧٩ رقم ٨٠٣٦، ولسان الميزان ٥/٣٣٤، ٣٣٥ رقم ١١٠٦.

سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة

ـ حرف الألف ـ

٢٣٧ ـ أحمد بن إبراهيم.

أبو سعيد الرّازيّ الزّاهد.

عن: الكجّيّ، وابن الضُّرَيْس.

وعنه: الحاكم أبو عبدالله.

٢٣٨ ـ أحمد بن دُحَيم، أو رُحَيْم، بن خليل[١].

أبو عبدالله القُرْطُبيّ.

سمع: عُبَيدالله بن يحيى، والأعْناقيّ.

ورحل، وسمع ببغداد.

وكان فقيهاً، ثقة، جامعاً للسُّنَن. ولي قضاء طُلَيْطلة، وغيرها.

وتُوُفّي في الطّاعون سنة ثمانٍ وثلاثين.

سمع من: البَغَوِيّ.

٢٣٩ ـ أحمد بن سليمان بن زَبّان[٢].

أبو بكر[٣] الكِنْديّ الدّمشقيّ الضّرير المعروف بابن أبي هريرة.

---

(١) أنظر عن (أحمد بن دحيم) في:
تاريخ علماء الأندلس ١/٣٥، ٣٦ رقم ١١٠، وجذوة المقتبس ١٢٢ رقم ٢٠٧، وبغية الملتمس ١٧٧، ١٧٨ رقم ٣٩٩.

(٢) أنظر عن (أحمد بن سليمان بن زبان) في:
الإكمال لابن ماكولا ٤/١٢٠، والعبر ٢/٢٤٦، وسير أعلام النبلاء ١٥/٣٧٨ رقم ٢٠٠، والمغني في الضعفاء ١/٤١ رقم ٣٠٣، وميزان الاعتدال ١/١٠٣، والوافي بالوفيات ٦/٤٠٣، ونكت الهميان ٩٩، وغاية النهاية ١/٥٩ رقم ٢٥٥، ولسان الميزان ١/١٨١، ١٨٢، وشذرات الذهب ٢/٣٤٥، ٣٤٦.

(٣) قال ابن الجزري: أحمد بن سليمان بن إسماعيل بن زبان، كذا ذكر نسبه ابن سوار، وقال الأمير ابن ماكولا: أحمد بن سليمان بن إسحاق بن زبان بن يحيى الكندي من ولد عبد الرحمن =

ذكر أنّه قرأ القرآن على: أحمد بن يزيد الحُلْوانيّ.
وأنّه سمع من: هشام بن عمّار، وأحمد بن أبي الحواري، وإبراهيم بن أيّوب.
قرأ عليه: أحمد بن عبدالله بن زُرَيْق البغداديّ.
وروى عنه: أبو الحسين بن شمعون، وأبو بكر بن شاذان، وأبو حفص بن شاهين، وعبدالله بن ذَكْوان البَعْلَبَكّيّ.
وروى عنه: تمّام الرّازيّ، وعبد الرحمن بن أبي نصْر ثمّ تركا الرّواية عنه.

قال أبو الفتح عبد الواحد بن مَسْرور: سألت أبا بكر أحمد بن سليمان بن إسحاق بن زبّان الكِنْديّ من ولد الأشعث بن قيس عن مولده، فقال: ولدتُ سنة خمسٍ وعشرين ومائتين.
وقال عبد الغنيّ المصريّ: كان غير ثقة.

وقال الأمير ابن ماكولا[1]: آخر مَن روى عنه عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم ثمّ ترك الحديث عنه لسببٍ حكاهُ لي أبو محمد الكتّاني لا يكون جَرْحاً في ابن زَبّان.

وقال جمال الإسلام: قال لنا عبد العزيز الكتّانيّ: لمّا قرأنا على أبي محمد بن أبي نصر بعض الجزء، قلت: قد تكلّموا في ابن زَبّان. فقطع عليَّ أبو محمد القراءة وامتنع من الرّواية عنه.

قلتُ: صدق ابن ماكولا، مثلُ هذا لا يوجب ترْك الرجل.

قال الكتّانيّ: وكان يُعرف ابن زَبّان بالعابد لـزُهده وورعه، وحديثه بعُلُوّ عند الكِنْديّ، وأنا فأتّهمه في لُقِيّ مثل هشام. فالله أعلم.

٢٤٠ ـ أحمد بن شاذان بن إبراهيم بن الحكم.

أبو الحسين البلْخي.
له رواية.

= الأشعث. انتهى. أبو الطيب الدمشقي. (غاية النهاية).
(١) في الإكمال ٤/ ١٢٠.

٢٤١ ـ أحمد بن محمد بن إسماعيل[1].

أبو جعفر بن النّحّاس المصريّ النَّحْويّ اللُّغَويّ.

رجل إلى الشام، وأخذ عن الزجّاج.

وكان ينظّر بابن الأنباريّ ونَفْطَوَيْه ببلده.

لـه كتاب «إعـراب القرآن»، وكتاب «المعاني»، وكتـاب «إشتقـاق الأسمـاء الحُسْنَى»، وكتاب «تفسير أبيات سِيبَوَيْه»، و«الكافي» المؤلَّف في النَّحْو.

وفسَّرَ عشرة دواوين وأملاها.

وروى كثيراً عن: عليّ بن سليمان الأخفش الصّغير.

وكان حاذقاً، بارعاً، كبير الشّأن.

سمع الحديث من: الحسن بن علي، ونحوه.

وقيل: كان شديد التّقتير على نفسه. ربّما وهبوه العمامة، فيقـطّعها ثـلاث عمائم.

وروى أيضاً عن: محمد بن جعفـر بن أَعْيَن، وأحمد بن شُعيب النَّسـائيّ، وبكر بن سهل الـدِّمْياطيّ، وجعفـر الفِرْيـابيّ، وعمر بن أبي غَيْـلان، ومحمد بن الحَسَن بن سَمَاعة الكوفيّ، وإبراهيم بن السَّريّ الزّجّاج.

وغلط ابن النّجار في قوله: إنّه سمع من المبرِّد، فإنّه لم يُدْركه.

روى عنه أبو بكر محمد بن عليّ الأُدْفُويّ مصنَّفاته.

ووصفه بمعرفة النَّحْو أبو سعيد بن يونس، وقال: تُوُفّي في ذي الحجّة.

وقيل: إنّه جلس على دَرَج مِقْياس نيل مصـر يقطّع لبعض الـطّلبة بيتـاً من

---

(١) أنظر عن (أحمد بن محمد بن إسماعيل) في:
طبقات النحويين واللغويّين للزبيدي ٢٣٩، ونزهة الألبّـاء ٢٠١، ٢٠٢، والمنتظم ٦/٣٦٤ رقم ٥٠١، ومعجم الأدبـاء ٤/٢٢٤ ـ ٢٣٠، وإنباه الـرواة ١/١٠١ ـ ١٠٤، ووفيـات الأعيـان ١/٩٩، ١٠٠، والعبـر ٢/٢٤٦، وسيـر أعـلام النبـلاء ١٥/٤٠١، ٤٠٢ رقم ٢٢، والـوافي بـالوفيـات ٧/٣٦٢ ـ ٣٦٤، ومرآة الجنـان ٢/٣٢٧، والبدايـة والنهـايـة ١١/٢٢٢، وطبقـات النحاة لابن قاضي شهبة ١/٢٣٦، والمزهر ٢/٤٢٠، وبغية الوعاة ١/١٥٧، وحسن المحاضرة ١/٢٢٨، والـوفيات لابن قنفـذ ٢١٣ رقم ٣٣٨، والنجوم الـزاهرة ٣/٣٠٠، وشـذرات الذهب ٢/٣٤٦، ومفتـاح السعادة ١/٤١٨، وروضـات الجنات ٦٠، وكشف الـظنـون ٤٨ وغيـرهـا، وهـديـة العـارفين ١/٦١، وديـوان الإسـلام ٤/٣٢٠، ٣٢١ رقم ٢٠٩٩، والأعـلام ١/٢٠٨، ومعجم المؤلفين ٢/٨٢.

الشِّعر، فسمعه جاهلٌ فقال: هذا يسحر النّيل حتّى لا يزيد. فدفعه بـرِجْلهِ فألقـاه في النّيل، فعُدِم.

٢٤٢ - **أحمد بن محمد بن شعيب.**

أبو حامد النَّيسابوريّ الشَّعْبيّ، الفقيه الصّالح العابد.

سمع: يحيى بن محمد بن يحيى الذُّهْليّ، وسهل بن عمّار.

وعنه: ابن أخيه أبو أحمد الشّاهد، وأحمد بن هارون الفقيه، وأبو عبـدالله الحاكم، وجماعة.

تُوُفّي في ذي القعدة.

٢٤٣ - **أحمد بن محمد بن عبد البَرّ بن يحيى**[1].

أبو عبد الملك القُرْطُبيّ الأُمويّ.

صـاحب تاريـخ الفُقهاء والقُضـاة. وكـان ممّن طلب العلم كثيـراً، وبحث عنه.

وأخـذ عن شيوخ الأنـدلس، وعوّل على محمـد بن لُبابـة، وأسلم بن عبد العزيز.

ومات كهْلاً.

٢٤٤ - **إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم.**

أبو إسحاق النَّيْسابوريّ العابد المعروف بإبراهيمك. القاريء.

سمـع: يحيى بن الـذُّهَلي، والسَّـرِيّ بن خُـزَيْمـة، وعثمـان بن سعيـد الدّارميّ.

تُوُفّي في ربيع الآخر.

روى عنه: الحاكم.

وعاش ثلاثاً وتسعين سنة.

٢٤٥ - **إبراهيم بن عبد الرّزّاق بن الحسن الأنطاكيّ**[2].

---

(١) أنظر عن (أحمد بن محمد بن عبد البر) في: تاريخ علماء الأندلس ١/٣٨، ٣٩ رقم ١٢٠.

(٢) أنظر عن (إبراهيم بن عبد الرزاق) في:

المقريء أبو إسحاق.
فقيه، مقريء كبير.
قـرأ على: هـارون بن مـوسى الأخفش، وأحمـد بن أبي رجـاء، وقُنْبُـل، وعثمان بن خُرَّزاذ، وغيرهم.
وعلى والده.
وصنَّف كتاباً في القراءآت الثَّمان.
وسمع: أبا أُمَيَّة الطَّرَسُوسيّ، ومحمد بن إبراهيم الصُّوريّ، ويزيد بن عبد الصمّد، وعليّ بن عبد العزيز البَغَويّ.

قرأ عليه: أبو الحسن بن بِشْر، وأبو عليّ بن حَبَش الدّينَـوَريّ، وأبو طـاهر محمـد بن الحسن الأنطاكيّ، وعليّ بن إسمـاعيل البصْـريّ، وأبـو الـطّيّب عبد المنعم بن غلْبُون.
وكان مقريء الشّام في زمانه.
روى عنـه الحديث: شهـاب بن محمد الصُّـوريّ، وأبو أحمـد محمـد بن جامع الدّهّان، ومحمد بن أحمد المَلَطِيّ، وأبو الحسين بن جُمَيْع، وآخرون.
تُوُفّي سنة ثمانٍ. قاله فارس بن أحمد.
وقال غيره[1]: في شعبان سنة تسعٍ.

أخبرنا ابن غدير، أنا ابن الحَرَسْتـانيّ وأنا في الـرابعة، أنـا أبو الحسن بن المسلّم، أنا ابن طلّاب: انبا ابن جُمَيْع، ثنا إبراهيم بن عبد الرّزّاق بأنطاكية: ثنا محمد بن إبراهيم الصُّوريّ، ثنا خالد بن عبد الرحمن، ثنا مالك، عن الزُّهْريّ، عن عليّ بن الحسين، عن أبيـه قـال: قـال رسـول الله ﷺ: «مِن حُسْن إســلام المرء تَرْكُهُ ما لا يَعْنِيه»[2].

= معجم الشيـوخ لابن جُمَيـع ٢١٦، ٢١٧ رقم ١٧٥، وتـاريـخ دمشق (مخـطوطـة التيمـوريـة) ٤/٢٥٨، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/٢٢٧، ومعرفة القراء الكبـار ١/٢٣٠، ٢٣١، وسير أعـلام النبلاء ١٥/٣٨٤، و٣٨٥ رقم ٢٠٧، وغايـة النهايـة ١/١٦، ١٧، والنجوم الـزاهرة ٣/٣٠٠، وشـذرات الذهب ٢/٣٤٦، ومـوسوعـة علماء المسلمين في تـاريخ لبنـان الأسلامي ١/٢٣٠، ٢٣١ رقم ٣٠، ومعجم المؤلفين ١/٤٧.

(١) هو علي بن محمد بن بشير الأنطاكي. (تاريخ دمشق).

(٢) رواه أحمـد في المسند ١/٢٠١، والـطبـراني في: المعجم الكبيـر ٣/١٣٨ رقم ٦٨٨٦، وفي المعجم الصغير ٢/١١١. =

٢٤٦ - **إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت**[١].

أبو إسحاق العبْسيّ السّامرّيّ، نزيل دمشق، ونائب الحكم بها[٢].

وصاحب الجزء العالي الّذي تفرّدت به كريمة.

سمع: الحَسَن بن عَرَفَة، وسعْدان بن نصْر، وزكريّا بن يحيى المَرْوَزِيّ، والربيع بن سليمان المُرَاديّ، وإبراهيم بن مرزوق، ومحمد بن عَوْف الحمصّي، ويزيد بن عبد الصّمد، وجماعة.

وعنه: عبد الوهّاب الكِلاّبي، وأبو بكر الأبْهريّ، وابن جُمَيْع، وأبو مسلم الكاتب، وعبد الرحمن بن عمر بن نصر، وعبد الرحمن بن أبي نصر، وجماعة.

وتُوُفّي في ربيع الآخر رحمه الله.

وثّقه الخطيب[٣].

وقيل: كان تاجراً رئيساً، كثير الفضائل.

قال أبو الحسين الرّازيّ[٤]: كان بدمشق يُسألُ عن المعدّلين، وأصلُه من العراق. تاجر نبيل[٥].

= وقال الهيثمي في: مجمع الزوائد ١٨/٨: ورجال أحمد والمعجم الكبير ثقات. والحديث رواه ابن جُميع الصيداوي عن الأنطاكي، بإسناده، في معجم الشيوخ ٢١٧.

(١) أنظر عن (إبراهيم بن محمد بن أحمد) في:
معجم الشيوخ لابن جُميع ٢١٠، ٢١١ رقم ١٦٨، وتاريخ بغداد ١٦٥/٦، والمنتظم ١٦٤/٦ رقم ٥٩٢، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ٢٤٥ب - ٢٤٦ب، وتهذيب تاريخ دمشق ٢٤٦/٢، والعبر ٣٤٧/٢، وسير أعلام النبلاء ٤٦٠/١٥، ٤٦١ رقم ٢٥٩، والوافي بالوفيات ١١٦/٦، وشذرات الذهب ٣٤٦/٢، وتاريخ التراث العربي ٢٩٦/١ (طبعة ١٩٧٧)، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٢٤٨/١ - ٢٥٠ رقم ٥٠.

(٢) قال ابن عساكر: لما تولّى القضاء محمد بن أحمد بن المرزباني سنة ٣٠٢ استخلف على القضاء بدمشق عبد الصمد بن عبدالله بن أبي يزيد، وإبراهيم العبسي، فأقاما على القضاء إلى أن قدم والي البلد، ثم توفي سنة ٣٠٤ ثم ولي بعده عمر بن الجُنيد فاستخلف عبد الصمد وإبراهيم أيضاً فأقام على خلافة بدمشق خمسة أشهر. ثم قدم هو فأقام إلى سنة ٣٠٦ ثم صُرِف وولي مكانه محمد البركاني ثم عُزل سنة ٣١٠ ثم ولي القضاء بعده على دمشق زياد البلخي فورد كتابه من مكة على إبراهيم صاحب الترجمة هذه فتسلّم الديوان من البركاني، ثم ترك القضاء بعد ذلك ولم يقبله.

(٣) في تاريخه.

(٤) في تاريخ دمشق (التهذيب ٢٤٦/٢٠).

(٥) له حديث مخطوط في الظاهرية بدمشق.

ـ حرف الباء ـ

٢٤٧ ـ بقاء بن سلامة بن محمد.

أبو القاسم المصريّ. ثمّ سمّى نفسه: عبدالله.

قال ابن يونس: كان يفهم الحديث.

كتب عن النَّسائيّ، ومَن بعده.

وتُوُفّي في شوّال.

٢٤٨ ـ بكار بن أحمد بن بكار بن سعيد السُّلَميّ.

أبو القاسم المصريّ.

حدَّث عن: الربيع، وبكّار بن قُتَيْبة، وإبراهيم بن منقذ.

وعنه[1].

ـ حرف الجيم ـ

٢٤٩ ـ جعفر بن أحمد بن الحارث بن شهاب المراديّ.

أخو عليّ والقاسم.

تُوُفّي بمصر.

وهو أصغر الإخْوة.

ـ حرف الحاء ـ

٢٥٠ ـ الحسن بن حبيب بن عبد الملك الدّمشقيّ[2].

---

(١) هكذا في الأصل ولم يذكر شيئاً.

(٢) أنظر عن (الحسن بن حبيب) في:
معجم الشيوخ لابن جُميع ٢٤٤، ٢٤٥ رقم ٢٠١، والروض البسّام بترتيب وتخريج فوائد تمّام ١/رقم ٢٥ و٣٨ و٦٣ و٩١ و١١٠ وغيره، والإكمال لابن ماكولا ١١٢/٤، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٩٦/٩ و٣٣٩/٣٥ و٢٣٩/٤٥، وتهذيب تاريخ دمشق ١٥٩/٤، والعبر ٢٤٧/٢، ومعرفة القراء الكبار ٢٨٩/١، ٢٩٠ رقم ٢٠٤، والمشتبه في أسماء الرجال ٢٣٨/١، وسير أعلام النبلاء ٣٨٣/١٥، ٣٤٨، رقم ٢٠٦، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢٥٥/٣، ٢٥٦، وطبقات الشافعية للإسنوي ٣١٧/١، ٤١٨، وغاية النهاية ٢٠٩/١، ٢١٠، وتهذيب التهذيب ١٣٢/٥، والنجوم الزاهرة ٣٠٠/٣، وشذرات الذهب ٣٤٦/٢، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٩٩/٢، ١٠٠، رقم ٤١٣.

الفقيه أبو عليّ الشّافعيّ الحصائريّ.

حدَّث بكتاب «الأُمّ» للشّافعيّ عن أصحابه.

سمع: الربيع بن سليمان المؤذّن، وبكّار بن قُتَيْبة، ومحمد بن إسماعيل الصّائغ، والعبّاس بن الوليد البيروتيّ، وصالح بن أحمد بن حنبل، ومحمد بن عبدالله بن عبد الحَكَم، وأبا أُمَيّة الطَّرَسُوسيّ.

وقرأ على: هارون بن موسى الأخفش.

روى عنه: عبد المنعم بن غَلْبُون، وابن جُمَيْع، وابن المقريء، وأبو حفص بن شاهين، وتمّام الرّازيّ، وأبو بكر بن أبي الحديد، وعبد الرحمن بن عمر بن نَصر، وعبد الرحمن بن أبي نَصْر، وخلْق سواهم.

وقال: وُلِدتُ سنة ٢٤٢.

وقال عبد العزيز الكتّانيّ: هو ثقة، نبيل، حافظ لمذهب الشّافعيّ.

ومات في ذي القعدة.

وقال ابن عساكر[1]: كان إمام مسجد باب الجابية.

٢٥١ - الحسن بن عليّ بن الحسن بن مُقْلَة[2].

الكاتب البارع، أخو الوزير أبي عليّ محمد.

كان أوّل مَن نقل، الطّريقة المنسوبة في الكتابة من القلم الكوفيّ، هو وأخوه الوزير على خلاف في ذلك.

تُوُفّي الحسن في ربيع الآخر، وله سبعون سنة.

ذكره ابن النّجّار فسمّى جدّه عبدالله بدل الحسن.

وكان أديباً شاعراً، وفَدَ على سيف الدّولة بن حمدان، وكتبَ له مجلّدات عديدة.

عنه: أبو الفضل بن المأمون، وأبو عبدالله الحسين النَّمريّ.

---

(١) تاريخ دمشق ٩/٣٩٦، التهذيب ٤/١٥٩.

(٢) أنظر عن (الحسن بن علي بن مُقْلة) في:
الأذكياء لابن الجوزي ٤٨، ومعجم الأدباء ٩/٣١، ٣٢، وسير أعلام النبلاء ١٥/٢٢٩، ٢٣٠ (في آخر ترجمة أخيه: محمد بن علي بن الحسن) رقم ٨٦، ومرآة الجنان ٢/٣٢٧.

مات بالشّام، فيقال نُقِل إلى بغداد.
تُوُفّي في ربيع الآخر من السّنة.

- حرف السين -

٢٥٢ - سليمان بن داود بن سليمان بن أيّوب[١].

أبو القاسم المصريّ العساكريّ، عساكر فُسطاط مصر.
سمع: الرّبيع المراديّ، وأبا غسّان مالك بن يحيى، ومحمد بن خُزَيْمَة البصري.
وثّقه أبو سعيد بن يونس وقال: تُوُفّي في ذي الحجّة.
روى عنه: ابن جُمَيْع.

- حرف العين -

٢٥٣ - عبدالله بن عليّ بن أحمد العبّاسيّ[٢].

الخليفة المستكفي بالله ابن المكتفي.
مات في السّجن.
وقد ذكرناه في سنة أربعٍ، سَنَةَ خلعوه وسَمَلُوه، نسأل الله العافية.

٢٥٤ - العبّاس بن أحمد بن محمد بن الفُرات[٣].

أبو الخطّاب، والد المحدِّث أبي الحسن.
كان صدراً نبيلاً أُرِيد على الوزارة فآمتنع تديُّناً.
وقد حدَّث عن: أحمد بن فَرَح المقريء، وغيره.

٢٥٥ - عليّ بن أحمد بن الوليد[٤].

---

(١) أنظر عن (سليمان بن داود) في:
معجم الشيوخ لابن جميع ٢٨١، ٢٨٢ رقم ٢٤٠.
(٢) تقدّمت ترجمته في وفيات سنة ٣٣٤هـ. برقم (١٣٧).
(٣) أنظر عن (العباس بن أحمد) في:
تاريخ بغداد ١٢/ ١٥٩ رقم ٦٦٣٩.
(٤) أنظر عن (علي بن أحمد بن الوليد) في:
مقدّمة الروض البسّام ١/ ٣٠ رقم ٨٠، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١١ ورقة ٤٢٦أ.

أبو الحسن المُرّيّ الدّمشقيّ المقريء.
قرأ على: هارون الأخفش.
وأقرأ النّاس.
وروى عنه: تمّام الرّازيّ، وغيره، وأبو بكر محمد بن أحمد السُّلَميّ الجُبْنيّ[1]. وسلامة بن الرّبيع المطرِّز.
وقد حدَّث عن: أخْطَل بن الحَكَم. شيخ روى عن الوليد بن مسلم.
وفي سنة وفاته سمع منه تمّام.

٢٥٦ ـ عليّ بن بُوَيْه بن فَنّاخسْرُو بن تَمَام، بالتّخفيف، بن كوهي[2].

السّلطان عِماد الدّولة أبو الحسن الدَّيْلميّ، صاحب بلاد فارس.
أخو مُعِزّ الدّولة، ورُكْن الدّولة أبي عليّ.
كان هذا أوّل مَن ملك من بني بُوَيْه. وكان بُوَيْه صيَّاداً للسمك، ثمّ آل أمرُ بنيه إلى ملك البلاد العراقَيْنِ والأهواز وفارس.
ثمّ مَلَك ابن أخيه عَضُدُ الدّولة بن رُكْن الدّولة.
وكانت أيّام عِماد الدّولة ستّ عشرة سنة، وعاش بضْعاً وخمسين سنة.

---

(١) هكذا قيّده في الأصل بضم أوله وسكون ثانيه. وقد ورد هذا الرسم: «الجُبْنيّ» بضم الجيم والباء المنقوطة من تحتها بواحدة، وتشديد النون في آخره، هذه النسبة إلى الجبن، وهو شيء يعمل من اللبن. (الأنساب ٣/١٨٤).

(٢) أنظر عن (علي بن بويه) في:
تكملة تاريخ الطبري ٨٨ ـ ٩٠، ٩٦، ١٠١١، ١٠٥ ـ ١٠٨، ١٤٨، ١٥٨، ١٦٠ ـ ١٦٢، ٢٠٥، ٢٢١، والعيون والحدائق ج٤ ق١/١٤ ـ ٢٢، ٣٣، ٣٤، ٣٩، ٤٢، ٤٣، ٥٠، ٥٢، ١٦٧، ١٨٩، ونشوار المحاضرة للتنوخي ١/٩٨، ١٣٨، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٤٣، ٣٤٤ و٢/٢٧٤ و٤/١١٩، ١٩٢، ١٩٣، والفرج بعد الشدّة، له ١/٩٤، ٢٣٣، ٢٣٩ و٣/٤٠٣ و٤/١٣٩، ١٦٦، ومروج الذهب ٣٦٠٧، وتاريخ حلب للعظيمي ٨٧، ٢٩٢، وتاريخ مختصر الدول ١٦٠، ١٦١، ١٦٦، ١٦٨، وخلاصة الذهب المسبوك ٢٤٥، ٢٥٢، والإنباء في تاريخ الخلفاء ١٦٤، ١٧٧، والهفوات النادرة ٢٢٤، والمنتظم ٦/٣٦٥، والكامل في التاريخ ٨/٢٦٤ وما بعدها، ووفيات الأعيان ٣/٣٩٩، ٤٠٠، والمختصر في أخبار البشر ٢/٩٨، والعبر ٢/٢٤٧، وسير أعلام النبلاء ١٥/٤٠٢، ٤٠٣ رقم ٢٢٣، ومرآة الجنان ٢/٣٢٦، ٣٢٧، وتاريخ ابن الوردي ١/٢٨٤، والبداية والنهاية ١١/٢٢١، ٢٢٢، والدرّة المضية ١٨٢، وشرح رقم الحلل ١١٨، واتعاظ الحنفا ٢/٧٩، و٣/٩٦، والسيف المهنّد، للعيني ١٦٦، والنجوم الزاهرة ٣/٢٩٩، ٣٠٠، وشذرات الذهب ٢/٣٤٦، ٣٤٧، وتاريخ الأزمنة ٤٩، والأعلام ٥/٧٥.

وقد ذكرنا مِن أخبارهم في الحوادث طَرَفاً صالحاً.

٢٥٧ - عليّ بن الحسين بن أحمد بن السَّفْر[١].

أبو الغُنْم[٢] الجُرَشيّ[٣] الدّمشقيّ البزّاز.

قرأ القرآن على هارون الأخفش.

وروى عن: بكّار بن قُتَيْبة، وأحمد بن عبدالله بن البَـرْقيّ، ويزيد بن عبد الصّمد، وجماعة.

وعنه: تمّام الرّازيّ، وعبد الرحمن بن عمر بن نصر، وأبو سهل المقريء، وغيرهم.

ورّخه المَيْدانيّ.

وقرأ عليه محمد بن أحمد بن الجُبْنيّ[٤].

٢٥٨ - عليّ بن داود بن أحمد.

أبو الحسن الأذْرَبَيْجانيّ المؤدّب.

سكن المِزّة[٥]، وصنّف بالنَّيْرَب[٦] في شوّال سنة ثمانٍ عن: تمتام، وأبي

---

(١) أنظر عن (علي بن الحسين) في:
مقدّمة الروض البسام ١/٤١ رقم ٨٤ وفيه: «علي بن الحسين بن محمد»، وغاية النهاية ١/٥٣٢ رقم ٢١٩٨ و١/٥٣٣، ٢٢٠٣ وفيه: «علي بن الحسين بن الصقر أبو العباس الحرسي الدمشقي البزّاز».

(٢) هكذا في الأصل، أما في الترجمة الثانية عند ابن الجزري في غاية النهاية فكنيته: «أبو العباس».

(٣) في الترجمة الثانية عند ابن الجزري «الحرسي» بالسين المهملة، والمثبت أعلاه هو الصحيح لأنه من أبناء الغاز الجُرشيّ، فهو: علي بن الحسين بن أحمد (أو محمد) بن السفر بن ربيعة ابن الغاز الجرشي».
ويقول خادم العلم محقق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري»: والمعروف أن الجُرَشيين من أبناء الغاز استوطنوا مدينة صيدا بساحل الشام (لبنان). أنظر كتابنا: لبنان من الفتح الإسلامي حتى سقوط الدولة الأموية ٢٢٥، ٢٢٦، طبعة جروس برس - طرابلس ١٤١٠هـ. /١٩٩٠م.

(٤) تقدّم التعليق على هذه النسبة في الحاشية قبل قليل، في ترجمة «المرّي الدمشقي».

(٥) المِزّة: بالكسر ثم التشديد. قرية كبيرة غناء في وسط بساتين دمشق، بينها وبين دمشق نصف فرسخ. (معجم البلدان ٥/١٢٢).

(٦) النَّيْرَب: بالفتح ثم السكون، وفتح الراء، وباء موحّدة. قرية مشهورة بدمشق على نصف فرسخ =

بكر بن أبي الدّنيا، وحامد بن سهل الثَّغْريّ، وجماعة.

وعنه: عِمران الخَفّاف، والمظفَّر بن أحمد المقريء، وعبد الرحمن بن عمر.

٢٥٩ ـ عليّ بن محمد بن أحمد بن حسن المصريّ(١).

أبو الحسن الواعظ.

بغداديّ، أقام بمصر مدّة ورجع.

سمع: أحمد بن عُبَيْد بن ناصح، وأبا إسماعيل التِّرْمِذيّ، وابن أبي العَوّام.

وبمصر: عبد الله بن أبي مريم، وأبا يزيد القراطيسيّ، ورَوْح بن الفَرَج القطّان، وطبقتهم.

وعنه: ابن المظفَّر، وابن شاهين، ومحمد بن فارس الغُوريّ، وابن دُوَسْت، ومحمد بن أحمد بن رِزْقَوَيْه، وهلال الحفّار، وأبو الحسين بن بِشْران.

قال الخطيب(٢) وكان ثقة عارفاً. جمع حديث اللَّيث، وابن لَهِيعَة، وصنَّف في الزُّهد كُتُباً كثيرة. وله مجلسُ وعظ. حدَّثني الأزهريّ أنّ أبا الحسن المصريّ كان يحضر مجلسَ، وعْظه رجالٌ ونساء، فكان يجعل على وجهه بُرقعاً تخوُّفاً أن يفتتن به النّاسُ من حُسْنِ وجهه.

قال الزُّهْريّ: فَحُدِّثتُ أنّ أبا بكر النّقّاش المقريء حضر مجلسَه متخفيِّاً،

= في وسط البساتين.

وهي ترِد بلفظ التثنية: «النيربَيْن» كما يقول أبو المطاع وجيه الدولة بن حمدان. (معجم البلدان ٥/٣٣٠، معجم الأدباء ١٧/٩ حاشية ٦) ومثله يقول ابن منير الطرابلسي المتوفى ٥٤٨هـ. (أنظر كتابنا: ديوان ابن منير الطرابلسي ـ ص ١٧٣ ـ طبعة دار الجيل، بيروت، ومكتبة السائح، طرابلس ـ ١٩٨٦).

(١) أنظر عن (علي بن محمد) في:
تاريخ بغداد ١٢/٧٥ رقم ٦٤٨٣، ومعجم الشيوخ لابن جميع ٣٣١، ٣٣٢ رقم ٣٠٦، والمنتظم ٦/٣٦٥ رقم ٥٩٥، والفهرست لابن النديم ٢٦٣، وسير أعلام النبلاء ١٥/٣٨١، ٣٨٢ رقم ٢٠٤، والعبر ٢/٢٤٧، والبداية والنهاية ١١/٢٢٢، وشذرات الذهب ٢/٣٤٧، وهدية العارفين ١/٦٧٩، ومعجم المؤلفين ٧/١٧٩.

(٢) في تاريخه.

فلمّا سمع كلامه قام قائماً وشهر نفسه وقال: أيُّها الشّيخ، القَصَصُ بعدك حرام.

قال الخطيب: مات في ذي القِعدة وله نيِّفٌ وثمانون سنة.

قلتُ: عند سِبْط السِّلَفيّ جزءٌ عالٍ من حديثه.

٢٦٠ - عليّ بن حَمْشاذ بن سَخْتَوَيْه بن نصر[1].

أبو الحسن النَّيْسابوريّ المعدّل الإمام.

واسم حمْشاذ محمد.

قال الحاكم: كان من أتقن مشايخنا وأكثرهم تصنيفاً.

سمع: الحسين بن الفضل، والفضل بن محمد الشَّعْرانيّ.

وحجّ سنة سبْعٍ وسبعين، فسمع: محمد بن مَنْدَة بالرّيّ، وإبراهيم بن دَيْزِيل بهمذان، والحارث التّميميّ ببغداد، وعليّ بن عبد العزيز بمكّة، وطائفة كبيرة.

وصنَّف «المُسْنَد الكبير» في أربعمائة جزء، وعمل الأبواب في مائتين وستّين جزءاً، والتّفسير في مائتين وثلاثين جزءاً.

ومات فجأة في الحمّام يوم جمعة. ولمّا صلّينا عليه قال أبو العبّاس الأصمّ: كنتُ أقول: إذا متُّ إنّما يكون السُّوق في التّحديث لعليّ بن حَمْشاذ.

وسمعت أبا بكر أحمد بن إسحاق يقول: صحِبْتُ عليَّ بن حَمْشاذ في الحَضَر والسَّفَر، فما أعلم أنّ الملائكة كتبت عليه خطيئة.

وسمعتُ أبا أحمد الحاكم يقول: ما رأيت في مشايخنا أثبت في الرّواية والتّصنيف من عليّ بن حَمْشاذ.

قال: ووُلِد سنة ثمانٍ وخمسين ومائتين، وتُوُفّي في شّوال.

قلت: روى عنه: ابنُ مَنْدَة، وأبو الحسن بن محمد بن الحسين العلويّ، وطائفة كبيرة.

---

(١) أنظر عن (علي بن حَمْشاذ) في:
المنتظم ٦/٣٦٤، ٣٦٥ رقم ٥٩٤، والعبر ٢/٢٤٨، وسير أعلام النبلاء ١٥/٣٩٨ - ٤٠٠، وتذكرة الحفاظ ٣/٨٥٥، ٨٥٦، ومرآة الجنان ٢/٢٣٧، والبداية والنهاية ١١/٢٢٢ وفيه «ممشاد»، وطبقات الحفاظ ٣٥٨، وشذرات الذهب ٢/٣٤٨، وهدية العارفين ١/٦٧٩، ومعجم المؤلفين ٧/٨٥.

٢٦١ - **عليّ بن محمد بن عامر**[1].

أبو الحسن. إمام جامع نهاوند.

حدَّث في هذا العام عن: سعد بن محمد البيروتيّ، وإسحاق الدَّبَريّ.

وعنه: ابن لال، وعلي بن جهضم، وأبو الحسن محمد بن علي الحسَني الهمذاني، وأبو غانم مظفر بن حسين، وآخرون.

وكان واسع الرحلة عالي الهمّة.

وثّقهُ الخليلي وقال: مات بنهاوند سنة ٣٣٨.

- حرف القاف -

٢٦٢ - **القاسم بن أبي صالح بُنْدار بن إسحاق**[2].

أبو أحمد الهمْدانيّ الأديب ابن الرّزّاز.

سمع: إبراهيم بن دَيْزِيل، وأبا حاتم الرّازيّ، وجماعة.

وعنه: شعيب بن عليّ القاضي، وأحمد بن لال، وأبو زُرْعة أحمد بن الحسين الحافظ، وطائفة.

وكان صدوقاً.

- حرف الميم -

٢٦٣ - **محمد بن إبراهيم بن حُبَيْش البغداديّ المعدّل**[3].

روى عن: محمد بن شجاع البلْخيّ، وعبّاس الدُّوريّ، وإبراهيم بن عبدالله القصّار.

وعنه: الدّارَقُطْنيّ، وأحمد بن الفَرَج بن الحَجّاج، وعبد الرحمن بن عمر الخلاّل.

---

(١) أنظر عن (علي بن محمد بن عامر) في:
التدوين في أخبار قزوين ٣/٤١٤.
وسيعيده المؤلّف في وفيات السنة التالية ٣٣٩هـ. برقم (٢٨٨).

(٢) أنظر عن (القاسم بن أبي صالح) في:
سير أعلام النبلاء ١٥/٣٨٨، ٣٨٩ رقم ٢١٢، ولسان الميزان ٤/٤٦٠.

(٣) أنظر عن (محمد بن إبراهيم بن حبيش) في:
تاريخ بغداد ١/٤١٠ رقم ٣٩٥، والمنتظم ٦/٣٦١ رقم ٥٩٩.

وعاش ستّاً وثمانين سنة.

٢٦٤ ـ محمد بن عبدالله بن دينار[١].

أبو عبدالله النَّيْسابوريّ الزّاهد المعدّل الفقيه الحنفيّ.

سمع: السَّرِيّ بن خُزَيْمَة، ومحمد بن أَشْرس، والحسين بن الفضل، وأحمد بن سَلَمَة، وجماعة كثيرة.

وعنه: الحاكم، وقال: كان يصوم النّهار ويقوم اللّيل، ويصبر على الفَقْر. ما رأيت في مشايخ أصحاب الرأي أعبد منه. كان يحجّ ويغزو. وكان عارفاً بمذهب أبي حنيفة. خرج للحجّ فتُوُفّي غريباً ببغداد.

قال الخطيب[٢]: ثقة. تُوُفّي في غُرّة صَفَر. وسمع منه ابن شاهين. وكان قد رغب عن الفتوى لاشتغاله بالعبادة مع صبرٍ على الفقر. وكان يأكل من عمل يده ويتصدَّق ويُؤْثِرُ على نفسه.

٢٦٥ ـ محمد بن عبدالله بن عبد الملك بن أبي دُلَيْم[٣].

أبو عبد الملك القُرْطُبيّ.

سمع: محمد بن وضّاح، ومحمد بن عبد السّلام الخُشَنيّ، وعُبَيدالله بن يحيى، ومُطَرِّف بن قيس.

وكان منقبضاً عن الحكَّام، متشبّهاً بابن وضّاح.

حدَّث عنه أهلُ الأندلس: أحمد بن القاسم التّاهَرْتيّ، وابن الباجيّ.

وتُوُفّي في رمضان.

٢٦٦ ـ محمد بن المسيّب.

أبو الحسين.

---

(١) أنظر عن (محمد بن عبدالله بن دينار) في:
تاريخ بغداد ٥/٤٥١، ٤٥٢، والمنتظم ٦/٣٦٥، ٣٦٦ رقم ٥٩٧، والعبر ٢/٢٤٨، وسير أعلام النبلاء ١٥/٣٨٢، ٣٨٣ رقم ٢٠٥، ومرآة الجنان ٢/٣٢٧، والجواهر المضيّة ٢/٦٦، والنجوم الزاهرة ٣/٣٠٠، وشذرات الذهب ٢/٣٤٨.

(٢) في تاريخه.

(٣) أنظر عن (محمد بن عبدالله بن عبد الملك) في:
تاريخ علماء الأندلس ٢/٥٦، ٥٧ رقم ١٢٤٦.

عن: أبي الزِّنْباع رَوْح بن الفَرَج.

٢٦٧ - محمد بن يحيى بن زكريّا[1].

أبو الحسين الرّازيّ القاضي الحافظ. من كبار الأئمّة.
سمع ببغداد من: أبي شعيب الحرّانيّ.
وبالكوفة من: مُطَيَّن.
وتفقّه بابن سُرَيْج. وصنَّف في الفقه والأصول.
ومات شهيداً.

- حرف الهاء -

٢٦٨ - هارون بن عبد العزيز بن الخليفة المعتمد على الله أحمد بن المتوكّل.

أبو محمد الهاشميّ النَّحْويّ.
سكن مصر، وأملى بها عن: أبي العَيْناء، والمبرّد، وثعلب، والكُدَيْميّ.
وحدَّث في هذه السّنة.
روى عنه: جعفر بن حِنْزَابَة الوزير.

- حرف الياء -

٢٦٩ - يحيى بن محمد بن يحيى.

أبو سَلَمَة المَرْوَزِيّ.
سمع: أبا مسلم الكَجّيّ، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وجماعة.
ووُجِد مقتولاً في مُصَلّاه ليلة سبْعٍ وعشرين من رمضان.

---

(١) أنظر عن (محمد بن يحيى بن زكريا) في:
الإرشاد للخليلي، الورقة ١٣٦، وسير أعلام النبلاء ١٥/٣٧٩ رقم ٢٠١.

سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة[1]

ـ حرف الألف ـ

٢٧٠ ـ أحمد بن عبدالله بن عليّ[2].

أبو الحسين[3] المصريّ النّاقد.

سمع: بكّار بن قُتَيْبة، والربيع بن سليمان، وعبدالله بن أبي مريم.

وعنه: عبد الرحمن بن النّحّاس، وجماعة.

قال ابن يونس: كان ثقة طريفاً.

تُوُفّي في صفر.

وعنه أيضاً: ابن جُمَيْع، وعليّ بن محمد الحلبيّ.

٢٧١ ـ أحمد بن محمد بن إبراهيم الطُّوسيّ الحافظ[4].

أبو محمد البلاذُرِيّ الواعظ.

قال الحاكم: كان واحد عصره في الحفظ والوعظ. كان شيخنا أبو عليّ الحافظ ومشايخنا يحضرون مجلسَه، ويفرحون بما يذكره على رؤوس الملأ من الأسانيد. ولم أرهم قطّ غمزوه في إسناده أو اسم أو حديث.

سمع: تميم بن محمد الحافظ، ومحمد بن أيّوب الرّازيّ، وعبدالله بن محمد بن شِيرُوَيْه، وجماعة كثيرة بالعراق، وخُراسان. وخرَّج صحيحاً على وضع كتاب مسلم. واستُشْهِد بالطّابران، وهي مُرَيْحَلة من نَيْسابور.

---

(١) كتب في الأصل بجانب العنوان: «٣٣٩».

(٢) أنظر عن (أحمد بن عبدالله الناقد) في:
معجم الشيوخ لابن جُميع ١٩٥، ١٩٦ رقم ١٥٠، والمنتظم ٦/١٦٧ رقم ٦٠٠.

(٣) في المنتظم «أبو الحسن»، والمثبت يتفق مع: معجم الشيوخ.

(٤) أنظر عن (أحمد بن محمد البلاذري) في:
تذكرة الحفاظ ٣/١٠١، ١٠٢، وشذرات الذهب ٢/٣٤٩، ومعجم المؤلفين ٢/٦١.

٢٧٢ ـ أحمد بن محمد بن داود[1].

الفقيه النّسّاج النَّحْويّ الزّاهد.

قزوينيّ كبير السِّنّ[2].

حج، وسمع بمكّة: محمد بن إسماعيل الصّائغ، وعبدالله بن أبي مَسَرَّة، وحدَّث[3].

٢٧٣ ـ أحمد بن محمد بن عاصم[4].

أبو عليّ الكرّانيّ الإصبهانيّ الحافظ.

ثقة، يفهم ويذاكر.

سمع: عبدالله بن محمد النُّعْمان، ومحمد بن إبراهيم الحيرانيّ، وعمران ابن عبد الرّحيم، وأبا بكر بن أبي عاصم، وطبقتهم.

وعنه: أبو إسحاق بن حمزة، وأبو بكر بن المقريء، وأبو بكر بن مَرْدُوَيْه الحفّاظ، وعليّ بن مَيْلَة.

تُوُفّي في ربيع الأوّل. وكَرّان: محلَّة بإصبهان.

قال ابن مَرْدُوَيْه: ثقة، مأمون، مُكثر.

٢٧٤ ـ أحمد بن محمد بن فَضَالة بن غَيْلان[5].

أبو عليّ الهَمْدانيّ الحمصيّ الصّفّار المعروف بالسُّوسيّ.

---

(١) أنظر عن (أحمد بن محمد بن داود) في:
التدوين في أخبار قزوين ٢/٢٣٣ ـ ٢٣٥.

(٢) قال القزويني: كتب الكثير في كل فنّ وكان حسن التذكير، ورِعاً خاشعاً عالماً زاهداً مجاب الدعوة مُقِلّاً، وفي نسله عُلَماء ووعّاظاً وزُهّاداً كِباراً، وكان يسكن أقصى طريق الري، و. .كان آية في الزهد والعبادة.

(٣) أرّخ القزويني وفاته بسنة ٣٣٨هـ . وقيل: سنة تسع.

(٤) أنظر عن (أحمد بن محمد بن عاصم) في:
ذكر خبار إصبهان ١/١٠٣، ١٠٤، والأنساب ١٠/٣٧٨، وسير أعلام النبلاء ١٥/٤٠٣، ٤٠٤ رقم ٢٢٤.

(٥) أنظر عن (أحمد بن محمد بن فضالة) في:
الروض البسّام (المقدّمة) ١/١٩ رقم ٣١، وتاريخ دمشق (أحمد بن عتبة ـ أحمد بن محمد ابن المؤمّل) ٣٨١، ٣٨٢ رقم ٢٠٧، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/٧٤، وسير أعلام النبلاء ١٥/٤٠٤ رقم ٢٢٥.

سمع: أبا زُرْعَة الدّمشقيّ، ويزيد بن عبد الصّمد، وبحر بن نصر الخَوْلانيّ، والربيع بن سليمان، وبكّار بن قُتَيْبة، ومحمد بن عَوْف الطّائيّ، وخلقاً من المصريّين والشّاميّين.

وعنه: شجاع بن محمد العسكريّ، وأبو بكر بن أبي الحديد، وأبو محمد ابن النّحّاس، وتمّام الرّازيّ.

قال أبو سعيد بن يونس: كان ثقة، وكانت كُتُبُه جياداً. قدِم مصر وتُوُفّي في رمضان.

٢٧٥ - أحمد بن هارون.

أبو العبّاس التّبّان الفقيه.

في رجب.

كان شيخ الحنفيّة ومفتيهم بنَيْسابور.

سمع: الفضل بن محمد الشَّعْرانيّ، وبِشْر بن موسى، وطبقتهما.

وعنه: الحاكم.

٢٧٦ - إبراهيم بن أبان بن رُسْتة المَدِينيّ.

أبو إسحاق.

سمع: محمد بن الصّائغ المكّيّ، وأبا مسلم الكشّيّ، وأحمد بن يحيى ابن خالد الرَّقّيّ.

تُوُفّي في جُمَادَى الأولى.

- حرف الجيم -

٢٧٧ - جعفر بن أبي داود حمدان بن سليمان[1].

أبو الفضل النَّيْسابوريّ المقرىء، المؤدِّب. نزيل دمشق.

قرأ على: هارون الأخفش، وكان من جِلّة أصحابه.

قرأ عليه: عبدالله بن عطيّة، وأبو بكر محمد بن أحمد الجُبْنيّ، والمظفّر

---

(١) أنظر عن (جعفر بن أبي داود) في:
غاية النهاية ١/١٩١ رقم ٨٨١.

ابن عبدالله، ومحمد بن الحُسَيْن الدَّبِيليّ، وجماعة.
وتُوُفّي في صفر.

- حرف الحاء -

٢٧٨ - الحسن بن عبد الرحمن بن إسحاق.

أبو محمد المصريّ الجوهريّ الفقيه.
تقلَّد قضاء مصر هو وأبوه. وكان رئيساً متصوّناً، من بيت حشمة وعلم.
قال ابن يونس: كتب كثيراً وكتبتُ عنه.
وتُوُفّي في جُمَادَى الآخرة.

٢٧٩ - الحسن بن عبدالله بن عيّاش.

أبو عليّ.
رحل وسمع: محمد بن يونس الكُدَيْميّ، وعليّ بن سهل بن المغيرة.
وكان حافظاً أظنّه من أرْدَبيل.

٢٨٠ - الحسن بن محمد[1].

أبو الطَّيِّب المصريّ الرّيّاش.
شيخ مُعَمَّر.
حدَّث في هذا العام عن: عبد الملك بن شعيب بن اللَّيْث. وهو آخر من حدَّث عنه.
روى عنه: عبد الرحمن بن عمر النّحّاس.
وقال الحبّال: لم يكن عند النّحّاس من حديث عبد الملك بُعُلوٍّ غير حديث واحد.
وروى أيضاً عن يونس بن عبد الأعلى. وقع لي حديثه عالياً في الرابع من «الخِلَعيّات». وهو الحسن بن محمد بن إبراهيم البِرمكيّ.
وذكره ابن ماكولا فقال: روى عن: أبي أُميّة الطَّرَسُوسيّ، وابن عبد

---

(١) أنظر عن (الحسن بن محمد الرياش) في:
الإكمال لابن ماكولا ٣/٣٦٠، ٣٦١.

الحَكَم، والرّبيع الجِيزيّ، وبحر بن نصْر. وسمّى جماعة.
روى عنه ابن النّحّاس. ولم يزد.
قلتُ: وحديثه عن عبد الملك رواه ابن طاهر المقدسي، عن الحبّال، عن النّحّاس، عنه.

٢٨١ ـ الحسين بن أحمد بن النّاصر(١).

أبو عبدالله العلويّ الكوفيّ.
أحد وجوه السّادة. كان ورعاً، زاهداً، ثقة.
روى عن: أبيه، وإسحاق الحِمْيَرَيّ.
وعنه: أبو عمر بن حَيُّوَيْه.

٢٨٢ ـ الحسين بن إسماعيل الفارسيّ.
حدَّث ببخارىٰ عن: سهل بن المتوكّل.
وثّقه أبو زُرْعة أحمد الحافظ.

٢٨٣ ـ حفص بن عمر الأَرْدُبِيْليّ(٢).

الحافظ أبو القاسم.
سمع: أبا حاتم الرّازيّ، ويحيى بن أبي طالب، وأبا قِلابة عبد الملك الرّياشيّ، وإبراهيم بن دَيْزِيل.
وله تصانيف وفوائد.
وكان ثقة، عارفاً.
روى عنه: أحمد بن طاهر المَيَانِجِيّ، وأحمد بن عليّ بن لال، وجماعة.

---

(١) أنظر عن (الحسين بن أحمد) في:
تاريخ بغداد ٨/٧ رقم ٤٠٤٠، والمنتظم ٣٦٨/٦ رقم ٦٠٢.

(٢) أنظر عن (حفص بن عمر) في:
العبر ٢٤٩/٢، وسير أعلام النبلاء ٤٣٣/١٥، ٤٣٤ رقم ٢٤٥ والعبر ٢٤٩/٢، وتذكرة الحفاظ ٨٥٠/٣، ٨٥١، وطبقات الحفاظ ٣٥٢، وشذرات الذهب ٣٤٩/٢، ومعجم طبقات الحفاظ ٨٠ رقم ٧٩٨.

ـ حرف السين ـ

٢٨٤ ـ سليمان بن يزيد[1].

أبو داود القَزْوِينيّ الفاميّ.

ارتحل مع أبي الحسن القطّان إلى اليمن.

وسمع: أبا حاتم الرّازيّ، والمُنْسَجِر بن الصَّلْت، ومحمد بن ماجة، وإسحاق الدَّبَريّ.

وعنه: أبو الحسين أحمد بن فارس، وسليمان بن أحمد النّسّاج.

ـ حرف العين ـ

٢٨٥ ـ عبدالله بن محمد بن حمدوَيْه بن نُعَيْم بن الحَكَم الضّبّيّ.

أبو محمد النَّيْسابوريّ البيّع المؤذّن.

قال الحاكم: هو الّذي أذَّنَ ثلاثاً وستّين سنة محتسباً، وحجّ ثلاث حجج، وغزا اثنتين وعشرين غزوة. وما ترك قيام اللّيل. وأنفق على العلماء والزُّهّاد أكثر من مائة ألف.

تُوُفّي سنة تسعٍ وثلاثين.

٢٨٦ ـ عبد الرحمن بن سَلْمَوَيْه.

أبو بكر الرّازيّ الفقيه الشّافعيّ.

نزيل مصر.

روى عن: أبي شعيب الحرّانيّ، وغيره.

وعنه: أبو محمد النّحّاس.

قال ابن يونس: كان ثقة له حلقة بجامع مصر للعلم كتبَ الكثير عن أهلِ بلده، وغيرهم.

٢٨٧ ـ عليّ بن عبدالله بن يزيد بن أبي مطر المَعَافِريّ

أبو الحسن الإسكندرانيّ الفقيه.

---

(١) أنظر عن (سليمان بن يزيد) في:
سير أعلام النبلاء ١٥/٤٠٥، ٤٠٦ رقم ٢٢٧.

قاضي الإسكنّدرية، وله مائة سنة.

سمع: محمد بن عبدالله بن ميمون صاحب الوليد بن مسلم، وأحمد بن محمد بن عبد ربّه صاحب سُفْيان بن عُيَيْنَة، ومحمد بن الموّاز المالكيّ.

وكانت الرحلة إليه.

سمع منه: القاضي أبو الحسن التِّلْبانيّ، ودرّس بن إسماعيل، وعبد الرحمن بن عمر النّحّاس، ومنير بن أحمد الحسّاب.

٢٨٨ ـ عليّ بن محمد بن عامر النّهاونديّ.[1].

سمع: بكر بن سهل الدِّمْياطيّ، وأحمد بن محمد بن رِشْدِين.

وعنه: ابن لال، وابن رُوزَبَة، والهمدانيّون.

٢٨٩ ـ عمر بن الحسن بن عليّ بن مالك الشَّيْبانيّ البغداديّ[2].

أبو الحسن بن الأُشْنانيّ القاضي.

سمع: أباه، ومحمد بن عيسى، بن حيّان المدائنيّ، ومحمد بن شدّاد المِسْمعيّ، وموسى بن سهل الوشّاء، وابن أبي الدُّنيا.

وعنه: أبو العبّاس بن عُقْدة مع تقدُّمه، وابن المظفّر، والدّارَقُطْنيّ، والمُعَافَى بن زكريّا، وأبو الحسين بن بِشْران، وأبو الحسن بن مخلّد وهو آخر من حدَّث عنه.

ولي القضاء بنواحي الشّام.

وقد روى حروف عاصم عن محمد بن الجَهْم السِّمَّريّ. سمعها منه أبو طاهر بن أبي هاشم، وأحمد بن نَصْر الشَّذَائيّ.

وقال الحاكم: قلت للدّارَقُطْنيّ: سمعت أبا عليّ الحافظ يوثّق عمر بن الأُشْنانيّ.

---

(١) تقدّمت ترجمته في وفيات سنة ٣٣٨هـ . برقم (٢٦١).

(٢) أنظر عن (عمر بن الحسن) في:
الفهرست لابن النديم ١٦٦، وتاريخ بغداد ١١/٢٣٦ ـ ٢٣٩، والأنساب ١/٢٨١، والعبر ٢/٢٥٠، وسير أعلام النبلاء ١٥/٤٠٦، ٤٠٧ رقم ٢٢٨، وميزان الأعتدال ٣/١٨٥، وغاية النهاية ١/٥٩٠، ولسان الميزان ٤/٢٩٠ ـ ٢٩٢، وشذرات الذهب ٢/٣٤٩.

فقـال: بئس مـا قـال شيخنـا أبـو عليّ: دخلتُ عليـه وبين يـديـه كتـاب «الشُّفْعَـة»، وفيه: عن أبي إسمـاعيل التـرْمِذيّ، عن عمـر أبي صالـح، عن عبد العزيز بن المـاجِشُون، عن مـالك، عن الـزُّهْريّ. فقلتُ: قـطع الله يد مَن كتب هذا ومَن يُحدّث به. ما حدَّث به أبو إسماعيل ولا أبو صالح ولا ابن الماجِشُون.

قال: فما زال يُـداريني حتّى أخذ الكتـاب منّي وآنصرفت. فلمـا أصبحت دقّ غلامه الباب، فخرجتُ إليـه فإذا القـاضي، فما زال يتلافى ذلك بـأنواعٍ من البِرّ.

ورأيت مـرّةً في كتـابـه: عن أحمـد بن سعيـد الحمّـال، عن قُبَيْصـة، عن سُفيان بن عُبَيْدالله، عن نافع، عن ابن عمر: «نهى عن بَيْع الولاء».

وكان يكذب[1].

وقد ولي القضاء ببغداد ثلاثة أيّام، وعُزِل.

وقـد حدَّث في أيّـام الحـربيّ إبـراهيم[2] بن إسحـاق سنـة نيِّفٍ وثمـانين.

ومولده سنة ستّين ومائتين.

قـال أبو عبـد الرحمن السُّلَميّ: سـألت الدّارَقُـطْنيّ عن عمر بن الأُشْنـانيّ فقال: سعيد.

تُوُفّي في ذي الحجّة.

٢٩٠ ـ محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن منير[3].

أبو بكر بن أبي الأَصْبَغ الحرّانيّ، إمـام جامـع عَمْرو بن العـاص، ونزيـل مصر.

---

(١) تاريخ بغداد ١١/ ٢٣٨.

(٢) وقـال الخطيب: «تحـديث ابن الأشناني في حياة إبراهيم الحـربي له فيـه أعظم الفخـر وأكبـر الشرف، وفيـه دليل على أنه كان في أعين الناس عظيماً، ومحلّه كان عندهم جليـلاً... وهذا رجل من جِلّة الناس، ومن أصحاب الحديث المجـوّدين، وأحد الحفّـاظ له، وحسن المـذاكرة بالأخبار، وكـان قبـل هـذا يتولّى القضـاء بنـواحي الشـام، ويستخلف الكفاة، ولم يخـرج عن الحضرة، وتقلّد الحسبة ببغداد، وقد حدّث حديثاً كثيراً، وحمـل الناس عنـه قديمـاً وحديثـاً». (تاريخ بغداد ١١/ ٢٣٧، ٢٣٨).

(٣) أنظر عن (محمد بن أحمد بن عبد العزيز) في:
غاية النهاية ٢/ ٦٨ رقم ٢٧٤٢.

قرأ القرآن على: أحمد بن هلال.

وسمع قراءة نافع من عبدالله بن عيسى عن عيسى بن مينا المدنيّ قالون.

وحدَّث، ودرس مذهب مالك.

روى عنه: أحمد بن عمر القاضي، ومحمد بن مُفَرِّج القاضي الأندلسيّ القُرْطُبيّ، وغيرهما.

تُوُفّي في شوّال. قاله الدّانيّ.

وروى عن: محمد بن سليمان المِنْقَريّ.

وعنه: منير الخشّاب، وابن النّحّاس.

وكان يروي المسائل الأسديّة، وكان قيّماً بها، عن أبي الزِّنْبَاع القطّان، عن أبي زيد بن أبي الغَمْر، عن ابن القاسم.

مات في شوّال.

٢٩١ - محمد بن الحافظ أحمد بن عَمْرو العَتَكيّ البزّار[1].

سمع: أبا الأحْوَص محمد بن الهيثم، وأبا علاثة المصري.

وعنه: الدّارَقُطْنيّ، وابن شاهين، وابن جُمَيْع.

٢٩٢ - محمد القاهر بالله[2].

---

(١) أنظر عن (محمد العتكي) في:
معجم الشيوخ لابن جميع ٧٥، ٦، رقم ١٩، وتاريخ بغداد ١/٣٢٧، ٣٢٨ رقم ٢٣٢، والمنتظم ٦/٣٦٨ رقم ٦٠٤.

(٢) أنظر عن (القاهر بالله) في:
العيون والحدائق ج٤ ق٢/٣ - ٦، ١١ - ١٤، ٢٢ - ٢٥، ٢٧، ٢١٥، ١٥٧، ١٧٦، وتكملة تاريخ الطبري ١/٥٩ - ٦١، ٦٦، ٦٨، ٧٠ - ٧٢، ٧٤، ٧٥، ٧٧ - ٨٠، ٨٢، ٨٣، ١٢٧، ١٤٥، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/٢٠٦، ٢٢٦، ٢٣٢، ٢٣٥، ٢٧٧، ٢٧٩ و٢/٥٤، ٥٢ - ٥٤، ٨٣، ١٣٥، ١٧٢، ٢٥١ و٣/١٢٠، ١٩٤ - ١٩٧، ٣٦٥ و٤/٧٢، ١٣٧، ونشوار المحاضرة، له ٢٤٢، ٢٦١، ٢٧٧، ٢٨٣ و٢/٧٦ - ٧٩، ١٢١، ١٤٥، ٢٩٥ و٣/١٥٤ و٧/١٦٧، ٢٣٠، ٢٤٨ و٨/٥٢، ١٨١، ١٨٢، وولاة مصر للكندي ٢٩٨ - ٣٠٠، ٣٠٣، والولاة والقضاة، له ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٥، ٤٨٥، ٥٢٨، ٥٤٦، ٥٥١، ومروج الذهب ٣٢، ٧٧٠، ٢٨٧٠، ٣٣١٤ - ٣٤٦٥، ٣٤٩٦ - ٣٤٩٨، ٣٥١٥، ٣٦٢٠، ٣٦٢٦، والتنبيه والإشراف ٣٣٦، والإيجاز والإعجاز للثعالبي ٢٢، وثمار القلوب، له ٢١٠، ٥١٤، وتاريخ الأنطاكي (بتحقيقنا) ٢٠، ٤٨، وتاريخ بغداد ١/٣٣٩، ٣٤٠، وتاريخ حلب للعظيمي ٤٨، ٨٩، ١١٨، ١٣٩، ٢٧٢، ٢٨٦، ٢٨٧، وتاريخ الزمان ٥٣ - ٥٥، وتاريخ مختصر =

أمير المؤمنين أبو منصور بن المعتضد بالله أحمد بن طلحة بن المتوكّل على الله.

استُخْلِف سنة عشرين عند قتل المقتدر، وخلعوه في جُمَادَى الأولى سنة اثنتين وعشرين، وسُمِلت عيناه فَسَالتا. وحَبسوه مدّةً ثمّ أهملوه وسيّبوه.

ومات في هذا العام في جُمَادَى الآخرة.

وكان ربعَةً أسمراً، أصْهب الشَّعْر، طويل الأنف.

ذكرتُ من سيرته شيئاً في الحوادث.

٢٩٣ ـ محمد بن إبراهيم بن حَمْدَوَيْه البخاريّ الفرائضيّ الحسّاب.

روى عن: صالح جَزَرَة، وموسى بن أفلح.

٢٩٤ ـ محمد بن بكر بن العوّام.

أبو بكر الشَّيْبانيّ المصريّ.

روى عن: أبي يزيد القراطيسيّ، وبكر بن سهل.

وتُوُفّي في رجب.

٢٩٥ ـ محمد بن حاتم بن خُزَيْمَة[1].

= الدول ١٥٧ ـ ١٦١، وخلاصة الذهب المسبوك ٢٤١ ـ ٢٤٥، والإنباء في تاريخ الخلفاء ١٥٨، ١٦٠ ـ ١٦٢، ١٦٦، والهفوات النادرة ٢٠٨، ٢٢١، والمنتظم ٦/٣٦٨، رقم ٦٠٣، والتذكرة الحمدونية ٢/٢٦٤، وزبدة الحلب ١/٩٧، ١٠٤، والكامل في التاريخ ٨/٢٤٤ وما بعدها، النبراس ١١٣، وتحفة الوزراء ١١٧، ١٢٤، والوزراء للصابي ١٥٩، ٣٨٦، والفخري ٢٧٥، ٢٧٧، ٢٧٩، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ١٦٧، ١٧١ ـ ١٨٩، وسير أعلام النبلاء ١٥/٩٨ ـ ١٠٣ رقم ٥٧، والعبر ٢/٢٥٠، ٢٥١، ودول الإسلام ١/١٩٤، ١٩٥، ٢١١، والمختصر في أخبار البشر ٢/٧٦، ٧، ٧٩، ٨٠. ونهاية الأرب ٢٣/١٠٥ ـ ١٢١، وتاريخ ابن الوردي ١/٣٦٦، ونكت الهميان ٢٣٦، ٢٣٧، والوافي بالوفيات ٢/٣٤، ٣٥، والبداية والنهاية ١١/١٧٠، ١٧١، ١٧٨، ٢٢٣، ومرآة الجنان ٢/٢٧١، ٢٧٩، وشرح رقم الحلل ١٠٦، ١١٦، وتاريخ ابن خلدون ٣/٣٩١ ـ ٣٩٦، واتعاظ الحنفا ١/١٣٧، والنجوم الزاهرة ٣/٣٠٣، ٣٠٤، وتاريخ الخلفاء ٣٨٦ ـ ٣٩٠، وشذرات الذهب ٢/٣٤٩، ٣٥٠، وتاريخ الأزمنة ٤٧، والأعلام ٦/٢١٠، وأخبار الدول ١٦٧، ١٦٨.

(١) أنظر عن (محمد بن حاتم) في:
المغني في الضعفاء ٢/٥٦٣، وميزان الاعتدال ٣/٥٠٣، وسير أعلام النبلاء ١٥/٣٨٠، ٣٨١ رقم ٢٠٣، والوافي بالوفيات ٢/٣١٥، ولسان الميزان ٥/١١٠.

أبو جعفر الأسامي الكَشّيّ المُعَمَّر. من ولد أُسامة بن زيد الحُباب.

قال الحاكم: قدِم علينا سنة تسعٍ وثلاثين ليحُجّ، فحدَّثنا عن: عَبْد بن حُمَيْد، والفتح بن عَمْرو. وذكر أنّه ابن مائة وثمان سنِين. وعرضتُ كُتُبُه على شيخنا أبي بكر الصِّبْغيّ، فأمرنا بالسّماع منه.

تُوُفّي بهمَدَان في شوّال من السّنة.

وقال ابن الصّلاح في النّوع السّتّين: روينا عن الحاكم أنّه قال: لمّا قدِم علينا محمد بن حاتم وحدَّث عن عبدٍ سألته عن مولده، فقال: سنة ستّين ومائتين.

قلتُ: فظهر كذِبُه.

٢٩٦ - محمد بن الحسين بن عليّ أبو الحسين بن محمد بن أبي مُعَاذ البلْخيّ.

أبو جعفر.

٢٩٧ - محمد بن طالب بن عليّ.

أبو الحسين النَّسَفيّ الفقيه، إمام الشّافعيّة بتلك الدّيار.

كان فقيهاً عارفاً باختلاف العلماء. نقيّ الحديث، صحيحه. ما كتبَ إلاّ عن الثّقات.

وكذا قال جعفر المستغفريّ.

سمع: علي بن عبد العزيز بمكّة، وموسى بن هارون، وطائفة.

تُوُفّي في رجب بنسَف.

٢٩٨ - محمد بن عبدالله بن أحمد[1].

أبو عبدالله الإصبهانيّ الصّفّار.

---

(١) أنظر عن (محمد بن عبدالله بن أحمد) في:
ذكر أخبار إصبهان ٢/٢٧١، والأنساب ٨/٧٤، ٧٥، والمنتظم ٦/٣٦٨ رقم ٦٠٥، واللباب ٢/٥٧، والعبر ٢/٢٥٠، وسير أعلام النبلاء ١٥/٤٣٧، ٤٣٨ رقم ٢٤٨، والوافي بالوفيات ٣/٤١٦، ومرآة الجنان ٢/٣٢٨، والبداية والنهاية ١١/٢٢٤، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/١٧٨، ١٧٩، والنجوم الزاهرة ٣/٣٠٤، وشذرات الذهب ٢/٣٤٩، وهدية العارفين ٢/٣٩، ومعجم المؤلفين ١٠/١٩٥.

قال الحاكم: هو محدِّث عصره. وكان مُجاب الدَّعوة، لم يرفع رأسَه إلى السّماء، كما بلغنا، نيّفاً وأربعين سنة.

سمع ببلده: أحمد بن عصام، وأَسِيْد بن عاصم، وأحمد بن رُسْتُم، وعُبَيداً الغزّال، وجماعة في سنة ثلاثٍ وستّين ومائتين.

وبفارس: أحمد بن مهران بن خالد.

وببغداد: أحمد بن عُبَيْدالله النَّرْسِيّ، ومحمد بن الفَرَج الأزرق.

والتّصانيف من: أبي بكر بن أبي الدّنيا.

وبمكّة: عليّ بن عبد العزيز، وجماعة.

وصنَّف في الزُّهْديّات.

وورد نَيْسابور قبل الثّلاثمائة فسكنها. وكان قد سمع «المُسْنَد» من عبدالله ابن أحمد بن حنبل. وكتب مصنّفات إسماعيل القاضي.

وصحِب العُبّاد، ورحل إلى الحَسَن بن سُفيان. وحصَّل «المُسْنَد» ومصنَّفات ابن أبي شَيْبَة.

قال الحاكم: كان ورّاقه أبو العبّاس المصريّ خانه واختزلَ عيونَ كُتُبه، وأكثر من خمسمائة جزء من أُصوله، فكان يجامله أبو عبدالله جاهداً في استرجاعها منه، فلم ينجع فيه شيء.

وكان كبير المحلّ في الصَّنعة، فذهبَ عِلمه بدُعاء الشّيخ عليه.

روى عنه: أبو عليّ الحافظ، وأكثر مشايخنا.

وتُوُفّي في ذي القعدة سنة تسعٍ وثلاثين، وله ثمانٍ وتسعون سنة.

قلت: روى عنه الحاكم بن البيِّع، ومحمد بن إبراهيم الجُرْجانيّ، ومحمد ابن موسى الصَّيْرفيّ، وأبو الحسين الحَجّاجيّ، وأبو عبدالله بن مَنْدَة، وآخرون.

٢٩٩ ـ محمد بن عبدالله بن يحيى بن يحيى بن يحيى بن كثير اللَّيْثيّ[١].

مولاهم القُرْطُبيّ القاضي أبو عبدالله بن أبي عيسى.

---

(١) أنظر عن (محمد بن عبدالله بن يحيى) في:
تاريخ علماء الأندلس ٢/٥٨، ٥٩ رقم ١٢٥٣، وجذوة المقتبس ٦٣ رقم ٨٢، وبغية الملتمس ٨٨ رقم ١٦٢، وقضاة قرطبة للخشني ٢٣٣ ـ ٢٣٦.

سمع من: عمّ أبيه عُبَيدالله، وأحمد بن خالد، ومحمد بن لُبَابة، وحج، فسمع: محمد بن إبراهيم بن المنذر، ومحمد بن عَمْرو العُقَيْليّ.

وقيل: لم يكن في قضاة الأندلس أكثر شِعْراً منه.

وكان فصيحاً مفوَّهاً، صارماً في القضاء.

وسمع أيضاً بمصر من: محمد بن محمد الباهليّ، وابن زَبّان.

وكان حافظاً للفقه، جامعاً للسُّنَن. ولي قضاء الجماعة للنّاصر.

٣٠٠ ـ محمد بن عَمْرو بن البَخْتَرِيّ بن مُدْرِك البغداديّ[١].

أبو جعفر الرّزّاز.

وُلِد سنة إحدى وخمسين ومائتين.

وسمع: سعْدان بن نصر، ومحمد بن عبد الملك الدّقيقيّ، ومحمد بن عُبَيْدالله بن المنادي، وعبّاس بن محمد الدُّوريّ، وطبقتهم.

وآنتخَبَ عليه عمر البَغَوِيّ.

قال الحاكم: كان ثقة مأموناً.

وقال الخطيب[٢]: كان ثقة ثبتاً.

روى عنه: ابن رزْقَوَيْه، وأبو الحسين بن بِشْران، وهلال الحفّار، وأبو عبدالله بن مَنْدَة، وأبو نصر بن حَسْنُون النَّرْسيّ، وأبو الحسن محمد بن محمد بن مَخْلَد، وخلْق سواهم.

آخر من روى حديثه بعُلُوّ ابن شاتيل، ونصرالله القزّاز.

٣٠١ ـ محمد بن محمد بن طَرْخَان بن أَوْزَلَغ[٣].

---

(١) أنظر عن (محمد بن عمرو) في:
تاريخ بغداد ٣/١٣٢، والأنساب ٦/١٠٧، ١٠٨، وسير أعلام النبلاء ١٥/٣٨٥، ٣٨٦ رقم ٢٠٨، ودول الإسلام ١/٢١١، والعبر ٢/٢٥١، والوافي بالوفيات ٤/٢٩١، وشذرات الذهب ٢/٣٥٠.

(٢) في تاريخه.

(٣) أنظر عن (الفارابي) في:
الفهرست لابن النديم ٣٦٨، وطبقات الأمم لصاعد ٥٣، ٥٤، وتاريخ الحكماء للقفطي ٢٧٧ ـ ٢٨٠، وطبقات الأطباء لابن جلجل ٦٠٣ ـ ٦٠٩، والكامل في التاريخ ٨/٤٩١، ووفيات الأعيان ٥/١٥٣ ـ ١٥٧، وعيون الأنباء ٢/١٣٤، وتاريخ حكماء الإسلام ٣٠، والمختصر في أخبار البشر ٢/٩٩، ودول الإسلام ١/٢١١، وسير أعلام النبلاء ١٥/٤١٦ ـ ٤١٨ رقم

أبو نصْر التُّرْكيّ الفارابيّ الحكيم. صاحب الفلسفة.

كان بارعاً في الكلام والمنطق والموسيقى. وله تصانيف مشهورة، مَنْ آبتغَى الهُدى منها أضلّهُ الله.

وبكُتُبه تخرَّج أبو عليّ بن سينا.

قدِم أبو نصْر بغداد، فأتقنَ بها اللُّغة، وأدرك بها مَتَّى بن يونس الفيلسوف المنطقيّ، فأخذ عنه.

وسار إلى حرّان فلزِم يوحنّا بن جَيْلان النَّصْرانيّ فأخذ عنه، وسار إلى دمشق، وإلى مصر، ثمّ رجع إلى دمشق. وكان مفرطاً في الذّكاء.

وقيل إنّه دخل بدمشق على سيف الدَّولة بن حمدان وهو بزِيّ التُّرْك ـ وكان ذلِك زِيُّه دائماً. وكان يَعْرِف فيما زعموا، سبعين لساناً. وكان أبوه قائد جيش فيما بَلَغَنا ـ فقعد في الصَّدْر وأخذ يتكلَّم مع علماء المجلس في كلّ فنّ، ولم يزل كلامه يعلُو وكلامهم يسفل حتّى صمت الكُلّ. ثمّ إنّه خلا به، فإذا به أبرع من يوجد في لِعب العُود. فأخرج عوداً من خريطة، وركّبه ولعِب به، فضحك كلٌّ من في المجلس طرباً. ثمّ غيّر تركيبَه وحرّكه فنام كلُّ من في المجلس، حتّى البوّاب، فتركهم وراح.

ويقال: إنّ القانون هو أوّل من أخترعه.

وكان منفرداً لا يُعاشِر أحداً. وكان يقعد بدمشق في المواضع النَّزِهَة، ويُصنّف ويُشغل. وقَلَّما بيّض من تصانيفه.

وسألوه: مَن أعلم أنتَ أو أرِسطو؟

فقال: لو أدركته لكنتُ أكبر تلاميذه.

وقد ذكر أبو العبّاس أحمد بن أبي أُصَيْبَعة في ترجمة أبي نصر[1]: له شِعراً جيّداً، وأدعية مليحة على إصطلاح الفلاسفة وعباراتهم. وسَرد أسماء مصنّفاته،

= ٢٣١، والعبر ٢/٢٥١، وتاريخ ابن الوردي ١/٢٨٤، ٢٨٥، والوافي بالوفيات ١/١٠٦ - ١١٣، ومرآة الجنان ٢/٣٢٨ ـ ٣٣١، والبداية والنهاية ١١/٢٢٤، والسيف المهنّد، لبدر الدين العيني ٧٨، ٧٩، وشذرات الذهب ٢/٣٥٠ ـ ٣٥٤، وكشف الظنون ٥٢ وغيرها، وهدية العارفين ٢/٣٩، وديوان الإسلام ٣/٤١٥ ـ ٤١٧ رقم ١٦١٥، ومفتاح السعادة ١/٢٥٩، والأعلام ٧/٢٠، ومعجم المؤلفين ١١/١٩٤.

(١) في: عيون الأنباء ٢/١٣٤.

وهي كثيرة منها: مقالة في إثبات الكيمياء والرّدّ على مُبْطِلها.

وكلّ مصنَّفاته في الرّياضيّ والإلٰهيّ.

وكان زاهداً كزُهْد الفلاسفة، لا يحتفل بملبسٍ ولا مسكن. أجرى عليه سيف الدّولة كلّ يوم أربعة دراهم.

وبدمشق تُوُفّي، وصلّى عليه سيف الدّولة.

وعاش نحواً من ثمانين سنة. ومات في رجب، ودُفِن بمقبرة باب الصّغير.

٣٠٢ ـ محمد بن مروان بن رُزَيْق[١].

أبو عبدالله البَطَلْيُوسيّ.

سمع ببلده من: منذر بن حزْم، ومحمد بن سُوَيْد.

ورحل، فأكثر عن: البَغَوِيّ، وابن أبي داود، وابن زبّان المصريّ.

حدَّث بقُرْطُبة.

---

(١) أنظر عن (محمد بن مروان) في:
تاريخ علماء الأندلس ٢/٥٧، ٥٨ رقم ١٢٥١.

سنة أربعين وثلاثمائة[٣]

ـ حرف الألف ـ

٣٠٣ ـ أحمد بن إسحاق بن سليمان بن عَبْدُوَيْه.

أبو نصر العَبْدويّ النَّسائيّ الرّئيس.

سمع: محمد بن عبد الوهّاب الفرّاء، والسَّرِيّ بن خُزَيْمَة، وطبقتهما. وقد سمع منه الحاكم حكايات، وقال: امتنع من التَّحديث.

٣٠٤ ـ أحمد بن سعد بن عبد الرّحيم.

أبو نصر الشّاشيّ.

تُوُفّي في جُمَادَى الأولى.

٣٠٥ ـ أحمد بن محمد بن زياد بن بِشْر بن دِرْهَم العَنَزِيّ[٢].

الإمام أبو سعيد ابن الأعرابيّ البصْريّ. نزيل مكّة.

سمع: الحسن بن محمد بن الصّبّاح الزَّعْفرانيّ، وسعْدان بن نصْر،

---

(١) كتب في الأصل بجانب العنوان: «سنة ٣٤٠».

(٢) أنظر عن (أحمد بن محمد بن زياد) في:
معجم الشيوخ لابن جُمَيع ١٥٩، ١٦٠ رقم ١٠٧، وطبقات الصوفية للسلمي ٤٢٧ ـ ٤٣٠، وحلية الأولياء ١٠/٣٧٥، ٣٧٦، والرسالة القشيرية ٢٨، وجذوة المقتبس ٤٠، وبغية الملتمس ٢/٥٤، والمنتظم ٦/٣٧١، والتقييد لابن النقطة ١٦٦، ١٦٧ رقم ١٨٤، ودول الإسلام ١/٢١١، والعبر ٢/٢٥٢، وسير أعلام النبلاء ١٥/٤٠٧ ـ ٤١٢ رقم ٢٢٩، وتذكرة الحفاظ ٣/٨٥٢، ٨٥٣، والبداية والنهاية ١١/٢٢٦، ومرآة الجنان ٢/٣٣١، وطبقات الأولياء ٧٧، ٧٨، ولسان الميزان ١/٣٠٨، ٣٠٩، والنجوم الزاهرة ٣/٣٠٦، ٣٠٧، وشذرات الذهب ٢/٣٥٤، ٣٥٥، وهدية العارفين ١/٦٢، وديوان الإسلام ١/١٨٠ رقم ٢٦٦، والرسالة المستطرفة ١٠٢، ومعجم المؤلفين ٢/١٠٣، ومعجم طبقات الحفاظ والمفسّرين ٥٩ رقم ٧٩٩، والأعلام ١/٢٠٨، والطبقات الكبرى للشعراني ١/١٣٧، ونتائج الأفكار القدسية ١/٢٠١.

وعبـدالله بن أيّوب المُخَـرِّميّ، ومحمد بن عبـد الملك الدّقيقيّ، وأبـا جعفـر بن المنادي.

وجمع وصنَّف وطال عمره.

روى عنـه: أبـو بكـر بن المقـريء، وابـن مَنْـدَة، وعبـدالله بن يـوسف، وعبدالله بن محمد القطّان الدّمشقيّ، ومحمد بن أحمد بن جُمَيْع، وعبد الرحمن ابن عمر بن النّحّاس، ومحمـد بن أحمد بن مُفَـرِّج القُرْطُبيّ، وعبـد الوهّـاب بن منير، وأبو الفتـح محمد بن إبـراهيم الطَّرَسُـوسيّ، وصَدَقـة بن محمد بن الـدّلم الدّمشقي، وخلق كثير من الحُجّاج.

وكـان شيخ الحـرم في وقته سَنَـداً وعلماً وزُهـداً وعبادة «وتسليكـا». فإنّـه صَحِب الجُنَيْد، وعَمْرو بن عثمـان المكّيّ، وأبا أحمـد القلانِسيّ، وأبـا الحسين النُّوريّ.

وجمع كتاب «طبقات النُّسّاك»، وكتاب «تاريخ البصرة».

وما أحسن ما قـال في «طبقات النُّسّـاك» في ترجمـة النّوريّ أنّـه مات وهم عنـده يتكلّمون في شيءٍ سُكُـوتهم عنه أَوْلَى، لأنّـه شيء يتكهّنون فيـه ويتعسّفون بظنُونهم. فإذا كان أولئك كذلك، فكيف بمَن حدَّث بعدهم؟

إلى أن قال ابن الأعرابيّ: وإنّما كانوا يقولون جمعٌ، وصـورة الجمع عنـد كلّ واحدٍ بخلافها عند الآخر. وكذلك صعدة الفناء. فكـانوا يتّفقـون في الأسماء ويختلفـون في معناهـا. لأنّ ما تحت الاسم غيـر محصور، لأنّهـا من المعارف، وكذلك علم المعرفة غير محصور، ولا نهاية له، ولا لوجوده، ولا لذوقه..

إلى أن قـال: فـإذا سمعتَ الـرجـل يسـأل عن الجمـع أو الفنـاء أو يجيب فيهما، فاْعلم أنه فارغ ليس مِن أهلها. لأنّ أهلها لا يسألون عنها، لعلمهم بأنّهـا لا تُدرك وصفاً.

وكـذلك المجيب فيهـا إن كان مِن أهلهـا علم أنّ السّـائـل عنهـا ليس مِن أهلها، فمحالٌ إجابته، كما هو مُحال سؤآل مَن أهلها. فإذا رأيتَ سائلاً عن ذلك فاْعلم فراغه وعامّيّته.

قلت: وصنَّف في شرف الفقر، وفي التّصوّف. وكان ثقة ثبتاً.

ومن كلامه: أخسَر الخاسرين مَن أبرز للنّاس صالح أعماله، وبارز بالقبيح مَن هو أقرب إليه من حبل الوريد.

وقال السُّلَميّ[(١)]: سمعتُ أبا بكر محمد بن عبدالله الرّازيّ: سمعتُ ابن الأعرابيّ يقول: إنّ الله طيّبَ الدّنيا للعارفين بالخروج منها، وطيّب الجنّة لأهلها بالخلود فيها.

وسمعته يقول: ثبتَ الوعْد والوعيد عن الله تعالى. فإذا كان الوعْد قبل الوعيد فالوعيد تهديد، وإذا كان الوعيد قبل الوعد فالوعيد منسوخ. وإذا كان معاً، فالغَلَبة والثَّبات للوعد، لأنّ الوعد حقّ العبد، والوعيد حقّ اللهِ والكريم يتغافل عن حقّه[(٢)].

وقال السّلَميّ[(٣)]: سمعتُ محمد بن الحَسَن الخشّاب: سمعت [ابن][(٤)] الأعرابيّ يقول: المعرفة كلّها الأعتراف بالجهل، والتّصوّف كلّه ترك الفُضُول، والزُّهد كلّه أخذ ما لابُدّ منه[(٥)]، والمعاملة كلّها استعمال الأَوْلى بالأَوْلى[(٦)]، والرّضا كلّه تَرْكُ الاعتراض، والعافية كلّها سقوط التّكلُّف بلا تكلُّف.

وذكر أبو عمر الطَّلِمَنْكيّ، عن شيخه أبي عبد الرحمن بن مُفَرِّج قال: لقيت بمكّة أبا سعيد ابن الأعرابيّ العَنَزيّ، وتُوُفّي يوم السّابع والعشرين من ذي القعدة سنة أربعين[(٧)]، وصلّينا عليه. ومولده سنة ستّ وأربعين ومائتين.

وقال عبدالله بن يوسف بن بامَوَيْه: حضرت موته في ذي القعدة سنة أربعين.

آخر مَن روى لنا حديث ابن الأعرابيّ بعُلُوّ: محمد بن أبي العزّ في «الخِلَعيّات».

---

(١) في طبقات الصوفية ٤٢٨ رقم ٢.
(٢) المصدر نفسه ٤٢٩ رقم ٩.
(٣) في طبقات الصوفية ٤٢٨ رقم ٤.
(٤) الإضافة من: طبقات الصوفية.
(٥) زاد في الطبقات: «وإسقاط ما بقي».
(٦) زاد في الطبقات: «من العلم، والتوكل كلّه طرح الكَنَف».
(٧) وقال السلمي: توفي سنة ٣٤١هـ. وكان ثقة.

٣٠٦ - أحمد بن أبي بكر محمد بن إسماعيل بن مهران.

أبو الحسن الإسماعيليّ النَّيْسابوريّ العدْل.

سمع: أباه، ومحمد بن إبراهيم البُوشَنْجيّ.

وعنه: الحاكم.

٣٠٧ - أحمد بن يعقوب بن أحمد بن مهران.

أبو سعيد الثَّقفيّ النَّيْسابوريّ الزّاهد العابد، نسيب أبي العبّاس السّرّاج.

سمع: محمد بن إبراهيم البُوشَنْجي، ومحمد بن عَمْرو الحَرَشيّ، وأبا مسلم الكَجّيّ، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة، ومحمد بن أيّوب الرّازيّ، وطبقتهم.

وعنه: أبو عليّ الحافظ، والحاكم أبو عبدالله، وجماعة.

تُوُفّي في رمضان، وقد شاخ.

٣٠٨ - إبراهيم بن أحمد[1].

أبو إسحاق المَرْوَزِيّ، الشّافعيّ. شيخ المذهب، وشيخ أبي زيد المَرْوَزِيّ الزّاهد.

أحد أعلام المذهب.

أقام ببغداد مدّة طويلة يُفْتي ويدرّس. وأنجب من أصحابه خلقٌ كثير. شرح المذهب ولخّصه.

وتفقّه على أبي العبّاس بن سُرَيْج. وصنّف كُتُباً كثيرة، وانتهت إليه رئاسة المذهب بعد ابن سُرَيْج.

---

(١) أنظر عن (إبراهيم بن أحمد) في:
الفهرست لابن النديم ١/٢١٢، وتاريخ بغداد ٦/١١، وطبقات فقهاء الشافعية للعبّادي ٦٨، وطبقات الفقهاء للشيرازي ٩٢، ووفيات الأعيان ١/٢٦، ٢٧، ومعجم البلدان ٥/١١٦، والمختصر في أخبار البشر ٢/٩٩، والعبر ٢/٢٥٢، وسير أعلام النبلاء ١٥/٤٢٩، ٤٣٠ رقم ٢٤٠، ودول الإسلام ١/٢١١، ومرآة الجنان ٢/٣٣١، وتاريخ ابن الوردي ١/٢٨٥، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢/رقم ١٠١٥، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/١٠٦، ١٠٧، رقم ٥١، وشذرات الذهب ٢/٣٥٥، ٣٥٦، وطبقات الشافعية لابن هداية الله ١٩، وكشف الظنون ١٦٣٥، والأعلام ١/٢١، ومعجم المؤلّفين ١/٣، وهدية العارفين ١/٦، وروضات الجنات ١/١٦٩، وديوان الإسلام ٤/٢١٠، ٢١١، رقم ١٩٤٧، وبدائع الزهور ج١ ق١/١٧٧.

وانتقل في آخر عمره إلى مصر. وإليه يُنْسَبُ درب المَرْوَزِيِّ الّذي في قطيعة الرّبيع.

ومن جملة أصحابه أبو حامد أحمد بن بِشْر المَرْوَرُّوذِيّ عالِم أهلِ البصرة ومفتيهم وصاحب المصنَّفات المُتَوَفَّى سنة ٣٦٢، وسيأتي.

تُوُفّي أبو إسحاق بمصر في تاسع رجب، وقيل: في حادي عشره من السّنة، ودُفِن عند ضريح الشّافعيّ رحمه الله.

٣٠٩ - أسباط بن إبراهيم المدينيّ المعدّل.

روى عن: أحمد بن خشْنام، وإبراهيم بن سعْدان، وابن أبي عاصم.

روى عنه مثل ابن مَنْدَة.

٣١٠ - إسحاق بن إبراهيم بن زيد بن سَلَمَة[1].

أبو عثمان التَّيْميّ الإصبهانيّ المعدّل.

ثقة مأمون، سمع: عِمرانِ بن عبد الرّحيم، وإسماعيل بن بحر سمعان، ومُطَيَّناً، وعبدالله بن محمد بن النُّعمان.

وعنه: أبو إسحاق بن حمزة، وأبو الحسن بن مَيْلَة، وجماعة.

- حرف الحاء -

٣١١ - الحسن بن يوسف بن مُلَيْح الطّرائفيّ المصريّ[2].

تُوُفّي في رجب.

سمع: بحر بن نصر الخَوْلانيّ، ويزيد بن سِنان البصْريّ، وغير واحد.

وهو ثقة إن شاء الله.

وعنه: أبو بكر بن المقريء، وابن مَنْدَة، وعبد الرحمن بن النّحّاس.

٣١٢ - الحسين بن الحسن بن أيّوب[3].

---

(١) أنظر عن (إسحاق بن إبراهيم) في:
ذكر أخبار إصبهان ١/٢٢٠.

(٢) أنظر عن (الحسن بن يوسف) في:
الأنساب ٨/٢٢٦، وسير أعلام النبلاء ١٥/٤١٨، ٤١٩ رقم ٢٣٢، ولسان الميزان ٢/٢٦٠.

(٣) أنظر عن (الحسين بن الحسن) في:
العبر ٢/٢٤٣، وسير أعلام النبلاء ١٥/٣٥٨، ٣٥٩ رقم ١٨٢، وطبقات الشافعية الكبرى =

أبو عبدالله الطُّوسيّ الأديب.
كان من كبار المحدّثين وثقاتهم.

رحل إلى أبي حاتم فأقام عليه مدّة، وجاور فسمع مُسْنَد أبي يحيى بن أبي مَسَرّة منه، وكُتبَ أبي عُبَيْد مِن عليّ البَغَوِيّ.
وقال: سمعتُ ابن أبي مَسَرَّة يقول: أنا أفتي بمكّة منذ سبعين سنة.

روى عنه: أبو عليّ الحافظ، وأبو إسحاق المزكيّ، وأبو الحسين الحَجّاجيّ، وأبو عبدالله الحاكم، وأبو عليّ الرُّوذَبَارِيّ، وآخرون.

٣١٣ - الحسين بن صَفْوان بن إسحاق بن إبراهيم(١).

أبو عليّ البَرْذَعيّ.
سمع: أبا بكر بن أبي الدّنيا، ومحمد بن شدّاد المِسْمَعيّ، ومحمد بن الفَرَج الأزرق، والبِرْتيّ.
تُوُفّي في شعبان.
قال الخطيب: كان صدوقاً رحمه الله تعالى.

- حرف السين -

٣١٤ - سليمان بن محمد بن سليمان بن خالد العَبْديّ النَّيْسابوريّ المَيْدانيّ.

سمّعه أبوه من: محمد بن يحيى الذُّهْليّ، ويحيى بن الذُّهْليّ.
وكانت سماعاته عند ابن أخته.

قال الحاكم: فقصدناه غير مرّة فلم يُخرج سماعَه لنا، وقال هو رجل أمّيٌّ لا يليق به التَّحديث. ثمّ وجدنا مجالس ليحيى بن الذُّهْليّ، فقرأناها عليه.

= للسبكي ٣/٢٧١، وشذرات الذهب ٢/٣٥٦.

(١) أنظر عن (الحسين بن صفوان) في:
تاريخ بغداد ٨/٥٤، وسير أعلام النبلاء ١٥/٤٤٢ رقم ٢٥٢، والعبر ٢/٢٥٣، وشذرات الذهب ٢/٣٥٦، ٣٥٧.

- حرف العين -

٣١٥ - عبدالله بن محمد بن يعقوب بن الحارث بن الخليل[1].

أبو محمد الحارثيّ الكَلاَبَاذيّ البخاريّ الفقيه، شيخ الحنفيّة بما وراء النَّهر، ويُعرف بعبدالله الأستاذ.

كان كبير الشّأن كثير الحديث، إماماً في الفقه.

روى عن: عُبَيدالله بن واصل، وعبد الصّمد بن الفضل، وحمدان بن ذي النُّون، وأحمد بن الضَّوْء، وأبي الموجِّه المَرْوَزِيّ، ومحمد بن عليّ الصّائغ المكّيّ، وموسى بن هارون الحافظ، وخالد بن تمام الأسدي، والفضل بن محمد الشَّعْرانيّ، وأبي بكر بن أبي عبدالله بن أبي حفص الكبير، وأبي مَعْشَر حَمْدَوَيْه بن خطّاب، وعِمران بن فرينام، ومحمد بن اللَّيْث السَّرْخَسيّ، وأبي هَمّام محمد بن خَلَف النَّسَفيّ.

وعاش ثمانين سنة أو أكثر.

وصنَّف كتاب «الكشف عن وهم الطّائفة الظّالمة أبا حنيفة».

وعنه: أبو الطَّيّب عبدالله بن محمد، ومحمد بن الحسن بن منصور النَّيْسابوريّان، وأحمد بن محمد بن يعقوب الفارسيّ، وطائفة.

ومِن القُدماء: أبو العبّاس بن عُقْدَة.

ومِن المتأخّرين: أبو عبدالله بن مَنْدَة. وكان حسنُ الرّأي فيه.

قال حمزة السَّهْميّ: سألت عنه أبا زُرْعة أحمد بن الحسين الرّازيّ فقال: ضعيف[2].

وقال الحاكم: هو صاحب عجائب عن الثّقات.

---

(١) أنظر عن (عبدالله بن محمد بن يعقوب) في:
تاريخ بغداد ١٠/١٢٦، ١٢٧، والأنساب ١/٢١٢، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢/١٤١ رقم ٢١١٨، والمختصر في أخبار البشر ٢/٩٩، ودول الإسلام ١/٢١١، والعبر ٢/٢٥٣، وسير أعلام النبلاء ١٥/٤٢٤، ٤٢٥ رقم ٢٣٦، وميزان الاعتدال ٢/٤٩٦، ٤٩٧، والمغني في الضعفاء ١/٣٥٥، وتذكرة الحفاظ ٣/٦٨، والجواهر المضيّة ١/٢٨٩، ٢٩٠، ومرآة الجنان ٢/٣٣١، ٣٣٢، وتاج التراجم لابن قطلوبغا ٢٢، ٢٣، ولسان الميزان ٣/٣٤٨، ٣٤٩، وشذرات الذهب ٢/٣٥٧، وكشف الظنون ١٤٨٥، ١٨٣٧، وهدية العارفين ١/٤٤٥، ومعجم المؤلفين ٦/١٤٥.

(٢) تاريخ بغداد ١٠/١٢٧.

وقال الخطيب[1]: لا يُحتجّ به. وُلِد سنة ثمانٍ وخمسين ومائتين، وتُوُفّي في شوّال.

قلت: وقد جَمع «مُسْنَد أبي حنيفة».

٣١٦ - عبد الرحمن بن إسحاق النَّهاوَنْدِيّ[2].

أبو القاسم الزّجّاجيّ النَّحْويّ، صاحب «الجُمَل».

أصله من صَيمر، نزل بغداد ولزِم أبا إسحاق الزّجّاج حتّى برع في النَّحْو.

ثمّ نزل حلب، ثمّ دمشق.

وأملى عن: محمد بن العبّاس اليَزِيديّ، وعليّ بن سُليمان الأخفش، وابن دُرَيْد، وغيرهم.

روى عنه: أحمد بن عليّ الحلبيّ، وأبو محمد بن أبي نصر التّميميّ، وعبد الرحمن بن عمر بن نصر، وأحمد بن محمد بن سرّام[3] النَّحْويّ.

قال الكتّانيّ: تُوُفّي بطبريّة في رمضان سنة أربعين[4]. وبَلَغَنا أنّه صنَّف «الجُمَل» بمكّة. وكان إذا فرغ البابَ طاف به أسبوعاً، ودعا بالمغفرة. وللنُّحاة عليه في هذا الكتاب مُؤآخذات معروفة، وقد آنتفع به خلقٌ من المشارقة والمغاربة.

٣١٧ - عليّ بن محمد بن أحمد بن أبي العوّام الرّياحيّ[5].

---

(١) في تاريخه.

(٢) أنظر عن (عبد الرحمن بن إسحاق) في:
الفهرست لابن النديم ١/٨٠، وطبقات النحويين واللغويين للزبيدي ١٢٩، ونزهة الألبّاء ٢١١، والأنساب ٦/٢٥٦، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ٩/٤٣٢أ، ٤٣٢ب، وإنباه الرواة ٢/١٦٠، ١٦١، والكامل في التاريخ ٨/٤٩١، ووفيات الأعيان ٣/١٣٦، والمختصر في أخبار البشر ٢/١٠٥، والعبر ٢/٢٥٤، وسير أعلام النبلاء ١٥/٤٧٥، ٤٧٦ رقم ٢٦٨، ومرآة الجنان ٢/٣٣٢، ٣٣٣، والبداية والنهاية ١١/٢٢٥، والنجوم الزاهرة ٣/٣٠٢، ٣٠٣، وبغية الوعاة ٢/٧٧، رقم ١٤٧٩، وشذرات الذهب ٢/٣٥٧، وهدية العارفين ١/٥١٣، وديوان الإسلام ٢/٣٨٤ رقم ١٠٥٩، وكشف الظنون ٤٨، ٢١٠، ٦٠٣، وغيرها، وروضات الجنات ٤٢٥، والأعلام ٣/٢٩٩، ومعجم المؤلفين ٥/١٢٤.

(٣) هكذا في الأصل وإنباه الرواة ١/١٠٤، وفي سير أعلام النبلاء ١٥/٤٧٦ «شرّام».

(٤) تاريخ دمشق ٩/٤٣٢ب، وذكره ابن الأثير في وفيات سنة ٣٣٩هـ. وقال: وقيل: ٣٤٠هـ.

(٥) أنظر عن (علي بن محمد) في:
تاريخ بغداد ١٢/٧٦ رقم ٦٤٨٥.

سمع: أباه.
وعنه: أبو حفص بن شاهين، والكتّانيّ.
وثّقه الخطيب.

- حرف القاف -

٣١٨ - القاسم بن أصبغ بن محمد بن يوسف بن واضح[١].

أبو محمد الأندلسيّ القُرْطُبيّ. مولى الوليد بن عبد الملك الأمويّ البَيّانيّ. وبيّانة محلّة من قُرْطُبة.

هذا مُسْنَد العصر بالأندلس وحافظها ومحدّثها الّذي مَن أخذَ عنه فقد آستراح من الرّحلة. فإنّه سمع: بَقِي بن مَخْلَد، ومحمد بن وضّاح، وأَصْبَغ بن خليل، ومحمد بن عبد السّلام الخُشَنيّ.

ورحل إلى المشرق سنة ٢٧٤، وهو ابن بضعٍ وعشرين سنة، فسمع: محمد بن إسماعيل الصّائغ، وجماعة بمكّة.

وأبا محمد بن قُتَيْبة، ومحمد بن الجَهْم السَّمْريّ، والكُدَيْميّ، وجعفر بن محمد بن شاكر، والحارث بن أبي أسامة، وأبا بكر بن أبي الدّنيا، وأبا إسماعيل التِّرْمِذيّ، وأحمد بن أبي خَيْثَمة وسمع منه تاريخه، وإسماعيل القاضي، ونحوهم ببغداد.

وإبراهيم بن أبي العَيْش القاضي، وإبراهيم بن عبدالله العبْسيّ القصّار صاحب وَكِيع.

وكان رفيقه في الرحلة محمد بن عبد الملك بن أَيْمن.

---

(١) أنظر عن (القاسم بن أصبغ) في:
تاريخ علماء الأندلس لابن الفَرَضي ١/٣٦٤ - ٣٦٧، والإكمال لابن ماكولا ١/٤٤١، وجذوة المقتبس للحميدي ٣١١، ٣١٢، وبغية الملتمس للضبيّ ٤٤٧، ٤٤٨، ومعجم الأدباء لياقوت ١٦/٢٣٦، ٢٣٧، وقضاة قرطبة للخشني ٣٦، ١٨٠، وسير أعلام النبلاء ١٥/٤٧٢ - ٤٧٤ رقم ٢٦٦، وتذكرة الحفاظ ٣/٨٥٣ - ٨٥٥، والعبر ٢/٢٥٤، ٢٥٥، ومرآة الجنان ٢/٣٣٣، والديباج المذهب ٢٢٢، ولسان الميزان ٤/٤٥٨، وطبقات الحفاظ ٣٥٢، وبغية الوعاة ٢/٣٧٥، وشذرات الذهب ٢/٣٥٧، ونسيم الرياض ٢/٣٨٠، وعنوان الدراية ٣٦٥، والتاج المكلّل ٢٨٦، وديوان الإسلام ١/٢٠٠ رقم ٣٠٣، ونفح الطيب ٢/٤٧، والأعلام ٥/١٧٣، ومعجم المؤلفين ٨/٩٥، ومعجم طبقات الحفاظ ١٤١ رقم ٨٠٠.

وصنَّف كتاب «السُّنَن» على وضع «سُنَن أبي داود» لكونه فاته السّماع منه. وصنف «مُسْنَد مالك»، وكتاب «بِرّ الوالدين»، وغير ذلك.

وكان بصيراً بالحديث والرجال، نبيلاً في النَّحْو والغريب والشِّعْر، مشاوَراً في الأحكام.

وُلِد في ذي الحجّة سنة سبْعٍ وأربعين ومائتين، وكان ممتَّعاً بذهنه، لا يُنكر منه شيء إلاّ النّسيان، خاصّةً إلى آخر سنة سبْعٍ وثلاثين، فتغيّر ذهنه إلى أن مات في رابعِ عشر جُمَادى الأولى سنة أربعين.

ومن مصنفاته: كتاب «المنتقى» وهو كصحيح مسلم في الصّحّة، وكتاب «المنتقى في السُّنَن»، و«آثار التّابعين».

وله مصنَّف في الأنساب في غاية الحُسْن.

وقيل: ترك التّحديث قبل موته بعامين.

روى عنه: حفيده قاسم بن محمد، وعبدالله بن محمد الباجيّ الحافظ، وعبد الوارث بن سليمان، وعبدالله بن نصْر، وأبو بكر محمد بن أحمد بن مُفَرِّج، وأحمد بن القاسم التَّاهَرْتيّ، وقاسم بن محمد بن غسلون، وأبو عمر أحمد بن الجَسُور، وأبو عثمان سعيد بن نصر، وخلْق غيرهم.

وتُوُفّي بقُرْطُبة في جُمَادَى الأولى.

٣١٩ ـ القاسم بن فهْد بن أحمد بن أبي هُريرة المصريّ.

يروي عن: النَّسائيّ، وعُلَيْك الرّازيّ.

تُوُفّي في رجب.

ـ حرف الميم ـ

٣٢٠ ـ محمد بن أحمد بن إبراهيم.

أبو بكر بن السّقّاء الهَرَويّ، مفيد أهل هَرَاة.

يروي عن: محمد بن أبي عليّ الخلاديّ، والحَسَن بن سُفيان.

وعنه: عبدالله بن يوسف الإصبهانيّ.

٣٢١ ـ محمد بن أحمد بن بالُوَيْه[1].

(١) هو غير: «محمد بن أحمد بن بالويه أبي علي النيسابوري المعدّل» المتوفى سنة ٣٧٤هـ.

أبو بكر النَّيْسابوريّ الجلاّب.
من أعيان المحدّثين والرؤساء ببلده.
رحل به أبوه وسمّعه من: محمد بن غالب تمتام، ومحمد بن رُمْح البزّار، ومحمد بن يونس الكُدَيْميّ، وبِشْر بن موسى، وموسى بن الحسن النَّسائيّ البغداديّين.
وعنه: أبو عليّ الحافظ، وأبو عبدالله الحاكم، وأبو عبدالله بن مَنْدَة، وغير واحد.
قال الحاكم: سمعته يقول: قال لي أبو بكر بن خُزَيْمَة: بلغني أنّك كتبت عن محمد بن جرير تفسيره.
قلت: نعم، كتبته عنه كلّه إملاءً من سنة ٢٨٣ إلى سنة ٩٥.
فآستعاره ابن خُزَيْمة منّي.
قال الحاكم: وسمعته يقول: كتبتُ عن عبدالله بن أحمد بن حنبل ثلاثمائة جزء.
تُوُفّي في رجب سنة ٣٤٠.

٣٢٢ ـ محمد بن أحمد بن محمد بن زيد[1].

أبو عليّ بن حَيْكان المعدّل النَّيْسابوريّ.
ثقة.
قال الحاكم: سمعت الأستاذ أبا الوليد الفقيه يذكر فضل أبي عليّ وتقدُّمه في العدالة.
وقال: خطب محمد بن يحيى الذُّهْليّ في تزويجه ببنت ابنه يحيى الشّهيد: وثنا أبو عليّ، عن أحمد بن الأزهر، فذكر حديثاً.
قلتُ: مات في عَشْر المائة.

٣٢٣ ـ محمد بن إبراهيم بن محمد بن الحَسَن[2].

---

(١) أنظر عن (محمد بن أحمد بن محمد) في:
سير أعلام النبلاء ١٥/٤٢٠ رقم ٢٣٤.

(٢) أنظر عن (محمد بن إبراهيم) في:
ذكر أخبار إصبهان ٢/٢٨٢.

أبو عبدالله بن متَّوَيْه الإصبهانيّ. إمام الجامع وابن إمامه.
كان معدّلاً فاضلاً.
سمع: عبدالله بن محمد بن النُّعمان، والهَرَويّ، والطّبقة.
وحدَّث.
قال أبو نُعْيمَ الحافظ: مسحَ رأسي وأعطاني حلواء.

٣٢٤ ـ محمد بن جعفر بن إبراهيم.

أبو بكر المَنَاسِكيّ.
سمع: عثمان بن سعيد الدّارِميّ، ومحمد بن إبراهيم البُوشَنْجيّ.
وعنه: أبو عبدالله الحاكم.

٣٢٥ ـ محمد بن حمزة بن أيّوب اللَّخْميّ.

مولاهم المصريّ، أبو الحسن.
روى عن: يحيى بن أيّوب، وطبقته.
تُوُفّي في رجب.

٣٢٦ ـ محمد بن سعيد بن داود المدينيّ.

سمع: عليّ بن محمد الثّقفيّ الأصبهانيّ.
وعنه: محمد بن عبد الرحمن بن سهل.

٣٢٧ ـ محمد بن عُبَيْدالله.

أبو الفضل الحَوْتَكيّ الحصّار. مصريّ جليل.
روى عن: يحيى بن عثمان بن صالح، وأحمد بن داود المكّيّ، وطبقتهما.
قال ابن يونس: كان ثقة.
مات في صَفَر رحمه الله.

٣٢٨ ـ محمد بن عبدالله بن بالُوَيْه بن زيد الشّاماتيّ.

أبو جعفر النَّيْسابوريّ.
قال الحاكم: صدوق صاحب كتاب سمع: الحسين بن الفضل، وأحمد ابن نصر. كتبتُ عنه.

٣٢٩ ـ **محمد بن عيسى بن بُنْدار**[1].

أبو بكر البغداديّ الجصّاص.

قرأ على: إسحاق الخُزَاعيّ، وأبي ربيعة الرَّبَعيّ، وسعدان بن كثير.

قرأ عليه: عليّ بن مجاهد الحجازيّ.

٣٣٠ ـ **محمد بن ملاق بن نصر**.

أبو العبّاس الأُمَويّ، مولاهم المصريّ.

روى عن: رَوْح بن الفَرَج، وخَيْر بن عَرَفَة.

وتُوُفّي في شهر رمضان.

٣٣١ ـ **محمد بن يحيى الطّائيّ المَوْصِليّ**[2].

قدِم بغداد، وحدَّث بها عن: جدّ أبيه، وجدّه، وأحمد بن إسحاق الخشّاب.

وعنه: محمد بن أحمد بن رِزْقَوَيْه، وأبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل، وعمر بن أحمد العُكْبَرِيّ، وغيرهم.

قال أبو حازم العَبْدَويّ: لا أعلمه إلاّ ثقة.

وحسّن أبو بكر البَرْقانيّ أمره.

تُوُفّي ببغداد في رمضان.

وعند سُبْط السِّلَفيّ من حديثه جزءآن في السّماء عُلُوّاً.

٣٣٢ ـ **محمد بن يحيى بن مهديّ**.

أبو الذّكْر المصريّ الأسوانيّ التّمّار. قاضي مصر.

كان من كبار فقهاء المالكيّة. له حلقة.

وحضر جنازته خلقٌ لا يُحْصَى عددهم.

وقد أطنب في ذِكره وأسهبَ في أمره أبو سعيد بن يونس فقال: كان له

---

(١) أنظر عن (محمد بن عيسى) في:
غاية النهاية ٢/٢٢٤ رقم ٣٣٤١.

(٢) أنظر عن (محمد بن يحيى) في:
تاريخ بغداد ٣/٤٣٢، ٤٣٣، وسير أعلام النبلاء ١٥/٣٥٧، ٣٥٨، رقم ١٨١، والعبر ٢/٢٥٥، ولسان الميزان ٥/٤٢٨، ٤٢٩، وشذرات الذهب ٢/٣٥٧، ٣٥٨.

بمصر قَدْرٌ ومنزلة جليلة. وكان تسلّم القضاء من أبي عُبيد عليّ بن الحُسَين. وكان جلْداً. وكان فُتْيا أكثر أهل مصر في وقته إليه. حدَّث بيسير، ونيّف على الثّمانين.

تُوُفّي يوم عيد الفِطْر.

قلت: لم يذكر ابن يونس أبا عُبيد هذا في تاريخه. وكان لأبي الذّكْر قدمٌ في العبادة رحمه الله تعالى.

الكنى

٣٣٣ ـ أبو الحسن الكَرْخيّ[١].

شيخ الحنفيّة بالعراق.

اسمه عُبَيْد الله بن الحسين بن دَلّال.

سمع ببغداد: إسماعيل القاضي.

وسمع: محمد بن عبدالله الحَضْرميّ مُطَيَّن.

روى عنه: أبو عمر بن حَيُّوَيْه، وابن شاهين، وعبدالله بن محمد الأكفانيّ القاضي.

وكان علّامة كبير الشّأن، بارعاً. انتهت إليه رئاسة الأصحاب، وانتشر تلامذته في البلاد. وكان عظيم العبادة والصّلاة والصَّوم، صبوراً على الفقر والحاجة.

قال أبو بكر الخطيب[٢]: حدَّثني الصَّيْمَريّ: حدَّثني أبو القاسم بن علّان الواسطيّ قال: لمّا أصاب أبا الحسن الكَرْخيّ الفالج في آخر عمره حضرتُه وحضَر أصحابهُ أبو بكر الدّامغانيّ، وأبو عليّ الشّاشيّ، وأبو عبدالله البصْريّ

---

(١) أنظر عن (الكرخي) في:
الفهرست لابن النديم ٢٩٣، وتاريخ بغداد ١٠/٣٥٣ ـ ٣٥٥، وطبقات الفقهاء للشيرازي ١٤٢، والأنساب ٥/٣٨٦، ٣٨٧، والمنتظم ٦/٣٦٩، ٣٧٠، والعبر ٢/٢٥٥، ودول الإسلام ١/٢١١، وسير أعلام النبلاء ١٥/٤٢٦، ٤٢٧ رقم ٢٣٨، والبداية والنهاية ١١/٢٢٤، ٢٢٥، ومرآة الجنان ٢/٣٣٣، والجواهر المضيّة ١/٣٣٧، وطبقات المعتزلة ١٣٠، ولسان الميزان ٤/٩٨، ٩٩، والنجوم الزاهرة ٣/٣٠٦، وشذرات الذهب ٢/٣٥٨.

(٢) في تاريخ ١٠/٣٥٥.

فقالوا: هذا مرضٌ يحتاج إلى نفقة وعلاج، والشّيخ مُقِلّ. ولا ينبغي أن نبذله للنّاس. فكتبوا إلى سيف الدّولة بن حمدان. فأحسّ أبوالحَسَن بما هم فيه، فبكى وقال: اللّهُمّ لا تجعل رِزْقي إلّا من حيث عوَّدتني.

فمات قبل أن يُحمل إليه شيء.

ثمّ ورد من سيف الدّولة عشرة الآف درهم فتُصدِّقَ بها.

تُوُفّي وله ثمانون سنة.

وأخذ عنه الفقه الّذين ذكرناهم، والإمام أبو بكر أحمد بن عليّ الرّازيّ، وأبو القاسم عليّ بن محمد التّنوخيّ.

٣٣٤ - أبو عَمْرو الطَّبَريّ الفقيه[١].

كان يدرّس ببغداد مذهب أبي حنيفة هو، والكَرْخيّ، فماتا في عامٍ واحد.

ولهذا شرْح الجامعَيْن.

---

(١) أنظر عن (أبي عمرو الطبري) في:
تاريخ بغداد ١٤/٤٢٩ رقم ٧٧٩٤.

ومن المتوفّين تقريباً
- حرف الألف -

٣٣٥ - أحمد بن إسماعيل العسكريّ المصريّ.

سمع: يونس بن عبد الأعلى.

وعنه: ابن مَنْـدَة.

٣٣٦ - أحمد بن محمود بن طالب بن حِيْت[1]. بحاء مهملةٍ مكسورة.

وذلك مستفاد من خَنْب.

أبو حامد البخاريّ الصّرّام.

ذكره ابن ماكولا[2]، وأبوه حِيت فردٌ، قال: حـدَّث أبو حـامد عن: عبـدالله ابن أبي حفص، ويعقوب بن غُرمل.

وعنه: سهل بن عثمان.

مات بعد الثّلاثين وثلاثمائة، وقد أتى عليه مائة وخمس وستّون.

٣٣٧ - أحمد بن مروان[3].

أبو بكر الدِّينَورِيّ المالكيّ، ومصنّف «المُجَالَسَة».

سمع: محمد بن عبد العزيز الدِّينَورِيّ، وأبا بكر بن أبي الدّنيا، وأبا قِلابة الرَّقَاشيّ، وعبدالله بن مسلم بن قُتَيْبة، والكُدَيْميّ، والنَّضْر بن عبـدالله الحُلْوانيّ،

---

(١) أنظر عن (أحمد بن محمود) في:
الإكمال لابن ماكولا ٢/١٥٧، ١٥٨، والمشتبه في أسماء الرجال ١/١٨٠ و٢٧٣.

(٢) في الإكمال ٢/١٥٧، ١٥٨.

(٣) أنظر عن (أحمد بن مروان) في:
سير أعلام النبلاء ١٥/٤٢٧، ٤٢٨، والمغني في الضعفاء ١/٦٠ رقم ٤٦٢، وميزان الاعتدال ١/١٥٦ رقم ٢٦٠، والديباج المـذهب ٣٢، ٣٣، ولسان الميـزان ١/٣٠٩، ٣١٠ رقم ٩٣١، وحسن المحـاضـرة ١/٢٠٨، ٢٠٩، وكشف الـظنـون ١٥٩١، ومعجم المؤلفين ٢/١٧٤، ١٧٥.

وعبّاس بن محمد الدُّوريّ، وإبراهيم بن دَيْزِيل، وعبد الرحمن بن مرزوق البُزُورِيّ، وخلْقاً سواهم.

وعنه: الحسين بن إسماعيل الضّرّاب، وإبراهيم بن عليّ بن غالب التّمّار، والقاضي أبو بكر الأَبْهريّ.

وله: فضائل مالك، وكتاب «الرّدّ على الشّافعيّ».

وله يدٌ في المذهب.

ضعّفه الدّارَقُطْنيّ واتّهمه.

قال ابن زولاق في «قُضاة مصر»: كان أحمد بن مروان قد قدِم مصر وحدَّث بها بكُتُب ابن قُتَيْبَة وغيرها. ثمّ سافر إلى أسوان لقضائها، فأقام بها سِنين كثيرة. فحدَّثني أحمد بن مروان قال: ولي ابن قُتَيْبَة، قضاء مصر، يعني أبا جعفر، فجاءني كتابُ أبي الذّكر محمد بن يحيى يقول فيه: خاطبت القاضي في أمرك، فوعدني بإنفاذ العهد إليك. فلمّا ذكرتُ له أنّك تروي كُتُب أبيه، وقفَ وبدا لهُ، وقال: أنا أعرف كلّ من سمع من أبي وما أعرف هذا الرجل. فإنْ كان عندك علامة فاكتب إليَّ بها. فكتبتُ إليه بعلامات يعرفها، فكتب لي يعتذر، وبعث بعهدي[1].

٣٣٨ - أحمد بن يحيى بن سعْد.

أبو حامد النَّيْسابوريّ.

سمع: محمد بن يحيى.

وعنه: ابن مَنْدَة.

٣٣٩ - أحمد بن محمد بن أبي يعقوب بن الخليفة هارون الرشيد.

أبو الحسن الرشيديّ.

---

(١) قال المؤلّف الذهبي - رحمه الله - في: سير أعلام النبلاء ١٥/٤٢٨: «لم أظفر بوفاة الدينوري، وأراها بعد الثلاثين وثلاثمائة».
أما ابن فرحون فقال في: الديباج المذهب ٣٢، ٣٣: «توفي في صفر سنة ثمان وتسعين ومائتين، وسِنّه أربع وثمانون سنة».
يقول خادم العلم محقّق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري»: إذا صحّ ما قاله ابن فرحون فيجب أن تُحوَّل هذه الترجمة من هنا لتوضع في تراجم الطبقة التاسعة والعشرين، والله أعلم.

سمع: الحسن بن عَرَفَة، والعبّاس التَّرْقُفيّ، وأحمد بن محمد بن يحيى ابن حمزة، وجماعة.
وعنه: عمر بن عليّ الأنطاكيّ، ومنصور بن عبدالله الخالديّ الذُّهْليّ، ويعقوب بن مسدَّد القلوسيّ، وغيرهم.

٣٤٠ ـ أحمد بن هشام بن حُمَيْد الحضْرِيّ[1].

أبو بكر.
عن: العُطَارِديّ، ويحيى بن أبي طالب، ومحمد بن الجَهْم.
وعنه: القاضي أبو عمر الهاشميّ، ومحمد بن عبد الرحمن بن أشتافنّا.

ـ حرف الجيم ـ

٣٤١ ـ جعفر بن محمد بن الحسن[2].

أبو عبدالله الإصبهانيّ، ونزيل سِيراف.
حدَّث عن: هارون بن سليمان، وحُذَيْفة بن غياث، وجماعة.
روى عنه: مَسْلَمَة بن القاسم الأندلسيّ، وأبو الحسين بن جُمَيْع.
وقع لنا حديثه عالياً.

ـ حرف الحاء ـ

٣٤٢ ـ الحسن بن عليّ بن إسحاق[3].

أبو عليّ بن شيرزاد.
بغداديّ، يروي عن: عبّاس الدُّوريّ، والحَسَن بن مُكْرَم.
وعنه: ابن رزقَوَيْه، وغيره.
وثّقه الخطيب.

---

(١) أنظر عن (أحمدبن هشام) في:
تاريخ بغداد ٥/١٩٨، ١٩٩ رقم ٢٦٦٨.

(٢) أنظر عن (جعفر بن محمد) في:
ذكر أخبار إصبهان ١/٢٥٧، ومعجم الشيوخ لابن جُمَيع ٢٣٩ رقم ١٩٤.

(٣) أنظر عن (الحسن بن علي) في:
تاريخ بغداد ٥/٣٨٥، ٣٨٦ رقم ٣٩١٣.

٣٤٣ ـ الحسن بن محمد بن عثمان الفَسَويّ[1].

أبو عليّ.
حدَّث بالبصرة عن: يعقوب الفَسَويّ.
وعنه: ابن جُمَيْع.

٣٤٤ ـ الحسن بن محمد بن يزيد بن محمد بن عبد الصّمد[2].

أبو عليّ الدّمشقيّ.
روى عن: جدّه.
وعنه: أبو هاشم المؤدِّب.
قال أبو الحسين الرّازيّ: اختلط في سنة ٣٣٢.

٣٤٥ ـ حمدان بن عَوْن.

أبو جعفر الخولانيّ المصريّ المقريء.
أحد الحُذَّاق.
قرأ على: إسماعيل بن عبدالله النّحّاس.

قرأ عليه: عمر بن محمد بن عِراك؛ فقال عمر بن محمد: قال لي حمدان ابن عَوْن بن حكيم في سنة إحدى وثلاثين: قرأتُ على أحمد بن هلال ثلاثمائة ختمة، ثمّ أتى بي إلى النّحّاس فقال له: هذا تلميذي وقد قرأ عليَّ وجوَّد، فخُذْ عليه. فأخذ عليَّ ختمتين.

قال الدّانيّ: تُوُفّي حمدان حول سنة ٣٤٠.

ـ حرف الخاء ـ

٣٤٦ ـ خالد بن محمد بن عُبيد الدِّمياطيّ.

الفقيه المالكيّ. ويُعرف بابن عين الغزال.
كانت له حلقة بدِمياط في الجامع.

---

(١) أنظر عن (الحسن بن محمد) في:
معجم الشيوخ لابن جميع ٢٤٥ رقم ٢٢.

(٢) أنظر عن (الحسن بن محمد بن يزيد) في:
تهذيب تاريخ دمشق ٤/٢٥١.

روى عن: عُبَيْد بن أبي جعفر الدِّمياطيّ، وبكر بن سهل، وجماعة.
وثّقه ابن يونس، وقال: تُوُفّي سنة نيِّفٍ وثلاثين وثلاثمائة.

- حرف العين -

٣٤٧ - عبّاد بن عبّاس بن عبّاد[١].

أبو الحسن الطّالقانيّ، والد الصّاحب إسماعيل بن عبّاد.
سمع: أبا خليفة الجُمَحيّ، وجعفر الفِرْيابيّ.
وعنه: أبو الشّيخ.
تُوُفّي سنة أربعٍ أو خمسٍ وثلاثين.

٣٤٨ - عبدالله بن يعقوب بن إسحاق الكِرْمانيّ[٢].

حدَّث بنَيْسابور عن: يحيى بن بحر، ومحمد بن أبي يعقوب الكِرْمانيّين
وعنه: أبو أحمد الحاكم، وأبو طاهر بن مَحْمِش، وأبو عبدالله بنَ مَنْدَة.
وحديثه بعُلُوٍّ في بلد إصبهان من أربعين السِّلَفيّ لكنّه ضعيف.
قال أبو عليّ الحافظ: قلتُ له: في أيّ سنةٍ وُلدتَ؟
قال: سنة خمسين ومائتين.
فقلت له: مات ابن أبي يعقوب قبل أن تولد بِسَبْعِ سِنين فأعلمه.
وقال الحاكم: كان في أيّامي، ولم أسمع منه.

٣٤٩ - عبد الرحمن بن أحمد بن عبدالله بن محمد البغداديّ[٣].

أبو عبدالله بن الخُتُّلِيّ.
سمع: أباه، وإسماعيل القاضي، وابن أبي الدّنيا، وأبا إسماعيل السُّلَميّ، والبِرْتيّ، وهذه الطّبقة.

---

(١) تقدّمت ترجمته برقم (١٦٠).

(٢) أنظر عن (عبدالله بن يعقوب) في:
ميزان الاعتدال ٢/٥٢٧، والمغني في الضعفاء ١/٣٦٣ رقم ٣٤٣٤، وسير أعلام النبلاء ١٥/٣٦٤ رقم ١٨٧، ولسان الميزان ٣/٢٧٩.

(٣) أنظر عن (عبد الرحمن بن أحمد بن عبدالله) في:
تاريخ بغداد ١٠/٢٩٠، ٢٩١، والإكمال لابن ماكولا ٣/٢٢٠، والأنساب ٥/٤٥، والمنتظم ٦/٣٥١، وسير أعلام النبلاء ١٥/٤٣٦، ٤٣٧، رقم ٢٤٧، وتذكرة الحفّاظ ٣/٨٧٠، ٨٧١، وطبقات الحفّاظ ٣٥٦، ومعجم طبقات الحفاظ ١٠٨ رقم ٨٠٩.

وعنه: الدّارَقُطْنيّ، وأبو الحسين بن البّواب، وأبو القاسم بن الثّلاّج، وأبو عمر الهاشميّ.

وكان ثقة حافظاً عارفاً. سكن البصرة.

قال المحسِّن التّنوخيُ: دخل إلينا أبو عبدالله الخُتّليّ البصرة وليس معه كُتُبه، فحدَّث شهوراً إلى أن لحِقَته كُتُبه، فسمعته يقول: حدَّثت بخمسين ألف حديث مِن حفظي إلى أن لحِقَتْني كُتُبي.

٣٥٠ - عليّ بن سعيد بن الحسن البغداديّ[١].

القزّاز المقريء أبو الحسن، المعروف بابن ذُؤآبة.

كان من جِلّة أهل الأداء، مشهور ضابط محقّق.

قرأ على: إسحاق بن أحمد الخُزَاعيّ، وأبي عبد الرحمن اللّهبيّ، وأحمد ابن فَرَج الضّرير، وابن مجاهد، وطائفة.

وأقرأ القرآن مدّة.

قرأ عليه: أبو الحسن الدّارَقُطْنيّ، وصالح بن إدريس، وعامة أهل بغداد.

قال أبو عَمْرو الدّانيّ: مشهور بالضَّبْط والإتقان، ثقة مأمون.

٣٥١ - عليّ بن محمد[٢].

أبو الحسين المُرّيّ الدّمشقيّ المقريء.

قرأ على: هارون بن موسى الأخفش، وعلى: أبيه محمد بن أحمد المُرّيّ.

وقرأ عليه: سلامة بن الربيع المطرّز، ومحمد بن أحمد بن الجُبنيّ.

ووالده هو محمد بن عمر بن أبان بن الوليد القاضي أبوالحسن الطَّبريّ. ولي قضاء إصبهان مدّة. وحدَّث عن: محمد بن أيّوب بن الضُّرَيْس، وأبي خليفة، والحسن بن سُفْيان، وخلق لقِيَهم بالشّام ومصر والعجم.

وعنه: والد أبي نُعَيْم، ومحمد بن أحمد بن محمد، وأبو بكر بن

---

(١) أنظر عن (علي بن سعيد) في:
غاية النهاية ١/٥٤٣، ٥٤٤ رقم ٢٢٢٦.

(٢) أنظر عن (علي بن محمد المرّي) في:
ذكر أخبار إصبهان ٢/١٦.

المقريء، وغيرهم.

قال أبو نُعَيم الحافظ: كان رأساً في الفقه والحديث والتّصوف. خرج فتولّى بلاد الجبل، رحمه الله تعالى.

٣٥٢ - عمر بن أحمد بن مهديّ[١].

والد الدّارَقُطْنيّ.

قال الخطيب: كان ثقة.

روى عن: إبراهيم بن شَرِيك، وجعفر الفِرْيابيّ.

روى عنه: ابنه.

٣٥٣ - عمر بن سعْد القراطيسيّ[٢].

روى عن: أبي بكر بن أبي الدّنيا.

وعنه: الآجُرّيّ، وابن حَيُّوَيْه، والمَرْزُبانيّ.

وثّقه الخطيب.

٣٥٤ - عيسى بن محمد بن حبيب[٣].

أبو عبدالله الأندلسيّ.

روى بمصر والشّام عن: ياسين بن محمد البجّانيّ، وأحمد بن هارون الإسكندرانيّ، ومحمد بن أحمد بن حمّاد زُغْبَة.

روى عنه: أبو سعيد بن يونس، وأبو الحسين الرّازيّ والد تمّام. وهما أكبر منه؛ ومحمد بن إبراهيم الطَّرَسُوسيّ، وأبو الحسين بن جُمَيْع.

- حرف الميم -

٣٥٥ - محمد بن أحمد بن مخزوم[٤].

---

(١) أنظر عن (عمر بن أحمد) في:
تاريخ بغداد ١١/٢٣٩ رقم ٥٩٨٢.

(٢) أنظر عن (عمر بن سعد) في:
تاريخ بغداد ١١/٢٣٣ رقم ٥٩٧١.

(٣) أنظر عن (عيسى بن محمد) في:
تاريخ علماء الأندلس ١/٣٣٣، ٣٣٤ رقم ٩٨٥، ومعجم الشيوخ لابن جميع ٣٥١، ٣٥٢ رقم ٣٣٤، وجذوة المقتبس ٢٩٧، ٢٩٨، وبغية الملتمس ٤٠١.

(٤) أنظر عن (محمد بن أحمد بن مخزوم) في:

أبو الحسين البغداديّ المقريء.

يروي عن: إسحاق بن سُنَين، وإبراهيم بن الهيثم البلديّ.

وعنه: أبو بكر الأبهريّ.

٣٥٦ ـ محمد بن إبراهيم بن عبدالله بن يعقوب بن زُوْزَان[1].

أبو بكر الأنطاكيّ.

قيل: أصله بغداديّ.

سمع بمصر من: يوسف بن يزيد القراطيسيّ، وأبي عُلاثة محمد بن عَمْرو،

وبالشّام من: محمد بن إبراهيم بن كثير الصُّوريّ، وزكريّا خيّاط السُّنّة، ومحمد بن يحيى حامل كَفَنِه، وطائفة.

وببغداد: بِشْر بن موسى، وجماعة.

روى عنه: أبو أحمد محمد بن عبدالله الدّهّان، وأبو محمد بن ذَكْوان، وأبو الحسين بن جُمَيْع، وأحمد بن عليّ الحلبيّ، وأبو الفَرَج بن إبراهيم النَّصِيبيّ.

وحدَّث بأنطاكيّة، وغيرها. وزُوْزَان بمعجمتين.

٣٥٧ ـ محمد بن أحمد بن عبدالله بن صَفْوة[2].

أبو الحسن المَصّيصيّ.

روى عن: يوسف بن مُسَلّم، وغيره.

وعنه: عليّ بن محمد بن إسحاق الحلبي، وأحمد بن محمد بن عليّ

= تاريخ بغداد ١/٣٢٢ رقم ٣٠١.

(١) أنظر عن (محمد بن إبراهيم) في:
معجم الشيوخ لابن جُمَيع ٨٣ رقم ٢٨، والمؤتلف والمختلف للدارقطني (مخطوطة المتحف البريطاني) ٧١أ، والإكمال لابن ماكولا ٤/١٩٢، ١٩٣، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١٤/٣٨١ب، ٣٨٢أ، و(مخطوطة التيمورية) ٢٣/٦٩، وتهذيب تاريخ دمشق ٧/٢٨٨، وسير أعلام النبلاء ١٥/٣٣٤ رقم ١٧٢، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٤/٥٩ رقم ١٢٥٦، وقد تقدّمت ترجمته في المتوفين سنة ٣٣٣هـ. من هذه الطبقة، برقم (١٠٨).

(٢) أنظر عن (محمد بن أحمد بن عبدالله) في
معجم الشيوخ لابن جُمَيع ٦٣، ٦٤ رقم ٥، والمشتبه في أسماء الرجال ٢/٤١١.

النَّسَويّ، ومحمد بن أحمد بن يعقوب الهاشميّ، وابن جُمَيْع الغسّانيّ.
محلّه الصِّدق.

٣٥٨ ـ محمد بن سعيد بن إسحاق الإصبهانيّ القطّان(١).

سمع: يحيى بن أبي طالب، والحسن بن مُكْرَم ببغداد، وأحمد بن عصام، وجماعة.

وعنه: الحافظ أبو إسحاق بن حمزة، وأحمد بن عُبَيْدالله القصّار، وأبو بكر المقريء، وأبو عبدالله بن مَنْدَة، وعبدالله بن محمد بن مَنْدَة، ومحمد بن أحمد ابن جعفر الأَبَحّ.

ووصفه ابن المقريء بالصّلاح.

٣٥٩ ـ محمد بن عبدالله الشُّعَيْريّ.

أبو الطّيّب النَّيْسابوريّ.

شيخ الحاكم.

٣٦٠ ـ محمد بن عبدالله بن جُبْلَة البغداديّ(٢).

أبو بكر المُضَريّ الطَّرَسُوسيّ.

حدَّث بدمشق عن: الحسن بن عَرَفَة، وصالح بن أحمد بن حنبل، وهشام ابن عليّ السِّيرافيّ.

وعنه: عليّ بن أحمد الشَّرابيّ، وتمّام الرّازيّ، وعبد الرحمن بن أبي نصر.

وقال عبد العزيز الكتّانيّ: حدَّث عن يوسف بن مسلم، وأحمد بن شيبان.
وكان شيخاً فيه نظر.

٣٦١ ـ محمد بن الحسن بن يونس(٣).

---

(١) أنظر عن (محمد بن سعيد) في:
ذكر أخبار إصبهان ٢/٢٧٤.

(٢) أنظر عن (محمد بن عبدالله الطرسوسي) في:
مقدّمة الروض البسام ١/٤٠ رقم ١٢٤، وتاريخ بغداد ٥/٤٥٢ رقم ٢٩٨٦، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١٥/ورقة ٢٥٧أ، ب، وميزان الاعتدال ٣/٦٠٥، ولسان الميزان ٥/٢٢٧.

(٣) أنظر عن (محمد بن الحسن) في:

الأمام أبو العبّاس الكوفيّ المقرىء النَّحْويّ.

قرأ القرآن على: إسماعيل القاضي، والحسن بن عِمران الشّحّام صاحبَي قالون.

وعلى: عليّ بن الحسن التّميميّ صاحب محمد بن غالب الصَّيْرفيّ.

وتصدّر بالكوفة.

قرأ عليه: عبد الغفّار بن عُبَيْدالله الخصيبيّ، ومحمد بن محمد بن فيروز الكُرْجيّ.

وعلى: محمد الشّاهد، والقاضي أبو عبدالله محمد بن عبدالله الجُعْفيّ الهَرَوانيّ، وأبو الحسن محمد بن جعفر التّميميّ النَّحْويّ ابن النّجّار، وغيرهم.

٣٦٢ - محمد بن جعفر بن محمد بن المُسْتَفاض[1].

أبو الحسن بن الفِرْيابيّ.

عِداده في البغداديّين، ثمّ نزل حلب.

وحدَّث عن: عبّاس الدُّوريّ، وإسحاق بن سيّار النَّصِيبيّ، ومحمد بن أحمد بن الجُنَيْد، وإسماعيل القاضي وروى عنه رواية قالون.

حدَّث عنه: عبد المنعم بن غَلْبُون، وعليّ بن محمد بن إسحاق الحلبيّ، وأبو حفص بن شاهين، وعمر بن إبراهيم الكتّاني، وآخرون.

وعاش دهراً. فإنّه وُلِد سنة ٢٤٧.

وثّقة أبو بكر الخطيب[2].

وآخر من حدَّث عنه ابن جُمَيْع الغسّانيّ[3].

٣٦٣ - محمد بن جعفر بن محمد بن عضام الأنصاريّ النَّسَفيّ.

شيخ مُعَمَّر.

= معرفة القراء الكبار ١/٢٨٨، ٢٨٩ رقم ٢٠٣، والوافي بالوفيات ٢/٤٣٦، وغاية النهاية ٢/١٢٥، ١٢٦، وبغية الوعاة ١/٩٠ رقم ١٤٢.

(١) أنظر عن (محمد بن جعفر) في:
معجم الشيوخ لابن جميع ٩٣ رقم ٣٩، وتاريخ بغداد ٢/١٤١ رقم ٥٥، والمنتظم ٦/٢٩٩، ومعرفة القراء الكبار ١/٣٠٠ رقم ٢١٣، وغاية النهاية ٢/١١ رقم ٢٨٩٨.

(٢) في تاريخه.

(٣) في معجم الشيوخ ٩٣.

روى عن: أبي عبدالله البخاريّ أربعة عشر حديثاً.
قال جعفر المستغفريّ: وهو آخر من روى عنه فيما أعلم.

٣٦٤ ـ محمد بن إسماعيل[١].

أبو الحسن الرّازيّ المؤدّب.
نزيل بغداد.
روى عن: أبي حاتم موسى بن نصر، وإبراهيم الحربيّ.
وعنه: ابن رزقَوَيْه، وأبو عليّ بن شاذان. يؤخّر.

٣٦٥ ـ محمد بن عبدالله الحربيّ[٢].

المقريء أبو عبدالله. وقيل: محمد بن جعفر.
قرأ على: أحمد بن سهل الأُشْنانيّ، وأبي جعفر أحمد بن عليّ البزّاز. وكان من جِلّة أصحابهما. مجوِّداً لحرف عاصم.
قرأ عليه الدّارَقُطْنيّ، فقال وحدُه: محمد بن عبدالله.
وقرأ عليه: أحمد بن نصر الشّذائيّ، ومحمد بن أحمد الشّنَبُوذيّ، وعمر ابن إبراهيم الكتّانيّ فقالوا: محمد بن جعفر.
وكان من صُلَحاء المقرئين.

٣٦٦ ـ محمد بن عليّ بن محمد.

أبو بكر النَّيْسابوريّ.
سمع: عيسى بن أحمد العسقلانيّ.
وعنه: أبو عبدالله بن مَنْدَة.

ـ حرف الياء ـ

٣٦٧ ـ يزيد بن إسماعيل[٣].

---

(١) أنظر عن (محمد بن إسماعيل) في:
تاريخ بغداد ٢/٥٠ رقم ٤٤٨.

(٢) أنظر عن (محمد بن عبدالله الحربي) في:
معرفة القراء الكبار ١/٣٠٢ رقم ٢١٦، وغاية النهاية ٢/١١ رقم ٢٨٩٧ وفيه «الجُربي» بضم الجيم، و٢/١٧٦، ١٧٧، رقم ٣١٥٠ وفيه: «محمد بن عبدالله بن جعفر... الحربي».

(٣) أنظر عن (يزيد بن إسماعيل) في: =

أبو بكر الخلّال.

سمع: عبدالله بن أيّوب المخرّميّ، وأحمد بن منصور الرماديّ، والتّرقُفيّ.

وعنه: أبو عمر الهاشميّ القاضي، وعليّ بن القاسم النّجّاد، وعليّ بن أحمد البزّاز البصْريّون، شيوخ الخطيب.

قال الخطيب: ثقة سكن البصرة.

٣٦٨ - يزيد بن محمد بن إياس[1].

أبو زكريّا الأزْديّ الحافظ. مؤرِّخ الموصل وقاضيها.

سمع: إسحاق الحربيّ، ومحمد بن أحمد بن أبي المُثَنّى، وعُبَيْد بن عثّام، ومُطَيَّناً، وخلقاً سواهم.

وولي قضاء الموصل. وكان يُعرف بابن زُكْرة.

روى عنه: المظفّر بن محمد الطُّوسيّ، ومحمد بن أحمد بن جُمَيْع، ونصْر بن أبي نصْر الطُّوسيّ العطّار.

وقع لنا حديثه بعُلُوّ.

* * *

آخر الطبقة الرابعة والثلاثين

(بعون الله وتوفيقه، تم تحقيق هذا الجزء من «تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام» للمؤرخ الحافظ شمس الدين الذهبي - رحمه الله - وتخريج أحاديثه وأشعاره، وضبط نصّه، والتعليق عليه، والإحالة إلى المصادر وتوثيقه، على يد طالب العلم وخادمه الأستاذ الدكتور الحاج «أبي غازي عمر عبد السلام تدمري» أستاذ التاريخ الإسلامي في الجامعة اللبنانية، الطرابلسي مولداً وموطناً، ووافق الفراغ منه بعد ظهر يوم الأحد الواقع في التاسع عشر من شهر ربيع الآخر سنة ١٤١٢ هـ. الموافق للسابع والعشرين من شهر تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٩١ م.، وذلك بمنزله بساحة النجمة، من مدينة طرابلس الشام المحروسة، حفظها الله وجعلها دار أمان مطمئنة بحفظه ورعايته، وثغراً ورباطاً للمسلمين، وموئلاً للعلم والعلماء، وهو الموفق لكل خير).

= تاريخ بغداد ١٤/ ٣٥٠ رقم ٧٦٦٨.

(١) أنظر عن (يزيد بن محمد) في:
معجم الشيوخ لابن جُمَيع ٣٧٩ رقم ٣٧٣، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٣٨٦، ٣٨٧ رقم ٢٠٩، وتذكرة الحفاظ ٣/ ٨٩٤، ٨٩٥، وطبقات الحفاظ ٣٦٦، ومعجم طبقات الحفاظ ١٨٩ رقم ٨٣١.



للحافظ المؤرخ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي
المتوفى سنة ٧٤٨هـ

حوادث ووفيات

٣٤١ - ٣٥٠ هـ.

بسم الله الرحمن الرحيم

الوقائع الكائنة في الطبقة الخامسة والثلاثين

سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة[1]

[تعزير القائلين بالتناسخ]

فيها اطّلع أبو محمد المهلَّبيّ على قومٍ من التّناسُخِيّة فيهم شابٌّ يزعم أنّ روح عليّ رضي الله عنه انتقلت إليه. وفيهم امرأة تزعمُ أنّ روح فاطمة عليها السّلام انتقلت إليها. وفيهم آخر يدّعي أنّه جبريل، فضُرِبوا فتعزّروا بالإنتماء إلى أهل البيت، فأمر مُعِزّ الدّولة، بإطلاقهم لمَيْله إلى أهل البيت[2].

وهذا كان من أفعاله الملعونة.

[أَخْذُ الروم سَرُوج]

وفيها أخذت الرّوم سَرَوج[3]، فقتلوا وسبوا وأخربوا البلد[4].

[الحجّ هذا الموسم]

وحجّ بالنّاس أحمد بن عمر بن يحيى العلويّ[5].

[وفاة المنصور إسماعيل بن القائم]

وفي آخر شوّال مات المنصور أبو الطاهر إسماعيل ابن القائم محمد بن

---

(١) كتب بجانبها في الأصل: «٣٤١».

(٢) المنتظم لابن الجوزي ٦/٣٧١، العبر ٢/٢٥٦، مرآة الجنان ٢/٣٣٣، النجوم الزاهرة ٣/٣٠٧، تاريخ الخلفاء ٣٩٩، شذرات الذهب ٢/٢٥٨.

(٣) سَرُوج: بفتح السين المهملة وضم الراء. بلدة قريبة من حَرّان في ديار مصر. (معجم البلدان).

(٤) تكمِلة تاريخ الطبري ١/١٦٦، تجارب الأمم ٢/١٤٣، والعيون والحدائق ج ٤ ق ٢/١٩٥، الكامل في التاريخ ٨/٤٩٩، نهاية الأرب ٢٣/١٨٩، المختصر في أخبار البشر ٢/١٠٠، دول الإسلام ١/٢١٢، العبر ٢/٢٥٦، تاريخ ابن الوردي ١/٢٨٥، مرآة الجنان ٢/٣٣٣، البداية والنهاية ١١/٢٢٥، النجوم الزاهرة ٣/٣٠٨، شذرات الذهب ٢/٣٥٨.

(٥) المنتظم ٦/٣٧٠، الكامل في التاريخ ٨/٥٠٦ (حوادث سنة ٣٤٢ هـ.)، النجوم الزاهرة ٣/٣٠٨.

عَبَيْد صاحب المغرب بالمنصوريّة الّتي مصّرها. وصلّى عليه وليُّ عهده أبو تميم مَعَدّ بن المنصور الملقّب بالمعزّ لدين الله.

وكان بعيد الغَوْر، حادّ الذِّهْن، سريع الجواب عاش أربعين سنة، وبقي في السَّلْطَنة سبعة أعوام وأيّام. وخلّف خمسة بنين وخمس بنات. وكان فصيحاً مُفَوَّهاً يخترع الخطبة. حارب آبن كَيْداد ولم يزل حتّى أسَره، ومات في حبْسه فسلخ جلدَه وحشاه تِبْناً، ثمّ صلبه وأحرَقه. وأحسَن السّيرة وأبطل مظالم أبيه. وقام بعده ابنُه المُعِزّ فأحسن السّيرة فأحبّه النّاسُ، وصفت له المغرب، وافتتح مصر وبنى القاهرة(1).

[وفاة أبي الخير التيناتي]

وفيها أو قريباً منها تُوُفّي العابد القُدْوة أبو الخير التِّينَاتيّ الأقطع صاحب الكرامات(2). وستأتي ترجمته رحمه الله تعالى.

---

(1) العيون والحدائق ج ٤ ق ١٩٦/٢، تاريخ حلب للعظيمي ٢٩٥ (باختصار شديد)، الكامل في التاريخ ٤٩٧/٨ - ٤٩٩، نهاية الأرب ١٨٩/٢٣ (باختصار شديد)، المختصر في أخبار البشر ٩٩/٢، ١٠٠، دول الإسلام ٢١٢/١، وتاريخ ابن الوردي ٢٨٥/١، النجوم الزاهرة ٣٠٨/٣، تاريخ الخلفاء ٣٩٩. وستأتي ترجمته في الوفيات.

(2) المنتظم ٣٧٦/٦، ٣٧٧ رقم ٦٢٦ (في وفيات سنة ٣٤٣ هـ)، الكامل في التاريخ ٥٣٣/٨ (في وفيات سنة ٣٤٩ هـ.)، المختصر في أخبار البشر ١٠٢/٢ (في وفيات سنة ٣٤٩ هـ.)، تاريخ ابن الوردي ٢٨٨/١ (في وفيات سنة ٣٤٩ هـ.)، النجوم الزاهرة ٣٠٨/٣ (سنة ٣٤١ هـ.)، بدائع الزهور ج ١ ق ١٧٩/١ (حوادث سنة ٣٤٣ هـ.).
وستأتي ترجمته في آخر وفيات هذا الجزء.

سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة

[أسْر سيف الدولة لابن الدُمُسْتُق]

فيها عاد سيف الدّولة من الرّوم سالماً مؤيَّداً غانماً قد أسرَ قسطنطين بن الدُّمُسْتُق[1].

[محاربة ابن محتاج لابن بُوَيْه]

وفيها جاء صاحب خُراسان ابن محتاج إلى الرّيّ محارباً لابن بُوَيْه، وجرت بينهما حروب. وعاد إلى خُراسان[2].

[محنة ابن بهزاد السّيرافي]

وفيها كانت بمصر محنة أحمد بن بُهْزاد بن مِهران السِّيرافيّ المحدِّث. أقام يُملي بمصر زماناً. فأملى في داره حديث الشّاكّ الذي جاء إلى عليّ رضي الله عنه فقال: إني شككتُ في شيء. فقال: سَلْ. وأجابه.

فقام جماعةٌ مِن المالكيّة وَشَكوه إلى أبي المِسْك كافور الإخشيديّ، فردَّ الأمر إلى الوزير أبي الفضل بن حِنْزابَه. فحضر عنده القُضاة والفقهاء فَكتبوا كلّهم أنَّ مَن حدَّث بهذا الحديث فليس بثقةٍ أن يؤخذ عنه. فآمتنع أبو بكر بن

(١) تكملة تاريخ الطبري ١/١٦٧، تاريخ حلب للعظيمي ٢٩٥، ديوان أبي الطيّب المتنبيّ (الطبعة الأوروبية) ٣٠٦، يتيمة الدهر ١/٢٢، تاريخ الأنطاكي (بتحقيقنا) ٨٣، ٨٥، ديوان أبي فراس ٢/١٦١ (نشره الدكتور سامي الدهان)، المنتظم ٦/٣٧٢، الكامل في التاريخ ٨/٥٠٨، دول الإسلام ١/٢١٢، العبر ٢/٢٥٨، البداية والنهاية ١١/٢٢٧، النجوم الزاهرة ٣/٣٠٩، شذرات الذهب ٢/٣٦١، نخب تاريخية عن سيف الدولة ٩٨.

(٢) تكملة تاريخ الطبري ١/١٦٨، تجارب الأمم ٢/١٥٤ ـ ١٥٦، الكامل في التاريخ ٨/٥٠٧ و٥٠٩ (حوادث سنة ٣٤٣ هـ.)، دول الإسلام ١/٢١٢، العبر ٢/٢٥٨، النجوم الزاهرة ٣/٣٠٩.

الحدّاد أنّ يُفتي بذلك. وعُنِّف ابن بُهْزاد ومُنع من الحديث.

وقال أبو جعفر أحمد بن عون الله القُرْطُبيّ: قَرَصَ لي عثمانَ رضي الله عنه وأشار إلى ما لا يحلّ اعتقاده، فتركته.

وقال أبو عمر الطَّلَمَنْكِيّ[1]: أملى على أهل الحديث حديثاً مُنْكَراً متضمّناً مخالفةَ الجماعة، فقال: أجيفوا البابَ ما أمْلَيتُه من ثلاثين سنة. فاستشعر القوم، فقاموا عليه لمّا أملاه، ومُنِع من التَّحديث.

ثمّ إنّه تعصَّب له قومٌ من الفُرْس، فأُذِن له بالحديث. وقد وثَّقه جماعةٌ. وروى عن الرّبيع المراديّ. وتُوُفّي في شَعبان سنة ستٍّ وأربعين.

حديثه بعُلُوٍّ في «الخِلَعِيّات».

[أسْرُ ابن الدُمُسْتُق]

وأسَر سيفُ الدّولة ابن الدُّمُسْتُق، كما ذكرنا، في وقعةٍ كانت بينه وبين أبيه[2]. وكان الّذي أسره ثواب العُقَيْليّ، فدخل سيف الدّولة حلب، وابن الدُّمُسْتُق بين يديه. وكان مليح الصُّورة، فبقي عنده مكرّماً حتّى مات[3].

[وفاة الحسن بن طُغْج]

وفيها تُوُفّي الحسن بن طُغْج أبو المظفَّر أخو الإخشيد. ولي إمرة دمشق مرَّتين، ثمّ ولي إمرة الرّملة، وبها مات[4].

---

(١) رواية الطلمنكيّ هذه سيعيدها المؤلِّف ـ رحمه الله ـ في ترجمة ابن بُهْزاد الآتية في هذا الجزء برقم (٥٧٠).

(٢) ديوان المتنبيّ ٣٠٦، يتيمة الدهر ١/ ٢٢، تاريخ الأنطاكي ٨٤، الكامل في التاريخ ٨/ ٥٠٨.

(٣) تاريخ الأنطاكي ٨٤، زبدة الحلب ١/ ١٢٣، ١٢٤، الكامل في التاريخ ٨/ ٥٠٨، الأعلاق الخطيرة في ذكر أمراء الشام والجزيرة لابن شدّاد (المخطوط) ج ١/ ٢٥٩ حوادث سنة ٣٤٢ هـ.، كنوز الذهب لابن العجمي (مخطوط)، الورقة ٢٤، العبر ٢/ ٢٥٨، النجوم الزاهرة ٣/ ٣٠٩، شذرات الذهب ٢/ ٣٦١.

(٤) أنظر عنه في: ولاة مصر للكندي ٣٠٥ ـ ٣١١، والولاة والقضاة، له ٢٨٧ ـ ٢٨٩، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٤، ٢٩٥، ٥٦١، ٥٦٧، وأمراء دمشق في الإسلام ٢٧ رقم ٨٩، والنجوم الزاهرة ٣/ ٣١٠، مصر في عهد الطولونيين والإخشيديين للأستاذة سيدة كاشف ١٧٠، ومدينة الرملة للدكتور صادق أحمد داود جودة، ص ٩٢.

سنة ثلاثٍ وأربعين وثلاثمائة

[وقعة سيف الدولة والدُّمُسْتُقَ]

فيها كانت وقعة عظيمة بين سيف الدّولة وبين الدُّمُسْتُق على الحَدَث. وكان الدُّمُسْتُق قد جمع أُمماً من التُّرْك والرّوس والبُلْغار والخَزَر، فكانت الدَّبْرة عليه، وقُتِل معظم بطارقته، وهربَ هو وأُسِر صهرُه وجماعة من بطارقته. وأمّا القتلى فلا يُحْصَوْن. وغنِم سيف الدّولة عسكرهم بما فيه(١).

[خطبة ابن محتاج للمطيع]

وفيها خطب أبو عليّ بن محتاج صاحب خُراسان للمطيع، ولم يكن خطبَ له قبل ذلك. وبعث له المطيع اللّواء والخِلَع(٢).

[مرض مُعِز الدولة]

وفيها مرض مُعِزّ الدّولة بعلّة الإنعاظ(٣) الدّائم، وأُرجِفَ بموته واضطّربت بغداد. فركب بكُلْفة ليسكِّن النّاس(٤).

---

(١) تكملة تاريخ الطبري ١/١٦٩، تاريخ حلب للعظيمي ٢٩٥، ديوان المتنبيّ، القصيدة ١٣٧، يتيمة الدهر ١/٢٢، ٣٢، ديوان السَّريّ الرفّاء ٢/١٨٩، تاريخ الأنطاكي ٨٤، ٨٥، المنتظم ٦/٣٧٥، الكامل في التاريخ ٨/٥٠٨، زبدة الحلب ١/١٢٥، تاريخ مختصر الدول لابن العبري ١٦٨، نهاية الأرب ٢٦/١٤٠، نهر الذهب للغزّي ٣/٥٥، المختصر في أخبار البشر ٢/١٠٠، دول الإسلام ١/٢١٢، العبر ٢/٢٦١، ٢٦٢، تاريخ ابن الوردي ١/٢٨٦، البداية والنهاية ١١/٢٢٧، ٢٢٨، النجوم الزاهرة ٣/٣١١، شذرات الذهب ٢/٣٦٥.

(٢) تكملة تاريخ الطبري ١/١٦٩، العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/١٩٨، الكامل في التاريخ ٨/٥٠٧، النجوم الزاهرة ٣/٣١١، تاريخ الخلفاء ٣٩٩.

(٣) الإنْعاظ: من الأدواء العارضة في مذاكير الرجال. وفي تجارب الأمم ٦/١٥٨، والكامل في التاريخ ٨/٥١٠ يقال له: قريافسس، وفرياقسمس».

(٤) المنتظم ٦/٣٧٥، الكامل في التاريخ ٨/٥١٠ (في حوادث سنة ٣٤٤ هـ.)، النجوم الزاهرة ٣/٣١١.

[الوحشة بين أنوجور وكافور]

وفيها وقعت الوحشة بين أنوجور بن الأخشيد وبين كافور[1] وسببه أنّ قوماً كلّموا ابن الإخشيد وقالوا: قد آحتوى كافور على الأموال، وتفرَّد بتدبير الجيوش، واقتطع أموال أبيك، وأنتَ معَه مقهور. وزيَّنوا له الكَيْد، وحملوه على التّنكُّر له، ولزِم الصَّيد والتَّباعد فيه إلى المحلّة وغيرها، والجلوس إذا رجع في بستانه منهمكاً في اللّعب واللَّهْو. فلمّا كان في حادي عشر المحرَّم علمت والدة أبي القاسم أنوجور أنّ ابنها الليلة على المسير إلى الرّملة، فقلِقَت لذلك، وأرسلت أبا المِسْك كافور بالمُضِيّ إليه فلم يفعل، بل أرسل إليه برسالات بليغة، وبعثت أمُّه إليه تخوّفه الفتنة وتنصحه. ثمّ طابت نفسه واصطلحوا.

[وفاة نوح بن نصر الساماني]

وفيها توفي الأمير نوح بن نصر ببُخَارَىٰ في جُمَادَى الأولى[2].

---

(١) الخبر حتى هنا في: ولاة مصر للكندي ٣١٣.

(٢) تجارب الأمم ٢/١٥٦، ١٥٧، تاريخ سِنِيّ ملوك الأرض ١٨٩، الكامل في التاريخ ٨/٥٠٨، تاريخ مختصر الدول لابن العبري ١٦٨، نهاية الأرب ٢٥/٣٥٦، المختصر في أخبار البشر ٢/١٠٠، تاريخ ابن الوردي ١/٢٨٦، البداية والنهاية ١١/٢٢٨، النجوم الزاهرة ٣/٣١١. وستأتي ترجمته في الوفيات برقم (٤٧١).

سنة أربع وأربعين وثلاثمائة

[إنعقاد إمرة الأمراء لبختيار]

في المحرَّم عقد معِزّ الدّولة إمرة الأمراء لابنه أبي منصور بختيار[1].

[مهاجمة صاحب خراسان لركن الدولة]

وفيهَا تحرَّك صاحبُ خُراسان على رُكْن الدّولة فَنَجدَه أخوه بجيش مِن العراق[2].

[دخول ابن ماكان الدّيلميّ إصبهان واعتقاله]

وفيها دخل ابن ماكان الدَّيْلَميّ، أحد قوَّاد صاحب خُراسان، إلى إصبهان، فنزح عنها أبو منصور بن رُكْن الدّولة، فتبِعه ابن ماكان فأخذ خزائنه. وعارضه أبو الفضل بن العميد وزير رُكْن الدّولة ومعه القرامطة، فأوقعوا به وأثخنوه بالجراح، وأسروا قوّاده، وحملوه إلى القلعة. وصارَ ابنُ العميد إلى إصبهان فأوقع بمن فيها من أصحابه ورجَع إليها أبو منصور بُوَيْه[3].

[الوباء بالريّ]

وفيها وقع وباء عظيم بالرِّيّ. وكان أبو عليّ بن محتاج صاحب خُراسان قد نازلها فمات في الوباء[4].

---

(١) تكملة تاريخ الطبري ١/١٧٠، تجارب الأمم ٢/١٥٨، العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/١٩٩، ٢٠٠، المنتظم ٦/٣٧٧، البداية والنهاية ١١/٢٢٩، النجوم الزاهرة ٣/٣١٢.

(٢) الكامل في التاريخ ٨/٥١١، النجوم الزاهرة ٣/٣١٢.

(٣) الكامل في التاريخ ٨/٥١١، النجوم الزاهرة ٣/٣١٢، ٣١٣.

(٤) تكملة تاريخ الطبري ١/١٧٠، تجارب الأمم ٢/١٦١، تاريخ سِنيّ ملوك الأرض ١٤٨، الكامل في التاريخ ٨/٥١٢، العبر ٢/٢٦٣، تاريخ ابن الوردي ١/٢٨٦، النجوم الزاهرة ٣/٣١٣، شذرات الذهب ٢/٣٦٦.

[إصابة ابن مُقْلة بالفالج]

وفيها فُلِج أبو الحسين عليّ بن أبي عليّ بن مُقْلَة وأُسْكِت وله تسعٌ وثلاثون سنة[1].

[عهد المطيع ولواؤه لصاحب خراسان]

وفيها ورد رسول أبي الفوارس عبد الملك بن نوح صاحب خُراسان، فبعث إليه المطيع بالعهد واللّواء[2].

[الزلزلة في مصر]

وفيها زُلزِلت مصر زلزلة صَعْبة هدمت البيوت، ودامت مقدار ثلاث ساعات زمانيّة، وفزع النّاسُ إلى اللهِ بالدُّعاء[3].

---

(١) تاريخ حلب للعظيمي ٢٩٦، ٢٩٧ وفيه مات ابن مقلة بالفالج، (حوادث سنة ٣٤٦ هـ.)، المختصر في أخبار البشر ٢/١٠٠، النجوم الزاهرة ٣/٣١٣.

(٢) تكملة تاريخ الطبري ١/١٧٠، تجارب الأمم ٢/١٦١.

(٣) قال القلقشندي في (مآثر الإنافة ١/٣٠٥): إن الأرض زُلزِلت في سنة أربع وأربعين مرتين في شهر واحد. ولكنه لم يوضح أين كانت الزلزلة.
والخبر في: النجوم الزاهرة ٣/٣١٣، وكشف الصلصلة عن وصف الزلزلة للسيوطي ١٧٤، وتاريخ الخلفاء، له ٣٩٩، وحسن المحاضرة، له أيضاً ٢/١٤٩.

سنة خمس وأربعين وثلاثمائة

[زيادة اقطاع الوزير المهلّبيّ]

وفيها زاد الملك مُعِزّ الدّولة في إقطاع الوزير أبي محمد المهلَّبيّ وعظُم قدره عنده[1].

[إيقاع الروم بأهل طَرَسوس]

وفيها أوقع أهل الرّوم بأهل طَرَسُوس وقتلوا وسَبوا، وأحرقوا قُراها[2].

[خروج روزبهان الديلمي على معزّ الدولة]

وفيها خرج رُوْزْبَهان الدَّيْلميّ على مُعِزّ الدّولة وآنحاز المهلَّبيّ بمن معه، فخرج مُعِزّ الدّولة لقتال رُوْزْبَهان. وآنحدر بعده المطيع لله. ثمّ ظفر مُعِزّ الدّولة برُوزْبَهان في المصافّ وبِهِ ضَرَبات، وأَسَرَ قوّاده.

وقدِم بغداد ورُوزْبهان على جَمَل، ثمّ غُرِّق[3].

[غزوة سيف الدولة للروم]

وفيها غزا سيف الدّولة بلادَ الرّوم، وآفتتح حصوناً وسبى[4] وغنِم، وعاد إلى حلب[5].

---

(١) تجارب الأمم ٢/١٦٢، تاريخ الأنطاكي ٨٦، المنتظم ٦/٣٨٠، النجوم الزاهرة ٢/٣١٤.

(٢) المنتظم ٦/٣٨٠، الكامل في التاريخ ٨/٥١٨، دول الإسلام ١/٢١٣، العبر ٢/٢٦٦، مرآة الجنان ٢/٣٣٧، النجوم الزاهرة ٣/٣١٤، شذرات الذهب ٢/٣٦٩.

(٣) تكملة تاريخ الطبري ١/١٧١، تجارب الأمم ٢/١٦٢ - ١٦٦، العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/٢٠٠، وما بعدها، تاريخ حلب للعظيمي ٢٩٧، الكامل في التاريخ ٨/٥١٤ - ٥١٦، نهاية الأرب ٢٦/١٨٩، دول الإسلام ١/٢١٣، العبر ٢/٢٦٦، البداية والنهاية ١١/٢٣٠، النجوم الزاهرة ٣/٣١٤، ٣١٥، شذرات الذهب ٢/٣٦٩.

(٤) في الأصل (سبا).

(٥) تاريخ الأنطاكي ٨٧، الكامل في التاريخ ٨/٥١٧، المختصر في أخبار البشر ٢/١٠١، تاريخ =

[غارة الروم على نواحي ميّافارقين]

ثمّ أغارت الروم على نواحي مَيّافارِقين[1].

[وفاة أمّ المطيع لله]

وفيها تُوُفّيت أمّ المطيع لله بعِلّةِ الاستسقاء[2].

= ابن الوردي ١/٢٨٧، البداية والنهاية ١١/٢٣٠، النجوم الزاهرة ٣/٣١٥.

(١) الكامل في التاريخ ٨/٥١٧، النجوم الزاهرة ٣/٣١٥.

(٢) النجوم الزاهرة ٣/٣١٥ وفيه اسمها «مَشْعَلَة».

سنة ستٍّ وأربعين وثلاثمائة

[ظهور جبال وجُزُر في البحر]

فيها نقصَ البحرُ ثمانين ذراعاً[1]، وظهر فيه جبال وجزائر لم تُعهد. وكان العام قليل المطر جدّاً[2].

[الزلازل بالري]

وكان بالرّيّ ونواحيها زلازل عظيمة[3].

[الإنخساف بالطالقان]

وخُسِف ببلد الطَّالَقَان[4] في ذي الحجّة، ولم يُفْلت من أهلها إلّا نحو ثلاثين رجلاً.

---

(١) في تجارب الأمم: «باعاً»، وفي: تاريخ الزمان لابن العبري ٦٠ «نحو ثلاثمائة ذراع»، وفي: البداية والنهاية ١١/٢٣٢: «ثمانين ذراعاً، ويقال باعاً».

(٢) تجارب الأمم ٢/١٦٧، العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/٢٠٩ وفيه ورد خبر في سنة ٣٤٥ هـ. نصُّه: «وفيها كانت في البحر أهوال وفِتَن وأمور عظيمة»، المنتظم ٦/٣٨٤، الكامل في التاريخ ٨/٥٢٠، نهاية الأرب ٢٣/١٨٩، العبر ٢/٢٦٩، ٢٧٠، تاريخ ابن الوردي ١/٢٨٧، مرآة الجنان ٢/٣٣٩، البداية والنهاية ١١/٢٣٢، النجوم الزاهرة ٣/٣١٧ وفيه: «لم تَعُدّ» بدل «لم تُعْهَد» ثم قال: لعلّه البحر المالح، تاريخ الخلفاء ٣٩٩، شذرات الذهب ٢/٣٦٩.

(٣) تجارب الأمم ٢/١٦٧، العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/٢١٢ (حوادث سنة ٣٤٧ هـ.)، تاريخ حلب للعظيمي ٢٩٧، المنتظم ٦/٣٨٤، الكامل في التاريخ ٨/٥٢١، دول الإسلام ١/٢١٣، مرآة الجنان ٢/٣٣٩، البداية والنهاية ١١/٢٣٢، النجوم الزاهرة ٣/٣١٧، كشف الصلصلة عن وصف الزلزلة ١٧٥، تاريخ الخلفاء ٣٩٩.

(٤) الطَّالَقَان: بعد الألف لام مفتوحة وقاف، وآخره نون. بلدتان إحداهما بخراسان بين مرو الرُّذ وبلخ، بينها وبين مرو الرّوذ ثلاث مراحل. وقال الإصطخري: أكبر مدينة بطخارستان طالقان. وهي في مستوى من الأرض وبينها وبين الجبل غلوةُ سهم. (معجم البلدان ٤/٦).

وخُسِف بخمسين ومائة قرية من قُرَى الرِّيّ، واتّصل الأمر إلى حُلوان فخُسِف بأكثرها.

وقذفتِ الأرضُ عظام الموتى، وتفجَّرت منها المياه[1].

وتقطّع بالرّيّ جبل[2].

وعُلِّقت قريةٌ بين السّماء والأرض بمن فيها نصف نهار، ثمّ خُسِف بها[3].

وانخرقت الأرض خروقاً عظيمة، وخرج منها مياه منتنة ودخان عظيم[4].

هكذا نقل ابن الجَوْزيّ[5] فالله أعلم.

[وفاة أبي العباس الأصمّ]

وفيها تُوُفّي أبو العبّاس الأصمّ محدِّث خُراسان في ربيع الأوّل، وقد ناهز المائة[6].

---

(١) العيون والحدائق ج٤ ق٢ /٢١٢ (حوادث سنة ٣٤٧ هـ.)، الكامل في التاريخ ٨/٥٢١ وفيه حتى الزلزلة بالطالقان فقط، وانظر: نهاية الأرب ٢٣/١٨٩، ١٩٠ باختلاف الرواية، والعبر ٢/٢٧٠.

(٢) في العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/٢١٢ (حوادث سنة ٣٤٧ هـ.): «وتقطّع جبل بحُلْوان قطعة قطعة».

(٣) حتى هنا في: مرآة الجنان ٢/٣٣٩، ٣٤٠.

(٤) العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/٢١٢ (حوادث سنة ٣٤٧ هـ)، دول الإسلام ١/٢١٣، ٢١٤، النجوم الزاهرة ٣/٣١٧، كشف الصلصلة ١٧٥، تاريخ الخلفاء ٣٩٩، ٤٠٠، شذرات الذهب ٢/٣٧١.

(٥) يقول خادم العلم محقّق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري»: إنّ الموجود في (المنتظم لابن الجوزي ٦/٣٨٤) هو: «ونقص البحر في هذه السنة ثمانين ذراعاً وظهرت فيه جبال وجزائر لا تُعرف ولا سُمع بها، وفي ذي الحجّة ورد الخبر بأنه كان بالريّ ونواحيها زلزلة عظيمة مات فيها خلق كثير من الناس».
أما خبر الخَسْف بالطّالَقَان وقَذف الأرض لعظام الموتى، وتقطُّع الري، وتعلّق قرية بين السماء والأرض، وخروج المياه المنتنَة. فهو ليس عند ابن الجوزي وإنما في كتاب (العيون والحدائق) لمؤرّخ مجهول.
وقد عاد المؤلّف الذهبي - رحمه الله - ونسب هذا الخبر لابن الجوزي في «المنتظم» (دول الإسلام ١/٢١٢) أما في كتابه (العِبَر ٢/٢٧٠) فقال: «إنما نقلت هذا ونحوه، للفرجة لا للتصديق والحجّة، فإن مثل هذا الحادث الجَلَل، لا يكفي فيه خبر الواحد الصادق، فكيف وإسناد ذلك معدوم منقطع». وقد نقل ابن تغري بردي رواية المؤلّف - رحمه الله - كما هي هنا نقلاً عن ابن الجوزي أيضاً، فليُراجع ومثله فعل السيوطي في (تاريخ الخلفاء ٣٩٩، ٤٠٠).

(٦) المنتظم ٦/٣٨٦ رقم ٦٤٧، وستأتي ترجمته ومصادرها في الوَفَيَات برقم (٦١٠).

سنة سبْع وأربعين وثلاثمائة

[عودة الزلازل بحُلوان]

فيها عادت الزّلازل بحُلوان وقِمَم الجبال، فأتلفت خلقاً عظيماً، وهدمت الحصون[1].

[هجوم الجراد]

وجاء جرادٌ طبَّقَ الدُّنيا، فأتى على جميع الغلّات والأشجار[2].

[خروج الروم إلى آمد وغيرها]

وفي ربيع الأوّل خرجت الرّوم إلى آمِد وأرْزَن[3] ومَيّافارِقِين، ففتحوا حصوناً كثيرة، وقتلوا خلائق، وهدموا سُمَيْسَاط[4].

[شغب الترك والدّيلم على ناصر الدولة]

وفي ربيع الآخر شَغَب التُّرْك والدَّيْلم بالمَوْصِل على ناصر الدّولة،

---

(١) تجارب الأمم ٢/١٦٨، العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/٢١٠، المنتظم ٦/٣٨٧، تاريخ الزمان ٦٠، البداية والنهاية ١١/٢٣٢، ٢٣٣، مآثر الإنافة ١/٣٠٥، النجوم الزاهرة ٣/٣١٩، كشف الصلصلة ١٧٥، تاريخ الخلفاء ٤٠٠، شذرات الذهب ٢/٣٧٤.

(٢) المنتظم ٦/٣٨٧، تاريخ الزمان لابن العبري ٦٠ (في حوادث سنة ٣٤٦ هـ.) ثم في (حوادث سنة ٣٤٨ هـ.) ص ٦١، البداية والنهاية ١١/٢٣٣، النجوم الزاهرة ٣/٣١٩، تاريخ الخلفاء ٤٠٠.

(٣) أرْزَن: بالفتح ثم السكون وفتح الزاي، ونون. مدينة مشهورة قرب خلاط، ولها قلعة حصينة، وكانت من أعمر نواحي أرمينية، (معجم البلدان ١/١٥٠).

(٤) تكملة تاريخ الطبري ١/١٧٢، تاريخ الأنطاكي ٨٨، ٨٩، تاريخ الزمان لابن العبري ٦٠، زبدة الحلب ١/١٢٨، المنتظم ٦/٣٨٧، العبر ٢/٢٧٤، دول الإسلام ١/٢١٤، مرآة الجنان ٢/٣٤٠، البداية والنهاية ١١/٢٣٣، النجوم الزاهرة ٣/٣١٩، شذرات الذهب ٢/٣٧٤.

وأحاطوا بداره. فحاربهم بغلمانه وبالعامّة، فظفر بهم وقتل جماعة. ومسّك جماعة، وهربوا إلى بغداد[1].

[الوقعة بين الروم وسيف الدولة وهربه]

وفي شعبان كانت وقعة عظيمة بنواحي حلب بين الرّوم وسيف الدّولة، فقتلوا معظم رجاله وغلمانه، وأسرو أهله، وهربَ في عددٍ يسير[2].

[دخول مُعِزّ الدولة الموصل]

وفيها سار مُعِزّ الدّولة إلى الموصل ودخلها، فنزح عنها ناصر الدّولة بن حمدان إلى نصيبين. فَسَار ناصرُ الدّولة إلى مَيَّافارِقين، وآستأمن مُعظم عسكره إلى مُعِزّ الدّولة، فَهَرب إلى حلب مستجيراً بأخيه سيف الدّولة، فأكرم مورده، وبالغ في خدمته[3].

وجَرَت فصول، ثمّ قدِم في الرّسليّة أبو محمد الفيّاضيّ، كاتب سيف الدّولة، إلى الموصل. فقرَّر الأمرَ على آن تكون الموصل وديار ربيعة والرَّحبة على سيف الدّولة. لأنّ مُعِزّ الدّولة لم يثق بناصر الدّولة، فإنّه غَدَر به مراراً ومنَعَه الحَمْل. فقال مُعِزّ الدّولة: أنتَ عندي الثقة. وأن يُقَدِّم ألف ألف درهم[4]

ثمّ آنحدر مُعِزّ الدّولة إلى بغداد[5]. وتأخّر الوزير المهلَّبيّ والحاجب

---

(١) تجارب الأمم ٢/١٦٨، العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/٢١٠، النجوم الزاهرة ٣/٣١٩.

(٢) تكملة تاريخ الطبري ١/١٧٢، تاريخ الأنطاكي ٨٨، ٨٩، تاريخ حلب للعظيمي ٢٩٧، ٢٩٨، المنتظم ٦/٣٨٧، تاريخ الزمان ٦٠، زبدة الحلب ١/١٢٨، العبر ٢/٢٧٤، دول الإسلام ١/٢١٤، مرآة الجنان ٢/٣٤٠، البداية والنهاية ١١/٢٣٣، النجوم الزاهرة ٣/٣١٩، شذرات الذهب ٢/٣٧٤.

(٣) تكملة تاريخ الطبري ١/١٧٤، تجارب الأمم ٢/١٦٨ ـ ١٧٢، العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/٢١٠، ٢١١، تاريخ الأنطاكي ٨٩، ٩٠، الكامل في التاريخ ٨/٥٢٢، ٥٢٣، تاريخ الزمان ٦٠، زبدة الحلب ١/١٢٨، ١٢٩، العبر ٢/٢٧٥، دول الإسلام ١/٢١٤، مرآة الجنان ٢/٣٤٠، البداية والنهاية ١١/٢٣٣، تاريخ ابن خلدون ٣/٤٢٤، النجوم الزاهرة ٣/٣١٩.

(٤) وفي الكامل في التاريخ ٨/٥٢٣: «فضمن سيف الدولة البلاد منه بألفي ألف درهم وتسع مائة ألف درهم»، وكذا في: البداية والنهاية ١١/٢٣٣.

(٥) الخبر باختصار واختلاف عمّا هنا في: العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/٢١١، ٢١٢، وهو في: الكامل في التاريخ ٨/٥٢٣، ٥٢٤، ونهاية الأرب ٢٦/١٨٩، ١٩٠، دول الإسلام ١/٢١٤، =

سبُكْتكِين بالموصل إلى أن يُحمل مالُ التّعجيل[1].

[وفاة القاضي ابن حذلم]

وفيها تُوُفّي قاضي دمشق أبو الحسن أحمد بن سليمان بن أيّوب بن حَذْلَم[2].

وكان إماماً فقيهاً على مذهب الأوزاعيّ، له حلقة بالجامع[3].

= العبر ٢/٢٧٥، مرآة الجنان ٢/٣٤٠، تاريخ ابن خلدون ٣/٤٢٥، النجوم الزاهرة ٣/٣٢٠، تاريخ الأزمنة ٦٢.

(١) تجارب الأمم ٢/١٧٤ (في حوادث سنة ٣٤٨ هـ.)، النجوم الزاهرة ٣/٣٢.

(٢) في (العبر ٢/٢٧٥): «حزلم» بالزاي، وفي (شذرات الذهب ٢/٣٧٤) «خرام» وهو تحريف.

(٣) أنظر ترجمة القاضي ابن حذلم ومصادرها في الوفيات برقم (٦١٣).

سنة ثمانٍ وأربعين وثلاثمائة

[خلعة السلطنة لِبختيار]

فيها خَلَع المطيع على بختيار بن مُعِزّ الدّولة خِلَع السَّلْطنة، وعَقَد له لواء، ولقَّبه عزّ الدّولة أمير الأمراء(١).

[سريّة محمد بن ناصر الدولة وأسره]

وفيها خرج محمد بن ناصر الدّولة بن حمدان في سَرِيّة نحو بلاد الروم، فأسرته الرّوم بمن معه(٢).

[وقوع أبي الهيثم ابن القاضي أبي حصين في أسر الروم]

وفيها وصلت الرّوم إلى الرُّها وحَرّان، فأسروا أبا الهيثم ابن القاضي أبي حُصَيْن، وسَبوا وقتلوا(٣).

[غرق زوارق الحجّاج]

وفي سابع ذي القعدة غرق من الحُجاج الواردين من الموصل إلى بغداد، في دِجلة، بضعة عشر زَوْرقاً فيها من الرّجال والنّساء نحو ستّمائة نفس(٤).

---

(١) تكملة تاريخ الطبري ١/١٧٦، تجارب الأمم ٢/١٧٦، العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/٢١٣، تاريخ حلب للعظيمي ٢٩٨، النجوم الزاهرة ٣/٣٢١.

(٢) تكملة تاريخ الطبري ١/١٧٨، تاريخ الزمان لابن العبري ٦٠، دول الإسلام ١/٢١٥، العبر ٢/٢٧٨، مرآة الجنان ٢/٣٤٢، النجوم الزاهرة ٣/٣٢١، ٣٢٢، شذرات الذهب ٢/٣٧٦.

(٣) تكملة تاريخ الطبري ١/١٧٨، تجارب الأمم ٢/١٧٧، تاريخ حلب للعظيمي ٢٩٩ (حوادث سنة ٣٤٩ هـ.)، تاريخ الزمان لابن العبري ٦٠، زبدة الحلب ١/١٣١، دول الإسلام ١/٢١٥، العبر ٢/٢٧٨، مرآة الجنان ٢/٣٤٢، البداية والنهاية ١١/٢٣٤، النجوم الزاهرة ٢/٣٢٢، شذرات الذهب ٣/٣٧٦.

(٤) تجارب الأمم ٢/١٧٦، ١٧٧ وفيه أن الغرقى نحو ألف نسمة؛ والمثبت يتفق مع: المنتظم =

[موت ملك الروم]

وفيها مات ملك الرّوم وطاغيتهم الأكبر بالقسطنطينية، وأُقْعِد ابنه مكانه[1].

ثمّ قُتِل ونُصِّب غيره.

[دخول الروم طرسوس والهارونية]

ووصلت الروم، لعنهم الله، إلى طَرَسُوس فقتلوا جماعةً وفتحوا حصن الهارونيّة[2]، وخرّبوا الحصنَ، وقتلوا أهله[3].

[خُطَب ابن نُباتة الجهاديّة]

ثمّ كرَّت الرّوم إلى ديار بكر، ووصلوا مَيّافارِقين، فعمل الخطيب عبد الرّحيم بن نُباتة الخُطبَ الجِهاديّة[4].

[هرب ابن المطيع]

وفيها هرب بن عبد الواحد بن المطيع لله من بغداد إلى دمشق[5].

= ٣٩٠/٦، الكامل في التاريخ ٥٢٧/٨، وليس فيه إحصاء للغرقى، وكذلك في: تاريخ الزمان لابن العبري ٦١ في حوادث سنة ٣٤٩ هـ. وفيه أن الحجّاج الغرقى من المصريين، قال: «لما كان الحجّاج المصريون عائدين من مكة ونازلين في مكان لم تجر فيه المياه منذ أمد بعيد فاض غدير مياه ليلاً وهم راقدون وجرفهم بأجمعهم مع أثقالهم وزجّهم في البحر المتوسط وأهلكهم قاطبة»، ويؤيّده في روايته أبو الفداء في (المختصر فى أخبار البشر ١٠٢/٢)، وفي (البداية والنهاية ٢٣٤/١١)، إن الحجّاج من الموصل، ثم يعود فيذكر حجيج مصر (٢٣٦/١١) (حوادث سنة ٣٤٩ هـ.)، النجوم الزاهرة ٣٢٢/٣ وفيه حجّاج الموصل.

(١) تاريخ الأنطاكي ٩١، تاريخ الزمان لابن العبري ١٠، النجوم الزاهرة ٣٢٢/٣.

(٢) الهارونيّة: مدينة صغيرة قرب مرعش بالثغور الشاميّة في طرف جبل اللكّام. (معجم البلدان ٣٨٨/٥).

(٣) تجارب الأمم ١٧٧/٢، تاريخ الأنطاكي ٩١، معجم البلدان ٣٨٨/٥، الكامل في التاريخ ٥٢٧/٨، زبدة الحلب ١٢٩/١، ١٣٠، تاريخ الزمان ٦٠، دول الإسلام ٢١٥/١، العبر ٢٧٨/٢، البداية النهاية ٢٣٤/١١، النجوم الزاهرة ٣٢٢/٣.

(٤) العبر ٢٧٨/٢، مرآة الجنان ٣٤٢/٢، النجوم الزاهرة ٣٢٢/٣، شذرات الذهب ٣٧٦/٢.

(٥) النجوم الزاهرة ٣٢٢/٣.

[وفاة جماعة من الأعلام]

وفيها تُوُفّي: الوزير عبد الرحمن بن عيسى بن الجرّاح،
وأبو بكر أحمد بن سليمان[1] الفقيه النّجّاد شيخ الحنابلة[2]،
وجعفر بن محمد بن نُصَيْر[3] الخُلْديّ الزّاهد المحدِّث،
وأبو بكر محمد بن جعفر الأَدميّ المحدِّث[4].

[محاصرة جوهر المعزّي لفاس]

وسار جوهر المُعِزّيَ إلى آخر المغرب وحاصَر فاس، فافتتحها عَنْوةً، أخذها من الملك أحمد بن بكر في رمضان[5].

---

(١) ستأتي ترجمته برقم (٦٥٠) وفيها: «أحمد بن سلْمان».
(٢) الكامل في التاريخ ٥٢٧/٨، ٥٢٨، المختصر في أخبار البشر ١٠٢/٢.
(٣) في الأصل: «نصر»، والتصويب من ترجمته ومصادرها الآتية برقم (٦٥٨).
(٤) ستأتي ترجمته برقم (٦٧٨).
(٥) الكامل في التاريخ ٥٢٤/٨ (في حوادث سنة ٣٤٧ هـ.)، المختصر في أخبار البشر ١٠١/٢ (في حوادث سنة ٣٤٧ هـ.)، عيون الأخبار وفنون الآثار ـ السبع السادس ـ للداعي المطلق ٨٧، ٨٨ وفيه أن الملك أحمد بن بكر مات في الحصار ـ ص ٨٩، تاريخ ابن الوردي ٢٨٧/١ (حوادث سنة ٣٤٧ هـ.)، البيان المغرب ٢٢٢/١ (حوادث سنة ٣٤٧ هـ.)، البداية والنهاية ٢٣٣/١١ (حوادث سنة ٣٤٧ هـ.).

سنة تسع وأربعين وثلاثمائة

[إيقاع نجا غلام سيف الدولة بالروم]

فيها أوقع نجا، غلام سيف الدّولة، بالرّوم فقتل وأسر[1].

[الفتنة بين السُّنّة والشيعة ببغداد]

وفيها جرت وقعة هائلة ببغداد في شعبان بين السُّنّة والشّيعة، وتعطّلت الصّلوات في الجوامع سوى جامع براثا[2] الّذي يأوي إليه الرّافضة. وكان جماعة بني هاشم أثاروا الفتنة، فآعتقلهم مُعِزّ الدّولة، فسكنتِ الفتنة[3].

[ظهور أمر المستجير بالله ومقتله]

وفيها ظهر ابنٌ لعيسى بن المكتفي بالله بناحية أرمينية، وتلقّب بالمستجير بالله يدعو إلى الرِّضى من آلِ رسول الله ﷺ، ولبِس الصّوف وأمَر بالمعروف. ومضى إلى جبال الدَّيْلم فآستنصر بهم، وهم سُنّة؛ فخرج معه جماعة منهم وساروا إلى أَذْرَبَيْجَان. فاستولى المستجير بالله على عِدّة بلدان، وبعضها كان في يد سالار الدَّيْلميّ. فسارَ إليه سالار فهزمه، ويقال قتله[4].

---

(١) تكملة تاريخ الطبري ١/١٧٨، دول الإسلام ١/٢١٥، العبر ٢/٢٨٠، مرآة الجنان ٢/٣٤٢، النجوم الزاهرة ٣/٣٢٣، شذرات الذهب ٢/٣٧٩.

(٢) في (الكامل في التاريخ ٨/٥٣٣): «جامع براثا»، ومثله في (النجوم الزاهرة ٣/٣٢٣)

(٣) الخبر باختصار شديد في حوادث سنة ٣٥٠ هـ. من (تاريخ حلب للعظيمي ٢٩٩)، وهو في: المنتظم ٦/٣٩٤، ٣٩٥، والكامل في التاريخ ٨/٥٣٣، ودول الإسلام ١/٢١٥، والعبر ٢/٢٨٠، مرآة الجنان ٢/٣٤٢، ٣٤٣، البداية والنهاية ١١/٢٣٤ (باختصار في حوادث سنة ٣٤٨ هـ.) و١١/٢٣٦ (حوادث سنة ٣٤٩ هـ.)، النجوم الزاهرة ٢/٣٢٣، شذرات الذهب ٢/٣٧٩.

(٤) تكملة تاريخ الطبري ١/١٧٨، تجارب الأمم ٢/١٧٧، المنتظم ٦/٣٩٥، الكامل في التاريخ ٨/٥٢٩، ٥٣٠، نهاية الأرب ٢٣/١٩٠، البداية والنهاية ١١/٢٣٥، ٢٣٦، النجوم الزاهرة ٣/٣٢٣.

[مرض مُعِزّ الدولة]

وفي شوّال عَرَض للملك مُعِزّ الدّولة مرض في كُلاه فبال الدّم، ثمّ احتبس بَوْلُه، ثمّ رمى حصاً صِغاراً ورملًا. وأرجفوا بموته[1].

[غزوة سيف الدولة في بلاد الروم وكَثْرتهم عليه]

وفيها جمع سيف الدّولة جموعاً كثيراً وغزا بلاد الرّوم، فأسرَ وقتـل وسبى، فثارت الرّوم وكثّروا عليه، فعاد في ثلاثمائة من خـواصّه، وذهب جميـعُ ما كـا ن معه، وقُتِل أعيان قُوّاده. وخرج من ناحية طَرَسُوس[2].

[وفاة ابن ثوابة الكاتب]

وفيها تُوُفّي أحمد بن محمد بن ثَوَابَة كاتب ديوان الـرّسائـل لمُعِـزّ الـدّولة، فقُلِّد مكانه أبو إسحاق إبراهيم بن هلال الصّابيء[3].

[وفاة أنوجور بن الإخشيد]

وفي آخـر السّنـة مـات السّلطان أنُـوجُـور بن الأخشيـد، وتقلّد أخـوه عليّ مكانه. ونائبُ المملكة أبو المِسْك كافور[4].

---

(١) تجـارب الأمم ١٨٢/٢ (في حوادث سنة ٣٥٠ هـ.)، تـاريـخ حلب للعـظيمي ٢٩٩، المنتـظم ٣٩٥/٦، النجوم الزاهرة ٣٢٣/٣، ٣٢٤.

(٢) تكملة تـاريخ الـطبري ١٧٨/١، تجـارب الأمم ١٨٠/٢، ١٨١، تاريـخ الأنـطاكي ٩٢، و٩٤، تاريخ الزمان ٦٠، ٦١، زبدة الحلب ١٣٠/١، وتاريخ مختصر الـدول ١٦٨، الكامل في التاريخ ٥٣١/٨، ٥٣٢، المختصـر في أخبـار البشـر ١٠٢/٢، العبـر ٢٧٨/٢، و٢٨٠، دول الإسـلام ٢١٥/١، مرآة الجنان ٣٤٣/٢، البداية والنهاية ٢٣٦/١١، تاريخ ابن الوردي ٢٨٨/١، النجوم الزاهرة ٣٢١/٣، ٣٢٢ و٣٢٤، شذرات الذهب ٣٧٩/٢.

وقال مسكويه في سبب هزيمة سيف الدولة «كان هذا الرجـل - أعني سيف الدولـة - مُعجَباً يجب أن يستبدّ برأيه وألّا تتحدّث نفسان أنه عمل برأي غيره، وكان أشار عليه أهل طرسوس بأن يخرج معهم لأنهم علموا أنّ الروم قد ملكوا عليه الدرب الذي يريد الخروج منه وشحنوه بالرجـال، فلم يقبل منهم ولَجّ، فأصيب المسلمون بأرواحهم وأصيب هو بماله وسواده وغلمانه». (تجارب الأمم ١٨١/٢).

(٣) تكملة تاريخ الطبري ١٧٩/١، الكامل في التاريخ ٥٣٣/٨.

وستأتي ترجمة ابن ثوابة برقم (٦٩٣).

(٤) العيون والحدائق ج ٤ ق ٢١٥/٢، ولاة مصر للكندي ٣١٣، الـولاة والقضاة، لـه ٢٩٦، تاريـخ=

[إسلام التُّرْك]

وفيها أسلم من التُّرْك مائتا ألف خَرْكاه[1]. كذا ذكر أبو المظفّر ابن الجَوْزيّ[2].

[بذل الهاشميّ المال لتقلُّده القضاء]

وفيها بذل القاضي الحسن بن محمد الهاشميّ مائتي ألف درهم على أن يُقَلَّد قضاء البصرة. فأُخِذ المال منه، ولم يُقلَّد[3].

[وفاة الإمام حسان شيخ خراسان]

وفيها تُوُفّي الإمام أبو الوليد حسّان بن محمد الفقيه شيخ أهل الحديث والفقه بخُراسان عن اثنتين وسبعين سنة[4].

[وفاة النيسابوري]

ومحدِّث نيسابور وحافظها الكبير أبو عليّ الحسين بن عليّ بن يزيد النَّيْسابوريّ الصّائغ[5].

= الأنطاكي ٩٤، تاريخ حلب للعظيمي ٢٩٩، الكامل في التاريخ ٨/٥٣٣، المختصر في أخبار البشر ٢/١٠٢، تاريخ ابن الوردي ١/٢٨٨، البداية والنهاية ١١/٢٣٦، النجوم الزاهرة ٣/٢٩٣، حسن المحاضرة ٢/١١، مآثر الإنافة ١/٣٠٦، بدائع الزهور ج ١ ق ١/١٧٨، تاريخ الأزمنة للدويهي ٦٣ رقم ٣٧.

وسيعيده المؤلّف ـ رحمه الله ـ في التراجم برقم (٧١٦).

(١) الخَركاه: الخيمة. وهي كلمة فارسيّة معناها المخيّم للقادة الكبار.

والخبر في: تجارب الأمم ٢/١٨١، والعيون والحدائق ج ٤ ق ٢/٢١٤، والمنتظم لابن الجوزي ٦/٣٩٥، والكامل في التاريخ ٨/٥٣٢، وتاريخ الزمان لابن العبري ٦١، ونهاية الأرب ٢٣/١٩٠، والمختصر في أخبار البشر ٢/١٠٢، دول الإسلام ١/٢١٥، مرآة الجنان ٢/٣٤٣، البداية والنهاية ١١/٢٣٦، النجوم الزاهرة ٣/٣٢٤، شذرات الذهب ٢/٣٧٩.

(٢) وقال المؤلّف الذهبيّ ـ رحمه الله ـ: فهُمُ التركمان. (دول الإسلام ١/٢١٥).

(٣) النجوم الزاهرة ٣/٣٢٤.

(٤) ستأتي ترجمته برقم (٦٩٩).

(٥) ستأتي ترجمته برقم (٧٠٠).

سنة خمسين وثلاثمائة

[بناء مُعِزّ الدولة للدار الهائلة في بغداد]

فيها شرع مُعِزّ الدّولة لِمّا تعافى في بناء دارٍ هائلة عظيمة ببغداد، أخرب لأجلها دُوراً وقصوراً، وقلع أبواب الحديد الّتي على باب مدينة المنصور. وألزم النّاسَ ببيعِ أملاكهم ليُدخِلَها في البناء، ونزلَ في الأساسات ستّة وثلاثين ذراعاً. فحاصله أنّه لزِمه من الغرامات عليها إلى أن مات ثلاثة عشر ألف ألف درهم. وصادرَ الدّواوين وغيرهم. وجعل كلّ ما صحَّ له شيء أخرجه في بنائها(١).

وقد درست من قبل سنة ستّمائة، ولم يبقَ لها أثر. وبقي مكانها دَحْلَة(٢) يأوي إليها الوحوش، وشيء من الأساس يعتبر به مَن يراه(٣).

[تقليد ابن أبي الشوارب قضاء القضاة]

وفيها قُلِّد قضاء القُضاة أبو العبّاس عبدالله بن الحسن بن أبي الشّوارب، وركبَ بالخِلَع مِن دار مُعِزّ الدّولة، وبين يديه الدّبادب والبُوقات، وفي خدمته الجيش. وشرَط على نفسه أن يحمل في كلّ سنة إلى خزانة مُعِزّ الدّولة مائتي ألف درهم(٤). وكتب عليه سِجِلاً بذلك. **فآنْظر إلى هذه المصيبة**. وآمتنع المطيع مِن تقليده ومن دخوله عليه، وأمر أن لا يُمكَّن من الدّخول عليه أبداً(٥).

---

(١) تكملة تاريخ الطبري ١/١٧٩، تجارب الأمم ٢/١٨٢، ١٨٣ و١٨٥ ـ ١٨٨، العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/٢١٥ ـ ٢١٧، المنتظم ٧/٢، الكامل في التاريخ ٨/٥٣٤، نهاية الأرب ٢٦/١٩٠، دول الإسلام ١/٢١٦، العبر ٢/٢٨٤، مرآة الجنان ٢/٣٤٣، البداية والنهاية ١١/٢٣٧، تاريخ ابن خلدون ٣/٤٢٥، النجوم الزاهرة ٣/٣٢٧، تاريخ الخلفاء ٤٠٠، شذرات الذهب ٣/٢.

(٢) الدَّحْلَة: البئر.

(٣) مرآة الجنان ٢/٣٤٣، ٣٤٤، النجوم الزاهرة ٣/٣٢٧، ٣٢٨.

(٤) هكذا في جميع المصادر، إلّا في (دول الإسلام ١/٢١٦) ففيه: «مائتي ألف دينار».

(٥) تكملة تاريخ الطبري ١/١٧٩، تجارب الأمم ٢/١٨٨، ١٨٩، تاريخ حلب للعظيمي ٣٠٠=

[ضمان مُعِزّ الدولة للحسبة والشرطة]

وفيها ضمّن مُعِزّ الدّولة الحِسْبة ببغداد والشّرطة[1]، **فلا كان الله عافاه.**

[وفاة ابن مقاتل بمصر]

وفي شعبان ماتَ بمصر متولّي ديوان الخراج بها، وهو أبو بكر محمد بن عليّ بن مقاتل. فوجدوا في داره ثلاثمائة ألف دينار مدفونة[2].

[غزوة نجا غلام سيف الدولة لبلاد الروم]

وفيها دخل نجا، غلام سيف الدّولة بن حمدان، إلى بلاد الروم فسبى ألف نفس، وغنم أموالاً، وأسرَ خمسمائة[3].

[انتزاع الروم لجزيرة أقريطش]

وفيها أخذ ملك الروم أرمانوس بن قسطنطين من المسلمين جزيرة أقْرِيطش[4] فلا حول ولا قوّة إلاّ بالله.

وكان الّذي افتتح أقريطش عمر بن شُعيب الغليظ البلُّوطيّ، غزاها فافتتحها في حدود الثّلاثين ومائتين، وصارت في يد أولاده إلى هذا الوقت[5].

= (باختصار شديد)، المنتظم ٧/ ٢، الكامل في التاريخ ٨/٥٣٦، ٥٣٧، وفيات الأعيان ١/ ٤٠٦، نهاية الأرب ٢٣/ ١٩٠، المختصر في أخبار البشر ٢/ ١٠٣، دول الإسلام ١/ ٢١٦، العبر ٢/ ٢٨٤، البداية والنهاية ١١/ ٢٣٧، النجوم الزاهرة ٣/ ٣٢٨ وهو ينقل عن المؤلّف هنا حرفياً، تاريخ الخلفاء ٤٠٠.

(١) تجارب الأمم ٢/ ١٨٩، الكامل في التاريخ ٨/٥٣٧، وفيات الأعيان ١/ ٤٠٥، نهاية الأرب ٢٣/ ١٩٠، المختصر في أخبار البشر ٢/ ١٠٣، دول الإسلام ١/ ٢١٦، العبر ٢/ ٢٨٤، النجوم الزاهرة ٣/٣٢٨، تاريخ الخلفاء ٤٠٠.

(٢) تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٨٠، النجوم الزاهرة ٣/ ٣٢٨.

(٣) تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٨٠، المنتظم ٧/ ٢، ٣، الكامل في التاريخ ٧/ ٥٣٦، تاريخ الزمان ٦١ وفيه: «وغنم غنائم وافرة مع ألفي نسمة أوثق منهم خمسمائة ومضى بهم»، البداية والنهاية ١١/ ٢٣٧، النجوم الزاهرة ٣/ ٣٢٧.

(٤) العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ٢٢٤، تاريخ الأنطاكي ٩٥، عيون الأخبار وفنون الآثار - السبع السادس - للداعي المطلق ١٢٦، تاريخ الخلفاء ٤٠٠.

(٥) النجوم الزاهرة ٣/ ٣٢٧، تاريخ الخلفاء ٤٠٠.

[وفاة القطّان محدث بغداد]

وفيها تُوُفّي محدِّث بغداد أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد القطّان في شعبان. وكان صوّاماً قوّاماً، روى الكثير[1].

[وفاة الخُطَبيّ]

وفيها تُوُفّي أبو محمد إسماعيل بن محمد بن عليّ الخُطَبيّ. وكان عالماً إخباريّاً محدِّثاً يرتجل الخُطَب[2].

[وفاة الهاشمي خطيب جامع المنصور]

وفيها تُوُفّي أبو جعفر عبدالله بن إسماعيل الهاشميّ خطيب جامع المنصور. وكان ذا قُعْدُد في الأُبُوَّة، فإنّه في طبقة الواثق، إذ هو عبدالله بن إسماعيل بن إبراهيم بن عيسى بن المنصور أبي جعفر[3].

[وفاة عُتبة الهمذانيّ]

وفيها تُوُفّي، في ربيع الآخر، القاضي أبو السّائب عُتْبة بن عُبَيْدالله بن موسى الهَمَدانيّ. وُلِد بها سنة أربع وستّين ومائتين، وكان أبوه تاجراً. ولي أولاً قضاء أذْرَبَيْجان، ثمّ قضاء همدان، ثمّ آلَ به الأمر إلى أن تقلّد قضاء القُضاة[4].

[وفاة فاتك المجنون]

وفيها تُوُفّي فاتك المجنون أبو شجاع، أكبر مماليك الإخشيد. ولي إمرة دمشق. وكان فارساً شجاعاً. وقد رثاه المتنبّيّ[5].

---

(١) المنتظم ٧/٣ رقم ١، وستأتي ترجمته ومصادرها برقم (٧٢٢).

(٢) المنتظم ٧/٣ رقم ٢، وستأتي ترجمته ومصادرها برقم (٧٢٦).

(٣) المنتظم ٧/٥ رقم ٦، وستأتي ترجمته برقم (٧٣٥).

(٤) تكملة تاريخ الطبري ١/١٧٩، المنتظم ٧/٥، ٦ رقم ٧، الكامل في التاريخ ٨/٥٣٦، مختصر التاريخ لابن الكازروني ١٩٠، خلاصة الذهب المسبوك ٢٥٨.
وستأتي ترجمته ومصادرها برقم (٧٣٩).

(٥) يقول خادم العلم وطالبه محقّق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري»: إن قول المؤلّف ـ رحمه الله ـ في أن فاتكاً المجنون ولي إمرة دمشق، وأنّ المتنبيّ رثاه، هو وهْم واضح، وذلك لسببين: الأول: إنّ فاتكاً أمير دمشق بقي حيّاً إلى سنة ٣٥٩ هـ. الثاني: إنّ المتنبيّ قُتل في سنة ٣٥٤ هـ. فكيف يرثي فاتكاً.

[وفاة الناصر لدين الله صاحب الأندلس]

وفيها تُوُفّي صاحب الأندلس الناصر لدين الله أبو المطرِّف عبد الرحمن بن محمد بن عبدالله بن عبد الرحمن بن الحَكَم بن هشام ابن الدّاخل إلى الأندلس عند زوال مُلْك بني أُميّة عبد الرحمن بن معاوية الأمويّ. ولي الإمرة سنة ثلاثمائة وطالت أيّامه. ولمّا ضعُف شأن الخلافة ببغداد مِن أيّام المقتدر تلقَّب هذا بأمير المؤمنين[1].

وكذا تلقَّب عُبَيْدالله المهديّ وبنوه بالقيروان.

وكان هذا شجاعاً شهماً محمود السّيرة. لم يزل يستأصل المتغلّبين حتّى تمّ أمره بالأندلس. واجتمع في دولته من العلماء والفُضَلاء ما لم يجتمع في دولة غيره. وله غزوات عظيمة ووقائع مشهورة[2].

قال ابنُ عبد ربّه: قد نظمتُ أرجوزةً ذكرتُ فيها غزواته.

قال: وآفتتح سبعين حصناً مِن أعظم الحصون، ومدحه الشّعراء.

وتُوُفّي في رمضان من السّنة. وكانت إمرتُه خمسين سنة، وقام بعدَهُ ولدهُ الحَكَم.

= ولقد تنبّه المؤلّف ـ رحمه الله ـ حين ترجم لفاتك المجنون المتوفّى ـ كما هنا ـ سنة ٣٥٠ هـ. فقال: «وليس هو بفاتك الخزندار الإخشيدي الذي ولي إمرة دمشق سنة خمس وأربعين». أنظر الترجمة الآتية في الوفيات من هذا الجزء برقم (٧٤١) وتعليقي عليها هناك.
وقد نقل ابن تغري بردي ـ كعادته ـ هذا الخبر عن المؤلّف، وفيه أنّه ولي إمرة دمشق، وأن المتنبّي رثاه! (النجوم الزاهرة ٣/٣٢٩، ٣٣٠) و(٤/٤، ٥) و (٤/٥٦) ثم عاد فذكر الأمير أبا شجاع فاتك الإخشيدي الخازن في وَفَيات سنة ٣٥٩ هـ. (النجوم ٤/٥٦) وقال: «ولي إمرة دمشق أيضاً قبل تاريخه من قِبَل أنوجور الإخشيدي، وكان شجاعاً مقداماً جواداً. ولي عدّة بلاد وطالت أيامه في السعد. وهو غير فاتك المجنون الذي مدحه المتنبّي ورثاه، لأنّ فاتكاً المذكور كان بمصر في دولة خُشْداشه كافور الإخشيدي، ووفاة هذا كانت بدمشق.

(١) الكامل في التاريخ ٨/٥٣٥.

(٢) العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/٢٢٤، تاريخ حلب للعظيمي ٢٩٩، الكامل في التاريخ ٨/٥٣٦، المختصر في أخبار البشر ٢/١٠٢ وستأتي ترجمته ومصادرها برقم (٧٣٧).

المتوفّون في سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة على الحروف

ـ حرف الألِف ـ

٣٦٩ ـ أحمد بن أحْيَد[1] الكرابيسيّ[2] البُخاريّ.

سمع: صالح بن محمد جَزَرَة، وسهل بن المتوكّل.

تُوُفّي في جُمَادَى الآخرة.

٣٧٠ ـ أحمد بن عبدالله بن الفَرَج[3].

أبو بكر بن البِرَامي[4] القُرَشيّ الدّمشقيّ.

روى عن: أبي قُصَيّ إسماعيل العُذْريّ، وأحمد بن عليّ بن سعيد القاضي، وجماعة.

وعنه: تمّام الرّازيّ، وعبد الوهّاب الكِلابيّ، وأبو بكر بن أبي الحديد، وغيرهم.

٣٧١ ـ أحمد بن محمد بن جعفر بن حَمُّوَيْه[5].

---

(١) أنظر عن (أحمد بن أحْيَد) في:
الإكمال لابن ماكولا ١/٢٤، و«أحْيَد» بفتح الهمزة وسكون الحاء المهملة، وفتح الياء المثنّاة من تحتها.

(٢) الكرابيسيّ: بفتح أوله والراء وبعد الألف باء موحّدة ثم ياء تحتها نقطتان، وسين مهملة، هذه النسبة إلى بيع الثياب. (الأنساب ١٠/٣٧١).

(٣) أنظر عن (أحمد بن عبدالله) في:
الروض البسّام (المقدّمة) ١٥ رقم ١١، والإكمال لابن ماكولا ١/٥٣٨ (بالحاشية)؛ والأنساب ٢/١٢١، ١٢٢ (بالحاشية)، وتوضيح المشتبه ١/٤١٢ (بالحاشية).

(٤) قال ابن نقطة: البرامي: بكسر الباء المعجمة بواحدة وفتح الراء الخفيفة وبعد الألِف ميم.

(٥) أنظر عن (أحمد بن محمد بن جعفر) في:
تاريخ بغداد ٤/٤٠٧، ٤٠٨، رقم ٢٣٠٨، والأنساب ٣/٣٦٧، وسير أعلام النبلاء ١٥/٣٩٧، ٣٩٨ رقم ٢٢٠.

أبو الحسين الجَوْزيّ. بغداديّ، ثقة.

سمع: أحمد بن عبد الجبّار العُطَارِديّ، وأبا جعفر بن المنادي، وابن أبي الدُّنيا.

روى عنه: أبو الحَسَن بن بِشْران.

تُوُفّي في ربيع الآخر.

وثّقه الخطيب[1]

وعنه أيضاً: أبو إسحاق الطَّبَريّ، وغيره.

٣٧٢ ـ أحمد بن محمد بن عَمْرو[2].

أبو الطّاهر المَدِينيّ الحامي[3].

شيخ مصريّ صدوق.

سمع: يونس بن عبد الأعلى، وبحر بن نصر، وغيرهما.

وعنه: ابن مَنْدَة، ومنير بن أحمد الخشّاب، ومحمد بن أحمد بن جُمَيْع، وأبو محمد بن النّحّاس.

وحديثه من عوالي «الخِلَعِيّات».

تُوُفّي في ذي الحجّة وله ثلاثٌ وتسعون سنة.

وكان قد عدّله القاضي عبدالله بن وليد الدّاووديّ. فلمّا عُزِل أسقطه القاضي الّذي بعده في جماعة. فآجتمعوا ودخلوا على كافور الخادم، وفيهم أبو الطّاهر هذا، فقال: أيّها الأستاذ، ثنا يونس بن عبد الأعلى، نا سُفْيان، عن الزُّهْريّ، عن أَنَس قال: قال رسول الله ﷺ. «لا تَحَاسَدُوا ولا تَقَاطَعُوا ولا تَدَابروا، وكونوا عبادَ الله إخواناً. ولا يحلّ لمسلمٍ أن يهجرُ أخاه فوقَ ثلاث»[4].

---

(١) في تاريخه.

(٢) أنظر عن (أحمد بن محمد بن عمرو) في:
الولاة والقضاة ٥٠٦، ٥٧٦، ومعجم الشيوخ لابن جُمَيع (بتحقيقنا) ١٦٦ رقم ١١٤، والعبر ٢/٢٥٦، والمشتبه في أسماء الرجال ١/١٢٦، وسير أعلام النبلاء ١٥/٤٣٠ ـ ٤٣٢ رقم ٢٤٢، والإعلام بوفيات الأعلام ١٤٤ وفيه «الخارمي»، وشذرات الذهب ٢/٣٥٩.

(٣) لم ترد نسبة «الخامي» في الأنساب، ولا في اللباب.

(٤) صحيح الإسناد. أخرجه البخاري في الأدب ١٠/٤١٣، ومسلم في البرّ والصلة (٢٥٥٩)، ومالك في الموطّأ ٢/٩٠٧، ٩٠٧ في حسن الخلق.

وهؤلاء القوم قاطَعونا وهاجَرُونا، وقد صار لمخالفة حديث رسول الله ﷺ عُصَاة غير مقبولين.

فلانَ لهم كافور ووعدهم بخير[1].

٣٧٣ ـ إسحاق بن عد الكريم[2].

أبو يعقوب الصّوّاف الفقيه.

مصريّ محدِّث.

سمع: أبا عبد الرحمن النَّسائيّ، وأبا العلاء الكوفيّ.

وحدَّث.

٣٧٤ ـ إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدَة[3].

أبو يعقوب الإصبهانيّ.

سمع: عبدالله بن محمد بن النُّعْمان، وأحمد بن عَمْرو البزّار، وأحمد بن عَمْرو بن أبي عاصم.

وعنه: محمد بن عبد الرحمن بن مَخْلَد، وابنه أبو عبدالله الحافظ.

وقال أبو نُعَيْم: رأيته[4].

٣٧٥ ـ إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن صالح البغداديّ[5].

---

(١) الخبر في: الولاة والقضاة ٥٧٦.

(٢) أنظر عن (إسحاق بن عبد الكريم) في:
المنتظم ٦/٣٧٢ رقم ٦١٢.

(٣) أنظر عن (إسحاق بن محمد) في:
ذكر أخبار إصبهان ١/٢٢١، ٢٢٢.

(٤) وزاد: «وشاهدته ولم أُرْزَق منه سماع حديثه».

(٥) أنظر عن (إسماعيل بن محمد الصفّار) في:
السابق واللاحق ٧٢، وتاريخ بغداد ٦/٣٠٢ ـ ٣٠٤، ونزهة الألبّاء ١٩٥، ١٩٦، والمنتظم ٦/٣٧١، ٢٧٢ رقم ٦١١، ومعجم الأدباء ٧/٣٣ ـ ٣٦، والكامل في التاريخ ٨/٤٩٩، وإنباه الرواة ١/٢١١ ـ ٢١٣، ووفيات الأعيان ٦/١٥٣، والمختصر في أخبار البشر ٢/١٠٠، والعبر ٢/٢٥٦، والمعين في طبقات المحدّثين ١١١ رقم ١٢٤٩، وسير أعلام النبلاء ١٥/٤٤٠، ٤٤١ رقم ٢٥٠، ودول الإسلام ١/٢١٢، والإعلام بوفيات الأعلام ١٤٤، وتاريخ ابن الوردي ١/٢٨٥، والبداية والنهاية ١١/٢٨٦، والوافي بالوفيات ٩/٢٠٤، ٢٠٥ رقم ٤١٠٥، ولسان الميزان ١/٤٣٢، وبغية الوعاة ١/١٨٨، وشذرات الذهب ٢/٣٥٨.

أبو عليّ الصّفّار النَّحْويّ المُلَحيّ، صاحب المبرّد.

سمع: الحَسَن بن عَرَفَة، وزكريّا بن يحيى المَرْوَزِيّ، والمخرِّميّ، وأحمد بن منصور الرّماديّ، وسَعْدان بن نصر، ومحمد بن عُبَيْدالله بن المنادي، وطائفة سواهم.

وعنه: الدّارَقُطْنيّ، وابن المظفَّر، وعُبَيْدالله بن محمد السَّقَطيّ، وأبو عمر بن مهديّ، وابن رزقَوَيْه، وأبو الحسين بن بِشْران، وعبدالله بن يحيى السُّكُونيّ، ومحمد بن محمد بن مَخْلَد، وطائفة كبيرة.

وثّقه الدّارَقُطْنيّ وقال: كان متعصّباً للسُّنَّة[1].

قلت: وعاش دهراً، وصار مُسْند العراق.

وُلِد سنة سبْع وأربعين ومائتين، وتُوُفّي في رابع عشر محرَّم سنة إحدى وأربعين. وكان نحْويّاً إخباريّاً، له شِعر قليل.

٣٧٦ ـ إسماعيل المنصور[2].

أبو الطّاهر ابن القائم ابن المهديّ العُبَيْديّ. خليفة إفريقيّة، وأحد خلفاء الباطنيّة. بايعوه يوم تُوُفّي أبوه القائم.

وكان أبوه قد ولّاه محاربة أبي يزيد مَخْلَد بن كَيْداد الخارجيّ الإباضيّ.

---

(١) تاريخ بغداد ٦/٣٠٤.

(٢) أنظر عن (إسماعيل المنصور) في:
العيون والحدائق، لمؤرّخ مجهول ج ٤ ق ٢/١٨٣، ١٩٦، وتاريخ الأنطاكي (بتحقيقنا) ٥٧. ٥٨، ٨١، وتاريخ حلب للعظيمي ٢٩٥، والكامل في التاريخ ٨/٤٣٨ ـ ٤٤١، ٤٥٥، وما بعدها، والحلّة السيراء ٢/٣٨٨، ٣٨٩، ووفيات الأعيان ١/٢٣٤ ـ ٢٣٦، والبيان المغرب ١/٢١٨ ـ ٢٢١، و٢/٢٢٢ ـ ٢٣٣، والمختصر في أخبار البشر ٢/٩٩، ١٠٠، والعبر ٢/٣٥٧، وسير أعلام النبلاء ١٥/١٥٦ ـ ١٥٩ رقم ٦٧، والإعلام بوفيات الأعلام ١٤٤، ودول الإسلام ١/٢١٢، وتاريخ ابن الوردي ١/٢٨٥، ومرآة الجنان ٢/٣٣٣، ٣٣٤، والدرّة المضيّة ١١٦ ـ ١١٨، والبداية والنهاية ١١/٢٢٥، ٢٢٦، والوافي بالوفيات ٩/٢٠٣، ٢٠٤ رقم ٤١٠٤، وشرح رقم الحلل لابن الخطيب ١٢٧، ١٢٨، ١٣٨، ونهاية الأرب ٢٣/١٨٩، ومآثر الإنافة ١/٣١٠ وفيه وفاته سنة ٣٤٢ هـ. وهذا وهْم.، وتاريخ ابن خلدون ٤/٤٣ ـ ٤٥، واتعاظ الحنفا ١/٨٢ ـ ٨٦، وخطط المقريزي ١/٣٥١، وعيون الأخبار وفنون الآثار ـ السبع الخامس ـ ٢٣٠ ـ ٢٨٠، ٣١٦، والنجوم الزاهرة ٣/٣٠٨، وتاريخ الخلفاء ٣٩٩، وشذرات الذهب ٢/٣٥٩، ٣٦٠، وتاريخ الأزمنة للدويهي ٦٢ رقم ٣٥، وأخبار الدول وآثار الأول ١٩٠.

وكان أبو يزيد مع كَوْنه سيّء الإعتقاد زاهداً. قام غضباً لله لِما انتهك هؤلاء من المُحَرَّمات وقلبوا الدّين. وكان يركب حماراً ويلبس الصَّوف. فقام معه خلْق كثير، فحارب القائم مرّات، واستولى على جميع مُدُن القيروان. ولم يبق للقائم إلاّ المهديّة. فنازلها أبو يزيد وحاصرها، فهلك القائم في الحصار. وقام المنصور وأخفى موت أبيه، ونهض لنفسه وصابَرَ أبا يزيد حتّى رحل عن المهديّة، ونزل على سوسة يحاصرها[1]. فخرج إليه المنصور مِن المهديّة والتقيا، فآنهزم أبو يزيد، وساقوا وراءه فأسروه في سنة ستٍّ وثلاثين، فمات بعد أسره بأربعة أيّام من الجراحات، فأمر بسلْخه وحشا جلْده قُطْناً وصلبه[2]، وبنى مدينةً في موضع الوقعة وسمّاها المنصوريّة واستوطنها[3].

وكان شجاعاً قويّ الجأش[4]، فصيحاً مفوَّهاً، يرتجل الخطبة.

خرج في رمضان سنة إحدى وأربعين إلى مدينة جلولا للتنزُّه، فأصابه مطر وبرد ورِيح عظيمة، فأثَّر فيه ومرض، ومات خلْق ممّن معه.

مات هو في سلْخ شوّال، وله تسعٌ وثلاثون سنة[5].

وقد كان في سنة أربعين جهَّز جيشه في البحر إلى صِقِلّية، فالتقوا الروم ونُصِروا عليهم، وقتِل من الرّوم ثلاثون ألفاً، وأُسِرَ منهم خلق. وغنم البربر ما لا يوصف[6].

ذكر شيوخ القيروان أنّهم ما رأوا فتحاً مثله قطّ.

ومن عجيب أخباره أنّه جمع في قصره مِن أولاد جُنْدَه ورعيّته عشرة آلاف صبيّ، وأمر لهم بكسوة فاخرة، وعمل لهم وليمة لم يُرَ مثلها، وخَتَنَهم في آنٍ واحد، بعد أن وهب للصّبيّ مائة دينار أو خمسين ديناراً على أقدارهم. وبقي الخِتان أيّاماً عديدة حتّى فرغوا من ختانهم.

---

(١) عيون الأخبار وفنون الآثار، السبع الخامس ٢٣٤، ٢٣٥ وما بعدها.

(٢) العيون والأخبار ٣٠٦.

(٣) عيون الأخبار ٣١٧ و٣٣١.

(٤) عيون الأخبار ٣١٩.

(٥) عيون الأخبار ٣٤٧.

(٦) عيون الأخبار ٣٣٧.

وكان يرجع إلى إسلامٍ ودِين في الجملة بخلاف أبيه وجدّه.

ـ حرف الباء ـ

٣٧٧ ـ بِشْر بن عليّ بن عُبَيْد[١].

الإمام أبو الحسن الطَّلَيْطِليّ.

أخذ عن: عُبَيْدالله بن يحيى، وسعيد بن عثمان، وجماعة.

ورحل إلى المشرق.

تكلَّم فيه أبو عِمران الفاسيّ.

وقيل: حدَّث عن ابن الأعرابيّ وما سمع منه.

ـ حرف الجيم ـ

٣٧٨ ـ جعفر بن محمد بن إبراهيم.

شيخ مُقِلّ، حدَّث عن: أبي حاتم الرّازيّ.

ـ حرف الحاء ـ

٣٧٩ ـ الحسن بن محمد بن عبد الرحمن بن زَرَنْك[٢].

أبو محمد البخاريّ.

عن: أبي مَعْشَر حَمْدُوَيْه بن خطّاب، وسهل بن المتوكّل، وصالح بن محمد جَزَرَة، وطبقتهم.

روى عنه أهل بلده.

وتُوُفّي في شوّال.

٣٨٠ ـ الحسين بن يحيى بن جزلان الدّمشقيّ[٣].

---

(١) لم أقف على صاحب الترجمة في المصادر المتوفرة.

(٢) أنظر عن (الحسن بن محمد) في:
الإكمال لابن ماكولا ٤/١٨١، والأنساب لابن السمعاني ٣/٧ (مادّة: التابشيّ)، والمشتبه في أسماء الرجال ١/٣٣٧.
وفي (المؤتلف والمختلف للدارقطني ـ مخطوطة المتحف البريطاني) قيدّه «زَرْنَك» بفتح الزاي وسكون الراء وفتح النون، وذكر أباه «محمد بن عبد الرحمن بن زَرْنَك». (الورقة ٦٩ب).

(٣) أنظر عن (الحسين بن يحيى) في: تهذيب تاريخ دمشق ٤/٣٧٠.

أبو عبدالله.

حدَّث عن: أبي زُرْعة النَّصْريّ، ويزيد بن عبد الصّمد، وخالد بن رَوْح.

روى عنه: أبو محمد عبد الرحمن بن أبي نصر وقال: تُوُفّي في المحرَّم.

وقال الكتّانيّ: لم أسمع فيه شيئاً[1].

قلت: لم يذكر ابن عساكر أحداً روى عنه سوى ابن أبي نصر.

ـ حرف الزاي ـ

٣٨١ ـ زيد بن محمد بن جعفر[2].

المعروف بابن أبي اليابس العامريّ، أبو الحسين الكوفيّ.

حدَّث ببغداد عن: إبراهيم بن عبدالله القصّار، وداود بن يحيى الدِّهقان، والحسين بن الحَكَم الحِبَريّ، وأحمد بن موسى الحمّار.

وعنه: ابن المظفَّر، وأبو حفص بن شاهين، وأبو الحسن بن رزقوَيْه.

قال الخطيب: كان صدوقاً.

ـ حرف السين ـ

٣٨٢ ـ سعيد بن إبراهيم بن مَعْقِل بن الحَجّاج[3].

أبو عثمان النَّسَفيّ.

رئيس أصحاب الحديث ببلده.

سمع: أباه، ومعمّر بن محمد البلْخيّ.

وبمكّة: عليّ بن عبد العزيز، وغير واحد.

وعنه: ابنه عبد الملك.

وكان نقمة على القرامطة[4].

---

(١) وزاد: ثقة.

(٢) أنظر عن (زيد بن محمد) في:
تاريخ بغداد ٨/٤٤٩ رقم ٤٥٦٢.

(٣) أنظر عن (سعيد بن إبراهيم) في:
الأنساب ١٢/٨١.

(٤) قال ابن السمعاني: وكان فاضلاً ثقة صاحب أدب وشعر.

ـ حرف الشين ـ

٣٨٣ ـ شُعْبة بن الفضل بن سعيد[1].

أبو الحسَن التَّغْلبيّ.

سمع: إدريس بن جعفر العطّار، وبِشْر بن موسى، ومحمد بن عثمان بن أبي شَيْبة.

وعنه: أبو الفتح بن مسرور لكن سمّاه سعيداً، وقال: لَقَبُه شُعْبة؛ وعبد الرحمن بن عمر النّحّاس، وآخرون.

وثّقه الخطيب أبو بكر[2]. وحدَّث بمصر، وبها مات.

ـ حرف العين ـ

٣٨٤ ـ عبدالله بن عبد الرحمن بن أحمد بن حمّاد[3].

الفقيه أبو العبّاس العسكريّ.

سمع: محمد بن عُبَيْدالله المنادي، وأبا داود السِّجِسْتانيّ، وأحمد بن مُلاعب، وجماعة.

وعنه: ابن المظفَّر، والدَّارَقُطْنِيّ، وابن رزقوَيْه، وآخرون.

تُوُفّي في ربيع الأوّل.

٣٨٥ ـ عبد الرحمن بن عمر بن سعيد البَلَويّ الإسكندرانيّ[4].

ابن العلاّف[5].

---

(١) أنظر عن (شعبة بن الفضل) في:
تاريخ بغداد ٩/٢٦٦ رقم ٤٨٣١، والمنتظم ٦/٣٧٢ رقم ٦١٩.

(٢) في تاريخه.

(٣) أنظر عن (عبدالله بن عبد الرحمن) في:
تاريخ بغداد ١٠/٣٣ رقم ٥١٥١.

(٤) أنظر عن (عبد الرحمن بن عمر) في:
الأنساب ٢/٣٠١.

(٥) هكذا في الأصل، أما في (الأنساب): «ابن العلاء» وفيه كنيته أبو القاسم. يروي عن: عبد الرحمن بن أبي الخطاب، ومحمد بن ميمون الفاخوري، ومطروح بن محمد بن ساكن.

٣٨٦ ـ عليّ بن الحسين بن إسحاق التُّسْتَرِيّ[1].
الدّقيقيّ.
تُوُفّي في صفر.

٣٨٧ ـ عليّ بن محمد بن أحمد دَلُّوَيْه[2].
أبو الحسن النَّيْسابوريّ المذكّر، من كبار مشايخ الكرّاميّة. كان يُلقِّب نفسَه بالعاصي على رؤوس النّاس.
سمع: العبّاس بن حمزة، وجماعة.
وعنه: الحاكم، وغيره.

٣٨٨ ـ عليّ بن عبدالله بن سليمان بن مطر العطّار[3].
أبو عبدالله.
شيخ بغداديّ.
ذكر أبو القاسم بن الثّلاّج أنّه سمع منه في هذا العام.
حدَّث عن: عليّ بن حرب، وعبّاس الدُّوريّ.
روى عنه: ابن الثّلاّج، وعُبَيْدالله بن عثمان الدّقّاق.

٣٨٩ ـ عمر بن عبد العزيز بن محمد بن دينار[4].
أبو القاسم الفارسيّ.
سمع: محمد بن رُمْح البزّاز، ومحمد بن أحمد بن أبي العوّام، وأبا يزيد يوسف القراطيسيّ، والحسين بن السّمِيدَع الأنطاكيّ.
وعنه: الدّارَقُطْنيّ، وابن شاهين، وأبو الحسن بن رزقَوَيْه.
وثّقه الخطيب.

---

(١) لم أقف على مصادر لترجمته، وهو من أهل تُسْتَر، بلدة من كُوَر الأهواز من بلاد خوزستان يقولها الناس: شوشتر.
(٢) لم أجد له ترجمة في المصادر، وهو من النيسابوريين حيث لم يصلنا (تاريخ نيسابور) وهو في حكم المفقود حتى الآن.
وقد ورد اسم جدّه (أحمد بن دلُّويه) في: (الأنساب ١٢٢/٨).
(٣) أنظر عن (علي بن عبدالله) في:
تاريخ بغداد ٥/١٢ رقم ٦٣٥٧.
(٤) أنظر عن (عمر بن عبد العزيز) في:
تاريخ بغداد ٢٣٩/١١ رقم ٥٩٨٥.

٣٩٠ ـ عَمْرو بن محمد بن يحيى[١].

أبو سعيد الدِّينَوَرِيّ.

ورّاق محمد بن جرير الطَّبَريّ. سمع منه ومن: مُطَيَّن، وأبي شُعيب الحَرّانيّ، وجماعة.

وعنه: تمّام الرّازيّ، وعبد الرحمن بن أبي نصر.

وتُوُفّي في ربيع الأوّل.

قال عبد العزيز الكتّانيّ: حدَّث بدمشق بتفسير ابن جرير، وهو ثقة مأمون[٢].

ـ حرف الميم ـ

٣٩١ ـ محمد بن أحمد[٣].

أبو نصر النَّيسابوريّ الخفّاف، الشّيخ الصّالح.

سمع: أحمد بن سَلَمَة، ومحمد بن عَمْرو الحَرَشيّ، والحسين بن محمد القبّانيّ.

وعنه: الحاكم، وولده أبو الحسين أحمد بن محمد القَنْطَريّ.

٣٩٢ ـ محمد بن أحمد بن الحسن[٤].

أبو الطَّيْب النَّيسابوريّ المناديليّ المؤذِّن.

أحد الصَّالحين.

سمع: محمد بن عبد الوهّاب، والفَرّاء، وأحمد بن مُعَاذ السُّلَميّ، وأبا يحيى بن أبي مَسَرَّة المكّيّ، وإسماعيل القاضي.

وعنه: الحاكم، وابن مَنْدَة.

مات في رمضان.

---

(١) أنظر عن (عمرو بن محمد بن يحيى) في:
الروض البسّام (المقدّمة) ٣٣ رقم ٩٣، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١٣/ ورقة ٣٠١ ب.

(٢) تاريخ دمشق.

(٣) هو من النيسابوريين الذين لم أجد لهم ترجمة في مصادري، وقد ذكره الحاكم في (تاريخ نيسابور) كما ذكر ابنه: أبا الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عمر الزاهد، وقال: كان شيخاً كثير العبادة. وهو توفي سنة ٣٩٥ هـ. أنظر: الأنساب لابن السمعاني ٥/١٥٦، ١٥٧).

(٤) أنظر عن (محمد بن أحمد بن الحسن) في: الأنساب ١١/ ٤٨٠، ٤٨١.

٣٩٣ ـ محمد بن أيّوب بن حبيب الرَّقّي الصَّمُوت[١].

أبو الحسن. نزيل مصر.

سمع: أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، وهلال بن العلاء، وصالح بن عليّ النَّوْفَليّ، وجماعة.

عنه: مَسْلَمة بن القاسم الأندلُسيّ، ومحمد بن أحمد بن جُمَيْع، وأبو عبدالله بن مَنْدَة، والحسن بن إسماعيل الضّرّاب، ومحمد بن أحمد بن عثمان بن أبي الحديد، وعبد الرحمن بن عمر النّحّاس.

تُوُفّي في ربيع الآخر.

٣٩٤ ـ محمد بن جعفر بن محمد بن كامل الحضرميّ[٢].

أبو العبّاس.

في ربيع الأوّل بمصر.

ويُعرف بابن الدّهّان.

٣٩٥ ـ محمد بن الحُسَيْن الزَّعْفَرانيّ[٣].

بواسط.

يقال: تُوُفّي فيها.

وقد تقدَّم.

٣٩٦ ـ محمد بن حُمَيْد بن محمد بن سليمان بن معاوية الكِلابيّ[٤].

---

(١) أنظر عن (محمد بن أيوب) في:
معجم الشيوخ لابن جُمَيع ٨٨، ٨٩ رقم ٣٣، والأنساب ٨/٨٩، وجذوة المقتبس للحميدي ٤٠، واللباب ٢/٢٤٧، وبغية الملتمس للضبي ٤٩، والعبر ٢/٢٥٧، وشذرات الذهب ٢/٣٦١.

(٢) لم أجد له ترجمة، فهو من المصريين.

(٣) تقدّمت ترجمته في الطبقة السابقة في المتوفين سنة ٣٣٥ هـ.

(٤) أنظر عن (محمد بن حميد) في:
الروض البسام (المقدّمة) ٣٨ رقم ١١١، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١٥/ ورقة ٣٨ أ، والأنساب ٤/٢٦٨، والعبر ٢/٢٥٧، وسير أعلام النبلاء ١٥/٤٣٢، ٤٣٣ رقم ٢٤٣، وشذرات الذهب ٢/٣٦١، وتاريخ التراث العربي ١/٢٩٨ رقم ١٨٨.

أبو الطَّيِّب الحَوْرَانيّ[1].

عن: عبّاد بن الوليد الغُبَريّ، وأحمد بن منصور الرَّماديّ، وعبّاس التّرقُفيّ، وأبي حاتم الرّازيّ، وابن أبي الدُّنيا، وإسحاق بن سيّار النّصِيبيّ، وجماعة.

وعنه: تمّام الرّازيّ، ويوسف المَيَانِجِيّ، وأبو سليمان بن زَبْر، وعبد الوهّاب الكِلابيّ، وغيرهم.

مولده بسامرّاء. وتُوُفّي فيما أحسب بدمشق.

٣٩٧ ـ محمد بن عبدالله بن عبد البرّ[2].

أبو عبدالله التُّجَيْبيّ القُرْطُبيّ.

سمع: عبدالله بن يحيى بن يحيى، وأسلم بن عبد العزيز، ومحمد بن عمر بن لُبابة الأندلُسيّين.

وبمصر: محمد بن محمد الباهليّ، وسعيد بن هاشم الطَّبَرانيّ.

روى عنه: عمر بن نمارة الأندلسيّ، وعبد الرحمن بن عمر النّحّاس.

ورحل ثانياً فمات بأطْرَبُلُس الشّام[3]. وكان حافظاً كبير القدر.

٣٩٨ ـ محمد بن الحسن بن عليّ بن بكر بن هانيء[4].

أبو الحسن النَّيْسابوريّ.

---

(١) الحَوْرَانيّ: بفتح الحاء المهملة وسكون الواو وفتح الراء، هذه النسبة إلى حوران وهي ناحية كبيرة واسعة كثيرة الخير بنواحي دمشق. (الأنساب ٤/٢٦٨).

(٢) أنظر عن (محمد بن عبدالله بن عبد البرّ) في:
تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ١/٣٥٦، ٣٥٧، وجذوة المقتبس للحميدي ٦٤، ٦٥ رقم ٨٧، وبغية الملتمس للضبيّ ٨٩، والأنساب ٤٤٧ ب، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٨/٢٣٩د و(مخطوطة الظاهرية) ٥/ورقة ٢٧٤ أ، ٢٧٤ ب، ومعجم البلدان ٤/٤٦٣، وفيه وقع أنه مات سنة ١٤١ هـ. وهذا خطأ من الطباعة على الأرجح، وسير أعلام النبلاء ١٥/٤٩٨، ٤٩٩، والمقفّى للمقريزي (المخطوط) ٣/٥٤، ٥٥، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٤/٢٤١ رقم ١٤٩٥، والحياة الثقافية في طرابلس الشام خلال العصور الوسطى (بتأليفنا) ٣٢٥.

(٣) وقع في: معجم البلدان ٤/٤٦٣ أنه توفي سنة ١٤١ هـ. وهو خطأ في الطباعة.

(٤) هو من النيسابوريين الذين لم نقف على مصدر تراجمهم.

سمع: جدَّه لأمّه إبراهيم بن محمد بن هانيء، والحسين بن الفضل البَجَليّ، والكُدَيْميّ، وطبقتهم.
وعنه: الحاكم، وجماعة.
مات في شَعبان.

٣٩٩ ـ محمد بن عبدالله بن محمد بن النُّعْمان[١].

أبو العبّاس الإسْفَرَائينيّ.
سمع: الكُدَيْميّ، وبِشْر بن موسى، وأحمد بن سهل.
وعنه: الحاكم.

٤٠٠ ـ محمد بن عبدالله بن محمد بن أبي الوزير[٢].

أبو عبد الرحمن الجحافيّ[٣] التّاجر.
شيخ صالح.
سمع: أبا حاتم الرّازيّ، والسَّرِيّ بن خُزَيْمَة.
وعنه: الحاكم.
وعاش تسعين سنة[٤].

٤٠١ ـ محمد بن عبد الواحد بن شاذان[٥].

أبو عبدالله الهَمَذَانيّ البزّاز[٦].
روى عن: إبراهيم بن الحسين، وعليّ بن عبد العزيز، وإسحاق الدَّبَرِيّ، وأهل الحجاز، واليمن.

---

(١) لم أجد ترجمته. و(الإسفرائيني): بكسر الألف وسكون السين المهملة وفتح الفاء والراء وكسر الياء المنقوطة باثنتين من تحتها. هذه النسبة إلى اسفرايين وهي بليدة بنواحي نيسابور على منتصف الطريق من جرجان. وقيل: إن نَسَا وأَبْيَوَرد وإسفرايين عرائس ينشزن على المبتدعين، وقيل لَها المهرجان. (الأنساب ١/٢٣٥).

(٢) أنظر عن (محمد بن عبدالله بن محمد بن أبي الوزير) في:
الأنساب لابن السمعاني ٣/١٩٢، ١٩٣.

(٣) الجَحَافيّ: بفتح الجيم والحاء المهملة وفي آخرها الفاء، هذه النسبة إلى جَحَاف وهو سكة بنيسابور.

(٤) وكان صحيح السماع.

(٥) أنظر عن (محمد بن عبد الواحد) في: لسان الميزان ٥/٢٧٠ رقم ٩٢٦.

(٦) في لسان الميزان: «البزّار»، والله أعلم بالصواب.

وعنـه: أبو بكـر بن لال، وشُعَيب بن عليّ، وخَلَف بن عمر الحـافظ، وأبو عبدالله بـن مَنْدَة، وعبد الجبّار بن أحمد الإسْتِرَابَاذِيّ[1].

قال صالح بن أحمد: كتبنا عنه وتـركنا الـرواية عنـه. وكان شيخـاً لا بأس بـه. لم يكن الحديث من شـأنه. أفسـده قومٌ لم يعـرفوا الحـديث، ولا كـان مِن صناعتهم.

٤٠٢ ـ محمد بن عيسى بن محمد[2].

أبو حاتم الوَسْقَنْدِيّ[3].

سمع: أبا حاتم الرّازيّ، وعليّ بن عبد العزيز بمكّة؛

والحارث بن أبي أسامة، وتمتاماً ببغداد.

وعنه: محمد بن إسحاق الكَيْسانيّ، وعليّ بن عمر بن العبّاس الفقيه.

وثّقه أبو يَعْلَى الخليليّ.

٤٠٣ ـ محمد بن عمر بن سعْد بن عبدالله بن عبد الحَكَم[4].

المصريّ.

٤٠٤ ـ محمد بن قُرَيش بن سليمان[5].

أبو أحمد المَرْوَرُّوذِيّ.

في رمضان.

٤٠٥ ـ محمد بن النَّضْر بن مُرّ بن الحُرّ[6].

---

(١) سيأتي التعريف بهذه النسبة.

(٢) أنظر عن (محمد بن عيسى) في:
معجم البلدان ٥/٣٧٦.

(٣) الوَسْقَنْديّ: بالفتح ثم السكـون، وفتح القـاف، وسكون النـون، ودال. نسبة إلى: وَسْقَنْـد. من قرى الريّ.

(٤) ذكره المؤلّف ـ رحمه الله ـ هكذا دون ترجمة، ولم أجده، فهو من المصريين.

(٥) لم أجد له ترجمة.

(٦) أنظر عن (محمد بن النضر) في:
تاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية ١٦) ورقة ٢٩ أ ـ ٣١ أ، ومعرفة القـراء الكبار ١/٢٣٤، ٢٣٥، وسيـر أعلام النبـلاء ١٥/٥٦٤ ـ ٥٦٦ رقم ٣٣٧، والعبـر ٢/٢٥٧، والإعـلام بـوفيـات الأعـلام ١٤٤، والوافي بالوفيات ٥/١٣١، وغـاية النهـاية ٢/٢٧٠، ٢٧١، وشـذرات الذهب ٢/٣٦١، =

أبو الحسن بن الأَخْرَم الرَّبَعِيّ الدّمشقيّ المقريء.
صاحب هارون بن الأخفش.
قرأ على: الأخفش، وجعفر بن أحمد بن كرّاز.
وانتهى إليه رئاسة الإقراء بدمشق.
قرأ عليه: عليّ بن داود الدّارانيّ الخطيب، وأبو بكر محمد بن أحمد السُّلَميّ الجُبْنيّ، وسلامة بن الربيع المطرِّز، وعبدالله بن عطيّة المفسّر، وأبو بكر أحمد بن الحسين بن مِهْران، وأحمد بن إبراهيم بن برهان، وجماعة.

وطال عمره، وآرتحل النّاسُ إليه. وكان عارفاً بعِلل القراءآت، بصيراً بالتّفسير والعربيّة، متواضعاً، حسن الأخلاق، كبير الشّأن.

قال محمد بن عليّ السُّلَميّ: قمتُ ليلة الأذان الكبير لأخْذ النَّوْبة على ابن الأخرم، فوجدتُ قد سبقني ثلاثون قارئاً، ولم تُدْرِكْني النَّوبَة إلى العصر.

وذكر بعضهم أنّ ابن الأخرم رحل إلى بغداد وحضر حلقة ابن مجاهد، فأمرَ ابنُ مجاهدٍ أصحابَه أن يقرأوا على ابن الأخرم.

قال أبو عليّ أحمد بن محمد الإصبهانيّ: تُوُفّي أبو الحسن بن الأخرم الرَّبَعيّ سنة إحدى وأربعين.
وقال غيره: سنة اثنتين.

٤٠٦ ـ محمد بن هِمْيان بن محمد بن عبد الحميد البغداديّ الوكيل[1].
ولَقَبُه: زَنْبيْلَوَيْه.
قدِم دمشق سنة أربعين، وحدَّث عن: عليّ بن مسلم الطُّوسيّ، والحَسَن بن عَرَفَة.
وعنه: أحمد بن إبراهيم السَّكْسكيّ المقريء، وعبدالله بن الحسن بن المطبوع، وتمّام الرّازيّ.

= وديوان الإسلام ١/١٦٤، ١٦٥ رقم ٢٤٤.

(١) أنظر عن (محمد بن هميان) في:
الروض البسام (المقدّمة) ٤٦ رقم ١٤٨، وتاريخ بغداد ٣/٣٧١، وميزان الاعتدال ٤/٥٨، والمغني في الضعفاء ٢/٦٤١ رقم ٦٠٦٠، ولسان الميزان ٥/٤١٦.

تُوُفّي في ثامن ربيع الأوّل.

وقال عبد العزيز الكتّانيّ: تكلّموا فيه[1]. وقال لي أبو محمد بن أبي نصْر: إنّ ابن هِميان كتب له الجزء الّذي عنده.

قال: وجاء به إليَّ، فلم يتَّفق لي سماعه.

أنبأنا الفخر عليّ، أنا ابنُ الحَرَسْتانيّ، أنا عبد الكريم بن حمزة، أنا الكتّانيّ، نا تمّام الرّازيّ، نا أبو الحسين محمد بن هِميان البغداديّ، نا الحَسَن بن عَرَفَة، نا ابن عُلَيَّة، عن الجُرَيْريّ، عن أبي نصرة قال: كان المسلمون يرون أنَّ مِن شُكر النِّعم أن يُحدَّث بها[2].

٤٠٧ ـ محمد بن يحيى بن أحمد بن عُبَيْدالله[3].

أبو عمر القَيْروانيّ.

تُوُفّي بدمشق في ربيع الآخر.

ولم يذكره ابن عساكر الحافظ.

٤٠٨ ـ مَعْبَد بن جمعة[4].

أبو شافع الطَّبَريّ الرُّوْيانيّ[5] المطّوّعيّ.

سمع: يوسف القاضي ببغداد، ومُطَيَّناً بالكوفة، وأبا خليفة بالبصرة، وأبا يَعْلَى بالموصل، ومحمد بن أيّوب بالرّيّ، والنَّسائي بمصر.

وعنه: أبو عبدالله الحاكم، وأبو بكر بن علّي الدهّان.

قال أبو زُرْعة محمد بن يوسف الكشّيّ فيه: ثقة، إلاّ أنّه كان يشرب المُسْكِر.

---

(١) تاريخ بغداد ٣/٣٧١.

(٢) المصدر نفسه.

(٣) لم أقف على ترجمته.

(٤) أنظر عن (معبد بن جمعة) في:
ميزان الاعتدال ٤/١٤٠ رقم ٨٦٣٩، ولسان الميزان ٦/٥٩ رقم ٢٢٥.

(٥) الرُّوْيانيّ: بضمّ الراء وسكون الواو وفتح الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى رُوْيان وهي بلدة بنواحي طبرستان.

٤٠٩ ـ مُنْجِح الأمير.

كان مِن كبار الإخشيديّة. ولي نيـابة طَـرَسُوس والثَّغْـر. وكانت أيّـامه طيّبـة برخْص الأسعار.

وغزا فٱفتتح أماكن.

وكانَ النّاسُ في أمْن.

وحُمِل تابوته إلى بيت المقدس بعد أن صلّى عليه الملك ابن الإخشيد.

٤١٠ ـ موسى بن هارون بن جعفر[1].

أبو عِمران الإسْتِراَبَاذيّ.

يروي عن: أحمد بن الحسن بن أبان المصريّ.

رأى مسلم الكَجّيّ.

وعنه: جماعة.

---

(١) لم أجده في المصادر المتوفرة.

سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة

ـ حرف الألف ـ

٤١١ ـ أحمد بن إبراهيم الأندلُسيّ[١].

ثمّ المصريّ. المالكيّ الفقيه.

كان إماماً فصيحاً رئيساً، متموّلاً وجيهاً.

كتبَ إلى بغداد يطلب قضاء مصر، فجاء العهد بعد موته بأربعة أيّام، وتعجَّب النّاس.

وكان قد بذل مالاً كثيراً. فسُرَّ ابنُ الخصيب قاضي مصر بموته سامحه الله.

ذكره ابن زولاق.

٤١٢ ـ أحمد بن أسامة بن أحمد بن أسامة بن عبد الرحمن بن عبدالله بن السَّمْح التُّجَيْبيّ[٢].

مولاهم المصريّ المقريء أبو جعفر بن أبي سَلَمَة.

قرأ القرآن لورْش على إسماعيل بن عبدالله النّحّاس.

وسمع: أباه.

روى عنه القراءة: محمد بن النُّعْمان، وخَلَف بن قاسم، وعبد الرحمن بن يونس.

---

(١) أنظر عن (أحمد بن إبراهيم) في:
الولاة والقضاة للكندي ٥٨٠.

(٢) أنظر عن (أحمد بن أسامة) في:
معرفة القراء الكبار ١/٢٩٨، ٢٩٩ رقم ٢١٠، وغاية النهاية ١/٣٨، وحسن المحاضرة ١/٤٨٨.
وقد أعاده المؤلّف ـ رحمه الله ـ في الطبقة التالية في وفيات سنة ٣٥٦ هـ. أنظر (حوادث ووفيات ٣٥١ ـ ٣٨٠ هـ. ـ ص ١٣٥.

قال خَلَف بن إبراهيم: تُوُفّي سنة اثنتين وأربعين، وقد نيّف على المائة.

وأما يحيى بن عليّ الطّحّان فسمع منه وقال: تُوُفّي سنة ستٍ وخمسين وثلاثمائة. وهذا أصحّ، وسَيُعاد.

٤١٣ ـ أحمد بن إسحاق بن أيّوب بن يزيد[١].

أبو بكر النَّيْسابوريّ الشّافعيّ الفقيه المعروف بالصِّبْغيّ[٢].

رأى يحيى بن الذُّهْليّ، وأبا حاتم الرّازيّ.

وسمع: الفضل بن محمد الشّعْرانيّ، وإسماعيل بن قُتَيْبة، ويعقوب بن يوسف القزْوينيّ، ومحمد بن أيّوب.

وببغداد: الحارث بن أبي أسامة، وإسماعيل القاضي.

وبالبصرة: هشام بن عليّ؛ وبمكّة: عليّ بن عبد العزيز.

وعنه: حمزة بن محمد الزَّيْديّ، وأبو عليّ الحافظ، وأبو بكر الإسماعيليّ، وأبو أحمد الحاكم، وأبو عبدالله الحاكم، ومحمد بن إبراهيم الجُرْجانيّ، وخلق كثير.

وُلد سنة ثمانٍ وخمسين ومائتين، وتُوُفّي في شعبان. وكان في صباه قد اشتغل بعلم الفُرُوسيّة، فما سمَع إلى سنة ثمانين. وكان إماماً في الفقه.

قال الحاكم: أقام يُفْتي نيّفاً وخمسين سنة، لم يؤخذ عليه في فتاويه مسألة وهِم فيها[٣]. وله الكُتُب المطوَّلة مثل: «الطّهارة»، و«الصّلاة»، و «الزّكاة»، ثمّ

---

(١) أنظر عن (أحمد بن إسحاق) في:
الأنساب ٨/٣٣، ٣٤، والتدوين في أخبار قزوين ٢/١٤١، ١٤٢، والعبر ٢/٢٥٨، ٢٥٩، ودول الإسلام ١/٢١٢، والإعلام بوفيات الأعلام ١٤٥، وسير أعلام النبلاء ١٥/٤٨٣ ـ ٤٨٩ رقم ٢٧٤، والوافي بالوفيات ٦/٢٣٩، ومرآة الجنان ٢/٣٣٤، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/٩ ـ ١٢ وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/١٢٣، ١٢٤ رقم ٧١، والنجوم الزاهرة ٣/٣١٠، وتاريخ الخلفاء ٤٠٥، وشذرات الذهب ٢/٣٦١، وطبقات الشافعية لابن هداية الله ٢٠، ٢١، والأعلام ١٢/٩١، ومعجم المؤلفين ١/١٦٠ وفيه توفي سنة ٣٤٦ هـ.

(٢) في تاريخ الخلفاء «الضبعي» وهو تحريف، ومثله في: التدوين في أخبار قزوين ٢/١٤١.
و(الصِّبْغيّ): بكسر الصاد المهملة، وسكون الباء المنقوطة بواحدة، وفي آخرها الغين المعجمة هذه النسبة إلى «الصِّبْغ» والصباغ المشهور. (الأنساب ٨/٣٣).

(٣) التدوين في أخبار قزوين ٢/١٤١، ١٤٢.

كـذلك إلى آخـر كتـاب «المبسـوط» ولـه كتـاب «الأسمـاء والصّفـات»، وكتـاب «الإيمـان والقدر»، وكتـاب «فضل الخلفـاء الأربعة»، وكتـاب «الرُّؤيـة»، وكتاب «الأحكام»، وكتاب «الإمـامة»؛ وكـان يخلُف ابن خُزَيْمـة في الفتوى بضـع عشرة سنة في الجامع وغيره. وسمعته وهو يخاطب فقيهاً فقال: حدَّثونا عن سليمان بن حرب. فقال ذلك الفقيه: دعنا من حدَّثنا إلى متّى حدّثنا وأخبرنا.

فقال الصِّبْغيّ: يا هـذا، لستُ أشمّ من كلامـك رائحة الإيمـان، ولا يحلُّ لك أن تدخل داري. ثمّ هَجَره حتّى مات.

وسمعت محمـد بن حمدون يقـول: صحِبت أبا بكـر الصِّبْغيّ سِنين، فمـا رأيته قطّ ترك قيام اللّيل، لا في سفرٍ ولا في حَضَر.

قال الحاكم: وسمعتُ أبا بكر غير مرّة إذا أنشدَ بيتاً يفسّـره ويغيّره، يقصـد ذلك، وكان يُضرب المَثَل بعقله ورأيه. سُئل عن الـرجل يـدرك الركـوع ولم يقرأ الفاتحة. فقال: يُعيد الرَّكْعة.

ثمّ صنَّف هـذه المسألـة: وروي عن أبي هريـرة وعن جماعـة من التّابعين قالوا: يعيد الركعة.

ورأيتُه غير مـرّة إذا أذّن المؤذّن يدعـو بين الأذان والإقامـة ثمّ يبكي، وربّما كان يضرب برأسه الحائط، حتّى خشيت يوماً أن يُدْمي رأسه.

وما رأيت في جميع مشايخنا أحسن صلاةً منه. وكـان لا يدع أحـداً يغتاب في مجلسه.

وثنا قال: ثنا يعقوب القَزْوينيّ، فذكرَ حديثاً.

ثمّ قـال الحاكم: كتبـه عنّي الدّارَقُـطْنيّ، وقال: مـا كتبتـه عن أحـدٍ قطّ. وسمعت أبا بكر الصِّبْغيّ يقـول: حُمِلتُ إلى الرّيّ وأبـو حاتم حيٌّ، وسـألته عن مسألةٍ في ميراث أبي. ثمّ آنصرفنا إلى نَيْسابور.

وسمعتُ أبا بكر يقول: خرجنا من مجلس إبراهيم الحربيّ ومعنا رجلٌ كثير المُجُون، فرأى أمرداً فتقدَّم فقال: السّلام عليـك. وصافحـه وقبَّل عينيـه وخدّه، ثم قال: ثنا الدَّبَريّ بصنعاء بإسناده أنّ رسول الله ﷺ قال: إذا أحبّ أحدكم أخاه فلْيُعلِّمْه.

قال: فقلت له: ألا تستحي، تلوط وتكذب في الحديث.

يعني أنّه ركّب الإسناد[1].

٤١٤ ـ أحمد بن جعفر البغداديّ[2].

أبو الحسن الصَّيْدلانيّ[3].

حدَّث بدمشق عن: أبي شُعَيب الحرّانيّ، ومحمد بن سليمان الباغَنْديّ، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة، وأحمد بن عليّ الأبّار، وجماعة.

وعنه: تمّام، وعبد الرحمن بن أبي نصر، وغيرهما.

تُوُفّي في ربيع الأوّل.

٤١٥ ـ أحمد بن عُبَيْد بن إبراهيم الأَسَديّ الهَمَذانيّ[4].

أبو جعفر.

سمع: إبراهيم بن دَيْزِيل، وإبراهيم الحربيّ، والسَّرِيّ بن سهل الجُنْدَيْسَابُوريّ، وغيرهم.

وكان صدوقاً حافظاً مكثراً.

روى عنه: أبو بكر بن لال، وابن مَنْدَة، والحاكم أبو عبدالله، والقاضي عبد الجبّار المتكلّم، وأحمد بن فارس اللُّغَويّ، وآخرون بهَمَذان.

وتُوُفّي في أوّل جُمَادَى الآخرة.

٤١٦ ـ أحمد بن عليّ بن أحمد بن علي بن حاتم[5].

---

(١) وكان مولد الصبغي سنة ٢٥٨ هـ. (التدوين ٢/١٤٢).

(٢) أنظر عن (أحمد بن جعفر) في:
الروض البسام (المقدّمة) ١٣/١٤ رقم ٥، وتاريخ بغداد ٤/٧٠، ٧١.

(٣) الصَّيْدَلاني: بفتح الصاد المهملة، وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين، وفتح الدال المهملة، وبعدها اللام ألِف، والنون. هذه النسبة لمن يبيع الأدوية والعقاقير، (الأنساب ٨/١٢٢).

(٤) أنظر عن (أحمد بن عُبيد) في:
الإعلام بوفيات الأعلام ١٤٥، والعبر ٢/٢٥٩، وسير أعلام النبلاء ١٥/٣٨٠ رقم ٢٠٢، وشذرات الذهب ٢/٣٦١، ٣٦٢.

(٥) أنظر عن (أحمد بن علي) في:
تاريخ بغداد ٤/٣١١ رقم ٢١٠٤.

أبو عبدالله التّميميّ الكوفيّ.
حدَّث في هذه السّنة، وآنقطع خبره.
عن: إبراهيم بن أبي العَنْبَس، وإبراهيم بن عبدالله القصّار.
وعنه: أبو الحسين بن بِشْران، وأبو أحمد الفَرَضِيّ.

أحاديثه مستقيمة.

٤١٧ - إبراهيم بن المولّد[١].

هو إبراهيم بن أحمد بن المولّد، أبو الحسن الرَّقّيّ الزّاهد، الصُّوفيّ الواعظ.

روى عن: الجُنَيْد بن محمد القواريريّ، وأحمد بن عبدالله المصريّ النّاقد، وإبراهيم بن السَّرِيّ السَّقَطيّ، والحسين بن عبدالله القطّان، وعبدالله بن جابر المَصّيصيّ.

وعنه: أبو عبدالله بن بُطّة العُكْبَرِيّ، والحسن الضّرّاب، وتمّام الرّازيّ،[٢] وابن جُمَيْع، وعليّ بن محمد بن إسحاق الحلبيّ.

قال عمر بن عِراك: ما رأيتُ أحداً أحسن كلاماً من إبراهيم المولّد، ولا رأيتُ أحسن صمتاً من أخيه أبي الحسن.

وقال عبدالله بن يحيى الصُّوفيّ: سمعت إبراهيم بن المولّد يقول: السّياحة بالنّفس للآداب الظّواهر علماً وشرعاً وخُلُقاً. والسّياحة بالقلب للآداب البواطن حالاً ووجْدا وكشْفاً[٣].

وعنه قال: الفترة بعد المجاهدة من فساد الابتداء، والحَجْب بعد الكشف من السّكون إلى الأحوال[٤].

---

(١) أنظر عن (إبراهيم بن المولّد) في:
معجم الشيوخ لابن جُمَيع ٢١٩ رقم ١٧٨، وطبقات الصوفية للسلمي ٤١٠ - ٤١٣ رقم ١٧، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٤/٤٩، وحلية الأولياء ١٠/٣٦٤، ومرآة الجنان ٢/٣٣٤، وطبقات الأولياء ٢٥٦ (في ترجمة أبي بكر بن أبرويه)، وشذرات الذهب ٢/٣٦٢، والطبقات الكبرى للشعراني ١/١٣٦.
(٢) لم يرد ذكره في مقدّمة الروض البسّام.
(٣) طبقات الصوفية ٤١٣ رقم ١٤.
(٤) طبقات الصوفية ٤١٣ رقم ١٥.

وأنشد ابن المولّد متمثّلاً:

لـولا مـدامـعُ عُشّـاقٍ ولَـوْعَتُـهُمْ لَبَـانَ في النّاسِ عـزُّ الماء والنّـارِ
فكُـلُّ نـارٍ فَمِنْ أنْفـاسِهم قُـدِحَتْ وكُـلُّ مـاءٍ فمن عينٍ[1] لهم جـاري

ذكره السُّلَميّ[2] وقال: مِن كبار مشايخ الرَّقّة وفتْيانهم صحِب أبا عبدالله بن الجلاّء الدّمشقيّ، وإبراهيم بن داود القصّار الرَّقّيّ. وكان مِن أفتى المشايخ وأحسنهم سيرة، رحمه الله.

٤١٨ - إبراهيم بن عِصْمة بن إبراهيم[3].

أبو إسحاق النَّيْسابوريّ العدْل.

سمع: أباه، والسَّرِيّ بن خُزَيْمَة، والحسين بن داود، والمسيَّب بن زُهَير.

وعنه: الحاكم، وقال: أدركته وقد هرِم. وأُصُوله صحيحة ولكن زاد فيها بعض الورّاقين أحاديث. ولم يكن الحديث مِن شأن إبراهيم.

تُوُفّي في ذي القِعدة، وله أربعٌ وتسعون سنة.

٤١٩ - إبراهيم بن أحمد بن عليّ بن أحمد بن فِراس[4] العَبْقسيّ[5] المكّيّ.

شيخ صدوق.

يروي عن: عليّ بن عبد العزيز البَغَويّ، ومحمد بن عليّ الصّائغ.

تُوُفّي سنة اثنتين وأربعين.

٤٢٠ - إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن حاتم[6].

---

(١) في طبقات الصوفية ٤١٢ «فمن دمعٍ».

(٢) في طبقات الصوفية ٤١٠.

(٣) لم أجده في المصادر، وهو من النيسابوريين، لعلّه في (تاريخ نيسابور).

(٤) لم أجده، بل ذكر ابن السمعاني حفيده: أبا علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن علي بن أحمد بن فراس العبْقَسي الذي كان يحدّث سنة ٤١٣ هـ.

(٥) العَبْقَسِيّ: نسبة إلى عبد القيس، ويقال: العبدي أيضاً، والعبقسي أشهر. (الأنساب ٨/ ٣٧٠).

(٦) أنظر عن (إبراهيم بن محمد) في:
الأنساب ٤/ ٢٩٠، ٢٩١.

أبو إسحاق النَّيسابوريّ الحِيْريّ[1] العابد.

قال الحاكم[2]: قلَّ مَن رأيتُ في الزّهّاد مثله.

تُوُفّي في شوّال. وعاش نَيِّفاً وتسعين سنة، على الورع والزُّهْد. وكان يختفي مِن النّاس، ويُصلّي الظُّهْر في موضعٍ لا يُعرف من الجامع. ثمّ يتعبَّد إلى العصر؛ ويصوم الدَّهْر.

وهو من أكابر أصحاب أبي عثمان الحِيْريّ.

وهو معروف بأبي إسحاق الزّاهد.

سمع: محمد بن عبد الوهّاب العَبْديّ، وترك الرواية عنه لصِغَره؛[3] والسَّرِيَّ بن خُزَيْمة، والفضل بن محمد الشَّعْرانيّ.

وباليمن: إسحاق بن إبراهيم الدَّبَريّ.

وعنه: الحاكم.

ـ حرف الحاء ـ

٤٢١ ـ الحَسَن بن طُغْج بن جُفّ[4].

أبو المظفَّر الفَرغانيّ.

ولي إمرة دمشق نيابةً عن أخيه الإخشيد محمد، ثمّ ولي الرملة، لابن ابنه أبي القاسم بن الإخشيد.

٤٢٢ ـ الحسن بن محمد بن موسى بن إسحاق بن موسى[5].

أبو عليّ الأنصاريّ.

سمع: جدّه موسى، وابن أبي الدّنيا، والمبّرد، وغيرهم.

---

(١) الحِيريّ: بكسر الحاء المهملة وسكون الياء المنقوطة باثنتين وفي آخرها الراء، نسبة إلى الحِيرة بالعراق.

(٢) في: تاريخ نيسابور، الذي لم يصلنا.

(٣) فكان يقول: سمّعوني وأنا صغير لا أضبط. (الأنساب ٤/٢٩١).

(٤) أنظر عن (الحسن بن طُغج) في:
تهذيب تاريخ دمشق ٤/١٨٩، وأمراء دمشق في الإسلام للصفدي ٢٧ رقم ٨٩، وتحفة ذوي الألباب (أرجوزة) ١٣٤، والنجوم الزاهرة ٣/٣١٠.

(٥) أنظر عن (الحسن بن محمد) في:
تاريخ بغداد ٧/٤١٩ رقم ٣٩٨٠، والمنتظم ٦/٣٧٢ رقم ٦١٤.

وعنه: القاضي أبـو القاسم بن أبي عَمْـرو، ومحمد بن أحمـد بن أبي عَوْن شيخا الخطيب.

وثّقه الخطيب[1]، وقال: تُوُفّي في ذي الحجّة.

٤٢٣ ـ الحسن بن يعقوب ين يوسف[2].

أبو الفضل البخاريّ العَدْل. ثمّ النَّيْسابوريّ.

كان أبوه وهو من ذوي اليسار والثّروة. له بنَيْسابور خطّة ومسجد وبساتين فأنفق الأموال على العلماء والصّالحين، وبقي يأوي إلى المسجد.

سمع: محمد بن عبد الوهّاب الفرّاء، وأبـا حاتم الـرّازيّ، ويحيى بن أبي طالب، وإبراهيم بن عبدالله القصّار.

وبمكّة: أبا يحيى بن أبي مُرّة؛ وجاوَرَ بها سنةً.

وعنه: أبو عليّ الحافظ، وأبو إسحاق المزكّيّ، وأبو عبدالله الحاكم، وابن مَنْدَة، ويحيى بن أبي إسحاق المزكّيّ.

ـ حرف الراء ـ

٤٢٤ ـ الرّبيع بن محمد بن الرّبيع بن سليمان الجِيْزيّ المصريّ[3].

سمع: عُبَيْدالله بن سعيد بن عُفَيْر، وعبدالله بن أبي مريم.

وعنه: أبو محمد بن النّحّاس، وغيره.

قال ابن يونس: لم يكن يشبه أهل العلم.

---

(١) في تاريخه.

(٢) أنظر عن (الحسن بن يعقوب) في:
سيـر أعـلام النبـلاء ١٥/٤٣٣ رقم ٢٤٤، والعبـر ٢/٢٥٩، والإعـلام بـوفيـات الأعـلام ١٤٥، وشذرات الذهب ٢/٣٦٢.

(٣) لم أجد له ترجمة، وهو من (تاريخ مصر) المفقود. وقد ذكـر ابن السمعاني أبـاه (محمداً) وجـدّه (الربيع) في (الأنساب ٣/٤١١ و٤١٢).

ـ حرف السين ـ

٤٢٥ ـ سليمان بن أحمد بن محمد بن الوليد الرّهاوي[١].

وله ستٌ وثمانون سنة.

ـ حرف الشين ـ

٤٢٦ ـ شيْطان الطّاق المتكلّم.

واسمه عُبَيْدالله بن الفضل بن محمد بن هلال بن جعفر الأنباريّ.

أبو عيسى.

وفي عصر الثَّوريّ شيطان الطّاق آخر[٢].

ـ حرف العين ـ

٤٢٧ ـ عبدالله بن عمر بن عليّ بن أحمد بن عليّ بن شَوْذَب[٣].

أبو محمد الواسطيّ المقريء، المحدِّث.

سمع: شُعيب بن أيّوب الصَّرِيفِينيّ، ومحمد بن عبد الملك الدّقيقيّ، وصالح بن الهيثم، وجعفر بن محمد الواسطيّين.

وكان مولده في سنة تسعٍ وأربعين ومائتين.

---

(١) لم أقف له على ترجمة. لم أجده في مادّة (الرَّهاويّ) بفتح الراء المنسوب إلى قبيلة رُهاء وهو بطن من اليمن من مذحج. ولا في مادّة (الرُّهاويّ) بضم الراء، المنسوب إلى الرُّها بلدة من بلاد الجزيرة. (أنظر: الأنساب ١٩٣/٦ و١٩٤) فلا أدري إلى أيّهما يُنسب.

(٢) هو: محمد بن جعفر الكوفي المعروف بشيطان الطاق. ذكره ابن حزم في غُلاة الرافضة. وقيل اسمه: محمد بن علي بن النعمان بن أبي طريفة البجلي الكوفي أبو جعفر الملقّب شيطان الطاق. نُسب إلى سوق في طاق المحامل بالكوفة كان يجلس للصرف بها، فيقال إنه اختصم مع آخر في درهمٍ زيد فغلب، فقال: أنا شيطان الطاق، وقيل: إن هشام بن الحكم شيخ الرافضة لما بلغهم أنهم لقّبوه شيطان الطاق سمّاه هو مؤمن الطاق. ويقال أن أول من لقّبه شيطان الطاق أبو حنيفة مع مناظرة جرت بحضرته بينه وبين بعض الحرورية. (أنظر: لسان الميزان ١٠٨/٥، ١٠٩ رقم ٣٦٨ و٣٠٠/٥، ٣٠١ رقم ١٠١٧).

(٣) أنظر عن (عبدالله بن عمر) في:
معجم الشيوخ لابن جُمَيع ٣٠٠ رقم ٢٦٢ وفيه: «عبدالله بن أحمد بن علي بن شوذب»، والأنساب ٤١٠/٧، وسؤآلات الحافظ السلفي لخميس الحوزي ٩١، ١١٦، والعبر ٢٥٩/٢، وسير أعلام النبلاء ٤٦٦/١٥ رقم ٢٦٢، وغاية النهاية ٤٣٧/١، وشذرات الذهب ٣٦٢/٢.

قال أبو بكر أحمد بن بِيري: ما رأيت أقرأ منه لكتاب الله.

قال: وتُوُفّي يوم الجمعة لإحدى عشر بقيت من ربيع الآخر سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة.

قلت: روى عنه ابنه عمر، وأبو عليّ منصور بن عبدالله الخالديّ، وأبو بكر بن لال الهَمَدانيّ، وابن مَنْدَه، وابن جُمَيْع في مُعْجمه، وأبو عليّ الحسين الرُّوذَبَاريّ شيخ البَيْهقيّ.

٤٢٨ ـ عبدالله بن محمد بن قُدَامة[1].

الفقيه أبو محمد الإصبهانيّ.

كان ينوبُ في القضاء عن عبدالله بن محمد بن عمر القاضي.

وروى عن: عبّاس بن مُجَاشِع، وغيره.

٤٢٩ ـ عبد الرحمن بن حمدان بن المَرْزُبان الهَمَذانيّ[2].

أبو محمد الجلّاب الجزّار. أحد أركان السُّنَّة بهَمَذان.

سمع: أبا حاتم الرّازيّ، وإبراهيم بن دَيْزِيل، وإبراهيم بن نصر، وهلال بن العلاء، وأبا بكر بن أبي الدُّنيا، وتمتاماً.

قال شِيرُوَيْه: كان صدوقاً قُدْوة، له أتباع.

روى عنه: صالح بن أحمد، وعبد الرحمن الأنماطيّ، وابن مَنْدَة، والحاكم، وأبو الحسين بن فارس اللُّغَويّ، وعبد الجبّار المعتزليّ، وأبو الحسن عليّ بن عبدالله بن جَهْضَم، وغيرهم.

٤٣٠ ـ عبد العزيز بن أحمد الورّاق[3].

أبو أحمد النَّيْسابوريّ.

---

(١) أنظر عن (عبدالله بن محمد بن قدامة) في:
ذكر أخبار إصبهان ٢/٨٦.

(٢) أنظر عن (عبد الرحمن بن حمدان) في:
الإرشاد للخليلي، الورقة ١١٤، ١١٥، والعبر ٢/٢٦٠، وسير أعلام النبلاء ١٥/٤٧٧ رقم ٢٦٩، والإعلام بوفيات الأعلام ١٤٥، وشذرات الذهب ٢/٣٥٧.

(٣) لم أقف على مصادر ترجمته، ويبدو أنه من: تاريخ نيسابور المفقود.

سمع: الفضل الشَّعْرانيّ، ومحمد بن عمر، والحَرَشيّ.
وعنه: الحاكم.

٤٣١ ـ عليّ بن محمد بن أبي الفهم داود بن إبراهيم[1].

أبو القاسم التَّنُوخيّ القاضي.
مات بالبصرة في ربيع الأوّل. ووُلِد بأنطاكية سنة ثمانٍ وسبعين ومائتين.
وقدِم بغداد، وتفقّهَ على مذهب أبي حنيفة[2].

وسمع: أحمد بن خُلَيْد الحلبيّ، وعمر بن أبي غَيْلان، وحامد بن شعيب، والحسن بن حبيب الرّاوي عن مُسدّد.

وكان عارفاً بأقوال المعتزلة وبالنّجوم. وله ديوان شِعر[3]. وولي قضاء الأهواز.

روى عنه: أبو حفص الآجُرِّيّ، وأبو القاسم بن الثّلّاج، وابنُه المحسّن بن عليّ.
وكان حافظاً للشّعر، مِن الأذكياء.

---

(١) أنظر عن (علي بن محمد بن أبي الفهم) في:
تجارب الأمم ١/٣٤٥، ٣٨٥، ويتيمة الدهر للثعالبي ٢/٣٠٩ ـ ٣١٨، والتحف والهدايا ٢٣، ٢٤، ٥١، ٥٢، وتاريخ بغداد ١٢/٧٧ ـ ٧٩، والأنساب ٢/٩٣، والمنتظم ٦/٣٧٢، ٣٧٣ رقم ٦١٥، ومعجم الأدباء ١٤/١٦٢ ـ ١٩١، وتاج التراجم ٤٥، واللباب ١/٢٢٥، وسرور النفس بمدارك الحواس الخمس للتيفاشي ٢٢٣، والكامل في التاريخ ٨/٥٠٦، ووفيات الأعيان ٣/٣٦٦ ـ ٣٦٩، والعبر ٢/٢٦٠، وميزان الاعتدال ٣/١٥٣، وسير أعلام النبلاء ١٥/٤٩٩، ٥٠٠ رقم ٢٨١، ومرآة الجنان ٢/٣٣٤، ٣٣٥، والبداية والنهاية ١١/٢٢٧، والجواهر المضيّة ١/٣٧٨، ولسان الميزان ٤/٢٥٦، ٢٥٧، ومعاهد التنصيص ١/١٣٦، والنجوم الزاهرة ٣/٣١٠، وبغية الوعاة، رقم ١٧٦٠، وشذرات الذهب ٢/٣٦٢ ـ ٣٦٤، وكشف الظنون ٧٨١، وروضات الجنات ٥/٢١٩، ومعالم العلماء لابن شهر آشوب ١٤٩، وهدية العارفين ١/٦٧٩، وديوان الإسلام ٢/٢٨ رقم ٦٠٠، والأعلام ٤/٣٢٤، ومعجم المؤلفين ٧/١٩٦ وانظر عنه في كتاب ابنه المحسّن التنوخي (نشوار المحاضرة)، الفهارس في ج ١/٣٦٩ و٢/٣٨٠ و٣/٣٠٥ و٤/٢٩٨ و٥/٣٠٣ و٦/٢٨٠ و٧/٢٩٧ و٨/٢٨٤، وفهرس (الفرج بعد الشدّة) لابنه أيضاً ٥/١٣٠، والفوائد العوالي المؤرّخة (بتحقيقنا) ٤٥، ٤٦.

(٢) تاريخ بغداد ١٢/٧٧.

(٣) جمعه ونشره الأستاذ هلال ناجي بعنوان (ديوان القاضي التنوخي الكبير) في مجلّة المورد (العراقية) المجلّد ١٣ عدد ١، بغداد ١٤٠٤ هـ./١٩٨٤ م ص ٣١ ـ ٧٤ وأورد له ٩٢ قطعة.

حكى عنه ابنُه أنّه حفظ ستّمائـة بيت شِعْر، وهي قصيـدة لدِعْبِـل، في يوم وليلة[1]؛ وأنّه حفظ لأبي تمّام وللبُحْتُرِيّ مائتي قصيدة، غير ما يحفظ لغيرهما[2].

وله كتاب في العَرُوض بديع. وولي القضاء بعدّة بلدان.

وكان المطيع قد عـوّل على صرْف أبي السّـائب عن قضاء القُضـاة وتقليده إيّاه، فأفسد ذلك عليه بعضُ أعدائه[3].

ولمّا مات بالبصرة صلّى عليه الوزير المهلّبيّ وقضى ديونَـه، وهي خمسون ألف درهم[4].

وكان موصوفاً بالجُود والإفضال.

قال ولدُه أبو عليّ: كان أبي يحفظ للطّالبيّين سبعمائة قصيدة، وكان يحفظ من النَّحْو واللُّغة شيئاً عظيماً. وكان في الفقـه والشّروط والمحـاضر بـارعاً، مـع التّقدُّم في الهيئة والهندسة والمنطق وعلم الكلام.

قال: وكان مع ذلك يحفظ ويُجيب في فوق من عشرين ألف حديث.

ما رأيتُ أحداً أحفظ منه، ولولا أنّ حِفْظه تفرّق في علومٍ عـدّة لكان أمـراً هائلاً[5].

وقـال أبـو منصـور الثّعـالبيّ[6]: هـو من أعيـان أهــل العلم والأدب. كـان المهلّبي وغيره من الرّؤساء يميلون إليه جـداً، ويعدّونَـه رَيْحانـة النُّدَمـاء وتاريـخ الظُّرَفاء.

قال: وبلغني أنّه كان له غلام[7] يسمّى نسيماً في نهاية الملاحة، كان يُؤْثره على سائر غلمانه. وفيه يقول شاعرٌ:

---

(١) تاريخ بغداد ١٢/٧٨.
(٢) تاريخ بغداد ١٢/٧٩.
(٣) معجم الأدباء ١٤/١٦٤.
(٤) معجم الأدباء ١٤/١٦٤.
(٥) معجم الأدباء ١٤/١٦٤، ١٦٥.
(٦) في يتيمة الدهر ٢/٣٠٩.
(٧) في الأصل: «غلاماً»، وهو غلط.

هـل عـلى مَـن لامُـهُ مـدْغـمـه لاضـطّرار الشِّعـر في ميم نسـيم؟[1]

وكان شاعراً محسناً خليعاً معـاشراً، يحضـر المجـالس المـذمـومـة، والله يسامحه.

ومِن شعره:

وراح مِـن الـشّـمسِ مـخـلوقـةٍ بـدت لـك فـي قَـدَحٍ مِـن نـهـارِ
هـواءً ولـكـنّـه جـامـد[2] ومـاءٌ ولـكـنّـه غـيـر جـاري[3]

٤٣٢ ـ عيسى بن محمد بن موسى بن سقْلاب[4].

أبو أحمد المصريّ.

سمع: أحمد بن زُغْبَة.

ـ حرف القاف ـ

٤٣٣ ـ القاسم بن القاسم بن مهديّ[5].

الزّاهد أبو العبّاس المَرْوَزِيّ السّيّاريّ[6]، ابن بنت الحـافظ أحمد بن سيّـار المَرْوَزِيّ.

كـان شيخ أهـل مَـرْو في زمـانـه في الحـديث والتَّصـوُّف. وأول مَن تكلَّم عندهم في الأحوال[7].

---

(١) فوقّع التنوخي تحته: نعم ولِمَ لا؟! (اليتيمة ٢/٣٠٩) و(معجم الأدباء ١٤/١٦٦).

(٢) في (اليتيمة): «ساكن»: وكذا في: (معجم الأدباء).

(٣) يتيمة الدهر ٢/٣١٢، معجم الأدباء ١٤/١٩٠.

(٤) لم أجد مصدره، ولعلّه في: تاريخ مصر المفقود.

(٥) أنظر عن (القاسم بن القاسم) في:
طبقـات الصوفيـة للسلمي ٤٤٠ ـ ٤٤٧، وحلية الأوليـاء ١٠/٣٨٠، والـرسـالـة القشيـريـة ٢٨، والأنسـاب ٧/٢١٢، ٢١٣، وفيـه «القـاسم بن أبي القـاسم»، والمنتـظم ٦/٣٧٤ رقم ٦١٦، واللبـاب ٢/١٦٢، ١٦٣؛ والعبـر ٢/٢٦٠، وسيـر أعـلام النبـلاء ١٥/٥٠٠، ٥٠١ رقم ٢٨٢، وطبقـات الأولياء ٣٦٦، ٣٦٧، والنجـوم الزاهـرة ٣/٣٠٩، ٣١٠، وشـذرات الـذهب ٢/٣٦٤، ونتائج الأفكار القدسية ٢/٣، والطبقات الكبرى للشعراني ١/١٣٩، ونفحات الأنس ١٤٥.

(٦) السّيّاريّ: بفتح السين المهملة وتشديد الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وفي آخرهـا راء مهملة. نسبة إلى جدّه أحمد بن سيّار. (الأنساب ٧/٢١٢).

(٧) وقـال ابن السمعاني: «كـان يجهر بمـذهب الجبر، ويـدعـو إليـه، ولادتـه في سنـة اثنتين وستين ومائتين، ووفاته في سنة أربع وأربعين وثلاثمائة». (الأنساب ٧/٢١٢، ٢١٣) ونقل عنه ابن الأثير=

وكان فقيهاً إماماً محدِّثاً.

صحِبَ أبا بكر محمد بن موسى الفَرغانيّ الواسطيّ.

وسمع: أبا الموجِّه محمد بن عَمْرو بن الموجِّه، وأحمد بن عبّاد، وغيرهما.

وعنه: عبد الواحد بن علي السّيّاريّ، وأبو عبدالله الحاكم، وجماعة من شيوخ خُراسان.

ومن قوله: ما آلتذّ عاقل بمشاهدةٍ قطّ، لأنّ مشاهدة الحقّ فناءٌ ليس فيه لذّة ولاحظّ ولا آلتذاذ[1].

وقال: مَن حفظ قلبَه مع الله بالصّدق أجرى اللهُ على لسانه الحِكَم[2].

وقال: الخطرة للأنبياء، والوَسْوَسَة للأولياء، والفِكْرة للعوامّ، والعزم للفتيان[3].

وقال: قيل لبعض الحكماء: من أين معاشك؟

فقال: مِن عند مَن ضيَّقَ المعاش على مَن شاء بغير علّة، ووسّع على مَن شاء مِن غير علّة[4].

٤٣٤ ـ القاسم بن هبة الله بن المقدام بن جعْبر المصريّ[5].

سمع: النَّسَائيّ، وغيره.

ـ حرْف الميم ـ

٤٣٥ ـ محمد بن أحمد بن محمد بن عليّ بن سابور[6].

= تاريخ وفاته في (اللباب ٢/١٦٣)، فيما أرّخه السلمي، وابن الجوزي، والمؤلّف الذهبي، وغيره، بسنة ٣٤٢ هـ. فليُراجَع.

(١) القول في (طبقات الصوفية) ٤٤٤ رقم ٨ وفيه: «ليس فيه لذّة ولا التذاذ، ولا حظّ ولا احتظاظ».

(٢) في (طبقات الصوفية ٤٤٥ رقم ١٢: «الحكمة»، ومثله في: حلية الأولياء ١٠/٣٨١.

(٣) طبقات الصوفية ٤٤٥ رقم ١٣.

(٤) طبقات الصوفية ٤٤٦ رقم ٢٢، حلية الأولياء ١٠/٣٨١.

(٥) لم أجد مصدره، ولعلّه في (تاريخ مصر) المفقود.

(٦) أنظر عن (محمد بن أحمد الأسواري) في:

طبقات المحدّثين بإصبهان، الورقة ١٥٠، وذكر أخبار إصبهان ٢/٢٧٩، ٢٨٠، والأنساب =

أبو الحسين الأَسْواريّ[1]، بفتح الهمزة.

ثقة، مُسْنِد. من كبار شيوخ إصبهان. وأسوارى من قرى إصبهان.

رحل، وسمع: إبراهيم بن عبدالله القصّار، وأبا حاتم الرّازيّ، والفضل بن محمد الشَّعْرانيّ، وعبدالله بن أبي مَسَرَّة، ومحمد بن غالب تمتاماً، ومحمد بن إسماعيل التِّرْمِذيّ.

وعنه: أبو إسحاق بن حمزة، وأبو الشّيخ، والحسين بن عليّ بن أحمد، وأبو بكر بن مَرْدُوَيْه، وعليّ بن ميلة، وأبو بكر بن المقريء.

وحديثه بعُلُوٍّ في «الثَّقفيّات»، وغيرهما.

تُوُفّي في شعبان.

٤٣٦ ـ محمد بن داود بن سليمان النَّيْسابوريّ[2].

الزّاهد، شيخ الصُّوفيّة أبو بكر.

أحد الأئمّة في الحديث والتّصوُّف.

سمع: محمد بن إبراهيم البُوشَنْجيّ، ومحمد بن عَمْرو الحَرَشيّ.

وبِهَراة: الحسين بن إدريس، ومحمد بن عبد الرحمن؛ وبمَرْو: حمّاداً القاضي؛ وبالرّيّ: محمد بن أيّوب؛ وبَنَسا: الحَسَن بن سُفيان؛ وبجُرْجان: عِمران بن موسى؛ وبالبصرة: أبا خليفة؛ وبمكّة: المفضّل الجَنْديّ؛ وببغداد:

= ١/٢٥٧، والعبر ٢/٢٦١، وسير أعلام النبلاء ١٥/٤٧٧، ٤٧٨ رقم ٢٧٠، والمشتبه في أسماء الرجال ١/٢٣ وفيه «أبو الحسن»، والوافي بالوفيات ٢/٤٠، وتوضيح المشتبه ١/٢٠٩، وفيه «أبو الحسن»، وشذرات الذهب ٢/٣٦٥.

(١) الأَسْواريّ: بفتح الألِف وسكون السين وفتح الراء وبعدها الألِف وفي آخرها الراء. هذه النسبة إلى أسوارى، وهي قرية من قرى إصبهان. (الأنساب ١/٢٥٧) وهي «أسواريّة» في: معجم البلدان ١/١٩٠.

(٢) أنظر عن (محمد بن داود) في:
معجم الشيوخ لابن جُمَيع ١٠٦ رقم ٥٣، وتاريخ بغداد ٥/٢٦٥، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٧/٤٧٩، ٤٨٠، والمنتظم ٦/٣٧٥، والعبر ٢/٣٦١، وسير أعلام النبلاء ١٥/٤٢٠، ٤٢٢ رقم ٢٣٥، وتذكرة الحافظ ٢/٩٠١، والوافي بالوفيات ٣/٦٣، والنجوم الزاهرة ٣/٣١١، وطبقات الحفاظ ٣٦٨، وشذرات الذهب ٢/٣٦٥، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٤/١٧٨، ١٧٩ رقم ١٤٠٥.

الفِـرْيابيّ؛ وبـالأهواز: عَبْـدان؛ وبالكـوفة: محمـد بن جعفر القَتّـات، وبمصر: النَّسَائيّ؛ وبالشّام: الفضل الأنطاكيّ؛ وبالمَوْصل: أبا يَعْلَى.

وصنَّف الشيوخ، والأبواب، والزُّهْديّات.

وعقد مجلس الإملاء.

وعنـه من الكبار: أبـو بكـر بن داود، وابن صـاعـد، وابن عُقْـدَة؛ ثمّ أبـو عبدالله الحاكم، وابن مَنْدَة، وطائفة.

وكان صدوقاً مقبولاً واسع العلم حسن الحفْظ.

تُوُفّي في ربيع الأوّل بنَيْسابور.

وممّن روى عنه: ابن جُمَيْع، ويحيىٰ بن إبراهيم المزكّيّ.

وقال يوسف القوّاس: سمعت منه، وكان يقال إنّه من الأولياء.

وسُئِل الدَّارَقُطْنِيّ عنه فقال: فاضل ثقة[1].

وقال عبد الرحمن بن أبي إسحاق المزكّيّ: سمعت أبا بكر بن داود الزّاهد يقول: كنتُ بالبصـرة أيّام القحط، فلم آكُـل في أربعين يومـاً إلّا رغيفاً واحـداً. كنتُ إذا جُعْت قرأتُ «يٰس» على نيّة الشَّبَع، فكفاني الله الجوع[2].

٤٣٧ ـ محمد بن ربيعة بن محمد بن ربيعة بن الوليد[3].

أبو عبدالله المصريّ.

قال ابن يونس: سمع: يونس بن عبد الأعلى، وغيره.

وكتبتُ عنه.

تُوُفّي في شعْبان سنة ٣٤٢.

٤٣٨ ـ محمد بن محمود بن عنبر بن نُعَيْم[4].

أبو الفضل النَّسَفيّ.

---

(١) تاريخ بغداد ٥/٢٦٦.

(٢) قال ابن عساكر: هو شيخ التصوّف في عصره بخراسان والعراقين وبلاد خراسـان، فإنـه خرج من نيسابور سنة ٢٧٤ وانصرف إليها سنة ٣٣٧ وكان من المقبولين بالحجاز ومصـر والشام والعـراقين وبلاد خراسان. (تاريخ دمشق ٣٧/٤٧٩، ٤٨٠).

(٣) هو من المترجَم لهم في (تاريخ مصر) لابن يونس الذي لم يصلنا.

(٤) لم أجد له مصدراً، ولعلّه من (تاريخ نَسَف) الذي لم يصلنا للمستغفريّ.

روى عن: أبي عيسى التِّرْمِذيّ.
وعنه: أحمد بن يعقوب النَّسَفيّ، وغيره.

٤٣٩ ـ محمد بن موسى بن يعقوب بن عبدالله المأمون بن هارون الرشيد[١].
أبو بكر العبّاسيّ.
توفي بمصر في ذي الحجّة.
وكان فقيهاً شافعياً. قد ولي مكّة في شبيبته وعُمّر دهراً.
وكان ذا عقلٍ ورأيٍ وتودُّد. وعُمي بآخرة.
روى «الموطّأ» عن: عليّ بن عبد العزيز، عن القَعْنَبيّ.
وحدَّث أيضاً عن النَّسائيّ.
وكان ثقة مأموناً.

٤٤٠ ـ محمد بن طلحة بن منصور[٢].
أبو عبدالله النَّيْسابوريّ القطّان.
سمع: إبراهيم بن الحارث البغداديّ. ثمّ من طائفة بعده.
وعنه: الحاكم.
مات في المحرّم.
وأثنى عليه فقال: كان من الصّالحين، عاش ٨٧ سنة.

ـ حرف النون ـ

٤٤١ ـ نصْر بن محمد بن يعقوب[٣].
أبو القاسم التَّغْلِبيّ المَوْصِليّ.
سمع: بِشْر بن موسى الأَسَديّ.
وعنه: عبد الرحمن بن النّحّاس.
وتُوُفّي بمصر.

---

(١) أنظر عن (محمد بن موسى) في:
المنتظم ٦/٣٧٥ رقم ٦٢٢، والبداية والنهاية ١١/٢٢٧.
(٢) لم أجده في المصادر، ولعلّه من (تاريخ نيسابور) المفقود.
(٣) لم أجده، ولعلّه في (تاريخ مصر) لابن يونس.

سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة[1]

- حرف الألف -

٤٤٢ - أحمد بن بالَويْه[2] النَّيْسابوريّ العَفْصيّ[3].

أبو حامد.

سمع: بِشْر بن موسى، وأحمد بن سَلَمَة، وابن الضُّرَيْس.

وعنه: الحاكم[4]، وغيره.

٤٤٣ - أحمد بن زكريّا بن يحيى[5].

أبو محمد[6] بن الشّامة الأندلُسيّ.

سمع: محمد بن وضّاح، ولم يروِ له شيئاً، لكونه سمع منه صغيراً، ومن

---

(١) كتب بجانب العنوان في الأصل (٣٤٣).

(٢) قال المعلّمي - رحمه الله - في تعليقه على هذا الإسم: اشتهر في نحو هذه من الأعلام المختومة بويه فتح ما قبل الواو وفتح الواو أيضاً وإسكان التحتية وكسر الهاء، وكرهه أصحاب الحديث فضمّوا ما قبل الواو وأسكنوا الواو وأسكنوا الياء، هذا الضبط منصوص في عدّة كتب. وزاد شارح القاموس: «وأبدلوا الهاء فوقيّة يوقَف عليها، وهذا قول الكوفيين» كأنه يريد أنهم عاملوها معاملة هاء التأنيث. (أنظر الحاشية (١) في الإكمال ١/١٦٤) وقال في التوضيح (١/٣٣١): لام مضمومة، ثم واو ساكنة، ثم مثنّاة تحت مفتوحة، ثم هاء، وانظر: المشتبه في أسماء الرجال ١/٤٤.

(٣) أنظر عن (أحمد بن بالويه) في:
الإكمال لابن ماكولا ١/١٦٦ وفيه: بالويه اسمه: محمد، والأنساب ٨/٤٨١.
«والعَفْصِيّ»: بفتح العين المهملة، وسكون الفاء، وفي آخرها الصاد المهملة. هذه النسبة إلى «العَفْص»، وهو شيء يُخْلَط بشيءٍ آخر وتُسَوَّد به الأشياء.

(٤) وقال: وبالويه اسمه محمد، وكان مستسلماً. فأما أبو حامد فإنه صدوق. (الأنساب).

(٥) أنظر عن (أحمد بن زكريا) في:
تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ١/٣٨ رقم ١١٩ وفيه: «أحمد بن يحيى بن زكريا».

(٦) في تاريخ علماء الأندلس: يكنّى أبو عمر.

غيره. وكان زاهداً متبتِّلاً ناسكاً منقطعاً. وقد حدَّث، وكان عارفاً باللُّغة.

تُوُفّي في شَعبان.

٤٤٤ ـ أحمد بن الزّاهد أبي عثمان سعيد بن إسماعيل[١].

أبو الحسن الحِيْريّ[٢] النَّيْسابوريّ. الزّاهد ابن الزّاهد.

عاش نيّفاً وثمانين سنة.

لم يشتغل بشيء مِن أسباب الدّنيا، بل كان يكدّ في طلب العلم. وربّما كان يعِظ.

سمع: محمد بن إبراهيم البُوشَنْجيّ، ومحمد بن عَمْرو الحَرَشيّ، والمسيّب بن زهير.

وعنه: ابن أخيه أبو سعيد بن أبي بكر، وأبو عبدالله الحاكم.

وكان أبوه يقول: أحمد مِن الأبدال.

٤٤٥ ـ أحمد بن سهل بن نُوح الشَّطَويّ[٣].

أبو حاتم.

عن: العُطَارِدِيّ.

وعنه: ابن الثّلاّج.

٤٤٦ ـ أحمد بن عبدالله بن سعيد[٤].

أبو العبّاس الدَّبِيْليّ[٥] النَّيْسابوريّ.

---

(١) أنظر عن (أحمد بن الزاهد أبي عثمان) في:
طبقات الأولياء لابن الملقّن ٢٤٢ رقم ١٠، وقد ذكر ابن السمعاني أباه: أبا عثمان سعيد بن إسماعيل في (الأنساب ٤٢/٢٨٩، ٢٩٠).

(٢) تقدّم التعريف بهذه النسبة.

(٣) أنظر عن (أحمد بن سهل) في:
تاريخ بغداد ٤/١٨٥ رقم ١٨٧٠.
و«الشَّطَوِيّ»: بفتح الشين المعجمة، والطاء المهملة، من بعدهما الواو. هذه النسبة إلى جنس من الثياب التي يقال لها الشَّطَوِيّة، وبيعها، وهي منسوبة إلى شطا من أرض مصر. (الأنساب ٧/٣٣٥).

(٤) لم أجد له ترجمة.

(٥) الدَّبِيليّ: بفتح الدال المهملة وكسر الباء الموحّدة وسكون الياء آخر الحروف، وفي آخرها اللام. =

زاهد رحّال.

سمع: أبا خليفة، والفِرْيابيّ، وابن جَوْصا، وأبا عَرُوبة.

وعنه: أبو عبدالله الحاكم.

٤٤٧ ـ إبراهيم بن محبِّب العَبْديّ النَّيسابوريّ[١].

سمع من: محمد بن إبراهيم البُوشَنْجيّ، وجعفر بن سوّار، وطبقتهما.

وعنه: الحاكم.

ـ حرف الحاء ـ

٤٤٨ ـ الحسن بن إبراهيم[٢].

أبو محمد الأسلميّ[٣] الفارسيّ القطّان. الرجل الصّالح.

نزل نيسابور، وحدَّث عن: حمّاد بن مدرك، وجعفر بن دَرَسْتَوَيْه، وابن ناجية، وطبقتهم.

عنه: الحاكم.

٤٤٩ ـ الحسن بن الحسين[٤].

أبو عليّ النَّيْسابوريّ العابد المقريء.

سمع: خاله محمد أشرس، وأحمد بن سَلَمَة.

وعنه: الحاكم.

= هذه النسبة إلى دَبِيل، وهي قرية من قرى الرملة فيما أظنّ إن شاء الله من الشام.
هكذا قال ابن السمعاني في (الأنساب ٥/٢٧٨).
و«دَبيل» أيضاً مدينة بأرمينية تتاخم أرّان. (معجم البلدان ٢/٤٣٩) ويقول خادم العلم محقّق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري»: أرجحّ أنه منسوب إلى دبيل التي بالشام لأنّه سمع من الشاميين، ثم رحل إلى نيسابور.

(١) هو في (تاريخ نيسابور) على الأرجح. وقد ذكر الأمير ابن ماكولا في: (الإكمال ٧/٢١٥) «محبّب بن سليمان بن خالد العبدي النيسابوري، وقال: روى عنه ابنه أبو إسحاق... وأبو إسحاق بن محبّب بن إبراهيم تقدّم نسب أبيه، حدّث عن أبيه. روى عنه الحاكم النيسابوريّ.
يقول خادم العلم (عمر تدمري): الأرجح أنه هو صاحب الترجمة وكنيته: أبو إسحاق.

(٢) لم أجده، ولعلّه في (تاريخ نيسابور).

(٣) الأسلميّ: بفتح الألف وسكون السين المهملة وفتح اللام وكسر الميم، هذه النسبة إلى أسلم بن أفصى بن حارثة بن حارثة، وهما أخَوان: خزاعة وأسلم. (الأنساب ١/٢٤٩).

(٤) لم أجده، ولعلّه في (تاريخ نيسابور).

٤٥٠ - **الحسن بن عليّ بن الحسن بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن حسن بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب**[1].

الهاشميّ الحَسَنيّ، المعروف بابن طَبَاطَبَا[2].

تُوُفّي بمصر في المَحرَّم عن سنٍّ عالية. وحضر جنازته الملك أبو القاسم ابن الإخشيد، وأتابكه كافور أيضاً، وعامّة الأعيان.

كنيته أبو محمد. وكان سيّداً جليلاً مُعَظَّماً.

٤٥١ - **الحسن بن عمران الحنْظَليّ**[3].

أبو محمد، القاضي بهَراة.

سمع: عبد الرحمن بن يوسف الحنفيّ صاحب يَعْلَى بن عُبَيْد، وأبا حاتم عبد الجليل بن عبد الرحمن صاحب عُبَيْدالله بن موسى.

وعنه: أبو منصور محمد بن محمد الأزْديّ، وعبدالله بن يوسف بن بابُوَيْه.

- حرف الخاء -

٤٥٢ - **خيْثَمَة بن سليمان بن حَيْدرة**[4].

---

(١) لم أجده، ولعلّه في (تاريخ مصر). وقد ذكر ابن حجر أباه «علي بن الحسن» في كتاب (رفع الإصر عن قضاة مصر) وقال إنه كان نقيب الطالبيين بمصر. أنظر (الولاة والقضاة للكندي ٥١٣).

(٢) سيأتي التعليق على هذه التسمية لاحقاً، عند ترجمة (أحمد بن محمد بن إسماعيل) في وفيات السنة التالية، برقم (٥٣٥).

(٣) لم أجد له ترجمة في المصادر، وهو من الهرويين، لعلّه في (تاريخ هراة) الذي لم يصلنا.
و «الحنظليّ»: بفتح الحاء المهملة وسكون النون وفتح الظاء المعجمة، هذه النسبة إلى بني حنظلة، وهم جماعة من غطفان. (الأنساب ٤/٢٥١).

(٤) أنظر عن (خيثمة الأطرابلسي) في:
مسند إبراهيم بن أدهم الزاهد لابن مندة، رقم ١٨ و٢٠ و٢٤ و٢٧ و٣١ و٣٢ و٣٤ و٣٦ و٤٠ و٤١ و٤٢ و٤٣ و٤٤، والإيمان، له، رقم ٣٥ و٤٠ و٤٤ و١١٠ و١١١ و١١٦ و١٧٤ و١٧٧ و١٩٩ و٢١٧ و٢٢١ و٢٢٦ و٢٤٦ و٢٥١ و٢٥٦ و٢٦١ و٢٦٤ و٢٨٩ و٢٩٠ و٢٩٤ و٢٩٧ و٣١٤ و٣٢٢ و٣٢٦ و٣٢٨ و٣٣٨ و٣٤٥ و٣٤٨ و٣٥٢ و٣٩٢ و٣٩٦ و٣٩٧ و٤٠٨ و٤١٣ و٤٥٦ و٤٧٤ و٤٨٧ و٥١٠ و٥٢٤ و٥٣٠ و٥٣٢ و٥٣٤ و٥٣٦ و٥٧٢ و٥٨١ و٥٨٦ و٥٩٠ و٥٩٦ و٦٠١ و٦١٩ و٦٢٢ و٦٢٨ و٦٣٧ و٦٦١ و٦٨٠ و٦٨٧ و٧٠٠ و٧١٣ و٧١٦ و٧٤٠ و٧٤٨ و٧٥٤ و٨٠٤ و٨٠٩ و٨٥٣ و٩١٤ و٩٤٢ و٩٦٠ و٩٧٩ و٩٨٨ و١٠٠١ و١٠٠٧ و١٠١٣ و١٠٢٦ و١٠٣٧ و١٠٥٤ =

أبو الحسن القُرَشيّ الأطْرَابُلُسيّ، أحد الثّقات المشهورين.

= و١٠٧٤ و١٠٧٥، وحديث أبي العشراء الدارمي، تخريج الحافظ تمّام الرازي، ص ١٨ رقم ١، وأوراق تشتمل على فك رموز القصيدة في ذكر مدة الخلفاء الراشدين فمن بعدهم، لمجهول (مخطوطة في مجموع ١٧٧٩ تاريخ، بدار الكتب المصرية) ورقة ١٣١ أ، والرد على الجهميّة، لابن مندة، رقم ١٥ و٢٠ و٢٤ و٧٠ و٧٢ و٧٥ و٨٦ و٨٨، وكتاب التوحيد، له، ١/رقم ٣ و٥ و٢٥ و٥٥ و٥٧ و٦٧ و٧١ و٧٨ و٨٤ و٩٠ و٩٥ و١٠٤ و١١٠ و١٢٠ و١٢٧ و١٣٣ و١٤٠ و٢/رقم ٥٦، ومسند المقلّين من الأمراء والسلاطين، لتمّام الدمشقي ٢٨، ٢٩، والروض البسام بترتيب وتخريج فوائد تمّام ١/رقم ١٢ و١٥ و١٧ و٢٦ و٢٧ و٢٨ و٣٩ و٥٣ و٧٦ و٨٦ و٩٠ و٩٩ و١٠٢ و١٠٣ و١٢١ و١٣٢ و١٣١ و١٣٨ و١٥٥ و١٥٩ و١٦٢ و١٦٤ و١٦٦ و١٧١ و١٨٣ و١٨٩ و١٩٠ و٢٠٨ و٢١١ و٢١٧ و٢٢٢ و٢٢٣ و٢٢٤ و٢٥٠ و٢٥٣ و٢٥٦ و٢٦٠ و٢٦٢ و٢٧٦ و٢٧٦ و٢٧٧ و٢٧٩ و٢٨٣ و٢٨٤ و٢٩٠ و٢٩٣ و٣٠٠ و٣١٢ و٣١٧ و٣٢٥ و٣٢٨ و٣٣٠ و٣٤٩ و٣٦٢ و٣٧٥ و٣٧٧ و٣٧٩ و٣٨٠ و٣٩١ و٢/رقم ٣٩٧ و٤٠١ و٤٠٦ و٤٢٤ و٤٣٢ و٤٣٦ و٤٣٧ و٤٤١ و٤٤٥ و٤٥٢ و٤٥٣ و٤٦٢ و٤٧١ و٤٨١ و٤٥٣ و٤٨٩ و٤٩٠ و٥١٠ و٥١٦ و٥١٧ و٥١٩ و٥٦٣ و٥٦٤ و٥٦٦ و٥٦٧ و٥٧٦ و٥٧٨ و٥٨١ و٥٨٢ و٥٨٤ و٦١٦ و٦١٩ و٦٢١ و٦٢٥ و٦٤٧ و٦٦١ و٦٦٥ و٦٧٠ و٦٨٣ و٦٨٦ و٦٨٧ و٦٨٨ و٦٩٣ و٦٩٥ و٧٠١ و٧٠٧ و٧١٠ و٧١٥ و٧١٦ و٧١٧ و٧٣٠ و٧٥٨ و٧٦٠ و٧٦٩ و٧٧٦ و٧٨٠ و٧٨٩، وكتاب فيه معرفة أسامي أرداف النبي ﷺ، جمعه الحافظ آبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن مندة ٣٤، ٣٥، ٦٧، وكتاب الأربعين في مناقب أمهات المؤمنين، لأبي منصور عبد الرحمن بن محمد بن عساكر ٥١، ٥٥، والمنتخب من السياق لتاريخ نيسابور، للفارسي، رقم ٦٥، وتفسير البغوي المسمّى (معالم التنزيل) ١/٤٤٥، ٤٨٤، ٤٨٥ و٢/٢٩٣ و٣/٣٥٥، ٥٢٠ و٤/٢٠٧، ٢٠٨، وشرح السنة، له، و١٢ ٥/رقم ٢٨٢٨ رقم ٣٢٨٣ و١٣/رقم ٣٧٦٤ و١٤/رقم ٣٨٥٩ و٣٨٦٢ و٣٨٧٢ و٣٨٧٣ و٣٨٧٤ و٣٨٧٥ و٣٨٧٦، و٣٨٧٨ و٣٨٧٩ و٣٨٨٧ و٣٨٨٩ و٣٨٩٤ و٣٨٩٨ و٣٩٠١ و٣٩٠٣ و٣٩٠٤ و٣٩٠٥ و٣٩١٦ و٣٩١٨ و٣٩١٩ و٣٩٢٠ و٣٩٢٢ و٣٩٢٤ و٣٩٢٧ و٣٩٢٨ و٣٩٢٩ و٣٩٣٠ و١٥/ رقم ٤٣٣٥، وموضح أوهام الجمع والتفريق ٢/٤٤، ٨٦، ١٦٩، ١٨٧، وشرف أصحاب الحديث ٢/١٠٠، والكفاية في علم الرواية ٢٢٤، وتاريخ بغداد ١/٣١٠، ٤١٥، و٥/١٨٧، ٣٠٥، ٤٦٩، ٤٧٠ و٦/٢٣٧، و٧/٤٢٧، و٨/١١١ و٩/٤٢٣، ٤٣٩ و١٢/١٩٢، ٢٧٤، ٢٧٥، و١٣/٤٦، والمؤتلف والمختلف للدارقطني (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ٤٧ ب، والإكمال لابن ماكولا ١/٢٤٤، ٤٨٤ و٢/١٥٥، ١٥٩، ٤٥٩ و٤/٢٢٧، ٢٦٢، ٣١١ و٥/١٢٨ و٦/٤١٤، وتاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ١/٥٤، ٦١ (طبعة مدريد ١٨٩١)، وجذوة المقتبس للحميدي ٣٨، وتاريخ جرجان رقم ٢٠٩، ومن أمالي ابن مندة (مخطوطة بالظاهرية ضمن مجموع ٣٥) ج ٣/ورقة ٢٩ ب، و٣١ ب، و٤٣ أ، والجزء الباقي من الفوائد المخرّجة، للسلمي عن جماعة من شيوخه، تخريج الحافظ الكتاني، (مخطوطة بالظاهرية، في مجموع ٨٠) ورقة ٢٣ ب، و٢٤ أ، و ٢٦، ٢٧ أ، وأحاديث لأبي الحسن محمد بن عبد الملك إمام الحرمين (مخطوطة بالظاهرية، مجموع رقم ٣٥)، ورقة ٢٠٤ أ، و٢٠٧أ، ب، ومعرفة =

حــدَّث عن: أبي عُتْبــة الحمصيّ، والعبّـــاس البيـــروتيّ، والحسيــن بن

= الصحابة، لابن مندة (مخطوطة بالظاهرية، رقمها ٣٤٤ حديث) ورقة ١٩٣ و٢٢٦ و٢٢٧ و٢٢٨، وحلية الأولياء ٢/٢٣، ١٩٦، ٣٤١ و٧/٨٢، والتفضيل للكراجكي (طبعة طهران) ص ٧، وإنباه الرواة للقفطي ١/١٨٨، ومعجم السفر، للسلفي (مصوّرة دار الكتب المصرية) ق ٢/٣٧٥، ومعجم الأدباء ٦/٣٩٢ و١٢/١٢٨، ومرآة الزمان، لسبط ابن الجوزي ج ١١ ق ٢/٢٨، والعقد الثمين لقاضي مكة المالكي ٢/١٥٠ رقم ٣٠٨، وجامع بيان العلم وفضله لابن عبد البرّ ١/١٦١، والإستيعاب، له ٣/٦٢٥، وأسد الغابة لابن الأثير ٥/٣٨٩، ومسند الشهاب للقضاعي ١/١٩٥ رقم ٢٩٢، ومشيخة الإمام شرف الدين علي اليونيني، بتخريج محمد بن أبي الفتح البعلبكي (مخطوطة الظاهرية) ج ٩/٥٠، والبدء والتاريخ للمقدسي ٢/١٠٥، وبغية الطلب لابن العديم (مصوّرة معهد المخطوطات بالقاهرة) ج ٥/٢٤٧، وفي مواضع كثيرة من أجزاء الكتاب، وتاريخ دمشق لابن عساكر (مخطوطة التيمورية) ج ١٢/٥٨٢ وما بعدها، وفي مواضع كثيرة جداً في كافة أجزائه المطبوعة أو التي لا تزال مخطوطة، والأنساب لابن السمعاني ١/٣٠٠، وفي مواضع كثيرة منه، والأنساب المتفقة لابن القيسراني ١١، ومعجم البلدان ١/٢١٧ و٢/١١٠، وصلة الخلف بموصول السلف، للروداني (نشر في مجلة معهد المخطوطات العربية، الكويت) مجلّد ٢٨ ج ١/٩٠، و٤/٣٥٧، والمشتبه في أسماء الرجال ١/٤٩١، وطبقات أعلام الشيعة ٢/٢٣، والموضوعات لابن الجوزي ٣/٨، والكشف الحثيث ٤٥٤ رقم ٨٢٩، والتاج المكلل للقنوجي ٣٢٠، ونفح الطيب للمقّري ٢/٤١٧ و٣/٣٦٠، وطبقات الحنابلة للفرّاء ١٦٧ رقم ٦٣٠، وأهل المئة فصاعداً ١٢٥، والعبر ٢/٢٦٢، وسير أعلام النبلاء ١٥/٤١٢ ـ ٤١٦ رقم ٢٣٠، وتذكرة الحفاظ ٣/٨٥٨ ـ ٨٦٠، والوافي بالوفيات ١٣/١٦٩، والمعين في طبقات المحدّثين ١١١/رقم ١٢٥٠ والبداية والنهاية ٢/٢٦٠، و٧/٣٣٦، و١٠/١١٣، وميزان الاعتدال ٢/٤٣٢، ودول الإسلام ١/٢١٣، ولسان الميزان ٢/٤١١، ٤١٢، والإصابة في تمييز الصحابة ١/١٨٤ ومعجم السفر (تحقيق د. بهيجة الحسين) ١/١٥٠، والأربعون حديثاً مشيخة ابن تيمية، برواية الذهبي ٦٩ ـ ٧١، ومعجم شيوخ الذهبي ٢١٢، ٢٩٠، ٤٤٦، ٤٩٤، ٤٩٧، والتقييد لابن النقطة ٤٠، وفهرس ابن عطية المحاربي الأندلسي ٨٨، ١١١، والزهر النضر في نبأ الخضر، لابن حجر ٣٣ ـ ٣٥، وعيون الأثر، لابن سيد الناس ١/١٠٣، ١٢٢، ١٨٢، وسبل الهدى والرشاد للصالحي ٢/٤٠٧، وتلخيص المتشابه في الرسم للخطيب البغدادي ١/٥٦ رقم ٦٨ و١/٨٢ رقم ١١٢ و١/٦٠٢ رقم ٩٩٥، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/١١٥٠، والسيرة النبوية لابن كثير ١/٤٣٨، ٤٣٩، وترجمة سيدنا علي بن أبي طالب المستخرجة من تاريخ دمشق (في مواضع كثيرة)، وطبقات الحفاظ ٣٥٣، ٣٥٤، وشذرات الذهب ٣/٣٦٥، والنجوم الزاهرة ٣/٣١٢، وكشف الظنون ١/٥٨٩، وفهرس مخطوطات الحديث بالظاهرية للألباني ٢٧٢، وفهرس مخطوطات التاريخ للريان ٢/٦٧٠، ٦٧١، وتاريخ الأدب العربي ٣/٢٠٤، وتاريخ التراث العربي ١/٤٦٢، وتلقيح فهوم أهل الأثر لابن الجوزي ٢٦٦، والأعلام ٢/٣٧٤، ومعجم المؤلفين ٤/١٣١، وفهرس مخطوطات الظاهرية للعش ٦/١٦٩، وكتابنا: الحياة الثقافية في طرابلس الشام خلال العصور الوسطى، طبعة دار فلسطين؛ بيروت ١٩٧٣. =

محمد بن أبي مَعْشَر السِّنْديّ، وإبراهيم بن عبدالله القصّار، ويحيى بن أبي طالب، ومحمد بن عيسى بن حيّان المدائنيّ، وأبي قِلابة الرَّقاشيّ، وأبي يحيى بن أبي مَسَرّة، وإسحاق الدَّبَريّ، وعُبَيْد الكَشْوَريّ، وخلْق كثير.

روى عنه: ابن جُمَيْع، وتمّام، وابن مَنْدَة، وعبد الرحمن بن أبي نصر، وأبو نصر بن هارون، وأبو عبدالله بن أبي كامل، وخلق.

وذكر ابن أبي كامل[1] أنّ خَيْثَمَة وُلِد سنة خمسين ومائتين[2].

وقال عُبَيْد بن أحمد بن فُطَيْس: تُوُفّي في ذي القعدة سنة ثلاث[3]، ثمّ ذكر أنّه سأله عن مولده فقال: سنة سبْع عشرة ومائتين[4].

وقال الخطيب[5]: هو ثقة ثقة، قد جمع فضائل الصّحابة.

وقال ابن أبي كامل: سمعتُ خَيْثَمَة يقول: ركبتُ البحر وقصدتُ جَبَلَة لأسمع من يوسف بن بحر، وخرجتُ منها أريد أنطاكيّة لأسمع من يوسف [بن

= ص ٢٢٩ - ٢٣٩، وكتابنا: دار العلم بطرابلس في القرن الخامس الهجري، طبعة دار الإنشاء، طرابلس ١٩٨٢ ص ٥٣، وكتابنا: تاريخ طرابلس السياسي والحضاري، طبعة مؤسسة الرسالة، بيروت، ودار الإيمان، طرابلس (الطبعة الثانية ١٤٠٤ هـ./١٩٨٤ م) ص ١٩٠، ١٩١، وكتابنا: موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي، طبعة المركز الإسلامي للإعلام والإنماء، بيروت ١٤٠٤ هـ./١٩٨٤ م. - ج ٢/٢١٦ - ٢٣٥، وكتابنا: لبنان من قيام الدولة العباسية حتى سقوط الدولة الإخشيدية، طبعة جرّوس برس، طرابلس ١٩٩١ - ص ٦٩، ٢٠٤ - ٢٠٧، وكتابنا: معجم الشيوخ لابن جميع، طبعة مؤسسة الرسالة، بيروت، ودار الإيمان، طرابلس (طبعة ثانية ١٤٠٧ هـ./١٩٨٧ م). ص ٢٦٩ - ٢٧١ رقم ٢٣٠، وكتابنا: من حديث خيثمة بن سليمان الأطرابلسي، طبعة دار الكتاب العربي، بيروت ١٤٠٠ هـ./١٩٨٠ م. وقد نشرت فيه أربع مخطوطات لخيثمة، وبه مصادر كثيرة عنه، وتوفّر لديّ كميّة كبيرة من الإحاديث بروايته أنوي جمعها وإصدارها في مجلّد ضخم، مع نشر مخطوطتين من حديثه لم أنشرهما من قبل، وذلك قريباً بمشيئة الله تعالى.

(١) هو عبدالله بن أبي كامل محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن زهير القيسي الأطرابُلُسي ابن أخت خيثمة. أنظر كتابنا: (من حديث خيثمة بن سليمان القرشي الأطرابلسي) ص ١٥.

(٢) هو الصحيح.

(٣) أي ٣٤٣ هـ.

(٤) تاريخه لا يصحّ.

(٥) لم يُفرد له الخطيب ترجمة في تاريخ بغداد. وقوله ورد في تاريخ دمشق، وتهذيبه ٥/١٨٥.

سعيد بن المسلم][1] فلقِينا مركب [من مراكب العدوّ][2] فقاتلناهم، ثمّ ثَلَمَ المركبَ قومٌ من مُقَدَّمه، فأخذوني ثمّ ضربوني وكتبوا أسماء الأسرى فقالوا: ما آسمك؟ قلت: خَيْثَمَة بن سليمان. فقالوا: اكتب حمار ابن حمار. ولمّا ضُرِبتُ سكِرتُ ونمتُ، فرأيت كأنّي أنظر إلى الجنّة وعلى بابها جماعة من الحُور يلعبن، فقالت إحداهنّ: يا شقيّ، ما فاتك. فقالت أخرى: إيش فاته؟ قالت: لو كان قُتِل كان في الجنّة مع الحُور.

فقالت لها: لأن يرزقُهُ الله الشّهادة في عزّ [من][3] الإسلام وذُلٍّ من الشِّرْك خير له.

ثمّ انتبهتُ.

قال: ورأيت في منامي مرَّةً كأنّ قائلاً يقول لي: إقرأ (بَرَاءَةُ)[4]: فقرأت إلى قوله: ﴿فَسِيحُوا فِي ٱلْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ﴾[5] فآنتبهت، فعددتُ مِن ليلة الرّؤيا أربعة أشهُر، ففكّ الله أسري[6].

قلت: آخر من روى حديث خَيْثَمَة بعُلُوٍّ: مُكْرَم بن أبي الصَّقْر.

قال الحسين بن أبي كامل الأطْرابُلُسيّ: سمعت خَيْثَمَة الأطْرابُلُسيّ يقول: كنتُ بدمشق، فرويت حديث الثَّوريّ، عن طلحة بن عَمْرو، عن عطاء، عن ابن عبّاس، أنّ النّبي ﷺ قال: «اطْلُبوا الخيرَ عند حِسان الوجوه»[7]. فأنكر القاضي البلْخيّ، يعني زكريّا بن أحمد، هذا الحديث. وبعثَ فَيْجاً[8] قاصداً إلى

---

(1) إضافة على الأصل من: تاريخ دمشق ٥٨٢/١٢، وبغية الطلب ٢٥٠/٥.

(2) إضافة على الأصل من المصدرين السابقين، والعدوّ هم الروم البيزنطيّون.

(3) زيادة من: تاريخ دمشق.

(4) أول سورة التوبة.

(5) سورة التوبة، الآية ٢.

(6) تاريخ دمشق ٥٨٢/١٢، بغية الطلب ٢٥٠/٥.

(7) وفي رواية: «إلتمسوا الخير..». قال السخاوي: ولهذا الأثر طرق عن: أنس، وجابر، وعائشة، وابن عباس، وابن عمرو، وأبي بكرة، وأبي هريرة، كلها ضعيفة، وبعضها أشدّ في ذلك من بعض.
وقال ابن عساكر: وكنت قد سئلت عنه فتكلّمت فيه وعلى معناه في رسالة (تهذيب تاريخ دمشق ١٨٤/٥).

(8) الفَيْج: ساعي البريد.

الكوفة، ليسأل ابن عُقْدة[1] عنه. فكتب إليه: وقد كان السَّرِيّ بن يحيى حدَّث بهذا الحديث في تاريخ كذا وكذا. فإن كان هذا الشّيخ قد حضر في ذلك الوقت فقد سمعه.

فأنفذ إليَّ البَلْخيّ: أن أنفِذ إليَّ الأصل. فأنفذته إليه، فوافق ما قال ابن عُقْدة من التّاريخ. فاستحلّني البلْخيّ فلم أُحِلّه. رواه السَّرِيّ، عن قَبِيْصة، عنه[2].

ـ حرف السين ـ

٤٥٣ ـ سعيد بن عبدالله بن محمد[3].

أبو عثمان السَّمَرْقَنْديّ، الزّاهد العابد.

صحِب أبا عثمان الحِيريّ[4]، وخَدَمه.

قال الحاكم: ما رأينا أعبد منه. صلّى حتّى أُقْعِد، وقال: كانت لي سماعات كثيرة بسَمَرْقَنْد والعراق، فضاعت.

ـ حرف الطاء ـ

٤٥٤ ـ طاهر بن أحمد[5].

أبو الطّيّب البَيْهَقيّ[6].

سمع من: خاله الفضل بن محمد الشَّعرانيّ.

وعنه: الحاكم.

---

(١) هو أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي مولى بني هاشم، المتوفى سنة ٣٣٢ هـ. وقد تقدّمت ترجمته ومصادرها في الطبقة السابقة.

(٢) بغية الطلب ٥/ ٢٥٠.

(٣) لم أجد له ترجمة، ولعلّه في (تاريخ سمرقند) أو (تاريخ نيسابور) اللذين لم يصِلانا.

(٤) هو: سعيد بن إسماعيل بن سعيد بن منصور الواعظ الحيري، توفي سنة ٢٩٨ هـ. (الأنساب ٤/ ٢٨٩، ٢٩٠).

(٥) لم أجد له مصدراً، ولعلّه من (تاريخ بيهق) أو (تاريخ نيسابور) اللذين لم يصلانا.

(٦) البَيْهَقيّ: بفتح الباء المنقوطة بواحدة وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وبعدها الهاء وفي آخرها القاف. هذه النسبة إلى بيهق وهي قرى مجتمعة بنواحي نيسابور على عشرين فرسخاً منها، وكانت قصبتها خُسروجرد فصارت سبزوار. (الأنساب ٢/ ٣٨١).

ـ حرف العين ـ

٤٥٥ ـ عبدالله بن محمد بن أبي خلّاد[١] الطّرائفيّ[٢].

حدَّث بمصر عن: جعفر الفِرْيابيّ.

وعنه: أبو محمد بن النّحّاس، وغيره.

وثَّقه الخطيب.

٤٥٦ ـ عبد الرّحيم بن محمد بن مسلم[٣].

أبو عليّ المَدِينيّ الإصبهانيّ.

عن: إبراهيم بن سعدان، وإبراهيم بن نائلة.

وعنه: الحسين بن محمد بن عليّ، وأبو بكر بن مردوَيْه، وجماعة.

٤٥٧ ـ عثمان بن شعبان بن محمد بن ربيعة بن سليمان بن داود بن أيّوب ابن أبي عبيدة بن محمد بن عمّار بن ياسر[٤].

أبو عَمْرو.

٤٥٨ ـ عليّ بن سليمان[٥].

أبو الحسن السُّلَميّ الخِرَقيّ[٦].

بغداديّ، صدوق.

---

(١) أنظر عن (عبدالله بن محمد) في:
تاريخ بغداد ١٠/١٢٨ رقم ٥٢٦٥.

(٢) الطّرائفيّ: أو الطرايفيّ: بفتح الطاء المهملة، والراء، والياء المنقوطة باثنتين من تحتها بعد الألف، وفي آخرها الفاء. هذه النسبة إلى بيع الطرائِف وشرائها، وهي الأشياء المليحة المتَّخَذة من الخشب. (الأنساب ٨/٢٢٥).

(٣) أنظر عن (عبد الرحيم بن محمد) في:
ذكر أخبار إصبهان ٢/١٢٩.

(٤) ذكره هكذا دون ترجمة، ولم أجد له مصدراً.

(٥) أنظر عن (علي بن سليمان) في:
تاريخ بغداد ١١/٤٣٣ رقم ٦٣٢٧.

(٦) الخِرَقيّ: بكسر الخاء المعجمة وفتح الراء وفي آخرها القاف. هذه النسبة إلى بيع الثياب والخِرَق. (الأنساب ٥/٩١).
ويوجد أيضاً: «الخَرَقيّ» بفتح الخاء المعجمة، نسبة إلى خَرَق، وهي قرية على ثلاثة فراسخ من مرو. (الأنساب ٥/٩٠).
والأرجح أن صاحب الترجمة منسوب إلى الأولى.

روى عن: أبي قِلابة، والكُدَيْميّ.
وعنه: ابن رزقوَيْه، وأبو عبدالله بن البيّاض.

٤٥٩ ـ عليّ بن عمر بن يزيد الصَّيْدنانيّ[١].

أبو القاسم القزوينيّ.
ثقة، معمَّر
رحل وسمع: إسحاق الدَّبَرِيّ، وعليّ بن عبد العزيز، والطّبقة[٢].

٤٦٠ ـ عليّ بن الفضل[٣] بن إدريس السُّتُوريّ[٤].

أبو الحسن السّامرّيّ.
حدَّث بأحاديث يسيرة عن: الحَسَن بن عَرَفَة.
وعنه: يوسف القوّاس، وابن حَسْنُون النَّرْسيّ، والحسين بن برهان.

قال الخطيب[٥]: وسمعت العَتِيقيّ يوثّقه، وقال: ما سمعتُ شيوخنا يذكرونه إلّا بجميل.

قلت: وله جزء عن ابن عَرَفَة، رواه ابن التُّنّ، عن جدِّه، عن أبي العلاء، عن محمد بن محمد بن الرُّوْزبهان ببغداد، عنه.

٤٦١ ـ عليّ بن محمد بن محمد بن عُقْبَة بن همّام[٦].

---

(١) أنظر عن (علي بن عمر) في:
التدوين في أخبار قزوين ٣/٣٨٩، ٣٩٠، و«الصيدناني» و«الصيدلاني» سواء.
(٢) وقال القزويني: كان من مشاهير أئمة قزوين، وتصنّف تصانيف في السُّنَن.
(٣) أنظر عن (علي بن الفضل) في:
تاريخ بغداد ١٢/٤٨، والأنساب ٧/٤١، والعبر ٢/٢٦٢، والإعلام بوفيات الأعلام ١٤٥، وسير أعلام النبلاء ١٥/٤٤٢، ٤٤٣ رقم ٢٥٣، وشذرات الذهب ٢/٣٦٥.
(٤) السُّتُوريّ: بضم السين المهملة، والتاء المنقوطة باثنتين من فوقها، وفي آخرها الراء، هذ النسبة إلى الستر، وجمعه الستور، وهذه النسبة إما إلى حفظ الستور والبوابية على ما جرت به عادة الملوك، أو حمل أستار الكعبة. (الأنساب ٧/٤٠).
(٥) في تاريخه.
(٦) أنظر عن (علي بن محمد) في:
معجم الشيوخ لابن جُمَيع ٣٢٩ رقم ٣٠٣، وتاريخ بغداد ١٢/٧٩ ـ ٨١، والمنتظم ٦/٣٧٦، والأنساب ٧/٤٣٧، العبر ٣/٢٦٢، وسير أعلام النبلاء ١٥/٤٤٣، ٤٤٤ رقم ٢٥٤، ومرآة =

أبو الحسن الشَّيْبانيّ الكوفيّ.

قـدِم بغـداد وحـدَّث عن: الخَضِـر بن أبـان، وإبـراهيم بن أبي العَنْبَس، وسليمان بن الربيع النَّهْديّ، ومُطَيَّن.

وعنه: الدّارَقُطْنيّ، وابن جُمَيْع الصَّيْداويّ، وأبو الحسن بن رزقوَيْه.

وقال الخطيب[1]: كـان ثقة أميناً. قال: شهـدتُ سنة سبعين ومـائتين عند إبراهيم بن أبي العَنْبَس القاضي.

وقـال ابن حمّـاد الحـافظ: كـان شيـخ المِصْـر، والمنـظور إليـه، ومختـار السّلطان والقُضاة. صاحب جماعة وفِقْه وتلاوة[2].

تُوُفّي في رمضان يوم الجمعة لسبْعٍ بقين منه.

وكان ابن عُقْدة يفيد عنه ويحضـر عنده كثيـراً. وكان صـاحب صلاةٍ كثيـرة رضوان الله عليه.

٤٦٢ ـ عَمْرو بن محمد بن منصور[3].

أبو سعيد النَّيْسابوريّ الجنزروذيّ[4]، الزّاهد المعدّل.

خَتَن أبي بكر بن خُزَيْمَة[5].

قال الحاكم: صار في أواخر عمره من الأبدال.

= الجنـان ٢/٣٣٥، ٣٣٦، والبدايـة والنهايـة ١١/٢٢٨، والوافي بـالـوفيـات ٢٢/١٣٣ رقم ٧٦، والنجوم الزاهرة ٣/٣١٢، وشذرات الذهب ٢/٣٦٥.

(١) في تاريخه.

(٢) تاريخ بغداد، الأنساب ٧/٤٣٧، ٤٣٨.

(٣) أنظر عن (عمرو بن محمد) في:
الأنساب ٣/٣١٤، واللباب ١/٢٩٥.

(٤) الجنزروذيّ: تعريب: الكنجروذيّ، بفتح الكـاف وسكون النـون وفتح الجيم وضم الـراء بعدهـا الـواو وفي آخرهـا الدال المعجمـة، هذه النسبـة إلى كنجروذ، وهي قـرية على بـاب نيسـابـور. (الأنساب ١٠/٤٧٩، اللباب ٣/١١٣).
يقـول خـادم العلم وطـالبـه محقّق هـذا الكتـاب «عمـر بن عبـد السـلام تـدمـيـر»: رغم أن صـاحـب الترجمةُ ينسب إلى جنزروذ، فإن ابن السمعاني وابن الأثير لم يذكراه بهذه النسبة، بـل ذكراه في مادّة «الجنجروذيّ» بالجيمين المفتوحتين، ويقـال لها: «كنجـروذ». (الأنساب ٣/٣١٤، اللبـاب ١/٢٩٥).

(٥) قيل: لم يكن أخصّ بمحمد بن إسحاق بن خزيمة منه.

سمع: السَّرِيّ بن خُزَيْمَة، والحسين بن الفضل، والفضل الشّعرانيّ، وإسماعيل القاضي، وتمتاماً، وعليّ بن عبد العزيز.

وعنه: أبو عليّ الحافظ، وأبو عليّ الماسرجسيّ، وأبو عبدالله الحاكم.

وتُوُفّي في شوّال[1]. وأضرّ بأخرة.

- حرف الميم -

٤٦٣ - محمد بن أحمد بن هارون بن بُنْدار بن الحُرَيْش[2].

أبو أحمد الإِسْتِرَابَاذيّ[3]. أخو هارون[4].

سمع: شعيب الحرّاني ببغداد.

وعنه: ابنه أحمد بن محمد.

٤٦٤ - محمد بن إسماعيل بن وهْب بن عبّاس المصريّ الفقيه[5].

مات عن ستٍّ وثمانين سنة، وقد كُفّ بصره.

كتبَ الحديث ورواه. وأخذ عن المُزَنيّ قليلاً.

٤٦٥ - محمد بن حامد بن الحارث[6].

---

(١) وقع في (الإنساب ٣/٣١٤) أنه توفي في شوال سنة سبع وثلاثين وخمسمائة! وهذا وهْم واضح، مع أنه ذكر بعد ذلك مباشرة أن الحافظ محمد بن عبدالله قال: وقد استمليت عليه مجلساً واحداً تبرُّكاً سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة قبل أن يذهب بصره! وقد تصحّح التاريخ في (اللباب ١/٢٩٥).

(٢) أنظر عن (محمد بن أحمد بن هارون) في:
تاريخ جرجان ٤٣٨، ٤٣٩، رقم ٨١٤، الأنساب ١/٢١٧.

(٣) الإسْتِراباذيّ: بكسر الألِف وسكون السين المهملة وكسر التاء المنقوطة باثنتين من فوقها. وفتح الراء والباء الموحّدة بين الألِفين وفي آخرها الدال المعجمة. هذه النسبة إلى إسْتِراباذ، وقد يُلحقون فيه ألِفاً أخرى بين التاء والراء فيقولون: إستاراباذ، إلاّ أن الأشهر هذا. وهي بلدة من بلاد مازندران بين سارية وجرجان.

(٤) هو: أبو سهل هارون بن أحمد بن هارون بن بندار بن حريش بن الحكم الإستراباذي، المتوفى ببخارى سنة ٣٦٤ هـ. له ترجمة في (الأنساب ١/٢١٦، ٢١٧).

(٥) لم أجده، ولعلّه في (تاريخ مصر).

(٦) أنظر عن (محمد بن حامد) في:
تاريخ علماء الأندلس ٢/٩١، وتاريخ بغداد ٢/٢٨٩ رقم ٧٧٠، وميزان الاعتدال ٣/٥٠٦ رقم ٧٣٢٤، وغاية النهاية ٢/١١٤ رقم ٢٩٠٩، ولسان الميزان ٥/١١٢ رقم ٣٨٤.

أبو رجاء البغداديّ المقريء، المعروف بالسّرّاج.
نزيل مكّة، وبها تُوفّي.
حدَّث عن: محمد بن الجَهْم، وعبدالله بن مسلم بن قُتَيْبة، وأحمد بن أبي خَيْثَمة.

وعنه: محمد بن أحمد بن مفرِّج قاضي قُرْطُبَة[1]، وأحمد بن عَوْن الله، وعبد الرحمن بن عمر بن النّحّاس.

وثّقه أبو عَمْرو الدّانيّ[2]، فروى عنه ابن النّحّاس حديثين رواهما عن الحَسَن بن عَرَفَة وقال: ما سمعتُ عن ابن عَرَفَة سواهما.

قال ابن النّحّاس: سمعتهما منه بمكّة سنة أربعين. نا الحسن بسُرَّ من رأى، ثنا عليّ بن قُدَامَة، عن مَيْسَرَة بن عبد ربّه، عن عبد الكريم الجَزَرِيّ، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس. رفع الحديثين بهذا الإسناد. وهُما واللهِ العظيم موضوعان متنُ أحدهما: «يا عليّ خُلِقتُ أنا وأنت من نور الله وشيعتنا من نورنا».

والآخر: تَخَتَّمْ يا عليّ بالعقيق، فإنّه أقرّ لله بالوحدانية ولك بالإمامة[3].
قلتُ: ميسرة كان يضع الحديث، والآفة منه[4].

---

(١) هو أبو عبدالله محمد بن أحمد بن محمد بن يحيى بن مفرّج الأموي القرطبي الأندلسي المعروف والده بالقنتوري. أنظر عنه في: (تاريخ علماء الأندلس ٢/٩١ - ٩٣ رقم ١٣٦٠).

(٢) فقال: مقريء متصدرّ ثقة. (غاية النهاية).

(٣) أخرج ابن المغازلي نحوه في (مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ١٧٩ رقم ٣٢٦) من طريق أبي الطيّب محمد بن حبيش بن عبدالله بن هارون النيلي الذي حدّث بواسط سنة ٣٣١ قال: أخبرنا المشرّف بن سعيد الذارع، حدّثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، حدّثنا سفيان بن حمزة الأسلمي، عن كثير بن زيد قال: دخل الأعمش على المنصور وهو جالس للمظالم، فلما بَصُرَ به قال له: يا سليمان تصدّر! فقال: أنا صدر حيث جلست. ثم قال: حدّثني الصادق قال: حدّثني الباقر قال: حدّثني السجّاد قال: حدّثني الشهيد قال: حدّثني التقيّ وهو الوصيّ أمير المؤمنين علي بن أبي طالب قال: حدّثني النبي ﷺ قال: «أتاني جبريل فقال: تختموا بالعقيق فإنه أول حجر شهد لله بالوحدانية، ولي بالنبوّة، ولعليّ بالوصيّة، ولولده بالإمامة، ولشيعته بالجنة».

(٤) هو ميسرة التّرّاس الأكّال، كان كذّاباً يضع الحديث. ترجم له الذهبيّ مرتين، فذكره في طبقة المتوفّين بين ١٧١ - ١٨٠ هـ. ص ٣٨٠ - ٣٨٣ رقم ٣٠٣، وفي طبقة المتوفين بين ١٩١ - ٢٠٠ هـ. ص ٤١٨، ٤١٩ رقم ٣٢٧، وقد حشدتُ فيهما مصادر ترجمته وأقوال العلماء فيه.

قال ابن النّحّاس: ذكرَ محمد بن حامد أنّه وُلِد سنة خمسٍ وأربعين ومائتين، ومات في ذي الحجّة سنة أربعين. وقال ابن مُفَرِّج: تُوُفّي سنة ثلاثٍ وأربعين.

٤٦٦ ـ محمد بن عبدالرحمن بن عبدالله بن محمد بن أبي عبدالرحمن[١].

المقريء المكّيّ.

روى عن: عليّ بن عبد العزيز، وغيره.

وعنه: أحمد بن عَوْن الله القُرْطُبيّ، وعبد الرحمن بن النّحّاس، ومحمد بن أشتة.

وقد قرأ على: إسحاق الخُزَاعيّ.

وأقرأ.

وقيل: مات سنة أربعٍ وأربعين.

٤٦٧ ـ محمد بن عبد الرَّؤوف بن محمد الأزديّ[٢].

مولاهم القُرْطُبيّ أبو عبدالله.

سمع: أحمد بن بِشْر، وقاسم بن أَصْبَغ، وجماعة.

وكان كاتباً بليغاً إخباريّاً علّامة.

جمعَ كتاباً في شُعراء الأندلس بلغ فيه الغاية.

وكان يُطعَن عليه في دينه.

٤٦٨ ـ محمد بن عليّ[٣]

أبو بكر العَطُوفي[٤].

---

(١) أنظر عن (محمد بن عبد الرحمن) في: غاية النهاية ٢/١٦٣ رقم ٦١٠٩.
وسيعيده المؤلّف في وفيات السنة التالية، برقم (٥١٥).

(٢) أنظر عن (محمد بن عبد الرؤوف) في:
تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ٢/٦٢ رقم ١٢٦٢.

(٣) أنظر عن (محمد بن علي العطوفي) في:
الروض البسام (المقدمة) ٤٢ رقم ١٣٥، وتاريخ بغداد ٣/٧٩، رقم/١٠٦، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١٥/ورقة ٣٤٩ ب، ٣٥٠ أ، والأنساب ٨/٤٧٩، واللباب ٢/٣٤٦.

(٤) العَطوفيّ: بفتح العين، وضم الطاء المهملتين، وفي آخرها الفاء، هذه النسبة إلى «عَطُوف» (الأنساب).

عن: محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ويوسف القاضي.

وعنه: تمّام الرّازيّ، ومحمد بن إسحاق بن مَنْدَة، وعبد الرحمن بن النّحّاس.

حدَّث سنة ثلاث.

٤٦٩ - محمد بن القاسم بن محمد[1].

أبو جعفر الكَرْخيّ. الوزير.

ولي وزارة الرّاضي بالله سنة أربعٍ وعشرين وثلاثمائة بعد عزل عبد الرحمن بن عيسى بن الجرّاح. فكانت دولته ثلاثة أشهر ونصفاً. ثمّ ٱستتر لفساد أمر الرّاضي وضعف خلافته وجُرْأة الأمراء وقلّة المال. فوكّلوا بداره ونُهِب ما فيها.

ثمّ إنّه وَزَر للمتّقي لله سنة تسعٍ وعشرين شهراً واحداً وأيّاماً، فاضطّربت الأمور، فلزِم منزله.

وكان بطيء الكتابة والقراءة. وفيه كرم ومروءة وحشمة نفْس.

تُوُفّي في شوّال عن سبْعٍ وسبعين سنة. من كَرْخ البصْرة[2].

٤٧٠ - موسى بن محمد بن هارون[3].

أبو هارون الأنصاريّ الزُّرَقيّ[4].

= وقد تحرّفت النسبة في (تاريخ بغداد ٣/٧٩) إلى «العَطَوي».

(١) أنظر عن (محمد بن القاسم) في:
تكملة تاريخ الطبري للهمذاني ١/١٧٠، وتجارب الأمم ١/٣٣٨ وما بعدها، والعيون والحدائق ج ٤ ق ٢/٣٧، ٩٢، ١٠٦، ١٢٤، ١٥١، ١٧١، ١٨٨، والوزراء للصابي ٧٤، ٧٥، ١٩١، ٣٣٨، وتاريخ حلب للعظيمي ٢٩٥، والإنباء في تاريخ الخلفاء ١٦٧، ولطائف المعارف للثعالبي ٦٩، ونشوار المحاضرة للتنوخي ٣/١٥٤، ١٥٥ و٤/٢٥٢ - ٢٥٤ و٥/٨١، ٢٦٧، والفرج بعد الشدّة، له ٢/٣٠٣، وخلاصة الذهب المسبوك ٢٥٥، والفخري ٢٨١، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ١٨٥، ومعجم البلدان ٤/٤٤٧، والكامل في التاريخ ٨/٥٠٩، والمختصر في أخبار البشر ٢/١٠٠، والعبر ٢/٢٠٠، وتاريخ ابن الوردي ١/٢٨٦، وتاريخ الخلفاء ٤٠٥، وحسن المحاضرة ٢/١١٤.

(٢) معجم البلدان ٤/٤٤٧.

(٣) أنظر عن (موسى بن محمد) في: تاريخ بغداد ١٣/٦١ رقم ٧٠٤٣.

(٤) الزُّرَقيّ: بضمّ الزاي وفتح الراء وفي آخرها القاف، هذه النسبة إلى بني زُريق، وهم بطن من=

سمع: أحمد بن مُلاعِب، ومحمد بن الحسين الحنينيّ، ومحمد بن عُبَيدالله بن المنادي، وأبا قِلابة.

وهو بغداديّ ثقة.

روى عنه: ابن الصَّلْت المُجْبِر، وعبد القاهر بن عُقْدة.

وتغرّب عن بغداد.

ـ حرف النون ـ

٤٧١ ـ نوح بن نصر بن أحمد بن إسماعيل السّامانيّ[1].

الأمير.

من بيت ملوك بُخارَى.

تُوُفّي في ربيع الآخر. وبقي في الإمرة اثنتي عشرة سنة وثلاثة أشهر.

وهو الملك الحميد، عثرت به فرسه فقتلته.

وكان مشكور السّيرة.

= الأنصار، يقال لهم بنو زريق بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جُشَم.. (الأنساب ٦/٢٦٨).

(١) أنظر عن (نوح بن نصر) في:
تاريخ بخارى للنرشخي ٥، ١٥، ٥٠، ٧٧ (١٢٩) ـ ١٣١، ١٤٢، ١٤٥، والعيون والحدائق ج ٤ ق ٢/١٢٩، ١٩٧، وتجارب الأمم ٢/٤٧، وتاريخ سِنيّ ملوك الأرض والأنبياء للإصفهانيّ ١٧٢، وتكملة تاريخ الطبري ١٣٥، ١٤٦، ١٥٩، ١٦٠، ١٦٩، والأنساب ١٤/٧، ٣/٧٦ واللباب ٢/٩٤، والكامل في التاريخ ٨/٤٠٣، ٤١٥، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٥٦ ـ ٤٥٨، ٤٧٠، ٤٧٨، ٤٨٠، ٤٨٦، ٤٩٢، ٥٠٤ ـ ٥٠٨ و٩/١٤٩، وتاريخ مختصر الدول لابن العبري ١٦٨، ووفيات الأعيان ٢/١٥٨ و(٥/١٦١)، ونهاية الأرب ٢٥/٣٥٦، والمختصر في أخبار البشر ٢/١٠٠، والعبر ٢/٢٢٧، وتاريخ ابن الوردي ١/٢٨٦، والبداية والنهاية ١١/٢٢٨ وفيه: «الحميد بن نوح بن نصر» وهو وهْم.

سنة أربع وأربعين وثلاثمائة

ـ حرف الألف ـ

٤٧٢ ـ أحمد بن إبراهيم بن أحمد[1].

أبو عبدالله الإصبهانيّ، الكيّال المؤدِّب.

٤٧٣ ـ أحمد بن الخَضِر بن أحمد[2].

الفقيه أبو الحسن النَّيْسابوريّ الشّافعيّ، الحافظ.

سمع: إبراهيم بن عليّ الذُّهْلي، وأحمد بن النَّضْر بن عبد الوهّاب، وأبا عبدالله البوسَنْجيّ.

وعنه: أبو الوليد الفقيه، وأبو عليّ الحافظ، وأبو عبدالله الحافظ.

تُوُفّي في جُمَادَى الآخرة.

٤٧٤ ـ أحمد بن سعْد[3].

أبو الحسن البغداديّ، نزيل مصر.

وتُوُفّي بتِنِّيس.

سمع: أبا مسلم الكجّيّ، ومحمد بن عَبْدوس بن كامل.

وكان حافظاً صدوقاً.

روى عنه: أبو محمد بن النّحّاس.

---

(١) أنظر عن (أحمد بن إبراهيم) في:
ذكر أخبار إصبهان ١/١٦٥.

(٢) أنظر عن (أحمد بن الخضر) في:
سير أعلام النبلاء ١٥/٥٠١ رقم ٢٨٣، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/١٤.

(٣) أنظر عن (أحمد بن سعد) في:
تاريخ بغداد ٤/١٨٣ رقم ١٨٦٦.

٤٧٥ - أحمد بن عبدالله بن عَبْدك الجُرْجاني العَدَسيّ[١].

الورّاق.

رحل، وسمع: إسحاق الدَّبَرِيّ، وعليّ بن عبد العزيز.

وعنه: أحمد بن موسى المستملي، والنُّعْمان بن محمد بجُرْجان.

٤٧٦ - أحمد بن عثمان بن بُوْيان[٢].

أبو الحسين البغداديّ القطّان.

المقريء المجوّد لحرف قالون.

قرأ على: أحمد بن محمد بن الأشعث؛ وعلى: إدريس بن عبد الكريم الحدّاد، ومحمد بن أحمد بن واصل، وأبي عيسى الزَّيْنبيّ.

وتصدَّرَ للإقراء. فقرأ عليه: إبراهيم بن عمر البغداديّ شيخ عبد الباقي بن الحسن، وأبو الحسن عليّ بن محمد بن العلاّف، وإبراهيم بن أحمد الطَّبريّ، وأحمد بن نصر الشّذائيّ، وعُبَيْدالله بن أبي مسلم الفَرَضيّ، ومحمد بن يوسف بن نهار الحرتكيّ البصْريّ، وعليّ بن عمر أبو الحسن الدّارَقُطْنيّ، وغيرهم.

وحدَّث عن: حمدان بن عليّ الورّاق، وإدريس بن عبد الكريم، وموسى بن هارون.

روى عنه: أبو نصر بن حَسْنُون، وابن رزقَوَيْه، ومحمد بن الحسين القطّان.

قال الخطيب[٣]: كان ثقة، مولده سنة ستّين ومائتين.

---

(١) أنظر عن (أحمد بن عبدالله بن عبدك) في:
تاريخ جرجان للسهمي ١٠٥ رقم ٨٨، والأنساب ٨/٤٠٦، ٤٠٧، واللباب ٢/٣٢٨، وكنيته: أبو الحسن.
و«العَدَسيّ»: بفتح العين والدال المهملتين، وكسر السين المهملة. هذه النسبة إلى العَدَس.

(٢) أنظر عن (أحمد بن عثمان) في:
تاريخ بغداد ٤/٢٩٨ رقم ٢٠٧٠، ومعرفة القراء الكبار ١/٢٩٢، ٢٩٣ رقم ٢٠٧، وتذكرة الحفاظ ٣/٨٦٥، والإعلام بوفيات الأعلام ١٤٥، والعبر ٢/٢٦٣، والوافي بالوفيات ٧/١٧٦، وغاية النهاية ١/٧٩، ٨٠ رقم ٣٦٢، والنجوم الزاهرة ٣/٣١٤، وشذرات الذهب ٢/٣٦٦.

(٣) في تاريخه.

وقال الدّانيّ: هو ثقة، حافظ، ضابط، مشهور[١].

٤٧٧ ـ أحمد بن عيسى بن جمهور[٢].

البغداديّ.

أبو عيسى الخشّاب.

حدَّث عن عمر بن شَبَّة بأحاديث في بعضها غرائب.

قال الخطيب[٣]: ثنا عنه أبو الحسن بن رزقوَيْه وقال: قال لنا: سمعتُ من عمر بن شَبَّة وأنا غلام كبير، ورأيت الحَسَن بن عَرَفَة. وقد أتى عليَّ نحو المائة سنة.

قال ابن رزقوَيْه: شهد عندي ابن الأزرق السَّقَطيّ أنّ جدَّه وثَّقَ هذا[٤].

٤٧٨ ـ أحمد بن محمد بن إبراهيم بن مطرِّف[٥].

أبو الحسين الإسْتِرَاباذيّ[٦].

زاهد، عابد، كثير التّلاوة، معمَّر.

سمع: عمّار بن رجاء، والضّحّاك بن الحسين، ومحمد بن يزداد، ومحمد بن حاتم الإسْتِراباذيّ.

وعنه: عبدالله بن الحسن الإسْتِراباذيّ، ومطرِّف بن الحسين، والحسن بن منصور.

وقال أبو سعد عبد الرحمن بن محمد الإدريسيّ: تُوُفّي بعد خروجنا من إسْتِراباذ سنة أربعٍ وأربعين. وقد لقِيتُه.

٤٧٩ ـ أحمد بن محمد بن إسحاق[٧].

---

(١) ونقل الداني أن شيخه طاهر بن غلبون كان يقوله بمثلّثة مفتوحة ثم واو ثم موحّدة. قال ابن الجزري: هو تصحيف والصواب الأول. (غاية النهاية ١/٧٩).

(٢) أنظر عن (أحمد بن عيسى) في:
تاريخ بغداد ٤/٢٨١ رقم ٢٠٣٢، والعبر ٢/٢٦٣.

(٣) في تاريخه.

(٤) تاريخ بغداد.

(٥) لم أجد مصادر ترجمته، وهو في (تاريخ إستراباذ) للإدريسي.

(٦) تقدّم التعريف بهذه النسبة في الترجمة رقم (٤٦٣).

(٧) أنظر عن (أحمد الشاشي) في: تاريخ بغداد ٤/٣٩٢ رقم ٢٢٨٣.

أبو عليّ الفقيه الشّاشيّ[1].

شيخ الحنفيّة ببغداد، ورأسهم بعد شيخه أبي الحسن الكرْخيّ.

وكان كبير القدر، عارفاً بالمذهب.

٤٨٠ ـ أحمد بن محمد بن مِسْوَر بن عمر القُرْطُبيّ[2].

من موالي الفضل بن العبّاس بن عبد المطّلب.

سمع: أباه، ومحمد بن وضّاح، وأيّوب بن سليمان.

وعُنِي بالفقه على مذهب مالك.

روى عنه: سعيد بن أحمد بن حُدير.

٤٨١ ـ أحمد بن محمد بن موسى بن بشير الكِنانيّ الرّازيّ[3].

ثمّ القُرْطُبيّ.

وفد أبوه على صاحب الأندلس، فوُلِدَ له أحمد بها، فسمع منه: أحمد بن خالد بن الحُبَاب، وجماعة.

وله مصنَّفات كبيرة في أخبار الأندلس ودُوَلها[4]. وكان أديباً بليغاً شاعراً إخباريّاً،

---

(١) الشاشي: نسبة إلى مدينة وراء نهر سَيْحون يقال لها الشاش، وهي من ثغور الترك. (الأنساب ٧/٢٤٤).

(٢) أنظر عن (أحمد بن محمد بن مسور) في:
تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ١/٣٩ رقم ١٢١، وبغية الملتمس للضبيّ ١٦٥ رقم ٣٥٥.

(٣) أنظر عن (أحمد بن محمد بن موسى) في:
طبقات النحويين للزبيدي ٢٠٩، وتاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ١/٤٢ رقم ١٣٧ ورسالة في فضل الأندلس لابن حزم ٨٥٤، وجذوة المقتبس للحميدي ١٠٤ رقم ١٧٥، وبغية الملتمس للضبيّ ١٥١ رقم ٣٣٠، ومعجم الأدباء ٤/٢٣٥، ٢٣٦، وإنباه الرواة ١/١٣٦، وتلخيص ابن مكتوم ٢٣، وبغية الوعاة ١/١٧٢، ومعجم المؤلفين ٢/١٦٣، ١٦٤، والأعلام ١/١٩٩، ٢٠٠، وتاريخ التراث العربي ١/٥٨٨ رقم ٤ وسيعاد بعد قليل برقم (٤٩٥).

(٤) قال الحميدي: «له في أخبار ملوك الأندلس وخدمتهم ورُكبانهم وغزواتهم كتاب كبير، وألّف في صفة قرطبة وخططها ومنازل العظماء بها، كتاباً على نحو ما بدأ به أحمد بن أبي طاهر في أخبار بغداد وذِكره لمنازل صحابة المنصور بها. قاله أبو محمد علي بن أحمد. قال: ولأحمد بن محمد بن موسى كتاب في أنساب مشاهير أهل الأندلس في خمس مجلّدات ضخمة، من أحسن كتاب وأوسعه، كذا قال أبو محمد ولم يبيّن إن كان هو الأول أو غيره، لأنّه ذكر ذلك في موضعين، وأنا أظنّه الذي قبله، والله أعلم». (جذوة المقتبس).

عاش سبعين سنة.

٤٨٢ ـ أحمد بن محمد بن الحسن بن باباج[١].

أبو نصر البخاريّ الدِّهْقان[٢].

عن: سهل بن المتوكّل، وصالح جَزَرَة.

وفي الرحلة من: بِشْر بن موسى، وأبي مسلم الكجّيّ، ومُطَيَّن، وابن الضُّرَيْس.

وعنه: أبو عبدالله محمد بن أبي بكر الغُنْجار[٣].

مات في رمضان.

٤٨٣ ـ أحمد بن محمد بن نُصَيْر[٤] بن عبدالله بن أبان بن جِشْنِس[٥].

أبو الحسن المَدِينيّ[٦].

سمع: أباه، وأحمد بن عصام، وأُسِيد بن عاصم.

وعنه: أبو بكر بن المقريء.

تُوُفّي وله ثمان وثمانون سنة.

٤٨٤ ـ أحمد بن المطّلب بن عبدالله بن الواثق بن المعتصم بن الرشيد العبّاسيّ الهاشميّ[٧].

---

(١) أنظر عن (أحمد بن محمد بن الحسن) في:
الإكمال لابن ماكولا ١/١٨٠، وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين ١/٢٩٣.

(٢) الدِّهْقان: بكسر الدال المهملة وسكون الهاء وفتح القاف، وفي آخرها النون. هذه اللفظة لمن كان مقدّم ناحية من القرى، ومن يكون صاحب الضيعة والكروم. واشتهر به جماعة بخراسان والعراق. (الأنساب ٥/٣٧٩).

(٣) الغُنْجار: بضم العين المعجمة وسكون النون. هو الحافظ في بلده.

(٤) في الأصل: «نصر»، والتصحيح من المصادر التالية.

(٥) في الأصل: «جشنش»، والتصحيح من المصادر:
الإكمال لابن ماكولا ٣/١٥٦ نقلاً عن «الإستدراك» لابن نقطة، والمشتبه في أسماء الرجال ١/٢٦٥ و٢٦٦.
و«جِشْنِس»: أوله جيم مكسورة، بعدها شين معجمة ساكنة وبعدها نون، ثم سين مهملة. (ضبطه الدارقطني في: المؤتلف والمختلف ـ مخطوطة المتحف البريطاني) الورق ٦٣ ب.

(٦) هكذا نسبه هنا. وأبوه إصبهانيّ، فلعلّ صاحب الترجمة نزل المدينة فنسب إليها.

(٧) أنظر عن (أحمد بن المطّلب) في: تاريخ بغداد ٥/١٧١ رقم ٢٦٢٠.

سمع: أبا مسلم الكَجّيّ، والفِرْيابيّ.
وعنه: الدّارَقُطْنيّ، وإبراهيم بن مخْلَد الباقَرْحِيّ.
وكان ثقة، صالحاً، ورِعاً، بغداديّاً، شريفاً.

٤٨٥ ـ أحمد بن موسى الرّازيّ(١).
ثمّ الأندلسيّ النَّحْويّ الأديب.
كان إخباريّاً، فاضلاً.
صنّف كتاباً في أخبار الأندلس ودُوَلهم.

٤٨٦ ـ إبراهيم بن أحمد بن فِراس العَبْقَسيّ(٢).
أبو إسحاق المكّيّ. من بني عبد القَيْس.
كان ثقة مستوراً، مقبول القول.
عنده كتب سعيد بن منصور، عن محمد بن عليّ الصّائغ، عنه.
تُوُفّي في ربيع الأوّل.
كتبَ عنه الرّحّالة.

٤٨٧ ـ إبراهيم بن مُضَارِب(٣).
أبو إسحاق النَّيْسابوريّ.
سمع: أبا عبدالله البُوشَنْجيّ، وجعفر التّرك.
وعنه: الحاكم، وغيره.

٤٨٨ ـ إسحاق بن إبراهيم بن هاشم(٤).

---

(١) تقدّمت ترجمته قبل قليل، برقم (٤٨١).
(٢) ترجم ابن السمعاني لابنه أبي الحسن أحمد، ولحفيده أبي علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن علي بن أحمد بن فراس العبقسي، وكان شيخ مكة في عصره، وكان يحدّث إلى سنة ٤١٣ هـ. (الأنساب ٨/ ٣٧٠) ولم يذكر صاحب الترجمة.
وقد مرّ التعريف بالنسبة إلى «عبد القيس» قبل قليل. ويقال له «العبدي» أيضاً.
(٣) لم أجده، ولعلّه في (تاريخ نيسابور).
(٤) أنظر عن (إسحاق بن إبراهيم) في:
معجم الشيوخ لابن جُمَيع ٢٢٦، ٢٢٧ رقم ١٨٦، والروض البسّام (المقدّمة) ٢٠ رقم ٣٤، والأكمال ١/ ٢٣٧، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣/ ١٣٢ و٥/ ٢٥٦، و(مخطوطة الظاهرية) ٢/ ٣٦٩ أ ـ ٣٧٠ أ، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٤٢٧، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٤٧٨ =

أبو يعقوب النَّهْديّ الأَذْرَعيّ[1]

ثقة، عابد، ومحدِّث عارف.

سمع بمصر: يحيى بن أيّوب العلّاف، ومِقْدام بن داود، وأبا يزيد القَرَاطِيسيّ، والنَّسائيّ، وأبا زُرْعَة الدّمشقيّ، وموسى بن عيسى الحمصيّ، وعبدالله بن جعفر الرّافِقيّ، وجماعة كبيرة.

وعنه: ابن جُمَيْع، وتمّام، وأبو عبدالله بن مَنْدَة، وعبد الرحمن بن عمر بن نصر، وأبو عبدالله بن أبي كامل الأطْرَابُلُسيّ، وعبد الرحمن بن أبي نصر، وخلق سواهم.

قال: عبد القاهر بن عبد العزيز الصّائغ: سمعتُ أبا يعقوب الأذْرَعيّ يقول: سألتُ الله أن يقبض بَصَرِي فعميتُ، فتضرّرت في الطّهارة، فسألتُ الله تعالى إعادة بصري، فأعادَه تفضُّلاً منه[2].

وقال أبو الحسن الرّازيّ: كان مِن جلّة أهل دمشق وعُبّادها وعُلمائها[3].

قرأتُ على ابن القوّاس: أخبرك ابن الحَرَسْتانيّ حضوراً، أنا ابن المسلَّم، أنا ابن طلّاب، نا ابن جُمَيْع، ثنا إسحاق بن إبراهيم الأَذْرَعيّ، ثنا محمد بن عليّ، ثنا أحمد بن أبي الحَوَاري، ثنا زهير بن عَبّاد، ثنا منصور بن عمّار قال: قال سليمان بن داوود: «إنَّ الغالب لِهَوَاه أشدُّ مِن الّذي يفتح المدينة وحْده».

تُوُفِّي يومِ عيد الأضحى، وله نيِّفٌ وتسعون سنة بدمشق.

٤٨٩ ـ إسحاق بن عبد الرحمن بن سعيد بن تميم[4].

أبو يعقوب المصريّ.

في شوّال.

= ٤٧٩ رقم ٢٧١، والعبر ٢/٢٦٣، والإعلام بوفيات الأعلام ١٤٥، والبداية والنهاية ١١/٢٣٠، والوافي بالوفيات ٨/٣٩٨، وشذرات الذهب ٢/٣٦٦.

(١) الأذرَعي: نسبة إلى أذرعات الشام. الإكمال ١/١٣٧، وقد تحرّفت النسبة في العبر ٢/٢٦٣ إلى «الأوزاعيّ».

(٢) تاريخ دمشق ٥/٢٥٦.

(٣) تاريخ دمشق.

(٤) لم أجده، ولعلّه في (تاريخ مصر).

ـ حرف الباء ـ

٤٩٠ ـ بكر بن محمد بن العلاء[1].

أبو الفضل البصْريّ، القُشَيْريّ، الفقيه المالكيّ.

ولي القضاء بناحية العراق. وصنَّف في المذهب كُتُباً جليلة.

وسمع «موطَّأ القَعْنَبِيّ» من أحمد بن موسى السّامرّيّ[2].

وسمع: أبا مسلم الكَجّيّ.

وحكى عن: سهل بن عبدالله التُّسْتَرِيّ.

صنَّف كتاباً في الأحكام، وكتاباً في الرّدّ على المُزَنيّ، وكتاب «الأشرِبة»، ورد فيه على الطّحاويّ؛ وكتاباً في أُصول الفقه، وكتاب «الرّدّ على القَدَرِيّة»، وكتاب «الرّدّ على الشّافعيّ»، وغير ذلك.

وسكن مصر.

روى عنه: الحسن بن رشيق، وعبدالله بن محمد بن أسد الأندلُسيّ، وعبد الرحمن بن عمر النّحّاس.

وتُوُفّي بمصر في ربيع الأوّل[3].

---

(١) أنظر عن (بكر بن محمد) في:
العبر ٢/٢٦٣، ٢٦٤، وسير أعلام النبلاء ١٥/٥٣٧، ٥٣٨ رقم ٣١٦، والوافي بالوفيات ١٠/٢١٧ رقم ٤٧٠١، والديباج المذهب ١٠٠، وحسن المحاضرة ١/١٥٦، وشذرات الذهب ٢/٣٦٦، وإيضاح المكنون ١/٣٦، وشجرة النور الزكية ٧٩، ومعجم المؤلفين ٣/٧٤.

(٢) في (سير أعلام النبلاء ١٥/٥٣٨): «سمع الموطّأ من أحمد بن موسى السامي».
ويقول خادم العلم محقق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري»: إن من يقرأ عبارة المؤلّف ـ رحمه الله ـ كما وردت في «سير أعلام النبلاء» يعرف بداهةً أن «الموطّأ» يُقصد به «موطّأ الإمام مالك» وهو المشهور، ولكن الرواية في (تاريخ الإسلام) تفيد أن المقصود «موطّأ القعنبيّ»! و«القَعْنَبيّ» هو: عبدالله بن مسلمة بن قَعْنَب الإمام شيخ الإسلام راوي «موطّأ الإمام مالك»، وليس صاحبه. توفي سنة ٢٢١ هـ.

(٣) أجمعت المصادر على وفاته هذه السنة، إلا في (الوافي بالوفيات ١٠/٢١٧) فوقع فيه أنه توفي سنة ٣٤٣ هـ. وقال ابن فرحون: كان بكر من كبار الفقهاء المالكيين بمصر وتقلّد أعمالاً للقضاء، وكان راوية للحديث عالماً بماله من العِلل، وخرج من العراق لأمرٍ اضطّره، فنزل مصر قبل الثلاثين والثلاثمائة، وأدرك فيها رئاسة عظيمة، وكان قد ولي القضاء ببعض نواحي العراق. (الديباج المذهب ١٠٠).

ـ حرف الجيم ـ

٤٩١ ـ جعفر بن محمد بن محمد بن زرّاع[١].

أبو سعيد الطَبَسيّ[٢] المعلّم.

سمع: سهل بن المتوكّل، وأبا مَعْشَر حمدُوَيْه، وأبا مسلم الكجّيّ، وجماعة.

تُوُفّي في رجب.

٤٩٢ ـ جعفر بن هارون[٣].

أبو محمد الدِّينَوَرِيّ النَّحْويّ.

حدَّث في هذا العام ببغداد.

عن: عبدالله بن محمد بن سِنان، وإسحاق بن صدقة الدِّينَوَرِيّ.

قال الخطيب[٤]: ثنا عنه: الحسين بن الحسن، وابن الفضل القطّان، وأبو عليّ بن شاذان.

ـ حرف الحاء ـ

٤٩٣ ـ الحسن بن زيد بن الحسن[٥].

---

(١) لم أجده، بل ذكر ابن السمعاني أباه «أبا جعفر محمد بن محمد الطبسيّ نزيل جرجان». (الأنساب ٨/٢٠٩).

(٢) قيّده في الأصل: «الطبْسي» بسكون الباء الموحّدة، والتصويب عن: الأنساب، فقد ضبطه ابن السمعاني بفتح الطاء المهملة، والباء المنقوطة بواحدة، والسين المهملة، وقال: هذه النسبة إلى «طَبَس» وهي بلدة في برّيّة، إذا خرجت منها إلى أيّ صوب منها سلكت وقصدتَ؛ لا بدّ من ركوب البرّيّة، وهي بين نيسابور وإصبهان وكِرْمان، فتحت في زمن عمر، ولم يفتح في زمانه من خراسان سواها. وثَمّ طَبَسان: طَبَس كيلكي، وطبس مسينان، ويقال لهما: الطَبَسان، فهما في هذا الموضع.

وانظر: اللباب ٢/٢٧٤.

(٣) أنظر عن (جعفر بن هارون) في:

تاريخ بغداد ٧/٢٢٥ رقم ٣٧١٢، وإنباه الرواة ١/٢٦٩ رقم ١٧٢، ومعجم الأدباء ٧/٢٠٥، ونزهة الألبّاء ٣٤٥، وبغية الوعاة ٢١٢.

(٤) في تاريخه.

(٥) أنظر عن (الحسن بن زيد) في:

تاريخ بغداد ٧/٣٠٩ رقم ٣٨٢٥، والمنتظم ٦/٣٧٧، ٣٧٨ رقم ٦٢٧.

أبو محمد الجعفريّ.
من وادي القُرَى؛ قدِم بغداد.
وحدَّث عن: جعفر بن محمد القلانِسِيّ، وعُبَيْدالله بن رماحس.
وعنه: أبو الحسن بن رزقوَيْه.
وعاش ثلاثاً وتسعين سنة. فإنه ولد في ما زعم سنة إحدى وخمسين ومائتين.
وهو ابن زيد بن الحسن بن محمد بن حمزة بن إسحاق بن عليّ بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب الهاشميّ.

٤٩٤ ـ الحسن بن وصّاف[١].
رئيس المؤذّنين بمصر.
في ذي القعدة.
ثمّ عرَّف عليهم من بعده بُكَيْر بن عافية.

ـ حرف العين ـ

٤٩٥ ـ عبدالله بن إبراهيم بن هَرْثَمَة[٢].
أبو محمد الهَرَوِيّ[٣].
سمع: الحسين بن داود البلْخيّ، والحارث بن أبي أُسامة، والكُدَيْميّ، وإسحاق بن سُنَيْن.
وعنه: يوسف القوّاس، وأبو أحمد الفَرَضيّ، وأبو الحسن بن رزقوَيْه.
وكان ثقة[٤].

٤٩٦ ـ عبدالله بن محمد بن أحمد بن مَحْمُوَيْه[٥].

---

(١) لم أجده، ولعلّه في (تاريخ مصر).
(٢) أنظر عن (عبدالله بن إبراهيم) في:
تاريخ بغداد ٩/٤٠٦، ٤٠٧ رقم ٥٠١٤، والمنتظم ٦/٣٧٨ رقم ٦٢٨.
(٣) الهَرَوِيّ: بفتح الهاء والراء المهملة. نسبة إلى هَرَاة، وهي إحدى بلاد خراسان (الأنساب ١٢/٢٢٤).
(٤) وثّقه الخطيب.
(٥) لم أقف عليه، وهو في (تاريخ نيسابور)، وقد نقل ابن السمعاني منه ترجمة أبيه «أبي بكر=

أبو عبّاد الطَّهْمانيّ[1] النَّيسابوريّ السّرّاج.
سمع: إسماعيل بن قُتَيْبَة، والكَجِّيّ، وطبقتهما.
وعنه: الحاكم، ووهّاه.

٤٩٧ ـ عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن هارون السَّمَرْقَنْديّ[2].
ثمّ التِّنِّيسيّ. أخو عبد الجبّار.
ولِيَ قضاء تِنِّيس.
وحدَّث عن: محمد بن جعفر الإمام، وإسماعيل بن عِرْباض، والطّبقة.
مات بتِنِّيس في شوّال.

٤٩٨ ـ عبد الكريم بن أحمد بن شُعَيب[3].
أبو موسى بن أبي عبد الرحمن النَّسَائيّ.
وُلِد بمصرِ سنة سبْعٍ وسبعين ومائتين. وبها تُوُفّي في شهر شَعبان.
سمع أباه.

٤٩٩ ـ عُبَيْدالله بن إدريس بن عُبَيدالله بن يحيى بن خالد[4].
مولى بني أُميّة، الأندلسيّ.
أدرك محمد بن وضّاح، وسمع: عُبَيْدالله بن يحيى، ويحيى بن عبد العزيز، ومحمد بن عمر بن نُبَاتة.

= محمد بن حمويه بن عبّاد الطهماني النيسابوري»، وذكر «حمويه» بدل «محمويه»، والله أعلم بالصواب.

(١) الطَّهْمانيّ: بفتح الطاء المهملة، وسكون الهاء، وفتح الميم، وفي آخرها النون. وهذه النسبة إلى «إبراهيم بن طَهْمان»، فقيل له «الطَّهْماني» مثل أبيه «محمد» حيث جمع حديثه. (الأنساب ٢٧٦/٨).

(٢) لم أجده، وهو في (تاريخ مصر)، وسيأتي في وفيات السنة التالية: «عثمان بن محمد بن أحمد بن محمد بن هارون بن وردان الحذّاء، أبو عمرو السمرقندي» برقم (٥٥١) وأرجّح أنه أخاه، فقد قال ابن السمعاني في ترجمة «عثمان»: «عثمان بن أحمد بن هارون السمرقندي التنيسي» أصله من سمرقند، وأهل بيته كلهم يسكنون تنيس. (الأنساب ٩٦/٣).

(٣) أنظر عن (عبد الكريم بن أحمد) في:
الأنساب ٧٧/١٢.

(٤) أنظر عن (عبيدالله بن إدريس) في:
تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ٢٥١/١ رقم ٧٦٦.

روى عنه: ابن عائذ، وغيره.

وكان مُعْتنِياً بالآثار والسُّنَن، بصيراً بالأقضية، مالكيّاً علاّمة.

٥٠٠ ـ عثمان بن أحمد بن عبدالله بن يزيد البغداديّ[١].

أبو عَمْرو بن السّمّاك[٢] الدّقّاق.

سمع: محمد بن عُبَيدالله بن المنادي، وحنبل بن إسحاق، وعبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثيّ، والحسن بن مُكْرَم، ويحيى بن أبي طالب، والحسين بن أبي مَعْشَر، والحُنَيْنيّ، وطائفة.

وعنه: أبو عبدالله الحاكم، وابن مَنْدَة، وأبو عمر بن مهديّ، وابن رزقَوَيْه، وابن الفضل القطّان، وأبو عليّ بن شاذان، وغير واحد.

قال الخطيب[٣]: وكان ثقة ثَبْتاً. سمعت ابن رزقَوَيْه يقول: ثنا الباز الأبيض أبو عَمْرو بن السّمّاك.

وقال الدّارَقُطْنيّ: شيخنا ابن السّمّاك كتب عن العُطَارِديّ ومَن بعده، وكتب الكُتُب الطِّوال المصنّفات بخطّه. وكان مِن الثّقات[٤].

قال أبو عبد الرحمن السُّلَميّ: أنا أبو الحسن الدّارَقُطْنيّ قال: سمعت أبا عَمْرو بن السّمّاك يقول: وجَّه إليَّ الحسين النُّوبَخْتِيّ، وقد كنتُ قضيتُ له حاجةً، فقال: أبعث إلى القاضي أبي الحسين بن أبي عمر ليقبل شهادتك.

فقلتُ: لا أنشط لذلك، أنا أشهد على رسول الله ﷺ وحدي فتُقبل

---

(١) أنظر عن (عثمان بن أحمد) في:
تاريخ بغداد ١١/٣٠٢، ٣٠٣، والأنساب ٧/١٢٧، والمنتظم ٦/٣٧٨ رقم ٦٢٩، والعبر ٢/٢٦٤، ودول الإسلام ١/٢١٣، وميزان الاعتدال ٣/٣١، وسير أعلام النبلاء ١٥/٤٤٤، ٤٤٥ رقم ٢٥٥، والمعين في طبقات المحدّثين ١١١ رقم ١٢٥٢، والإعلام بوفيات الأعلام ١٤٥، والبداية والنهاية ١١/٢٢٩، وغاية النهاية ١/٥٠١، ولسان الميزان ٤/١٣١، ١٣٢، والنجوم الزاهرة ٣/٣١٦، وشذرات الذهب ٢/٣٦٦، ٣٦٧، وتاريخ التراث العربي ١/٢٩٩، ٣٠٠ رقم ١٩٠. وانظر كتاب (مكارم الأخلاق) لمؤلّف مجهول من القرن الرابع الهجري ـ البنغال ٢/٥٤٧ رقم ١٠٦٢ في «مقام ابن السمّاك عند الملوك».

(٢) في: النجوم الزاهرة ٣/٣١٦ «السبّاك»، وفي بقية المصادر كما هو مثبت أعلاه.

(٣) في تاريخه ١١/٣٠٢.

(٤) تاريخ بغداد ١١/٣٠٣.

شهادتي. لا أحبّ أن أشهد على العامّة ومعي آخر.

تُوُفّي ابن السّمّاك في ربيع الأوّل، وشيّعه نحو خمسين ألف إنسان. وصلّى عليه ابنه محمد[1].

قلت: ابنه يروي عن البَغَوِيّ، وأسنّ وحدَّث رحمهما الله تعالى.

٥٠١ ـ عليّ بن عيسى الورّاق الهَرَوِيّ[2].

سمع: أحمد بن نَجْدَة، ومحمد بن عَمْرو الحَرَشِيّ، وطبقتهما.

وصنّف التّصانيف، وعاش خمساً وثمانين سنة.

وعنه: أبو عبدالله الحاكم.

٥٠٢ ـ عَمرو بن إسحاق بن السَّكَن[3].

أبو محمد الأَسَديّ البخاريّ الحافظ.

سمع: ضالح بن محمد، وسهل بن شاذُوَيْه، والبَغَوِيّ، وخلائق.

وعنه: الحاكم، وغيره.

ـ حرف الميم ـ

٥٠٣ ـ محمد بن أحمد بن بُطَّة[4].

أبو عبدالله. بإصبهان.

نزيل نَيْسابور.

حدَّث عن: أبيه، وعمّه عبدالله بن محمد بن زكريّا، وطبقتهم.

وعنه: الحاكم، وابن مَنْدَة، وطائفة.

ثمّ رجع إلى بلده، وبها مات.

وبُطَّة: بالضّمّ[5].

---

(١) تاريخ بغداد ١١/٣٠٣.

(٢) لم أجده، وهو من الهَرَوِيين. لعلّه في (تاريخ هراة) أو (تاريخ نيسابور).

(٣) لم أجده، وهو من البخاريين. لعلّه في (تاريخ بخارى) أو (تاريخ نيسابور).

(٤) أنظر عن (ابن بُطَّة) في:
ذكر أخبار إصبهان ٢/٢٨٢، والإكمال لابن ماكولا ١/٣٣١، والمنتظم ٦/٣٧٨، ٣٧٩ رقم ٦٣١، والمشتبه في أسماء الرجال ١/٨٤، والبداية والنهاية ١١/٢٢٩، وتوضيح المشتبه ١/٥٥٦.

(٥) الإكمال ١/٣٣١، المشتبه ١/٨٤، توضيح المشتبه ١/٥٥٦.

٥٠٤ ـ محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر[١].

أبو بكر بن الحدّاد المصريّ، الفقيه الشّافعيّ شيخ المصريّين.

وُلِد يوم وفاة المُزَنيّ.

وسمع من: النَّسائيّ، وغيره.

وجالَس الإمام أبا إسحاق المَرْوَزِيّ لمّا قدِم عليهم، ودخل بغداد في سنة عشر. ودخل على ابن جرير الطَّبَريّ وأخذ عنه. وسمع من: رَوْح بن الفَرَج، ومحمد بن جعفر ابن الإمام، وخلْق.

وصنَّف كتاب الفروع في المذهب، وهو صغير الحجم، دقّق مسائله. شرحه القفّال المَرْوَزِيّ، وأبو الطَّيّب الطَّبريّ، وأبو عليّ السِّنْجيّ[٢].

وكان أبو بكر غوّاصاً على المعاني، محقِّقاً كبير القدر، له وجه في المذهب. ولي القضاء والتّدريس بمصر. وكانت الملوك تعظّمه وتحترمه. وكان متصرّفاً في علومٍ كثيرة.

قال أبو عبد الرحمن السُّلَميّ: سمعت الدّارَقُطْنيّ: سمعت أبا إسحاق

---

(١) أنظر عن (محمد بن أحمد بن الحداد) في:
الولاة والقضاة للكندي ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٩١، ٥١٩، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٧ ـ ٥٢٩، ٥٣١ ـ ٥٣٣، ٥٣٧، ٥٤٠، ٥٤٢، ٦٤٤ ـ ٥٤٦، ٥٤٩ ـ ٥٥٧، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦٣ ـ ٥٦٧، ٥٧٥ ـ ٦٧٨، وطبقات فقهاء الشافعية للعبّادي ١٣٢/١، وطبقات الفقهاء للشيرازي ٩٣، والأنساب ٧١/٤، ٧٢، والمنتظم ٣٧٩/٦ رقم ٦٣٣، والولاة والقضاة للكندي ٥٥١ ـ ٥٥٧، ووفيات الأعيان ٣٣٦/٣، وسير أعلام النبلاء ٤٤٥/١٥ ـ ٤٥١ رقم ٢٥٦، وتذكرة الحفاظ ٨٩٩/٣، والعبر ٢٦٤/٢، والإعلام بوفيات الأعلام ١٤٥، ودول الإسلام ٢١٣/١، ومرآة الجنان ٣٣٦/٢، والبداية والنهاية ٢٢٩/١١، ٢٣٠، والوافي بالوفيات ٦٩/٢، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧٩/٣ ـ ٩٨، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١٣٢/١، ١٣٣ رقم ٨٤، والوفيات لابن قنفذ ٢١٥ رقم ٣٤٥، والنجوم الزاهرة ٣١٣/٣، وتاريخ الخلفاء ٤٠٥، وطبقات الحفاظ ٣٦٧، وطبقات الشافعية لابن هداية الله ٧٠ ـ ٧٢، وشذرات الذهب ٣٦٧/٢، ومفتاح السعادة ١٧٥/٢، وبدائع الزهور لابن إياس ج ١ ق ١٧٧/١ وفيه وفاته سنة ٣٤٥ هـ.، وكشف الظنون ٤٧ وغيرها، وديوان الإسلام ١٨٧/٢ رقم ٨١١، ومعجم المؤلفين ٣٢٠/٨، وهدية العارفين ٤٢/٢، والأعلام ٣١٠/٢، وتاريخ التراث العربي ١٨٦/٢، ١٨٧، وسيعيده المؤلّف ـ رحمه الله ـ مختصراً في هذا الجزء برقم (٥٥٥).

(٢) وفيات الأعيان ١٩٧/٤.

إبـراهيم بن محمد النَّسَـويّ المعدّل بمصـر: سمعت أبا بكـر بن الحدّاد، وذكـره بالفضل والدِّين والإجتهاد، يقول: أخذت نفسي بما رواه الرّبيـع، عن الشّافعيّ، أنّه كان يختم في رمضان ستّين ختمة، سوى ما يقرأ في الصّلاة. فأكثر مـا قدرت عليه تسعاً وخمسين ختْمة. وأتيتُ في عيد رمضان بثلاثين ختمة.

قال الدّارَقُطْنيّ: كان ابن الحـدّاد كثير الحـديث، لم يحدِّث عن غيـر أبي عبد الرحمن النَّسائيّ، وقال: رضيتُ به حُجَّةً بيني وبين الله.

وذكـر غيره أنّ الإمـام أبـا بكـر بن الحـدّاد حـدَّث عن: محمـد بن عَقِيـل الفِرْيابيّ الفقيه، وأبي يزيد القَراطيسيّ، وعمر بن مِقْلاص، والنَّسائيّ، وغيرهم. قاله ابن يونس.

ثمّ قال: كان يحسن النَّحْـو والفرائض، ويـدخل على السّـلاطين[1]. وكان حافظاً للفقه على مذهب الشّافعيّ. وكان كثير الصّلاة متعبّداً. ولي القضاء بمصر نيابةً لابن هروان[2] الرمليّ.

وقـال غيره: حـجّ ومرض في الـرُّجُوع، فلمّـا وصل إلى الجُبّ تُـوُفّي عند البئر والجُمَّيْزة يـوم الثُّلاثـاء لأربعٍ بقين من المحـرَّم سنة أربـع. وهو يـوم دخول الحاجّ إلى مصر[3].

وعـاش تسعاً وسبعين سنـة وشهوراً. ورّخـه المسبّحيّ، وقال: كـان فقيهاً عالماً كثير الصّلاة والصّيام. يصوم يوماً ويُفْـطِر يومـاً، ويختم القرآن في كـلّ يوم وليلة، قائماً مُصَلِّياً[4].

قـال: وصُلِّيَ عليه يـوم الأربعاء، ودُفِن بسفـح المقطَّم عنـد قبر والـدتـه، وحضر جنازته أبو القاسم بن الإخشيد، وأبو المِسْك كافور، والأعيان[5].

---

(١) القول لابن يونس في تاريخ مصر: كان فيه بأْوٌ وفصـاحة لسـان، وكان يحسن النحـو والفرائض، ويدخل على السلاطين.. (الولاة والقضاة ٥٥١ نقلاً عن: رفع الأصر، والتلخيص).

(٢) الولاة والقضاة ٥٥١.

(٣) الولاة والقضاة ٥٥٧.

(٤) الولاة والقضاة ٥٥٢.

(٥) وفيات الأعيان ٤/١٩٨.

وكان نسيجَ وحده في حفظ القرآن واللُّغة والتَّوسُّع في عِلم الفقه.

وكانت له حلقة من سنين كثيرة يغشاها المسلمون. وكان جَدّاً كلّه رحمه الله، فما خلّف بمصر بعده مثلَه.

وكان عالماً أيضاً بالحديث، والأسماء، والرِّجال، والتّاريخ.

قال ابن زُولاق في كتاب «قضاة مصر»: ولّما كان في شوّال سنة أربعٍ وعشرين وثلاثمائة سلّم محمد بن طُغْج الأخشيد قضاءَ مصر إلى أبي بكر الحدّاد[1]. وكان أيضاً ينظر في المظالم ويوقّع فيها[2]. ونظر في الحكم خلافةً عن الحسين بن محمد بن أبي زُرْعة محمد بن عثمان الدّمشقيّ، وهو لا ينظر؛ وكان يجلس في الجامع وفي داره. وربّما جلس في دار ابن أبي زُرْعة ووقّع في الأحكام، وكاتبَ خلفاءَ النّواحي[3].

وذكرَ من أوصافه الجميلة ما تقدَّم. وأنّه كان حسن الثّياب رفيعَها، حَسَن المركوب، فصيحاً غير مطعونٍ عليه في لفْظٍ ولا فضل، ثقة في اليد والفَرْج واللّسان، مُجْتَمعاً على صيانته وطهارته. كان من محاسن مصر، حاذِقاً، يعلم القضاء. أخذ ذلك عن أبي عُبَيْد القاضي.

إلى أن قال: وكلُّ مَن وَقَفَ على ما ذكرناه يقول: صدقت.

وُلِد في رمضان سنة أربعٍ وستّين ومائتين، وكتب عن طائفة، وعوّل على النَّسائيّ وأخذ عنه علم الحديث.

وأخذ الفقه عن أبي سعيد محمد بن عَقِيل الفِرْيابيّ، وعن بِشْر بن نصر غلام عرف، وعن منصور بن إسماعيل، وابن بحر.

وأخذ العربيّة عن: محمد بن ولّاد.

وكان لمحبّته للحديث لا يَدَع المذاكرة. وكان ينقطع إليه أبو منصور محمد بن سعْد الباروديّ الحافظ، فأكثر عنه في مصنَّفاتِه. فذاكرَه يوماً بأحاديث

(١) الولاة والقضاة للكندي ٤٨٦، ٤٨٧ و٥٤٢ عن: رفع الإصر، و٥٥٢.
(٢) الولاة والقضاة ٤٩١ (سنة ٣٣٣ هـ).
(٣) الولاة والقضاة ٥٥٢.

فآستحسنها أبو بكر وقال: اكتُبها لي. فكتبها له، فقال: يا أبا منصور إجلس في الصُّفّة. ففعل، فقام أبو بكر وجلس بين يديه وسمعها منه وقال: هكذا يؤخذ العلم.

فاستحسَن النّاسُ ذلك منه.

وكانت ألفاظه تُتَّبع، وأحكامه تُجمع.

ورُميت له رقعة فيها:

قُولوا لحدّادنا الفقيهِ	والعالم الماهرِ الوجيهِ
ولِيتَ حُكْماً بغير عَقْدٍ	وغيرِ عهْدٍ[1] نظرتَ فيهِ
ثم أبَحْتَ الفُرُوجَ لمّا	وَقَّعْتَ فيها على البديهِ

في أبياتٍ[2].

يعني أنَّ مادة ولايته مِن الإخشيد لا مِن الخليفة.

وله كتاب «أدب القاضي» في أربعين جزءاً، وكتاب «الباهر في الفقه» في نحو مائة جزء، وكتاب «جامع الفقه»، وكتاب «المسائل المولَّدات».

وفيه يقول أحمد بن محمد الكحّال في قصيدة:

الشّافعيّ[3] تفَقُّهاً والأصمعيّ	تَفَهُّماً[4] والتّابعينَ[5] تَزَهُّداً

ثمّ أخذ ابن زُولاق يذكر عن ابن الحدّاد ما يدلُّ عن تشيُّعه، قال: فحدَّثنا بكتاب خصائص عليّ رضي الله عنه، عن النّسائيّ، فبلغه عن بعضهم شيءٌ في عليّ، فقال: لقد هممت أن أُملي الكتابَ في الجامع.

وحدَّثني عليّ بن حسن قال: سمعتُ ابن الحدّاد يقولُ: كنتُ في مجلس ابن الإخشيد، فلمّا قمنا أمسكني وحدي فقال: أيّما أفضل أبو بكر أو عمر أو عليّ؟.

---

(١) في: الولاة والقضاة: «بغير عهد» و «غير عقد».

(٢) أنظر بقيّة الأبيات في: الولاة والقضاة ٥٥٦ نقلاً عن: رفع الأصر.

(٣) في: الولاة والقضاة ٥٥٧ «كالشافعي».

(٤) في: سير أعلام النبلاء ١٥/٤٤٩ «تفنُناً»، وفي: طبقات الشافعية الكبرى ٣/٨١ «تيقُناً»، وفي الولاة والقضاة «تفكُهاً».

(٥) في طبقات الشافعية: «والتابعون»، وفي: الولاة والقضاة: «والتابعيّ».

فقلت: اثنين حذاء واحد.
قال: فأيّما أفضل أبو بكر أو عليّ.
قلت: إن كان عندك فعلِيٌّ، وإن كان بَرًّا[1] فأبو بكر. فضحك وقال: هذا يشبه ما بلغني عن محمد بن عبدالله بن عبد الحَكَم أنه سأله رجل: أيّما أفضل أبو بكر أو عليّ؟.

فقال: عُدْ إليّ بعد ثلاث.
فجاءَه، فقال: تقدَّمني إلى مؤخّر الجامع.
فتقدّمه، فنهض ابنُ عبد الحَكَم واستعفاه، فأبى، فقال: أفضل النّاس بعد رسول الله ﷺ عليّ، وبالله لئن أُخْبِرْتَ بهذا عنّي لأقولنّ للأمير أحمد بن طولون فيضربك بالسِّياط[2].

قال: ثمّ بعد ستّة أشهرٍ وَرَدَ العهد بالقضاء من ابن أبي الشّوارب لابن أبي زُرْعة، فركبَ بالسّواد إلى الجامع، وقُرِيء عهده على المِنبر، وله يومئذٍ أربعون سنة. وكان عارِفاً بالأحكام منفّذاً، ثمّ جمع له قضاء دمشق، وحمص، والرملة، وغير ذلك.

وكان حاجبُه بسيفٍ ومِنْطَقة. ولم يزل ابن الحدّاد يخلُفُه إلى آخر أيّامه.

وكان الحسين بن أبي زُرْعة يتأدَّب معه ويُعظِّمه، ولا يخالفه في شيء.
ثمّ عُزِل من بغداد ابن أبي الشّوارب بأبي نصر يوسف بن عمر القاضي فبعث العهد إلى ابن أبي زُرْعة باستمراره[3].

٥٠٥ ـ محمد بن أحمد بن سعيد[4].
أبو جعفر الرّازيّ المُكْتِب[5].

(١) بَرًّا: كلمة مولّدة بمعنى: علانية.
(٢) الولاة والقضاة ٥٥٣ و٥٥٦.
(٣) قال ابن خلّكان: «وكان يقال في زمنه: عجائب الدنيا ثلاث: غضب الجلّاد، ونظافة السماد، والرّدّ على ابن الحدّاد». (وفيات الأعيان ١٩٨/٤).
(٤) لم أجده، ولعلّه في (تاريخ مرو) أو (تاريخ نيسابور) اللذَين لم يصلانا.
(٥) المُكْتِب: بضم الميم وسكون الكاف وكسر التاء المنقوطة باثنتين، وفي آخر الباء المنقوطة بواحدة. هذه النسبة إلى تعليم الخط ومن يحسن ذلك ويعلّم الصبيان الخط والأدب. (الأنساب ٤٥٧/١١).

سمع: أبا زُرْعة الرّازيّ، ومحمد بن مسلم بن وَارَة.
وعاش ثمانياً وتسعين سنة.
روى عنه: أبو عبدالله الحاكم، وأبو عبد الرحمن السُّلَميّ.

٥٠٦ ـ محمد بن إبراهيم بن عُبَيْدالله بن سعيد بن كثير بن عُفَيْر(١).
أبو العبّاس المصريّ.
من بيت علم.
وله ٦٥(٢) سنة.

٥٠٧ ـ محمد بن إسحاق بن إبراهيم القُرَشيّ الهَرَويّ(٣).
عن: عثمان الدّارميّ.
وعنه: القاضي أبو منصور محمد بن محمد الأزديّ.

٥٠٨ ـ محمد بن حامد بن مُجّ(٤).
أبو بكر القواريريّ البخاريّ.
سمع: حامد بن سهل، وجبريل بن مُجّاع، وجماعة.
وتُوُفّي في جُمَادَى الآخرة.

٥٠٩ ـ محمد بن الحسين بن محمد بن ماهِيار(٥).
أبو الحسين الجُرْجانيّ، الأديب المتكلّم.
سمع: إسماعيل القاضي، وإسحاق الدَّبَرِيّ، وتَمْتَاماً، وطبقتهم.
وعنه: الحاكم وقال: مات ببُخَارَىٰ في دار الحليميّ.

---

(١) لم أجده، ولعلّه في (تاريخ مصر).
(٢) هكذا في الأصل.
(٣) لم أجده.
(٤) أنظر عن (محمد بن حامد) في:
الإكمال لابن ماكولا ٧/٢١٥.
(٥) أنظر عن (محمد بن الحسين) في:
تاريخ جرجان للسهمي ٤٤٥ رقم ٨٤٩ وانظر: صفحة ٦٢ و١٦٦ و١٨٢ و٢٣٣ و٢٥٠، وسير أعلام النبلاء ١٥/٥٠٢ رقم ٢٨٤.
وهو هنا «ماهيار» بالراء، وقد وقع في عدّة مواضع من تاريخ جرجان هكذا. أنظر ٤٤٥ الحاشية (٢)، أما في المطبوع فوردت «ماهان»، وفي سير أعلام النبلاء «ماهِيان».

٥١٠ ـ محمد بن زكريّا بن الحسين[١].

أبو بكر النَّسَفيّ[٢] الصُّكُوكيّ[٣] الحافظ.

رحل، وسمع: صالح بن محمد جَزَرَة، ومحمد بن نصر المَرْوَزِيّ، ومحمد بن إبراهيم البُوشَنْجيّ.

وكان إماماً مصنّفاً في الأبواب، وغيرها.

مات في جُمَادَى الأولى، رحمه الله تعالى.

٥١١ ـ محمد بن عبدالله بن أحمد بن عَتّاب[٤].

أبو بكر العبْديّ، البغداديّ.

سمع: يحيى بن أبي طالب، والحسن بن سلّام، وابن أبي العوّام، ومحمد بن غالب.

وعنه: الدّارَقُطْنيّ، وأبو الحسن بن رزقوَيْه، ومحمد بن الحسين بن الفضل.

وكان ثقة.

تُوُفّي في المحرَّم.

٥١٢ ـ محمد بن عبدالله بن محمد بن يوسف[٥].

أبو بكر النَّيْسابوريّ الحنفيّ، سبْط العبّاس بن حمزة[٦].

كان محدّث أصحاب الرّأي في عصره، لولا مُجُونٌ كان فيه.

---

(١) أنظر عن (محمد بن زكريا) في:
تذكرة الحفاظ ٣/ ٩٣٠ رقم ٨٨٣، وشذرات الذهب ٢/ ٣٦٩، ومعجم المؤلفين ١٠/ ٦.

(٢) النَّسَفيّ: بفتح النون والسِين وكسر الفاء، نسبة إلى نَسَف وهي من بلاد ما وراء النهر، يقال لها: نَخْشَب. (الأنساب ١٢/ ٨٠).

(٣) الصُّكُوكيّ: بضم الصاد المهملة والكاف، بعدها واو، ثم كاف. نسبة إلى «الصَّكّ» وهو الخَتْم، أو الوثيقة.
ولم ترد هذه النسبة في (الأنساب) ولا في (اللباب).

(٤) أنظر عن (محمد بن عبدالله) في:
تاريخ بغداد ٥/ ٤٥٢ رقم ٢٩٨٧.

(٥) أنظر عن (محمد بن عبدالله الحنفي) في:
الجواهر المضيّة ٢/ ٢٨٩ رقم ٦٨٢ و٣/رقم ١٣٤٥.

(٦) ترجمته في: الأنساب ١٧٢ أ، واللباب ١/ ٣٠٩، والجواهر المضيّة ٢/ ٢٨٩ رقم ٦٨٢، والطبقات السنية، رقم ١٠٣٣.

سمع: الحسين بن الفضل، وجدّه، وبِشْر بن موسى، والكُدَيْميّ، ومحمد بن زكريّا الغُلابيّ.

وسافر في الآخر إلى مَرْو وإلى بُخارَىٰ، ثمّ رجع إلى هَرَاة، وله بها قصص وعجائب، وبها تُوُفّي.

روى عنه: أهل هذه النّواحي، وأبو عبدالله الحاكم.

٥١٣ ـ محمد بن عبدالله بن محمد بن الحسين[١].

الفقيه أبو بكر الصِّبْغيّ[٢] النَّيْسابوريّ الشّافعيّ.

من كبار أئمّة المذهب.

قال الحاكم: كان حانوته مَجْمَع الحفّاظ والمحدِّثين[٣].

سمع بخُراسان: أبا حامد بن الشَّرقيّ، وطبقته؛

وبالرِّيّ: أبا محمد بن أبي حاتم؛

وببغداد: ابن مَخْلَد، والمَحَامِليّ.

وجمع على «صحيح مسلم».

مات في ذي الحجّة كَهْلاً.

٥١٤ ـ محمد بن عبدالله بن هاشم المصريّ[٤].

سمع: بكّار بن قُتَيْبة؛ وحدَّث.

٥١٥ ـ محمد بن عبد الرحمن بن عبدالله بن محمد بن أبي عبد الرحمن[٥].

المقريء المكّيّ.

---

(١) أنظر عن (محمد بن عبدالله الصّبْغي) في:
الأنساب ٣٦/٨، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٦٨/٢، ١٦٩.

(٢) تقدّم التعريف بهذه النسبة، في ترجمة (أحمد بن إسحاق بن أيوب) سنة ٣٤٢ هـ. برقم (٤١٣).

(٣) وقال السبكي: «كلام الحاكم دالّ على أن الشيخ كان يبيع الصبغ بنفسه أو يعمله بنفسه في الحانوت على عادة العلماء المتقدّمين الذين كانوا يتسببون في المعاش (طبقات الشافعية ١٦٨/٢).

(٤) لم أجده، ولعلّه في (تاريخ مصر).

(٥) تقدّم برقم (٤٦٦).

ذُكر في العام الماضي.

٥١٦ ـ محمد بن عثمان بن ثابت[1].

أبو بكر الصَّيْدلانيّ، بغداديّ ثقة.

سمع: محمد بن ربح، وعُبَيْد بن شَرِيك.

وعنه: ابن رزقَوَيْه، وابن الفضل القطّان.

٥١٧ ـ محمد بن عليّ بن الحسن[2].

أبو الفَرَج السّامرّيّ الوزير.

تُوُفّي بالشّام، في رجب.

وقد ولي الوزارة للمستكفي بالله عبدالله بن المكتفي سنة ٣٣٣[3].

فكانت مدّة وزارته اثنتين وأربعين يوماً، وعزِل.

وبعده ضَعُف أمر وزارة الخلافة، وانتقلت الـوزارة إلى ملوك الدَّيْلَم، فمن وَزَرُ لهم فهو الوزير، ودام ذلك دهراً.

٥١٨ ـ محمد بن عيسى بن الحسن التّميميّ[4].

أبو عبدالله البغداديّ العلاّف.

حدَّث بحلب، وبمصر عن: أحمد بن عُبَيْدالله النَّرْسيّ، والحارث بـن أبي أُسامة، ومحمد بن يونس الكُدَيْميّ، ومحمد بن سليمان الباغَنْديّ.

وعنه: عبد الغنيّ الحافظ، وأبو محمد بن النّحّاس.

وآخر مَن روى عنه: أبو القاسم عبد الرحمن بن الطّيّب السّرّاج شيخ الفقيه نصر المقدسيّ.

---

(١) أنظر عن (محمد بن عثمان) في:
تاريخ بغداد ٣/٤٨، ٤٩ رقم ٩٨٣.

(٢) أنظر عن (محمد بن علي السامري) في:
تاريخ حلب للعظيمي ٢٩٦، والفخري ٢٨٧.

(٣) هكذا في الأصل.

(٤) أنظر عن (محمد بن عيسى) في:
تاريخ بغداد ٢/٤٠٥، والأنساب ٩/٩٧، ٩٨، وتـاريخ دمشق (مخـطوطة الـظاهريـة) ١٥/ورقة ٤٢٣ ب، ٤٢٤ أ، والعبـر ٢/٢٦٤، وسيـر أعـلام النبـلاء ١٥/٥٢٠، ٥٢١ رقم ٢٩٨، وميـزان الاعتدال ٣/٦٨٠، ولسان الميزان ٥/٣٣٦، ٣٣٧.

مات فجأة في جُمَادَى الآخرة.

قلت: له حديث مُنْكَر في «مسلسل العيد» للسِّلَفيّ.

قال الصُّوريّ[1]: دخل العلّاف إلى مصر، وروى بها مجلساً واحداً يوم جمعة، ومات في إثر ذلك فجأة[2].

ذكر ذلك لنا ابن النّحّاس، وغيره.

قلتُ: وقع لي من طريقه حديثان بعُلُوٍّ إليه.

٥١٩ ـ محمد بن محمد بن يوسف بن الحَجّاج[3].

أبو النَّضْر الطُّوسيّ، الفقيه الشّافعيّ.

سمع: تميم بن محمد، وإبراهيم بن إسماعيل ببلده؛

والحسين بن محمد القبّانيّ، ومحمد بن عَمْرو الحَرَشيّ، وأحمد بن سَلَمَة بنَيْسابور؛ ويحيى بن ساسويه بمَرْو؛

وعثمان بن سعيد الدّارِميّ، ومُعَاذ بن نَجْدة بهَرَاة؛

ومحمد بن أيّوب بالرِّيّ؛

وإسماعيل القاضي، والحارث بن أبي أُسامة ببغداد؛

وعليّ بن عبد العزيز بمكّة؛ وبسمرقند مصنَّفات محمد بن نصر الفقيه وأكثر عنه.

وبالكوفة: أحمد بن موسى بن إسحاق فأكثر.

قال الحاكم: رحلتُ إليه مرَّتين، وسمعتُ كتابه المخرَّج على مسلم،

---

(١) هو الحافظ أبو عبدالله محمد بن علي الصُّوريّ، من مدينة صور بساحل الشام. توفي سنة ٤٤١ هـ.

(٢) تاريخ بغداد ٢/٤٠٥.

(٣) أنظر عن (محمد بن محمد بن يوسف) في:
طبقات فقهاء الشافعية للعبّادي ٧٧، والأنساب ٨/٢٦٤، ٢٦٥، والمنتظم ٦/٣٧٩ رقم ٦٣٢، وتذكرة الحفاظ ٣/٨٩٣، ودول الإسلام ١/٢١٣ والإعلام بوفيات الأعلام ١٤٥، وسير أعلام النبلاء ١٥/٤٩٠ ـ ٤٩٢ رقم ٢٧٦، والوافي بالوفيات ١/٢١٠، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢/١٦٢ رقم ٧٦٣، ومرآة الجنان ٢/٣٣٦، والبداية والنهاية ١١/٢٢٩، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/١٣٥ رقم ٨٨، والنجوم الزاهرة ٣/٣١٣، وطبقات الحفاظ ٣٦٥، وشذرات الذهب ٢/٣٦٨.

وسألتُ: متى تتفرَّغ للتّصنيف مع هذه الفتاوى؟

فقال: قد جزّأت اللّيل ثلاثة أجزاء. جزءاً للتّصنيف، وجزءاً لقراءة القرآن، وجزءاً للنّوم[1].

وكان إماماً عابداً بارع الأدب، ما رأيت في مشايخي أحسن صلاةً منه. كان يصوم النّهار ويقوم اللّيل، ويتصدَّق بما فَضَل من قُوتِه. ويأمر بالمعروف ويَنْهَى عن المُنْكَر[2].

سمعتُ أحمد بن منصور الحافظ يقول: أبو النّضْر يُفْتي من نحو سبعين سنة، ما أُخِذَ عليه في الفتوى قطّ.

وقال الحاكم: دخلت طُوس وأبو أحمد الحافظ على قضائها، فقال لي: ما رأيت قطّ في بلد من بلاد الإسلام مثل أبي النَّضْر.

تُوُفّي أبو النّضْر في شَعْبان.

٥٢٠ ـ محمد بن يعقوب بن يوسف الشَّيْبانيّ الحافظ[3].

أبو عبدالله بن الأخرم النَّيْسابوريّ، ويعرف أبوه بابن الكِرْمانيّ. قال الحاكم: كان أبو عبدالله صدر أهل الحديث ببلدنا بعد أبي حامد بن الشَّرْقيّ. كان يحفظ ويفهم؛ صنَّف على صحيحيّ البخاريّ ومسلم، وصنَّف «المُسْنَد الكبير».

وسأله أبو العبّاس السّرّاج أن يخرّج له على «صحيح مسلم»، ففعل.

قال الحاكم: سمعتُ الحافظ أبا عبدالله بن الأخرم غير مرّة يقول: ذهب

---

(١) الأنساب ٨/٢٦٥.

(٢) الأنساب ٨/٢٦٤.

(٣) أنظر عن (محمد بن يعقوب) في:
التقييد لابن النقطة ١٢٥ رقم ١٤١، والعبر ٢/٢٦٥، وسير أعلام النبلاء ١٥/٤٦٦ ـ ٤٧٠ رقم ٢٦٣، وتذكرة الحفاظ ٣/٨٦٤ ـ ٨٦٦، والإعلام بوفيات الأعلام ١٤٦، والمعين في طبقات المحدّثين ١١٢ رقم ١٢٥٩، ومرآة الجنان ٢/٣٣٦، ٣٣٧، والبداية والنهاية ١١/٢٣٢، وغاية النهاية ١/٤٣٧، والنجوم الزاهرة ٣/٣١٣، وطبقات الحفاظ ٣٥٤، وشذرات الذهب ٢/٣٦٨، ومن أخطأ على الشافعي ١٢٤، وديوان الإسلام ١/١٦٣ رقم ٢٤١، والأعلام ٧/١٤٥، ومعجم المؤلّفين ١٢/١٢٠، ومعجم طبقات الحفاظ ١٧١ رقم ٨٠٤.

عمري في جمع هذا الكتاب، يعني كتاب مسلم؛ وسمعته يندم على تصنيفه «المختصر» فيما اتّفق عليه البخاريّ ومسلم. ويقول: من حقّنا أن نجهد في زيادة الصّحيح.

قال الحاكم: وكان من أنْحَى النّاس، ما أُخِذ عليه لحنٌ قطّ.

سمع: إبراهيم بن عبدالله السَّعْدنيّ، وعليّ بن الحسن الهلاليّ، وخُشْنَام بن الصِّدِّيق، ويحيى بن الذُّهْليّ، ومحمد بن عبد الوهّاب، وحامد بن أبي حامد.

ثمّ كتب عن طبقتين بعد هؤلاء. ولم يسمع إلاّ بنَيْسابور.

وله كلام حسن في العِلَل والرجال.

روى عنه: أبو بكر الصِّبْغيّ، وأبو الوليد الفقيه، والحاكم، ويحيى بن إبراهيم المُزَكّي، وأبو عبدالله بن مَنْدَة، وآخرون.

وتُوُفّي في جُمَادَى الآخرة وله أربعٌ وتسعون سنة.

وصلّى على محمد بن يحيى وله ثمان سنين.

سمعت: محمد بن صالح بن هانيء يقول: كان ابن خُزَيْمة يقدِّم أبا عبدالله بن يعقوب على كافّة أقرانِه، ويعتمد قوله فيما يردُ عليه. وإذا شكَّ في شيءٍ عرضه عليه[1].

٥٢١ ـ مسلم بن محمد بن عبدالله بن عيسى بن حمّاد زُغْبَة[2]

أبو القاسم التُّجَيْبيّ المصريّ.

سمع: جدّه، وعمّ جدّه أحمد بن حمّاد.

وحدَّث.

تُوُفّي في شوّال[3].

---

(١) قال عبد الغافر بن إسماعيل: أما أبو عبدالله محمد بن يعقوب النيسابوري فهو ابن الأخرم الحافظ العدل، وهو الفاضل ابن الفاضل في الحفظ والفهم. (التقييد ١٢٥).

(٢) أنظر عن (مسلم بن محمد) في:
الإكمال لابن ماكولا ٤/٨١، ٨٢.

(٣) نقل الأمير ابن ماكولا عن ابن يونس في (تاريخ مصر) أنه مات بعد الثلاثمائة بيسير. (الإكمال ٤/٨٢).

ـ حرف الهاء ـ

٥٢٢ ـ هارون بن عبد العزيز[١].

أبو عليّ الأَوَارِجيّ[٢]، الكاتب.

عـاش ستّاً وستّين سنـة، وكان قـد ولي أعمـالاً جليلة من الخـراج، وكتب الحديث، وصحِب الصُّوفيّة؛ وخالَط الحَلّاج، ولمّا وقف على اعتقاده أظهرَ أمـره وأَطْلَع عليه أبا بكر بن مجاهد، وعليّ بن عيسى الوزير.

تُوُفّي في جُمَادَى الأولى[٣].

ـ حرف النون ـ

٥٢٣ ـ نوح بن خَلَف البَجَليّ[٤].

عن: أبي مسلم الكجّيّ.

روى عنه: أبو الحسن بن رزقُوَيْه.

وثّقه الخطيب.

ـ حرف الياء ـ

٥٢٤ ـ يحيى بن محمد القَصَبَانيّ[٥]

بغداديّ، ثقة.

---

(١) أنظر عن(هارون بن عبد العزيز) في:
وفيات الأعيان ٢/١٧٢ (في ترجمة الوزير المغربي أبو القاسم الحسين بن علي بن الحسين بن علي . . . رقم ١٩٣).

(٢) لم أجد نسبة «الأوارجيّ» في كتب الأنساب.

(٣) وهارون هو الذي مدحه المتنبّي بقصيدته التي أوّلها:
أمِنَ ازْديـارَكِ في الـدُّجَى الـرُّقبـاءُ ... إذ حيثُ كنت من الـظلام ضيـاء
ويقول أهل الأدب إنه خال الوزير المغربي أبي القاسم، وقال ابن خلّكان: ثم إني كشفت عنه فوجدت المذكور خال أبيه.

(٤) أنظر عن (نوح بن خلف) في:
تاريخ بغداد ١٣/٣٢١ رقم ٧٢٩١.

(٥) أنظر عن (يحيى بن محمد القصباني) في:
تاريخ بغداد ١٤/٢٣٤.رقم ٧٥٤٢، والمنتظم ٦/٣٧٩ رقم ٦٣٤.

حـدَّث عن: محمـد بن عبـد الـرّحيم الإصبهـانيّ، ومحمـد بن مـوسى البربريّ.

وعنه: عمر بن شاهين، وجماعة.

٥٢٥ ـ يحيى بن محمد بن عبدالله بن العنبر بن عطاء السُّلَميّ[1].

مولاهم أبو زكريّا العنْبريّ النَّيْسابوريّ العدل، المفسّر الأديب الأوحد.

سمـع: إبـراهيم بن أبي طـالب، ومحمـد بن إبـراهيم البـوشَنْجـيّ، والحسين بن محمد القبّانيّ، ومحمد بن عَمْرو الحَرَشيّ، وطائفة.

روى عنه: أبو بكر بن عَبْدَش[2]، وأبو عليّ الحافظ وهمـا مِن أقرانـه؛ وأبو الحسين الحجّاجيّ، والحاكم أبو عبدالله فَمَن بعدهم.

وتُوُفّي في شوّال عن ستٍّ وسبعين سنة، ولم يرْحل.

قال أبو عليّ الحافظ: أبو زكـريّا يحفظ من العلوم مـا لو كلّفنـا حِفْظ شيءٍ منها لعجزنا عنه. وما أعلم أني رأيت مثله.

وقال الحاكم: اعتزل أبو زكـريّا النّـاس، وقعد عن حضـور المحافـل بضع عشرة سنة[3]. سمعتـه يقول: للعـالم المختار أن يـرجعَ إلى حُسْن حـالْ، فيأكـل الطَّيِّبَ والحلال، ولا يكسب بعلمه المال، ويكون علمه له جمال، وماله من الله المُتْعال مَنٍّ عليه وإفضال.

الكنى

٥٢٦ ـ أبو القاسم بن أبي الفوارس[4]

رجل صالح عابد قانع بكسْب يده بمصر.

---

(١) أنظر عن (يحيى بن محمد العنبري) في:
الأنسـاب ٩/٧٤، ومعجم الأدبـاء ٢٠/٣٤، والعبـر ٢/٢٦٥، ٢٦٦، وسيـر أعـلام النبـلاء ١٥/٥٣٣، ٥٣٤ رقم ٣١١، والإعلام بوفيـات الأعلام ١٤٦، ومـرآة الجنان ٢/٣٣٧، وطبقـات الشـافعيـة الكبـرى للسبكي ٣/٤٨٦، ٤٨٦، والنجـوم الـزاهـرة ٤/٣١٤، وشـذرات الـذهب ٢/٣٦٩.

(٢) في: معجم الأدباء ٢٠/٣٤ «عبدوس».

(٣) معجم الأدباء ٢٠/٣٤.

(٤) لم أجده، ولعله في (تاريخ مصر).

كانت له بضاعة بدون الألف دينار، فلم يزل يتصدَّق منها حتّى فرغت، فأقبل على عمل المناديل يتقوَّت منها هو وأُمّه. وكانت أَمَةً صالحة زاهدة.

٥٢٧ ـ أبو وهْب الزّاهد(١).

أحد المشهورين بالأندلس.

جمع أبو القاسم بن بَشْكُوَال(٢) جزءاً في أخباره(٣)، فمن ذلك قال أبو جعفر أحمد بن عون الله: سمعت أبا وهْب يقول: والله لا عانَقَ الأبكارَ في جنّات النّعيم والنّاسُ في الحساب إلاّ مَن عانق الذُّل وضاجَع الصَّبرَ، وخرج منها كما دخل فيها.

وسمعته يقول: ما رُزق امرءُ مثل عافيةٍ، ولا تصدّق بمثل موعظة، ولا سأل مثل مغفرة.

وروى عبد الوارث بن سُفيان، عن خالد بن سعد أنّ أبا وهْب قيل إنّه من ولد العبّاس. وكان لا ينتسب.

وكان صاحب عُزلةٍ، باع ماعُونَه قبل موته، فقيل له: ما هذا؟ قال: أريد سفراً. فمات إلى أيّامٍ يسيرة.

وقال يونس بن عبدالله القاضي: أخبرني يحيى بن فرحون الخبّاز، قال: أخبرني أبو سعيد بن حفصون الرجل الصّالح، قال: دخلت على أبي وهْب فقلتُ: لي إليك حاجة أحبّ أن تُسعِفَني بها.

قال: وما هي؟

قلت: أنت تعلم أنّ داري تُراث قديم وفيها سَعَة، أريد أن تسكنها معي، وأتولّى خدمتك بنفسي، وأشاركك في الحُلْو والمُرّ.

---

(١) أنظر عن (أبي وهب الزاهد) في:
المغرب في حلى المغرب ١/٥٨، ٥٩، وسير أعلام النبلاء ١٥/٥٠٦ ـ ٥٠٧ رقم ٢٨٧، والنجوم الزاهرة ٣/٣٣٠.

(٢) هو: خلف بن عبد الملك بن مسعود بن بشكوال القرطبي، المتوفى سنة ٥٧٨ هـ. وهو صاحب كتاب «الصلة» الذي جعله ذيلاً على «تاريخ علماء الأندلس» لابن الفَرَضي.

(٣) لم يصلنا هذا الجزء مع الأسف.

قـال: لا أفعل، لأنّي قـد طلّقت الدُّنيـا بالأمس، أَفـأُراجِعُهـا اليـوم. ولأنّ المطلِّق إنّما يـطلّق المرأة بعـد أن يعرف سـوء أخلاقهـا، وقد خَبـرَها. وليس من العقل أن يرجع إلى ما قـد عرف مِن المكـروه. وفي الحديث: «لا يُلدغ المؤمن من جُحْرٍ مرَّتين».

قال القاضي يونس: وأخبرني ثقة من إخواني، عن رجـلٍ كان يَصْحَبُـه أنّه قـال: بتُّ عنده في مسجـدٍ كان كثيـراً ما يـأوي إليـه بقـرب حـوانيت ابن نُصَيْـر بقُرْطُبة. فلمّا كان في اللّيل تذكَّر صديقاً له مِن الصّالحين فقال: ودِدْتُ أن نكون معه اللّيلة.

فقلت: وما يمنعنا مِن ذلـك؟ ليست علينا كسْـوة نخاف عليهـا، وإنّما هي هذه الجُبَيْبَات، فاَخْرُجْ بنا نحوه.

فقال لي: وأين العِلم، وهل لنا أنّ نمشي ليلاً ونحن نعلم أنّ الإمـام الّذي ملّكـه الله أمرَ المسلمين في هـذه البلدة قـد منـع مِن المشي ليـلاً، وطـاعتـه لنـا لازمةٌ؟ ففي هذا نقْضٌ للطّاعة وخروج عمّا يلزم جماعة المسلمين.

فعجِبْتُ من فقهه في ذلك.

قال القاضي يونس بن عبدالله: كـان أبو وهْب رحمـه الله جليلاً في الخيـر والزُّهْد. طرأ إلى قُرْطُبـة وبقي بها إلى أن مـات. ولم يدرِ أحـدٌ مِن أين هو، ولا إلى مَن ينتمي. وكان يقال إنّه من بني العبّاس، إلاّ أنّ ذلـك لم يُعرف من قبله. وكان يقصده أهل الإرادة عندنا بقُرْطُبة ويألفونه ويأنس إلى مَن عَرَف منهم بـطول التردُّد. وإذا أتاه مَن ينكِر مِن النّاس تَبَالَه وأوهمه أنّه مدخول العقل.

ولم يكن يخبر أحداً باسمه، وإنّمـا صاح صـائحٌ إلى غيـره: يا أبـا وهْبٍ؛ فالتفت هو فعُرِفت كنْيته.

وكـان إذا قيل لـه: ابنُ مَن أنت؟ يقول: أنـا ابن آدم؛ ولا يزيد. وأخبـرني بعضُ مَن صحِبـه أنّـه كـان يُفْضي منـه جليسـه إلى علمٍ وحلمٍ وتفنّن في العلم والفقه والحديث واللّغة.

قـال القاضي: تُـوُفّي في شعبان سنـة أربعٍ وأربعين وثـلاثمائـة.

وعن أبي جعفر الكِنْديّ الزّاهد قال: كان يوجد تحت حُصر المسجد الّذي

يأوي إليه أبو وهْب مِن حبّ الحِبْرَيول مراراً. وربّما كان قُوتُه منه. وربّما خرج في أوقات الغُبَيْراء والسَّعْتَر، فيجلب منه ما يبيعه ويقتات بثمنه.

قال ابن بشْكُوَال: وأخْبرتُ عن الفقيه أبي الوليد هشام بن أحمد قال: كان أبو وهْب إذا آشتهر أمره وهمَّ أقوامٌ بمجالسته يركب قصبةً ويعدو، فإذا رأى أحداً قال: إيّاك المهْر يُركِضُك.

وقبره مشهور يُزار، رحمه الله ورضي عنه.

سنة خمسٍ وأربعين وثلاثمائة[1]

حرف الألف

٥٢٨ ـ أحمد بن الحسن بن أيّوب بن هارون[2].

أبو الحسن الإصبهانيّ النّقّاش.

ثقة، صاحب أصول.

سمع: عِمران بن عبد الرّحيم، وعبدالله بن سلّام، ومحمد بن أحمد بن البَرَاء.

قال أبو نُعَيْم: حضرته ولا أعرف سماعي منه، وثنا عنه أبو بكر بن المقريء.

تُوُفّي في شهر ذي الحجّة.

٥٢٩ ـ أحمد بن سَلَمَة بن الضّحّاك[3].

أبو عَمْرو الهلاليّ المصريّ.

سمع: أبا الزِّنْباع، وغيره.

وعنه: أبو محمد بن النّحّاس، ونحوه.

وثّقه ابن يونس ووصفه بالصّلاح.

مات في شَعْبان.

٥٣٠ ـ أحمد بن سليمان بن أيّوب بن إسحاق بن عَبْدة[4].

---

(١) كتب بجانب العنوان: «٣٤٥».

(٢) أنظر عن (أحمد بن الحسن النقاش) في:
ذكر أخبار إصبهان ١/١٥٣.

(٣) لم أجده، وهو في (تاريخ مصر).

(٤) أنظر عن (أحمد بن سليمان) في:

=

أبو بكر العبّادانيّ.

قدِم بغداد، وروى عن: الحسن بن محمد الزَّعْفرانيّ، وعليّ بن حرب، والرَّماديّ، وعبّاس التَّرْقُفيّ، ومحمد بن عبد الملك الدّقيقيّ، وهلال بن العلاء.

وعنه: أبو الحسن بن رزقوَيْه، والحسين بن عمر بن برهان، وأبو عليّ بن شاذان.

قال أبو بكر الخطيب[1]: رأيت أصحابنا يَغْمِزُونه بلا حجّة، فإنّ أحاديثه كلّها مستقيمة، خلا حديثٍ واحد خلّط في إسناده، رواه عن: عليّ بن حرب، عن حفص بن غِياث؛ وإنّما هو عن حفص بن عمر بن حكيم. وسماعه من عليّ بن حرب بسامرّاء سنة أربعٍ وستّين.

قال ابن رزقوَيْه[2]: سمعته يقول: وُلِدتُ سنة ثمانٍ وأربعين ومائتين، وحملني غلامٌ لأبي إلى الحَسَن بن عَرَفَة سنة ستٍّ وخمسين وعنده جماعة، وهو قاعد في مَحَفَّة. فحوّل وجهه إلى أصحاب الحديث فقال: خذوا عنّي: ثنا المحاربيّ، ونسيتُ الباقي.

وقال محمد بن يوسف القطّان: هو صدوق غير أنّه سمع وهو صغير[3].

قلت: حدَّث في هذه السّنة وانقطع خبره. وآخر مَن روَى حديثَه بعُلُوٍّ سِبْط السِّلَفيّ.

٥٣١ ـ أحمد بن عبدالله بن سعيد[4].

أبو عَمْرو الأندلُسيّ ابن القطّان. ويُعرف بصاحب الوردة.

روى عن: محمد بن وضّاح.

= تاريخ بغداد ٤/١٧٨، ١٧٩، رقم ١٨٦١، والأنساب ٨/٣٣٥، والعبر ٢/٢٦٦، وسير أعلام النبلاء ١٥/٤٧٩، ٤٨٠ رقم ٢٧٢، وميزان الاعتدال ١/١٠١، ١٠٢، والإعلام بوفيات الأعلام ١٤٦ وفيه «أحمد بن سلمان» وهو وهْم، ولسان الميزان ١/١٨٢، وشذرات الذهب ٢/٣٦٩.

(١) في تاريخه ٤/١٧٨.

(٢) هكذا في الأصل. وفي تاريخ بغداد ٤/١٧٩ «محمد بن أحمد بن رزق».

(٣) تاريخ بغداد ٤/١٧٩.

(٤) لم أجده في المصادر المتوفرة.

وكان فقيهاً مالكياً له أخبار ونوادر في كثرة الأكل. وكان موصوفاً بذلك. قاله عِياض رحمه الله تعالى.

٥٣٢ ـ أحمد بن عَبْدَش[١].
أبو حامد الصّرّام[٢] النَّيْسابوريّ.
محدِّث متقن، رحّال.
سمع: أحمد بن سَلَمَة، ومحمد بن إبراهيم البُوشَنْجيّ، وجماعة.
وعنه الحاكم.

٥٣٣ ـ أحمد بن عثمان بن الفضل بن بكر الرَّبَعيّ[٣].
البغداديّ.
أبو بكر المقريء المعروف بغلام السّبّاك.
قرأ على: الحسن بن الحُبَاب، والحسن بن الحُسين الصّوّاف صاحب الدُّوريّ.
وأقرأ بدمشق.
تلا عليه: تمّام الرّازيّ[٤]، وأبو الحسن عليّ بن داود الدّارانيّ، وعبد القاهر الجوهريّ، وعبد الرحمن بن أبي نصر.

قال عبد العزيز الكتّانيّ: سمعتُ عبد القاهر الصّائغ يقول: سمعتُ غلام السّبّاك يقول: ثَقُل سمعي وكان شخص يقرأ عليَّ، وكان جميلاً، فكنت أنظر إلى فمهِ ولسانه مُراعاةً لقراءته، وكان النّاس يقفون ينظرون إليه لجماله، فاتُّهِمْتُ

---

(١) لم أجده، وهو في (تاريخ نيسابور).
(٢) الصرّام: بفتح الصاد المهملة، وتشديد الراء، هذه النسبة إلى بيع «الصَّرْم»، وهو الذي يُنْعل به الخِفاف واللوالك. (الأنساب ٧/٥٤).
و«الصَّرْم»: الجلد، وهو معرَّب وأصله بالفارسية «جرم». واللوالك نوع من الجلود يتخذ منها نعال. قال الزبيدي في (تاج العروس ٧/١٧٤): «عامّيّة».. ومنهم من يجعل النسبة إليه «الصّرّاميّ» أيضاً.
(٣) أنظر عن (أحمد بن عثمان) في:
تاريخ بغداد ٤/٢٩٩ رقم ٢٠٧١، وتاريخ دمشق (أحمد بن عتبة ـ أحمد بن محمد بن المؤمل) ٥، ٦ رقم ٥، وتهذيب تاريخ دمشق ١/٣٩٣)، ومعرفة القراء الكبار ١/٣١١ رقم ٢٢٨، وغاية النهاية ١/٨١ رقم ٣٦٧، والنجوم الزاهرة ٣/٣١٦، وشذرات الذهب ٢/٣٦٩.
(٤) لم يرد ذكره في مقدّمة الروض البسّام.

فيه، فَسَاءني ذلك، فسألت الله أن يردّ عليَّ سمعي، فردَّه عليَّ[1].

٥٣٤ ـ أحمد بن محمد بن إسماعيل بن نُعَيْم[2].

أبو حامد الطُّوسيّ الفقيه المفتي.

تليمذ ابن سُرَيْج.

سمع: ابن الضُّرَيْس، ومُطَيَّناً، وطبقتهما.

وعنه: الحاكم.

٥٣٥ ـ أحمد بن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم طَبَاطَبا[3] **بن إسماعيل بن إبراهيم بن حسن بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب العلويّ الرَّسّيّ**[4].

أبو القاسم المصريّ، نقيب الطّالبيّين بمصر.

له شِعْر جيّد في الزُّهْد وفي الغزل مدوَّن. فمنه قوله:

قالت: أراكَ سَتَرْتَ الشَّيْبَ قلتُ لها: ... سترته عنك يا سَمْعي ويا بَصَري

فآستضحكَتْ، ثمّ قالت من تعجُّبها: ... تَكَاثَرَ الغِشّ حتّى صار في الشَّعْرِ

ومن شعره، وقيل ذاك لذي القرنين ابن حمدان ولم يصح:

قالت لَطِيْفِ خيالٍ زارها[5] ومضى: ... باللهِ صِفْهُ ولا تُنْقِصْ ولا تَزِدِ[6]

فقال[7]: أبصرتُهُ[8] لو مات من ظَمأٍ ... وقلت: قِفْ عن ورود الماء لم يرِدِ[9]

---

(١) تاريخ دمشق ٦.

(٢) لم أجده، ولعلّه في (تاريخ نيسابور).

(٣) أنظر عن (أحمد بن محمد بن إسماعيل) في:
يتيمة الدهر ١/٣٦٩، ٣٧٠، ووفيات الأعيان ١/١٢٩ ـ ١٣١ رقم ٥٣، والمُغْرِب في حُلَى المَغْرب (قسم مصر) ٢٠٢، والبداية والنهاية ١١/٢٣١، ٢٣٢، وعمدة أنساب الطالبيين ١٤١، والوافي بالوفيات ٧/٣٦٤، ٣٦٥ رقم ٣٣٥٧، وبدائع الزهور ج ١ ق ١/١٧٨، وطبقات أعلام الشيعة ٢٤٣، وأعيان الشيعة (الطبعة الجديدة) ٩/٧٢.

(٤) الرَّسِّيّ: بفتح الراء وفي آخرها السين المشدّدة المهملة، هذ النسبة لبطن من السادة العلويّة. (الأنساب ٦/١٢١).

(٥) في اليتيمة، ووفيات الأعيان، والبداية والنهاية والوافي بالوفيات: «زارني».

(٦) في اليتيمة: «صف لي هواه ولا تنقص ولا تزد».

(٧) في البداية والنهاية: «فقلت».

(٨) في الوافي بالوفيات: «خلّفْتُه».

(٩) في البداية والنهاية: «وقال: قف لا ترد الماءَ لم يرد».

قالت: صدقت الوفا في الحبّ[1] عادتُهُ　　يا بَرْدَ ذاكَ الّذي قالتْ على كبِدِيّ[2]

وله:

خليليَّ إنّي للثُّريّا لَحَاسِدُ　　وإنّي على رَيْبِ[3] الزّمانِ لَواجِدُ

أَيَبْقى جميعاً شملُها وهْيَ سَبعةٌ[4]　　وأفقِدُ من أَحْبَبْتُهُ وهْوَ واحدُ؟[5]

ولُقّب إبراهيم بطَبَاطَبا لأنّه كان يلثغ بالقاف طاء. فطلب يوماً ثيابه فقال الغلام: أجيء بُدرَّاعَة؟ فقال: لا، طَبَا طَبَا؛ يعني قَبَاء قَبَاء. فلُقِّب بذلك[6].

٥٣٦ ـ أحمد بن محمد بن حكيم[7].

أبو الحسن الشيرازيّ، قاضي شيراز.

رحل، وسمع: محمد بن غالب تَمْتَام، وهشام بن عليّ السِّيرافيّ.

وعنه: ابن جُمَيْع، وجماعة.

٥٣٧ ـ أحمد بن محمد بن زكريّا بن هلال[8].

أبو الحسين المصريّ.

يروي عن: أبي يزيد القَرَاطِيسيّ.

٥٣٨ ـ أحمد بن محمد بن هشام بن خَلَف القَيْسيّ[9].

أبو عمر القُرْطُبيّ، الأعرج النَّحْويّ.

---

(١) في البداية والنهاية: «وفاء الحب».

(٢) الأبيات في: يتيمة الدهر ١/ ٣٧٠، ووفيات الأعيان ١/ ١٢٩، ١٣٠، والبداية والنهاية ١١/ ٢٣١، ٢٣٢، والوافي بالوفيات ٧/ ٣٦٤، ٣٦٥ وهي تنسب لجماعة من الشعراء، منهم يزيد بن معاوية، مع اختلاف طفيف في الرواية.

(٣) في: يتيمة الدهر «وإني على صَرْف».

(٤) في وفيات الأعيان «ستة»، والمثبت يتّفق مع: يتيمة الدهر.

(٥) البيتان في: يتيمة الدهر ١/ ٣٧٠ بإضافة بيت ثالث، ووفيات الأعيان ١/ ١٢٩.

(٦) وفيات الأعيان ١/ ١٣٠، ١٣١.

(٧) أنظر عن (أحمد بن محمد بن حكيم) في:
معجم الشيوخ لابن جُمَيع ١٧٧، ١٧٨ رقم ١٢٦.

(٨) لم أجده، ولعلّه في (تاريخ مصر).

(٩) أنظر عن (أحمد بن محمد بن هاشم) في:
تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ١/ ٤٢، ٤٣ رقم ١٣٨، وطبقات النحويين للزبيدي ٣٢٤، وبغية الوعاة ١/ ٣٨٥ رقم ٧٥٠.

كان وَقُوراً مَهِيباً في تعليم النَّحْو. أفادَ النّاسَ مدّةً.
وسمع من: أسلم بن عبد العزيز، وأحمد بن خالد.

٥٣٩ ـ أحمد بن محمد بن يحيى الصَّدَفيّ المصريّ[١].
سمع: أبا يزيد القراطيسيّ، ويحيى بن أيّوب العلاّف.
وقرأ القرآن على: عُبَيْد بن محمد، عن داود بن أبي طيبة صاحب وَرْش.
روى عنه القراءة: عمر بن محمد بن عِراك، وخَلَف بن قاسم الأندلُسيّ.
كنيته: أبو الحسين، ويُعرف بابن عاربة[٢].

٥٤٠ ـ أحمد بن منصور بن شَهْرَيار[٣].
أبو مُزَاحِم الشّيرازيّ الصُّوفيّ.

٥٤١ ـ أحمد بن منصور بن عيسى الحافظ[٤].
أبو حامد الطُّوسيّ الأديب الفقيه الشّافعيّ، ذو الفنون والفضائل سمع: عبدالله بن شِيرُوَيْه، وإسحاق بن إبراهيم الأنماطيّ، وطبقتهما.
وعنه: الحاكم، وغيره.
قال أبو النَّضْر الفقيه: ما رأيتُ بكورتِنا مثله.
وقال غيره: كان يحفظ ويذكّر.

٥٤٢ ـ إسحاق بن إبراهيم النُّعْمانيّ[٥].
سمع: إسحاق الحربيّ.
وعنه: ابن رزقوَيْه.
قال الخطيب: لا بأس به.

---

(١) أنظر عن (أحمد بن محمد بن يحيى) في:
غاية النهاية ١/١٣٣ رقم ٦١٩.
(٢) هكذا في الأصل. وكتب بجانبها على هامش الأصل: «بُرعابة»، وفي: غاية النهاية: «المعروف بابن بلغاريَّة».
(٣) لم أجده، ولم يترجم له المؤلّف ـ رحمه الله ـ.
(٤) أنظر عن (أحمد بن منصور) في:
سير أعلام النبلاء ١٥/٥٣٦ رقم ٣١٤، وتذكرة الحفاظ ٣/٩١٢.
(٥) أنظر عن (إسحاق بن إبراهيم) في:
تاريخ بغداد ٦/٣٩٩ رقم ٣٤٥٤.

٥٤٣ ـ إسماعيل بن يعقوب بن إبراهيم بن أحمد بن عيسى بن الجِراب[١].

أبو القاسم البغداديّ البزّاز.

وُلِد سنة اثنتين وستين ومائتين. بسامرّاء.

وسمع: جعفر بن محمد بن محمد بن شاكر، وابن أبي الدّنيا، وموسى بن سهل الوشّاء، والبِرْتيّ، وإسماعيل القاضي، وعبدالله بن رَوْح المدائنيّ.

وعنه: عبد الرحمن بن عمر النّحّاس، وعبدالله بن سعيد أخو الحافظ عبد الغنيّ، والحسين بن ميمون الصّفّار، والحافظ عبد الغنيّ أيضاً، ومحمد بن جُمَيْع الغسّانيّ.

وثّقه الخطيب[٢].

وتُوُفّي في رمضان.

أخبرنا يحيى بن أحمد المقريء، أنبا محمد بن عماد سنة عشرين وستّمائة، أنا عبدالله بن رفاعة، أنا عليّ بن الحَسَن الشّافعيّ: أنبا الحسن بن محمد بن زُرَيْق المخزوميّ الكوفيّ بمصر، أنا إسماعيل بن يعقوب بن الجِراب إملاءً: ثنا محمد بن غالب بن حرب، ثنا عمّار بن زَرَبيّ، ثنا بِشْر بن منصور السَّليميّ، عن داود بن أبي هند، عن وهْب بن منبّه قال: قرأتُ في بعض الكُتُب الّتي أُنزلت أنّ الله قال لموسى: أتدري لأيّ شيءٍ كلّمتُك؟

قال: لأيّ شيء؟

قال: لأنّي اطّلعتُ في قلوب العباد، فلم أرَ قلباً أشدّ حباً لي من قلبك.

ـ حرف الباء ـ

٥٤٤ ـ بكر بن محمد بن حمْدان[٣].

---

(١) أنظر عن (إسماعيل بن يعقوب) في:
معجم الشيوخ لابن جُمَيع ٢٢٣ رقم ١٨٢، وتاريخ بغداد ٦/٣٠٤، رقم ٣٣٤٥، والإكمال لابن ماكولا ٢/٤٤١، ٤٤٢، والمنتظم ٦/٣٨٠ رقم ٦٣٥، والعبر ٢/٢٦٧، وسير أعلام النبلاء ١٥/٤٩٧، ٤٩٨ رقم ٢٧٩، وشذرات الذهب ٢/٣٦٩ و«الجِراب»: بكسر الجيم المعجمة، وتخفيف الراء المهملة. (المشتبه في أسماء الرجال ١/٢٢٣).

(٢) في تاريخه.

(٣) أنظر عن (بكر بن محمد) في: =

أبو أحمد المَرْوَزِيّ الصَّيْرفيّ الدُّخَمْسينيّ[1]. لُقِّب بذلك لأنّه كان يقول: زِدْ خمسين. فبنوه من ذلك.

قال الحاكم: كان محدِّث خُرَاسان. وما أظنّه جلس في حانوتٍ قطّ؛ فإنّه كان يُنادم آل سامان لأدبه وفصاحته وتقدُّمه[2].

سمع: عبد العزيز بن حاتم، وأبا الموجِّه بمَرْو؛ وعبد الصّمد بن الفضل ببلْخ؛ وأبا حاتم بالرّيّ، لكن عُدِم سماعه منه؛ وأبا قِلابة، وأحمد بن عُبَيْدالله النَّرْسيّ.

سمع منه: الحاكم، وغيره بمرو؛

وروى عنه: هو، وعبدالله بن عديّ، وابن مَنْدَة، ومحمد بن أحمد الغُنْجار، والحسين بن محمد الماسرجِسيّ، وأبو الفضل منصور الكاغديّ.

وخرج إلى سَمَرْقند لميراثٍ له من غلامه، فمات ببُخَارَىٰ سنة خمسٍ وأربعين. كذا ورّخه الحاكم.

وقال ابن السَّمْعانيّ[3] وغيره: بل تُوُفِّي سنة ثمانٍ وأربعين.

ـ حرف الحاء ـ

٥٤٥ ـ الحسن بن الحسين بن أبي هريرة[4].

= الأنساب ٥/٢٨٩ ـ ٢٩١، والعبر ٢/٢٦٧، وسير أعلام النبلاء ١٥/٥٥٤، ٥٥٥ رقم ٣٣٠، والإعلام بوفيات الأعلام ١٤٦، والوافي بالوفيات ١٠/٢١٦، ٢١٧، وشذرات الذهب ٢/٢٦٩، ٣٧٠ وسيعاد في هذا الجزء برقم (٦٥٦).

(١) الدُّخَمْسِينيّ: بضم الدال المهملة، وفتح الخاء المعجمة، وسكونِ الميم وكسر السين المهملة وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وفي آخرها النون.
قال المعلّمي في حاشية (الأنساب ٥/٢٨٩): «وفي الفارسية (دو) حركة الدال مَنْحوٌّ بها نحو الضمّة، وبعدها أَلِف مفخّمة أي منحوٌّ بها نحو الواو ويكتبونها واواً. ومعنى الكلمة (اثنان)، و (دو خمسين) يراد بها: خمسونان أي خمسون مرتّان.

(٢) الأنساب ٥/٢٩٠.

(٣) في الأنساب ٥/٢٩١.

(٤) أنظر عن (الحسن بن الحسين) في:
الفهرست لابن النديم ٢١٥، وطبقات فقهاء الشافعية للعبّادي ٧٧، وتاريخ بغداد ٧/١٩٨، وطبقات الفقهاء للشيرازي ٩٢، ووفيات الأعيان ٢/٧٥ رقم ١٥٩، ودول الإسلام ١/٢١٣ =

أبو عليّ الفقيه الشّافعيّ القاضي. بغداديّ، إمام مشهور صاحب وجهٍ في المذهب.

تفقّه على: أبي العبّاس بن سُرَيْج، وعلي أبي إسحاق المَرْوَزِيّ. وصنَّف «شرح المُزَنيّ».

علّق عنه الشَّرْح: أبو عليّ الطَّبَرِيّ، وغيره.

وأخذ عنه الدَّارَقُطْنيّ.

ترجمته صغيرة عند الخطيب[1].

ـ حرف السين ـ

٥٤٦ ـ سعيد بن عثمان بن مُنازل[2].

أبو عثمان بن الشّقّاق[3] البَجّانيّ الأندلسيّ.

سمع: عُبَيْدالله بن يحيى، ووَهْب بن سَلَمَة، وأحمد بن عَمْرو بن منصور.

وكان فقيهاً مبرِّزاً حافظاً.

ولي قضاء بَجَّانَة[4] مدّةً، وحدَّث.

تُوُفّي في المحرَّم.

= والإعلام بوفيات الأعلام ١٤٦، ومرآة الجنان ٢/٣٣٧، والبداية والنهاية ١١/٣٠٤، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/٢٥٦، وطبقات الشافعية للإسناوي ٢/٥١٨ رقم ١٢١٤، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/١٢٨ رقم ٧٨، وطبقات الشافعية لابن هداية الله ٢١، ٢٢، وتاريخ الخلفاء ٤٠٥، وشذرات الذهب ٢/٣٧٠، والأعلام ٢/٢٠٢، وكشف الظنون ١٦٣٦، ومعجم المؤلفين ٣/٢٢٠.

(١) وقال ابن خلّكان: «وله مسائل في الفروع، ودرّس ببغداد وتخرّج عليه خلْق كثير، وانتهت إليه إمامة العراقيين، وكان معظّماً عند السلاطين والرعايا إلى أن توفي في رجب». (وفيات الأعيان ٢/٧٥).

(٢) أنظر عن (سعيد بن عثمان) في:
تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ٦/١٨٦ رقم ٥٠٠.

(٣) الشّقّاق: بفتح الشين المعجمة، والألف بين القافين، أولاهما مشدّدة. هذه اللفظة لمن يشقّ الخشب (الأنساب ٧ ج ٣٥٩).

(٤) بَجّانة: بالفتح ثم التشديد، وألِف، ونون. مدينة بالأندلس من كورة إلبيرة. (معجم البلدان ١/٣٣٩).

ـ حرف الشين ـ

٥٤٧ ـ شُعْلة بن بدر[1].

الأمير أبو العبّاس الإخشيديّ.

كان بطلاً شجاعاً كثير الإحتكار.

غَلَت الأسعار فِي أيّامه.

ولِي دمشق أيّام المطيع لأبي القاسم بن الإخشيد.

وقُتِل في نواحي طَبَرِيَّة في حربٍ بينه وبين متولّيها مُلْهَم العُقَيْليّ في ربيع الأوّل.

ـ حرف الصاد ـ

٥٤٨ ـ صالح بن إدريس[2].

أبو سهل البغداديّ المقريء المحقِّق.

قرأ على ابن مجاهد لعاصم.

وسمع من: ابن صاعد، وجماعة.

وعُنِي بالقراءآت وبَرَعَ فيها، وأخذها عن جِلّة القُرّاء.

وتصدَّر للإقْراء بدمشق، فقرأ عليه: عبد المنعم بن غلْبُون، وعليّ بن محمد بن بِشْر، وعليّ بن داود الدّارانيّ، وطائفة.

وكان صالحاً ناسكاً ورِعاً قانعاً[3].

تُوُفّي شابّاً في جُمَادَى الأولى سنة خمسٍ وأربعين. نقله الدّارَانيّ.

---

(١) أنظر عن (شعلة بن بدر) في:
أمراء دمشق في الإسلام ٤٠ رقم ١٣٢، والوافي بالوفيات ١٦/١٥٩ رقم ١٨١، والنجوم الزاهرة ٣/٣١٣.

(٢) أنظر عن (صالح بن إدريس) في:
تاريخ بغداد ٩/٣٣١ رقم ٤٨٧٠، وتهذيب تاريخ دمشق ٦/٣٦٧، ومعرفة القراء الكبار ١/٣٠٢، ٣٠٣ رقم ٢١٧، وغاية النهاية ١/٣٣٢ رقم ١٤٤٣.

(٣) تاريخ بغداد ٩/٣٣١.

ـ حرف العين ـ

٥٤٩ ـ عبدالله بن إبراهيم بن واضح[١].

أبو بكر المَدينيّ الإصبهانيّ الصُّوفيّ ابن أَبْرَوَيْه.

روى عن: محمد بن العبّاس الأخرم، وعبدالله بن بُنْدار.

وتُوُفّي في جُمَادَى الآخرة.

روى عنه: أبو سعيد النّقّاش وقال: كان من العلم بمكان.

٥٥٠ ـ عبدالله بن محمد بن عيسى المَدِينيّ الخشّاب[٢].

شيخ مُسْنِد.

سمع: أحمد بن عَدِيّ[٣]، وابن النُّعْمان، وهشام بن عليّ السِّيَرافيّ، وأبا خالد القُرَشيّ، والحسين بن مُعَاذ.

تُوُفّي في شوّال.

روى عنه: عليّ بن ميلة، وأهل إصبهان[٤].

٥٥١ ـ عثمان بن محمد بن أحمد بن محمد بن هارون بن وردان الحذّاء[٥].

---

(١) أنظر عن (عبدالله بن إبراهيم) في:
ذكر أخبار إصبهان ٢/ ٨٧، وطبقات الأولياء لابن الملّقن ٢٥٦ رقم ٥١ وفيه: صحب رُوَيْماً، وعلي بن سهل.
من كلامه: «من طلب الفقر لثواب الفقر مات فقيراً»، قيل له: فلأي شيء يطلب؟ قال: وجوباً.
قال إبراهيم بن المولّد: كنت بالرقة، فدخل ابن أبرويه المسجد، وقعد فيه ستة أيام، لم يبرح مكانه، قال: فتعجّبت منه، حتى دخل فقير، فأكبّ على رأسه فقبّله، فقلت له: من هذا؟ فقال: أبو بكر بن أبرويه! فتقدّمت وسلّمت عليه وقلت: لم أستحسن لك، حيث دخلت هذه البلدة، ولم تتعرف! فقال: وأنا لم أستحسن لك، حيث تكون أنت شيخ أهل الشام وإمامهم، ولم يكن لك من الفراسة بمقدار أن تعرفني! (طبقات الأولياء).

(٢) أنظر عن (عبدالله بن محمد بن عيسى) في:
الأنساب ٥/ ١٢٠، ١٢١.

(٣) في الأنساب ٥/ ١٢١ «أحمد بن مهديّ».

(٤) قال ابن السمعاني: ثقة مأمون.

(٥) أنظر عن (عثمان بن محمد) في:
معجم الشيوخ لابن جُمَيع ٣٤٣، ٣٤٤ رقم ٣٢٥، والأنساب ٣/ ٩٦، ٩٧، والعبر ٢/ ٢٦٧، =

أبو عَمْرو السَّمَرْقنديّ.

حـدَّث بمصـر عن: أحمـد بن شيبـان الـرمليّ، وأبي أُميّـة الـطَّرَسُـوسيّ، ومحمد بن حمّاد الطّهْرانيّ، ومحمد بن عبد الحَكَم القطريّ، وعدّة.

وعنـه: أبـو عبـدالله بن مَنْـدَة، وأبـــو الحسين بن جُمَيْـع، والحــافظ عبـد الغنيّ بن سعيد، والخصيب بن عبدالله، وعبد الرحمن بن عمر النّحّاس، وسِبْطه محمد بن ذَكْوان التِّنِّيسيّ شيـخ الحبّال، وأحمـد بن محمد بن الحـاجّ الإشبيليّ، وآخرون.

وُلِد سنة خمسين ومائتين.

حديثه بعُلُوٍّ في «الخِلَعِيّات».

تُوُفّي في شعبان.

وقد روى أيضاً بالإجازة عن أحمد بن شَيْبان.

قال ابنُ يونس: ثقة له سماعات صحاح في كُتُب أبيه[1].

٥٥٢ ـ عليّ بن إبراهيم بن سَلَمَة بن بحر[2].

أبو الحسن القَزْوينيّ الحافظ القطّان.

قال فيه الخليليّ: عالم بجميع العلوم والتّفسير والفقه والنَّحْو واللُّغَة.

= وسيـر أعـلام النبــلاء ١٥/٤٢٢، ٤٢٣ رقم ٢٣٦، والإعـلام بـوفيـات الأعــلام ١٤٦، وحسن المحاضرة ١/٢٠٩، وشذرات الذهب ٢/٣٧٠. ويقول خادم العلم محقق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمـري»: ذكره ابن السمعـاني باسم «عثمـان بن أحمد بن هـارون السمرقنـدي التنيسي» فأسقط «محمداً» بعد «عثمان» كمـا أسقط «محمداً» قبـل «هارون»، وهـو أخو «عبـد الرحمن بن أحمد بن محمد بن هارون السمرقندي التِّنّيسي» الذي تقدّم في السنة السابقة، برقم (٤٩٧).

(١) الأنساب ٣/٩٧.

(٢) أنظر عن (علي بن إبراهيم) في:
التـدوين في أخبـار قـزوين ٣/٣١٨ ـ ٣٢٢، ومعجم الأدبـاء ١٢/٢١٨ ـ ٢٢١، ودول الإســلام ١/٢١٣، وسير أعلام النبـلاء ١٥/٤٦٣ ـ ٤٦٦ رقم ٢٦١، والمعين في طبقات المحـدّثين ١١٢ رقم ١٢٥٣، وتذكرة الحفاظ ٣/٨٥٦، والعبر ٢/٢٦٧، والإعلام بوفيـات الأعلام ١٤٦، ومـرآة الجنـان ٢/٣٣٧، وغايـة النهايـة ١/٥١٦، والنجوم الـزاهرة ٣/٣١٥، وطبقـات الحفاظ ٣٥٣، وشذرات الذهب ٢/٣٧٠، وطبقـات المفسّرين للداوودي ١/٣٨٢، وديـوان الإسلام ٤/٣٣ رقم ١٧٠٢، والأعـلام ٤/١٥٠، ومعجم طبقات الحفـاظ ١٢٩ رقم ٨٠١، وتاريـخ التـراث العـربي ١/٣٠٠ رقم ١٩١.

ارتحل، وسمع: أبا حاتم الرّازيّ، وإبراهيم بن دَيْزِيل، ومحمد بن الفَرَج الأزرق، والقاسم بن محمد الدّلاّل، والحارث بن أبي أسامة، وأحمد بن موسى الحمّار، وعليّ بن عبد العزيز، وإسحاق الدَّبَريّ، والحسن بن عبد الأعلى البَوسيّ، وخلْقاً سواهم.

قلتُ: وسمع «السُّنَن» من ابن ماجة.

وُلِد سنة أربع وخمسين ومائتين.

روى عنه: الزُّبَيْر بن عبد الواحد، وأبو الحسن النَّحْويّ، وأحمد بن عليّ بن لال، والقاسم بن أبي المنذر الخطيب، وأبو سعيد عبد الرحمن بن محمد القزوينيّ، وآخرون، وأبو الحسين أحمد بن فارس.

وانتهت إليه رئاسة العلم وعُلُوّ السَّنَد بتلك الدّيار.

وقال ابن فارس في بعض أماليه: سمعت أبا الحسن القطّان بعدما عَلَتْ سِنُّه يقول: كنت حين رحلت أحفظ مائة ألف حديث، وأنا اليوم لا أقوم على حفظ مائة حديث.

قال: وسمعته يقول: أُصِبْتُ ببصري، وأظنّ أنّي عوقبتُ بكثرة بكائي أيّام الرحلة.

قلت: وكان له بنون ثلاثة: محمد، وحسن، وحسين، ماتوا شباباً. قال الخليليّ: سمعت جماعةً من شيوخ قزوين يقولون: لم يَرَ أبو الحسن مثله في الفضل الزُّهْد، أدام الصّيام ثلاثين سنة، وكان ينظر إلى الخبز والملح[1].

قال: وفضائله أكثر من أن تُعَدّ.

قلتُ: قد عَلا في «سُنَن ابن ماجة» أماكن[2].

٥٥٣ ـ عليّ بن جعفر بن موسى بن الأشعث[3].

---

(١) التدوين ٣/٣١٩، وفيه: «صام خمساً وأربعين سنة».

(٢) وقال القزويني: الفقيه، إمام كبير له من كل علم حظ موفور، كان صاحب قراءة وتفسير وتاريخ وحديث وفقه ولغة ونحو. . . وكتب عن أكثر من مائتي شيخ. . وما جمعه وكتبه وألّفه وخطّه في الأغلب دقيق يعادل ورقة وورقتين وثلاثاً. والكتاب مشحون بذكر رواية والروايات عنه.

(٣) لم أجده، ولعلّه في (تاريخ مصر).

أبو القاسم المصريّ الكاتب.
عن إحدى وثمانين سنة.

ـ حرف الفاء ـ

٥٥٤ ـ فَرَج بن سَلَمَة بن زُهير البَلَويّ القُرْطُبيّ[١].
سمع: محمد بن لُبَابَة، وبالقَيْروان محمد بن محمد بن اللّبّاد.
وولي الصّلاة والقضاء بمدينة وادي الحجارة.
رحمه الله تعالى[٢].

ـ حرف الميم ـ

٥٥٥ ـ محمد بن أحمد[٣].
أبو بكر بن الحدّاد الفقيه.
قيل: تُوُفّي فيها؛ وقيل: سنة أربع.

٥٥٦ ـ محمد بن أحمد بن محمد بن عَمْرو[٤].
العلّامة أبو عبدالله المالكيّ التُّسْتَرِيّ.
كان مِن كبار فقهاء العراق.
تفقّه على إبراهيم بن حمّاد.
وكان بارعاً في النَّحْو، شديد النُّصْرَة لمذهب مالك، ألّف مناقب إمامه في عشرة أجزاء، وألّف «فضائل المدينة».
وولي قضاء البصرة. وكان يُناظر المعتزلة ويؤذيهم.
مات ببغداد. أرّخه عِيَاض.

٥٥٧ ـ محمد بن أحمد بن يوسف بن بُرَيْد[٥].

---

(١) أنظر عن (فرج بن سلمة) في: تاريخ علماء الأندلس ١/ ٣٥٠ رقم ١٠٣٥.
(٢) قال ابن الفرضي: وكان حافظاً للرأي على مذهب مالك وأصحابه، عاقداً للشروط، ومشاوَراً في الأحكام. واستُقْضي على كورة ريّة، ووادي الحجارة.
(٣) تقدّمت ترجمته في هذا الجزء برقم (٥٠٤).
(٤) أنظر عن (محمد بن أحمد) في: شجرة النور الزكية ٧٩ رقم ١٤٠.
(٥) أنظر عن (محمد بن أحمد) في:
الروض البسّام (المقدّمة) ٣٦ رقم ١٠٥، وتاريخ بغداد ١/ ٣٧٦، ٣٧٧، والإكمال لابن ماكولا =

أبو بكر الطّائيّ الكوفيّ الخرّاز.

حدَّث بدمشق عن: عُبَيْد بن غنّام، ومُطَيَّن، وأحمد بن خُلَيْد الحلبيّ.

وعنه: أبو الحسن بن رزقويْه؛ وتمّام الرّازيّ، وعبد الرحمن بن عمر بن نصر.

ووثّقه الخطيب[1].

٥٥٨ ـ محمد بن جعفر بن محمد[2].

أبو الحسن العلويّ، نقيب العلويّين ببغداد، ويُعرف بأبي قيراط.

حدَّث عن: أبيه، وسليمان بن عليّ الكاتب.

وعنه: أبو بكر محمد بن إسماعيل الورّاق[3].

٥٥٩ ـ محمد بن الحسن بن حَمُّوَيْه بن حسين[4].

أبو نُعَيْم الإسْتِرَاباذيّ، نزيل سمرقند، ثمّ بُخارىٰ.

أملى عن: الحسن بن عليّ الذُّهْليّ.

وعنه: أبو سعد عبد الرحمن بن محمد بن محمد الإدريسيّ الحافظ.

وقَال: هو قال: والدي ثنا بسمرقند.

ومات في آخر العام.

٥٦٠ ـ محمد بن حفص بن عَمْرو النَّيسابوريّ[5].

= ١/٢٣٠، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١٤/ورقة ٣٧٢ أ، ب، والمنتظم ٦/٣٨٢ رقم ٦٣٧.

(١) في تاريخه.

(٢) أنظر عن (محمد بن جعفر) في:
مشتبه النسبة لعبد الغني بن سعيد (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ١٧ أ رقم ٤٠٨، وتاريخ بغداد ٢/١٤٦ رقم ٥٦٣، والمنتظم ٦/٣٨٢، ٣٨٣ رقم ٦٣٨، ومجمع الرجال للقهپائي ٥/١٧٦، وطبقات أعلام الشيعة ٢٥٥.

(٣) ورّخ وفاته عبد الغني بن سعيد في: مشتبه النسبة، ورقة ١٧ أ، في شهر ذي الحجّة.

(٤) أنظر عن (محمد بن الحسن بن حَمُّويه) في:
تاريخ جرجان للسهمي ٤١٥ رقم ٧٣١ وص ٥٣٧ رقم ١١٤٤، . وهو مذكور في (تاريخ إستراباذ) لأبي سعد عبد الرحمن بن محمد بن محمد الإستراباذي المعروف بالإدريسي.

(٥) لم أجده، ولعلّه في (تاريخ نيسابور).

سمع: البوشَنْجيّ

وعنه: الحاكم.

٥٦١ ـ محمد بن العبّاس بن نَجِيح[1].

أبو بكر البغداديّ البزّاز.

وُلِد سنة ثلاثٍ وستّين ومائتين.

وسمع: يحيى بن أبي طالب، وأبا قِلابة الرَّقَاشيّ، ومحمد بن الفَرَج، وأبا العَيْناء، وعيسى بن عبدالله رغاث.

وعنه: ابن رزقوَيْه، ووصفه بالحِفْظ؛ وابن الفضل القطّان، وأبو عليّ بن شاذان.

تُوُفّي في جُمَادَى الآخرة.

٥٦٢ ـ محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم البغداديّ[2].

أبو عمر الزّاهد، غلام ثعلب اللُّغَوِيّ المشهور.

سمع: موسى بن سهل الوشّاء، ومحمد بن يونس الكُدَيْميّ؛ وأحمد بن عُبَيْدالله النَّرْسيّ، وإبراهيم بن الهيثم البلْديّ، وأحمد بن سعيد الجمّال، وجماعة.

---

(١) أنظر عن (محمد بن العباس) في:
تاريخ بغداد ٣/١١٨، ١١٩، والعبر ٢/٣٦٨، وسير أعلام النبلاء ١٥/٥١٣، ٥١٤ رقم ٢٨٩، والإعلام بوفيات الأعلام ١٤٦، وشذرات الذهب ٢/٣٧٠.

(٢) أنظر عن (محمد بن عبد الواحد) في:
طبقات النحويين واللغويين ٢٢٩، وتكملة تاريخ الطبري للهمذاني ١/١٧١، ١٧٢، والفهرست لابن النديم ١١٣، ١١٤، ونشوار المحاضرة للتنوخي ١/٢٩٦ و٤/١١، ٢٢٦، ٢٢٧، و٥/١٩٥ و٦/١٨٢، والفرج بعد الشدّة، له ١/١٣، ٣٥، ٨٩، ٩٠، ٩٨، و٢/١٥٦، ٢٣٣ و٤/٧١ و٥/١٤، وتاريخ بغداد ٢/٣٥٦ ـ ٣٥٩، وطبقات الحنابلة ٢/٦٧ ـ ٦٩، ونزهة الألبّاء ١٩٠ ـ ١٩٥، والمنتظم ٦/٣٨٠ ـ ٣٨٢ رقم ٦٣٦، ومعجم الأدباء ١٨/٢٢٦ ـ ٢٣٤، والكامل في التاريخ ٨/٥١٧ وفيه كنيته: «أبو عمرو»، وإنباه الرواة ٣/١٧١ ـ ١٧٧، ووفيات الأعيان ٤/٣٢٩ ـ ٣٣٣، والمختصر في أخبار البشر ٢/١٠١، والإعلام بوفيات الأعلام ١٤٦، وتذكرة الحفاظ ٣/٨٧٣ ـ ٨٧٦، والعبر ٢/٢٦٨، وسير أعلام النبلاء ١٥/٥٠٨ ـ ٥١٣ رقم ٢٨٨، والوافي بالوفيات ٤/٧٢، ٧٣، ومرآة الجنان ٢/٣٣٧ ـ ٣٣٩، والبداية والنهاية ١١/٢٣٠، ٢٣١، ولسان الميزان ٥/٢٦٨، ٢٦٩، وبغية الوعاة ١/٦٩، ٧٠، وتاريخ الخلفاء ٤٠٥، وشذرات الذهب ٢/٣٧٠، ٣٧١.

وعنه: أبو عبدالله الحاكم، وأبو الحسن بن رزقَوَيْه، وأبو الحسين بن بِشْران، وأحمد بن عبدالله المَحَامِليّ، وأبو عليّ بن شاذان وهو آخر من حدَّث عنه.

قال الخطيب[1]: سمعت غير واحد يحكي أنّ الأشراف والكُتّاب وأهل الأدب كانوا يحضرون عند أبي عمر الزّاهد ليسمعوا منه كُتُبَ ثعلب وغيرها. وكان له جزء جمع فيه فضائل معاوية، فلا يُقرئهم شيئاً حتّى يبتدىء بقراءة ذلك الجزء. وكان جميع شيوخنا يوثّقونه في الحديث.

وقال أبو عليّ التّنُوخيّ[2]: مِن الرُّواة الّذين لم يُرَ قطّ أحفظ منهم أبو عمر غلام ثعلب، أملى مِن حفظه ثلاثين ألف ورقة فيما بلغني، حتّى اتّهموه لِسَعَة حِفْظه: فكان يُسأل عن الشّيء الّذي يظنّ السّائلُ أنّه قد وضَعَه فيجُيب عنه، ثمّ يسأله غيره عنه بعد سنةٍ فيجيب بذلك الجواب.

وقال رئيس الرّؤساء عليّ بن الحسن: قد رأيت أشياء ممّا أنكروا عليه مدوّنةً في كُتُب أهل العلم.

وقال عبد الواحد بن عليّ بن برهان: لم يتكلّم في اللّغة أحدٌ أحسن من كلام أبي عمر الزّاهد.

قال: وله كتاب «غريب الحديث»، صنّفه على «مُسْنَد أحمد».

ونقل القفْطيّ[3] أنّ صناعة أبي عمر الزّاهد كانت التّطريز، وكان اشتغاله بالعلوم قد منعه من التّكسُّب، فلم يزل مضيَّقاً عليه. وكان إبراهيم بن ماسيّ يَصِلُه. وكان آيةً في حِفْظ الأدب.

وكان في شبيبته يؤدِّب ولد القاضي عمر بن يوسف.

وله من التّصانيف: «غريب الحديث»، «كتاب الياقوتة»، «فائت الفصيح»، «العشرات»، و«الشُّورَى»، «تفسير أسماء الشُّعراء»، «كتاب القبائل»، «النّوادر»، «كتاب يوم وليلة»، وغير ذلك.

---

(١) في تاريخه.

(٢) في نشوار المحاضرة ٤/٢٢٦.

(٣) في: إنباه الرواة ٣/١٧٢.

وفيه يقول أبو العبّاس أحمد اليَشْكُرِيّ:

أبو عُمَرٍ أُوْفِي من العِلم مُرْتَقى ... يُذلّ مُسَامِيهِ ويَرْدِي مُطَاوِلُه
فلو أنّني أقْسَمْتُ ما كنتُ كاذباً ... بأنْ لَمْ تر الرّاؤون بحراً يعادلُهْ[1]
إذا قلتُ شارَفْنَا أواخرَ عِلْمِه ... تفجّر حتّى قلتُ: هذا[2] أوائلُهْ[3]

تُوُفّي رحمه الله في ثالث عشر ذي القعدة سنة خمسٍ وأربعين.

٥٦٣ ـ محمد بن عليّ بن أحمد بن رُسْتم[4].

أبو بكر البغداديّ المادَرائيّ[5]. الكاتب الوزير.

وزر لخمارَوَيْه صاحب مصر، وولي أبوه خراج مصر[6].

مولده سنة ٢٥٧[7].

سمع الكثير، واحترق أكثر كُتُبه وبقي عنده جزءآن سمعهما من أحمد بن عبد الجبّار العُطارِديّ[8]

---

(١) في تاريخ بغداد ٢/٣٥٩ «بأن لم ير الراؤن حَبْراً يعادله».

(٢) في تاريخ بغداد: «هذي».

(٣) الأبيات بزيادة بيتين في (تاريخ بغداد ٢/٣٥٩).

(٤) أنظر عن (محمد بن علي بن أحمد) في:
العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/٢٠٩، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/٢٠٧، ٢٠٨ و٢/٥٥، ٥٦، ٢٥٢، ونشوار المحاضرة، له ١/٥٧ و٦/٢١١ ـ ٢١٣، والوزراء للصابي ٤٨، ٥٢، ٩٩، ١٠٥، ٢٣١، ٢٤٦، ٢٤٨، ٢٩٤، ٣٧٥، والولاة والقضاة للكندي ٢٦٩، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٥، ١٩٤، ٤٨٥، ٤٨٦، ٥١٨، ٥٢٧، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٤٤، ٥٤٦، ٥٥٠، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٨٦، ٥٨٧، والأنساب ١١/٦٤، ٦٥، والمنتظم ٦/٣٨٣، ٣٨٤ رقم ٦٣٩، والعبر ٢/٢٣٩، وسير أعلام النبلاء ١٥/٣٣٤، ٣٣٥ رقم ١٧٣، والمُلَح والنوادر للحُصَري ٢٢٤، ٢٢٥، ومرآة الجنان ٢/٣٣٩، والبداية والنهاية ١١/٢٣١، وشذرات الذهب ٢/٣٧١، والنجوم الزاهرة ٣/٣١٧، وحسن المحاضرة ٢/١١٦، والأعلام ٧/١٠٨.

(٥) المادَرائي: بفتح الميم والدال المهملة بعد الألف، وبعدها الراء. هذه النسبة إلى: مَادَرَايا. قال في الأنساب ١١/٦٤: «وظنّي أنها من أعمال البصرة». أما ياقوت الحموي فقال في (معجم البلدان ٥/٣٤): ماذَرايا: بفتح الذال المعجمة، وراء، والصحيح أن ماذرايا قرية فوق واسط من أعمال فم الصّلح مقابل نهر سابُس.

(٦) الفرج بعد الشدّة للتنوخي ٢/٢٥٢.

(٧) هكذا في الأصل.

(٨) الأنساب ١١/٦٥، المنتظم ٦/٣٨٣.

=

وتُوُفّي بمصر في شوّال.

روى عنه: ابنه عليّ، وأبو مسلم الكاتب.

كان رئيساً نبيلاً معظَّماً، كثير المعروف إلى أولاد النّعم وأهل الحَرَمَيْن. ولم يكن بقي أحد من الأكابر الجِلّة يرتفع عن الوقوف ببابه.

وقد حجّ إحدى وعشرين حجّة، وكان كثير الصّيام، ملازم للصّلاة في المساجد القديمة.

وفيه يقول أبو العبّاس اليَشْكُريّ:

عزَّ أمرٌ على البريّة عزّا ... تَرك الصّبر طائراً مستَفَزّاً

بأبي بكرٍ المصيبةُ عَمَّت ... كلَّ شخصٍ تراه فيه مُعزّا

وكان الوزير أبو الفتح الفضلِ بن جعفر صادَرَ محمد بن عليّ الماذَرائيّ مرّةً على ألف ألف دينار، وأقام معتَقَلاً خمس سنين بالرملة حتّى تُوُفّي أبو الفتح، فراسله الإخشيد بالمسير إليه وبإطلاقه، فقدِم فأظهر إكرامه ولم يزل عارفاً بحقوقه إلى أن تُوُفّي وصلّى عليه بالمُصَلَّى أبو القاسم الإخشيد ونائب المملكة كافور، ودُفِن بداره.

قال ذلك المسبِّحيّ.

وقال: يقال إنّ ديوان أبي بكر محمد بن عليّ أطبق على ستّين ألفاً ممّن يجري عليهم الرِّزْق. وكان بمصر ممّن يجري عليهم الرّزق في كلّ شهر مائة ألف رطل على ما حكاه الحسن بن إسماعيل الضّرّاب عن بعض الطّحّانين.

قال: وأطبق ديوانه على مائة ألف عبد أعتقهم في طول عمره. وكان له المعروف وعمارة المساجد ما لا يوقف عليه كثرة.

ولد بنصّيبين، ونشأ بالعراق، وقدِم مصر شابّاً على واحدة هو وأخوه أبو الطّيّب أحمد.

= وذكر الكندي سبب أحتراق كتبه فقال: وأقام أبو بكر محمد بن علي الماذرائي بأمر البلد كله ونظر في أعماله، فشغب الجند عليه في طلب وأحرقوا دُوره ودُور أهله. (الولاة والقضاة ٢٨١ و٢٨٢).

ولم يكن لأبي بكر بلاغَة الكُتّاب المنتسبين، ولا مبالغة في النَّحْو، لكنّه كان ذكيّاً صاحب بديهة.

ولي الخراج استقلالاً، وله ثلاثٌ وعشرون سنة.

وقد وَزَرَ أيضاً لأبي الجيش خمارَوَيْه، فلمّا قُتِل أبو الجيش وأُجلِس في مكانه ابنه هارون بن أبي الجيش استوزر أبا بكر. فلمّا قُتِل هارون قدِم محمد بن سليمان الكاتب مصر مِن قِبَل المكتفي، فأزال دولة الطّولونيّة وخرّبَ ديارهم، وحمل أبا بكر إلى بغداد. ثمّ إنّه وافى مصر مع مؤنس والعساكر في نوبة حُبَاسَة، وأمر أبو بكر ونهى ودبَّر البلد.

وكان أبو بكر على ما قيل يختم كلّ يوم وليلة ختْمةً في المُصْحَف، وقد ملك بمصر مِن القُرى الكبار ما لم يملكه أحد قبله حتّى بلغ ارتفاع أملاكه في كلّ سنة أربعمائة ألف دينار، سوى الخراج.

وكان يقال إنّه أنفق في كلّ حَجّة حَجّها مائة ألف دينار.

ذكر هذا كلّه المسبّحيّ، وذكر عدّة قصائد مليحة، ممّا رثاه بها الشُّعَراء رحمه الله تعالى.

٥٦٤ ـ محمد بن الحافظ عمر بن محمد بن بُجَيْر[1] السَّمَرْقَنْديّ البُجَيْريّ[2].

رحل، وسمع: عليّ بن عبد العزيز البَغَويّ، وإسحاق الدَبَريّ، وبِشْر بن موسى، وأبا مسلم الكجّيّ، وجماعة.

تُوُفّي في ربيع الأوّل.

٥٦٥ ـ محمد بن مَعْن بن هشام[3].

---

(١) أنظر عن (محمد بن الحافظ عمر) في:
الإكمال لابن ماكولا ١/١٩٥ وفيه كنيته «أبو الحسن»، والأنساب ٢/٩٠، والمشتبه في أسماء الرجال ١/٤٩، وتوضيح المشتبه ١/٣٥٧.

(٢) البُجَيْريّ: بضم الباء في أوله وفتح الجيم التي تليها، وسكون الياء المنقوطة من تحتها بنقطتين والراء المهملة. هذه النسبة إلى الجدّ، وهو «بُجَيْر».

(٣) أنظر عن (محمد بن معن) في:
تاريخ بغداد ٣/٣١١ رقم ١٤٠٧.

أبو بكر الفارسيّ.
سمع: مُعَاذ بن المُثَنَّى، ومحمد بن محمد بن حبّان التّمّار.
وعنه: أبو حفص الكتّانيّ، وأبو أحمد الفَرَضيّ.
وثّقه الخطيب.

٥٦٦ ـ مكْرَم بن أحمد بن مُكْرَم[١].
أبو بكر البغداديّ القاضي البزّاز.
سمع: يحيى بن أبي طالب، ومحمد بن الحسين الحُنَيْنيّ، ومحمد بن عيسى بن حبّان المدائنيّ، وعبد الكريم الدَّيْرعَاقُوليّ، وتَمْتَاماً، وغيرهم.
وعنه: الحاكم أبو عبدالله، وأبو الحسين بن رزقوَيْه، وابن الفضل القطّان، وأبو عليّ بن شاذان.
وتُوُفّي في جُمَادَى الأولى.
وثّقه الخطيب[٢].
وحديثه بعُلُوٍّ عند نصر الله القزّاز، وطبقته.

٥٦٧ ـ موسى ابن العلّامة إسماعيل القاضي بن إسحاق الأزْديّ[٣]
سمع: أباه، والكُدَيْميّ، وبِشْر بن موسى.
وعنه: أبو بكر الأبهريّ، وإبراهيم بن محمد الطَّبَريّ، وأبو الحسن الهاشميّ العَيْسويّ[٤].
تُوُفّي في آخر السّنة[٥].

---

(١) أنظر عن (مكرم بن أحمد) في:
تاريخ بغداد ١٣/٢٢١، والعبر ٢/٢٦٩، وسير أعلام النبلاء ١٥/٥١٧، ٥١٨ رقم ٢٩٤، والإعلام بوفيات الأعلام ١٤٦، وتذكرة الحفاظ ٣/٨٥٧، وشذرات الذهب ٢/٣٧١، وتاريخ التراث العربي ١/٣٠١ رقم ١٩٣.
(٢) في تاريخه.
(٣) أنظر عن (موسى بن إسماعيل) في:
تاريخ بغداد ١٣/٦٢، ٦٣ رقم ٧٠٤٤، وفيه كنيته: «أبو عمرو».
(٤) لم يذكر ابن السمعاني هذه النسبة في (الأنساب). وفي (المشتبه في أسماء الرجال) للذهبي ٢/٤٨٠: (العيسوي): نسبة إلى عيسى بن إبراهيم العِيسَوي. فلعلّ هذا منسوب إليه.
(٥) قال الخطيب: قرأت في كتاب محمد بن علي بن عمر بن الفياض: وُلد أبو عمرو موسى بن=

ـ حرف الواو ـ

٥٦٨ ـ وهْب بن جعفر بن إلياس بن صَدَقَة الكنّاس المصريّ[١].

سمع جدّه.

٥٦٩ ـ المسعوديّ[٢].

صاحب التّواريخ.

في جُمَادَى الآخرة. قاله المسّبحيّ.

قلت: وهو صاحب «مروج الذَّهَب» أبو الحسن عليّ بن الحسين بن عليّ.

قيل إنّه من ذرّية ابن مسعود رضي الله عنه.

عداده في البغداديّين، وأقام بمصر مدّة. وكان إخبارياً علّامة صاحب غرائب، ومُلَح، ونوادر.

له كتاب «مروج الذَّهَبَ في تُحَف الأشراف والملوك، وكتاب «ذخائر العلوم»، وكتاب «التّاريخ في أخبار الأمم»، وكتاب «المقالات في أصول الدّيانات»، وكتاب «أخبار الخوارج»، وغير ذلك من الكتب[٣]

ذكره ياقوت في (تاريخ الأدباء)[٤]، ولكن قال: تُوُفّي سنة ستٍّ وأربعين،

= إسماعيل بن إسحاق القاضي في سنة ثلاث وسبعين ومائتين، ثم كانت وفاته في آخر سنة خمس وأربعين وثلاثمائة، أو في أول سنة ست وأربعين. (تاريخ بغداد ١٣/٦٣).

(١) لم أجده، ولعلّه في (تاريخ مصر).

(٢) أنظر عن (المسعودي) في:

الفهرست لابن النديم ٢١٩، ٢٢٠، ومعجم الأدباء ١٣/٩٠ ـ ٩٤، رقم ١٦، ودول الإسلام ١/١٦٧، والعبر ٢/٢٦٩، وسير أعلام النبلاء ١٥/٥٦٩ رقم ٣٤٣، وتذكرة الحفاظ ٣/٨٥٧، والإعلام بوفيات الأعلام ١٤٦، والرجال للنجاشي ١٧٨، ١٧٩، وفوات الوفيات ٢/٩٤، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/٤٥٦، ٤٥٧، ولسان الميزان ٤/٢٢٤، ٢٢٥، والنجوم الزاهرة ٣/٣١٥، وتاريخ الخلفاء ٤٠٥، وشذرات الذهب ٢/٣٧١، وروضات الجنّات للخوانساري ٣٧٩، وتنقيح المقال للمامقاني ٢/٢٨٢، وكشف الظنون ٢٦ وغيرها، وهدية العارفين ١/٦٧٩، وأعيان الشيعة ٤١/١٩٨، وإيضاح المكنون ١/١٨٣، وديوان الإسلام ٤/١٨٤ رقم ١٩١٥، والأعلام ٤/٢٧٧، ومعجم المؤلفين ٧/٨٠، وأنظر مقدّمة كتابه: مروج الذهب، وتاريخ التراث العربي ١/٥٣٤ ـ ٥٤٠ رقم ٣٨.

(٣) أنظر: الفهرست، ومعجم الأدباء.

(٤) هو: «معجم الأدباء» ١٣/٩٠ ـ ٩٤ رقم ١٦.

والأوّل أصحّ[1].

وقد سمع: ابن عَرَفَة نِفْطَوَيْه، وابن زَبْر القاضي، وغيرهما.

ولم يطُلْ عُمره حتّى يسمعوا منه.

وكان معتزليّاً. فإنّـه ذكر غيـر واحدٍ من المعتـزلة ويقـول فيه: كـان من أن أهلِ العدلِ.

وله رحلة إلى البصرة لقي فيها أبا خليفة الجُمَحيّ.

وقـد ذكـره ابنُ النّجّـار مختصـراً[2]، فقـال: عليّ بن الحسين بن عليّ أبـو الحسن المسعوديّ مِن ولد عبدالله بن مسعود، كان كثير التّصـانيف في التّواريـخ وأيّام النّاس وعجائب البلاد والبحار.

ذكر أنّه من أهل بغداد، وأنّه تغرّب عنها.

فمن مصنَّفاته: «مروج الذَّهب في أخبار الدّنيـا»[3]، وكتاب «ذخـائر العلوم

(١) قول ياقوت ليس في (تاريخ الأدباء) أو (معجم الأدبـاء) كما يقـول المؤلّف ـ رحمه الله ـ، بـل فيه العبارة التالية: «ذكره محمد بن إسحاق النديم فقال: هو من أهل المغـرب، مات فيمـا بلغني في سنة ستٍ وأربعين وثلاثمائة بمصر. قال مؤلّف الكتاب [أي ياقوت]: وقول محمد بن إسحاق إنـه من أهل المغرب غلط، لأن المسعودي ذكر في السِّفْر الثاني من كتابه المعروف بمروج الـذهب، وقد عدّد فضائل الأقاليم، ووصف هواهـا واعتدالهـا، ثم قال: وأوسط الأقـاليم إقليم بابـل الذي مولدنا به، وإن كـانت رِيَبُ الأيام أنْـأَتْ بيننا وبينـه، وساحَقَتْ مسـافتنا عنـه، وولّدت في قلوبنـا الحنين إليـه، إذ كان وطنَنَـا ومَسْقَطنـا. . . وأشرف هـذه الأقاليم مـدينـة السـلام، ويَعِـزّ عليّ مـا أصارتني إليه الأقدار من فِراق هذا المصر الذي عن بُقعته فُصِلْنا. . . ومن علامة الرشـد أن تكون النفس إلى مولدها تائقة، وإلى مسقط رأسها شائقة. فهذا يدلّك على أن الرجل بغداديّ الأصل، وإنما انتقل إلى ديار مصر فأقام بها». (معجم الأدباء ١٣/ ٩٠ـ ٩٣).
من هذا أخلص إلى أن تصحيح ياقوت كان لموطن المسعودي وليس لتاريخ وفاته إذ يذكر تاريخـاً لوفاته غير الذي ذكره ابن النديم، فليُراجَع.

(٢) في الجزء المفقود من كتابه (ذيل تاريخ بغداد).

(٣) هكذا، والمشهور هو «مروج الذهب ومعادن الجوهر»، وقد طُبع بمصر ولبنان عدّة طبعات.

وما كان في سالف الدّهْر»[١]، وكتاب «الإستذكار لِما مَرّ في الأعصـار»[٢]، وكتاب «التّاريخ في أخبار الأمم»[٣].

ولم يورّخه ابن النّجّار.

---

(١) في مقدّمة (التنبيه والإشراف، له ـ ص («و»): «الدهور»، وهو مفقود لم يُعثر عليه حتى الآن.

(٢) في مقدّمة (التنبيه): «الإستذكار لما جرى في سالف الأعصار»، وهو مفقود.

(٣) أنظر: الفهرست، ومعجم الأدباء ١٣/ ٩٤.

سنة ستٍّ وأربعين وثلاثمائة[1]

ـ حرف الألف ـ

٥٧٠ ـ أحمد بن بُهْزاد بن مِهْران[2].

أبو الحسن الفارسيّ السِّيرافيّ[3]، نزيل مصر هو أو أبوه.

سمع أبو الحسن هذا من: الربيع بن سليمان، وبحر بن نصر بن سابق، وبكّار القاضي، وإبراهيم بن فهْد.

وعنه: محمد بن أحمد بن مفرِّج القُرْطُبيّ[4]، وأبو عبدالله بن مَنْدَة، وعبد الرحمن بن النّحّاس، وجماعة.

قال الطَّلَمَنْكيّ: سمع منه أبو جعفر بن عَوْن الله، وتركهُ.

مُنِع من التّحديث وقتاً، فذكر ابن عَوْن أنّه قرص له عثمان، ثم إنّه أملى على المحدّثين حديثاً يتضمّن مخالفة الجماعة، فقال: أجيفوا البابَ ما أمليته منذ ثلاثين سنة.

فاستشعر القوم، ولو سكتَ لمرَّ عليهم. فقاموا عليه ومُنِع من الرّواية،

---

(١) كُتب بجانب العنوان في الأصل: «٣٤٦».

(٢) أنظر عن (أحمد بن بُهزاد) في:
الإعلام بوفيات الأعلام ١٤٦، والعبر ٢/ ٢٧٠، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٥١٨، ٥١٩ رقم ٢٩٥، والوافي بالوفيات ٦/ ٢٧٨، وغاية النهاية ١/ ٤١، والنجوم الزاهرة ٣/ ٣١٨، وشذرات الذهب ٢/ ٣٧٢.

(٣) السيرافي: بكسر السين المهملة، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفتح الراء وفي آخرها الفاء. هذه النسبة إلى سيراف، وهو من بلاد فارس مما يلي خد كرمان على طرف البحر. (الأنساب ٧/ ٢١٨).

(٤) تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٩١.

فكان يجلس منفرداً إلى أن تعصَّب له قومٌ مِن الفُرْس فأُذِن له بالرواية[1].

وكان ابن مفرِّج القُرْطُبيّ يقول: سألتُ قوماً مِن أهل الحديث عنه فقالوا: ما علِمْنا عليه إلّا خيراً.

قال المسّبحيّ[2]، وغيره: تُوُفّي في شَعْبان.

٥٧١ ـ أحمد بن جعفر بن أحمد بن مَعْبَد[3].

أبو جعفر الإصبهانيّ السِّمْسار.

سمع: أحمد بن عصام، وأحمد بن مهديّ، وعُبَيْداً الغَزّال، وكبار الإصبهانيّين.

وعنه: ابن مَنْدَة، وابن مَرْدَوَيْه، وأبو نُعَيْم، وغيرهم.

وكان صادقاً.

تُوُفّي في رمضان.

٥٧٢ ـ أحمد بن عبدالله بن الحسن[4].

أبو هريرة بن أبي عصام العدويّ[5] المصريّ.

سمع: أبا يزيد القَرَاطِيسيّ، وأبا مسلم الكَجّيّ.

وعنه: أبو محمد بن النّحّاس، وغيره.

---

(١) رواية الطلمنكيّ هذه ذكرها المؤلّف ـ رحمه الله ـ في محنة ابن بُهْزاد، التي تقدّمت في حوادث سنة ٣٤٢ هـ.

(٢) في (أخبار مصر) في الجزء الذي لم يصلنا.

(٣) أنظر عن (أحمد بن جعفر) في:
ذكر أخبار إصبهان ١/١٤٩، ١٥٠، والعبر ٢/٢٧٠، وسير أعلام النبلاء ١٥/٥١٩ رقم ٣٩٦، والإعلام بوفيات الأعلام ١٤٦، وشذرات الذهب ٢/٣٧٢.

(٤) أنظر عن (أحمد بن عبدالله بن الحسن) في:
الأنساب ٨/٤١٢، والمنتظم ٦/٣٨٤، ٣٨٥ رقم ٦٤٠، والبداية والنهاية ١١/٢٣٢ وفيه «الحسين».

(٥) في البداية والنهاية: «العذري»، والمثبت هو الصحيح كما في (الأنساب) حيث قال: وأبو هريرة أحمد بن عبدالله بن الحسن بن عبدالله بن علي بن عبد الملك العدوي، عديّ الرِّباب، من أهل مصر.

وكان ثقة يستملي على الشّيوخ.

مات في ربيع الآخر.

٥٧٣ ـ أحمد بن محمد بن عَبْدُوس بن سَلَمَة[١].

أبو الحسن العَنَزِيّ[٢] الطَّرائفيّ[٣] النَّيْسابوريّ.

سمع: السَّرِيّ بن خُزَيْمَة، ومحمد بن أشرس السُّلَميّ، وعثمان بن سعيد الدّارِميّ، وجماعة.

وكان فيما قال الحاكم: صدوقاً[٤]؛ سمعته يقول: أَقَمْتُ ببغداد سنة أربعٍ وثمانين على التّجارة، فلم أسمع بها شيئاً[٥].

روى عنه: أبو عليّ الحافظ وانتخب عليه، وأبو الحسين الحَجّاجيّ، وابن مَحْمِش الزّياديّ، والحاكم، وأبو عبد الرحمن السُّلَميّ، وآخرون.

تُوُفّي في رمضان، وصلّى عليه أبو الوليد الفقيه.

٥٧٤ ـ أحمد بن محمد بن عبدالله الهَرَوِيّ[٦].

أخو حامد الرّفّاء[٧]، وأحمد الأسنّ.

---

(١) أنظر عن (أحمد بن محمد بن عبدوس) في:
الأنساب ٨/٢٢٦، ٢٢٧، والعبر ٢/٣٧٠، ٣٧١، وسير أعلام النبلاء ١٥/٥١٩، ٥٢٠ رقم ٢٩٧، والإعلام بوفيات الأعلام ١٤٦، ١٤٧، والوافي بالوفيات ٨/٤٥، وشذرات الذهب ٢/٣٧٢.

(٢) العَنَزِيّ: بفتح العين المهملة، والنون، وكسر الزاي. هذه النسبة إلى «عَنَزَة»، وهو حيّ من ربيعة، وهو: عَنَزَة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن مَعَدّ بن عدنان. (الأنساب ٩/٧٦).

(٣) تقدّم التعريف بهذه النسبة في هذا الجزء.

(٤) قال ابن السمعاني: ذكره الحافظ أبو عبدالله في «تاريخ نيسابور» فقال: أبو الحسن الطرائفي، كان من أهل الصدق والمحدّثين المشهورين، انتخب عليه أبو علي الحافظ ثلاثة أجزاء، وأبو الحسين الحجّاجي سبعة أجزاء، ولم يزل مقبولاً في الحديث مع ما كان يرجع إليه من السلامة. (الأنساب ٨/٢٢٦، ٢٢٧).

(٥) الأنساب ٨/٢٢٧.

(٦) لم أجده، وهو في (تاريخ نيسابور).

(٧) هو: أبو علي حامد بن محمد بن عبدالله بن محمد بن معاذ الهروي الواعظ الرفّاء. مات بهَرَاة سنة ٣٥٦ هـ. ونقل ابن السمعاني ترجمته في (الأنساب ٦/١٤١، ١٤٢) عن (تاريخ نيسابور).

سمع من: عبد الرحمن بن يوسف الحنفيّ صاحب يَعْلَى بن عُبَيْد.
وعنه: حاتم بن محمد، وجماعةٌ.

٥٧٥ - أحمد بن محمد بن عبد العزيز[١].

أبو محمد البَلْخيّ[٢] المؤذّن.
في شعبان.

٥٧٦ - إبراهيم بن عثمان القَيْروانيّ النَّحْويّ[٣].

أبو القاسم بن الوزّان.
شيخ تلك الدّيار في النَّحْو، واللُّغَة.
كان ذا صدق وتواضُع وتضلُّع من علم العربيّة.

قال القِفْطيّ[٤]: حفظ كتاب «العين» للخليل، و«المصنَّف الغريب» لأبي عُبَيْد، و«إصلاح المنطق» لابن «السِّكّيت»، وكتاب «سِيبَوَيْه»، وأشياء كثيرة حتّى قال فيه بعضهم: لو قيل إنّه أعلم من المبرّد وثعلب لَصَدَق القائل. وكان يستخرج ابن الوزّان هذا مِن العربيّة ما لم يستخرجه أحد. وكان عجباً في استخراج المُعَمَّى.

تُوُفّي يوم عاشوراء من سنة ستٍّ وأربعين بالمغرب.

٥٧٧ - إبراهيم بن محمد بن هشام[٥].

---

(١) لم أجده.

(٢) البَلْخيّ: بفتح الباء الموحّدة، وسكون اللام، وفي آخرها الحاء المعجمة. نسبة إلى بلدة من بلاد خراسان يقال لها بلْخ، فتحها الأحنف بن قيس التميمي، من جهة عبدالله بن عامر بن كريز، زمن عثمان بن عفان رضي الله عنه. (الأنساب ٢/٢٨٣).

(٣) أنظر عن (إبراهيم بن عثمان) في:
طبقات النحويين واللغويين ٢٦٩، ومعجم الأدباء ١/٢٠٣، ٢٠٤، وإنباه الرواة ١/١٧٢ - ١٧٤ رقم ١٠٤، والعبر ٢/٢٧١، وسير أعلام النبلاء ١٥/٥٣٩، ٥٤٠ رقم ٣١٨، والوافي بالوفيات ٦/٥٠، ٥١، ومرآة الجنان ٢/٣٤٠، والديباج المذهب ٩١، وسلّم الوصول ٢٢، وطبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شهبة ١/١٧١، ١٧٢، وبغية الوعاة ١/١٨٣، وشذرات الذهب ٢/٣٧٢.

(٤) في: إنباه الرواة ١/١٧٣.

(٥) أنظر عن (إبراهيم بن محمد بن هشام) في:

الأمين البخاريّ أبو إسحاق.

سمع: صالحاً جَزَرَة، وأبا الموجّه محمد بن عَمْرو، وسهل بن شاذُوَيْه. وحجّ، وحدَّث.

روى عنه: أبو عمر بن حَيّوَيْه؛ وعبدالله بن عثمان الدّقّاق.

قال الحاكم: هو فقيه أهل النَّظر في عصره. كتبنا عنه.

وورّخ وفاته غُنْجار.

٥٧٨ ـ إسحاق بن أحمد بن محمد بن إبراهيم[١].

أبو الحسين الكاذيّ[٢].

سمع: الكُدَيْميّ، ومحمد بن يوسف بن الطّبّاع، وعبدالله بن أحمد.

وعنه: أبو الحسن بن رِزْقُوَيْه، وأبو الحسين بن بِشْران.

قال الخطيب[٣]: كان ثقة زاهداً. كان يَقْدَم من قريته كاذَة إلى بغداد فيُحدِّث ويرجع.

أخبرنا أبو الفَهْم السُّلَميّ، أنا أبومحمد بن قُدامة سنة ٦١٧[٤]، أنا أبو الفتح بن البطّيّ، أنا مالك بن أحمد، ثنا عليّ بن محمد المعدّل إملاءً، أنا إسحاق بن أحمد، ثنا عبدالله بن أحمد قال: وجدتُ في كتاب أبي: ثنا أبو معاوية الغُلابيّ: حدَّثني عامر، عن عَوْف الأعرابيّ أنّه كان يقول لجُلَسائه: أما واللهِ ما نُعَلِّمُكُم من جَهَالة، ولكن نذكِّركم بعض ما تعرفون، لعلّ الله أن ينفعكم به.

= المنتظم ٦/٣٨٥ رقم ٦٤١، والكامل في التاريخ ٨/٥٢٠، وسير أعلام النبلاء ١٥/٥١٧ رقم ٢٩٣، والجواهر المضيّة ١/١٠٠، ١٠١ رقم ٣٩، والطبقات السنية، برقم ٧٠.

(١) أنظر عن (إسحاق بن أحمد) في:
تاريخ بغداد ٦/٣٩٩ رقم ٣٤٥٤، والأنساب ١٠/٣١٣.

(٢) الكاذي: بفتح الكاف والذال المعجمة بعد الألف، هذه النسبة إلى كاذة. ذكر صدر الأفاضل الخوارزمي في (خلوة الرياحين): الكاذي، رَيحانة من رياحين الحرُوم، ومعدِنها سيراف، يشبه الياسمين، إلاّ أنها زهر أحمر يُرَى به دُهْن الكاذي، قال أبو نواس:

أشرب على الورد في نيسان مصطبحاً ... من خمر قُطْرُبُّلٍ حمراءَ كالكاذِي

وهي قرية من قرى بغداد. (الأنساب ١٠/٣١٣).

(٣) في تاريخه.

(٤) هكذا في الأصل.

ـ حرف الباء ـ

٥٧٩ ـ بُنْدار بن يعقوب بن إسحاق[١].

أبو الخير الشّيرازيّ، السّرّاج، المالكيّ.

ـ حرف التاء ـ

٥٨٠ ـ تميم بن خَيْران[٢].

أبو محمد القَيْروانيّ.

من كِبار المالكيّة.

بالقَيْروان.

ـ حرف الجيم ـ

٥٨١ ـ جعفر بن محمد بن أحمد[٣].

أبو الفضل البغداديّ.

سمع: بِشْر بن موسى، ومُطَيَّن.

وعنه: ابن رِزْقُوَيْه، وجماعة[٤].

ـ حرف الحاء ـ

٥٨٢ ـ الحسن بن محمد بن إسحاق بن الأزهر[٥].

أبو محمد الإسفَرائينيّ[٦]، ابن أخت أبي عَوَانَة.

---

(١) لم أقف على صاحب الترجمة في المصادر المتوفرة.

(٢) لم أقف على صاحب الترجمة في المصادر المتوفرة.

(٣) أنظر عن (جعفر بن محمد) في:
تاريخ بغداد ٧/٢٢٥، ٢٢٦ رقم ٣٧١٤.

(٤) قال الخطيب: وكان ثقة.

(٥) أنظر عن (الحسن بن محمد) في:
الأنساب ١/٢٠٥، ٢٠٦، والعبر ٢/٢٧١، وسير أعلام النبلاء ١٥/٥٣٥، ٥٣٦ رقم ٣١٣، والوافي بالوفيات ١٢/٢٦٥، وشذرات الذهب ٢/٣٠٢.

(٦) الإسفرائيني: بكسر الألف وسكون السين المهملة وفتح الفاء والراء وكسر الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، هذه النسبة إلى إسفَرايين، وهي بليدة بنواحي نيسابور على منتصف الطريق من =

رحل به خاله بعد أن سمّعه من أبي بكر بن رجاء، وأحمد بن سهل بإسْفَراين.

فسمع بالرِّيّ: محمد بن أيّوب؛
وببغداد: أبا مسلم الكجّيّ، وعبدالله بن أحمد؛
وبالبصرة: أبا خليفة.
وجمع له خاله حديث مالك.
روى عنه الحاكم وقال: كان محدِّث عصره، ومِن أجود النّاس أُصُولاً[1].
تُوُفّي في شعبان.

وعنه أيضاً: عليّ بن محمد الإسْفَرائيني، وعبد الرحمن بن محمد بن بالُوَيْه المزكّي، وجماعة.

٥٨٣ ـ الحسين بن أيّوب[2].
أبو عبدالله الهاشميّ.
بغداديّ، ثقة.
حدَّث عن: صالح بن عِمران الدّعّاء، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة، والحسن بن أحمد بن فيل.

وعنه: الدّارَقُطْنيّ، وابن رِزْقُوَيْه، وغيرهما.

ـ حرف السين ـ

٥٨٤ ـ سعيد بن فَحْلُون[3].

= جرجان، وقيل: إن نَسَا وأبِيوَرْد وإسفَرايين عرائس ينشزن على المبتدعين. (الأنساب ١/٢٣٥).

(١) ذكره الحاكم في (تاريخ نيسابور) وقال: أبو محمد الإسفراييني جمع له خاله حديث مالك بن أنس وغيره، كتبنا عنه من سنة خمس وثلاثين إلى نيّف وأربعين، كان يقدم البلد ـ يعني نيسابور ـ في كل سنة قدمة لا تخطئه ويحمل إلينا من أصوله ما نستفيده. (الأنساب ١/٢٠٦).

(٢) أنظر عن (الحسين بن أيوب) في:
تاريخ بغداد ٨/٢٣ رقم ٤٠٦٦، والمنتظم ٦/٣٨٥ رقم ٦٤٣.

(٣) أنظر عن (سعيد بن فحلون) في:
تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ١/١٦٨، ١٦٩ رقم ٥٠٢، وجذوة المقتبس للحميدي =

أبو عثمان إلْبِيْرِيّ الأندلُسيّ.

آخرَ من روى عن يوسف المَغاميّ، وجماعة.

روى «الواضحة» لابن حبيب أبو عليّ الحسين بن عبدالله البجّانيّ شيخ ابن عبد البَرّ وغيره، عن ابن فَحْلُون، عن المَغَاميّ، عن ابن حبيب.

وسمع: ابن فَحْلُون بقُرْطُبَة من: بَقِيّ بن مَخْلَد، ومحمد بن وضّاح، وإبراهيم بن قاسم، ومطرِّف بن قيس.

ورحل فسمع من: أحمد بن محمد بن رِشْدين المصريّ، وأبي عبد الرحمن النَّسَائيّ، وطائفة.

وكان صدوقاً في أخلاقه زعارة[1].

روى عنه جماعة منهم: يحيى بن عبدالله بن أبي عيسى اللَّيْثيّ.

وتُوُفّي في رجب في ثانيه. ومولده سنة ٢٥٢[2] رحمه الله.

ـ حرف العين ـ

٥٨٥ ـ عبدالله بن إبراهيم بن واضح[3].

أبو بكر الإصبهانيّ أحد العُبّاد المذكورين.

يقال إنّه رأى الحقّ تعالى في النّوم مرَّتين.

جاء ذلك عنه من وجهين.

٥٨٦ ـ عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس[4].

= ٢٣٢، ٢٣٣ رقم ٤٧٧، وبغية الملتمس للضبيّ ٣١١ رقم ٨١٢، وشجرة النور الزكية ٨٩ رقم ١٩٤، وفيه «ابن مجلون».

(١) وقال ابن الفرضي: «وكان سعيد بن فحلون صدوقاً فيما روى، غير أنه لم يكن حصيف العقل، وكانت له أخلاق كريمة جداً، أخبرني بذلك عنه جماعة ممن لقيه ووقف على هذه الحال منه، وطال عمره، فاحتاج الناس إليه، وانفرد بروايته». (تاريخ علماء الأندلس ١/١٦٩).

(٢) هكذا في الأصل.

(٣) أنظر عن (عبدالله بن إبراهيم) في:
ذكر أخبار إصبهان ٢/٨٧.

(٤) أنظر عن (عبدالله بن جعفر) في:
طبقات المحدّثين بإصبهان، ورقة ١٥٦، وذكر أخبار إصبهان ٢/٨٠، والتقييد لابن النقطة =

أبو محمد الإصبهانيّ.

سمع: يونس بن حبيب، ومحمد بن عاصم الثّقفيّ، وأحمد بن يونس الضّبّيّ، وهارون بن سليمان، وأحمد بن عصام، والكبار.

وكان ثقة عابداً.

روى عنه: أبو عبدالله بن مَنْدَة، وأبو بكر محمد بن أبي عليّ الذَّكْوانيّ، وأبو ذَرّ بن الطَّبَريّ، وأبو بكر بن فُورَك، والحسين بن إبراهيم الجمّال، ومحمد بن عليّ بن مُصْعَب التّاجر، وأبو عليّ أحمد بن يزداد غلام محسن، وأبو نُعَيْم الحافظ، وطائفة سواهم.

وهو آخر من حدَّث عن المسمّين، وعن إسماعيل سَمُّوَيْه، ومحمد بن عمر أخي رسْتَه، ويحيى بن حاتم العسكريّ، وغيرهم.

وُلِد سنة ٢٤٨.

وقال ابن المقريء: رأيته يحدِّث بمكّة من أيّام الفضل الجنْديّ، وإسحاق الخُزَاعيّ.

وقال أبو عبدالله بن مَنْدَة: كان شيوخ الدّنيا خمسة: عبدالله بن جعفر بإصبهان، والأصمّ بنَيْسابور، وابن الأعرابيّ بمكّة، وخَيْثَمة بأطْرابُلُس، وإسماعيل الصّفّار ببغداد[1].

وقال أبو بكر بن مَرْدُوَيْه وأبو القاسم عبدالله بن أحمد السُّوذَرْجانيّ[2] في تاريخهما إصبهان: كان ثقة.

وقال أبو الشّيخ[3]: حكى أبو جعفر الخيّاط لنا قال: حضرتُ موت عبدالله بن جعفر وكنّا جلوساً[4] عنده فقال: هذا مَلَك الموت قد جاء.

= ٣١٤، ٣١٥ رقم ٣٧٨، والعبر ٢/٢٧٢، وسير أعلام النبلاء ١٥/٥٥٣، ٥٥٤ رقم ٣٢٩، والإعلام بوفيات الأعلام ١٤٧، والوافي بالوفيات ١٧/١٠٥، وشذرات الذهب ٢/٣٧٢.

(١) التقييد ٣١٥.

(٢) السُّوذَرْجانيّ: بضم السين المهملة، والذال المفتوحة المعجمة، وسكون الراء، وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى سُوذَرْجان، وهي من قرى إصبهان. (الأنساب ٧/١٨٥).

(٣) في طبقات المحدّثين ١٥٦.

(٤) في الأصل: «جلوسه».

وقال بالفارسيّة: اقبض روحي كما تقبض روحَ رجل يقول تسعين سنة أشهد أن لا إله إلّا الله وأنّ محمداً رسول الله[1].

وقال أبو الشيخ[2]: سمعت أبا عمر القطّان يقول: رأيت عبدالله بن جعفر في النّوم فقلتْ: ما فعل الله بك؟

قال: غفر لي، وأنزلني منازلَ الأنبياء.

تُوُفّي رحمه الله تعالى في شهر شوّال.

٥٨٧ ـ عبدالله بن فارس[3].

أبو ظُهَيْر العُمريّ البلْخيّ.

تُوُفّي بالرّيّ في رمضان، وهو آخر من روى في الدّنيا عن: محمد بن إسماعيل البخاريّ.

وكان قدِم في هذه السّنة إلى نَيْسابور، وحدَّث بها في غيبة الحاكم عن: معمّر بن محمد العَوْفيّ، وعبد الصّمد بن الفضل.

وضبط السِّلَفيّ كنيتَه بالضّمّ.

قال الحاكم: وكتب لي في الإجازة أنّه سمع من محمد بن إسماعيل البخاريّ.

قلت: له حديث في مجلس ابن بَالُوَيْه.

روى عنه: ابن بالُوَيْه، وأبو عبد الرحمن السُّلَميّ، فقال: أنا **عبدالله** بن فارس بن محمد بن عليّ بن عبدالله بن يحيى بن عبدالله بن سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطّاب.

٥٨٨ ـ عبدالله بن مسرور بن الحجّام المالكيّ المغربيّ[4].

---

(١) التقييد ٣١٥.

(٢) في طبقات المحدّثين.

(٣) أنظر عن (عبدالله بن فارس) في:
المشتبه في أسماء الرجال ١/٤٢٦.

(٤) أنظر عن (عبدالله بن مسرور) في:

سمع: عيسى بن مسكين، وابن أبي سليمان، وغيرهما.
أخذ عنه: أبو محمد بن أبي زيد الفقيه.
كان من أئمّة المالكيّة[1].

٥٨٩ ـ عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن سيان[2].

أبو مسلم الإصبهانيّ المذكّر.

سمع: إبراهيم بن زُهَير الحُلْوانيّ، وأبا بكر بن أبي عاصم، وأحمد بن عَمْرو البزّار.

وعنه: أبو نُعَيْم، وجماعة.

٥٩٠ ـ عبد الصّمد بن عليّ بن محمد بن مَكْرَم[3].

أبو الحسين الطَّسْتيّ[4] الوكيل، بغداديّ، ثقة مشهور.

سمع: أبا بكر بن أبي الدُّنيا، وأحمد بن عُبَيْدالله النَّرْسيّ، ودُبَيْس بن سلّام القَصَبانيّ، وحامد بن سهل، وإبراهيم الحربيّ، وطبقتهم.

وعنه: ابن رِزْقُوَيْه، وأبو الحسين بن بِشْران، وعليّ بن داود الرّزّاز، وأبو عليّ بن شاذان.

تُوُفّي في شعبان وله ثمانون سنة.

= شجرة النور الزكية ٨٥ رقم ١٧١، وفيه «أبو محمد عبدالله بن هاشم بن مسرور التميمي المعروف بابن الحجام».

(١) قال القابسي: ترك أبو محمد سبع قناطير كتباً كلها بخط يده، ألّف كتباً كثيرة في أنواع من العلوم منها «كتاب اليواقيت» (شجرة النور الزكية ٨٥).

(٢) أنظر عن (عبد الرحمن بن أحمد) في:
ذكر أخبار إصبهان ٢/١١٩.

(٣) أنظر عن (عبد الصمد بن علي) في:
معجم الشيوخ لابن جميع ٣٢٠ رقم ٢٨٩، وتاريخ بغداد ١١/٤١، والأنساب ٨/٢٤١، والمنتظم ٦/٣٨٥ رقم ٦٤٥، واللباب ٢/٢٨٢، والعبر ٢/٢٧٢، وسير أعلام النبلاء ١٥/٥٥٥، ٥٥٦ رقم ٣٣١، والإعلام بوفيات الأعلام ١٤٧، والنجوم الزاهرة ٣/٣١٨، وشذرات الذهب ٢/٣٧٣، وتاريخ التراث العربي ١/٣٠٢ رقم ١٩٦.

(٤) الطَّسْتيّ: بفتح الطاء المهملة، وسكون السين المهملة أيضاً، وفي آخرها التاء المنقوطة من فوقها باثنتين. هذه النسبة إلى «الطَّسْت» وعمله. (الأنساب ٨/٢٤١، اللباب ٢/٢٨٢).

وله جزء مشهور عند جعفر.

٥٩١ ـ عبد المؤمن بن خَلَف بن طُفَيْل بن زيد بن طُفَيْل[١].

الحافظ أبو يَعْلَى التّميميّ النَّسَفيّ.

وُلِد سنة تسعٍ وخمسين ومائتين.

وسمع: جدّه، وجماعة.

ثمّ رحل، وسمع: أبا حاتم الرّازيّ، وعبدالله بن أبي مَسَرَّة، وعليّ بن عبد العزيز، وإسحاق الدَّبَرِيّ، وأبا الزِّنْباع رَوْح بن الفَرَج، ويحيى بن أيّوب، وخلقاً سواهم.

وعنه: عبد الملك بن مروان المَيْدانيّ، وأحمد بن عمّار بن عصمة، ويعقوب بن إسحاق النَّسَفيّون، وأبو عليّ منصور بن عبدالله الخالديّ الهَرَوِيّ، وأبو نصر أحمد بن محمد الكَلاَبَاذيّ الحافظ، وآخرون.

وكان أثريّاً سُنّياً ظاهريّ المذهب، شديداً على أهلِ القياس، يتبع كثيراً أحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهُوَيْه.

وأخذ عن أبي بكر محمد بن داود الظّاهريّ مصنّفاته، وكان خيّراً ناسكاً.

دخل أبو القاسم عبدالله بن أحمد الكعْبيّ المعتزليّ نَسَف، فأكرموه إلّا الحافظ عبد المؤمن فإنّه لم يمضِ إليه، فقال الكعبيّ: نحن نأتيه.

فلمّا دخل عليه لم يقُم ولم يلتفت من محرابه، فكسّر الكعبيّ خَجَله بأن قال: بالله عليك أيّها الشيخ. يعني لا تقم، ودعا له قائماً وانصرف.

قال أبو جعفر محمد بن عليّ النَّسَفيّ: شهدت جنازة الشيخ أبا يَعْلَى بالمُصَلّى إذ غشِيَنا أصواتُ الطُّبول مثل ما يكون من العساكر، حتّى ظنّ أجمعُنا

---

(١) أنظر عن (عبد المؤمن بن خلف) في:
تاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١٠/٢٧٢ ب، والعبر ٢/٢٧٢، وسير أعلام النبلاء ١٥/٤٨٠ ـ ٤٨٣ رقم ٢٧٣، وتذكرة الحفاظ ٣/٨٦٦ ـ ٨٦٨، والإعلام بوفيات الأعلام ١٤٧، ومرآة الجنان ٢/٣٤٠، والنجوم الزاهرة ٣/٣١٨، وطبقات الحفاظ ٣٥٤، ٣٥٥، وشذرات الذهب ٢/٣٧٣، ومعجم طبقات الحفاظ ١٢٣ رقم ٨٠٥.

أنّ جيشاً قدِم. وكنّا نقول: ليتنا صلّينا قبل أن يغشانا هذا.

فلمّا اجتمع النّاس وقاموا للصّلاة وأنصتوا هدأت الأصوات كأن لم تكن. ثمّ إنّي كنتُ رأيت في النّوم في أيّام أبي يَعْلَى كأنّ شخصاً واقفاً على رأس درب أبي يَعْلَى بن خَلَف وهو يقول: أيّها النّاسُ مَن أراد منكم الطّريق المستقيم فعليه بأبي يَعْلَى. أو كلاماً نحو هذا.

رواها جعفر بن محمد بن المستغفريّ[1] الحافظ، عن أبي جعفر هذا.

تُوُفّي أبو يَعْلَى رحمه الله في جُمَادَى الآخرة.

٥٩٢ ـ عُبَيْدالله بن أحمد بن البلْخيّ[2].

أبو القاسم.

سمع: أبا إسماعيل التِّرْمِذيّ، وبِشْر بن موسى، ومحمد بن أيّوب الرّازيّ.

وعنه: الدّارَقُطْنيّ ووثّقه، وابن رِزْقُوَيْه[3].

٥٩٣ ـ عليّ بن الحسن بن الخليل بن شاذَوَيْه[4].

أبو الحسن القَهَنْدَزِيّ[5] البخاريّ.

---

(١) في كتابه (تاريخ نَسَف) الذي لم يصلنا.

(٢) أنظر عن (عبيدالله بن أحمد) في:
تاريخ بغداد ١٠/٣٥٥، ٣٥٦ رقم ٥٥٠٩.

(٣) ووثّقه الخطيب وقال: وكان شيخاً صالحاً.

(٤) أنظر من (علي بن الحسن) في:
الأنساب ١٠/٢٧٥.

(٥) القُهُنْدُزِيّ: بضمّ القاف والهاء وسكون النون وضم الدال المهملة وفي آخرها الزاي، هذه النسبة إلى قُهُنْدُز، بلاد شتّى، وهي المدينة الداخلة المسوّرة، وأمّا قُهُنْدُز بخارى فهي المدينة الداخلة فيما أظنّ. قال قائلهم:

لولا ابْنُ جَعْدَة لم يُفْتَحْ قُهُنْدُزكم ... ولا بخارى حتى يُفتَح الصُّور

(الأنساب ١٠/٢٧٤).

أما ياقوت فضبطه: «قَهَنْدَز»: بفتح أوله وثانيه، وسكون النون، وفتح الدال، وزاي، وهو في الأصل رسم الحصن أو القلعة في وسط المدينة، وهي لغة كأنها لأهل خراسان وما وراء النهر خاصة، وأكثر الرواة يُسَمُّونه قُهُنْدُز، وهو تعريب كُهُنْدُز معناه: القلعة العتيقة، وفيه تقديم وتأخير لأن كُهُن هو العتيق، ودِز قلعة، ثم كثر حتى اختصّ بقلاع المدن، ولا يقال في القلعة إذا =

سمع: محمد بن إبراهيم البُوشَنْجيّ، وإسرائيل بن السَّمِيدَع، وسهل بن المتوكّل.

وحدَّث.

مات في جُمَادَى الآخرة.

٥٩٤ - عمر بن الحسن بن عبد العزيز بن عبدالله بن عُبَيْدالله بن العبّاس بن محمد بن عليّ بن عبدالله بن عيّاش[١].

القاضي أبو جعفر الهاشميّ العبّاسي، أمير الموسم، وقاضي الدّيار المصريّة.

كان ورِعاً في القضاء، حميد السّيرة، وافر الدّين.

استعفى غير مرّة من القضاء وناب عنه أبو بكر بن الحداد.

وكان إذا حَجّ يسدّ المنصب عنه ابنُ الحدّاد. ثمّ صُرِف بعد ثلاث سنين ونصف من ولايته في آخر سنة تسعٍ وثلاثين وثلاثمائة، وبقي إلى هذا العام فمات في صفر، وولي بعده ابن الخصيب[٢].

٥٩٥ - عمر بن زكريّا البزّاز[٣].

سمع: يوسف بن يعقوب القاضي.

وعنه: أبو الحسن بن رِزْقُوَيْه.

وثّقه الخطيب.

٥٩٦ - عمر بن محمد بن أحمد بن الحدّاد[٤].

العطّار.

= كانت مفردة في غير مدينة مشهورة. (معجم البلدان ٤/٤١٩).
وقد ضُبط في الأصل بالفتح، مع أن ياقوت لم يذكر صاحب الترجمة.

(١) أنظر عن (عمر بن الحسن) في:
الولاة والقضاة للكندي ٤٩٢، ٣٥٥٧ ٥٦٩، ٥٧٤ - ٥٧٧، ٥٨٦، وحسن المحاضرة ٢/٩٠
وفيه: «عبد العزيز بن الحسن بن عبد العزيز»، وهو وهْم.

(٢) الولاة والقضاة ٥٧٥، ٥٧٦، نقلاً عن: رفع الإصر (المخطوط) ورقة ٨٧ ب، لابن حجر.

(٣) أنظر عن (عمر بن زكريا) في: تاريخ بغداد ١١/٤٠ رقم ٥٩٨٧ وفيه كنيته: أبو حفص.

(٤) أنظر عن (عمر بن محمد) في: تاريخ بغداد ١١/٢٤٢ رقم ٥٩٩٠.

بغداديّ، ثقة.

سكن مصر، وروى عن: تَمْتَام، ومحمد بن يونس الكُدَيْميّ، وأحمد بن محمد البِرْتيّ، ومحمد بن أحمد بن أبي العَوّام.

روى عنه عامّة المصريّين: أبو محمد بن النّحّاس، وعبد الغنيّ الحافظ، والحسين بن أحمد المادَرَائيّ، ومحمد بن عليّ الأنباريّ.

- حرف الميم -

٥٩٧ - محمد بن أحمد بن محبوب بن فُضَيْل[١].

أبو العبّاس المَرْوَزِيّ المحبوبيّ[٢].

محدّث مَرْو.

سمع: سعيد بن مسعود المَرْوَزِيّ، والفضل بن عبد الجبّار الباهليّ، ومحمد بن عيسى التِّرْمِذيّ، وجماعة.

وعنه: أبو عبدالله بن مَنْدَة، وأبو عبدالله الحاكم، وعبد الجبّار الجرّاحيّ، وإسماعيل بن يَنَال المحبوبيّ.

وكان الرّحلة إليه في سماع التِّرْمِذيّ، وغيره.

كان شيخ مَرْو ثروةً وإفضالاً، وسماعاته مضبوطة بخطّ خاله أبي بكر الأحول.

وُلِد سنة ٢٤٩[٣]، وتُوُفّي في رمضان سنة ستٍّ.

ورحل إلى تِرْمِذ سنة خمسٍ وستّين فيما بلغني.

قال الحاكم: سماعه صحيح.

---

(١) أنظر عن (محمد بن أحمد بن محبوب) في:
تاريخ جرجان للسهمي ٢٧٦، والأنساب ١١/١٥٩، والعبر ٢/٢٧٢، والمعين في طبقات المحدّثين ١١٢ رقم ١٢٥٤، وسير أعلام النبلاء ١٥/٥٣٧ رقم ٣١٥، والإعلام بوفيات الأعلام ١٤٧، والوافي بالوفيات ٢/٤٠، ٤١، ومرآة الجنان ٢/٣٤٠، وشذرات الذهب ٢/٣٧٣.

(٢) المحبوبيّ: بفتح الميم وسكون الحاء المهملة وضم الباء الموحّدة، وفي آخرها باء أخرى، بعد الواو. هذه النسبة إلى محبوب وهو اسم جدّ المنتسب إليه. (الأنساب ١١/١٥٩).

(٣) هكذا في الأصل.

٥٩٨ ـ محمد بن إسحاق بن إبراهيم[1].

أبو تُراب المَوْصِليّ.

مِن ساكني هَرَاة.

حدَّث بها عن: عُمَيْر بن مِرْداس النَّهَاوَنْديّ، وعليّ بن الحسين بن الجُنَيْد الرّازيّ، وعليّ بن محمد بن عيسى المالينيّ.

وعنه: أبو منصور محمد بن محمد الأزديّ، وأبو القاسم الدّاووديّ القاضي.

٥٩٩ ـ محمد بن بكر بن محمد بن عبد الرّزّاق[2].

أبو بكر بن دَاسَة البصْريّ التّمّار.

راوي السُّنَن.

سمع: أبا داود السِّجِسْتانيّ، وأبا جعفر محمد بن الحسن بن يونس الشّيرازيّ، وإبراهيم بن فهد، وغيرهم.

وعنه: أبو سليمان الخطّابيّ، وأبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقري، وابن جُمَيْع، وأبو بكر بن لال، وأبو عليّ الحسين بن محمد الرُّوذَبَاريّ، وغيرهم.

أخبرنا عمر بن غدير: أنا أبو القاسم بن الحَرَسْتانيّ، أنا جمال الإسلام، أنا ابن طلّاب، أنا ابن جُمَيْع، أنا محمد بن بكر بالبصرة: ثنا أبو جعفر محمد بن الحسن، نا الحسن بن مالك، ثنا مبارك بن فَضَالة، عن عُبَيْدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر قال: «نهى رسول الله ﷺ عن القَزَع»[3].

---

(١) لم أجده، بل ذكر ابن السمعاني أباه (إسحاق بن إبراهيم الموصلي) في (الأنساب ١١/٥٢٣).

(٢) أنظر عن (محمد بن بكر) في:
معجم الشيوخ لابن جُمَيع ٨٩ رقم ٣٤، واللباب ١/٤٨٥، وسير أعلام النبلاء ١٥/٥٣٨، ٥٣٩ رقم ٣١٧، والعبر ٢/٢٧٣، والإعلام بوفيات الأعلام ١٤٧، والوافي بالوفيات ٢/٢٥٥ وفيه «محمد بن بُكَيْر»، والوفيات لابن قنفذ ٢١٥، ٢١٦، والنجوم الزاهرة ٣/٣١٨، وشذرات الذهب ٢/٣٧٣.

(٣) رواه البخاري في اللباس ١٠/٣٠٦، ٣٠٧ باب القزع، ومسلم في اللباس (٢١٣٠) باب: كراهية القزع، وأبو داود في الترجّل (٤١٩٣) و (٤١٩٤) باب: في الذؤابة، والنسائي في الزينة ٨/١٣٠ باب النهي عن القزع، وبساب: ذكر النهي عن أن يحلق بعض شعر الصبي ويُترك =

٦٠٠ ـ محمد بن سُهيل بن بسّام[١].

أبو بكر البخاريّ اللّبّاد[٢].

سمع: سهل بن المتوكّل، وصالح بن محمد جَزَرَة.

وحدَّث.

٦٠١ ـ محمد بن عبدالله بن إبراهيم[٣].

أبو سعيد الزّاهد.

أحد العُبّاد المجتهدين بمَرْو.

قدِم نَيْسابور، وحدَّث عن: حمّاد بن أحمد القاضي، ويحيى بن ساسُوَيْه.

وعنه: أبو عبدالله الحاكم، وغيره.

٦٠٢ ـ محمد بن عبدالله بن أحمد بن محمد بن مطرِّف المدنيّ[٤].

أبو ميمون الأديب، نزيل عسقلان.

قدِم في هذه السّنة مصر، فحدَّث عن: ثابت بن نُعَيْم الهرجيّ[٥]، وبكر الدِّمْياطيّ، وجماعة.

وكان إخبارِيّاً علّامة.

٦٠٣ ـ محمد بن عبدالله بن محمد بن زياد[٦].

أبو بكر النَّيْسابوريّ، نزيل مَرْو الرُّوذ.

سمع: جدَّه لأمّه العبّاس بن حمزة، والسَّرِيّ بن خُزَيْمَة، ومحمد بن يونس الكُدَيْميّ، وبِشْر بن موسى.

= بعضه، وابن جُمَيع في معجم الشيوخ، رقم ٣٤.

وفي رواية: قال عبدالله: قلت النافع: وما القزع؟ قال: يحلق بعض رأس الصبيّ ويُترك بعضه.

(١) لم أجده.

(٢) اللّبّاد: بفتح اللام وتشديد الباء المنقوطة بواحدة وفي آخرها الدال المهملة. هذه النسبة إلى بيع اللّبود ـ وهي جمْع لبد ـ وعملها. (الأنساب ١١/٥).

(٣) لم أجده، وهو في (تاريخ نيسابور).

(٤) لم أجده، ولعلّه في (تاريخ مصر).

(٥) لم أجد هذه النسبة في (الأنساب) أو (اللباب).

(٦) لم أجده، ولعلّه في (تاريخ نيسابور).

ويُعْرف بالعُمانيّ[1].

٦٠٤ ـ محمد بن عُبَيْدالله بن أبي الورد[2].

حدَّث في هذه السّنة، وانقطع خبره.

سمع: الحارث بن أبي أسامة.

وعنه: ابن رِزْقُوَيْه، وغيره.

وهو أبو بكر البغداديّ[3].

٦٠٥ ـ محمد بن القاسم بن عبد الرحمن بن قاسم بن منصور[4].

أبو منصور النَّيْسابوريّ العَتَكيّ[5].

أوّل سماعاته سنة ثلاثٍ وسبعين.

سمع: السَّرِيّ بن خُزَيْمَة، ومحمد بن أشرس، والحسين بن الفضل، ومحمد بن أحمد بن أنس، والحسن بن عبد الصّمد، وإسماعيل بن قُتَيْبَة، وأحمد بن سَلَمَة.

وعنه: أبو عبدالله الحاكم وقال: شيخ متيقّظ فَهْم صدوق جيّد القراءة صحيح الأصول.

تُوُفّي في آخر سنة ستّ.

٦٠٦ ـ محمد بن القاسم بن هارون[6].

---

(١) العُمَانيّ: بضم العين المهملة، وتخفيف الميم، وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى «عُمان» وهي من بلاد البحر أسفل البصرة. (الأنساب ٩ج٤٩).

(٢) أنظر عن (محمد بن عبيدالله) في:
تاريخ بغداد ٢/٣٣٢ رقم ٨٢٦.

(٣) قال الخطيب: وحدّثنا عنه. بحديث واحد، ورأيت في كتابه عنه أحاديث عدّة وكان ثقة.

(٤) أنظر عن (محمد بن القاسم) في:
سير أعلام النبلاء ١٥/٢٩٥ رقم ٣٠٥، والإعلام بوفيات الأعلام ١٤٧.

(٥) العَتَكيّ: بفتح العين المهملة، والتاء المنقوطة بنقطتين من فوق، وكسر الكاف. هذه النسبة إلى (عتيك) وهو بطن من الأزد، وهو عتيك بن النضر بن الأزد بن الغوث بن بنت مالك بن كهلان بن عابَر بن شالخ بن أرفخشذ بن سام بن نوح. (الأنساب ٨/٣٨٧).

(٦) لم أجده، وهو في (تاريخ مصر).

أبو بكر المصريّ الخبّاز.
عن: أبي يزيد القراطِيسيّ، ونحوه.
وثّقه ابن يونس.

٦٠٧ ـ محمد بن محمد بن حامد[١].
أبو نصر التِّرْمِذِيّ.
حدَّث ببغداد عن: محمد بن حبّال الصَّغَانيّ[٢].
وعنه: ابن رِزْقُوَيْه، وأبو الحسن الحمّاميّ المقريء.
وكان زاهداً صالحاً.

٦٠٨ ـ محمد بن محمد بن الحسن الكارِزِيّ[٣].
أبو الحسن المعدّل.
سمع كتابي «الأموال»، و«غريب الحديث» لأبي عُبَيْد، من عليّ بن عبد العزيز.

٦٠٩ ـ محمد بن محمد بن عبدالله بن حمزة بن جَميل[٤].

---

(١) أنظر عن (محمد الترمذي) في:
تاريخ بغداد ٣/٢٨١ رقم ١٢٧٢.

(٢) الصَّغَاني: بفتح الصاد المهملة، والغين المعجمة. وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى بلاد مجتمعة وراء جيحون، يقال لها «جغانيان» وتُعَرَّب فيقال لها «الصَّغَانيان» وهي كورة عظيمة واسعة، كثيرة الماء والشجر والأهل.. والنسبة إليها: الصغاني والصاغاني أيضاً. (الأنساب ٨/٦٨).

(٣) أنظر عن (محمد الكارزي) في:
الإكمال لابن ماكولا ٧/١٨٢، والأنساب ١٠/٣١٧، واللباب ٣/٧٤، والمشتبه في أسماء الرجال ٢/٥٣٩. و«الكارِزِيّ»: بفتح الكاف وكسر الراء والزاي. وقال ابن ماكولا: بفتح الراء. هذه النسبة إلى كارز، وهي قرية بنواحي نيسابور، على نصف فرسخ منها. (الأنساب ١٠/٣١٧) يقول خادم العلم محقق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري»: في العودة إلى كتاب (الإكمال) لابن ماكولا، نجد (الكارزي) بالكسر، ولم يقل ابن ماكولا فيه بفتح الراء، فليُراجع.

(٤) أنظر عن (محمد بن محمد بن عبدالله) في:
تاريخ بغداد ٣/٢١٧، ٢١٨، والأنساب ٣/٢٩٤، ٢٩٥، والمنتظم ٦/٣٨٦ رقم ٦٤٦، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١٥/ورقة أ ـ ٤٥٧ أ، والعبر ٢/٢٧٣، وسير أعلام النبلاء ١٥/٥٤٦، ٥٤٨ رقم ٣٢٥، والوافي بالوفيات ١/١١٤، وشذرات الذهب ٢/٣٧٣.

أبو جعفر البغداديّ الجمّال المحدِّث.

سكن سَمَرْقَنْد، وحدَّث عن: أبي بكر بن أبي الدّنيا، وأحمد بن عُبَيْدالله النَّرْسيّ، وجعفر بن محمد بن شاكر، وعبد الكريم الدَّيْرعَاقُوليّ.

ورحل فسمع: عُبَيد بن محمد الكشْوَريّ[1]. وأبا عُلاثَة محمد بن عَمْرو، ويحيى بن عثمان المصريّ، وأبا زُرْعة الدِّمشقيّ، وخير بن عَرَفَة، وطبقتهم بالحجاز، واليمن، والشّام، وبغداد.

وعنه: ابن مَنْدَة، وأبو عبدالله الحاكم، وأبو سعْد الإدريسيّ، ومحمد بن إبراهيم الجُرْجانيّ.

وانتخبَ عليه أبو عليّ الحافظ.

وكان تاجراً سفاراً فحدَّث بأماكن.

قال الحاكم: هو محدِّث عصره بخُراسان، وأكثر رحلةً وأثبتهم أصولاً. وأتَّجَر إلى الرّيّ وسكنها مدّة، فقيل له: الرّازيّ. وكان صاحب جمال، فقيل له الجمّال.

انتقى عليه أبو عليّ النَّيْسابوريّ أربعين جزءاً.

وتُوُفّي في ذي الحجّة بسَمَرْقَنْد.

٦١٠ ـ محمد بن يعقوب بن يوسف بن مَعْقِل بن سِنان[2].

---

(١) الكَشْوَرِيّ: بفتح الكاف وقيل بالكسر والواو بينهما الشين المعجمة وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى (كَشْوَر)، وهي قرية من قرى صنعاء اليمن. (الأنساب ١٠/٤٣٨ء).
وقد قيّدها في الأصل بكسر الكاف.

(٢) أنظر عن (محمد بن يعقوب) في:
السابق واللاحق ٥٣، والكفاية في علم الرواية ٣٠٣، وموضح أوهام الجمع والتفريق للخطيب البغدادي ٢/١٠٠، والإكمال لابن ماكولا ٧/٣١٩، وأدب الإملاء لابن السمعاني ٦٨، والأنساب ١/٢٩٤ ـ ٢٩٧، والمنتظم ٦/٣٨٦، ٣٨٧ رقم ٦٤٧، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١٦/ورقة ٦٧ أ ـ ٦٩ ب. و(مخطوطة التيمورية) ٤٠/٢٦٤ ـ ٢٧١، ومعجم البلدان ٢/٤٨٧، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/٢١٢، واللباب ١/٥٦، والكامل في التاريخ ٨/٥٢٠، والمختصر في أخبار البشر ٢/١٠١، والتقييد لابن النقطة ١٢٣ ـ ١٢٥ رقم ١٤٠، وسير أعلام النبلاء ١٥/٤٥٢ ـ ٤٦٠ رقم ٢٥٨، وتذكرة الحفاظ ٣/٨٦٠ ـ ٨٦٤، والمعين في طبقات=

أبو العبّاس الأُمَويّ، مولى بني أُمَيّة، النَّيْسابوري الأصمّ.

وكان يكره أن يُقال له الأصمّ. فكان أبو بكر بن إسحاق الصِّبْغيّ[1] يقول فيه: المَعْقِليّ.

قال الحاكم: إنّما ظهر به الصَّمَم بعد انصرافه مِن الرّحلة، فاستحكم فيه حتّى بقي لا يسمع نهيق الحمار. وكان محدِّث عصره بلا مدافعة[2].

حدَّث في الإسلام ستّاً وسبعين سنة ولم يختلف في صدقه، وصحّة سماعاته، وضبط والده يعقوب الورّاق لها[3].

أذّن سبعين سنة فيما بلغني في مسجده، وكان حسن الخُلُق، سخيّ النّفس. وربّما كان يحتاج فيورِّق ويأكل من أُجرته. وكان يكره الأخْذ على التَّحديث[4].

وكان ورّاقه وابنه أبو سعيد يطالبان الناس ويعلم هو فيكره ذلك ولا يقدر على مخالفتهما[5].

سمع منه الآباء والأبناء والأحفاد[6].

= المحدّثين ١١١ رقم ١٢٥١، ودول الإسلام ١/٢١٤، والعبر ٢/٢٧٣، ٢٧٤، والإعلام بوفيات الأعلام ١٤٧، وتاريخ ابن الوردي ١/٢٨٧، والبداية والنهاية ١١/٢٣٢، والوافي بالوفيات ٥/٢٢٣، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/١٣٥، ١٣٦ رقم ٨٩، وغاية النهاية ٢/٢٨٣، ونكت الهميان ٢٧٩، والنجوم الزاهرة ٣/٣١٥، وطبقات الحفاظ ٣٥٥، وشذرات الذهب ٢/٣٧٣، ٣٧٤، والأعلام ٨/١٧، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٥/٤٥ ـ ٤٨ رقم ١٦٤٧، وتاريخ التراث العربي ١/٤٦٥، وديوان الإسلام ١/٥٦ رقم ٥٣، والأعلام ٧/١٤٥.

(١) تقدّم التعريف بهذه النسبة في هذا الجزء.

(٢) الأنساب ١/٢٩٤، التقييد ١٢٤.

(٣) الأنساب ١/٢٩٤ وزاد: «وكان مع ذلك يرجع إلى حسن المذهب والتديُّن»، يصلّي خمس صلوات في الجماعة.

(٤) وهو الذي يعاب به أنه كان يأخذ على التحديث إنما يعيبه به من كان لا يعرفه، فإنه كان يكره ذلك أشدّ الكراهة ولا يناقش أحداً فيه. (الأنساب ١/٢٩٥).

(٥) الأنساب ١/٢٩٥.

(٦) الأنساب ١/٢٩٥، التقييد ١٢٤.

سمع منه الحسن بن الحسين بن منصور كتاب «الرّسالة»، ثمّ سمعها منه ابنه أبو الحسن، ثمّ ابنه عمر. وما رأيتُ الرّحّالة في بلدٍ أكثَرَ منهم إليه[1]. رأيتُ جماعةً من الأندلس والقَيروان، ومن أهل فارس وخوزستان على بابه. وسمعته يقول: ولدتُ سنة سبْعٍ وأربعين ومائتين. ورأى محمد بن يحيى الذُّهْليّ؛ وسمع: أحمد بن يوسف السُّلَميّ، وأحمد بن الأزهر، ففقد سَماعه منهما عند رجوعه مِن مصر.

ورحل به أبوه سنة خمسٍ وستّين على طريق إصبهان، فسمع بها: هارون بن سليمان، وأَسِيد بن عاصم.

ولم يسمع بالأهواز، ولا بالبصرة.

وسمع بمكّة من أحمد بن شَيْبان الرّمليّ فقط.

ودخل مصر فسمع: محمد بن عبدالله بن عبد الحَكَم الفقيه، وبكّار بن قُتَيْبة، والرّبيع بن سليمان، وبحر بن نصر، وإبراهيم بن مُنْقِذ.

وسمع بعسقلان: أحمد بن الفضل الصّائغ.

وببيت المقدس من غير واحد؛ وببيروت: العبّاس بن الوليد سمع منه مسائل الأوزاعيّ.

وبدمشق: ابن ملّاس النُّمَيْريّ، ويزيد بن عبد الصّمد.

وبحمص: محمد بن عَوْف.

وبطَرَسُوس: أبا أُميّة فأكثر.

وبالرَّقّة: محمد بن عليّ بن ميمون.

وبالكوفة: الحسن بن عليّ بن عفّان، وسعيد بن محمد الحجوائيّ[2] شيخ ثقة سمع ابن عُيَيْنَة، ووَكِيعاً.

وسمع المغازي وغيرها من أحمد بن عبد الجبّار العُطَارِديّ؛ وبعض «المُسْنَد» من أحمد بن أبي غَرْزَة الغِفَاريّ.

---

(١) الأنساب ١/٢٩٥ وزاد: «ومثل هذا كثير، كفاه شرفاً أن يحدّث طول تلك السنين فلا يجد أحد من الناس فيه مغمزاً بحجّة».

(٢) لم أجد هذه النسبة في كتب الأنساب.

ثمّ دخل بغداد فسمع: محمد بن إسحاق الصَّغانيّ، وعبّاس بن محمد الدُّوريّ، ومحمد بن عُبَيْدالله بن المُنَادِي، ويحيى بن جعفر، وحنبل بن إسحاق، وأكثر عنهما.

خرج علينا في ربيع الأوّل سنة أربعٍ وأربعين، فلمّا نظر إلى كثرة النّاس والغُرباء وقد امتلأت السّكّة بهم، وقد قاموا يُطرّقون له ويحملونه على عواتقهم من داره إلى مسجده. فجلس على جدار المسجد وبكى، ثمّ نظر إلى المستملي فقال: اكتب. سمعت الصَّغَانيّ يقول: سمعت الأشجّ يقول: سمعت عبدالله بن إدريس يقول: أتيت بابَ الأعمش بعد موتِه فدققْتُ الباب، فأجابتني إمرأةٌ: هاي هاي، تبكي يعني، وقالت: يا عبدالله ما فعل جماهير العرب الّتي كانت تأتي هذا الباب؟

ثمّ بكى الكثير، ثمّ قال: كأنّي بهذه السّكّة ولا يدخلها أحد منكم فإنّي لا أسمع، وقد ضَعُف البصر، وحان الرحيل، وآنقضى الأجل. فما كان بعد شهر أو أقلّ حتّى كُفّ بصرُه وانقطعت الرحلة، ورجع أمره إلى أنّه كان يُناوَل قلماً، فإذا أخذه بيده علم أنّهم يطلبون الرّواية فيقول: ثنا الربيع بن سليمان، ويسرد أحاديث يحفظها وهي أربعة عشر حديثاً وسبْع حكايات. وصار بأسوأ حال. وتُوُفّي في ربيع الآخر سنة ستٍّ وأربعين.

وقد ثنا عنه: أبو عبدالله محمد بن يعقوب الأخرم، وأبو بكر بن إسحاق، ويحيى العنبريّ، وعبدالله بن سعْد، وأبو الوليد حسّان بن محمد، وأبو عليّ الحافظ.

وحدَّث عنه جماعة لم أدركهم: أبو عَمْرو الحِيريّ، ومؤمَّل بن الحسن، وأبو عليّ محمد بن عبد الوهّاب الثَّقَفيّ.

قلتُ: وروى عنه: الحاكم فأكثر عنه، وأبو عبدالله بن مَنْدَة، وأبو عبد الرحمن السُّلَميّ، وأبو بكر الحِيرِيّ، وأبو سعيد الصَّيْرفيّ، وأبو صادق محمد بن أحمد بن أبي الفوارس العطّار، ومحمد بن إبراهيم المزكّيّ، ومحمد بن إبراهيم الجُرْجانيّ، وأبو بكر محمد بن محمد بن رجاء، وعبد الرحمن بن محمد بن

بالُوَيْه، وابن محْمِش الفقيه، وأبو زيد عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن حبيب القاضي، ومحمد بن محمد بن بالُوَيْه، والحسين بن عبدان التّاجر، وأبو القاسم عبد الرحمن السّرّاج، وأبو بكر محمد بن أحمد النَّوْقانيّ[1]، وأبو نصر محمد بن عليّ الفقيه، وأحمد بن محمد الشّاذْياخِيّ[2]، وأبو سعد أحمد بن محمد بن مزاحم الصَّفّار، وإبراهيم بن محمد الطّوسيّ الفقيه، وإسحاق بن محمد السُّوسيّ، وعبدالله بن يوسف الإصبهانيّ، وعبد الرحمن بن أبي حامد المقرىء، وأحمد بن عبدالله المِهْرجَانّي[3]، وأبو نصر أحمد بن محمد البالَوِيّ[4]، وعبد الرحمن بن عبدالله بن سَخْتُوَيْه، وعليّ بن محمد الطّرّازيّ، وأبو بكر محمد بن عليّ بن حِيد[5]، وأحمد بن محمد بن الحسين السَّلِيطيّ[6] النَّحْويّ، والحسين بن أحمد المُعَاذِي[7]، ومنصور بن الحسين بن محمد النَّيْسابوريّ وتُوُفّي هو والطّرازيّ[8] في سنةٍ، وهما آخر من سمع منه.

---

(١) النَّوقانيّ: بفتح النون وسكون الواو وفتح القاف وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى نَوْقان، وهي إحدى بلدتي طوس. (الأنساب ١٢/١٦١).

(٢) الشّاذْياخيّ: بفتح الشين المعجمة، والذال المعجمة الساكنة والياء المفتوحة المنقوطة باثنتين من تحتها الألفين، وفي آخرها الخاء المعجمة. هذه النسبة إلى موضعين، أحدهما إلى باب نيسابور، مثل قرية متصلة بالبلد، بها دار السلطان.
وشاذياخ: قرية ببلخ على أربعة فراسخ منها، والنسبة إليها الشّاذْياخي أيضاً. (الأنساب ٧/٢٤٠، ٢٤١ و٢٤٢).

(٣) المِهْرَجانيّ: بكسر الميم، وسكون الهاء، وكسر الراء وفتح الجيم، وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى شيئين أحدهما بلدة بأسفرايين ويقال لها المهرجان. (الأنساب ١١/٥٣٥).

(٤) في (الإكمال ١/٥٣٣): «أبو نصر محمد بن أحمد بن بالويه البالوي». و«البالَوِيّ» بفتح اللام وكسر الواو تليها ياء النسبة. قال المعلّمي ـ رحمه الله ـ هذا على المشهور وكذا على قول أهل الحديث إلّا أنه بضم ما قبل الواو. وأعرب ابن نقطة فضبطه بسكون الواو. (الإكمال ١/٥٣٢).

(٥) ذكره ابن ماكولا في الإكمال (٢/١٦٠).

(٦) السَّلِيطيّ: بفتح السين المهملة، وكسر اللام، وبعدها الياء المنقوطة من تحتها نقطتين، وفي آخرها الطاء المهملة، هذه النسبة إلى سلِيط، وهو اسم لجدّ المنتسب إليه. (الأنساب ٧/١١٩).

(٧) المُعَاذِيّ: بضم الميم، وفتح العين المهملة، وفي آخرها الذال المعجمة. هذه النسبة إلى آل مُعاذ، وهو بيت كبير بمرو. (الأنساب ١١/٣٧٩).

(٨) الطَّرَازِيّ: بفتح الطاء، والراء المهملتين، وكسر الزاي المعجمة في آخرها. هذه النسبة إلى «طَراز» وهي بلدة على حدّ ثغر الترك. (الأنساب ٨/٢٢٢).

وآخر من روى عنه في الأرض أبو نُعَيْم الحافظ كتابةً.

وقال الحاكم: سمعتُ أبا العبّاس يقول: حدَّثت بكتاب «معاني القرآن» للفَرّاء سنة نيِّفٍ وسبعين ومائتين.

وسمعتُ محمد بن حامد يقول: سمعت أبا حامد الأعمشيّ يقول: كتبنا عن أبي العبّاس بن يعقوب الورّاق سنة خمسٍ وسبعين في مجلس محمد بن عبد الوهّاب الفرّاء.

سمعتُ محمد بن الفضل: سمعتُ جدّي أبا بكر بن خُزَيْمَة وسُئل عن سماع كتاب «المبسوط» تأليف الشّافعيّ، من الأصمّ فقال: اسمعوا منه فإنّه ثقة، رأيته يسمع بمصر.

وقال: سمعتُ أبا أحمد الحافظ: سمعت عبد الرحمن بن أبي حاتم يقول: ما بقي لكتاب «المبسوط» راوٍ غير أبي العبّاس الورّاق. وبَلَغَنا أنّه ثقة صدوق.

قال الذّهبيّ: وقع لنا جملة من طريق الأصمّ. من ذلك «مُسْند الشّافعي» في مجلّد. وهو المَسْند لم يُفرِدْه الشّافعيّ رحمه الله، بل خرّجه أبو جعفر محمد بن جعفر بن مطر لأبي العبّاس الأصمّ ممّا كان يروي عن الرّبيع، عن الشّافعيّ، من كتاب «الأم»، وغيره.

قال الحاكم: قرأتُ بخطّ أبي عليّ الحافظ يحثّ الأصمّ على الرجوع عن أحاديث أدْخلوها عليه، منها حديث الصَّغَانيّ، عن عليّ بن حكيم في قبْض العِلْم؛ وحديث أحمد بن شيبان، عن سُفْيان، عن الزُّهْريّ، عن سالم، عن أبيه: بعث رسول الله ﷺ سَرِيّةً[1].

فوقّع إلأصمّ: كُلُّ مَن روى عنّي هذا فهوَ كذّاب، وليس هذا في كتابي.

---

(١) الحديث بتمامه في: موطّأ الإمام مالك - ص ٢٩٨، ٢٩٩ رقم ٩٧٨ في كتاب الجهاد، باب: جامع النفل في الغزو، وعن عبدالله بن عمر أن رسول الله ﷺ بعث سرّية فيها عبدالله بن عمر قِبَل نَجْد، بلاداً كثيرة، فكان سُهْمانُهم اثنتي عشر بعيراً، أو أحد عشر بعيراً، ونُفِّلوا بعيراً بعيراً».
وروواه البخاري من طريق مالك (٣١٣٤)، ورواه مسلم (١٧٤٩) وأحمد في المسند ٢/٦٢.

فأخبرنا أحمد بن عبد الكريم بمصر: أنبا نصْر بن جَرْو[1].

(ح) وأنا جماعة قالوا: أنا جعفر الهَمَذانيّ.

(ح)، وأنـا أحمد بن إسحـاق الأَبَرْقُـوهيّ[2]، أنـا أبـو المَفَـاخِـر محمـد بن محمد بن سعد المأمونيّ، وأنا عليّ بن القَيِّم، أنا الجُـوَّجَانيّ[3] وحـده، وقال في روايـة الصُّوفيّ: وابن رَوَّاج، أنـا عبد الـرحمن السُّلَميّ فقط قالا: ثنـا محمد بن يعقوب الأُمَويّ.

(ح) وقرأتُ على محمد بن حُسين الفُوِّيّ[4]: أخبركم محمد بن عمّار، وأنا ابن رِفاعة، أنا أبو الحسن الخِلَعيّ، أنا عبد الرحمن بن عمر البزّاز، أنا أبو عَمْرو عثمان بن محمد السَّمَرْقَنْديّ سنة ثمانٍ وثلاثين وثلاثمائة بمصر قالا: ثنا أحمد بن شَيْبان الرّمليّ، ثنا سُفْيان بن عُيَيْنَة، عن الزُّهْريّ، عن نافع، عن ابن عمر قـال: «بعث رسـول الله ﷺ سَرِيـةً إلى نجـد فبلغ سُهمـانُهُم اثنَي عشـر بعيـراً، ونَفَّلَنـا النبي ﷺ بعيراً بعيراً»[5].

وهِم فيه أحمد بن شَيْبان؛ وصوابـه ما رواه الحُمَيْـديّ، عن سُفْيان فقـال: عن أيّوب بدل الزُّهْريّ.

فأمّا الّذي أنكره أبو عليّ الحافظ على الأصمّ، ورجع الأصمّ كونه وهِمَ فيه على أحمد بن شَيْبان فقال: سالم، بدل نافع.

وقال الحاكم: قرأت بخطّ أبي عَمْرو أحمد بن المبارك المستملي: حدَّثني

---

(١) أنظر: الإكمال ٢/٩٩.

(٢) الأَبَرْقوهيّ: بفتح الألف والباء المنقوطة بواحد وسكون الراء وضم القاف وفي آخرها الهاء. هـذه النسبة إلى أَبَرقُوه وهي بليدة بنواحي إصبهان على عشرين فرسخاً منها. (الأنساب ١/١١٥).

(٣) قـال المؤلّف ـ رحمه الله ـ: الجُـوَّجـانيّ: بجيمين وواو ثقيلة، نسبـة إلى (جُـوَّجـان) من أعمـال نيسابور. (المشتبة في أسماء الرجال ١/١٨٨).

(٤) الفُـوِّيّ: بضم الفـاء وفي آخـرهـا الـواو المشـدّدة المكسـورة. هـذه النسبـة إلى فُـوَّة. قـال ابن السمعاني: وظنّي أنها بنواحي البصرة. وقال لي بعض المغاربـة إنها الفَـوَّة بفتح الفـاء وهي بلدة من ديـار مصـر بين الفسـطاط والإسكنـدريـة وليستِ هي على النيـل بـل هي في وسط البـلاد. (الأنساب ٩/٣٤٨).

(٥) تقدّم تخريج الحديث قبل قليل.

محمد بن يعقوب بن يوسف أبو العبّاس الورّاق: ثنا الربيع بن سليمان، نا بِشْر بن بكر، فذكر حديثين.

قلتُ: بين وفاة أحمد بن المبارك هذا، وهو حافظ مشهـور سمع من قُتَيْبة وطبقته، وبين وفاة أبي نُعَيْم الّذي يروي بـالإجازة عن الأصمّ مـائة وأربعـون سنة وستّ سنين.

قال الحاكم: حضرتُ أبا العبّـاس يومـاً خرج ليؤذّن للعصـر، فوقفَ وقـال بصوتٍ عالٍ: أنبـا الربيـع بن سليمان قـال: أنبا الشّـافعيّ، ثمّ ضحِك وضحِـك النّاس، ثمّ أذّنَ.

وسمعتُ أبا العبّاس يقـول: رأيتُ أبي في المنام فقـال لي: عليك بكتـاب البُوَيْطيّ[1]، فليس في كُتُب الشّافعيّ كتابٌ أقلّ خطأً منه. رحمه الله تعالى.

ـ حرف الواو ـ

٦١١ ـ وَهْبُ بن مَسَرَّة بن مُفرّج بن بكر[2].

أبو الحَزْم التّميميّ الأندلسيّ الحِجَارِيّ[3].

سمع بقُرْطُبَة: محمد بن وضّـاح، وعُبَيْدالله بن يحيى بن يحيى، وأحمد بن الرّاضي، والأعناقيّ.

---

(١) البُوَيْطِيّ: بضم الباء المنقوطة بواحدة وفتح الـواو وسكون اليـاء المنقوطـة باثنتين من تحتهـا وفي آخرها الـطاء المهملة، هذه النسبـة إلى بُوَيْط وهي قـريـة من صعيـد مصـر الأدنى، منهـا: أبـو يعقـوب بن يحيى المصـري البـويـطي صـاحب الشـافعي وخليفتـه بعـده، تـوفي سنـة ٢٣١ هـ. (الأنساب ٢/٣٣٩).

(٢) أنظر عن (وهب بن مسرّة) في:
تاريخ علمـاء الأندلس لابن الفـرضي ٢/١٦٥، ١٦٦، وجذوة المقتبس للحميـدي ٣٣٨، والعبر ٢/٢٧٤، والإعـلام بوفيـات الأعـلام ١٤٧، وسيـر أعـلام النبـلاء ١٥/٥٥٦ ـ ٥٥٨ رقم ٣٣٢، وتـذكـرة الحفـاظ ٣/٨٩٠، ومرآة الجنـان ٢/٣٤٠ وفيه «وهب بن ميسـرة»، والـديبـاج المـذهب ٣٤٩، ولسـان الميزان ٦/٢٣١، وطبقـات الحفـاظ ٣٦٣، ٣٦٤، وشـذرات الـذهب ٢/٣٧٤، وشجرة النور الزكيّة ٨٩ رقم ١٩٥.

(٣) الحِجَارِيّ: بكسر الحـاء المهملة وفتح الجيم وفي آخـرها الـراء بعد الألف هـذه النسبة إلى بيـع الحجارة. (الأنساب ٤/٦١).
أما صاحب الترجمة فهو من أهل وادي الحجارة من الأندلس.

وببلده من: أبي وهْب بن أبي نُخَيْلة، ومحمد بن عَزْرَة[1].

وكان حافظاً للفقه، بصيراً به وبالحديث والعِلَل والرّجال مع ورع وفضل.

دارت عليه الفُتْيا بموضعه، وله أوضاع حسنة.

واَستُقْدِم إلى قُرْطُبَة وأُخرجت إليه أصول ابن وضّاح الّتي سمع منها، فسُمِعت منه. وسمع منه عالم عظيم.

أخذ عنه: أبو محمد القَلَعيّ[2]، وأحمد بن العجوز والد الشيخ عبد الرّحيم، ومحمد بن عليّ ابن الشّيخ السَّبْتيّ[3]، وأبو عمر أحمد بن محمد بن الجَسُور، وأحمد بن القاسم التَّاهَرْتيّ، وآخرون.

وتُوُفّي ببلده بعد رجوعه من قُرْطُبَة في نصف شعْبان، وسمع منه الإمامان: أبو محمد بن حزم، وابن عبد البَرّ من أصحابه.

وحدَّث بمُسْنَد ابن أبي شَيْبة.

وقد كانت منه هفوة في المعتقد في القَدَر، نسأل الله السّلامة في الدّين.

قال ابن الفَرَضيّ[4]: محمد بن المفرِّج القُرطُبيّ تُرِك لأنّه كان يدعو إلى بدْعة وهْب بن مَسَرَّة.

---

(١) هو: محمد بن عَزْرَة الحجاري الأندلسي من وادي الحجارة. مات بها سنة ٣١٣ هـ. (الأنساب ٦٢/٤).

(٢) القَلَعيّ: أحسبه منسوب إلى: قلعة أيوب، مدينة عظيمة بالأندلس بالثغر، وكذا يُنسب إليها فيقال ثغريّ، من أعمال سرقسطة. (معجم البلدان ٣٩٠/٤).

(٣) السَّبتي: بفتح السين المهملة وسكون الباء المنقوطة بواحدة وفي آخرها التاء المنقوطة باثنتين من فوقها. وهذه النسبة إلى سبتة مدينة من بلاد المغرب من بلاد العدوة على ساحل البحر. (الأنساب ٢٦/٧).

(٤) في تاريخ علماء الأندلس.

سنة سبع وأربعين وثلاثمائة[1]

ـ حرف الألف ـ

٦١٢ ـ أحمد بن إبراهيم بن محمد بن جامع المصريّ السُّكَّريّ[2].

أبو العبّاس.

سمع من: مِقْدام بن داود الرُّعَيْنيّ، وأحمد بن محمد بن رِشْدِين، وعليّ بن عبد العزيز البَغَويّ، ورَوْح بن الفَرَج القطّان، وطائفة.

وعنه: ابن مَنْدَة، وعبد الرحمن بن النّحّاس، وأحمد بن محمد بن الحاجّ الإشبيليّ، ومحمد بن أحمد بن جُمَيْع الغسّانيّ.

وثّقه ابن يونس؛ ومحمد بن عليّ الأُدْفُويّ، ومحمد بن محمد الحضْرميّ، وأحمد بن عمر الجِيزيّ شيخ الدّانيّ، وعمر بن محمد المقريء.

وحدَّث: قرأ نافع عن بكر بن سهْل الدِّمْياطيّ، عن أبي الأزهر، عن ورش، عن نافع.

تُوُفّي سابع المحرَّم[3].

٦١٣ ـ أحمد بن سليمان بن أيّوب بن داود بن عبدالله بن حَذْلَم[4].

---

(١) كتب بجانب العنوان في الأصل: «٣٤٧».

(٢) أنظر عن (أحمد بن إبراهيم السكّري) في:

معجم الشيوخ لابن جُمَيع ١٨٤ رقم ١٣٥، والمنتظم ٦/٣٨٧، رقم ٦٤٨، والعبر ٢/٢٩٠، وسير أعلام النبلاء ١٥/٥٢٩، ٥٣٠ رقم ٣٠٦، وغاية النهاية ١/٣٥، وحسن المحاضرة ١/١٥٦.

(٣) في حسن المحاضرة: توفي في سنة ٣٥١ بمصر.

(٤) أنظر عن (أحمد بن سليمان) في:

الولاة والقضاء للكندي ٥٠٥، ٥٦٤، والروض البسّام (المقدّمة) ١٤ رقم ٨، والإكمال لابن =

أبو الحسن الأَسَدِيّ الدّمشقيّ القاضي الفقيه.

الأوزاعيّ المذهب.

سمع: أباه، وأبا زُرْعَة، ويزيد بن عبد الصّمد، وبكّار بن قُتَيْبَة، وأحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، وجماعة.

وعنه: تمّام الرّازيّ، وعبد الرحمن بن أبي نصر، وابن مَنْدَة، وأبو الحسين بن مُعَاذ الدّارانيّ، وأبو عبدالله بن أبي كامل[1].

وناب في القضاء عن أبي الطّاهر الذُّهْليّ، وغيره بدمشق.

وكان حَذْلَم نصرانياً فأسلم.

وقال أبو الحسين الرّازيّ: هو آخر من حدَّث. فكانت له حلقة بجامع دمشق يدرِّس فيها مذهب الأوزاعيّ[2].

وقال الكتّانيّ: كان ثقة مأموناً نبيلاً[3].

قلت: وقع لي حديثه بعُلُوّ.

٦١٤ ـ أحمد بن عليّ بن عبد الجبّار بن جَبْرُوَيْه[4].

أبو سهل.

بغداديّ، صدوق.

سمع: يحيى بن جعفر، ومحمد بن يونس الكُدَيْميّ.

وعنه: ابن رِزْقُوَيْه، وأبو الحسن الحمّاميّ.

= ماكولا ٢/٤٠٦، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٨/٣٨٨، وطبعة محمد أحمد دهمان ١٠/١٣٣، والعبر ٢/٢٧٥، وسير أعلام النبلاء ١٥/٥١٤، ٥١٥ رقم ٢٩٠، والإعلام بوفيات الأعلام ١٤٧، ودول الإسلام ١/٢١٤ وفيه: «حزام» بدل «حذلم» وهو غلط، والوافي بالوفيات ٦/٤٠٥، والنجوم الزاهرة ٣/٣٢٠، وقضاة دمشق ٣١، ٣٢، وشذرات الذهب ٢/٢٧٤، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ١/٣٠١ رقم ١٢٠.

(١) هو الأطرابُلُسيّ.

(٢) تاريخ دمشق ٨/٣٨٨.

(٣) المصدر نفسه.

(٤) أنظر عن (أحمد بن علي) في:
تاريخ بغداد ٤/٣١٢ رقم ٢١٠٦.

٦١٥ ـ أحمد بن الفضل بن العبّاس بن خُزَيْمَة[١].

أبو عليّ.

سمع: أبا قِلابة الرَّقَاشيّ، وعبدالله بن رَوْح المدائني، ومحمد بن إسماعيل التِّرْمِذيّ، وأحمد بن سعيد الجمّال.

وعنه: الدّارَقُطْنيّ، وابن رزقوَيْه، وأبو الحسين إبنا محمد بن عبدالله بن بِشْران.

وهو ثقة. وُلِد سنة ثلاثٍ وستّين، وتُوُفّي في صفر.

قال أبو الفتح محمد بن أبي الفوارس: هذا أوّل شيخٍ سمعتُ منه[٢].

٦١٦ ـ أحمد بن محمد بن عبد الملك بن أَيْمَن الأندلُسيّ[٣].

سمع: أباه، وأحمد بن خالد، وابن لُبابة.

وكان فقيهاً، بصيراً بالنَّحْو، بارعاً في الشِّعْر.

مِن كبار العلماء.

تُوُفّي في ذي القعدة كهْلاً.

٦١٧ ـ إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد بن المسيّب النَّيْسابوريّ[٤].

أبو الحسن الشَّعْرانيّ[٥].

سمع: جدّه، وأباه، ومحمد بن إبراهيم البُوشَنْجيّ، والطّبقة.

---

(١) أنظر عن (أحمد بن الفضل) في:
تاريخ بغداد ٤/٣٤٧، ٣٤٨، والعبر ٢/٣٧٥، وسير أعلام النبلاء ١٥/٥١٥، ٥١٦ رقم ٢٩١، والإعلام بوفيات الأعلام ١٤٧، وشذرات الذهب ٢/٣٧٤.

(٢) تاريخ بغداد.

(٣) أنظر عن (أحمد بن محمد بن عبد الملك) في:
تاريخ علماء الأندلس ١/٤٢ رقم ١٣٦، وبغية الوعاة ١/٣٧٢ رقم ٧٢٩.

(٤) أنظر عن (إسماعيل بن محمد) في:
الأنساب ٧/٣٤٣، ٣٤٤.

(٥) الشَّعْراني: بفتح الشين المعجمة وسكون العين المهملة، بعدها الراء المفتوحة وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى (الشَّعْر) على الرأس وإرساله. (الأنساب ٧/٣٤٢، ٣٤٣).

وخرّج لنفسه الفوائد.

وكان مجتهداً في العبادة.

تُوُفّي في رجب[1].

روى عنه الحاكم وقال: لم أرْتَبْ في شيءٍ من أمره إلاّ روايته عن عُمَيْر بن مِرْداس، فالله أعلم. وسألتهُ: أين كتبتَ عن عُمَيْر؟

قال: لمّا رحلت إلى مصر بن أيّوب؛ فلعلّه كما قال.

ـ حرف الجيم ـ

٦١٨ ـ جعفر بن محمد بن هشام[2].

أبو عبدالله الكِنْديّ ابن بنت عَدَبَّس، الدّمشقيّ.

روى عن: أبي زُرْعة، ويزيد بن عبد الصّمد، وعبد الباري الجِسْرينيّ،[3] وأحمد بن إبراهيم بن فيل، وخلْق كثير.

وعنه: ابن مَنْدَة، وتمّام، وعبد الرحمن بن عمر بن نصر، وأبو محمد عبد الرحمن بن أبي نصر، وعبدالله بن أحمد بن مُعَاذ الدّارانيّ.

تُوُفّي في ربيع الآخر.

---

(١) قال الحاكم في (تاريخ نيسابور): كان كثير السماع من جدّه وأبيه، وكان أحد المجتهدين في العبادة، وكنت استخير الله في إخراجه في الصحيح فوقعتْ الخيرة على ذلك، والكلام فيه يطول. ثم قال: قرأت عليه نيّفاً وعشرين جزءاً بانتخابي من الأصول. وتوفي في قرية بيهق. (الأنساب ٣٤٣/٧، ٣٤٤).

(٢) أنظر عن (جعفر بن محمد) في:
الروض البسّام (المقدّمة) ٢١ رقم ٣٨، والإكمال لابن ماكولا ١٥١/٦، ١٥٢، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية ٤٢٦/٣)، وسير أعلام النبلاء ٥٠٧/١٥ رقم ٣٤٤، والمشتبه في أسماء الرجال ٤٤٨/٢، والوافي بالوفيات ١٨٢/٥، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٥٦/٢ رقم ٣٧٥، وهو: «جعفر بن محمد بن جعفر بن هشام».

(٣) الجِسْريني: بكسر الجيم والراء وسكون السين والياء آخره نون، من قرى غوطة دمشق. ذكَرها ابن منير في شعر الطربلسيّ في شعره فقال:

حَيِّ الديسار على علياء جَيْرونِ ... مهوى الهوى ومغاني الخُرَّد والعِينِ
مَراد لَهْوِيَ، إذ كفّي مصرّفة ... أعِنّة اللّهو في تلك الميادين
بالنَّيْرَبَيْن فَمَقْوَى فالسرير فخمـ ... ـرايا فجوّ حواشي جِسْرِ جِسْرِين

(معجم البلدان ١٤٠/٢)، دوان ابن منير الطرابلسي (من جمعنا) ص ١٧٢.

قال الكتّانيّ: ثقة، مأمون[1].

ـ حرف الحاء ـ

٦١٩ ـ الحسين بن أحمد بن يحيى بن الحسين[2].

أبو عبدالله العَلَويّ.

حدَّث في هذه السّنة عن أبيه، عن جدّه بكتاب «الردّ على مَن زَعم أنّ القرآن قد ذهبَ منه».

روى عنه: أبو عمر بن حَيُّوَيْه، وعبدالله بن الثّلاّج، وعبد الرحمن بن عمر بن نصر الدّمشقيّ، وغيرهم.

٦٢٠ ـ حمزة بن محمد بن العبّاس[3].

أبو أحمد الدِّهْقان[4] العَقَبيّ.

بغداديّ، ثقة، يسكن بالعَقَبَة الّتي بقرب دِجْلة.

سمع: أحمد بن عبد الجبّار العُطَارِدِيّ، ومحمد بن عيسى المدائنيّ، والعبّاس الدُّوريّ، وآبن أبي الدُّنيا، وعبد الكريم الدَّيْرَعَاقُوليّ.

وعنه: الحاكم، وابن رِزْقُوَيْه، وأبو القاسم الجَرْميّ[5]، وأبو الحسين بن بِشْران، وأبو عليّ بن شاذان.

وآخر من روى عنه عبد الملك بن بِشْران.

---

(١) تاريخ دمشق ٣/٤٢٦.

(٢) لم أجده.

(٣) أنظر عن (حمزة بن محمد) في:
تاريخ بغداد ٨/١٨٣، والأنساب ٩/١٤، والعبر ٢/٢٧٦، وسير أعلام النبلاء ١٥/٤١٦ رقم ٢٩٢، والإعلام بوفيات الأعلام ١٤٧، وشذرات الذهب ٢/٣٧٥.

(٤) تقدّم التعريف بهذا المصطلح.

(٥) الجَرْميّ: بفتح الجيم وسكون الراء المهملة. هذه النسبة إلى جَرْم وهي قبيلة من اليمن، وهو جَرْم بن زبان بن عمران بن الحاف بن قُضاعة. قال ابن حبيب: وفي بجيلة جَرْم بن عَلَقَة بن أنمار، وفي عاملة جَرْم بن شعل بن معاوية بن عاملة. وفي طيء جرم وهو ثعلبة بن عمرو بن الغوث. (الأنساب ٣/٢٣٣).

ـ حرف الزاي ـ

٦٢١ ـ الزُّبَيْر بن عبد الواحد بن محمد بن زكريّا[١].

أبو عبدالله الأَسَدَاباذيّ[٢]؛ وقيل: أحمد بدل محمد.

سمع: محمد بن نُصَير الإصبهانيّ، وأبا خليفة الجُمَحيّ، والحَسَن بن سُفْيان، وعَبدان الأهوازيّ، وعبدالله بن ناجية، وابن قُتَيْبة العسقلانيّ، وأبا يَعْلَى المَوْصِليّ، وأبا العبّاس السّرّاج، وابن جَوْصا.

وطوَّف؛ وكان حافظاً متقناً[٣].

سمع الدّارَقُطْنيّ، من محمد بن مَخْلد العطّار، عنه.

وقال الحاكم: كان مِن الصّالحين [المستورين][٤] الثّقات الحُفّاظ. صنَّف الأبواب والشّيوخ[٥].

قلت: روى عنه: الحاكم أبو عبدالله، وأبو بكر الجَوْزَقيّ[٦]، وأبو

---

(١) أنظر عن (الزبير بن عبد الواحد) في:
تاريخ بغداد ٤٧٢/٨، ٤٧٣، رقم ٤٥٨٨، والأنساب ٢٢٤/١، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ٦/ورقة ١٧١ أ ـ ١٧٢ أ، والمنتظم ٣٨٧/٦ رقم ٦٤٩، واللباب ٤١/١، ومعجم البلدان ١٧٦/١، وتذكرة الحفاظ ٩٠٠/٣، ٩٠١، رقم ٨٦٧، وسير أعلام النبلاء ٥٧٠/١٥، ٥٧١ رقم ٣٤٥، والمشتبه في أسماء الرجال ١٣٩/١، والوافي بالوفيات ١٨٧/١٤، والبداية والنهاية ٢٣٣/١١ وفيه: «الزبير بن عبد الرحمن»، وطبقات الحفاظ ٣٦٨، ومن أخطأ على الشافعي ٩٧، ومعجم المؤلفين ١٨٠/٤، ومعجم طبقات الحفاظ ٩١ رقم ٨٣٦، وديوان الإسلام ١٢٠/١، ١٢١ رقم ١٦٤.

(٢) الأَسَدَاباذِيّ: بفتح الألف، والسين والدال المهملتين، والياء المنقوطة بواحد بين الألِفَين وفي آخرها الذال. هذه النسبة إلى أسداباذ وهي بُلَيدة على مَنزل من همدان إذا خرجت من العراق. (الأنساب ٢٢٤/١).

(٣) تاريخ بغداد ٤٧٢/٨.

(٤) إضافة من (تاريخ بغداد ٤٧٣/٨) و (الأنساب ٢٢٥/١) نقلاً عن (تاريخ نيسابور).

(٥) وزاد: كتبت عنه في سنة إحدى أو اثنتين وأربعين وثلاثمائة. (الأنساب).

(٦) هو الزاهد العالم الورع الإمام أبو بكر محمد بن عبدالله بن محمد بن زكريا الجوزَقيّ، صاحب كتاب المتّفق، ومصنّف (المسند الصحيح) على كتاب مسلم. توفي سنة ٣٨٨ هـ. و«الجَوْزَقيّ»: بفتح الجيم وسكون الواو وفتح الزاي وفي آخرها القاف، هذه النسبة إلى جوزَقَين، أحدهما إلى جَوْزَق نيسابور. (الأنساب ٣٦٥/٣، ٣٦٦).

عبـدالله بن مَنْدَة، ويحيى بن إبـراهيم المزكّيّ، والقـاضي عبد الجبّـار بن أحمـد الهَمَذانيّ.

تُوُفّي بأَسَدَاباذ في ذي الحجّة[1].

ـ حرف الضاد ـ

٦٢٢ ـ الضّحّاك بن يزيد[2]

أبو عبد الرحمن السَّكْسكيّ[3] البَتَلْهِيّ[4].

روى عن: أبي زُرْعة الدّمشقيّ، ووَزِيرة[5] الغسّانيّ.

وعنه: تّمام الرّازيّ، وعبد الرحمن بن عمر بن نصر.

تُوُفّي في أوّل السنة.

---

(١) وقال الخطيب: أحد من رحل في الحديث، وطوّف في البلاد شرقاً وغرباً.. وكان حافظاً متقناً. وقال صالح بن أحمد الحافظ: عُني بهذا الشأن وجمع. وعاجله الموت. كتبت عنه وهو صدوق.

(٢) أنظر عن (الضحاك بن يزيد) في:
الروض البسّام (المقدّمة) ٢٥ رقم ٥٧، وتـاريخ دمشق (مخـطوطة الـظاهريـة) ٨/ورقة ٢٣١ أ، وتهذيب تاريخ دمشق ٧/٣٢.

(٣) السَّكْسَكيّ: بالكاف الساكنة بين السينين المفتوحتين المهملتين، وفي آخرهـا كاف أخـرى. هذه النسبة إلى السكاسك، وهو بـطن من الأزد، ووادي السكاسـك موضـع بالأردنّ نـزلتْه السكـاسك حين قَدِموا الشام زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه: (الأنساب ٧/٩٧).

(٤) البَتَلْهِيّ: بفتح الباء والتاء فوقها نقطتـان وتسكين اللام ثم بـالهاء، نسبـة إلى بيت لِهَيا من أعمـال دمشق بالغوطة. (اللباب ١/١١٩).

(٥) هكذا في الأصل بـالزاي، ثم الـراء. وقد اختُلِف في اسمـه فقيل: «وَرِيـزة» بتقديم الـراء، وقيل «وزيرة» بتقديم الزاي، فضبطه عبـد الغني بن سعيد بـالراء قبـل الزاي مصغّـراً. وذكره المؤلّف ـ رحمه الله ـ في (المشتبه في أسماء الرجال ٢/٦٦١) «وريزة» براء ثم زاي. وكذا ذكـره ابن حجر في (نضد الإيضاح) و (لسان الميزان ٦/٢٢٠) فقـال: «وريزة بـالواو المفتـوحة والـراء المكسورة والتحتانية السـاكنة والـزاي المفتوحـة» وكذا ورد في (الـرجال للحلّي ١/٣٦٢): «وريـزة» بتقديم الراء، ومثله في (معجم البلدان ٤/٣٣٦) وفيه: «أبـو هاشم وريـزة بن محمد بن وريـزة الغساني المصري»! وهذا وهم فهـو (الحمصي) وليس (المصري). وأثبتـه آغابُـزُرْك الطهـراني، نقلاً عن النجاشي: «وزيرة» بتقديم الزاي. (طبقات أعلام الشيعة ١/٣٢٧). أما ابن عساكر، فحين ترجم له ذكره «وزيرة» بتقديم الزاي، (تاريخ دمشق ـ مخطوطة التيمورية ـ ٤٥/٢٣٤) وفي موضـع آخر ذكره باسم «وريزة» بتقديم الـراء. (تاريـخ دمشق ـ مخطوطـة التيموريـة ـ ٣٦/٤٣٤)، والله أعلم بالصواب.

ـ حرف الطاء ـ

٦٢٣ ـ طاهر بن محمد بن عبدالله بن خالد[١].

أبو أحمد المُزَنيّ المُغفَّليّ[٢]. مِن ولد عبدالله بن مُغفَّل رضي الله عنه.

هَرَويّ جليل.

روى عن: عبدالله بن أبي سُفْيان المَوْصِليّ، وعبدالله بن عبد الرحمن السُّكَّريّ، وأبي صخرة الكاتب.

وعنه: أبو منصور محمد بن محمد الأزديّ، وغيره.

ـ حرف العين ـ

٦٢٤ ـ عبد الأعلى بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى[٣].

الصَّدَفيّ، المصريّ، أبو سَلَمَة الفقيه الحنفيّ، صاحب الطَّحَاوِيّ.

تُوُفّي عن ثلاثٍ وسبعين سنة بمصر، وهو أخو الحافظ أبي سعيد عبد الرحمن.

٦٢٥ ـ عبدالله بن بِشْران بن محمد بن بِشْر[٤].

أبو الطَّيّب الأُمَويّ، جد أبي الحسين بن بِشْران وأخيه.

روى عن: بِشْر بن موسى، ويوسف القاضي.

وعنه: ابنه محمد، وأخوه عمر.

قال الخطيب[٥]: كان ثقة، يتولّى القضاء بنواحي حلب[٦].

---

(١) لم أجده، ولعلّه في (تاريخ هَرَاة).

(٢) المُغَفَّليّ: بضم الميم، وفتح الغين المعجمة، وتشديد الفاء المفتوحة، هذه النسبة إلى عبدالله بن مغفل رضي الله عنه. (الأنساب ١١/ ٤٢٠).

(٣) لم أجده، وهو في (تاريخ مصر)؛ ولم يذكره القرشي في (الجواهر المضيّة في طبقات الحنفية).

(٤) أنظر عن (عبدالله بن بشران) في:
تاريخ بغداد ٩/ ٤٢٥ رقم ٥٠٣٨، والمنتظم ٦/ ٣٨٨ رقم ٦٥٠.

(٥) في تاريخه.

(٦) لم يذكره ابن عساكر في (تاريخ دمشق).

٦٢٦ ـ عبدالله بن جعفر بن دَرَسْتَوَيْه بن المَرْزُبان[1].

أبو محمد الفارسيّ النَّحْـويّ، صاحب المبرّد.

سمع: يعقوب بن سُفْيان الفَسَويّ، وأحمد بن الحُبَاب، وعبّاس بن محمد الـدُّورِيّ، ويحيى بن أبي طالب، ومحمـد بن الحسين الحُنَيْنيّ، وأبـا محمـد بن قُتَيْبة، وعبد الرحمن بن محمد بن منصور.

قـدِم من فَسَا في صِبـاه، فسمع ببغـداد واستوطنهـا. وبـرعَ في العـربيّـة، وصنَّف التّصانيف.

مولده سنة ثمانٍ وخمسين ومائتين.

روى عنه: الدّارَقُطْنيّ، وابن شاهين، وابن مَنْدَة الحافظون، وابن رِزْقُوَيْه، وابن الفضل القطّان، وأبو عليّ بن شاذان، وغيرهم. وصنَّف كتاب «الإرشـاد في النَّحْـو»، و«تفسير كتـاب الجَرْميّ»، وكتـاب «الهجـاء» وهـو من أحسن كُتُبـه[2]، و«معاني الشّعر»، و«شـرح الفصيح»، و«غـرب الحديث»، و«الـرّدّ على ثعلب»، وكتـاب «أدب الكـاتب»، وكتـاب «المـذكّـر والمؤنّث»، وكتـاب «المقصـور والممدود»، وكتاب «المعاني في القراءآت».

---

(١) أنظر عن (عبدالله بن جعفر) في:
طبقات النحويين واللغويين ١٢٧، ونشوار المحاضرة للتنـوخي ١/٢٧٤ و٤/١١، ٥٩ و٥/١٥١، ١٩٤، والفهرست لابن النديم ٩٣ ـ ٩٥، وتاريخ بغداد ٩/٤٢٨، ٤٢٩، والسابق واللاحق ٧٣، ونـزهـة الألبَّا ١٩٧، ١٩٨، والمنتـظم ٧/٣٨٨ رقم ٦٥١، وأخبـار الحمقى والمغفّلين ١٠٠، والكامل في التاريخ ٨/٥١٢٦، وإنباه الرواة للقفطي ٢/١١٣، ١١٤، ووفيات الأعيـان ٣/٤٤، ٤٥، والمختصـر في أخبار البشـر ٢/١٠٢، والعبر ٢/٢٧٦، والإعـلام بوفيـات الأعـلام ١٤٧، والمشتبـه في أسماء الـرجال ١/٢٠٠، وميـزان الاعتدال ٢/٤٠٠، ٤٠١، وسيـر أعـلام النبـلاء ١٥/٥٣١، ٥٣٢ رقم ٣٠٣، وتاريخ ابن الوردي ١/٢٨٧، والوافي بـالوفيـات ١٧/١٠٣، ١٠٤ رقم ٨٦، والبـداية والنهـاية ١١/٢٣٣، ولسـان الميزان ٣/٢٦٧، ٢٦٨، وبغيـة الـوعـاة ٢٧٩، ٢٨٠، وتـاريخ الخلفـاء ٤٠٥، وشذرات الـذهب ٢/٣٧٥، ومفتاح السعـادة ١/١٣٦، وطبقات المفسّرين للداوودي ١/٢٢٣، ٢٢٤، وكشف الظنون ٦٨، ١١٥، ١١٦، ٥٠٦، ٧٠٠، ٨٣٩، ١١٠٨، ١٢٠٥، ١١٧٢، ١٤١٥، ١٤٥١، ١٤٥٢، ١٤٦١، ١٤٧٢، ١٧٢٩، ١٧٣٠، ٢٠٤١، وإيـضـاح المـكنـون ١/٣٧٤، ٥٥٣، ٥٥٦ و٢/٢٨٢، ٢٩٨، ٢١٩، ٣٣٠، ٣٤٣، ٣٧٤، ٥٥٨، وهدية العارفين ١/٤٤٦، ومعجم المؤلفين ٦/٤٠.

(٢) تاريخ بغداد ٩/٤٢٨.

وكان شديد الإنتصار للبصْريّين في اللّغة والنَّحْو.

وثّقه ابن مَنْدَة[1]، والحسين بن عثمان الشّيرازيّ[2].

وتُوُفّي صفر.

وضعّفه هبة الله اللاّلكائيّ وقال: بلغني عنّه أنّه قيل لـه: حدِّث عن عبّـاس الدُّوريّ حديثاً ونُعطيك درهماً. ففعل، ولم يكن سمع منه[3].

قال الخطيب[4]: سمعتُ هبة الله يقول ذلـك. وهذه الحكـاية بـاطلة، لأنّ ابن دَرَسْتَوَيْه كان أرفع قدراً من أن يكذب. وقد ثنا ابن رِزْقُوَيْه، عنه بأمـالي فيها أحاديث عن عبّاس الدُّوريّ. وسألتُ البَرْقانيّ عنه فقال: ضعّفـوه بروايتـه تاريـخ يعقوب عنه، وقالوا: إنّما حدَّث به قديماً، فمتى سمعه منه؟

قـال الخـطيب[5]: وفي هـذا نـظر لأنّ جعفـر بن دَرَسْتَـوَيْـه كـان من كبـار المحدّثين، سمع عليّ بن المَدِينيّ، وطبقته. فلا يُستنكر أن يكـون بكَّرَ بـابنه في السَّمـاع، مع أنّ أبـا القاسم الأزهـريّ قد حـدَّثني، قال: رأيتُ أصـل كتاب ابن دَرَسْتَوَيْه بتاريخ يعقوب بن سُفْيان، ووجدتُ سماعَهُ فيه صحيحاً.

قلتُ: وُلِد بفَسَا، وأدرك مِن حياة يعقوب ثمانية عشر عاماً.

٦٢٧ - عبدالله بن محمد بن عبدالله بن شهاب[6].

أبو طالب العُكْبَرِيّ.

سمع: خَلَف بن عَمْرو العُكْبَرِيّ، ومحمد بن أحمد بن البَرَاء، وأبـا شعيب الحرّانيّ، ويوسف القاضي.

---

(١) تاريخ بغداد ٩/٤٢٩.

(٢) المصدر نفسه.

(٣) المصدر نفسه.

(٤) في تاريخه ٩/٤٢٩.

(٥) في تاريخه ٩/٤٢٩.

(٦) أنظر عن (عبدالله العكبري) في:
تاريخ بغداد ١٠/١٢٨ رقم ٥٢٦٦، والمنتظم ٦/٣٨٨ رقم ٦٥٢.

وعنه: يوسف القوّاس، ومحمود بن عمر العُكْبَرِيّ، وغيرهما.
وكان ثقة[1].

٦٢٨ ـ عبد الرحمن بن عبدالله بن عمر بن راشد[2].
أبو الميمون البَجَليّ الدّمشقيّ.

سمع: بكّار بن قُتَيْبَة، ويزيد بن عبد الصّمد، وأبا زُرْعَة، وأحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، وخلقاً كثيراً.

روى عنه: ابن مَنْدَة، وتمّام، وعبد الرحمن بن عمر بن نصر، وأبو عليّ بن مُهَنَّى، وعبد الرحمن بن أبي نصر.

وكان أديباً شاعراً، ثقة، مأموناً.
بلغ خمساً وتسعين سنة.

٦٢٩ ـ عبد الرحمن بن أحمد بن يونُس بن عبد الأعلى[3].

الصَّدَفيّ المصريّ الحافظ أبو سعيد.
مؤرّخ ديار مصر.

---

(١) وثّقه الخطيب.

(٢) أنظر عن (عبد الرحمن بن عبدالله) في:
الروض البسّام (المقدّمة) ٢٧ رقم ٦٦، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١٠/١٤ ب، ١٥ أ، والإعلام بوفيات الأعلام ١٤٧، وسير أعلام النبلاء ١٥/٥٣٣، رقم ٣١٠، والعبر ٢/٢٧٦، وشذرات الذهب ٢/٣٧٥.

(٣) أنظر عن (عبد الرحمن بن أحمد بن يونس) في:
رياض النفوس للمالكي ١/٦٦، ١٣١، ١٦٧، والسابق واللاحق ١٥٩، والأنساب لابن السمعاني ٨/٤٥، ٤٦، والتقييد لابن النقطة ٣٣٣، ٣٣٤ رقم ٤٠٣، ووفيات الأعيان ٣/١٣٧، ١٣٨، والعبر ٢/٢٧٦، ٢٧٧، وتذكرة الحفاظ ٣/٨٩٨، ٨٩٩، وسير أعلام النبلاء ١٥/٥٧٨، ٥٧٩ رقم ٣٥٠، والإعلام بوفيات الأعلام ١٤٧، ومرآة الجنان ٢/٣٤٠، ٣٤١، وفوات الوفيات ١/٢٥٢، والبداية والنهاية ١١/٢٣٣، وحسن المحاضرة ١/١٩٨، وطبقات الحفاظ ٣٦٨، وشذرات الذهب ٢/٣٧٥، ومعجم طبقات الحفاظ ١٠٨ رقم ٨٣٤، ومدرسة الحديث في القيروان ٢/٩٠١، ومفتاح السعادة لطاشكبري زادة ١/٢١٧، وهدية العارفين ١/٥١٤، والأعلام ٤/٦٥، ومعجم المؤلفين ٥/١٢٣، وتاريخ التراث العربي ١/٥٧٨، ٥٧٩ رقم ٩.

تُـوُفّي في جُمَادَى الآخـرة، وله ستٌّ وستّـون سنة، لأنّـه وُلِد سنـة إحـدى وثمانين ومائتين.

وسمـع: أباه، وأحمـد بن حمّـاد زُغْبـة، وعليّ بن سعيـد الـرّازيّ، وعبـد الملك بن يحيى بن بُكَيْـر، وأحمد بن شُعَيب النَّسـائيّ، وعبـد السّـلام بن سهـل البغداديّ، وخلقاً سواهم.

ولم يرحل، لكن كان إماماً في هذا الشّأن.

روى عنه: أبو عبدالله بن مَنْدَة، وأبو محمد بن النّحّاس، وعبد الـواحد بن محمد البلْخيّ، وجماعة من الرّحّالة والمغاربة. ولـه كلام في الجـرح والتّعديـل يدلّ على بصره بالرّجال ومعرفته بالعِلَل.

٦٣٠ - عليّ بن إبراهيم بن عقّار البخاريّ[١].

سمع: أبا شهاب مُعَمَّر بن محمد البَلْخيّ، وصالح جَزَرَة الحافظ.

وحدَّث.

٦٣١ - عليّ بن أحمد بن سهل[٢].

ويقال عليّ بن إبراهيم.

أبو الحسن البُوشَنْجيّ[٣] الزّاهد، شيخ الصُّوفيّة.

صحِب: أبا عمر الدّمشقيّ، وأبا العبّاس بن عطاء.

وسمع بهَرَاة: محمد بن عبد الرحمن الشّاميّ، والحسين بن إدريس.

---

(١) لم أجده.

(٢) أنظر عن (علي بن أحمد) في:
طبقـات الصوفيـة للسلمي ٤٥٨ - ٤٦١، وحليـة الأوليـاء ١٠/٣٧٩، والرسـالـة القشيـريـة ٣٧، والمنتظم ٦/٣٩٠، والكامل في التاريخ ٨/٥٢٥، ٥٢٦، والمختصر في أخبـار البشر ٢/١٠١، وتاريخ ابن الوردي ١/٢٨٧، وطبقات الشافعية ٣/٢٤٤، والنجوم الزاهـرة ٣/٣٢٠، والطبقـات الكبرى للشعراني ١/١٤١، ونتائج الأفكار القدسية ٢/٥ - ٧، وطبقات الأولياء ٢٥٢ - ٢٥٥ رقم ٥٠ و«عقّار»: بالعين والقاف والراء. (المؤتلف والمختلف للدارقطني، ورقة ٨٥ أ).

(٣) البُوشَنْجيّ: بضمّ الباء المـوحّدة وفتح الشين المعجمة وسكـون النون وفي آخـرها الجيم. هـذه النسبة إلى بوشنج وهي بلدة على سبعة فراسخ من هَرَاة يقال لها بوشنك. وقد تعرَّب فيقال لهـا: فوشنج. (الأنساب ٢/٣٣٢، ٣٣٣ و٩/٣٤٦).

وعنه: أبو عبدالله الحاكم، وأبو الحسن العلويّ، وعبدالله بن يوسف الإصبهانيّ.

وقد صحِب بنَيْسابور أبا عثمان الحِيريّ.

واستوطن نَيْسابور سنة أربعين، فبنى بها داراً للصّوفيّة، ولزِم المسجد إلى أن تُوُفّي بها.

قال السُّلَميّ[1]: هو أحد فتيان خُرَاسان، بل واحدُها، له شأنٌ عظيم في الخُلق والفُتُوَّة. وله معرفة بعلومٍ عدّة. وكان أكثر الخُراسانيّين تلامذته. وكان عارفاً بعلوم القوم.

قال الحاكم: سمعته يقول وسُئل: ما التَّوحيد؟ قال: أن لا تكون تشبّه الذّات، ولا تنفي الصّفات.

وسمعتُه سُئل عن الفُتُوَّة فقال: الفُتُوّة عندكم في آيةٍ من كتاب الله: ﴿**يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ**﴾[2].

وفي خبرٍ عن رسول الله ﷺ: «لا يؤمِنُ أحدُكم حتّى يُحِبَّ لأخيهِ ما يحبّ لنفسِهِ»[3]. فمن آجتمعا فيه فله الفُتُوّة.

---

(١) في طبقات الصوفية ٤٥٨ بتعديل طفيف.

(٢) سورة الحشر، الآية ٩.

(٣) أخرجه مسلم من طريق شعبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك، في الإيمان (٧١/٤٥) باب: الدليل على أن من خصال الإيمان أن يحبّ لأخيه المسلم ما يحبّ لنفسه من الخير. ومن طريق يحيى بن سعيد، عن حسين المعلّم، عن قتادة، عن أنس، عن النبيّ ﷺ قال: والذي نفسي بيده، لا يؤمن عبد حتى يحب لجاره (أو قال لأخيه) ما يحب لنفسه. (٧٢)، والترمذي في صفة القيامة (٢٦٣٤) من طريق سُوَيد، عن عبدالله، عن شعبة، عن قتادة، عن أنس، عن النبيّ ﷺ، وذكر الحديث، وقال: هذا حديث صحيح، وابن ماجه في المقدّمة (٦٦) باب في الإيمان، وأحمد في المسند، ١٧٦/٣ من طريق محمد بن جعفر، عن شعبة، وحجّاج، عن شعبة، عن قتادة، عن أنس، و٢٠٦/٣ و٢٥١/٣ من طريق عفان، عن همّام، عن قتادة، عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «لا يؤمن عبد حتى يحب لأخيه المسلم ما يحبه لنفسه من الخير». و٢٧٢/٣ و٢٧٨ و٢٨٩.

وقال البُوشَنْجيّ: النَّظَر فَخُّ إبليس نصبَه للصّوفيّة، وبكى.

قال الحاكم: سمعته غير مرّة يُعاتَب في ترْك الجمعة فيقول: إن كانت الفضيلة في الجماعة فإنّ السّلامة في العُزْلة.

قلتُ: هذا عذرٌ غير مقبول منه، ولا رُخْصَة في ترك الجمعة لأجل سلامة العُزْلة. وهذا بالإجماع.

٦٣٢ - عليّ بن عبد الرحمن[١] بن عيسى بن زيد بن مَأتَى[٢]، بالفتح.

الكاتب أبو الحسين الكوفيّ.

مولى زيد بن عليّ بن الحُسين الحسيني الزَّيْديّ.

حدَّث ببغداد عن: إبراهيم بن أبي العَنْبَس، وإبراهيم بن عبدالله القصّار، وأحمد بن حازم الغِفَاريّ، والحسين بن الحَكَم.

وعنه: أبو الحسين بن رِزْقُوَيْه، ومحمد بن الحسين القطّان، وأبو الحسن الحمّاميّ، وأبو عليّ بن شاذان.

قال الخطيب[٣]: ثقة.

تُوُفّي في ربيع الأوّل وله ثمان وتسعون سنة.

- حرف القاف -

٦٣٣ - القاسم بن سعْدان بن إبراهيم بن عبد الوارث بن محمد بن يزيد[٤].

---

(١) أنظر عن (علي بن عبد الرحمن) في:
تاريخ بغداد ١٢/٣٢، ٣٣، والإكمال لابن ماكولا ٧/١٩٩، والمنتظم ٦/٣٨٩ رقم ٦٥٤، والعبر ٢/٢٧٧، وسير أعلام النبلاء ١٥/٥٦٦، ٥٦٧ رقم ٣٣٩، والمشتبه في أسماء الرجال ٢/٥٦٣، والإعلام بوفيات الأعلام ١٤٨، وشذرات الذهب ٢/٣٧٥.

(٢) ضُبِط في (الإكمال) و (المشتبه) و (تبصير المنتبه) بكسر التاء: «ماتي».

(٣) في تاريخه.

(٤) أنظر عن (القاسم بن سعدان) في:
تاريخ علماء الأندلس ١/٣٦٧، ٣٦٨ رقم ١٠٧٢، وطبقات النحويين واللغويين للزبيدي ٣٢٧، وبغية الوعاة ٢/٢٥٤ رقم ١٩٢١.

مولى عبد الرحمن بن معاوية الدّاخل، أبو محمد الأندلُسيّ.
من أهل رَيَّة[1]، نزل قُرْطُبَة.
وسمع: عُبَيْدالله بن يحيى، وطاهر بن عبد العزيز، وجماعة كبيرة. وكان متقناً ضابطاً، محدِّثاً بصيراً بالنَّحْو والشِّعر واللّغة.

قال ابن الفَرَضيّ[2]: لا أعلم بالأندلس أحداً عُنِي بالكُتُب عنايته، ولم يتفرَّغ أن يُحدِّث.

٦٣٤ ـ القاسم بن عبدالله بن شَهْرَيَار[3].
سِبْط أبي عليّ الرُّوذَبَاريّ[4].
سكن مصر، وحدَّث عن: إسحاق بن الحسن الحربيّ.
وكان شيخ الصُّوفيّة.
قال أبو الفتح بن مسرور: كتبتُ عنه، وكان ثقة.

٦٣٥ ـ القاسم بن محمد بن محمد بن عَبْدُوَيْه[5].
أبو أحمد الهَمَذانيّ الصَّيْرفيّ السّرّاج.
عن: الحارث بن أبي أُسامة، وجماعة.
وعنه: أبو بكر بن لال، وأبو سهل بن زَيْرَك، وأحمد بن تركان.
وكان أحد الصّالحين يُتَبَرَّك بقبره.

ـ حرف الميم ـ

٦٣٦ ـ محمد بن أحمد بن الحسن بن عمر بن بشير بن الفَرُّخَان الثَّقفيّ[6].

---

(١) رَيَّة: بفتح أوله وتشديد ثانيه، يُنسب إليها رَيِّيّ. كورة واسعة بالأندلس متّصلة بالجزيرة الخضراء وهي قبليّ قرطبة. (معجم البلدان ٣/١١٦).
(٢) في تاريخ علماء الأندلس.
(٣) لم أجده.
(٤) هو أحمد بن محمد بن القاسم بن منصور بن شهريار الروذَباري، من أهل بغداد، سكن مصر، وصار شيخها، ومات بها سنة ٣٢٢ هـ. (طبقات الصوفية ٣٥٤).
(٥) لم أجده.
(٦) أنظر عن (محمد بن أحمد بن الحسن) في:
ذكر أخبار إصبهان ٢/٢٨٢.

مولاهم الإصبهانيّ الكِسائيّ أبو عبدالله المقريء.

روى عن: أبي خالد عبد العزيز بن معاوية القُرَشيّ، وعبدالله بن محمد بن النُّعْمان، وأحمد بن يحيى بن حمزة، وأبي بكر بن أبي عاصم.

وعنه: أبو إسحاق بن حمزة الحافظ، وأبو بكر بن المقريء، وأبو بكر محمد بن أبي عليّ الذّكْوانيّ، ومحمد بن عليّ بن مُصْعَب، وجماعة.

سمعنا جزءاً من حديثه.

وكان قد قرأ على: محمد بن عبدالله بن شاكر، وجعفر بن عبدالله بن الصّبّاح الإصبهانيّ صاحب أبي عُمَر الدُّوريّ.

قرأ عليه: محمد بن عبدالله بن أشْتَه، وغيره.

٦٣٧ ـ محمد بن أحمد بن الحسين بن مُصْلِح(١).

أبو بكر الرّازيّ، قاضي الرِّيّ.

٦٣٨ ـ محمد بن أحمد بن محمد بن سهل(٢).

أبو الفضل النَّيْسابوريّ، ثمّ البغداديّ الصَّيْرفيّ.

عن: أبي مسلم الكَجّيّ.

وعنه: ابن رِزْقُوَيْه، وغيره.

وثّقه الخطيب.(٣).

٦٣٩ ـ محمد بن إبراهيم بن الفضل الهاشميّ(٤).

أبو الفضل.

مِن أكابر شيوخ نَيْسابور، وممّن زكّاه إبراهيم بن أبي طالب، ومن المكثرين من كتابة الحديث.

---

(١) لم أجده.

(٢) أنظر عن (محمد بن أحمد النيسابوري) في:
تاريخ بغداد ١/٣٤٠ رقم ٢٥٦، والمنتظم ٦/٣٨٩ رقم ٦٥٥.

(٣) في تاريخه.

(٤) أنظر عن (محمد بن إبراهيم) في:
سير أعلام النبلاء ١٥/٥٧٢ رقم ٣٤٦.

سمع: محمد بن عَمْرو الحَرَشيّ، ومحمد بن إبراهيم البُوشَنْجيّ، والحسين بن محمد القبّانيّ.

وبالرّيّ: محمد بن أيوب.

وببغداد: أبا مسلم الكجّيّ، وموسى بن هارون.

وبالكوفة: محمد بن عبدالله الحضْرميّ مُطَيَّناً. وخلْقاً سواهم.

وعنه: الحاكم، ويحيى بن إبراهيم المزكّيّ، وابن مَنْدَة، وآخرون.

وكان ثقة، تُوُفّي في شوّال.

٦٤٠ - محمد بن جعفر بن محمود[١].

أبو سعْد الهَرَوِيّ الصَّيْرفيّ.

روى عن: محمد بن عبدالله بن سليمان الحضْرميّ، وأقرانه.

وعنه: أبو عبدالله الحاكم، والسّيّد أبو الحسن العلويّ.

وكان حنبليّاً صالحاً.

سمع أحمد بن نَجْدَة، وعبدالله بن محمود.

٦٤١ - محمد بن الحسن بن عبدالله بن عليّ بن محمد بن عبد الملك بن أبي الشّوارب[٢].

الفقيه القاضي أبو الحسن البغداديّ.

ولي قضاء بغداد.

وحدَّث عن: أبي العبّاس بن مسروق.

وعنه: الحُسين بن محمد الكاتب.

وكان أحد الأجواد.

---

(١) لم أجده، ولعلّه في (تاريخ هَرَاة) أو (تاريخ نيسابور).

(٢) أنظر عن (محمد بن الحسن بن عبدالله) في:
نشوار المحاضرة للتنوخي ١/٢٤٩ و٤/١٤٠، ١٤٢، و٧/٥٤، والولاة والقضاة للكندي ٤٨٥ - ٤٨٩، ٥٤٢، ٥٤٥ - ٥٤٧، ٥٥٠، ٥٥٩ - ٥٦٣، ٥٦٦، وتجارب الأمم ٢/٨٣، وتاريخ بغداد ٢/٢٠٠ رقم ٦٣٢، والمنتظم ٦/٣٨٩، ٣٩٠ رقم ٦٥٦، والكامل في التاريخ ٨/٥٢٦، والمختصر في أخبار البشر ٢/١٠١، وتاريخ ابن الوردي ١/٢٨٧، والبداية والنهاية ١١/٢٣٣، ٢٣٤.

وكان قبيح الذّكر فيما تولّاه، قد شاعَ ذلك[1].

تُوُفّي في رمضان عن نيِّفٍ وسبعين سنة.

وكان هو يولّي قضاء مصر مَن يختار، ويكتب إليه بعهده، وكذا إلى ما دون مصر كدمشق وغيرها. وقد عُزل عن القضاء قبل موته بمدّة. وكان جدّه قاضي مدينة أبي جعفر المنصور؛ وهو من بيت الحشمة والقضاء[2].

٦٤٢ ـ محمد بن عبدالله بن جعفر بن عبدالله بن الجُنَيْد[3].

الحافظ أبو الحُسَين الرّازيّ. نزيل دمشق.

سمع: محمد بن حفص المِهْرِقانيّ، ومحمد بن أيّوب، وعليّ بن الحسين بن الجُنَيْد، وعبد الوهاب بن مسلم بن وَارَة، وجماعة ببلده؛ ومحمد بن جعفر القَتّات بالكوفة؛ والحسن بن سُفيان بنَسَا؛ والفِرْيابيّ ببغداد؛ وأصحاب هشام بن عمّار بدمشق؛ وخلقاً سواهم.

وعنه: ابنه تمّام، وعقيل بن عُبَيْدالله بن عَبْدان، وأبو الحسن بن جَهْضَم، وعبد الرحمن بن عمر بن نصر.

قال الكتّانيّ: كان ثقة نبيلاً مصنّفاً[4].

٦٤٣ ـ محمد بن عبد الرحمن بن عَمْرو القَرْطَميّ الإصبهانيّ[5].

متعبّد صالح.

---

(١) تاريخ بغداد ٢/٢٠١ وفيه زيادة: «منسوباً إلى الإسترشاء في الأحكام، والعمل فيها بما لا يجوز».

(٢) وقال طلحة بن محمد بن جعفر: «إنه كان رجلاً واسع الأخلاق، كريماً جواداً، طلّابة للحديث». (تاريخ بغداد ٢/٢٠٠).

(٣) أنظر عن (محمد بن عبدالله بن جعفر) في:
الروض البسّام (المقدّمة) ١/٤١ رقم ١٢٥، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١٥/ورقة ٢٥٧ ب ـ ٢٥٨ ب، وسير أعلام النبلاء ١٦/١٧، ١٨ رقم ٥، والعبر ٢/٢٧٧، وتذكرة الحفاظ ٣/٨٩٧، ومرآة الجنان ٢/٣٤١، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/١٣٤ رقم ٨٧، والنجوم الزاهرة ٣/٣٢٠، وطبقات الحفاظ ٣٦٦، ٣٦٧، وشذرات الذهب ٢/٣٧٦، وهدية العارفين ٢/٤٣، ومعجم المؤلفين ١٠/٢٠٧، ومعجم طبقات الحفاظ ١٥٩ رقم ٨٣٣.

(٤) تاريخ دمشق ١٥/٢٥٨.

(٥) أنظر عن (محمد بن عبد الرحمن) في: ذكر أخبار إصبهان ٢/٢٨٣، ٢٨٤.

سمع: عبدالله بن محمد بن النُّعْمان، وأحمد بن عَمْرو البزّاز.
وعنه: أبو نُعَيْم.

٦٤٤ ـ محمد بن القاسم بن معروف بن حبيب بن أبان[١].

أبو عليّ الدّمشقيّ.

سمع: أحمد بن عليّ المَرْوَزِيّ القاضي، وأبا حامد محمد بن هارون الحضْرميّ، وأبا عمر محمد بن يوسف القاضي، وزكريّا بن أحمد البلْخيّ، وجماعة.

وعنه: ابن أخيه عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر، والحافظ عبد الغنيّ، وعبد الرحمن بن عمر النّحّاس، وعُبَيْدالله بن الحسن الورّاق، وآخرون.

قال الكتّانيّ: تُوُفّي سنة سبْعٍ وأربعين[٢].

وقال غيره: سنة تسعٍ.

قال الكتّانيّ: حدَّث عن أحمد بن عليّ بأكثر كُتُبه، واتُّهِم في ذلك.

وقيل إنّ أكثرها إجازة. وكان يحبّ الحديث وأهله ويُكرمهم. وكان صاحب دُنيا.

وصنَّف كتُباً في الأخبار[٣].

وقال عُبَيْد بن قُطَيْش: ثنا أبو عليّ بن معروف أنّه وُلِد سنة ثلاثٍ وثمانين ومائتين، وأنّه سمع من أحمد بن عليّ القاضي سنة اثنتين وتسعين[٤].

---

(١) أنظر عن (محمد بن القاسم) في:
من حديث خيثمة الأطرابلسي (بتحقيقنا) ص ٤٦ رقم ٨٧، وموضح أوهام الجمع ٢/٨٦، ٨٧، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١٥/ورقة ٤٣٥ أ، ب و(مخطوطة التيمورية) ٣٩/٢١٣، ٢١٤، والعبر ٢/٢٧٧، وسير أعلام النبلاء ١٥/٥٧٢، ٥٧٣ رقم ٣٤٧، وميزان الاعتدال ٤/١٤، رقم ٨٠٧٦، والإعلام بوفيات الأعلام ١٤٨، والوافي بالوفيات ٧/٢٩٢، ولسان الميزان ٥/٣٤٧، وشذرات الذهب ٢/٣٧٦، وتاريخ التراث العربي ١/٣٠٢، ٣٠٣ رقم ١٩٧، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٤/٣٣٠، ٣٣١ رقم ١٥٧٣.

(٢) تاريخ دمشق ٣٩/٢١٤.

(٣) تاريخ دمشق ٣٩/٢١٣.

(٤) تاريخ دمشق ٣٩/٢١٣، ٢١٤.

قلت: وقع لنا حديثه بعُلُوٍّ.

٦٤٥ - محمد بن محمد بن أَحْيَد بن مجاهد[1].

أبو بكر البَلْخيّ الفقيه.

سمع: مُعَمَّر بن محمد العَوْفي، وإسحاق بن هَيّاج.

وعنه: المُعَافَّى الجَريريّ، وابن رِزْقُوَيْه.

وكان ثقة صالحاً. حدَّث ببغداد. وتُوُفّي ببَلْخ.

٦٤٦ - محمد بن هشام بن عَدَبَّس[2].

أبو عبدالله الكِنْديّ الدّمشقيّ.

سمع: أبا زُرْعَة، ويزيد بن عبد الصّمد.

وعنه: تمّام الرّازيّ، وعبد الرحمن بن أبي نصر.

هو إن شاء الله جعفر بن محمد بن عَدَبَّس.

٦٤٧ - محمد بن أبي زكريّا يحيى بن النُّعْمان[3].

أبو بكر الهَمَذانيّ الفقيه الشّافعيّ.

صاحب ابن سُرَيْج.

كان أوحد زمانه بالفقه، وله كتاب «السّنَن»، لم يُسبق إلى مثله.

سمع: موسى بن إسحاق الأنصاريّ، وأبا خليفة، وجماعة.

وعنه: أبو عبدالله الحاكم، وأبو بكر بن لال، والقاضي عبد الجبّار المتكلِّم.

تُوُفّي في ذي الحجة.

ترجمَه شِيرُوَيْه.

---

(١) أنظر عن (محمد بن محمد بن أَحْيَد) في:
تاريخ بغداد ٣/٢١٨ رقم ١٢٧٣.

(٢) هو: جعفر بن محمد بن عدبّس، وقد تقدّمت ترجمته، برقم (٦١٨).

(٣) أنظر عن (محمد بن أبي زكريا) في:
طبقات الشافعية للإسنوي ٢/٥٢٥ رقم ١٢٢٢، وهدية العارفين ٢/٤٢.

ـ حرف الياء ـ

٦٤٨ ـ يحيى بن عبد الرحمن بن سُرَيْج[١].

أبو زكريّا البخاريّ المؤذّن.

عن: سهل بن المتوكّل، وصالح جَزَرَة، وغيرهما.

قيّده ابن ماكولا في سُرَيْج بالجيم.

الكنى

٦٤٩ ـ أبو محمد بن عَبْدك البصْريّ[٢].

الحنفيّ.

إمام كبير، صنَّف «شرح الجامعيّين»، وغير ذلك.

ودرَّس وأقرأ المذهب.

---

(١) أنظر عن (يحيى بن عبد الرحمن) في:
الإكمال لابن ماكولا ٤/٢٧٧.

(٢) أنظر عن (ابن عبدك) في:
طبقات الفقهاء للشيرازي ١٢١، ومعجم المؤلفين ١٠/٢٧٢.

سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة[1]

ـ حرف الألف ـ

٦٥٠ ـ أحمد بن سلْمان بن الحسن بن إسرائيل بن يونس الفقيه[2].
أبو بكر البغداديّ النّجّاد الحنبليّ.

سمع: يحيى بن أبي طالب، والحسن بن مُكْرَم، وأبا داود السِّجِسْتانيّ، وأبا بكر بن أبي الدّنيا، وأحمد بن مُلاعِب، وهلال بن العلاء، وأحمد بن محمد البِرْتيّ، وإسماعيل القاضي، وخلقاً سواهم بعدهم.

قال الخطيب[3]: وكان صدوقاً عارفاً، صنَّف كتاباً كبيراً في السُّنَن، وكان له في جامع المنصور يوم الجمعة حلقتان، حلقة قبل الصّلاة للفَتْوَى، [في الفقه

---

(١) كتب بجانب العنوان في الأصل: «٣٤٨».

(٢) أنظر عن (أحمد بن سلمان) في:
تاريخ بغداد ٤/١٨٩ ـ ١٩٢، وطبقات الفقهاء للشيرازي ١٧٢، وطبقات الحنابلة ٢/٧ ـ ١٢، والأنساب ٥٥٣ أ، والمنتظم ٦/٣٩٠ رقم ٦٥٧، والكامل في التاريخ ٨/٥٢٧، ٥٢٨ وفيه «أحمد بن سليمان»، والمختصر في أخبار البشر ٤/١٠٢، والعبر ٢/٢٧٨، ٢٧٩، وميزان الاعتدال ١/١٠١، وسير أعلام النبلاء ١٥/٥٠٢ ـ ٥٠٥ رقم ٢٨٥، وتذكرة الحفاظ ٣/٨٦٨، ٨٦٩، والمعين في طبقات المحدّثين ١١٢ رقم ١٢٥٦ وفيه «أحمد بن سليمان»، ودول الإسلام ١/٢١٥، والإعلام بوفيات الأعلام ١٤٨، وتاريخ ابن الوردي ١/٢٨٧، ٢٨٨، والوافي بالوفيات ٦/٤٠٠، ومرآة الجنان ٢/٣٤٢ وفيه «أحمد بن سليمان» وتحرّفت فيه نسبة «النجاد» إلى «السجاد»، والبداية والنهاية ١١/٢٣٤ وفيه «أحمد بن سليمان»، ولسان الميزان ١/١٨٠، وشذرات الذهب ٢/٣٧٦، وكشف الظنون ١٣٠٣، وهدية العارفين ١/٦٣، وديوان الإسلام ٤/٣٢٣، ٣٢٤ رقم ٢١٠٥، وفيه «أحمد بن سليمان»، والرسالة المستطرفة ٢٨، والأعلام ١/١٣١، ومعجم المؤلفين ١/٢٣٥، ومعجم طبقات الحفاظ ٥٢ رقم ٨٠٦ وفيه «أحمد بن سليمان»، وتاريخ التراث العربي ٢/٢١٥، ٢١٦ رقم ١٢ وقد سبق أن ذكره المؤلّف ـ رحمه الله ـ في الحوادث: «أحمد بن سليمان».

(٣) في تاريخه ٤/١٨٩، ١٩٠.

على مذهب أحمد بن حنبل][1] وأخرى بعد الصّلاة للإملاء[2].

روى عنه: أبو بكر القَطِيعيّ مع تقدُّمه، والدّارَقُطْنيّ، وابن شاهين، والحاكم، وأبو الحسن بن رِزْقُوَيْه، وأبو الحسن بن بِشْران، وأخوه أبو القاسم بن بِشْران، وابن الفضل القطّان، وأبو الحسن الحَمّاميّ، ومحمد بن فارس الغُوريّ، وأبو عليّ بن شاذان، وابن عَقِيل الباوَرْدِيّ، وأبو بكر بن مَرْدوَيْه، وآخرون.

وكان ابن رِزْقُوَيْه يقول: أبو بكر النّجّاد ابن صاعدنا[3].

وقال أبو إسحاق الطَّبَريّ: كان النّجّاد يصوم الدَّهر، ويُفطر كلّ ليلةٍ على رغيف ويترك منه لقمةً، فإذا كان ليلة الجمعة تصدّق بذلك الرّغيف وأكل تلك اللّقَم[4].

وُلِد النّجّاد سنة ثلاثٍ وخمسين ومائتين. ومات في ذي الحجّة.

قال الدّارَقُطْنيّ: قد حدَّث النّجّاد مِن كتاب غيره بما لم يكن في أُصُوله[5].

قال الخطيب[6]: كان النّجّاد قد أُضرّ، فلعلّ بعضَ قرأ عليه ما ذكره الدّارَقُطْنيّ.

قلت: والنّجّاد مِن كبارِ أئمّة الحنابلة، وقد صنَّف كتاباً في الخلاف. وحديثه كثير[7].

٦٥١ ـ أحمد بن عبدالله بن أحمد[8].

---

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من تاريخ بغداد ٤/١٩٠.

(٢) أي إملاء الحديث.

(٣) تاريخ بغداد ٤/١٩٠، وقال الخطيب: «عنى بذلك أنّ النّجّاد في كثرة حديثه، واتساع طرقه، وعظم رواياته، وأصناف فوائده لمن سمع منه، يحيى بن صاعد لأصحابه، إذ كل واحد من الرجلين كان واحد وقته في كثرة الحديث.

(٤) تاريخ بغداد ٤/١٩١.

(٥) تاريخ بغداد ٤/١٩١.

(٦) في تاريخه ٤/١٩١.

(٧) وقال الخطيب: وهو ممن اتسعت روايته، وانتشرت أحاديثه.. وكان صدوقاً عارفاً. (تاريخ بغداد ٤/١٩٠).

(٨) أنظر عن (أحمد بن عبدالله بن أحمد) في:

أبو بكر اللُّؤْلُؤيّ القُرْطُبيّ.
سمع: أيّوب بن سليمان، وطاهر بن عبد العزيز.
وكان إماماً في مذهب مالك، مقدَّماً في الفُتْيا.
تُوُفّي في ثالث جُمَادَى الأولى.

٦٥٢ ـ أحمد بن عمر بن حاتم[١].

أبو بكر.
عن: أحمد بن عليّ الأَبّار، وعبدالله بن العبّاس الطَّيَالِسيّ.
وعنه: ابن رِزْقُوَيْه، وإبراهيم بن مَخْلَد الدّقّاق.

٦٥٣ ـ أحمد بن القاسم بن معروف بن أبي نصر بن حبيب[٢].

أبو بكر التّميميّ.
ولد ببلد سامرّاء، وقدِم مع أبيه دمشق ومع أخيه فسكنوها.
سمع: أبا زُرْعة الدّمشقيّ، ومحمد بن عبدالله الكتّانيّ، وعبد الواحد بن عبد الجبّار الإمام.

وفيهما جهالة.
وعنه: أخوه أبو عليّ محمد، وابن أخيه عبد الرحمن بن عثمان المعدّل، وأبو عبدالله بن مَنْدَة، وتمّام الرّازيّ، وغيرهم.

قال الكتّانيّ: حدَّث عن أبي زُرْعة بثلاثة أجزاء، وكان ثقة مأموناً[٣].
وقال غيره: تُوُفّي في شَعبان.

٦٥٤ ـ أحمد بن محمد[٤].

= جذوة المقتبس للحميدي ١٢٨ رقم ٢٢٢، وبغية الملتمس للضبيّ ١٨٤ رقم ٤٢٢.

(١) أنظر عن (أحمد بن عمر) في:
تاريخ بغداد ٤/٢٩١، ٢٩٢، رقم ٢٠٥٠.

(٢) أنظر عن (أحمد بن القاسم) في:
الروض البسّام (المقدّمة) ١٦ رقم ١٦، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ٢/ورقة ٤٣ أ، وتهذيب تاريخ دمشق ١/٤٤٠.

(٣) تاريخ دمشق ٢/٤٣ أ.

(٤) أنظر عن (أحمد بن محمد الخارزنجي) في:

أبو حامد الخارْزَنْجِيّ[1] البُشْتيّ[2] النَّحْويّ.

كان إمام أهلِ الأدب في خُراسان في وقته بلا مدافعة.

حجَّ وشهِد له مشايخ العراق بالتّقدُّم. وثنا عن: محمد بن إبراهيم البُوشَنْجيّ.

قاله الحاكم[3].

قال القِفْطيّ:[4] قد حطّ عليه الأزهريّ وخطّأه في مواضع من كتابه الّذي سماه «التّكملة»[5].

تُوُفّي في شهر رجب.

٦٥٥ - إبراهيم بن محمد بن بُنْدار الطَّبَريّ[6].

أبو إسحاق.

نزل بغداد، وحدَّث عن: خالد بن النَّضْر النَّضْريّ، وسهل بن أبي سهل الواسطيّ، وطائفة.

= الأنساب لابن السمعاني ١٢/٥، ١٣، ومعجم البلدان ٣٣٦/٢، ومعجم الأدباء ٢٠٣/٤ - ٢٠٨، واللباب ٣٣٥/١، وإنباه الرواة ١٠٧/١ - ١١٩ رقم ٥٧، وتلخيص ابن مكتوم ١٨، وسُلّم الوصول ١٤٣، وطبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شهبة ٢٤٧/١، ٢٤٨، وبغية الوعاة ١٦٩/١، ١٧٠، وروضات الجنات ٦١، وكشف الظنون ٣٨، ٤٤٣، ومعجم المؤلفين ٨٥/٢.

(١) الخارْزَنْجيّ: بفتح الخاء المعجمة وسكون الراء بعد الألف وفتح الزاي وسكون النون وفي آخرها الجيم، هذه النسبة إلى خارزنج، وهي قرية بنواحي نيسابور من ناحية بشت. (الأنساب ١٢/٥).

(٢) البُشْتيّ: بضم الباء الموحّدة والشين المعجمة والتاء المنقوطة من فوقها بنقطتين، وهذه النسبة إلى بُشْت، وهي ناحية بنيسابور كثيرة الخير. وقيل: بُشْت عرب خراسان، لكثرة أدبائها وفُضلائها. (الأنساب ٢٢٦/٢) و (الأنساب المتّفقة لابن القيسراني ٣٤ رقم ٢٢).

(٣) الأنساب ١٣/٥، إنباه الرواة ١٠٧/١.

(٤) في: إنباه الرواة ١٠٧/١.

(٥) قال أبو منصور الأزهري صاحب كتاب (تهذيب اللغة): «وممّن ألّف في عصرنا هذا فصحّف وغيّر، وأزال العربية عن وجهها رجلان: أحدهما يسمّى أحمد بن محمد البُشتيّ، ويعرف بالخارزنجي، والآخر يكنّى أبا الأزهر البخاري». إنباه الرواة ١٠٧/١ وانظر بعد ذلك.

(٦) أنظر عن (إبراهيم بن محمد) في: تاريخ بغداد ١٦٦/٦ رقم ٣٢١٦.

وعنه: ابن رِزْقُوَيْه. أخذ عنه في هذه السّنة في مجلس النّجّاد.

- حرف الباء -

٦٥٦ - بكر بن محمد بن حمدان[١].

أبو أحمد المَرْوَزِيّ الصَّيْرفيّ الدُّخَمْسِينيّ.

تُوُفّي في هذه السّنة على الصّحيح.

وقد ذكرنا ترجمته في سنة خمسٍ وأربعين على ما ورّخ الحاكم.

٦٥٧ - بكر بن عبد الرحمن المصريّ البَهْنَسِيّ[٢].

يروي عن: عُمارة بن وَثِيمَة.

- حرف الجيم -

٦٥٨ - جعفر بن محمد بن نُصَير بن قاسم[٣].

أبو محمد البغداديّ الخُلْديّ[٤] الخوّاص بشيخ الصُّوفيّة وكبيرهم ومحدّثهم.

سمع: الحارث بن أبي أُسامة، وبِشْر بن موسى، وعليّ بن عبد العزيز

---

(١) تقدّمت ترجمته في هذا الجزء برقم (٥٤٤).

(٢) أنظر عن (بكر بن عبد الرحمن) في:
الأنساب ٢/٣٤٧، وقد ذكره في ترجمة أبي الحسن أحمد بن عبدالله بن محمد العطار البهنسي ابن عمّه. ووصف بكراً بالخلّال المحدّث. أما «البَهْنَسِيّ»، فبفتح الباء الموحّدة والهاء وسكون النون، وفي آخرها السين المهملة. هذه النسبة إلى بهنسا وهي بليدة بصعيد مصر الأعلى.

(٣) أنظر عن (جعفر بن محمد) في:
طبقات الصوفية للسلمي ٤٣٤ - ٤٣٩ والفهرست لابن النديم ١٨٣، وحلية الأولياء ١٠/٣٨١، والزهد الكبير للبيهقي، ، رقم ٤٤٦، وتاريخ بغداد ٧/٢٢٦ - ٢٣١، والرسالة القشيرية ٢٨، والأنساب ٥/١٦١، ١٦٢، والمنتظم ٦/٣٩١، ومعجم البلدان ٢/٣٨٢، والكامل في التاريخ ٨/٥٢٨، والمختصر في أخبار البشر ٢/١٠٢، والعبر ٢/٢٧٩، والإعلام بوفيات الأعلام ١٤٨، وسير أعلام النبلاء ١٥/٥٥٨ - ٥٦٠ رقم ٣٣٣، وتاريخ ابن الوردي ١/٢٨٨، ومرآة الجنان ٢/٣٤٢ وفيه «نصر»، والبداية والنهاية ١١/٢٣٤، وطبقات الأولياء ١٧٠ - ١٧٤، وغاية النهاية ١/١٩٧، ١٩٨، والنجوم الزاهرة ٣/٣٢٢، وشذرات الذهب ٢/٣٧٨، وتاريخ التراث العربي ٢/٤٧٨، ٤٧٩ رقم ٣٠.

(٤) الخُلْديّ: بضم الخاء المعجمة وسكون اللام وفي آخرها الدال المهملة. هذه النسبة إلى الخلد وهي محلّة ببغداد. (الأنساب ٥/١٦١).

البَغَويّ، وعمر بن حفص السَّدُوسيّ، وإبراهيم بن عبدالله الكجّيّ، وأبا العبّاس بن مسروق.

وصحب: الجُنَيْد، وأبا الحسين النُّوريّ، وأبا محمد الجريريّ.

وكان المرجع إليه في علم القوم وتصانيفهم وحكاياتهم.

قال: عندي مائة ونيّف وثلاثون ديواناً مِن دواوين الصُّوفيّة[1].

وعنه: يوسف القوّاس، وأبو عبدالله الحاكم، وأبو الحسن بن الصَّلْت، وعبد العزيز السُّتُوريّ، والحسين بن الحسن، وابن رِزْقُوَيْه، وابن الفضل القطّان، وأبو الحسن الحمّاميّ، وأبو عليّ بن شاذان.

ووثّقه الخطيب[2].

وقال إبراهيم بن أحمد الطَّبَريّ: سمعت الخُلْديّ يقول: مضيت إلى عبّاس الدُّوريّ وأنا حَدَث، فكتبتُ عنه مجلساً، وخرَجت فلقِيَني بعض الصُّوفيّة فقال: إيش هذا؟

فأريْتُه، فقال: ويْحك؛، تدع عِلْم الخِرَق وتأخذ عِلْم الوَرَق!! ثمّ خرّق الأوراق. فدخل كلامه في قلبي فلم أعد إلى عبّاس[3].

ووقفتُ بعَرَفَة ستّاً وخمسين وقفة[4].

وقيل: عجائب بغداد في الصُّوفيّة ثلاثة: نُكَت المرتعِش، وإشارات الشِّبْليّ، وحكايات الخُلْديّ[5].

وقال أبو الفتح القوّاس: سمعتُ الخُلْديّ يقول: لا يجدُ العبد لذّة المعاملة مع لذّة النَّفس، لأنّ أهل الحقّ قطعوا العلائق الّتي تقطعهم عن الحقّ قبل أن تقطعهم العلائق[6].

---

(١) طبقات الصوفية ٤٣٤.

(٢) في تاريخه ٧/٢٢٧ وقال: «وكان ثقة صادقاً، ديّناً فاضلاً».

(٣) تاريخ بغداد ٧/٢٢٧.

(٤) في: طبقات الصوفية ٤٣٤: «حجّ قريباً من ستين سنة».

(٥) تاريخ بغداد ٧/٢٢٨، الأنساب ٥/١٦٢.

(٦) طبقات الصوفية ٤٣٦ رقم ٢.

وسُئِل الخُلْدِيّ عن الزُّهْد، فقال: مَن أراد أن يزيد فَلْيزهد أولاً في الرّئاسة، ثمّ لْيَزْهد في قدر نصيب نفسه ومُراداتها[1].

ورأى إمرأةً ثَكْلَى تبكي على ولدها، فأنشد:

يقولون: ثَكْلَى، ومَن لم يَذُقْ فِراقَ الأحِبَّةِ لم يَثْكَلِ
لقد جرّعتْني ليالي الفِراقِ شراباً أَمَرَّ مِن الحنْظلِ[2]

ـ حرف العين ـ

٦٥٩ ـ عبدالله بن أحمد بن ذِيزَوَيْه[3].

أبو عمر الدّمشقيّ[4].

رحل، وسمع: أبا يَعْلَى، والبَغَويّ، والحسن بن فِيل البالِسيّ، وحدَّث بمصر، ودمشق.

روى عنه: عبد الرحمن بن عمر بن نصر، وعبد الرحمن بن عمر النّحّاس، ومحمد بن أحمد بن سدْرة المصريّان، ومحمد بن مُفَرِّج القُرْطُبيّ، ومحمد بن الحسن الدّقّاق.

٦٦٠ ـ عبدالله بن أحمد بن عليّ[5] بن الحسن بن إبراهيم بن طَبَاطَبَا[6] بن

---

(١) طبقات الصوفية ٤٣٨ رقم ١٣.

(٢) طبقات الصوفية ٤٣٧ رقم ٨، طبقات الأولياء لابن الملقّن ١٧٢.

(٣) أنظر عن (عبدالله بن أحمد بن ذيزويه) في:
تاريخ دمشق (عبادة بن أوفى ـ عبدالله بن ثُوَب) ص ٣١١، ٣١٢ رقم ٤١٣ وفيه: «دبزويه» بالباء الموحّدة، ويقال: ديزويه، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/١٦١ رقم ٨٣٨، وتهذيب تاريخ دمشق ٧/٢٨٠.

(٤) في تاريخ دمشق: «أبو عمر الجبيلي الدمشقي».

(٥) أنظر عن (عبدالله بن أحمد بن علي) في:
وفيات الأعيان ٣/٨١ ـ ٨٣، وسير أعلام النبلاء ١٥/٤٩٦، ٤٩٧ رقم ٢٧٨، والبداية والنهاية ١١/٢٣٥، وعمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب ١٧٢، والدرّة المضيّة لابن أيبك ١٤٥ ـ ١٤٧.

(٦) طَبَاطَبَا: بفتح الطاءين المهملتين والباءين الموحّدتين. هو لقب جدّه إبراهيم، وقيل له ذلك لأنه كان يلثغ فيجعل القاف طاءً، طلب يوماً ثيابه فقال له غلامه: أجيء بدرّاعة؟ فقال: لا، طباطبا، يريد) قباقبا، فبقي عليه لقباً، واشتهر به. =

إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن ابن الإمام عليّ.

الحَسَنيّ، أبو محمد المصريّ.

صدرٌ كبير، صاحب رِباع وضِياع وثروة، وخَدَم وحاشية.

كان عنده رجل يكسر اللّوز دائماً في الشّهر بدينارين برسم عمل الحلْو الّتي ينفّذها إلى كافور الإخشيديّ فَمَن دونه.

وكان كثير الإفضال، محبَّباً إلى النّاس. وقبره مشهور بالقرافة بالدّعاء عنده.

تُوُفّي في رابع رجب، وله قريب من ستّين سنة.

٦٦١ - عبدالله بن زكريّا بن يحيى[١].

أبو محمد القُهُنْدُزِيّ[٢].

تُوُفّي في ذي القِعْدة.

٦٦٢ - عبدالله بن محمد بن الحسن بن الخصيب بن الصَّقْر[٣].

أبو بكر الإصبهانيّ الشّافعيّ.

ولي قضاء دمشق سنة إحدى وثلاثين. ثمّ ولي قضاء مصر، ثمّ ولي قضاء دمشق سنة نيّف وأربعين من جهة الخليفة المطيع[٤].

= قال ابن خلّكان: وكانت علّته قد طالت من توثة عرضت له في حنكة، فتعالج بضروب العلاجات فلم ينجح فيها شيء، وكانت علّة غريبة لم يُعهَد مثلها.

وطباطبا تعني باللسان النبطي: سيّد السادات.

(١) لم أجده.

(٢) تقدّم التعريف بهذه النسبة.

(٣) أنظر عن (عبدالله بن محمد بن الحسن) في:
مشتبه النسبة لعبد الغني بن سعيد (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ١٧ ب رقم ٤٢٢، والولاة والقضاة للكندي ٤٩٢، ٥٤٩، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٧، ٥٧٠، ٥٧٦ - ٥٧٨، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٣، ٥٨٦، وسير أعلام النبلاء ١٥/٥٤٠، ٥٤١ رقم ٣١٩، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/١٣٠ رقم ٨١، وقضاة دمشق ٢٩، ٣٠، والأعلام ٤/٢٦٤، وإيضاح المكنون ٢/٤٣٠، ومعجم المؤلفين ٦/١١٦.

(٤) ولي قضاء مصر ثم أضيف إليه قضاء دمشق، والرملة، وطبريّة. (الولاة والقضاة ٥٧٧ نقلاً عن: رفع الإصر ٥٦ ب، والتلخيص ٤٥ ب).

وحـدَّث عن: أحمـد بن الحسين الـطَّيَـالِسيّ، وبُهْلُول بن إسـحـاق، ومحمـد بن يحيى المَـرْوَزِيّ، وإبـراهيم بن أسبـاط، وأبي شُعيب الحـرّانيّ، ويوسف القاضي، ومحمد بن عثمان بن أبي شَيبة، وطبقتهم.

وصنَّف كتاباً في الفقه سمّاه «المسائل المجالسيّة». روى عنـه: ابنه أبـو الحسن بن الخصيب بن عبدالله، ومنير بن أحمد الخَلّال، والحـافظ عبد الغنّي، وعبد الرحمن بن عمر بن نصر، وعبد الرحمن بن النّحّاس.

تُوُفّي في المحرَّم بمصر.

قيل ابنه القاضي محمد الّذي ولي القضاء بعده بأشهر.

وحديثه في «الخِلَعِيّات»،[1] وغيرها.

وكان توليته القضاء مِن جهة محمد بن صالح بن أمّ شيبان[2].

فركبَ بالسّواد في آخر سنة تسعٍ وثلاثين إلى دار ابن الإخشيد. وكـان قد امتنع أن يخلُف ابنَ أمّ شيبان، فقيل له: فيكون ابنك محمد خليفة وأنت النّاظر. ففعـل ذلك، فنـظر في أمر مصـر وبعث نـواب الحكم إلى النّـواحي، ونـظر في الأوقاف وتصدَّر للأحكام، وشاور العلماء، وحُمِدت سيرته.

ثمّ قدِم أبو طاهر الذُّهْليّ قاضي دمشق، فـركب الخصيب[3] وابنه إليـه فلم يجداه. ثم علم فلم يكافئهما، فصارت عداوة[4].

ثمّ حجّ أبو طاهر وعاد، وردّ إلى دمشق، وفَسَد ما بين أبي طاهر وبين أهل دمشق، فاستحضره كافور إلى مصر، فعمل فيه أهل دمشق محضراً وعاونهم ابن الخصيب، وهيّأ جماعـة يذمّـون أبا طـاهر عنـد كافـور، فعُزل عن دمشق ووليهـا الخصيبيّ[5]، فاستخلف عليها ابن حَذْلَم[6].

---

(١) الولاة والقضاة ٥٧٧.

(٢) الولاة والقضاة ٤٩٢.

(٣) في الأصـل: «فركب إلى الخصيب». وفي (الـولاة والقضاة ٥٧٧): «فتـوجّه إليـه الخصيبيّ وابنه ليسلّما عليه».

(٤) الولاة والقضاة ٥٧٧.

(٥) الولاة والقضاة ٥٧٨.

(٦) هو: أحمد بن سليمان بن أيوب الاسدي الدمشقي الأوزاعيّ المـذهب. تقدّمت تـرجمته قبـل =

ثمّ وقع بين الخصيبيّ وبين ولده وأراد الابن أن يستبدّ بالقضاء، وعاند الأب[1].

ووقع بينهما وبين أبي بكر بن الحدّاد الفقيه[2].

ثمّ استقل الأبُ بالقضاء.

وله تصانيف، وردّ على محمد بن جرير.

٦٦٣ - عبد الرحمن بن محمد بن عمر بن يحيى[3].

أبو مسلم القِرْمِطيّ[4] المؤذّن. إصبهانيّ معروف، تُوُفّي في ذي الحجّة.

وقد سمع: عبدالله بن محمد بن النُّعْمان، وأبا طالب بن سَوَادة، وغيرهما.

وعنه: أبو نُعَيْم الحافظ.

٦٦٤ - عبيدالله بن محمد بن جعفر[5].

أبو القاسم الأزْديّ البغداديّ النَّحْويّ.

سمع: محمد بن الجَهْم السّمّريّ[6]، وأبا محمد بن قُتَيْبة، وأبا بكر بن أبي الدّنيا، ومسلم بن عيسى الصّفّار.

وعنه: المُعَافَى الجريريّ، وإبراهيم بن مَخْلَد الباقَرْحيّ، ومحمد بن أحمد بن رِزْقُوَيْه[7].

قليل برقم (٦١٣).

(١) الولاة والقضاة ٥٧٨ وفيه: «وضُبط عن الخصيبيّ أنه قال: العمل لابني محمد وأنا له معين. فبلغ ذلك ابنَه، فأراد أن يُظهر ذلك وكتب التوقيعات بخطّه وختمها وعنونها: من محمد بن عبدالله. ، فزال اسم الأب منها، واستظهر على أبيه وأسجل، وتقدّم إلى الموقّعين أن يكتبوا: إلى القاضي محمد بن عبدالله».

(٢) الولاة والقضاة ٥٧٨.

(٣) أنظر عن (عبد الرحمن بن محمد) في:
ذكر أخبار إصبهان ٢/ ١١٩.

(٤) القِرْمِطيّ: بكسر القاف وسكون الراء وكسر الميم وفي آخرها الطاء. هذه النسبة إلى المذهب المذموم، والرأي الخبيث، وهم جماعة من أهل هَجَر والبحرين والحَسَا، قيل لهم القرامطة. (الأنساب ١٠/ ١٠٨).

(٥) أنظر عن (عبيدالله بن محمد) في:
تاريخ بغداد ١٠/ ٣٥٨ رقم ٥٥١٢، وأخبار الحمقى والمغفّلين لابن الجوزي ١٢٤.

(٦) وحدّث عنه كتاب «معاني القرآن».

(٧) وذكر أنه سمع منه في سنة أربع وأربعين وثلاثمائة. =

٦٦٥ - عثمان بن القاسم بن أبي نصر معروف بن حبيب التّميميّ[١].

والد أبي محمد العفيف.

كان أمير الغُزاة المطّوّعة من أهل دمشق.

سمع: محمد بن المُعَافَى الصَّيْداويّ.

وعنه: ابنه عبد الرحمن.

٦٦٦ - عليّ بن محمد الزَّوِينيّ بادُوَيْه[٢].

حدَّث ببغداد هذا العام، عن: محمد بن أيّوب بن الضُّـرَيْس، ويوسف بن عاصم.

روى عنه: ابن رِزْقُوَيْه، وعثمان بن دُوَستْ، وعليّ بن داود الرّزّاز.

وثَّقه الخطيب[٣].

٦٦٧ - عليّ بن محمد بن الزُّبَيْر[٤].

أبو الحسن القُرَشيّ الكوفيّ.

حدَّث ببغداد عن: الحسن ومحمد ابنَيْ عليّ بن عفّان، وإبراهيم بن أبي العَنْبَس، ومحمد بن الحسين الحُنَيْنيّ، وإبراهيم القصّار.

وعنه: أبو الحسن بن رِزْقُوَيْه، وأبو نصر بن حَسْنُون، وأحمد بن كثير

وقال الخطيب: سألت أبا يعلى محمد بن الحسين السراج المقرىء عن أبي القاسم الأزدي فقال: ضعيف.

(١) أنظر عن (عثمان بن القاسم) في:
تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٢٧/٢٢٩، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/٢٨٠ رقم ١٠٠٤.

(٢) أنظر عن (علي بن أحمد) في:
التدوين في أخبار قزوين ٣/٣٣٣، وتاريخ بغداد ١١/٣٢٢ رقم ٦١٣٨.

(٣) في تاريخه.
وأورده السلمي في (تاريخ الصوفية)، وحدّث في الجامع بقزوين سنة أربعين وثلاثمائة.

(٤) أنظر عن (علي بن محمد) في:
الفهرست لابن النديم ٧٩، ٢٠٢، ورجال الطوسي ٤٨٠ رقم ٢٢، وتاريخ بغداد ١٢/٨٠ رقم ٦٤٨٩، والمنتظم ٦/٣٩١ رقم ٦٦٢، وسير أعلام النبلاء ١٥/٥٦، ٥٦٨ رقم ٣٤٠، والإعلام بوفيات الأعلام ١٤٨، وشذرات الذهب ٢/٣٧٩، ومجمع الرجال للقهپائي ٤/٢١٧، وأعلام طبقات الشيعة ٢٠٢، ٢٠٣، وأعيان الشيعة (الطبعة الجديدة) ٨/٣٣١.

البيِّع، وعليّ بن داود الرّزّاز، وأبو عليّ بن شاذان، وجماعة.

وثّقه الخطيب[1].

وتُوُفّي في ذي القعدة وله أربعُ وتسعون سنة[2].

وكان أديباً مليح الكتابة، بديع الوراقة، موصوفاً بالإتقان وكثرة الضَّبْط. نسخ شيئاً كثيراً. وكان من جملة أصحاب ثعلب.

٦٦٨ - عمر بن حفص بن عَمْرو بن نَجيح الخَوْلانيّ إلْبِيريّ[3].

أبو حفص.

سمع: أباه، وعُبَيْدالله بن يحيى اللَّيْثيّ.

روى عنه: ابنه عليّ بن عمر أحد شيوخ ابن الفَرَضيّ.

- حرف الفاء -

٦٦٩ - فارس بن محمد الغوريّ[4].

أبو القاسم الواعظ.

عن: حامد بن شعيب، والباغَنْديْ، وطبقتهما.

وعنه: ابنه محمد بن فارس، وابن رِزْقُوَيْه، وعبد العزيز السُّتُوريّ.

وثّقه الخطيب وورّخه.

- حرف القاف -

٦٧٠ - القاسم بن سالم[5].

---

(١) في تاريخه ١٢/ ٨١.

(٢) قال الطوسي: «وقد ناهز مائة سنة».

(٣) لم أجده. و«إلْبيريّ»: الإلِف فيه ألفِ قطع وليس بألِف وصلٍ، فهو بوزن «إخريطي»، وإن شئت بوزن «كبريتي»، نسبة إلى (إلْبِيرَة)، وبعضهم يقول: (بَلْبيِيرَة): وربّما قالوا: (لَبيرة)، وهي كورة كبيرة من الأندلسٍ ومدينة متصلة بأراضي كورة قبرة، بين القبلة والشرق من قرطبة، بينها وبين قرطبة تسعون ميلاً. (معجم البلدان ١/ ٢٤٤).

(٤) أنظر عن (فارس بن محمد) في:
تاريخ بغداد ١٢/ ٣٩١ رقم ٦٨٥١ وفيه: «فارس بن محمد بن محمود بن عيسى».
وقد ورد في الأصل: «فارس بن عمر».

(٥) أنظر عن (القاسم بن سالم) في:

أبو صالح الإخباريّ الّذي روى كتاب «الجمل» عند مؤلّفه عبدالله بن الإمام أحمد.

روى عنه: الدّارَقُطْنيّ، وابن رِزْقُوَيْه، وابن بِشْران.

ورّخه الخطيب.

- حرف الميم -

٦٧١ - محمد بن أحمد بن إسحاق بن بُهْلُول(١).

أبو طالب الأنباريّ.

سمع: بِشْر بن موسى، وإبراهيم بن عبدالله الكَجّيّ، وأحمد بن محمد بن مسروق.

وعنه: ابن رِزْقُوَيْه، وعُبَيْد الخفّاف.

وكان ينوب عن أبيه في قضاء مدينة المنصور، وكان ثقة إماماً.

٦٧٢ - محمد بن أحمد بن تميم(٢) **القَنْطَريّ**(٣) **البغداديّ**.

أبو الحسين الخيّاط.

سمع: أحمد بن عُبَيْدالله النَّرْسيّ، ومحمد بن سعد العَوْفيّ، وعبد الملك بن محمد الرَّقاشيّ.

وعنه: ابن رِزْقُوَيْه، وأبو الحسن الحمّاميّ، وابن دُوما.

تُوفّي في شعبان، وقد قارب التّسعين(٤)

٦٧٣ - محمد بن أحمد بن عليّ بن جرادة الحافظ(٥).

= تاريخ بغداد ١٢/٤٤٩ رقم ٦٩٣١.

(١) أنظر عن (محمد بن أحمد بن إسحاق) في:
تاريخ بغداد ١/٢٧٨ رقم ١١٩، والمنتظم ٦/٣٩٢ رقم ٦٦٥.

(٢) أنظر عن (محمد بن أحمد بن تميم) في:
تاريخ بغداد ١/٢٨٣ رقم ١٢٧، والأنساب ١٠/٢٤٧، ٢٤٨، والمنتظم ٦/٣٩٢ رقم ٦٦٦.

(٣) القنطري: بفتح القاف وسكون النون وفتح الطاء المهملة وفي آخرها الراء. نسبة إلى قَنْطَرة البَرَدان وهي محلّة ببغداد. (الأنساب ١٠/٢٤٤، ٢٤٥).

(٤) قال محمد بن أبي الفوارس: «كان فيه لين».

(٥) أنظر عن (محمد بن أحمد بن علي) في:

سمع: البَغَويّ، وابن جَوْصا.
وروى من حفظه: ثلاثين ألف حديث فيما قيل.

٦٧٤ ـ محمد بن أحمد بن عيسى بن عَبْدك[١].

أبو بكر الرّازيّ.
سمع: محمد بن أيّوب، والحسين بن إسحاق التُّسْتَرِيّ.
وثّقه الخطيب وقال: ثنا عنه ابن رِزْقُوَيْه، وابن الفضل.

٦٧٥ ـ محمد بن أحمد بن موسى بن زِيْرَك[٢].

أبو حفص التّميميّ البخاريّ.
رحل، وسمع: صالح بن محمد جَزَرَة، وإبراهيم بن عليّ الذُّهْليّ، ومُطَيَّناً.

٦٧٦ ـ محمد بن أحمد بن مِنْهال[٣].

أبو بكر الحنفيّ.
بمصر.
سمع: أحمد بن زُغْبَة، وغيره.

٦٧٧ ـ محمد بن إبراهيم بن يوسف[٤].

= التدوين في أخبار قزوين ١/١٨٨ وفيه نسبته: البردعي المعروف بابن جرادة الأسدي، أبو الحسن.

قال الخليل الحافظ في (الإرشاد): هو وأبوه حافظان مذكوران... وروى بالري وقزوين من حفظه سنتين زيادة على ثلاثة آلاف حديث، ولم يكن معه ورقة من الأصول، وفي أماليه غرايب مستفادة، وحدّثنا عنه شيوخنا وكهولنا، ومات بقزوين سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة، وفي مجموع التواريخ سنة سبع وأربعين وثلاثمائة.

يقول خادم العلم محقّق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري»: هكذا في: التدوين، ثلاثة آلاف حديث، وفي (تاريخ الإسلام) للمؤلّف: ثلاثين ألف حديث. وهو الصحيح إن شاء الله.

(١) أنظر عن (محمد بن أحمد بن عيسى) في:
تاريخ بغداد ١/٣١٧ رقم٢٠٨.

(٢) زِيْرَك: بكسر الزاي وسكون الياء المعجمة من تحتها باثنتين وفتح الراء وآخره كاف. (أنظر: الإكمال لابن ماكولا ٤/١٩٨ بالحاشية رقم ٢).

(٣) لم أجده.

(٤) أنظر عن (محمد بن إبراهيم) في: =

أبو عَمْرو النَّيسابوريّ الزَّجّاجيّ الزّاهد. نزيل الحَرَم.
كان أوحد مشايخ وقته.
صحب: الجُنْيد، وأبا الحسين النُّوريّ.
وبقي شيخ الحرم مدّةً. وحجّ بضْعاً وخمسين حَجَّة[1].
وله كلام جليل في التَّصَوُّف.
قال ابن الجَوزيّ[2]: صحِب النُّوريّ والخوّاص، وصار شيخ الحرم.
وقال غيره[3]: صحِب الجُنَيْد، وصحِبه الأستاذ أبو عثمان المغربيّ سعيد بن سلاّم نزيل نَيْسابور.

ولم يَبُلْ في الحرم أربعين سنة، كان يخرج إلى الحِلّ[4].

٦٧٨ - محمد بن جعفر بن محمد بن فَضَالَة[5].
البغداديّ أبو بكر الأَدَميّ[6] القاريء الشّاهد.
صاحب الألحان والصّوت الطّيّب المُطْرِب.
سمع: الحارث بن أبي أُسامة، وأحمد بن عُبَيْدالله النَّرْسيّ، وأحمد بن عُبَيْد بن ناصح.

وعنه: أبو الحسن بن رِزْقُوَيْه، وعليّ بن أحمد الحمّاميّ، وأبو عليّ بن شاذان.

= طبقات الصوفية للسلمي ٤٣١ - ٤٣٣ رقم ٢، وحلية الأولياء ١٠/٣٧٦، والرسالة القشيرية ٣٦، والمنتظم ٦/٣٩٠، ٣٩٢ رقم ٦٦٣، والبداية والنهاية ١١/٢٣٥، والوافي بالوفيات ١/٢٤٦، وطبقات الأولياء ١٥٦ - ١٥٨ رقم ٤١، والطبقات الكبرى للشعراني ١٣٨، ونتائج الأفكار القدسية ١/٢٠٢، والكواكب الدرّيّة ٢/٤٣.

(١) في طبقات الصوفية ٤٣١: «حجّ قريباً من ستّين حجّة».
(٢) في: المنتظم ٦/٣٩١.
(٣) وهو السُّلميّ في: طبقات الصوفية ٤٣١.
(٤) طبقات الصوفية ٤٣١.
(٥) أنظر عن (محمد بن جعفر) بن:
تكملة تاريخ الطبري للهمداني ١/١٧٥، ١٧٦، وتاريخ بغداد ٢/١٤٧ - ١٤٩، والأنساب ١/١٦٢، والمنتظم ٦/٣٩٢ - ٣٩٤ رقم ٦٦٧، والإعلام بوفيات الأعلام ١٤٨، والعبر ٢/٢٧٩، والبداية والنهاية ١١/٢٣٥.
(٦) الأَدَميّ: بفتح الألف والدال المهملة وفي آخرها الميم. هذه النسبة إلى من يبيع الأُدَم. (الأنساب ١/١٦١).

قيل: إنّه خلّط قُبَيْل موته[1].

٦٧٩ ـ محمد بن جعفر بن أحمد بن موسى[2].

أبو بكر البُسْتيّ[3] الفقيه الأديب المزكّي.

كان مِن أعيان المشايخ أُبُوَّةً ودِيناً وورعاً.

سمع: محمد بن أيّوب الرّازيّ، ومحمد بن إبراهيم البُوشَنْجيّ، وأبا مسلم الكَجّيّ، والحسين بن محمد القبّانيّ، والحسن بن سُفيان، وجماعة.

وجمع «الصّحيح» المخرّج على مسلم.

قال الحاكم: قرأ علينا «الموطّأ» عن البُوشَنْجيّ.

تُوُفّي في ذي الحجّة.

٦٨٠ ـ محمد بن الحارث بن أبيض بن الأسود[4].

أبو بكر.

حدَّث بمصر عن: زكريّا بن يحيى السّاجيّ، وغيره.

وعنه: أبو محمد بن النّحّاس، وغيره.

وكان عريقاً في النَّسب، فإنّه محمد بن الحارث بن أبيض بن الأسود بن نافع بن أبي عُبَيْد بن الأمير عُقْبة بن نافع بن عبد القَيْس بن لُقَيْط بن عامر بن الضّرب بن الحارث بن فِهْر بن مالك.

فذلك إلى فِهْرٍ ثلاثة عشر رجلاً. ومن طبقته إلى فِهر الخليفة يزيد بن معاوية بن أبي سُفْيان بن حرب بن أُميّة بن عبد شمس بن عبد مَنَاف بن قُصَيّ بن كِلاب بن مُرَّة بن كعب بن لُؤَيّ بن غالب بن فِهْر.

وبينهما في الموت ثلاثمائة سنة إلاّ خمسة عشر عاماً.

---

(١) لم يذكره سبط ابن العجمي في كتابه (الإغتباط بمعرفة من رُمي بالإختلاط).

(٢) لم أجده، ولعلّه في (تاريخ نيسابور).

(٣) البُسْتيّ: بضم الباء المعجمة الموحّدة وسكون السين المهملة والتاء المنقوطة بنقطتين في آخرها. نسبة إلى (بُسْت) وهي بلدة من بلاد كابُل بين هَرَاة وغزنة. (الأنساب ٢/٢٠٨).

(٤) لم أجده، وهو في المصريّين.

٦٨١ ـ محمد بن حامد بن محمود[١].

أبو العبّاس النَّيْسابوريّ القطّان الشّاماتيّ[٢].

سمع: السَّرِيّ بن خُزَيْمَة، والحسين بن الفضل، ومحمد بن أيّوب الرّازيّ، وأبا مسلم الكَجّيّ.

وقد حدَّث في آخر عمره عن محمد بن أحمد بن أبي العوّام، وأقرانه.

روى عنه: الحاكم[٣].

٦٨٢ ـ محمد بن حمدون بن بُخار[٤].

البُخّاريّ نسبةُ إلى الجَدّ[٥]. وأمّا بلده فهو بِيسارَى، من شيوخ الحاكم.

سمع: محمد بن إبراهيم البوشَنْجيّ، وإبراهيم بن أبي طالب.

٦٨٣ ـ محمد بن سليمان بن محمد[٦].

أبو جعفر النَّيْسابوريّ الأَبْزَاريّ[٧] الكراميّ الواعظ.

عن: جعفر بن طُرْخان الجُرْجانيّ، ومحمد بن أشرس، والسَّرِيّ بن خُزَيْمَة، وابن أبي الدّنيا.

---

(١) أنظر عن (محمد بن حامد) في:
الأنساب٧/٢٦٤، والجواهر المضيّة ١/١٨٣ و٢/٤٠، ٣٢٠.

(٢) الشاماتي: بفتح الشين المعجمة، وفي آخر الكلمة تاء منقوطة من فوقها بنقطتين. هذه النسبة إلى الشامات، وهو اسم لموضعين، أحدهما اسم لأحد أرباع نيسابور، وهو من الجامع إلى حدود بُسْت طولاً، وهو على القبلة ستة عشر فرسخاً. وعرضه من حدود بَيْهق إلى حدود الرُّخ، وهو على القبلة أربعة عشر فرسخاً. وفيه من القرى ما يزيد على ثلاثمائة قرية. (الأنساب ٧/٢٦٢).

(٣) وكان من مشايخ أصحاب الرأي.

(٤) أنظر عن (محمد بن حمدون) في:
الإكمال لإبن ماكولا ١/٤٤٩، والأنساب ٢/١٠١، واللباب ١/١٢٥.

(٥) قال ابن السمعاني: إنما قيل له البخاريّ لأنه كان يحرق البخور في جامع بغداد حسبة، فجعل عوام بغداد البخوريّ بخاريّاً، وعُرف بيته ببيت ابن البخاري(٢/١٠١).

(٦) أنظر عن (محمد بن سليمان) في:
الأنساب ١/١١٩، وتوضيح المشتبه ١/١٢٨.

(٧) الأبزاري: بفتح الألف وسكون الباء المنقوطة بواحدة وفتح الزاي وفي آخرها الراء. وهي نسبة إلى أبزار قرية بالقرب من نيسابور في فرسخين منها.

قال الحاكم: خرجت إلى قريته أَبْزار وبُعْدُها فَرْسخان. كتبتُ عنه عجائب.

تُوُفّي في صفر.

٦٨٤ ـ محمد بن سمعان بن إسماعيل[1].

الفقيه أبو العبّاس السَّمَرْقَنْديّ.

سمع: سهل بن المتوكّل، ومحمد بن الضّوء الكرمينيّ.

وكان صاحب نوادر ومزاح.

٦٨٥ ـ محمد بن عبدالله بن ممشاذ[2].

أبو بكر الإصبهانيّ القاريء. ويُعرف بالقِنْديل.

قال أبو نُعَيْم: مُجاب الدّعوة. يروي عن: عُبَيْد بن الحسن الغزّال، وابن النُّعْمان. وصحِب جدّي محمد بن يوسف البّناء.

قلت: روى عنه: أبو نُعَيْم، وأبو بكر بن أبي عليّ، وأهل إصبهان.

٦٨٦ ـ محمد بن محمد بن الحسن[3].

أبو أحمد الشَّيْبانيّ.

ناسك، صالح، صحيح السَّماع.

سمع: محمد بن عَمْرو الحَرَشيّ، ومحمد بن إبراهيم البُوشَنْجيّ.

وبمصر: أحمد بن حمّاد زُغْبة.

روى عنه: أبو عليّ الحافظ، وأبو عبدالله الحاكم.

وتُوُفّي في شوّال بنَيْسابور.

٦٨٧ ـ المظفّر بن يحيى[4].

---

(١) ولم أجده، ولعلّه في (تاريخ سمرقند).

(٢) أنظر عن (محمد بن عبدالله بن ممشاد) في:
ذكر أخبار إصبهان ٢/٢٨٦.

(٣) لم أجده، ولعلّه في (تاريخ نيسابور).

(٤) أنظر عن (المظفّر بن يحيى) في:
تاريخ بغداد ١٣/١٢٩ رقم ٧١١٥، والأنساب ٧/٣٠٥، واللباب ٢/١٩٠.

أبو الحسن بن الشَّرابيّ[1].

عن: أحمد بن يحيى الحُلْوانيّ، والحسين بن عليل.

وعنه: إبراهيم بن مَخْلَد، وابن رِزْقُوَيْه.

وثّقه الخطيب[2]

(١) الشَّرابيّ: بفتح الشين المعجمة، والراء، بعدهما الألِف، وفي آخرها الباء الموحّدة. نسبة إلى الشراب.

(٢) في تاريخه.

سنة تسع وأربعين وثلاثمائة[1]

ـ حرف الألف ـ

٦٨٨ ـ أحمد بن إسحاق[2] بن نِيخَاب[3].

أبو الحسن[4] الطِّيْبيّ[5].

حدَّث في هذا العام ببغداد عن: محمد بن أحمد بن أبي العَوَّام، وإبراهيم بن الحسين بن دَيْزِيل، وبِشْر بن موسى، والكجّيّ.

وعنه: ابن رِزْقُوَيْه، وأبو الحسين عليّ، وأبو القاسم عبد الملك ابنا ابن بِشْران، وأبو عليّ الحسن بن أحمد بن شاذان.

قال الخطيب[6]: لم أسمع فيه إلّا خيراً[7].

٦٨٩ ـ أحمد بن الحسن بن ماجة القَزْوينيّ[8].

ابن أخي محمد بن ماجة.

---

(١) كتب بجانب العنوان في الأصل: «٣٤٩».

(٢) أنظر عن (أحمد بن إسحاق) في:
تاريخ بغداد ٤/٣٥، ٣٦، والأكمال لابن ماكولا ٧/٤٣٨، والأنساب ٨/٢٨٩، والتدوين في أخبار قزوين ٢/١٤٢، ١٤٣، وسير أعلام النبلاء ١٥/٥٣٠ رقم ٣٠٧.

(٣) نيخَاب: أوله نون بعدها ياء معجمة باثنتين من تحتها ثم خاء معجمة. (الإكمال ٧/٤٣٨).

(٤) في (الأنساب): «أبو بكر»، والمثبت يتفق مع تاريخ بغداد. والتدوين، والسير.

(٥) الطِّيْبيّ: بالطاء المكسورة والياء الساكنة المنقوطة من تحتها بنقطتين، والباء المنقوطة من تحتها بنقطة، هذه النسبة إلى (طِيْب) وهي بلدة بين واسط وكور الأهواز مشهورة. (الأنساب ٨/٢٨٩).

(٦) في تاريخه.

(٧) وقال القزويني: روى عنه أبو الحسن القطان في الطوالات بسماعه منه سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة. (التدوين ٢/١٤٢).

(٨) أنظر عن (أحمد بن الحسن) في:
التدوين في أخبار قزوين ٢/١٥٧، ١٥٨.

سمع: محمد بن أيّوب الرّازيّ، وعليّ بن الحسين بن الجُنَيْد، ويعقوب بن يوسف القَزْوينيّ صاحب القاسم بن الحَكَم العُرَنيّ، ومحمد بن مَنْدة الإصبهانيّ.

وعنه: أبو منصور القُومسانيّ[1]، وأحمد بن عليّ بن لال، وأبو عبدالله بن منجُوَيْه، وغيرهم.

قال شِيْرُوَيْه: كان صدوقاً.

٦٩٠ - أحمد بن عثمان بن يحيى بن عمْرو البغداديّ[2].

أبو الحسين العَطَشيّ[3] الأَدَميّ.

سمع: أحمد بن عبد الجبّار العُطَارِديّ، وعبّاس بن محمد الدُّوريّ، والحُنَيْنيّ، ومحمد بن ماهان زَنْبَقَة.

وعنه: هلال الحفّار، وابن رزقوَيْه، وأبو عليّ بن شاذان، وأبو عبدالله الحاكم، وطلْحة بن الصَّقْر، وخلق.

كان البَرْقانيّ يوثقه[4].

وقال الخطيب:[5] ثقة، تُوُفّي في ربيع الآخر وله أربعٌ وتسعون سنة.

٦٩١ - أحمد بن الفضل[6].

---

(١) القُومسانيّ: ويقال: القُومسيّ، وهو الأصحّ، نسبة إلى (قُومس) وهي ناحية يقال لها بالفارسية (كومش) وهي من بِسطام إلى سِمْنان، وهما من قومس، وهي على طريق خراسان، إذا توجّه العراقيّ إليها. (الأنساب ١٠/٢٦١).

(٢) أنظر عن (أحمد بن عثمان) في:
تاريخ بغداد ٤/٢٩٩، ٣٠٠، والأنساب ٨/٤٧٨، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ٣/٢، ٤، والإعلام بوفيات الأعلام ١٤٨، والعبر ٢/٢٨٠، وسير أعلام النبلاء ١٥/٥٦٨ رقم ٣٤١، وشذرات الذهب ٢/٣٨٩.

(٣) العَطَشيّ: بفتح العين والطاء المهملتين، وفي آخرها الشين المعجمة هذه النسبة إلى (سوق العطش) وهو موضع ببغداد بالجانب الشرقي. (الأنساب ٨/٤٧٧).

(٤) تاريخ بغداد ٤/٣٠٠.

(٥) في تاريخه.

(٦) أنظر عن (أحمد بن الفضل) في:
جذوة المقتبس للحميدي ١٤٠، ١٤١، رقم ٣٣٩، وبغية الملتمس للضبيّ، ١٩٨، ١٩٩ رقم =

أبو بكر البَهْراميّ[1] الدِّينَوريّ المطّوّعيّ[2].

تُوُفّي بالأندلُس غريباً.

وقد حدَّث بها عن: أبي خليفة، وجعفر الفِرْيابيّ.

وعنه: خَلَف بن هانيء، وأهل قُرْطُبَة.

ومِن آخرَ مَن حدَّث عنه أبو الفضل التّاهَرْتيّ، وأبو عمر بن الجَسُور؛ وأدخل إلى الأندلس جملةً من تصانيف محمد بن جرير، رواها عنه وخَدَمه مدّةً.

وكان ضعيف الخطّ ليس بالمتقِن، وعنده مناكير، وإنّما طلب العلم على كِبَر السِّنّ[3].

٦٩٢ ـ أحمد بن كردوس بن مسعود التِّنِّيسيّ[4].

أبو جعفر.

سمع: بكر بن سهْل الدِّمْياطيّ.

٦٩٣ ـ أحمد بن محمد بن جعفر بن ثَوَابَة[5].

= ٤٥٣، وميزان الاعتدال ١/١٢٨ رقم ٥١٧، ولسان الميزان ١/٢٤٦ رقم ٧٦٩.

(١) لم ترِد هذه النسبة في كتب الأنساب، والمشتبهات.

(٢) المُطّوّعيّ: بضم الميم، وتشديد الطاء المهملة وفتحها وكسر الواو، وفي آخرها العين المهملة، هذه النسبة إلى المطّوّعة، وهم جماعة فرّغوا أنفسهم للغزو والجهاد ورابطوا في الثغور وتطوّعوا بالغزو (الأنساب ١١/٢٧٠).

(٣) قال ابن حجر: قال الحافظ أبو القاسم الدمشقي عنده مناكير وما كان يُكتَب حديثه. وهذا لم يقله ابن عساكر من قبله، إنما قاله نقلاً من كتاب ابن الفرضي. فقال: أحمد بن الفضل بن العباس الهَمداني الدينوري الخفّاف يُكْنَى أبا بكر، قدِم الأندلس سنة إحدى وأربعين وثلاث مائة، وكان يكتب كتاباً ضعيفاً، ولزم محمد بن جرير وخدمه وتحقق به وسمع منه، قال: وقد سمع من أبي داود، وأبي خليفة، والفريابي، وغيرهم. قال: وكان عنده مناكير، وقد تسهّل الناس فيه وسمعوا منه كثيراً. وقال أبو عبدالله محمد بن يحيى: لقد كان بمصر يلعب به الأحداث، ويسرقون كتبه، وما كان ممن يكتب عنه... وقال أبو عمرو الداني في طبقات القرّاء: كان أبو سعيد بن الأعرابي فيما بلَغني يضعّفه ويتهم. (لسان الميزان ١/٢٤٦).

(٤) التِّنّيسيّ: بكسر التاء المنقوطة باثنتين من فوق وكسر النون المشدّدة والياء المنقوطة باثنتين من تحتها والسين غير المعجمة، بلدة من بلاد ديار مصر في وسط البحر والماء بها محيط، وهي كور من الخليج، وسميّت بتنيس بن حام بن نوح، وهي من كور الريف. (الأنساب ٣/٩٦).

(٥) أنظر عن (أحمد بن محمد بن جعفر) في:

تكملة تاريخ الطبري للهمذاني ١٧٨، ١٧٩ وفيه: «أبو عبدالله ابن ثوابة»، ونشوار المحاضرة للتنوخي ٤/٢٠، ٤١ و٨/٤٣، والفرج بعد الشدّة ٢/٥١، وأخبار الحمقى والمغفلّين لابن =

الكاتب صاحب ديوان الإنشاء للمقتدر، ولغيره.
كان بليغاً مُفَوَّهاً علاَّمة.
تُوُفّي في رمضان.

قال أبو عليّ التَّنُوخيّ: حدَّثني عليّ بن هشام الكاتب أنّه سمع عليّ بن عيسى الوزير يقول لأبي عبدالله أحمد بن محمد بن جعفر بن ثوابة: ما قال أحدٌ على وجه الأرض: أمّا بعد، أَكْتبُ من جدّك، وكان أبوك أَكْتب منه، وأنت أكتب من أبيك.

قال أبو عليّ[1]: قد رأيتُ أبا عبدالله، وكان إليه ديوان الرسائل، وكان نهايةً في حُسن الكلام.

٦٩٤ - أحمد بن محمد بن الحسين بن السّنْديّ[2].

أبو الفوارس الصّابونيّ. مصريّ معمّر.

عالي الإسناد لا يُحْتَجّ به، لأنّه أُدخِل عليه حديث فرواهُ عن الظِّهْرانيّ، ثقةٍ مشهور، عن عبد الرّزّاق، عن مَعْمَر، عن الزُّهْريّ، عن عُرْوَة، عن عائشة، عن أبي بكر قال: سمعتُ النبيّ ﷺ يقول: «النَّظَر إلى وجه عليّ عبادة»[3]، أخرجه السّمّان في كتاب الموافقة، عن ابن الحاجّ، وأبي عليّ بن مهديّ الرّازيّ، بسماعهما منه.

= الجوزي ٩٨، ومعجم الأدباء ٢/ ٨٠، والنجوم الزاهرة ٣/ ٣٢٤.
وقد ذكر كحّالة في (معجم المؤلّفين ٨/ ٢٤٤) نقلاً عن (هدية العارفين ٢/ ٢٢): «محمد بن أحمد بن ثوابة البغدادي أبو عبدالله من الكُتّاب. كان يكتب للمعتضد بالله العباسي، وتوفي في حدود سنة ٢٩٥هـ . من آثاره كتاب الرسائل».
يقول خادم العلم محقق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري»: يُحتمل أنه هو صاحب الترجمة، وغلط في اسمه وتاريخ وفاته، ويحتمل أن يكون أبوه. والله أعلم.

(١) في نشوار المحاضرة ٤/ ٤١، ومعجم الأدباء ٢/ ٨٠، والكامل في التاريخ ٨/ ٥٣٣.

(٢) أنظر عن (أحمد بن محمد بن الحسين) في:
سير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٤١ - ٥٤٣ رقم ٣٢٠، العبر ٤/ ٢٨١، والمعين في طبقات المحدّثين ١١٢ رقم ١٢٥٨، والإعلام بوفيات الأعلام ١٤٨، ومرآة الجنان ٢/ ٣٤٣، وميزان الاعتدال ١/ ١٥٢ رقم ٥٩٨، ولسان الميزان ١/ ٢٩٦ رقم ٨٧٥، وحسن المحاضرة ١/ ٢١٠، وشذرات الذهب ٢/ ٣٨٠.

(٣) ذكره السيوطي: في (اللآلي المصنوعة ١/ ٣٤٢) وقال: قال ابن حبّان: موضوع، آفَتُهُ الجُعْفي أو شيخه. وانظر: القواعد المجموعة ٣٥٩ - ٣٦١.

سمع: يونس بن عبد الأعلى، وبحر بن نصر، والرّبيع بن سليمان، والمُزَنيّ[1]، وإبراهيم بن مرزوق، وفَهْد بن سليمان، وجماعة.

وعنه: أبو عبدالله محمد بن أحمد التّميميّ الخطيب، وأبو العبّاس أحمد بن محمد الإشبيليّ، وعبد الرحمن بن عمر بن النّحّاس، ومحمد بن نظيف الفرّاء، وطائفة سواهم.

أخبرنا إسماعيل بن عبد الرحمن، أنا الحسن بن عليّ بن الحسين بن الحسن الأَسَديّ، أنا جدّي الحسين، أنا أبو القاسم المصريّ، أنا محمد بن الفضل بن نظيف قال: قال لنا أبو الفوارس أحمد بن محمد بن السّنْديّ: وُلِدتُ في المحرَّم سنة ٢٤٥. وأول ما سمعتُ الحديث ولي عشر سنين.

قلتُ: وتُوُفّي في شوّال سنة تسعٍ وأربعين وثلاثمائة، وله مائةٌ وخمس سِنين. وحديثه يقع عالياً في «الثَّقَفِيّات»، وفي «الخِلَعِيّات»[2].

٦٩٥ - أحمد بن محمد بن يحيى[3].

أبو عبدالله الإصبهانيّ القصّار.

سمع: أحمد بن مهديّ، وأحمد بن عصام، وصالح بن أحمد بن حنبل، وأُسِيد بن عاصم.

وعاش سبْعاً وسبعين سنة.

روى عنه: أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الذَّكْوانيّ، وأبو نُعَيْم الحافظ، وغيرهما.

---

(١) وهو آخر من حدّث عنه. (لسان الميزان ١/٢٩٦).

(٢) علّق ابن حجر على قول المؤلّف: «صدوق إن شاء الله، إلاّ أني رأيته قد تفرّد بحديث باطل عن محمد بن حمّاد الطهراني، كأنه أُدخل عليه»، فقال: وكان ينبغي ذكر ذلك الحديث ليُجْتَنب، وسأبحث عنه إن شاء الله. ثم رأيت عن الماليني ان ابن المنذر قال: «هو كذّاب». (لسان الميزان ١/٢٩٦). ويقول خادم العلم محقق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري»: يبدو أن الحافظ ابن حجر علّق على قول المؤلّف هذا في (ميزان الاعتدال) لأنه لم يذكر الحديث الباطل، وها هو قد ذكره هنا في (تاريخ الأسلام) في أول هذه الترجمة.

(٣) أنظر عن (أحمد بن محمد بن يحيى) في:
ذكر أخبار إصبهان ١/٥١، وسير أعلام النبلاء ١٥/٥٦٨، ٥٦٩ رقم ٣٤٢.

٦٩٦ - أبان بن عيسى بن محمد بن عبد الرّحيم الغافقيّ الأندلسيّ[١].

سمع: عبيدالله بن يحيى بن يحيى، وغيره.

وحدَّث. وهو من كبار المالكيّة.

٦٩٧ - إبراهيم بن محمد بن صالح بن سِنان[٢].

أبو إسحاق القُرَشيّ المخزوميّ، مولى خالد بن الوليد.

وإلى جدّه تُنْسَبُ قنطرة سِنان الّتي بباب توما.

سمع: محمد بن سليمان ابن بنت مطر، وأبا زُرْعة الدّمشقيّ، وأحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، وحمزة بن عبدالله الكَفْر بطْنانيّ[٣]، وعبد الباري بن عبد الملك الجِسْرينيّ، وجعفر بن محمد الفِرْيابيّ، وجماعة كثيرة.

وعنه: ابنه أحمد، وابن مَنْدَة، وعبد الوهّاب الكِلابيّ، وتمّام الرّازيّ، وعبد الرحمن بن محمد بن ياسر، وآخرون.

تُوُفّي في ربيع الآخر. ووثّقه الكتّانيّ[٤].

٦٩٨ - أزهر بن أحمد[٥].

أبو غانم الخِرَقيّ[٦].

بغداديّ ثقة.

---

(١) لم أقف على صاحب الترجمة في المصادر المتوفرة.

(٢) أنظر عن (إبراهيم بن محمد بن صالح) في:
الروض البسّام (المقدّمة) ١٣ رقم ٣، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ٢/ورقة ٢٥٥أ و(مخطوطة التيمورية ٣٥٤/٤)، وتهذيب تاريخ دمشق ٢٦٠/٢، وسير أعلام النبلاء ٥٣٤/١٥، ٥٣٥ رقم ٣١٢، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٢٥٧/١ رقم ٥٥.

(٣) الكفر بطنانيّ: بفتح أوله، وسكون ثانيه، وبعض يفتحها أيضاً، ثم راء، وفتح الباء الموحّدة، وطاء مهملة ساكنة. ونون. نسبة إلى (كَفْر بَطْنَة) من قرى غوطة دمشق من إقليم داعية سكنها معاوية بن أبي سفيان. (معجم البلدان ٤٦٨/٤).

(٤) تاريخ دمشق ٢٥٥/٢أ.

(٥) أنظر عن (أزهر بن أحمد) في:
تاريخ بغداد ٥٢/٧ رقم ٣٥١٠، والمنتظم ٣٩٥/٦ رقم ٦٦٨.

(٦) تقدّم التعريف بهذه النسبة.

روى عن: أبي قِلابة الرَّقَاشيّ، ومحمد بن عبدٍ السَّمَرْقَنْديّ.

وعنه: الدّارَقُطْنيّ، وابن رِزْقُوَيْه، وأبو الحسن الحمّاميّ، وغيرهم.

ـ حرف الحاء ـ

٦٩٩ ـ حسّان بن محمد[1] بن أحمد بن هارون بن حسّان بن عبدالله بن عبد الرحمن بن عَنْبَسَة بن عبد الرحمن بن عَنْبَسَة بن سعيد بن العاص بن أُميَّة بن عبد شمس بن عبد مَنَاف.

القُرَشيّ، الأُمَويّ.

الأستاذ أبو الوليد الفقيه الشّافعيّ.

قال فيه الحاكم: إمام أهل الحديث بخُراسان. وأَزْهَد من رأيت من العلماء وأَعْبَدهم[2].

درس على ابن سُرَيْج، وسمع أحمد بن الحسن الصُّوفيّ، وغيره ببغداد؛ ومحمد بن إبراهيم البُوشَنْجيّ، ومحمد بن نُعَيْم بنَيْسابور؛ والحسن بن سُفْيان بنَسَا.

وخلْقاً سواهم.

روى عنه: أبو عبدالله الحاكم، والقاضي أبو بكر الحِيرِيّ، وأبو طاهر بن مَحْمِش، وأبو الفضل أحمد بن محمد السّهليّ الصّفّار، وآخرون.

وهو صاحب وجه في المذهب، فمن غرائبه أنّ المصلّي إذا كرَّر الفاتحة مرَّتين بطُلَت صلاته. وهو خلاف نصّ الشّافعيّ، وحكاه أبو حامد الإسْفراييني في تعليقه عن القديم.

---

(١) أنظر عن (حسّان بن محمد) في:
طبقات فقهاء الشافعية للعبّادي ٧٤، والأنساب ٤٤٦ب، والمنتظم ٦/٣٩٦ رقم ٦٧١، ودول الإسلام ١/٢١٦، ووالعبر ٢/٢٨١، وسير أعلام النبلاء ١٥/٤٩٢ ـ ٤٩٦ رقم ٢٧٧، والإعلام بوفيات الأعلام ١٤٨، وتذكرة الحفاظ ٣/٨٩٥، ٨٩٧، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٩١، ١٩٢، ومرآة الجنان ٢/٣٤٣، والبداية والنهاية ١١/٢٣٦، والنجوم الزاهرة ٣/٣٢٤، وطبقات الحفاظ ٣٦٦، وشذرات الذهب ٢/٣٨٠، والأعلام ٢/١٩٠، ومعجم طبقات الحفاظ ٧٥ رقم ٨٣٢.

(٢) طبقات الشافعية الكبرى ٢/١٩١ وزاد: «وأكثرهم تقشُّفاً ولزوماً لمدرسته وبيته».

ومن غرائب أبي الوليد أنّ الحجامة تُفطر الحاجمَ والمحجوم، وآدّعى أنّه المذهب لصحّة الحديث. وذلك غلط لأنّ الشّافعيّ قال: الحديث منسوخ.

وصنَّف الأستاذ أبو الوليد المخرّج على مذهب الشّافعيّ والمخرّج على «صحيح مسلم».

وقال أبو سعيد الأديب: سألت أبا عليّ الثّقفيّ قلت: من نَسْأل بعدك؟ قال: أبا الوليد.

وقال الحاكم: سمعت أبا الوليد: سمعت الحسن بن سُفيان سمعت حَرْمَلَة يقول: سُئل الشّافعيّ عن رجلٍ وضع في فيهِ تمرة وقال لامرأته: إن أكلتُها فأنتِ طالق، وإن طرحتُها فأنتِ طالق.

فقال الشّافعيّ: يأكل نصفها ويطرح نصفها.

قال أبو الوليد: سمع منّي أبو العبّاس بن سُرَيْج هذه والحكاية، وبنى عليها باقي تفريعات الطّلاق.

وقال الحاكم: نا أبو الوليد قال: قال أبي: أيّ كتابٍ تجمع؟

قلت: أُخرّج على كتاب البخاريّ.

قال: عليك بكتاب مسلم فإنّه أكثر بركة، فإنّ البخاريّ كان يُنْسَبُ إليه اللَّفْظ.

قال الحاكم: أرانا أبو الوليد حسّان بن محمد نقش خاتمه: «الله ثقة حسّان بن محمد». وقال: أرانا عبد الملك بن محمد بن عديّ نقش خاتمه: «الله ثقة عبد الملك بن محمد». وقال: أرانا الرّبيع نقش خاتمه: «الله ثقة الربيع بن سليمان». وقال: كان نقش خاتم الشّافعيّ: «الله ثقة محمد بن إدريس»[1].

وساق الحاكم قصيدة لابن مَحْمِش الزّياديّ نيّفٌ وستّون بيتاً يرثي بها الإمام أبا الوليد.

تُوُفّي أبو الوليد رحمه الله في ربيع الأوّل عن اثنتين وسبعين سنة.

---

(١) الطبقات الكبرى للسبكي ٢/١٩١.

٧٠٠ ـ الحسين بن عليّ بن يزيد بن داود[1].

الحافظ أبو عليّ النَّيْسابوريّ.

قال الحاكم: هو واحد عصره في الحفظ والإتقان والورع والمذاكرة والتّصنيف.

سمع: إبراهيم بن أبي طالب، وعليّ بن الحسين، وعبدالله بن شِيْرَوَيْه، وجعفر بن أحمد الحافظ.

وبهَرَاة: الحسين بن إدريس، ومحمد بن عبد الرحمن؛

وبِنَسَا: الحسن بن سُفْيان؛

وبجُرْجان: عِمران بن موسى؛

وببغداد: عبدالله بن ناجية، والقاسم المطّرز؛

وبالكوفة: محمد بن جعفر القتّات؛

وبالبصرة: أبا خليفة؛

وبواسط: جعفر بن أحمد بن سِنان؛

وبالأهواز: عَبْدان؛

وبإصبهان: محمد بن نُصَيْر؛

وبالمَوْصِل: أبا يَعْلَى؛

وبمصر: أبا عبد الرحمن إبراهيم بن العلاء، والمُعَافَى بن سليمان.

وُلِد سنة ٢٧٧، وتُوُفّي في جُمَادَى الأولى.

---

(١) أنظر عن (الحسين بن علي بن يزيد) في:
تاريخ بغداد ٨/٧١، ٧٢، والمنتظم ٦/٣٩٦ رقم ٦٧٠، وتهذيب تاريخ دمشق ٤/٣٥٠، ٣٥١، ومعجم البلدان ٥/٣٣٢، ٣٣٣، والتقييد لابن النقطة ٢٤٥، ٢٤٦ رقم ٢٩٥، والعبر ٢/٢٨١، ٢٨٢، وسير أعلام النبلاء ١٦/٥١ ـ ٥٩ رقم ٣٨، وتذكرة الحفاظ ٣/٩٠٢ ـ ٩٠٥. والمعين في طبقات المحدّثين ١١٣ رقم ١٢٦٠، وفيه «الحسين بن محمد»، والإعلام بوفيات الأعلام ١٤٨، ودول الإسلام ١/٢١٦، ومرآة الجنان ٢/٣٤٣، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/٢٦٧ ـ ٢٨٠، والبداية والنهاية ١١/٢٣٦، والوافي بالوفيات ١٢/٤٣٠، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/١٢٩، ١٣٠ رقم ٨٠، والنجوم الزاهرة ٣/٣٢٤، وطبقات الحفاظ ٣٦٨، ٣٦٩، وشذرات الذهب ٢/٣٨٠، والأعلام ٢/٢٦٦، ومعجم طبقات الحفاظ ٧٨ رقم ٨٣٨.

وأوّل سماعه سنة ٢٩٤.

وكان يشتغل بالصّياغة، فنصحه بعض العلماء وأشار عليه بالعِلم[1]، قال: خرجتُ إلى هَرَاة سنة خمسٍ وتسعين، وحضرتُ أبا خليفة وهو يهدّد وكيلاً له يقول: تعود يا لُكَع.

فقال: لا أصْلَحَك الله. فقال: بل أنت لا أصلحك الله. قُمْ عنّي.

قال الحاكم: وكنتُ أرى أبا عليّ معجباً بأبي يَعْلَى المَوْصِلِيّ، وإتقانه.

قال: لا يخفى عليه من حديثه إلّا اليسير، ولولا اشتغاله بسَماع كُتُب أبي يوسف بن بِشْر بن الوليد لأدرك بالبصرة أبا الوليد وسليمان بن حرب.

قال الحاكم: كان أبو عليّ باقعةً[2] في الحِفْظ، لا تُطاق مذاكرته ولا يفي بمذاكرته أحدٌ من حُفّاظنا[3].

خرج إلى بغداد سنة عشر ثانياً، وقد صنَّف وجمع، فأقام ببغداد وما بها أحدٌ أحفظ منه[4].

وسمعتُ أبا عليّ يقول: كتب عنّي أبو محمد بن صاعد غير حديثٍ في المذاكرة، وكتب عنّي ابنُ جَوْصا جملةً[5].

قلت: وروى عنه: أبو بكر أحمد بن إسحاق الصِّبْغيّ، وأبو الوليد الفقيه وهما أكبر منه؛ وابن مَنْدَة، والحاكم، وابن مَحْمِش، والسُّلَميّ، والمشايخ.

وقال أبو بكر بن أبي دارم الحافظ: ما رأيت ابن عُقْدَة يتواضع لأحدٍ مِن الحفّاظ كتواضعه لأبي عليّ النَّيْسابوريّ[6].

وقال الحاكم: سمعت أبا عليّ يقول: اجتمعتُ ببغداد مع أبي أحمد العسّال، وإبراهيم بن حمزة، وأبي طالب بن نصر، وأبي بكر الجِعابيّ فقالوا: أَمِلّ

---

(١) تهذيب تاريخ دمشق ٤/٣٥٠.
(٢) الباقعة: الداهية.
(٣) تهذيب تاريخ دمشق ٤/٣٥٠.
(٤) تهذيب تاريخ دمشق ٣٥٠، ٣٥١.
(٥) تاريخ بغداد ٨/٧١، ٧٢.
(٦) المنتظم ٦/٣٩٦.

علينا من حديث نَيْسابور مجلساً، فآمتنعتُ، فما زالوا بي حتّى أمليت عليهم ثلاثين حديثاً، ما أجاب واحدٌ منهم في حديثٍ منها إلّا ابن حمزة في حديثٍ واحد[1].

قال الحاكم: وكان أبو عليّ يقول: ما رأينا في أصحابنا مثل الجِعابيّ، حيَّرني حِفْظُه.

قال الحاكم: فحكيتُ ذلك لأبي بكر الجِعابيّ، فقال: يقول أبو عليّ هذا وهو أستاذي على الحقيقة[2].

قال أبو عبد الرحمن السُّلَميّ: سألت الدّارَقُطْنيّ عن أبي عليّ النَّيسابوريّ فقال: إمام مهذّب[3].

أنبأنا المسلّم بن علّان، عن القاسم بن عساكر، أنا أبي قال: ثنا أخي أبو الحسين: سمعتُ أبا طاهر السِّلَفيّ: سمعتُ غانم بن أحمد: سمعتُ أحمد بن الفضل الباطِرْقانيّ[4]، سمعت ابن مَنْدَة يقول: سمعت أبا عليّ النَّيْسابوريّ، وما رأيت أحفظ منه، قال: ما تحت أديم السّماء أصحّ مِن كتاب مسلم[5].

وقال عبد الرحمن بن مَنْدَة: سمعت أبي أبا عبدالله يقول: ما رأيت في اختلاف الحديث والإتقان[6] أحفظ من أبي عليّ النَّيسابوريّ[7].

وقال القاضي أبو بكر الأبْهريّ: سمعتُ أبا بكر بن أبي داود يقول لأبي عليّ النَّيْسابوريّ: إبراهيم، عن إبراهيم، عن إبراهيم، مَن هم؟ فقال: إبراهيم بن طهْمان، عن إبراهيم بن عامر البَجَليّ، عن إبراهيم النَّخَعيّ! فقال: أحسنْتَ يا أبا عليّ.

---

(١) تاريخ بغداد ٨/٧٢.

(٢) تهذيب تاريخ دمشق ٤/٣٥١.

(٣) المنتظم ٦/٣٩٦.

(٤) الباطِرْقانيّ: بفتح الباء وكسر الطاء المهملة وسكون الراء وفتح القاف وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى (باطِرْقان): وهي إحدى قرى إصبهان. (الأنساب ٢٠/٤٠).

(٥) تهذيب تاريخ دمشق ٤/٣٥١.

(٦) في تهذيب تاريخ دمشق (والإتفاق).

(٧) تهذيب تاريخ دمشق ٤/٣٥١.

ـ حرف السين ـ

٧٠١ ـ سعيد بن محمد بن أحمد الذُّهْليّ[1].

نزل بُخَارَىٰ، وحدَّث بالعجائب عن جعفر بن شاكر، وإسماعيل القاضي.

وعنه: منصور بن عبدالله الخالديّ.

ـ حرف العين ـ

٧٠٢ ـ العبّاس بن محمد بن إسرائيل[2].

أبو محمد الجوهريّ.

روى عن: البَغَوِيّ، وأبي عَرُوبة، والطّبقة بنَيْسابور.

وعنه: الحاكم، وغيره.

وكان يعرف ويفهم.

مات ببُخَارَىٰ.

٧٠٣ ـ عبدالله بن أحمد بن سعد[3].

أبو محمد النّيْسابوريّ البزّاز الحاجبيّ الحافظ.

أحد الأثبات.

كتب الكثير، وجمع الشّيوخ والأبواب والمُلَح، ولم يرحل.

سمع: محمد بن إبراهيم البُوشَنْجيّ، وأحمد بن النَّضْر، وإبـراهيم بن أبي طالب، وطبقتهم.

ثمّ كتب عن أربع طبقات بعدهم.

---

(١) الذُّهْليّ: بضمّ الذال المعجمة وسكون الهاء وفي آخرها اللام. نسبة إلى قبيلة معروفة وهو ذُهل بن ثعلبة، وإلى ذُهل بن شيبان. (الأنساب ٦/٢٠).

(٢) أنظر عن (العباس بن محمد) في:
المنتظم ٦/٣٨٩ رقم ٦٧٥.

(٣) أنظر عن (عبدالله بن أحمد بن سعد) في:
الأنساب ٤/١٢ في ترجمة أبي سعيد أحمد بن إبراهيم بن حاجب الملقّب بحمدان المتوفى سنة ٣١٧هـ.
و«الحاجبيّ» بفتح الحاء المهملة وكسر الجيم بعدها باء موحّدة. نسبة إلى الجدّ واسمه حاجب. (الأنساب ٤/١١).

روى عنه الحاكم، وقال: سألته عن عبدالله بن شِيرُوَيْه فقال: ثقة مأمون.
قال الحاكم: تُوُفّي فجأة، وهو في عَشْر الثّمانين.

٧٠٤ ـ عبدالله بن إسحاق الخُراسانيّ[١].

وهو ابن إسحاق بن إبراهيم بن عبد العزيز البَغَوِيّ، أبو محمد المعدّل.
وأبوه ابن عمّ أبي القاسم البَغَويّ.

سمع: يحيى بن جعفر، وعبد الرحمن بن محمد بن منصور، وأحمد بن عُبَيْد بن ناصح، وأبا قِلابة، وأحمد بن مُلاعب، وخلقاً سواهم.

وعنه: الدَّارَقُطْنيّ، والحاكم، وابن رزقَوَيْه، وعثمان بن دُوسْت، ويحيى بن إبراهيم المزكّيّ، وأبو عليّ بن شاذان.

وسأل حمزةُ السَّهْميّ الدّارَقُطْنيَّ عنه فقال: فيه لِين.
تُوُفّي في شهر رجب.

٧٠٥ ـ عبدالله بن محمد بن موسى بن كعب[٢]

أبو محمد الكعبيّ النَّيْسابوريّ.
قال الحاكم: محدِّث كثير الرحلة والسّماع.

سمع: إسماعيل بن قُتَيْبَة، والفضل بن محمد الشَّعْرانيّ، وعليّ بن عبد العزيز، والْيَسَع بن زيد الرّاوي عن سُفْيان بن عُيَيْنَة، ومحمد بن غالب تَمْتَاماً.

وعنه: الحاكم، وأبو نصْر بن قَتَادة، وأبو عبد الرحمن السُّلَميّ، ومحمد بن محمد بن أبي صادق نزيل مصر، وآخرون.

٧٠٦ ـ عبد الواحد بن عُمَر بن محمد بن أبي هاشم[٣].

---

(١) أنظر عن (عبدالله بن إسحاق) في:
تاريخ بغداد ٩/٤١٤، ٤١٥، والعبر ٢/٢٨٢، وسير أعلام النبلاء ١٥/٥٤٣ رقم ٣٢١، وميزان الاعتدال ٢/٣٩٢، والإعلام بوفيات الأعلام ١٤٨، ولسان الميزان ٣/٢٥٨، ٢٥٩، وشذرات الذهب ٢/٣٨٠.

(٢) أنظر عن (عبدالله بن محمد بن موسى) في:
الأنساب ١٠/٤٤٤، وسير أعلام النبلاء ١٥/٥٣٠، ٥٣١ رقم ٣٠٨.

(٣) أنظر عن (عبد الواحد بن عمر) في: =

أبو طاهر البغداديّ، شيخ القرّاء ببغداد.

كان أعلم النّاس بالقراءآت وطُرُقها وعِلَلها، له في ذلك تصانيف.

روى عن: محمد بن جعفر القَتّات، ووَكِيع القاضي، وأحمد بن فَرج الضّرير، وعبدالله بن الصَّقْر السُّكَريّ، وإسحاق بن أحمد الخُزَاعيّ، والحسن بن الحُبَاب، وطائفة سواهم.

وقرأ على: أبي بكر بن مجاهد، وأحمد بن سهل الأشْنانيّ، وأبي عثمان سعيد بن عبد الرحيم الضّرير، قرأ عليه إلى «التَّغابُن»[1].

وأقرأ النّاس، فقرأ عليه: أبو القاسم عبد العزيز بن جعفر الفارسيّ، وأبو الحسن عليّ بن أحمد بن عمر الحمّاميّ، وأبو الحسن عليّ بن محمد الجوهريّ، وأبو الحسن عليّ بن العلاّف، وأبو الفَرَج عُبَيْدالله بن عمر المصاحفيّ، وأبو الحسين أحمد بن عبدالله السَّوسَنْجِرْدِيّ[2]، وغيرهم.

قال الخطيب[3]: كان ثقة أميناً، مات في شوّال.

قلت: ويقال مولده سنة ثمانين ومائتين. وقد طوّل الدّانيّ ترجمته[4]، وعظّمه.

قال: ولم يكن بعد ابن مجاهد مثل ابن طاهر في علمه وفهمه مع صدق لهجته واستقامة طريقته.

قرأ عليه خلقٌ كثير، وكان ينتحِل في النَّحْو مذهب الكوفيّين. وكان مِن

= تاريخ بغداد ١١/٧، ٨ رقم ٥٦٥٩، والمنتظم ٦/٣٩٧ رقم ٦٧٣، وإنباه الرواة ٢/٢١٥، والعبر ٢/٢٨٢، والإعلام بوفيات الأعلام ١٤٨، وسير أعلام النبلاء ١٦/٢١، ٢٢، ومعرفة القراء الكبار ١/٢٥١، ٢٥٢، وتلخيص ابن مكتوم ١٢٢، والبداية والنهاية ١١/٢٣٧، وغاية النهاية ١/٤٧٥ ـ ٤٧٧، والنشر في القراءآت العشر ١/١٢٣، والنجوم الزاهرة ٣/٣٢٥، وبغية الوعاة ٢/١٢١، وشذرات الذهب ٢/٣٨٠.

(١) التّغابُن: هي السورة الرابعة والستّون من القرآن الكريم.

(٢) السَّوْسَنْجِرْدِيّ: بالواو بين السينين المهملتين، وسكون النون، وكسر الجيم، وسكون الراء، وفي آخرها الدال المهملة. نسبة إلى قرية بنواحي بغداد يقال لها سَوْسَنجِرْدْ. (الأنساب ٧/١٨٩).

(٣) في تاريخه ١١/٧.

(٤) نقلها ابن الجزري في (غاية النهاية ١/٤٧٦).

أهل العلم بالعربيّة. سمعتَ عبد العزيز الفارسيّ يقول: لمّا تُوُفّي ابن مجاهد، وأذكر يوم موته، أجمعوا على أن يقدّموا شيخنا أبا طاهر. فتصدَّر للإقراء في مجلسه، وقصده الأكابر فتحلّقوا عنده. وكان قد خالف أصحابَه في إمالة النّاس لأبي عَمْرو. وكانوا يُنكرون عليه ذلك[1].

٧٠٧ ـ عليّ بن إبراهيم الطَّغاميّ[2] البخاريّ.

سمع: صالح بن محمد جَزَرة.

٧٠٨ ـ عليّ بن عمر[3].

أبو الحسن البغداديّ الدّقّاق الحافظ.

رحّال جمّاع.

روى عن: البَغَوِيّ، وعِلّان بن الصَّيْقَل، وأبي عَرُوبَة، وطبقتهم.

وعنه: الحاكم أبو عبدالله وقال: تُوُفّي بمَرْو الرُّوذ في السّنة.

٧٠٩ ـ عليّ بن المؤمَّل بن الحسن بن عيسى بن ماسَرْجِس النَّيْسابوريّ[4].

أبو القاسم.

كان يُضرب به المثل في العقل والورع.

---

(١) غاية النهاية ١/٤٧٦، وفيه تكملة: «ولما توفي ابن مجاهد ـ رحمه الله ـ أجمعوا على أن يقدّموه، فتصدّر للإقراء في مجلسه وقصده الأكابر، فتحلّقوا عنده كعقيل بن البصري، وكان من جلّة أصحاب ابن مجاهد، وكأبي بكر الجلّاء، ونُظرائهما، قال: وسمعت فارس بن أحمد يقول: دخل أبو طاهر ذات يوم في مجلس ابن مجاهد وقد فرغوا من مسألة جرت بينهم فقال لهم: فيم كنتم؟ قالوا: مسألة جرت، فقال لهم: هلمّوها. فقالوا: إن الجواب فيها قد استوعب. فقال: هلمّوها فإنّ الأسد إذا حضرت تضارطت الثعالب. وقال القفطي: قرأ كتاب سيبويه على أبي محمد بن درستويه الفارسي، ولم يُر بعد ابن مجاهد في القراءآت مثله. (إنباه الرواة ٢/٢١٥).

(٢) أنظر عن (علي بن إبراهيم) في:
الإكمال لابن ماكولا ٦/٢٢٢، والأنساب ٨/٢٤٢، واللباب ٢/٢٨٢.
و«الطَّغامِيّ» بفتح الطاء المهملة، والغين المعجمة. نسبة إلى «طَغَامَى»، وهي قرية من سواد بخارى. ووقع في (الإكمال ٦/٢٢٢) أن وفاته سنة ٣٤٧هـ.

(٣) أنظر عن (علي بن عمر) في:
تاريخ بغداد ١٢/٣٣ رقم ٦٤٠٣.

(٤) أنظر عن (علي بن المؤمّل) في: المنتظم ٦/٣٩٧ رقم ٦٧٤.

سمــع: الفضــل بن محمــد الشَّعْــرانيّ، وتميم بن محمــد الــطُّوسيّ، ومحمد بن يونس الكُدَيْميّ، ومحمد بن أيّوب الرّازيّ، وجماعة.

وعنه: أهل نَيْسابور، والحاكم.

ـ حرف الميم ـ

٧١٠ ـ محمد بن أحمد بن إبراهيم بن سليمان[١].

أبو أحمد الإصبهانيّ القاضي، المعروف بالعسّال.

سمــع: محمد بن أيّـوب الرّازيّ، وأبـا مسلم الكَجّيّ، وإبراهيم بن زُهيـر الحُلْوانيّ، والحسن بن عليّ السّـرِيّ، وأبـا بكــر بن أبي عـاصم، ومحمــد بن عثمان بن أبي شَيبة، ومحمد بن أسد المَدِينيّ، وأباه أحمد بن إبراهيم وهـو أقدم شيوخه فإنّه تُوُفّي سنة اثنتين وثمانين ومائتين.

روى عنـه: عبدالله بن عـدِيّ، وأبو بكـر بن المقـريء، وابن مَنْـدَة، وأبـو بكر بن مَرْدُوَيْـه، وأبو بكـر الذَّكْـوَانيّ، ومحمد بن عبـدالله الرّبـاطيّ، وأحمد بن إبراهيم القصّار، وأحمد بن محمد بن عبدالله بن ماجـة المؤدِّب، وطائفـة آخرهم أبو نُعَيْم[٢] وقال: كان من كبار الحفّاظ.

وقـال أبو عبـدالله بن مَنْدَة: كتبتُ عن ألف شيـخ لم أرَ فيهم أتقن مِن أبي أحمد العسّال[٣].

قلت: تُوُفّي في رمضان. وكان رحمه الله تعالى قاضي إصبهان وعالمها[٤].

---

(١) أنظر عن (محمد بن أحمد بن إبراهيم) في:
طبقات المحدّثين بإصبهان ٣٠٩، ٣١٠، وذكر أخبار إصبهان ٢/٢٨٣، وتاريخ بغداد ١/٢٧٠ رقم ١٠٦، والأنساب ٨/٤٤٧، والمنتظم ٦/٣٩٨ رقم ٦٧٦، واللباب ٢/٣٣٩، وسير أعـلام النبـلاء ١٦/١٥٠٦ رقم ٢، وتـذكـرة الحفــاظ ٣/٨٨٦ ـ ٨٨٩، والعبــر ٢/٢٨٢، ٢٨٣، والإعلام بوفيات الأعلام ١٤٨، والمعين في طبقات المحدّثين ١١٣ رقم ١٢٦١، ومرآة الجنان ٢/٣٤٣، والبداية والنهاية ١١/٣٢٧، والـوافي بالـوفيات ٢/٤١، والنجـوم الزاهـرة ٣/٣٢٥، وطبقات الحفاظ ٣٦١، ٣٦٢، وطبقـات المفسّرين للداوودي ٢/٥١، ٥٢، وشـذرات الذهب ٢/٣٨٠، ٣٨١، وهديّة العارفين ٢/٤٣، ومعجم المؤلفين ٨/٢٢٦.

(٢) في ذكر أخبار إصبهان ٢/٢٨٣ وفيه قال: «وكان من كبار الناس في الحفظ والأتقان والمعرفة».

(٣) تاريخ بغداد ١/٢٧٠.

(٤) طوّل المؤلّف ـ رحمه الله ـ ترجمته في: (سير أعلام النبلاء ١٦/٦ ـ ١٥).

٧١١ ـ محمد بن أحمد بن خالد[١].

أبو عبدالله المصريّ الإعْداليّ[٢].

حـدَّث بـدمشق عن: النَّسـائيّ بسُنَنـه؛ وعن: أبي يعقـوب المَنْجَنِيقـيّ، وبكر بن سهل الدِّمياطيّ.

وعنه: عبدالله بن بُكَيْر الطَّبَرانيّ، وعبد الرحمن بن عمر بن نصْـر، وتمّام، وعبد الرحمن بن أبي نصر.

وتُوُفّي بدمشق في جُمَادَى الآخرة.

٧١٢ ـ محمد بن أحمد بن عبدالله بن حَمْدُوَيْه[٣].

أبو الحسن الصّفّار العدل النَّيْسابوريّ.

سمع: البُوشَنْجيّ، وإبراهيم بن عليّ الذُّهْليّ.

وعنه: الحاكم، وغيره.

٧١٣ ـ محمد بن أحمد بن عليّ[٤].

أبو يعقوب البغداديّ النَّحْويّ.

حدَّث بتَدْمُر ومصر عن: أبي مسلم الكَجّيّ.

وعنه: أبو الفتح بن مسرور[٥].

٧١٤ ـ محمد بن عبدالله بن عَمْرُوَيْه البغدادي[٦].

---

(١) أنظر عن (محمد بن أحمد بن خالد) في:
الروض البسّام (المقدّمة) ٣٥ رقم ١٠١، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١٤/ورقة ٣٤٠ب، ٣٤١أ.

(٢) هكذا في الأصل، والموجود في الأنساب (٣٠٧/١): «الأُعْدُوليّ». بضم الألف وسكون العين وضم الدال والواو المهملتين، وفي آخرها اللام. هذه النسبة إلى إعدول وهو بطن من الحضارمة».

(٣) لم أجده، وهو في (تاريخ نيسابور).

(٤) أنظر عن (محمد بن أحمد النحوي) في:
تاريخ بغداد ٣٢٠/١ رقم ٢١٦، وإنباه الرواة ٥٧/٣، وبغية الوعاة ٣٤/١ رقم ٥٤ وفيه: «محمد بن أحمد بن علي بن إبراهيم بن يزيد بن حاتم بن المهلّب بن أبي صُفرة المهلّبي».

(٥) وقال الزبيديّ: كان عالماً نحوياً لغوياً ثقة.

(٦) أنظر عن (محمد بن عبدالله بن عمرويه) في: =

أبو عبدالله، ويقال أبو بكر الصّفّار، المعروف بابن عَلَم.

سمع: محمد بن إسحاق الصَّغَانيّ، وأحمد بن أبي خَيْثَمَة، وعبدالله بن أحمد، ومحمد بن نصر.

وعنه: هلال الحفّار، وابن رزقوَيْه، وابن الفضل القطّان، وأبو عليّ بن شاذان.

قال الخطيب[1]: جميع ما عنده جزء عن المذكورين، ولم أسمع أحداً يقول فيه إلّا خيراً.

ومات في شعبان. يُقال أتى عليه مائة سنة وسنة.

قلتُ: وقع لنا جزؤه بعُلُوٍّ.

٧١٥ - محمد بن عليّ بن الحسين[2].

أبو بكر الدِّينَوَرِيّ الزّاهد.

ثقة، ورع. يُذكر عنه كرامات.

حدَّث ببغداد في هذه السّنة عن: إبراهيم بن زهير الحلْوانيّ، وإبراهيم بن عبدالله الكَجّيّ.

وعنه: ابن رِزْقُوَيْه، وعليّ بن أحمد الرّزّاز، وأبو الحسن الحمّاميّ، وغيرهم[3]

٧١٦ - محمود[4].

= تاريخ بغداد ٥/٤٥٤، رقم ٢٩٩١، والعبر ٢/٢٨٣، والإعلام بوفيات الأعلام ١٤٨، وسير أعلام النبلاء ١٥/٥٤٤ رقم ٣٢٢، وشذرات الذهب.

(١) في تاريخه.

(٢) في الأصل «الحسين» وما أثبتناه عن:
تاريخ بغداد ٣/٨٢، ٨٣ رقم ١٠٦٤، وفيه: «محمد بن علي بن الحسن بن علي أبو بكر الدينوري يعرف ببرهان».

(٣) وقال صالح بن أحمد الحافظ: رأيته وذاكرته وكان شيخاً فاضلاً ثقة ورعاً، ولم يقض لي السماع منه، وكتب عنه القاسم بن محمد السراج، وعبدالله بن عمر بن محمد، وأحمد بن محمد بن البنّا، وطاهر بن عبدالله بن عمر، ورووا عنه، وكان يشبه أهل العلم بالله صدوقاً. (تاريخ بغداد ٣/٨٢/٨٣).

(٤) أنظر عن (محمود = أنوجور) في: =

وهو أُنُوجُور بن الإخشيد التُّرْكيّ صاحب مصر وابن صاحبها.
مات شابّاً كما سيأتي في ترجمة كافور الإخشيديّ.

= ولاة مصر للكِنْدي ٣١٣، والولاة والقضاة، له ٢٩٦، والعيون والحدائق ج٤ ق٢/٢١٥، وتاريخ الأنطاكي ٩٤، وتاريخ حلب للعظيمي ٢٩٩، والكامل في التاريخ ٨/٥٣٣، وتاريخ مختصر الدول لابن العبري وفيه «أيوجور»، ووفيات الأعيان ١/١٢٢ و٤/٩٩، ١٩٨ و٥/٥٩، والمختصر في أخبار البشر ٢/١٠٢، والعبر ٢/٣٠٦، وتاريخ ابن الوردي ١/٢٨٨، والبداية والنهاية ١١/٢٣٦، وخطط المقريزي ١/٣٢٩، والنجوم الزاهرة ٣/٢٩٣، ومآثر الإنافة ١/٣٠٦، وحسن المحاضرة ٢/١١، وبدائع الزهور ج١ ق١/١٧٩، ١٨٠، وتاريخ الأزمنة للدويهي ٦٣ رقم ٣٧.

سنة خمسين وثلاثمائة[1]

ـ حرف الألف ـ

٧١٧ ـ أحمد بن الحسين[2].

أبو عليّ البصْريّ الحافظ الملقّب شُعْبة.

يروي عن: محمد بن زكريّا الغُلابيّ، وهشام بن عليّ، وإبراهيم بن عبدالله الكَجّيّ.

وثّقه الخطيب ولم يُسَمِّ عنه راوياً سوى أبي الحسن بن الجنْديّ.

وقال: كان أحد الحفّاظ المذكورين.

مات بعد الخمسين.

٧١٨ ـ أحمد بن سعيد بن حزْم بن يونس[3].

أبو عمر الصَّدَفيّ الأندلُسيّ.

بها، في جُمَادَى الآخرة بقُرْطُبَة.

كان أحد مَن عُني بالسُّنَن والآثار.

سمع من: عُبَيْدالله بن يحيى، وسعيد الأَعْناقيّ[4]، وسعيد بن الزَّرّاد،

---

(١) كتب بجانب العنوان في الأصل: «٣٥٠».

(٢) أنظر عن (أحمد بن الحسين) في:
تاريخ بغداد ٤/١٠٦ رقم ١٧٦٠.

(٣) أنظر عن (أحمد بن سعيد) في:
تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ١/٤٣، ٤٤ رقم ١٤٢، وجذوة المقتبس للحميدي ١٢٥، ١٢٦ رقم ٢١٤، وبغية الملتمس للضبيّ ١٨٢، ١٨٣ رقم ٤١٢، وفهرست ابن خير ٢٢٧، ومعجم الأدباء ٣/٥٠ ـ ٥٢، وسير أعلام النبلاء ٦/١٠٤، ١٠٥ رقم ٧١، والوافي بالوفيات ٦/٣٨٩، ٣٩٠، ونفح الطيب ٣/١٧٠، وهدية العارفين ١/٦٣، ومعجم المؤلفين ١/٢٣٢، ٢٣٣، وإيضاح المكنون ١/٢١٧.

(٤) لم أجد هذه النسبة في الأنساب.

ومحمد بن أبي الوليد الأعرج، ومحمد بن عمر بن لُبَابة.

ورحل سنة إحدى عشرة، فسمع بمكّة من: ابن المنذر، وأبي جعفر الدَّبِيلي.

وبمصر من: محمد بن زبّان، ومحمد بن التّفّاح.

وبالقيروان من: أحمد بن نصر، ومحمد بن محمد بن اللّبّاد.

ورجع إلى الأندلس فصنَّف تاريخاً في المحدّثين بلغ فيه الغاية، ولم يزل يُحدِّث إلى أن مات.

روى عنه جماعةٌ كثيرة.

وستأتي ترجمة سميِّه الوزير ابن حزْم والد الفقيه أبي محمد.

٧١٩ ـ أحمد بن عليّ بن الحسن بن شاذان[1].

أبو حامد بن حَسْنُوَيْه النَّيسابوريّ التّاجر.

سمع: أبا عيسى التِّرْمِذيّ، وأبا حاتم الرّازيّ، والسَّرِيّ بن خُزَيْمَة، والحارث بن أبي أُسامة، ومحمد بن عبد الوهّاب الفَرّاء، وطبقتهم.

قال الحاكم: كان مِن المجتهدين في العبادة اللَّيل والنّهار، ولو اقتصر على سماعه الصّحيح يعني من المُسمّين، لكان أَوْلَى به. لكنّه حدَّث عن جماعةٍ أشهدُ بالله أنّه لم يسمع منهم[2]. وقد سألته سنة ثمانٍ وثلاثين عن سنِّهِ فقال لي: ستٌّ وثمانون سنة. وأُدْخِلتُ الشّام وأنا ابن اثنتي عشرة سنة[3].

وسمعته يقول: أَخرجتُ في مشايخي من إسمه أحمد، فخرج مائة وعشرون شيخاً.

دخلتُ عليه سنة تسعٍ وثلاثين، فقال: قد حلفتُ أن لا أحدِّث أحداً. ثمّ

---

(١) أنظر عن (أحمد بن علي بن الحسن) في:
الأنساب ٤/ ١٤٤ ـ ١٤٧، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ٢/ ١١أ ـ ١٢أ، والعبر ٢/ ٢٨٤، ٢٨٥، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٤٨ ـ ٥٥١ رقم ٣٢٦، وميزان الأعتدال ١/ ١٢١، والإعلام بوفيات الأعلام ١٤٩، والوافي بالوفيات ٧/ ٢١٦، ولسان الميزان ١/ ٢٢٣، ٢٢٤.

(٢) الأنساب ٤/ ١٤٤.

(٣) الأنساب ٤/ ١٤٤.

بعد ساعة قال: ثنا أبو سعيد، نا محمد، فذكر حكايةً. ولا أعلم أنّ أبا حامد وضَعَ حديثاً أو أدخل إسناداً في إسنادٍ. إنّما المُنْكَر روايته عن قوم تقدَّم موتهم، والنَّفسُ تأبى ترك مثله، والله المستعان.

وقال ابن عساكر في تاريخه:[1] روى عن: أحمد بن شيبان الرَّمليّ، وأحمد بن يوسف السُّلَميّ، وعيسى بن أحمد العسقلانيّ البلْخيّ، ومسلم بن الحَجّاج، وإسحاق الدَّبَريّ؛ وسمّى طائفةً.

وعنه: الحاكم، وأبو أحمد بن عديّ، ومنصور بن عبدالله الخالديّ، وأبو عبد الرحمن السُّلَميّ، وأحمد بن أبي عِمران الهَرَوِيّ، وأبو عبدالله بن مَنْدَة، وعليّ بن محمد الطّرازيّ، وعبد الرحمن بن محمد السّرّاج.

قال الحاكم: قد حدَّثَ قديماً، فأخبرنا أبو القاسم الحسن بن محمد السَّكُونيّ ـ ثقة ـ، ثنا سعيد بن عبدالله الأنباريّ بن عُجْب، ثنا محمد بن مُعَاذ، ثنا أحمد بن عليّ النَّيْسابوريّ، ثنا أبو حاتم الرّازيّ، ثنا محمد بن عثمان التَّنُوخيّ، ثنا سعيد، عن قَتَادة، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعاً: «من أتى الجمعةَ فلْيغتسِل»[2].

---

(١) تاريخ دمشق ٢/١١أ.

(٢) رواه عبد الرزاق في (المصنَّف) ٥٢٩٠، وأحمد في المسند ٤٤٦٦ و٤٥٥٣ و٤٩٢٠ و٤٩٤٢ و٥٠٠٥ و٥٠٠٨ و٥٠٧٨ و٥٠٨٣ و٥١٢٨ و٥١٤٢ و٥١٦٩ و٥٢١٠ و٥٣١١ و٥٤٥٠ ٥٤٥٦ و٥٤٨٢ و٥٤٨٨ و٥٧٧٧ و٥٨٢٨ و٥٩٦١ و٦٠٢٠ و٦٢٦٧ و٦٣٢٧ و٦٣٦٩ و٦٣٧٠، والبخاري ٧٧. و٨٩٤ و٩١٩، ومسلم (٨٤٤)، ومالك في الموطّأ ١/٩٥، والترمذي (٤٩٠) و(٤٩١)، والنسائي ٣/٩٣ و١٠٥ و١٠٦، وابن ماجة (١٠٨٨)، والطبراني في المعجم الكبير ١٢/رقم ١٣٣٩٢، و١٣٤١٩ و١٣٥٧٧، وابن جُمَيع الصيداوي في (معجم الشيوخ) ٣٦٦ رقم ٣٥٥، من طرق مختلفة، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٠/٢٢١ و١٩/٦٨١ برواية رحيل بن سعيد البعلبكي، من طريق أنس بن مالك.
وأخرجه ابن جُمَيع من طريق أبي وهب، عن مكحول، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا جاء أحدكم الجمعة فلْيغتسل». (معجم الشيوخ ٢٨٩ رقم ٢٤٩).
وأخرجه ابن عساكر، بلفظ: «من جاء إلى الجمعة فليغتسل» (تاريخ دمشق ـ مخطوطة التيمورية ـ ١٣/٤٦٧، وتهذيب تاريخ دمشق ٥/٣١٨)، وانظر: (التعريف في أسباب ورود الحديث الشريف ١/٦١).

قال: ودخلتُ يوماً عليه فقال: ألا تراقبون الله في توقير المشايخ؟ أما لكم حَياء يحجزكم؟

فسألته ما أصابه، فقال: جاءني أبو عليّ المعروف بالحافظ وأنكرَ عليَّ روايتي عن أحمد بن أبي رجاء المَصِّيصيّ. وهذا كتابي وسماعي منه.

ثمّ قال: رأيتُ واللهِ أكبرَ من أحمد بن أبي رجاء، فقد كتبتُ عن ثلاثة، عن عبد الرحمن بن مهديّ. وعن ثلاثة عن مروان بن معاوية، وهذا حفيدي، وأشار إلى كَهْلٍ واقفٍ[1].

وقال حمزة السَّهْميّ: سُئل ابن مَنْدَة بحضرتي عن أحمد بن عليّ بن الحسن المقريء فقال: كان شيخاً أتى عليه مائةٌ وعشر سِنين.

وقال حمزة: وسألت أبا زُرْعة محمد بن يوسف الجُرْجانيّ عنه فقال: هو كذّاب[2].

وقال الحاكم: سمعتُ أبا حامد الحَسْنُويّ يقول: ما رأيت أعجب مِن أمر هذا الأصمّ، كان يختلف معنا إلى الربيع بن سليمان، وكان منزل ياسين القتْبانيّ لَزِيق منزل الرّبيع ولم يسمع منه الأصمّ. فكتبتُ قوله هذا وناولته أبا العبّاس الأصمّ، فصاح: يا معشر المسلمين، بلغني أنّ ابن حَسْنَوَيْه يروي عن الربيع وابن عبد الحَكَم، ويذكر أنّه كان معي بمصر، واللهِ ما التقينا ولا عرفته إلّا بعد رجوعي من مصر[3].

وسمعتُ محمد بن صالح بن هانيء يقول: كان ابن حَسْنَوَيْه يديم الإختلاف معنا إلى السَّرِيّ بن خُزَيْمَة وأقرانه، ثمّ شيّعناه يوم خروجه إلى أبي حاتم.

وقال أبو القاسم بن مَنْدَة: تُوُفّي في شهر رمضان سنة خمسين.

---

(١) تاريخ دمشق ٢/١١أ، ب.
(٢) تاريخ دمشق ٢/١١ب.
(٣) الأنساب ٤/١٥٤، ١٤٦.

٧٢٠ ـ أحمد بن الفضل بن شَبَابَة[١].

أبو الصَّقْر الهَمَدانيّ الكاتب الأديب[٢].

سمع من: إبراهيم بن دَيْزِيل، ومحمد بن يزيد المبرِّد، وأبي العبّاس ثعلب، وأبي خليفة.

وعنه: أبو بكر بن لال، وخَلَف بن محمد الخيّاط، والهَمَدانيّون.

٧٢١ ـ أحمد بن كامل بن خَلَف بن شَجَرَة[٣].

أبو بكر البغداديّ القاضي، تلميذ محمد بن جرير.

تقلَّد قضاء الكوفة من قِبَل أبي عمر محمد بن يوسف القاضي.

وحدَّث عن: محمد بن الجَهْم، ومحمد بن سعْد العَوْفيّ، ومحمد بن مَسْلَمَة الواسطيّ، وأبي قِلابة الرَّقَاشيّ، والحسن بن سلّام، وطبقتهم.

وعنه: الدّارَقُطْنيّ، وأبو العلاء محمد بن الحسن الورّاق، ويحيى بن إبراهيم المزكّي، وابن رِزْقُوَيْه، وأبو الحسن الحَمّاميّ، وآخرون.

قال ابن رِزْقُوَيْه: لم تَرَ عيناي مثله. سمعته يقول: وُلِدتُ سنة ستّين ومائتين[٤].

---

(١) أنظر عن (أحمد بن الفضل) في:
معجم الأدباء ٤/٩٨ ـ ١٠٠ رقم ١٤.

(٢) قال ياقوت: كان يلقّب بساسي دُوَيْر.

(٣) أنظر عن (أحمد بن كامل) في:
تكملة تاريخ الطبري ١/١٧٩، والفهرست لابن النديم ٤٨، وتجارب الأمم ٦/١٨٤، ونشوار المحاضرة ٦/٧٠، وتاريخ بغداد ٤/٣٥٧ ـ ٣٥٩، وتاريخ حلب للعظيمي ٢٩٩، وفيه أبو بكر ابن القوّاس، وأخبار الحمقى والمغفّلين ٨٩، ومعجم الأدباء ٤/١٠٢ ـ ١٠٨، واللباب ٢/١٣، والكامل في التاريخ ٨/٥٣٧، وإنباه الرواة ١/٦٧، ٦٨، والعبر ٢/٢٨٥، وسير أعلام النبلاء ١٥/٥٤٤ ـ ٥٤٦ رقم ٣٢٣، وميزان الاعتدال ١/١٢٠، والإعلام بوفيات الأعلام ١٤٩، وتاج التراجم لابن قطلوبغا ١٠، والوافي بالوفيات ٧/٢٩٨، ولسان الميزان ١/٢٤٩، والجواهر المضيّة ١/٩٠، وغاية النهاية ١/٩٨، وبغية الوعاة ١/١٥٣، ١٥٤، وشذرات الذهب ٣/٢، وكشف الظنون ٢٨، ١٢٠٧، وإيضاح المكنون ٢/٢٨٣، ٣٠٥، ٣٢١، ٣٥٠ و٢/٦٠٤، ومعجم المؤلفين ٢/٥٢.

(٤) تاريخ بغداد ٤/٣٥٨.

وقال الخطيب[1]: كان من العلماء بالأحكام وعلوم القرآن والنَّحْو والشِّعر والتّواريخ، وله في ذلك مصنّفات.

وقال الدّارَقُطْنيّ: كان متساهلاً. ربّما حدَّث من حفظه بما ليسَ في كتابه. وأهلكه العُجْب. كان يختار لنفسه ولا يقلّد أحداً[2].

تُوُفّي رحمه الله تعالى في شهر المحرّم. وكان لا يعدّ لأحد وزناً من الفقهاء وغيرهم[3]؛ أملى كتاباً في السُّنَن، وتكلّم على الأخبار[4].

٧٢٢ ـ أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد بن عبّاد المحدّث[5].

أبو سهل القطّان، بغداديّ مشهور.

سمع: محمد بن عُبَيْدالله بن المنادي، ومحمد بن عيسى المدائنيّ، وأحمد بن عبد الجبّار العُطَارِديّ، ويحيى بن أبي طالب، ومحمد بن الجَهْم السمّريّ، ومحمد بن الحسين الحُنَيْنيّ، وإسماعيل القاضي، وطائفة.

وعنه: الدَّارَقُطْنيّ، والحاكم، وابن مَنْدَة، وابن رزقوَيْه، وأبو الحسين، وأبو القاسم ابنا بِشْران، وأبو الحسن الحمّاميّ، وأبو عليّ بن شاذان، وآخرون.

قال الخطيب:[6] كان صدوقاً، أديباً، شاعراً، راويةً للأدب عن ثعلب والمبرّد، وكان يميل إلى التَّشيُّع.

وقال أبو عبدالله بن بِشْر القطّان: ما رأيت أحسن انتزاعاً لِما أراد من آي

---

(١) في تاريخه ٤/٣٥٧.

(٢) تاريخ بغداد ٤/٣٥٨، ٣٥٩.

(٣) في تاريخ بغداد ٤/٣٥٩ «ولا يضع لأحد من العلماء أصلاً».

(٤) وقال أبو سعد الإسماعيلي: كان جريريّ المذهب. قال الدارقطني: بل خالفه واختار لنفسه، وأملى كتاباً في السير وتكلّم على الأخبار. (تاريخ بغداد ٤/٣٥٩).

(٥) أنظر عن (أحمد بن محمد بن عبدالله) في:
تاريخ بغداد ٥/٤٥، ٤٦، رقم ٢٤٠٤، والمنتظم ٧/٣ رقم ١، والعبر ٢/٢٨٥، ٢٨٦، وسير أعلام النبلاء ١٥/٥٢١، ٥٢٢ رقم ٢٩٩، والمعين في طبقات المحدّثين ١١٢ رقم ١٢٥٧، والإعلام بوفيات الأعلام ١٤٩، والوافي بالوفيات ٨/٣٤، والبداية والنهاية ١١/٢٣٨، والنجوم الزاهرة ٣/٣٢٨، وشذرات الذهب ٣/٢، ٣، وأعيان الشيعة (الطبعة الجديدة) ٣/١٢٣، وتاريخ التراث العربي ١/٣٠٣ رقم ١٩٩.

(٦) في تاريخه ٥/٤٥.

القرآن مِن أبي سهل بن زياد، وكان جارنا. وكان يديم صلاة اللّيل والتّلاوة، فلكثرة درسه صار القرآن كأنّه بين عينيه[1].

وقال الخطيب[2]: كان في أبي سهل مُزاح ودُعابة. سمعت البَرْقانيّ يقول: كرهوه لِمُزاحٍ فيه، وهو صدوق.

وقال الصُّوريّ: سمعت عليّ بن نصر بن الصّبّاح بمصر يقول: كنّا يوماً بين يدي أبي سهل بن زياد، فأخذ شخصٌ سِكِّيناً بين يديه ينظر فيها، فقال: ما لك ولها، أتريد أن تسرقها كما سرقتُها أنا؟ هذه سِكّين البَغَوِيّ سرقتُها[3].

وُلِد ابن زياد سنة ٢٥٩، وتُوُفّي في شَعبان.

وقع لنا جملة من حديثه.

٧٢٣ ـ أحمد بن محمد بن فُطَيْس القُرَشيّ[4].

حدَّث بدمشق بكتاب «الجَمَل» و «صِفّين» عن: أبي عبد الملك البُسْريّ، عن ابن عائذ.

وكان يكتب خطّاً منسوباً.

وروى أيضاً عن: عليّ بن غالب السَّكْسكيّ، وأحمد بن عليّ بن سعيد القاضي، وهذه الطّبقة.

روى عنه: تمّام[5]، وأبو بكر بن المقريء، وعبد الرحمن بن أبي نصر، وآخرون.

وكان ثقة.

تُوُفّي في شوّال.

---

(١) تاريخ بغداد ٥/٤٥، ٤٦، وفيه زيادة: «ينتزع منه ماشاء من غير تعب».

(٢) في تاريخه ٥/٤٦.

(٣) تاريخ بغداد ٥/٤٦.

(٤) أنظر عن (أحمد بن محمد بن فُطيس) في:
البداية والنهاية ١١/٢٣٨.

(٥) لم يرد ذكره في مقدّمة الروض البسّام. كما لم يذكره ابن عساكر في (تاريخ دمشق).

٧٢٤ ـ أحمد بن محمد بن عَبدان بن فَضّال الأَسَديّ[١].

أبو الطّيّب الصّفّار.

عن: إسماعيل بن محمد الفَسَويّ، وأحمد بن عليّ الخزّاز.

وعنه: عبدالله بن عثمان الصّفّار، وأبو أحمد الفَرَضيّ.

وثّقه الخطيب.

٧٢٥ ـ إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن إسحاق بن عيسى بن أَصْبَغ[٢].

أبو إسحاق الباجيّ.

سمع: محمد بن عمر بن لُبابة، وأحمد بن خالد الحُباب، ومحمد بن عبدالله بن القوق.

وكان فصيحاً، بليغاً، شاعراً، لُغَوِيّاً، فقيهاً، صاحب صلاة باجة. عاش ثلاثاً وستّين سنة.

٧٢٦ ـ إسماعيل بن عليّ بن إسماعيل بن يحيى[٣].

أبو محمد البغداديّ الخُطَبيّ[٤].

سمع: الحارث بن أبي أُسامة، ومحمد بن يونس الكُدَيْميّ، وبِشْر بن موسى، وجماعة.

وعنه: أبو حفص بن شاهين، والدّارَقُطْنيّ، وابن رزقَوَيْه، وأبو الحسن الحمّاميّ، وأبو عليّ بن شاذان، وغيرهم.

وُلِد في أوّل سنة ٢٦٩.

---

(١) أنظر عن (أحمد بن محمد بن عبدان) في:
تاريخ بغداد ٥/ ٨٥ رقم ٢٤٢٥.

(٢) أنظر عن (إبراهيم بن محمد بن إبراهيم) في:
تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ١/ ١٦، ١٧ رقم ٣٣.

(٣) أنظر عن (إسماعيل بن علي) في:
السابق واللاحق ١١٠، وتاريخ بغداد ٦/ ٣٠٤ ـ ٣٠٦، وطبقات الحنابلة ٢/ ١١٨، ١١٩، والأنساب ٥/ ١٤٧، ١٤٨، والمنتظم ٧/ ٣، ٤، رقم ٢، ومعجم الأدباء ٧/ ١٩ ـ ٢٣، واللباب ١/ ٤٥٣، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٢٢، ٥٢٣ رقم ٣٠٠، والإعلام بوفيات الأعلام ١٤٩، والبداية والنهاية ١١/ ٢٣٨، والنجوم الزاهرة ٣/ ٣٢٨، ٣٢٩، وشذرات الذهب ٣/ ٣.

(٤) الخُطَبيّ: بضم الخاء المعجمة وفتح الطاء المهملة وفي آخرها الباء الموحّدة. (الأنساب ٥/ ١٤٧).

وقال الخطيب[1]: كان فاضلاً عارفاً بأيّام النّاس، وأخبارهم وخُلَفائهم. صنَّف تاريخاً كبيراً على السِّنين.

ووثّقه الدّارَقُطْنيّ[2].

وذكر أبو الحسن بن رِزْقُوَيْه، عن إسماعيل الخُطَبيّ، قال:[1] وجّه إليَّ الرّاضي بالله ليلةَ الفِطْر، فحُملت إليه راكباً، فدخلت وهو جالس في الشّموع، فقال لي: يا إسماعيل، قد عزمتُ في غدٍ على الصّلاة بالنّاس، فما الّذي أقول إذا انتهيت إلى الدّعاء لنفسي؟

فأطرقتُ ساعةً، ثمّ قلت: يا أميرَ المؤمنين: ﴿**رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْتَمَكَ ٱلَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ**﴾[3] الآية.

فقال لي: حسْبُك.

ثمّ تبعني خادم فأعطاني أربعمائة دينار[4].

تُوُفّي الخُطَبيّ في جُمَادَىٰ الآخرة، وكان يرتجل الخُطَب، وله فضائل[5].

قال محمد بن العبّاس بن العرّاب: كان الخُطَبيّ رَكِيناً عاقَلاً مقدَّماً عند كبار الهاشميّين، وغيرهم مِن أهل الفِقْه والأدب وأيّام النّاس. قَلّ من رأيت مثله[6].

٧٢٧ ـ إسماعيل بن شُعيب النّهَاوَنْديّ[7].

أبو عليّ المقريء. نزيل بغداد.

روى عن أحمد بن محمد بن سَلْمُوَيْه الإصبهانيّ كتاب قراءة الكِسائيّ لقُتَيْبة بن مِهْران.

---

(١) في تاريخه ٦/٣٠٤.

(٢) تاريخ بغداد ٦/٣٠٥ وفيه قال: «ما أعرف منه إلاّ خيراً، كان يتحرّى الصدق».

(٣) سورة النمل، الآية ١٩.

(٤) تاريخ بغداد ٦/٣٠٥، ٣٠٦.

(٥) وقال محمد بن أبي الفوارس: وكان شيخاً ثقة نبيلاً. (تاريخ بغداد ٦/٣٠٦).

(٦) تاريخ بغداد ٦/٣٠٥.

(٧) أنظر عن (إسماعيل بن شعيب) في:
تاريخ بغداد ٦/٣٠٦ رقم ٣٣٤٨، وغاية النهاية ١/١٦٤، ١٦٥ رقم ٧٦٧.

روى عنه: إبراهيم بن مَخْلَد البَاقَرْحِيّ، وغيره.

ـ حرف التاء ـ

٧٢٨ ـ تمّام بن محمد بن سليمان[١].

أبو بكر الهاشميّ البغداديّ.

عن: محمد بن عثمان بن أبي شيبة، وعبدالله بن أحمد بن حنبل.

وعنه: أبو الحسن بن رِزْقُوَيْه.

تُوُفّي في ذي القعدة.

ـ حرف الثاء ـ

٧٢٩ ـ ثبّات بن عَمْرو بن ميمون البَجَليّ البغداديّ[٢].

أبو العبّاس القطّان.

سمع: محمد بن غالب تَمْتَام، ومحمد بن يونس الكُدَيْميّ، وبِشْر بن موسى، وعُبَيْداً العِجْل.

وعنه: ابن رِزْقُوَيْه، وطلْحة الكتّانيّ، وغيرهما.

قال الخطيب[٣]: صدوق، لم يبلغني موته. بل حدَّث في هذه السّنة[٤].

ـ حرف الحاء ـ

٧٣٠ ـ الحسن بن عليّ بن عُبَيد[٥].

أبو أحمد البغداديّ الخلّال، يُعرف بابن الكَوْسَج.

---

(١) أنظر عن (تمّام بن محمد) في:
تاريخ بغداد ٧/١٣٩ رقم ٣٥٨٥، والمنتظم ٧/٤ رقم ٣، والبداية والنهاية ١١/٢٣٨ وفيه: «تمام بن محمد بن سعيد».

(٢) أنظر عن (ثبات بن عمرو) في:
تاريخ بغداد ٧/١٤٥ رقم ٣٦٠٠، والإكمال لابن ماكولا ١/٥٥٣ وفيه «ثبات بن ميمون بن ثبات»، والمشتبه في أسماء الرجال ١١/١٢١ بالحاشية.

(٣) في تاريخه ٧/١٤٥.

(٤) وقال الدارقطني: كتبنا عنه، عن الكديمي، وغيره. (الإكمال ١/٥٥٣).

(٥) أنظر عن (الحسن بن علي) في:
تاريخ بغداد ٧/٣٨٦ رقم ٣٩١٧، والمنتظم ٧/٤ رقم ٤.

سمع: أبا شُعَيب الحرّانيّ، والحسن بن عليّ المُعَمّريّ، وجماعة.

وعنه: ابن رِزْقُوَيْه، والمُعَافَى الجريريّ، وغيرهما.

مات في جُمَادَى الأولى.

٧٣١ ـ الحسن بن القاسم[1].

أبو عليّ الطَّبَريّ الفقيه.

مصنِّف «المحرَّرَ» في النَّظر. وهو أوّل من جرّد الخلاف وصنَّفه، وصنَّف كتاب «الإفصاح». ودرّس مذهب الشّافعيّ ببغداد بعد شيخه أبي عليّ بن أبي هريرة.

وأخذ عنه الفقهاء، وهو صاحب وجه في المذهب.

وصنّف كتاب «العِدّة»، وكتاب «المحرّر»، وله مصنّفاتٌ في الأُصول.

٧٣٢ ـ الحسين بن عليّ[2].

أبو بكر الزّيّات.

بغداديّ.

سمع: بِشْر بن موسى، وأبا شُعيب الحرّانيّ.

وعنه: ابن رِزْقُوَيْه، وجماعة.

---

(١) أنظر عن (الحسن بن القاسم) في:
تاريخ بغداد ٨/٨٧، والفهرست ٣٠١، وطبقات الفقهاء للشيرازي ٩٤، والمنتظم ٧/٥ رقم ٥ وفيه «الحسين»، ووفيات الأعيان ١/٣٥٨، وسير أعلام النبلاء ١٦، ٦٢، ٦٣ رقم ٤٣، والعبر ٢/٢٨٦، ومرآة الجنان ٢/٣٤٥، والبداية والنهاية ١١/٢٣٨، ٢٣٩ وفيه «الحسين»، والوافي بالوفيات ١٢/٢٠٤، ٢٠٥، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/٢٨٠، ٢٨١، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/١٢٩ رقم ٧٩ وفيه «الحسن وقيل الحسين»، والنجوم الزاهرة ٣/٣٢٨، وشذرات الذهب ٣/٣، وروضات الجنات ٢١٥، وطبقات الأصوليين ١/١٩٦، ١٩٧، ومعجم المؤلفين ٣/٢٧٠، ٢٧١، وتهذيب الأسماء واللغات ٢/٢٦١، ٢٦٢، وطبقات الشافعية لابن هداية الله ٢٢، ٢٣، وكشف الظنون ٢١١، ١٥٩٣، ١٦١٢، ١٦١٥.

(٢) أنظر عن (الحسين بن علي الزيات) في:
تاريخ بغداد ٨/٧٢ رقم ٤١٥١.

٧٣٣ - سلْم بن الفضْل بن سَهْل[١].

أبو قُتَيْبة الأدَميّ[٢].

بغداديّ، سكن مصر.

وحدَّث عن: محمد بن يونس الكُدَيْميّ، وموسى بن هارون، والحسن بن عليّ المُعَمّريّ، وجعفر الفِرْيابيّ.

وعنه: عبد الغنيّ بن سعيد الحافظ، وأبو محمد بن النّحّاس، ومحمد بن نظيف، وأبو عبدالله بن مَنْدَة، وآخرون.

وهو صدوق.

٧٣٤ - سليمان بن محمد بن ناجية[٣].

أبو القاسم النَّيْسابوريّ.

كانت له أُصول بخطّ أبيه صحيحة.

سمع: أحمد بن المبارك المستملي، وأحمد بن سَلَمَة، وبِشْر بن موسى الأَسَديّ، وأبا المُثَنَّى العنْبريّ، وطبقتهم.

وعنه: الحاكم، وغيره.

٧٣٥ - عبدالله بن إسماعيل بن إبراهيم بن عيسى ابن الخليفة أبي جعفر المنصور الهاشميّ[٤].

---

(١) أنظر عن (سلْم بن الفضل) في:
تاريخ بغداد ٩/١٤٨ رقم ٤٧٦٠.

(٢) تقدّم التعريف بهذه النسبة.

(٣) لم أجده، وهو في (تاريخ نيسابور).

(٤) أنظر عن (عبدالله بن إسماعيل) في:
تكملة تاريخ الطبري ١/١٧٥، وتاريخ بغداد ٩/٤١٠، ٤١١، رقم ٥٠٢١، والإكمال لابن ماكولا ١/٢٣٢، والأنساب ٢/١٧٩، والمنتظم ٧/٥ رقم ٦، والعبر ٢/٢٨٦، وسير أعلام النبلاء ١٥/٥٥١ - ٥٥٣ رقم ٣٢٨، والإعلام بوفيات الأعلام ١٤٩، والبداية والنهاية ١١/٢٣٩، وتوضيح المشتبه ١/٤٨١، وتبصير المنتبه١/١٤٧، وشذرات الذهب ٣/٣.

إمـام الجامـع أبو جعفـر بن بُرَيْـه[1]. بغداديّ، شـريف نبيل، ذا قُعْـدُد في النَّسَب.

سمع: أحمد بن عبد الجبّار العُطَارِدِيّ، وأبا بكر بن أبي الدُّنيا، وجماعة.
وعنـه: أبو الحسن بن رزقـوَيْه، وأبـو القاسم بن المنـذر، وأحمـد بن عليّ البادي[2]، وأبو عليّ بن شاذان.

وكان يقول: رَقِي هذا المنبر الواثق وأنا، وكِلانا في درجـةٍ في النَّسَب إلى المنصور[3]

وُلِد سنـة ٢٦٣، وتُوُفّي في صفر سنة خمسين.
وثّقه الخطيب[4].
وقد عاش بعد الواثق مائة وثماني عشرة سنة.

٧٣٦ ـ عبد الرحمن بن سَيما بن عبد الرحمن[5].

أبو الحسين البغداديّ المجبِّر[6]، مولى بني هاشم.
حـدَّث عن: البِـرْتيّ، ومحمـد بن غـالب بن تَمْتَـام، ومحمـد بن يـونس الكُدَيْميّ.
وعنه: أبو بكر محمد بن إسماعيل الورّاق، وأبو الحسن بن رِزْقُـوَيْه، وأبـو عليّ بن شاذان.

وثّقه الخطيب[7].
وتُوُفّي في جُمَادَى الأولى.

---

(١) بُرَيْه: بضم الباء المعجمة بواحدة وفتح الراء. (الإكمال).
(٢) البادي: بفتح الباء المنقوطة بواحدة وفي آخرها الدال المهملة بعد الألِف. (الأنساب ٢ / ٢٤).
(٣) تاريخ بغداد ٩ / ٤١١.
(٤) في تاريخه.
(٥) أنظر عن (عبد الرحمن بن سليمان) في:
تاريخ بغداد ١٠ / ٢٩٢ رقم ٥٤٢٥، والأنساب ١١ / ١٣٧.
(٦) المجبِّر: بضم الميم، وفتح الجيم، وكسـر الباء المـوحّدة المشـدّدة، وفي آخرهـا الراء. هـذه النسبة إلى من يجبر الكسير.
(٧) في تاريخه.

٧٣٧ ـ عبد الرحمن بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عبد الرحمن بن الحَكَم بن هشام ابن الداخل عبد الرحمن بن معاوية الأُمَويّ المروانيّ[1].

النّاصر لدين الله أبو المُطَرِّف صاحب الأندلس، الملقَّب أمير المؤمنين بالأندلس.

بقي في الإمرة خمسين سنة[2]، وقام بعده ولده الحَكَم.

وقد ذكرنا مِن أخباره في الحوادث. وكان أبوه قد قتله أخوه المُطَرِّف في صدر دولة أبيهما. وخلف ابنَه عبد الرحمن هذا ابن عشرين يوماً.

وتُوُفّي جدّه عبدالله الأمير في سنة ثلاثمائة، فولي عبد الرحمن الأمرَ بعده جدّه. وكان ذلك من غرائب الوجود، لأنّه كان شابّاً وبالحضرة أكابر مِن أعمامه وأعمام أبيه.

وتقدَّم هو، وهو ابن اثنتين وعشرين سنة، فاستقام له الأمر، وابتنى مدينة الزَّهْراء، وقسّم الخراج أثلاثاً، ثُلُثاً للجُنْد، وثُلُثاً يدّخره في النّوائب، وثُلُثاً للنَّفقة في الزَّهْراء[3]. فجاءت من أحسن مدينةٍ على وجه الأرض. واتَّخذ لسطح العُلّيّة الصّغرى الّتي على الصَّرح قراميد ذَهَب وفِضّة، وأنفق عليها أموالاً هائلة، وجعل سقفها صفراء فاقعةً إلى بيضاء ناصعة، تَسلُب الأبصار بلَمَعَانها، وجلس فيها مسروراً فرحاً، فدخل عليه القاضي أبو الحَكَم منذر بن سعيد البلُّوطيّ، رحمه

---

(١) أنظر عن (عبد الرحمن بن محمد صاحب الأندلس) في:
العقد الفريد ٤/٤٥٢ ـ ٤٧٩، (الطبعة الجديدة لدار الكتاب العربي (١٩٩٠)، والعيون والحدائق ج٤ ق٢/٢٢٤، وجذوة المقتبس للحميدي ١٣، وتاريخ حلب للعظيمي ٢٩٩، وبغية الملتمس للضبيّ ١٧. والكامل في التاريخ ٨/٧٣، ٧٤، و٥٣٥ و٥٣٦، والحلّة السيراء ١/١٩٧ ـ ٢٠٠ رقم ٧٦ وانظر فهرس الأعلام في الجزء الثاني منه، والمغرب في حلى المغرب ١/١٧٦ ـ ١٨١، والبيان المغرب ٢/١٥٦ وما بعدها، والعبر ٢/٢٨٧، ودول الإسلام ١/٢١٦، وسير أعلام النبلاء ١٥/٥٦٢ ـ ٥٦٤ رقم ٣٣٦، والإعلام بوفيات الأعلام ١٤٩، ومرآة الجنان ٢/٣٤٥، والبداية والنهاية ١١/٢٣٨، ونفح الطيب ١/٣٥٣ ـ ٣٧١، والنجوم الزاهرة ٣/٣٣٠، وتاريخ الخلفاء ٤٠٠، وشرح رقم الحلل ١٤٩، ١٥٩.

(٢) قال ابن الأبّار: كانت خلافته خمسين سنة وستة أشهر وثلاثة أيام. لم يبلغها خليفة قبله. وقال: أعظم بني أميّة بالمغرب سلطاناً، وأفخمهم في القديم والحديث شأناً، وأطولهم في الخلافة بل أطول ملوك الأسلام قبله ـ عدة وزماناً. (الحلّة السيراء ١/١٩٧).

(٣) البيان المغرب ٢/٢٣١.

الله، حزيناً، فقال: هل رأيتَ ملكاً قبلي فَعَل مثل هذا؟

فبكى القاضي وقال: واللهِ ما ظننتُ أنّ الشّيطان يبلغ منك هذا مع ما آتاك الله من الفضل، حتّى أنزلك منازل الكافرين.

فاقشعرّ مِن قوله، وقال: وكيف أنزلني منازل الكافرين؟

قال: أليس الله يقول: ﴿وَلَوْلَا أَنْ يَكُونَ ٱلنَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرُ بِٱلرَّحْمَٰنِ لِبُيُوتِهِمْ سُقُفاً مِنْ فِضَّةٍ﴾[1] وتلا الآية كلَّها. فوجم عبد الرحمن ونكّس رأسَه مليّاً ودموعُه تسيل على لِحْيته خشوعاً لله وقال: جزاك الله خيراً، فالّذي قلتَه الحَقّ. وقام يستغفر الله، وأمرَ بنقض السَّقْف الّذي للقُبّة.

وكان كَلِفاً بعمارة بلاده، وإقامة معالمها، وإنباط مياهها، وتخليد الآثار الغريبة الدّالّة على قوة مُلْكه.

وقد استفرغ الوُسْعَ في إتقان قصور الزَّهْراء وزخرفتها. وقد أصابهم قحطٌ، وأراد النّاس الاستسقاء، فجاء عبدَ الرحمن النّاصرَ رسولٌ من القاضي منذر بن سعيد، رحمه الله، يحرّكه للخروج، فقال الرسول لبعض الخَدَم: يا ليت شِعْري ما الّذي يصنعه الأمير؟

فقال: ما رأيته أخشع لله منه في يومنا هذا، وأنّه منفردٌ بنفسه، لابسٌ أخشن ثيابه، يبكي ويعترف بذنوبه، وهو يقول: هذه ناصيتي بيدك، أتراك تُعذّب الرّعيّةَ مِن أجلي وأنت أحكم الحاكمين، لن يفوتك شيء منّي.

فتهلّل وجه القاضي لمّا بلغه هذا، وقال: يا غلام أحمل المِمْطَر معك، فقد أذِن الله بسُقْيانا. إذا خشع جبّار الأرض رحم جبّار السّماء. فخرج، وكان كما قال.

وكان عبد الرحمن يرجع إلى دين متين وحُسْن خُلق. وكان فيه دُعابة.

وكان مَهيباً شجاعاً صارماً، ولم يتسمَّ أحدٌ بأمير المؤمنين من أجداده. إنّما يُخطب لهم بالإمارة فقط. فلمّا كان سنة سبْع عشرة وثلاثمائة، وبلغه

---

(١) سورة الزُخْرُف، الآية ٣٣.

ضَعْف الخلافة بالعراق، وظهور الشّيعة بالقيروان، وهم بنو عُبَيْد الباطنيّة، تسمّى بأمير المؤمنين[1].

تُوُفّي في أوائل رمضان، وكانت حشمته وأُبَّهَتُهُ أعظَمَ بكثيرٍ من خلفاء زمانه الّذين بالعراق.

وكان الوزير أبو مروان أحمد بن عبد الملك بن شُهيد الأشْجَعيّ الأنـدلُسيّ مع جلالته وزيره.

ولقد نقل بعد المؤرّخين ـ أظنّه أبا مروان بن حيّان ـ أنّ ابن شُهَيْد قـدَّمَ مرّةً للخليفة النّاصر تقدمة تتجاوز الوصف، وهي هذه:

مِن المال خمسمائـة ألف دينار، ومِن التّبِـرْ أربعمائـة رطل بِـرَطْلهم، ومن سبائك الفضّة مائتا بِدْرَة، ومن العُود الهنديّ اثنا عشر رطـلاً، ومن العود الصنفي مائة وثمانون رطلاً، ومن العود الأشباه مائة رطل، ومن المسـك مائـة أُوقيّة، ومن الكـافور ثـلاثمائـة أُوقيّة، ومن الثّيـاب ثلاثـون شُقّة، ومن الفِـراء عشرة من جلود الفَنك، وستّة سُرَادقات عراقيّة، وثمانية وأربعون ملحفةً بغدادية لـزينةِ الخيـل من الحرير المرقوم بالذّهب، وثلاثون شُقّة لسُرُوج الهيئـات، وعشرة قنـاطير سمّـور، وأربعة الآف رطل حرير مغزول، وألف رطل حـرير بـلا غزل، وثـلاثون بسـاطاً، البسـاط عشـرون ذراعـاً، وخمسـة عشـر نخـاً من معمـول الخـزّ، وألف تـرس سلطانيّة، وثمانمائة من تخافيف التّزيّين يوم العرض، ومـائة ألف سهم، وخمسـة عشر فَرَساً فائقة، وعشرون بغـلاً مسرَّجَـة بمراكب الخـلافة. ومِن الخيـل العتاق مائة رأس، ومِن الغلمان أربعون وصيفاً وعشرون جارية.

ومن التّقـدمة كتـاب ضيعتين مِن خيار ملكِـه، ومن الخشب عشـرون ألف عود تساوي خمسين ألف دينار. فولاّه الوزارة، ولقّبه ذا الوزارتين.

وآبتدأ النّاصر في إنشاء مدينة الزَّهراء في سنة خمسٍ وعشرين وثلاثمائـة، فـأنفق عليها مِن الأمـوال ما لا يحصى، وأصعَـد المـاء إلى دورتهـا، ومـات ولم

---

(١) الحلّة السيراء ١/١٩٨.

يُتِّمها، فأتمّها ابنه المستنصر. وجامعُها من أحسن المساجد له منارة عظيمة لا نظير لها، ومنبره من أعظم المنابر، لم يُعمل مثله في الآفاق. وعدّة أبواب قصر الزَّهراء المصفّحة بالنّحاس والحديد المنقوش، على ما نقل ابن حيّان، خمسة عشر ألف باب، والعهدة عليه.

٧٣٨ ـ عبد الملك بن نوح بن نصر بن أحمد بن إسماعيل السّامانيّ[١].

الأمير أبو الفوارس متولّي بُخَارَىٰ وسمرقند.

تُوُفّي في شوّال. وهو من بيت إمرة.

٧٣٩ ـ عُتْبَة بن عُبَيْدالله بن موسى بن عُبَيدالله الهَمَذَانيّ[٢].

القاضي أبو السّائب.

كان أبوه تاجراً يَؤُمّ بمسجد بَهَمذان، فاشتغل هو بالعِلْم، وغلب عليه في الابتداء التّصوُّف.

وسافرَ فلقي الجُنَيْد والعلماء.

وعُنِي بفهم القرآن وكتب الحديث، وتفقّه للشّافعيّ.

ثمّ دخل مَرَاغَة[٣]، واتّصل بأبي القاسم بن أبي السّاج، وتولّى قضاء

---

(١) أنظر عن (عبد الملك بن نوح) في:
تكملة تاريخ الطبراني للهمذاني ١/١٨٠، والعيون والحدائق ج٤ ق٢/٢١٧، وتجارب الأمم ٢/١٨٥، والكامل في التاريخ ٨/٥٣٥، والبداية والنهاية ١١/٢٣٨ وفيه «نوح بن عبد الملك»، وتاريخ مختصر الدول ١٦٨، وتاريخ الأزمنة للدويهي ٦٣ رقم ٢٦ وفيه: «وفاة بن حور الساماني وتملّك ابنه عبد الملك»، وهو خبر مصحّف.

(٢) أنظرعن (عتبة بن عبيدالله) في:
تكملة تاريخ الطبري ١/١٧٩، وتاريخ بغداد ١٢/٣٢٠ ـ ٣٢٢، والمنتظم ٧/٥ رقم ٧، والكامل في التاريخ ٨/٥٣٦، ٥٣٧، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ١٩٠، وخلاصة الذهب المسبوك ٢٥٨، ونهاية الأرب ٢٣/١٩٠، والعبر ٢/٢٨٧، وسير أعلام النبلاء ١٦/٤٧ رقم ٣٢، والإعلام بوفيات الأعلام ١٤٩، والمختصر في أخبار البشر ٢/١٠٣، وعيون التواريخ (المخطوط) ١١/ورقة ٤٨، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/٣٤٣، ٣٤٤، والبداية والنهاية ١١/٢٣٩ وفيه «عتبة بن عبد الله»، وطبقات الشافعية لابن قاضي شبهة ١/١٣١ رقم ٨٢، والعقد المذهب ٣٣، والنجوم الزاهرة ٣/٣٢٩، وشذرات الذهب ٣/٥، وطبقات الشافعية لابن هداية الله ٢٣، والأعلام ٤/٣٦٠.

(٣) مَرَاغَة: بالفتح والغَين المعجمة. بلدة مشهورة عظيمة أعظم وأشهر بلاد أذربيجان. (معجم البلدان ٥/٩٣).

مَرَاغة، ثمّ تقلّد قضاء أذْرَبَيْجان كلّها. ثمّ تقلّد قضاء همدان.

ثمّ سكن بغداد واتّصل بالدّولة، وعظُم شأنُه إلى أن ولي قضاء القُضاة بالعراق في سنة ثمانٍ وثلاثين[1].

وتُوُفّي في ربيع الآخر وله ستٌّ وثمانون سنة.

وقد سمع في الكُهُولة.

وحدَّث عن: عبد الرحمن بن أبي حاتم الرّازيّ.

وهو أوّل مِن ولي قضاء القُضاة بالعراق من الشّافعيّة.

٧٤٠ ـ عمر بن أحمد بن أبي مُعَمَّر الدُّوريّ الصّفّار[2].

أبو بكر.

روى عن: أحمد بن يحيى الحُلْوانيّ، ومحمد بن عثمان بن أبي شَيْبة، والفِرْيابيّ.

روى عنه: الحمّاميّ، وابن دُوما النّعاليّ.

ـ حرف الفاء ـ

٧٤١ ـ فاتك المجنون[3].

الأمير أبو شجاع الرُّوميّ.

أخذه الإخشيد صاحب مصر من أستاذه بالرَّمْلة كرهاً، فأعتقه مولاه.

وكان كبير الهمّة شجاعاً جريئاً، وعظُم عند الإخشيد، وكان رفيق الأستاذ كافور.

---

(١) تاريخ بغداد ١٢/٣٢٠.

(٢) أنظر عن (عمر بن أحمد) في:
تاريخ بغداد ١١/٢٤٢ رقم ٥٩٩٢.

(٣) أنظر عن (فاتك المجنون) في:
الولاة والقضاة للكِندي، وفيه: (فاتك غلام الإخشيد) ص ٢٩٢، و(فاتك الإخشيدي) ٥٧٠، وديوان المتنبيّ ٥٠٢، ٥٠٦، ٥١٠، وتاريخ حلب للعُظيمي ٢٩٩، ووفيات الأعيان ٤/٢١ ـ ٢٣ رقم ٥٢٤، والمختصر في أخبار البشر ٢/١٠٣، وتاريخ ابن الوردي ١/٢٨٨، ٢٨٩، ومرآة الجنان ٢/٣٤٤، ٣٤٥، وعاد وذكره مرة أخرى في آخر الصفحة ٣٤٥، والعبر ٢/٢٨٧، ٢٨٨، والنجوم الزاهرة ٣/٣٢٩، وشذرات الذهب ٣/٥.

فلمّا مات الإخشيد تقرَّر كافور مدبّراً لـولد الإخشيد، فأنف فاتك المجنون من الإقامة بمصر كَيْلا يكون كافورُ أعلـى مرتبـةً منه. وانتقـل إلى اقطاعـه، وهي بلاد الفَيُّوم، فلم يصحّ مِزَاجه بها لوَخَمِها، وكان كافـور يخافـه ويُكْرمـه، فمرض وقدِم مصرَ ليتداوى، وبها المتنبيّ، فسمع بعَظَمـة فاتـك وبكَرمـه، ولـم يجسر أن يمـدحه خـوفاً من كـافور. وكـان فـاتـك يـراسله بـالسّـلام ويسـأل عنـه. فـاتّفق اجتماعهما يوماً بالصّحراء، وجَرَت بينهما مفاوضات، فلمّـا رجع فـاتك إلى داره بعث إلى المتنبيّ هديّةً بقيمة ألف دينار، ثمّ أتْبَعَها بهدايا بعدها فاستـأذن المتنبيّ كافوراً في مدْحه، فأذِنَ له، فمدحه بقصيدته الّتي أوّلها:

لا خَيـلَ عنـدكَ تُهْـديهـا ولا مـالُ، فلْيُسْعِـد النُّطْقُ إن لم تُسْعِـد الحالُ[1]

إلى أن قال فيها:

كفـاتـك ودخـول الكـاف منْقَصَـةٌ كالشّمس قلتُ: وما للشّمس أمثـالُ[2]

قلتُ: وليس هو بفاتـك الخَزْنَـدَار الإخشيديّ الّـذي ولي إمرة دمشق سنـة خمسٍ وأربعين[3].

---

(١) ديوان المتنبيّ ٥٠٢.

(٢) ديوان المتنبيّ ٥٠٦.

(٣) يقول خادم العلم محقّق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري»: لقد سبق للمؤلّف - رحمه الله - أن ذكر وفاة فاتك المجنون أبي شجاعٍ في حوادث سنة ٣٥٠هـ. وقال إنه: «أكبر مماليك الأخشيد. ولي إمرة دمشق. وكان فارساً شجاعاً، وقد رثاه المتنبيّ».
والمؤلّف - رحمه الله - يقول هنا: وليس هو بفاتك الخزندار الإخشيدي الذي ولي إمرة دمشق سنة خمسٍ وأربعين».
فأيُّ القولينِ هو الصحيح؟ وهل كان يوجد أكثر من أمير اسمه «فاتك» ولقبه «أبو شجاع» وفي وقت واحد؟
وعلى هذا أجيبَ، بأنه كان في أواخر القرنِ الثالث الهجري من هو بهذا الأسم وتلك الكنية، وهو (أبو شجاع فاتك المعتضدي) الذي قُتل في سنة ٢٩٦هـ. (أنظر: الكامل في التاريخ ٨/١٤)، وهذا خارج المناقشة.
أما الذي تولّى إمرة دمشق - حسب ابن عساكر، والصفدي الذي ينقل عنه - فهو «فاتك أبو شجاع المعروف بالخازن، ولي إمرة دمشق فدخلها يوم الأربعاء لثمانٍ بقين من ذي القعدة سنة خمسٍ وأربعين وثلاثمائة من قِبَل أبي القاسم أنوجور وأبي الحسن علي بن الإخشيد أبي بكر محمد بن طغج. وامتدّت أيامه، وبقي إلى أن عُزل بفنك الكافوري» تاريخ دمشق (مخطوطة =

تُوُفّي فاتك المجنون في شوّال بمصر، ورثاه المتنبّي[1]

ـ حرف الميم ـ

٧٤٢ ـ محمد بن أحمد بن الخطّاب[2].

أبو الحسن البغداديّ البزّار.

سمع: أحمد بن عليّ البَرْبَهاريّ، وموسى بن هارون.

وعنه: ابن رِزْقُوَيْه، وأبو الحسن الحمّاميّ.

وثّقه الخطيب.

٧٤٣ ـ محمد بن أحمد بن خَنْب[3].

أبو بكر البغداديّ الدِّهْقان[4].

نزيل بُخَارَىٰ ومُسْنِدُها.

سمع: يحيى بن أبي طالب، والحسن بن مُكْرَم، وابن أبي الدّنيا، وجعفراً الصّائغ، وموسى بن سهْل الوشّاء، وأبا قِلَابة.

= التيمورية) ٣٤/٤٧٥، (أمراء دمشق ٦٤ رقم ٢٠٣) والمعروف أن «فنك» تولّى إمرة دمشق سنة ٣٥٩ هـ. حسب رواية ابن عساكر الدمشقي، والصفدي أيضاً ـ الذي يقول في ترجمة «فنك»: «خرج من مصر بعد موت كافور في سنة تسع وخمسين وثلاثمائة إلى الرملة، فبعثه الحسن بن عبيدالله بن طغج أمير الرملة أميراً على دمشق، فدخلها في ذي القعدة سنة تسع وخمسين وثلاثمائة وكان ولّاه أمرها فاتك الإخشيدي...». (أمراء دمشق ٦٦ رقم ٢٠٨) من هنا يتضح أن فاتكاً أمير دمشق بقي حيّاً إلى سنة ٣٥٩ هـ. فهو ـ إذن ـ غير فاتك صاحب الترجمة هنا، كما يقول المؤلّف ـ رحمة الله.

(١) ومطلع قصيدة الرثاء هو:

الحزن يقلق والتجمّل يردعُ ... والدمع بينهما عصيّ طَيِّعُ

ديوان المتنبي ٥١٠.

(٢) أنظر عن (محمد بن أحمد بن الخطّاب) في:

تاريخ بغداد ١/٣٤١ رقم ٢٥٧ وفيه: «محمد بن أحمد بن محمد بن الخطاب بن عمر بن الخطاب بن زياد بن الحارث بن زيد بن عبدالله، مولى عمر بن الخطاب».

(٣) أنظر عن (محمد بن أحمد بن خنْب) في:

تاريخ بغداد ١/٢٩٦ رقم ١٦٠، والإكمال لابن ماكولا ٢/١٥٧، والمنتظم ٧٧ رقم ٨ وفيه «محمد بن أحمد بن حبيب»، وهو تحريف، والمشتبه في أسماء الرجال ١/١٨٠، وسير أعلام النبلاء ١٥/٥٢٣، ٥٢٤ رقم ٣٠١، والعبر ٢/٢٨٨، والإعلام بوفيات الأعلام ١٤٩، والبداية والنهاية ١١/٢٣٩ وفيه «محمد بن أحمد بن حيّان» وهو وهْم، وشذرات الذهب ٣/٧.

(٤) تقدّم التعريف بهذا المصطلَح.

وأبوه أحمد بُخَاريّ سكن بغداد، ووُلِد له محمد هذا، ونشأ بها ثمّ رجع إلى مَحْتِدِه وهو ابن عشرين سنة وروى.

وكان شافعيّ المذهب محدِّثاً فاضلاً.

وُلِد سنة ٢٦٦.

روى عنه: أبو أحمد الحاكم، وإسماعيل بن الحُسين الزّاهد، ومحمد بن أحمد الغُنْجار، وعليّ بن القاسم بن شاذان الرّازيّ، وأحمد بن الوليد الزَّوْزَنيّ شيخ البَيْهقيّ، وأبو نصر أحمد بن محمد بن إبراهيم البخاريّ، وعامّةُ أهل ما وراء النّهر.

قال أبو كامل البَصِيريّ: سمعتُ بعض مشايخي يقول: كنّا في مجلس ابن خَنْب فأملى في فضائل عليّ بعد فراغه من فضائل أبي بكر وعمر وعثمان، إذ قام أبو الفضل السُّلَيمانيّ وصاح: أيّها النّاس، إنّ هذا دجّال فلا تكتبوا عنه. وخرج من المجلس لأنّه ما سمع فضائل الثّلاثة.

وتُوُفّي في غُرّة رجب.

٧٤٤ ـ محمد بن أحمد[١].

أبو بكر القُرْطُبيّ اللُّؤْلُؤيّ، الفقيه المالكيّ.

كان أفقه أهل الأندلس بعد موت ابن أَيْمَن.

وله بَصَرٌ بالشِّعر والوثائق واللُّغة.

قال ابن عفيف: كان أفقه أهل عصره وأبصرهم بالفُتْيا. وعليه كان مدار العلم في زمانه، وعليه تفقّه ابن زرب[٢].

وكان أخفش العينين.

٧٤٥ ـ محمد بن حَيْكان بن عبدالله[٣].

---

(١) أنظر عن (محمد بن أحمد) في:
شجرة النور الزكيّة ٨٩ رقم ١٩٧، وفيه «أبو عبدالله».

(٢) وقال محمد بن محمد مخلوف في «شجرة النور الزكية ٨٩ ـ ٩٠»: سمع من: أبي صالح، وأسلم بن عبد العزيز، وابن لبابة، وجماعة. وعنه: ابن المكوي، وغيره.

(٣) أنظر عن (محمد بن حَيْكان) في: الإكمال لابن ماكولا ٢/ ٥٨٦ بالحاشية.

أبو الحسن السّنْجوريّ[1] البزّاز.

سمع: الحسين بن الفضل، وأحمد بن مَخْلَد اللّبّاد.

وعنه: أبو عبدالله الحاكم وقال: كان صالحاً أميناً يديم الإختلاف إلى الأستاذ أبي الوليد.

تُوُفّي رحمه الله بنَيْسابور.

٧٤٦ ـ محمد بن زكريا بن يحيى[2] بن داود بن مسبّح[3] البغداديّ.

سمع: أبا شُعيب الحرّانيّ، ويوسف القاضي.

وولي مظالم خُراسان. وحدَّث هناك.

٧٤٧ ـ محمد بن عليّ بن الهيثم بن عَلّون[4].

البغداديّ، البزّاز، المقريء.

سمع: ابن أبي الدّنيا، ومحمد بن يونس، والحارث بن أبي أُسامة، ومحمد بن غالب بن حرب.

وعنه: أبو الحسن بن رِزْقُوَيْه، وأبو الحسن الحمّاميّ، وأحمد بن عليّ البادي، وأبو عليّ بن شاذان.

وقال أبو عليّ: كان ثقة صالحاً[5]. عاش تسعين سنة، وعرض القرآن على والده صاحب ابن حمدون الطّيّب بن إسماعيل.

قرأتُ على عيسى بن يحيى الصُّوفيّ: أخبركم عبد الرّحيم بن يوسف، أنا أحمد بن محمد السِّلَفيّ، أنا محمد بن عبد الملك الأَسَديّ، والحسين بن

---

(١) لم أجد هذه النسبة في كتب الأنساب، والموجود: «السَّنجُوَرْديّ»: بفتح السين المهملة، وسكون النون، وضم الجيم، وفتح الواو وسكون الراء وفي آخرها الدال المهملة. هذه النسبة إلى محلّة مشهورة من محالّ بلخ، يقال لها: سنكُوَردي. (الأنساب ٧/١٦٤).

(٢) أنظر عن (محمد بن زكريا) في:
تاريخ بغداد ٥/٢٨٧ رقم ٢٧٨٧ وفيه كنيته «أبو علي».

(٣) ضُبط في الأصل: «مُسَيّح».

(٤) أنظر عن (محمد بن علي بن الهيثم) في:
تاريخ بغداد ٣/٨٣ رقم ١٠٦٥، وغاية النهاية ٢/٢١٢ رقم ٣٢٩٠ وفيه كنيته «أبو بكر».

(٥) تاريخ بغداد ٣/٨٣.

الحسين الفانِيذيّ[1]، وعبد الرحمن بن عمر السَّمْنانيّ قالوا: أنا الحسن بن أحمد، أنا محمد بن عليّ بن الهيثم؛ ثنا مُعَاذ بن المُثنَّى، ثنا أبي، عن شُعْبة، عن فِراس، عن الشَّعْبيّ، عن أبي بردة بن أبي موسى، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «ثلاثة يدعون الله عزَّ وجل فلا يستجيب لهم: رجلٌ كان له دَيْنٌ فلم يُشهد، ورجلٌ أعطى سفيهاً ماله، وقد قال الله عزَّ وجل: ﴿**وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمْ**﴾[2]، ورجلٌ كانت عنده إمرأة سيّئة الخُلُق فلم يطلِّقْها».

٧٤٨ - محمد بن المؤمَّل بن الحسن بن عيسى بن ماسَرْجِس النَّيْسابوريّ[3].

أبو بكر الماسَرْجِسيّ[4]. أحد رؤساء خُراسان وأفصحهم، وأحسنهم بياناً.

لم يكن يتكلّم بالفارسيّة إلّا مع من لا يُحْسِن[5].

كنت معه في الحجّ سنة إحدى وأربعين، يقول الحاكم، فكانوا يتعجّبون من فصاحته[6].

سمع: الحسين بن الفضل، والفضل بن محمد الشّعْرانيّ.

وأكثر سماعه قبل الثّمانين، وبعدها.

تُوُفّي ليلة عيد الفِطْر، وله تسعٌ وثمانون سنة.

وقد بنى[7] بنَيْسابور داراً لأهل الحديث، وكان يُجري عليهم الأرزاق. وكان أبو عليّ الحافظ يتولّى قراءة التّاريخ لأحمد بن حنبل عليه.

قلتُ: روى عنه: الحاكم، وأبو عبد الرحمن السُّلَميّ، وسعيد بن محمد بن محمد بن عَبْدان

---

(١) لم أجد هذه النسبة في المصادر.

(٢) سورة النساء، الآية ٥.

(٣) أنظر عن (محمد بن المؤمّل) في:
الأنساب ١١/٨٢، وسير أعلام النبلاء ١٦/٢٣، ٢٤ رقم ١٠.

(٤) الماسَرْجسيّ: بفتح الميم، والسين المهملة، وسكون الواو، وكسر الجيم، وفي آخرها سين أخرى. هذه النسبة إلى ماسرجس، وهو اسم الجدّ الأعلى.

(٥) الأنساب ١١/٨٢.

(٦) وزاد: حتى أن المشايخ البغداديين يقولون إلى شيخ خراسان لأنه لم يتكلّم بالفارسيّة قطّ.

(٧) في الأصل: «بنا».

٧٤٩ ـ **محمد بن يوسف بن يعقوب بن حفص بن يوسف بن نَصَيْر**[١].
أبو عمر الكِنْديّ.
مصنّف «تاريخ مصر».
تُوُفّي في شوّال، وله سبْعٌ وستّون سنة.

٧٥٠ ـ **مَعْبَد بن جُمعة بن خاقان**[٢].
أبو شافع الشّاعر الأديب المُطَّوِّعيّ.
كان من أهل طَبَرِسْتان.
سكن جُرْجان، ثمّ نَيْسابور.
وحدَّث عن: محمد بن أيّوب العِجْليّ، ومُطَيَّن، ويوسف القاضي، وأبي خليفة، وأبي عبد الرحمن النَّسائيّ.

وعنه: الحاكم وقال: يخالَف في بعض حديثه.
وقال: تُوُفّي سنة ٣٤١.
وقال ابن مَنْدَة: تُوُفّي سنة خمسين. فالله أعلم[٣].

ـ حرف الهاء ـ

٧٥١ ـ **هبة الله بن جعفر البغداديّ المقريء**[٤].

---

(١) أنظر عن (محمد بن يوسف) في:
حسن المحاضرة ١/٣١٩، وكشف الظنون ٢٨، ٣٠١، ٣٠٣، ٧١٥، ١١٣٥١، وإيضاح المكنون ٢/١٩٧، وهدية العارفين ٢/٤٦، والأعلام ٨/٢١، وفهرس المخطوطات المصوّرة بدار الكتب المصرية ج٢ ق٣/١٠، وفهرست المكتبة الخديوية ٥/١٠١، ومعجم المؤلفين ١٢/١٤٢، وانظر: مقدّمة كتابه: الولاة والقضاة ص ٤، ٥، ففيه ترجمته منقولة عن النسخة المخطوطة بالمتحف البريطاني.

(٢) أنظر عن (معبد بن جمعة) في:
تاريخ جرجان للسهمي ٤٧٥، ٤٧٦ رقم ٩٥١، وفيه «معبد بن جامع بن حيد بن مغان الروياني الشاعر».

(٣) قال السهمي: سكن جرجان، وكان جوّالاً كتب الكثير ودخل الشام ومصر. وقال: سمعت أبا زرعة محمد بن يوسف الجنيدي يقول: كان أبو شافع اسمه واسم أبيه واسم جدّه غير ما ذكر، هو غير أساميهم، وكان ثقة في الحديث إلّا أنه كان يشرب المسكر.

(٤) أنظر عن (هبة الله بن جعفر) في: تاريخ بغداد ١٤/٦٩ رقم ٧٤١٥.

تُوُفّي في صَفَر سنة خمسين.

يحوَّل إلى هنا من الطّبقة الآتية[1].

٧٥٢ ـ هبة الله بن محمد بن حَبَش[2].

أبو الحسين البغداديّ الفرّاء.

سمع: محمد بن يونس الكُدَيْميّ، وإبراهيم الحربيّ، وأحمد بن عليّ الحرّار، وأحمد بن عليّ الأبّار.

وعنه: ابن رِزْقُوَيْه، وعبد الواحد بن محمد القاضي.

وثّقه الخطيب.

وروى عنه: الحاكم، وقال إنّه مقريء[3].

---

(١) لم يذكره في الطبقة الآتية حتى يُحوّل إلى هنا. أنظر المجلّد الخاص بحوادث ووفيات (٣٥١ ـ ٣٨٠هـ.).

(٢) أنظر عن (هبة الله بن محمد) في:
تاريخ بغداد ١٤/٦٩ رقم ٧٤١٦، والإكمال لابن ماكولا ٢/٣٥٤.

(٣) ولم يذكره ابن الجزري في (غاية النهاية).

المتوفّون في هذه الحدود تقريباً

- حرف الألف -

٧٥٣ - أحمد بن إبراهيم بن غالب[١].

أبو العبّاس الإمام البَلَديّ[٢].

سمع من: عليّ بن حرب، وإبراهيم بن عبدالله العبْسيّ.

وعنه: أبو منصور محمد، وأبو عبدالله أحمد إبنا الحسين بن سهل البلديّ، وعبدالله بن إبراهيم القاضي، وابن جُمَيْع الغسّانيّ، ومحمد بن عمر بن عيسى البَلَدِيّ الحِطْرانيّ[٣]، وأبو الحسن بن المُثَنّى الإصبهانيّ.

٧٥٤ - أحمد بن إسحاق[٤].

أبو جعفر الحلبيّ الحنفيّ، الملقَّب بالجُرَذ.

ولي قضاء حلب لسيف الدّولة.

وحدَّث عن: أحمد بن خليل، وعمر بن سِنان المَنْبِجيّ، ومحمد بن مُعَاذ بن المُسْتَهلّ، وطائفة.

وعنه: ابن أخيه أبو الحسن عليّ بن محمد بن إسحاق، وتمّام الرّازيّ، وابن نظيف.

---

(١) أنظر عن (أحمد بن إبراهيم) في:
معجم الشيوخ لابن جُمَيع ١٨٣، ١٨٤ رقم ١٣٤، والأنساب ٢/٢٨٦، والأنساب المتّفقة لابن القيسراني ٣٧.

(٢) البَلَدي: بفتح الباء المنقوطة بواحدة واللّام وفي آخرها الدال المهملة. هذه النسبة إلى موضعين أحدهما البلد اسم بلدة تقارب الموصل يقال لها: بلد الحطب.

(٣) الحِطْراني: بكسر الحاء وسكون الطاء المهملتين وفتح الراء وفي آخرها النون بعد الألِف، عُرف بهذه النسبة «محمد بن عمر» المذكور، وكان من أهل القرآن والعمل والصدق. (الأنساب ٤/١٦٩).

(٤) أنظر عن (أحمد بن إسحاق) في: الروض البسّام (المقدّمة) ١٣ رقم ٤.

ويحتمل أنّه تُوُفّي بعد الخمسين.

وعنه أيضاً أبو محمد بن النّحّاس، حدَّث بمصر.

٧٥٥ ـ أحمد بن إسحاق بن محمد بن الفضل بن جابر السَّقَطيّ[١].

أبو الحسين[٢].

سمع: الكُدَيْميّ، وبِشْر بن موسى، وجماعة.

وعنه: الدّارَقُطْنيّ، وهلال الحفّار.

صدوق.

٧٥٦ ـ أحمد بن الحسن بن سهل[٣].

أبو بكر الفارسيّ، صحاب ابن سُرَيْج.

فقيه إمام، له المصنَّفات الباهرة في مذهب الشّافعيّ.

ومن وجوهه: أنّ الكلب الأسود لا يحلّ صيده، كمذهب أحمد.

٧٥٧ ـ أحمد بن حُمَيْد بن أبي العجائز سعيد بن خالد بن حُمَيْد بن صُهَيْب الأزْديّ[٤].

أبو الحسن الدّمشقيّ.

روى عن: عبد الله بن الحسين المَصِّيصيّ، وعليّ بن غالب السَّكْسكيّ، وأحمد بن إبراهيم البُسْريّ، وجماعة.

وعنه: أبو هاشم المؤدِّب، وعبد الرحمن بن عمر بن نصر، وآخرون.

٧٥٨ ـ أحمد بن خَلَف السّابح[٥]، بباء موحّدة.

---

(١) أنظر عن (أحمد بن إسحاق) في:
تاريخ بغداد ٤/ ٣٥ رقم ١٦٤٠.

(٢) في تاريخ بغداد «أبو الحسن».

(٣) أنظر عن (أحمد بن الحسن بن سهل) في:
طبقات فقهاء الشافعية للعبّادي ٤٥، والوافي بالوفيات ٦/ ٣٣٥ رقم ٢٨٣٩ وفيه «أحمد بن الحسين»، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١/ ٢٨٦، ٢٨٧، وطبقات الشافعية لابن هداية الله ٢٣، وكشف الظنون ٨٢٥، ١١٨٨، ومعجم المؤلفين ١/ ١٩٢.

(٤) أنظر عن (أحمد بن حميد) في: مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٣/ ٦٠ رقم ٨٧.

(٥) أنظر عن ((أحمد بن خلف) في:
تاريخ بغداد ٤/ ١٣٥ رقم ١٨١٥.

سمع: عبد الكريم الدَّيْرعَاقُوليّ.
وعنه: محمد بن أحمد بن رِزْقُوَيْه.

٧٥٩ ـ أحمد بن زكريّا بن يحيى بن يعقوب[1].

أبو الحسن المقدسيّ.
سمع: أحمد بن شيبان الرَّمْليّ، ومحمد بن حمّاد الطَّبَرانيّ.
وعنه: أبو الحسين بن جُمَيْع، وتمّام الرّازيّ، وأبو عبدالله بن مَنْدَة، وعليّ بن محمد الحلبيّ.

٧٦٠ ـ أحمد بن صالح[2].

أبو بكر البغداديّ المقريء. صاحب أبي بكر بن مجاهد.
قرأ على: ابن مجاهد، والحسن بن الحُباب؛
وسمع من: أبي بكر بن أبي داود.
أخذ عنه: خَلَف بن القاسم الأندلُسيّ، وعبد المنعم بن غَلْبُون، وعبد الباقي بن الحسن.

قال أبو عَمْرو الدّانيّ: كان ثقة ضابطاً مشهوراً[3].

٧٦١ ـ أحمد بن عُبَيد بن إسماعيل[4]

---

(١) أنظر عن (أحمد بن زكريا) في:
معجم الشيوخ لابن جُمَيع ١٩٢ رقم ١٤٥، والروض البسّام (المقدّمة) ١٤ رقم ٧.

(٢) أنظر عن (أحمد بن صالح) في:
تاريخ بغداد ٢٠٥/٤ رقم ١٨٩٣، ومعرفة القراء الكبار ٣١٦/١ رقم ٢٣٥، وغاية النهاية ٦٢/١ رقم ٢٦٦.

(٣) قال المؤلّف ـ رحمه الله ـ في (معرفة القراء الكبار) إنه توفي بعد الخمسين وثلاثمائة بالرملة. وقال ابن الجزري: ووقع فيما أسنده غلام الهرّاس عن الرهاوي أن الرهاوي قرأ عليه، وهو وهم، فإنّ الرهاوي لم يدركه، والذي ذكر أبو علي الرهاوي هو أحمد بن صالح بن عمر بن عطية، ذكر أنه قرأ عليه بحمص.

(٤) أنظر عن (أحمد بن عبيد) في:
معجم الشيوخ لابن جُمَيع ١٩٨، ١٩٩ رقم ١٥٤، وتاريخ بغداد ٢٦١/٤، وسير أعلام النبلاء ٤٣٨/١ ـ ٤٤٠ رقم ٢٤٩، وتذكرة الحفاظ ٨٧٦/٣، ٨٧٧، وطبقات الحفاظ ٣٥٨، وشذرات الذهب ٣٥٨/٢ وفيه توفي سنة ٣٤١، والرسالة المستطرفة ٣٦، ومعجم طبقات الحفاظ ٥٤ رقم ٨١٤. وذكره ابن العماد في الشذرات مرة أخرى (١١/٣) في وفيات سنة ٣٥٢ =

أبو الحسن الحافظ، الصّفّار البصْريّ.

محدِّث مشهور.

حدَّث ببغداد وبالأهواز عن: الكُدَيْميّ، ومحمد بن الفَرَج الأزرق، وتمتام، وخلْق.

وعنه: الدّارَقُطْنيّ، وابن جُمَيْع، وعليّ بن أحمد بن عَبْدان الشّيرازيّ، وخلق.

سمع منه ابن عَبْدان سنة إحدى وأربعين، وقد صنَّف المُسْنَد وجوّده.

وقيل: إنّه ابن امرأة[1] الكُدَيْميّ.

قال الخطيب:[2] ثقة، ثبت.

٧٦٢ ـ أحمد بن عُبيد بن أحمد بن عُبَيْد بن سعيد الرُّعَيْنيّ[3].

الحمصيّ، الصّفّار أبو بكر.

يأتي في سنة ٣٥٢.

٧٦٣ ـ أحمد بن عُبَيْدالله بن حمدان بن صالح[4].

أبو عليّ البغداديّ[5] المقريء.

تلقَّن القرآن في ثلاثة أعوام على إدريس بن عبد الكريم.

وعرض أيضاً على: الحسن بن الحُباب.

قرأ عليه: عبد الباقي بن الحسن، وغيره[6].

= ونسبه إلى البصرة، وقال: وفيها أحمد بن عبيد بن إسماعيل الحافظ الثقة أبو الحسن البصري الصفار. روى عن الكديمي، ومحمد بن غالب تمتام. وروى عنه الدارقطني، وابن جميع، قال الدارقطني: ثقة ثبت.

(١) في الأصل: «امرأت».

(٢) في تاريخه.

(٣) أنظر عن (أحمد بن عبيد) في:
تاريخ الإسلام (٣٥١ ـ ٣٨٠هـ.) ص ٦٧.

(٤) أنظر عن (أحمد بن عبيدالله) في:
غاية النهاية ١/ ٧٨، ٧٩ رقم ٣٥٦.

(٥) لم يذكره الخطيب في (تاريخ بغداد).

(٦) قال ابن الجزري: مقريء ضابط، تلقّى القرآن كلّه... مات في حدود الأربعين وثلاثمائة.

٧٦٤ ـ أحمد بن عليّ بن أحمد بن عليّ بن حاتم[١].

أبو عبدالله التّميميّ الكوفيّ البزّاز.

حدَّث عن: إبراهيم بن عبدالله القصّار، وإبراهيم بن أبي العَنْبس؛ وكان أحد الشُّهود.

روى عنه: أبو أحمد الفَرَضيّ، وأبو الحسين بن بِشْران.

قال الخطيب: مستقيم الحديث.

٧٦٥ ـ أحمد بن عليّ بن عبد الجبّار[٢].

أبو سهل البغدادي ابن جَبْرُوَيْه[٣].

حدَّث عن: يحيى بن جعفر بن الزِّبْرِقان، والكُدَيْميّ.

روى عنه: أبو القاسم بن الثّلاّج، وعليّ بن أحمد الرّزّاز، وأبو الحسن بن رِزْقُوَيْه، وأبو الحسن الحمّاميّ.

تُوُفّي بعد سنة سبْعٍ وأربعين وثلاثمائة.

٧٦٦ ـ أحمد بن عليّ بن عمر بن حُبَيْش[٤].

أبو سعيد الرّازيّ. من ذُرِّية أبي موسى الأشعريّ رضي الله عنه.

حدَّث عن: محمد بن أيّوب بن الضُّرَيْس، وغيره.

روى عنه: الدّارَقُطْنيّ، وأبو الحسن بن رِزْقُوَيْه.

وثّقه الخطيب.

٧٦٧ ـ أحمد بن محمد بن أحمد بن صالح بن عبدالله بن قيس بن

---

(١) أنظر عن (أحمد بن علي بن أحمد) في:
تاريخ بغداد ٤/٣١١ رقم ٢١٠٤.

(٢) أنظر عن (أحمد بن علي بن عبد الجبار) في:
تاريخ بغداد ٤/٣١٢ رقم ٢١٠٦، والإكمال لابن ماكولا ٢/٣٥٢، والمشتبه في أسماء الرجال ١/١٣٤.

(٣) جَبْرُوَيْه: بفتح الجيم وسكون الباء الموحّدة وضمّ الراء وفتح الواو وسكون الياء، وآخره هاء.
وهو: ابن جَبرُوَيْه الكَلْوَذاني، كما في: الإكمال، والمشتبه.

(٤) أنظر عن (أحمد بن علي بن عمر) في:
تاريخ بغداد ٤/١١ رقم ٢١٠٥.

الهُذَيْل بن يزيد بن العبّاس بن الأحنف بن قيس[1].

أبـو الحسين[2] التّميميّ البـزّاز الحـافظ الهَمَـذانيّ، المعـروف بـابـن الكُوْمُلاذِيّ[3]، والد صالح بن أحمد الحافظ.

روى الكثير عن: محمد بن صالح الطَّبَرِيّ، والحسن بن يزداد، وحمزة بن محمـد الكاتب، ومحمـد بن حُبَاب البـاهليّ، وحامـد بن شُعَيب البلْخيّ، وخلق سواهم.

وعنه: ابنه، وطاهر بن عبدالله بن ماهلة، وابن تركان، وعليّ بن عبدالله بن جَهْضَم.

وكان ثقة عارفاً.

قال ابنه صالح: سمعت أحمد بن محمد الصّفّار يقول: كنّا نشبّه أبـاك أيّام كنّا نسمع بأحمد بن حنبل لسكونه ووقاره وما كان عليه[4].

٧٦٨ ـ أحمد بن محمد بن سهل[5].

أبو بكر البغداديّ.

حدَّث عن: أبي مسلم الكَجّيّ، وغيره.

وعنه: الدّارَقُطْنيّ، وتمّام الرّازيّ، وغيرهما.

٧٦٩ ـ أحمد بن محمد بن شجاع[6].

أبو بكر البغداديّ المقريء الضّرّاب.

---

(١) أنظر عن (أحمد بن محمد بن أحمد) في:
الأنساب ١٠/٥٠٣.

(٢) في الأنساب «أبو الحسن».

(٣) الكُومُلاذيّ: المـوجود في: الأنسـاب ١٠/٥٠٢، ٥٠٣: «الكُومُـلاباذِيّ: بضمّ الكـاف والميم بينهما الواو ثم اللام ألِف والباء الموحّدة بعدها الألف وفي آخرها الذال المعجمة. هـذه النسبة إلى كَوْمُلابَاذ، وهي قرية من قرى هَمَذَان.».

(٤) لم يزد ابن السمعاني في تـرجمته على أن قـال: «كان سمـع الحديث»! بينمـا ترجم لابنـه أبي الفضل صالح بن أحمد بن محمود.

(٥) أنظر عن (أحمد بن محمد بن سهل) في:
الـروض البسّام (المقـدّمة) ١٧ رقم ٢١، وتـاريخ بغـداد ٥/٣٠، رقم ٢٣٧٥، وتاريـخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ٢/ورقة ٨٩ب، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/٥٧.

(٦) لم يذكره الخطيب، ولا ابن الجزريّ في (غاية النهاية).

روى عن: ابن أبي الدّنيا، وبِشْر بن موسى.

وعنه: أبو عليّ منصور الخالديّ، والحسن بن أحمد بن اللَّيْث الشّيرازيّ، وطَلْحة بن خَلَف.

ذكره ابن النّجّار[1].

٧٧٠ ـ أحمد بن محمد بن عبدالله بن هلال[2].

أبو الحسن السُّلَميّ المقريء، الجُبُنِّيّ[3].

إمام مسجد سوق الجُبْن[4].

قرأ على: هارون الأخفش.

قرأ عليه: ابنه أبو بكر محمد.

ذكره ابن عساكر.

٧٧١ ـ أحمد بن محمد بن عبد الصّمد بن يزيد[5].

أبو العبّاس الرّازيّ المقريء، نزيل الأهواز.

قرأ القرآن على: أبي العبّاس الفضل بن شاذان الرّازيّ.

قرأ عليه: أبو بكر أحمد بن نصر الشّذائيّ[6]، وأحمد بن محمد بن عُبَيْدالله العِجْليّ[7]، وأبو الفَرَج الشَّنَبُوذيّ[8].

---

(١) في الجزء الذي لم يصلْنا من (ذيل تاريخ بغداد).

(٢) أنظر عن (أحمد بن محمد بن عبدالله) في:
تاريخ دمشق (أحمد بن عُتبة ـ أحمد بن محمد بن المؤمّل) ص ٣٣٢ رقم ١٦٢، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/٦١، وغاية النهاية ١/١٢١ رقم ٥٥٦.

(٣) الجُبُنّيّ: بضم الجيم والباء المنقوطة من تحتها بواحدة وتشديد النون في آخره. هذه النسبة إلى الجُبن وهو شيء يُعمل من اللبن. (الأنساب ٣/١٨٤).

(٤) أنظر: الأعلاق الخطيرة ٢/١٠٠، ١٠١، والدارس ٢/٣١٢.

(٥) أنظر عن (أحمد بن محمد بن عبد الصمد) في:
غاية النهاية ١/١١٨ رقم ٥٥٠.

(٦) الشَّذَائيّ: بفتح الشين والذال المنقوطتين وياء النسبة بعد الألِف. هذه النسبة إلى «شَذَا» وهي قرية بالبصرة. (مشتبه النسبة لعبد الغني بن سعيد ٣٦، الأنساب ٧/٣٠٢، شرح القاموس المحيط ١٠/١٩٥، تبصير المنتبه ٧٢٩ و٨٠٧).

(٧) وهو قال: قرأت عليه بالأهواز سنة عشر وثلاثمائة.

(٨) الشنبوذيّ: بفتح الشين المعجمة والنون، وضم الباء الموحّدة، وفي آخرها الدال المهملة. =

٧٧٢ ـ أحمد بن محمد ابن المحدّث أبي زُرْعة عبد الرحمن بن عَمْرو النَّصْريّ الدّمشقيّ(١).

أبو الطّيّب.

سمع: وَزِيرة(٢) بن محمد الغسّانيّ، وأحمد بن عليّ المَرْوَزِيّ، والحسن بن الفَرَج الغزّيّ.

وعنه: تمّام الرّازيّ، وغيره(٣).

٧٧٣ ـ أحمد بن محمد الطَّبَرِسْتانيّ(٤).

حدَّث بدمشق.

عن: محمد بن أيّوب، وعليّ بن الحسين بن الجُنَيْد، ومُطَيَّن.

وعنه: تمّام، وأبو نصر المُرِّيّ، وغيرهما.

٧٧٤ ـ أحمد بن محمد الواشقيّ الهَرَوِيّ(٥).

أبو يَعْلَى.

يُحَرَّر أمره. ففي «ذمّ الكلام» أنّه روى عن عثمان بن سعيد الدّارميّ.

وعنه: محمد بن أحمد الجاروديّ، ويحيى بن عمّار، ومحمد بن جبريل، ومحمد بن عبد الرحمن الدّبّاس شيوخ شيخ الإسلام.

= هذه النسبة إلى (شنبود) وهو اسم جدّ لبعض القرّاء. (الأنساب ٧/٣٩٤) وفي بعض المصادر: بالدال المعجمة كما هنا.

(١) أنظر عن (أحمد بن محمد بن أبي زرعة) في:
الروض البسّام (المقدّمة) ١٧، ١٨ رقم ٢٤، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ٢/ورقة ٩٧أ، والمطبوع (أحمد بن عتبة ـ أحمد بن محمد بن المؤمّل) ص ٣٤٣، ٣٤٤ رقم ١٧٣، وتهذيب تاريخ دمشق ١٧٩.

(٢) أنظر عن «وزيرة» أو «وريزة» فيما تقدّم من هذا الجزء، برقم (٦٢٢) في ترجمة: «الضّحّاك بن يزيد».

(٣) قال ابن عساكر: كان يسكن بداز الشعارين. وروى من طريقه حديثاً غريباً جدّاً.

(٤) أنظر عن (أحمد بن محمد الطبرستاني) في:
الروض البسّام (المقدّمة) ١٧ رقم ٢٢، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ٢/ورقة ٩٤أ، والمطبوع (أحمد بن عتبة ـ أحمد بن محمد بن المؤمّل) ص ٣٣٣ رقم ١٦٣، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/٦١.

(٥) لم أجده، ولعلّه في (تاريخ هراة).

٧٧٥ - أحمد بن مكحول محمد بن عبدالله بن عبد السّلام[١].

أبو عليّ البَيْروتيّ.

سمع: أباه، وأبا يزيد القَرَاطِيسيّ، وأحمد بن نبيط، وجماعة.

وعنه: ابن جُمَيْع، وأبو عبدالله بن مَنْدَة، وتمّام الرّازيّ[٢].

٧٧٦ - إبراهيم بن حاتم بن مَهْديّ[٣].

أبو إسحاق التُّسْتَرِيّ، الزّاهد المعروف بالبَلُّوطيّ.

نزل الشّام، وسكن بيت لِهْيا. وحدَّث عن جماعة مِن أهل تُسْتَر.

روى عنه: زيد بن عبدالله البَلُّوطيّ، وأبو نصر بن هارون، وعبدالله بن بكر الطَّبَرانيّ.

وكان صاحب أحوال وكرامات ومجاهدات. ذكر عن نفسه أنّه طوى سبعين يوماً[٤].

٧٧٧ - إبراهيم بن عبدالله بن [إسحاق أبو][٥] الحسن الورّاق[٦].

---

(١) أنظر عن (أحمد بن مكحول) في:
معجم الشيوخ لابن جُمَيع ١٧٠، ١٧١ رقم ١١٨، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٤١/٣ و١١٥/٢٦ ومخطوطة الظاهرية ٢/ورقة ٩٤أ، وتهذيب تاريخ دمشق ٥٨/٢، ٥٩، والروض البسّام (المقدّمة) ١٧ رقم ٢٣، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٤٤٣/١، ٥٠٤ رقم ٢٢٤.

(٢) ووقع في (مخطوطة التيمورية) من (تاريخ دمشق ١١٥/٢٦، وتهذيب تاريخ دمشق) أن المترجم له وُلد سنة ١٧٠ هـ. وهذاوهْم. فهو يروي عن أبيه المتوفي سنة ٣٢١هـ. كما روى عنه ابن جُمَيع الصيداوي المتوفى سنة ٤٠٢هـ. لذلك أرجّح أنه وُلد سنة ٢٧٠هـ.

(٣) أنظر عن (إبراهيم بن حاتم) في:
أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم للمقدسي البشاري ١٨٨، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ١٥٤/٤، وتهذيب تاريخ دمشق ٢٠٣/٢، ٢٠٤، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٢١٦/١، ٢١٧ رقم ١٥، والحياة الثقافية في طرابلس الشام خلال العصور الوسطى (تأليفنا) ص ٧٥، ودراسات في تاريخ الساحل الشامي (لبنان من قيام الدولة العباسية حتى سقوط الدولة الإخشيدية) (تأليفنا) ١٧٣، ١٧٤.

(٤) ورّخ ابن عساكر وفاته بسنة ٣٥٠هـ.

(٥) في الأصل: «إبراهيم بن عبدالله بن الحسن الورّاق»، وهو غلط، والتصحيح من المصادر.

(٦) أنظر عن (إبراهيم بن عبدالله) في:
تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٢٢٧/٤، وتهذيب تاريخ دمشق ٢٢١/٢، وموسوعة علماء=

حدَّث بطرابُلُس عن: محمد بن يزيد بن عبد الصّمد، وأحمد بن المُعَلَّى

وعنه: أبو عبدالله بن مَنْدَة، وفَرَج بن إبراهيم النَّصِيبيّ.

٧٧٨ ـ إبراهيم بن عليّ بن أحمد[١].

أبو محمد البصْريّ، المعروف بالحِنّائيّ.

سمع: أبا مسلم الكَجّيّ، والحسن بن المُثَنَّى، وأبا خليفة. وبدمشق في الكهولة من الحصائريّ.

وعنه: شهاب بن محمد الصُّوريّ، وعبدالله بن عليّ الأبزونيّ[٢]، وجماعة[٣].

٧٧٩ ـ إسحاق بن إبراهيم الفارابيّ اللُّغَويّ[٤].

أبو إبراهيم.

صاحب «ديوان الأدب في اللّغة».

سكن اليمن مدّة، وبها صنَّف هذا الكتاب.

وهو خال صاحب «الصّحاح» الجوهريّ.

٧٨٠ ـ إسحاق بن محمد بن عليّ بن خالد الكوفيّ[٥].

أبو أحمد المقريء.

= المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ١/٢٣٢ رقم ٣١.

(١) أنظر عن (إبراهيم بن علي) في:
تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٤/٢٧٥، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/٢٣٣، ٢٣٤، وموسوعة علماء المسليمن في تاريخ لبنان الإسلامي ١/٢٣٨ رقم ٣٨.

(٢) هكذا في الأصل، ولم أقف على صحّة هذه النسبة.

(٣) وقد أنشده الحسن بن حبيب الدمشقي شعراً لأبي العتاهية من قصيدة:

أجَلُ الفتى مما يؤمِّل أسرع ... وأراك تجمع دائباً لا تشبع

قل لي: لمن أصبحت تجمع ما أرى؟ ... ألِبَعْل عرسك لا أبالَكَ تجمع؟

(٤) أنظر عن (إسحاق بن إبراهيم) في:
الأنساب ٢/٤١٥، واللباب ٢/١٨٨، ومعجم الأدباء ٦/٦١ ـ ٦٥، وبغية الوعاة ١/١٩١، ومفتاح السعادة ١/٩٧، وكشف الظنون ٤٨، ٧٧٤، وإيضاح المكنون ١/٢٠٤، وفهرست المكتبة الخديوية ٤/١٧٠، ومعجم المصنّفين للتونكي ٣/٦٨ ـ ٧١، ومعجم المؤلفين ٢/٢٢٧.

(٥) لم أجده، ولم يذكره ابن الجزري في (غاية النهاية).

سمع: إبراهيم بن أبي العَنْبَس الزُّهْريّ.
وعنه: ابن مَرْدُوَيْه.
وسمع: الحسين بن الحَكَم الحِبَريّ[1].

٧٨١ ـ إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الرّازيّ.
سمع: الكُدَيْميّ.
قال الخليليّ: ثنا عنه الكهول مِن شيوخنا.

٧٨٢ ـ إسماعيل بن محمد بن محفوظ.
أبو محمد بن السُّنّيّ.
دمشقيّ، سكن مصر.
وحدَّث عن: زكريا خيّاط السُّنّة، وأحمد بن يحيى بن حمزة، وأحمد بن عليّ القاضي، وأحمد بن إبراهيم البُسْريّ.
وعنه: عليّ بن محمد بن إسحاق الحلبيّ، وابن مَنْدة، والحسن بن إسماعيل الضّرّاب، والحسن بن نَظِيف.

ـ حرف الباء ـ

٧٨٣ ـ بكر بن أحمد[2].
أبو عَمْرو النّحّاس.
عن: إسحاق الدَّبَريّ.
روى عنه: أبو الحسن الحمّاميّ وحده.

٧٨٤ ـ بلال بن المبارك الحقْليّ[3].
مِن أهل حقل أَيْلَة.

---

(١) الحِبَريّ: بكسر الحاء المهملة وفتح الباء المنقوطة بواحدة وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى ثياب يقال لها الحِبَرة. (الأنساب ٤/٤٤).

(٢) أنظر عن (بكر بن أحمد) في:
تاريخ بغداد ٧/٩٥ رقم ٣٥٣٣.

(٣) الحَقْليّ: بفتح الحاء المهملة وسكون القاف وفي آخرها اللام. نسبة إلى حقْل وهي قرية بجانب أَيْلَة على البحر. (الأنساب ٤/١٧٩).

سمع: محمد بن عبد العزيز الأَيْليّ.

روى عنه: أبو الحسن محمد بن عليّ العلويّ الهَمَدانيّ، والحافظ أبو عبدالله بن مَنْدَة.

ومات في عَشْر المائة.

- حرف الجيم -

٧٨٥ - جعفر بن محمد بن قَضاء البصْريّ[1].

سمع: أبا مسلم الكَجّيّ، والحسن بن المُثَنَّى العنْبريّ.

- حرف الحاء -

٧٨٦ - الحسن بن أحمد بن عُمَير بن جَوْصا[2].

روى عن: أبيه، وأحمد بن أنس بن مالك، وهارون الأخفش.

وعنه: أبو عبدالله بن مَنْدَة، وتمّام.

٧٨٧ - الحسن بن داود[3].

أبو عليّ الكوفيّ النَّحْويّ المقريء، المعروف بالنّقّار.

أخذ قراءة عاصم عن: القاسم بن أحمد الخيّاط.

وأخذ قراءة حمزة، عن محمد الوزّان، عن محمد بن لاحق، عن سُلَيْم.

وأقرأ النّاس دَهراً.

قرأ عليه: زيد بن عليّ بن أبي بلال، وعبد الواحد بن أبي هاشم، وأحمد بن نصْر الشَّذَائي، ومحمد بن جعفر التّميميّ، وعليّ بن يوسف العلّاف، وآخرون.

---

(١) أنظر عن (جعفر بن محمد) في:
الإكمال لابن ماكولا ٧/٦٨ وفيه: «حدّث بالبصرة بعد سنة أربعين وثلاثمائة».

(٢) أنظر عن (الحسن بن أحمد) في:
الروض البسّام (المقدّمة) ١/٢١ رقم ٤٠، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ٤/٢٠٦ب، وتهذيب تاريخ دمشق ٤/١٥٤، ١٥٥.

(٣) أنظر عن (الحسن بن داود) في:
غاية النهاية ١/٢١٢ رقم ٩٧١ وفيه: «الحسن بن داود بن الحسن بن عون بن منذر بن صبيح، وصبيح مولى معاوية بن أبي سفيان أعتقه بخط يده».

وكان ثقة بارعاً في معرفة رواية عاصم.

قال أبو أحمد السّامرّيّ: نا أبو عليّ الحسن بن داود بن الحسن بن عَوْن بن منذر بن صُبَيْح مولى معاوية بن أبي سُفْيان في ربيع الآخر سنة ثلاثٍ وأربعين وثلاثمائة أنّه قرأ على القاسم الحنّاط أربعين ختْمة.

وقرأ قاسم بن أحمد[1]: علي أبي جعفر السَّمُّوئيّ[2].

٧٨٨ ـ الحسن بن عليّ بن إسحاق بن شيرزاذ[3].

أبو عليّ البغداديّ الشِّيْرَزَاذِيّ[4].

عن: عبّاس الدُّوريّ، والحسن بن مُكْرَم، وعليّ بن داود القَنْطَرِيّ، وطائفة.

قال الخطيب: كان ثقة، ثنا عنه ابن رِزْقُوَيْه.

٧٨٩ ـ الحسن بن عليّ بن الوثّاق[5].

أبو القاسم النِّصِيبيّ الحافظ.

رحل وسمع: أبا خليفة الجُمَحيّ، وجعفر بن محمد الفِرْيابيّ، وأبا يَعْلَى.

وعنه: ابن مَنْدَة، وتمّام الرّازيّ.

٧٩٠ ـ الحسين بن محمد بن سِنان[6].

---

(١) هو الخياط، كما في: غاية النهاية. وهو من أضبط أصحابه.

(٢) السَّمُّوئي: بفتح السين المهملة والميم المشدّدة المضمومة ثم الواو، والياء آخر الحروف. هذه النسبة إلى اللقب. (الأنساب ٧/١٥١).

(٣) أنظر عن (الحسن بن علي بن إسحاق) في:
تاريخ بغداد ٧/٣٨٥ رقم ٣٩١٣.

(٤) الشِّيْرَزاذيّ: بكسر الشين المعجمة، وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين، وفتح الراء، والزاي، وفي آخرها الذال المعجمة. هذه النسبة إلى (شهيرَزاذ) هو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه. (الأنساب ٧/٤٥٦).

(٥) أنظر عن (الحسن بن علي بن الوثاق) في:
الروض البسّام (المقدّمة) ٢٣ رقم ٤٥، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ٤/ورقة ٢٨٥ب، وتهذيب تاريخ دمشق ٤/٢٣٦.

(٦) أنظر عن (الحسين بن محمد) في:
تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ١١/٢٠٠، ٢٠١ و٤٧/٥٤٧، وتهذيب تاريخ دمشق ٤/٣٥٧، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٢/١٧٤، ١٧٥ رقم ٣/٥.

أبو المعمّر الأطرابُلُسيّ[1] الضّرير.
سمع: أحمد بن محمد بن أبي الخناجر، وغيره.
وعنه: ابن مَنْدَة، وأبو عبدالله بن أبي كامل.

ـ حرف الخاء ـ

٧٩١ ـ خالد بن محمد بن خالد بن يحيى بن محمد بن يحيى بن حمزة[2].
أبو القاسم الحضْرميّ البَتَلْهيّ[3].
روى عن: جدّه لأمّه أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة.
وعنه: ابن مَنْدَة، وتمّام الرّازيّ، وعبدالله بن بكر الطَّبَرانيّ، وعبد الرحمن بن أبي نصر، وغيرهم.

ـ حرف العين

٧٩٢ ـ عبدالله بن خالد بن محمد بن رستم الرّاذانيّ[4] الخانيّ[5].
روى عن: عبدالله بن أبي مَسَرَّة المكّيّ، ومحمد بن إسماعيل التّرمِذيّ، والصّائغ.
روى عنه بالإجازة أبو نُعَيْم الحافظ.

٧٩٣ ـ عبدالله بن محمد بن إسحاق بن أبي كامل الأطْرَابُلُسيّ[6].
سمع: عليّ بن عبد العزيز البَغَوِيّ، ومحمد بن عليّ الصّائغ.

---

(١) الأطْرابُلُسيّ: بضم الباء المنقوطة بواحدة، واللام: نسبة إلى أطْرابلس الشام.
(٢) أنظر عن (خالد بن محمد) في:
الروض البسّام (المقدّمة) ٢٤ رقم ٥١، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ٥/ورقة ٢٥٦ب، وتهذيب تاريخ دمشق ٥/٨٩.
(٣) تقدّم التعريف بهذه النسبة.
(٤) الرّاذانيّ: بفتح الراء والذال المعجمة بين الألِفَيْن وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى راذان، وهي قرية من قرى بغداد، بالمدينة قرية يقال لها: راذان. (الأنساب ٦/٢٦).
(٥) الخاني: بفتح الخاء المعجمة، وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى مدينة بنواحي إصبهان يقال لها خان لنجان. (الأنساب ٥/٣١).
(٦) أنظر عن (عبدالله بن محمد) في:
تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٦/٢٨٢، ٣٩٠ و٢٣/٧٢، ومعجم البلدان ١/٢١٧، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/٢١٤ رقم ٩٠١.

وعنه: ابنه أبو عبدالله، وابن مَنْدَة.

٧٩٤ - عبد الرحمن بن جَيْش[١].

أبو محمد الفَرغانيّ، ثمّ الدّمشقيّ الشّاغوريّ[٢].

روى عن: زكريّا خيّاط السُّنّة، وأحمد بن عليّ بن سعيد المَرْوَزِيّ، وإبراهيم بن زُهير الحلْوانيّ، ومحمد بن يحيى المَرْوَزِيّ، وجعفر الفِرْيابيّ، وجماعة.

روى عنه: تمّام، وعبد الرحمن بن أبي نصر، وعبد الرحمن بن عمر بن نصر، وغيرهم.

جَيْش: بالجيم والياء والمثلَّثة.

٧٩٥ - عبد الرحمن بن القاسم[٣].

أبو الحسين الفَسَويّ.

حدَّث بشِيراز سنة نيِّفٍ وأربعين.

عن: يعقوب بن سُفْيان.

٧٩٦ - عديّ بن يعقوب[٤].

أبو حاتم الطّائيّ الدّمشقيّ، خطيب قرية الحِمْيريّين.

حدَّث عن: جدّه لأمّه محمد بن يزيد بن عبد الصّمد، وجعفر بن أحمد ابن عاصم.

وعنه: ابن مَنْدة، وتمّام، وعبد الرحمن بن عمر بن نصْر، وغيرهم.

---

(١) أنظر عن (عبد الرحمن بن جيش) في:
الروض البسّام (المقدّمة) ٢٧، ٢٨ رقم ٦٩، وفيه «عبد الرحمن بن محمد بن جيش بن شيخ»، والإكمال لابن ماكولا ٢/٣٥٥، ٣٥٦، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١٠/ورقة ١٥٧ب.

(٢) الشّاغُوريّ: بالغين المعجمة، نسبة إلى محلّة بالباب الصغير من دمشق. مشهورة وهي ظاهر المدينة (معجم البلدان ٣/٣١٠).

(٣) لم أجده.

(٤) أنظر عن (عدّي بن يعقوب) في:
الروض البسّام (المقدّمة) ٣٠ رقم ٧٨، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١١/ورقة ٢٦١أ.

٧٩٧ - عَرَفَة بن محمد بن الغَمْر الغسّانيّ[١].

أبو عليّ الضّرّاب، مصريّ حافظ.

عن: أحمد بن داود المكّيّ، ونحوه.

قال ابن يونس: كان ثقة ثَبْتاً.

تُوُفّي بعد الأربعين.

٧٩٨ - عليّ بن أحمد بن إسحاق[٢].

أبو الحسن البغداديّ الأصل، المصريّ.

سمع: مِقْدَام بن داود، وحبوس بن رزق الله، وغيرهما.

وعنه: منير بن أحمد الخشّاب، وعبد الرحمن بن عمر النّحّاس.

٧٩٩ - عليّ بن أحمد بن محمد الهَمَذانيّ التّمّار[٣].

ويُعرف بابن قرموز.

سمع: إبراهيم بن دَيْزِيل، ومحمد بن مُعَاذ دُران، وعمر بن حفص السَّدُوسيّ، وجماعة.

روى عنه: صالح بن أحمد الهَمَذانيّ، وأبو بكر بن لال، وأبو عبدالله الحاكم، والقاضي عبد الجبّار، وآخرون.

له رحلة.

٨٠٠ - عليّ بن عبدالله البغداديّ العطّار[٤].

صاحب الحاكم.

سمع: عليّ بن حرب المَوْصِليّ.

وعنه: الحاكم.

٨٠١ - عليّ بن محمد بن عبدالله بن محمد بن حبيب[٥].

---

(١) لم أجده، وهو في (تاريخ مصر).

(٢) لم أجده، ولعلّه في (تاريخ مصر).

(٣) لم أجده.

(٤) لم أجده، ولعلّه في (تاريخ نيسابور).

(٥) أنظر عن (علي بن محمد الحبيبي) في:

أبو أحمد الحَبِيبيّ[1] المَرْوَزِيّ.

سمع: سعيد بن مسعود، وعمّار بن عبد الجبّار، ومحمد بن الفضل البخاريّ، وجماعة.

وكان له معرفة وحِفْظ، لكنّه يروي المناكير[2].

قال الخليليّ: ثنا عنه أبو عبدالله الحاكم، وسألته عنه، فقال: هو أشهر في اللِّين عن أن تَسْألني عنه[3].

تُوُفّي سنة نيِّفٍ وأربعين.

قلت: بل تُوُفّي سنة إحدى وخمسين[4].

= مشتبه النسبة، لعبد الغني بن سعيد (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ١٣أ، رقم ٢٨٦ حسب ترقيمنا، وتهذيب مستمرّ الأوهام لابن ماكولا ٢٠٧، رقم ١٠٩، والأنساب ٤/٥٣، واللباب ١/٣٣٩، والمغني في الضعفاء ٢/٤٥٥، رقم ٤٣٣٥، وميزان الإعتدال ٣/١٥٥ رقم ٥٩٣٣، ولسان الميزان ٤/٢٥٨، ٢٥٩ رقم ٧١١.

(١) الحَبِيبيّ: بفتح الحاء المهملة والياء الساكنة المنقوطة بنقطتين بين الباءين المكسورتين المعجمة بواحدة. هذه النسبة إلى الجدّ واسمه حبيب. (الأنساب ٤/٥٣، اللباب ١/٣٣٩) وقد وردت النسبة في (لسان الميزان ٤/٢٥٨): «الحنيني» وهو تحريف.

(٢) وقال عبد الغني بن سعيد: «له نُسَخ للمراوزة». (مشتبه النسبة، ورقة ١٣أ).

(٣) وقال أبو كامل البصيري في كتاب «المضافات»: سمعت بعض مشيختي يقول: لما قدِم أبو أحمد الحبيبي بخارا وادّعى سماعه من سهل بن المتوكّل ببخارا أنكر عليه أهلها وقالوا: كيف لقيته؟ وما علامته؟ فقال: علامته أنه كان إذا وضع كفّه على جبهته يغطّي ساعده جميع وجهه من شدّة عرضه، وصدّقوه حينئذ.
قال غنجار: دخل الحبيبي بخارا في المحرّم سنة خمس وثلاثمائة، وخرج من بخارا إلى مرو في ربيع آخر سنة إحدى وخمسين، ومات بمرو يوم الجمعة لثلاث عشرة ليلة بقيت من رجب سنة إحدى وخمسين. (الأنساب ٤/٥٣).

(٤) ووقع في (ميزان الاعتدال ٣/١٥٥) أنه مات في عشر المائة! وهذا وهْم، وصُحّح في (لسان الميزان ٤/٢٥٨) فقال: مات في عشر الثلاثمائة.
وفيه: وقال الحاكم أيضاً: كان يكذب، وقال: الجيزي أحسن حالاً منه. ويقول خادم العلم محقّق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري»: ولقد وقع في (لسان الميزان) أيضاً أن دخوله بخارى كان سنة خمس وخمسين وثلاثمائة! وهذا وهْم. والصواب أنه أراد سنة خمس وثلاثمائة، خصوصاً وأنه قال بعد ذلك مباشرة: «ومات بمرو سنة إحدى وخمسين في رجب».
ونقل ابن حجر في (لسان الميزان ٤/٢٥٩) عن الدارقطني في (المؤتلف) قال: علي بن محمد الحنيني، وابن عمّه عبد الرحمن بن محمد الحنيني يحدّثان بنُسَخ وأحاديث مناكير، تعقّبه الخطيب بأنّ عبد الرحمن عمّ عليّ لا ابن عمّه. وأنّ غُنْجاراً ذكره في تاريخ بخارى وأرّخ وفاته كما نقل السمعاني. (ومثله قال ابن ماكولا في: تهذيب مستمرّ الأوهام ٢٠٧).

٨٠٢ ـ عليّ بن محمد[١].

أبو الحسن القَزْوينيّ الحافظ، ويُعرف بالمَقْبُرِيّ[٢].

كتب بالشّام، والعراق، وإصبهان.

سمع: أبا خليفة، وطبقته[٣].

٨٠٣ ـ عمر بن أحمد بن عبدالله بن شهاب[٤] العُكْبَرِيّ[٥].

روى عن: أبي الأحْوَص محمد بن الهيثم.

وعنه: ابن بُطَّة، ومحمود بن عمر العُكْبَرِيّان.

وثّقه الخطيب.

٨٠٤ ـ عَمْرو بن إسحاق القُرَشيّ البخاريّ[٦].

ولَقَبُهُ: مرس.

حدَّث ببغداد عن: صالح بن محمد جَزَرَة، ومحمد بن حُرَيْث.

وعنه: الدَّارَقُطْنيّ، وأبو بكر الورّاق، وجماعة.

٨٠٥ ـ عَمْرو بن محمد[٧].

أبو العبّاس الفَزَاريّ المؤدِّب. دمشقيّ.

سمع: يزيد بن عبد الصّمد، وأحمد بن إبراهيم البُسْرِيّ.

---

(١) أنظر عن (علي بن محمد القزويني) في:
التدوين في أخبار قزوين ٣/٤٠٢.

(٢) المَقْبُريّ: بفتح الميم، وسكون القاف، وضمّ الباء المعجمة بنقطة، وفي آخرها راء مهملة، نسبة إلى المقبرة. (الأنساب ١١/٤٣٦).

(٣) وقال الخليل الحافظ: «كان يعرف هذا الشان، كتب بالري، وقزوين، والشام، والعراق، وولي القضاء أياماً... كتب عنه أهل قزوين... توفي بعد الأربعين والثلاثمائة».

(٤) أنظر عن (عمر بن أحمد) في:
تاريخ بغداد ١١/٢٤٠ رقم ٥٩٨٦.

(٥) العُكْبَرِيّ: بضم العين. وفتح الباء الموحَّدة. وقيل: بضمّ الباء أيضاً، والصحيح بفتحها. بلدة على الدجلة فوق بغداد بعشرة فراسخ من الجانب الغربي، وهي أقدم من بغداد. (الأنساب ٩/٢٧، ٢٨).

(٦) أنظر عن (عمرو بن إسحاق) في:
تاريخ بغداد ١٢/٢٢٦ رقم ٦٦٧٧.

(٧) أنظر عن (عمرو بن محمد) في:
تاريخ دمشق (مخطوطة التيموريه) ٣٣/١٨٩.

وعنه: تمّام الرّازيّ[1]، وعبد الوهّاب المَيْدانيّ.

- حرف الميم -

٨٠٦ ـ محمد بن أحمد بن بِشْر[2].

أبو سعيد الهَمَذَانيّ.

حدَّث بدمشق، عن: أبي خليفة، وعَبْدان، وجعفر الفِرْيابيّ، وأبي يَعْلَى المَوْصِليّ.

وعنه: أبو الحسين الرّازيّ وهو أكبر منه، وابنه تمّام الرّازيّ.

وتُوُفّي بالرملة بعد الأربعين.

٨٠٧ ـ محمد بن أحمد بن أبي جُحُوش[3] **الخُرَيْميّ**[4] **المُرّيّ**.

أبو جُحُوش، خطيب دمشق.

سمع: أحمد بن أنس، ومحمد بن يزيد بن عبد الصّمد؛ وبنَيْسابور من: ابن خُزَيْمَة، والسّرّاج.

وعنه: تمّام الرّازيّ، وعبد الوهّاب المَيْداني.

٨٠٨ ـ محمد بن أحمد بن عَرْفَجة[5].

أبو بكر القُرَشيّ الدّمشقيّ.

---

(١) لم يرد ذكره في مقدّمة الروض البسّام.

(٢) أنظر عن (محمد بن أحمد بن بشر) في:
الروض البسّام (المقدّمة) ٣٥ رقم ٩٩، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١٤/ورقة ٣٣٧أ، ب.

(٣) أنظر عن (محمد بن أحمد بن أبي جحوش) في:
الروض البسّام (المقدّمة) ٣٥ رقم ١٠٠، والإكمال لابن ماكولا ٣/٢٤٣، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١٤/ورقة ٣٣٨أ، والأنساب ٥/١٠٠، واللباب ١/٤٣٨، والمشتبه في أسماء الرجال ١/٢٣١.

(٤) الخُرَيْميّ: بضم الخاء المعجمة وفتح الراء وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها. نسبة إلى خُرَيم، وهو اسم رجل. (الأنساب ٥/٩٩).

(٥) أنظر عن (محمد بن أحمد بن عرفجة) في:
الروض البسّام (المقدّمة) ١/٣٦ رقم ١٠٤، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١٤/٣٥٢أ.

سمع: أبا زُرْعَة، ويزيد بن عبد الصّمد.

وعنه: أبو عبدالله بن مَنْدَة، وعبد الرحمن بن عمر بن نصر، وتمّام،

٨٠٩ ـ محمد بن أحمد بن مَحْمُوَيْه(١).

أبو بكر العسكريّ.

سمع: أبا زُرْعة الدّمشقيّ، ومحمد بن خالد بن خَلِيّ، وعُبَيْد الله بن رُمَاحس، وأحمد بن بِشْر الصُّوريّ(٢).

وعنه: عبد الواحد بن محمد بن شاه، وأبو الحسين بن جُمَيْع، وعليّ بن أحمد بن عَبْدان، وأبو عليّ الحسين بن محمد الرُّوذَبَارِيّ، وغيرهم.

٨١٠ ـ محمد بن أحمد بن مرشد(٣).

أبو بكر بن الزَّرِز الدّمشقيّ المقريء.

قرأ على: هارون الأخفش.

قرأ عليه: عبد الباقي بن السّقّا ثلاث خِتَم وقال: كان من خيار المسلمين، صابراً على صيام الدّهر ولُزُوم الجماعة.

قرأ على الأخفش قبل التّسعين ومائتين رحمه الله.

٨١١ ـ محمد بن إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران الثّقفيّ السّرّاج(٤).

ابن أخي أبي العبّاس السّرّاج.

وُلِد ببغداد، فسمع: محمد بن يونس الكُدَيْميّ، والحارث بن أبي أُسامة.

---

(١) أنظر عن (محمد بن أحمد بن محمويه) في:
معجم الشيوخ لابن جُمَيع ٧٠ رقم ١٢ وفيه «حمويه»، وتاريخ بغداد ٢/٣٨٥، وشرف أصحاب الحديث ١/١٥، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٦/٤٣٤، والوافي بالوفيات ١/٣٠٩، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٤/١٠٧ رقم ١٣١٣.

(٢) الصُّوريّ: بضم الصّاد المهملة، وسكون الواو، وكسر الراء، وفي آخره الياء المنقوطة من تحتها بنقطتين. نسبة إلى مدينة صور بساحل الشام.

(٣) أنظر عن (محمد بن أحمد بن مرشد) في:
معرفة القراء الكبار ١/٣٠٤ رقم ٢٢١، وغاية النهاية ٢/٨٨ رقم ٢٨٠٤.

(٤) أنظر عن (محمد بن إبراهيم بن إسحاق) في:
الروض البسّام (المقدّمة) ٣٤ رقم ٩٦، وتاريخ بغداد ١/٤١١ رقم ٤٠١.

وسكن بيت المقدس.

وعنه: تمّام الرّازيّ، وابن أبي كامل الأطْرابُلُسيّ.

وكان صدوقاً.

٨١٢ ـ محمد بن إبراهيم بن سهل بن حيّة(١).

أبو بكر الدّمشقيّ البزّاز.

سمع: أبا زُرْعة الدّمشقيّ، وإسماعيل بن قيراط، وعبد الرحمن بن الرّوّاس، وعلي بن غالب السَّكْسكيّ.

وعنه: تمّام، وعبدالله بن بكر الطَّبَرانيّ، وعبد الرحمن بن عمر بن نصر(٢).

٨١٣ ـ محمد بن إبراهيم بن عبدالله بن يعقوب بن زُوْزَان(٣).

قيّده ابن ماكولا(٤) بزايَيْن؛ أبو بكر الأنطاكيّ.

محدِّث رحّال، سمع: بِشْر بن موسى الأَسَديّ، ويوسف بن يزيد القراطيسيّ، وزكريّا بن يحيى خيّاط السُّنَّة، وطبقتهم.

وعنه: أبو أحمد محمد بن عبدالله الدّهّان، وأبو محمد بن ذَكْوان، وابن جُمَيْع، وغيرهم.

٨١٤ ـ محمد بن إسحاق السُّوسيّ(٥).

---

(١) أنظر عن (محمد بن إبراهيم بن سهل) في:
الروض البسّام (المقدّمة) ٣٤ رقم ٩٧، والإكمال لابن ماكولا ٢/٣٢٧، وفيه: «محمد بن إبراهيم بن سهل بن يحيى بن صالح بن حية البزّاز الدمشقيّ». وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١٤/ورقة ٣٨٠ب، ٣٨١أ، و(مخطوطة التيمورية) ٢٣/٦٩ وفيه «حَيْد» بدل «حية»، ومثله في: موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٤/٥٨، ٥٩ رقم ١٢٥٤.

(٢) قال الأمير ابن ماكولا: له خبر مشهور في قتل زيادة. (الإكمال ٢/٣٢٧).

(٣) أنظر عن (محمد بن إبراهيم بن عبدالله) في:
معجم الشيوخ لابن جُمَيع ٨٣ رقم ٢٨، والمختلف والمؤتلف للدارقطني (مخطوطة المتحف البريطاني) ٧١أ، والإكمال لابن ماكولا ٤/١٩٣، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٢٣/٦٩، و(مخطوطة الظاهرية) ١٤/٣٨١ب، ٣٨٢أ، وتهذيب تاريخ دمشق ٧/٢٨٨، وسير أعلام النبلاء ١٥/٣٣٤ رقم ١٧٢، والمشتبه في أسماء الرجال ١/٣٣٨، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٤/٥٩ رقم ١٢٥٦.

(٤) في الإكمال ٤/١٩٣.

(٥) أنظر عن (محمد بن إسحاق) في:

=

حدَّث ببغداد.

عن: الحسين بن إسحاق التُّسْتَرِيّ، وغيره.

وعنه: الدَّارَقُطْنيّ، وابن رِزْقُوَيْه، وأبو الحسين بن الفضل.

أحاديثه مستقيمة[1].

٨١٥ ـ محمد بن إسماعيل بن موسى الرّازيّ[2].

سمع: أبا حاتم الرّازيّ.

وعنه: عليّ بن أحمد بن داود الرّزّاز البغداديّ.

وهو آخر مَن حدَّث عن أبي حاتم.

عاش بعد الخمسين، وقد سكن بغداد، وكان يؤدِّب. كنْيته أبو الحسين. وهو كذّاب آدَّعى لُقِيّ موسى بن نصر صاحب جرير بن عبد الحميد.

وقال: وُلِدتُ سنة سبْعٍ وستّين ومائتين[3]؛ فأنكر أبو القاسم اللّالكائيّ وغيره ذلك.

وقال موسى: شيخ قديم[4].

قلتُ: روى عنه ابن رِزْقُوَيْه، وأبو عليّ بن شاذان.

قال الخطيب[5]: كان غير ثقة، روى الأباطيل.

ثمّ ساق له الخطيب ستّة أحاديث باطلة بأسانيد الصِّحاح.

قال: وذكر أنّه سمع من موسى سنة ثلاثٍ وسبعين ومائتين[6].

= تاريخ بغداد ١/٢٥٨ رقم ٨٦ وفيه: «محمد بن إسحاق بن عبد الرحيم» وكنيته: أبو بكر، والأنساب المتّفقة لابن القيسراني ٨٢ رقم ١٣١.

(١) وقال الخطيب: قدِم بغداد في سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة.

(٢) أنظر عن (محمد بن إسماعيل) في:
تاريخ بغداد ٢/٥٠ ـ ٥٣ رقم ٤٤٨، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/٤٢، ٤٣ رقم ٢٨٩١، والمغني في الضعفاء ٢/٥٥٦ رقم ٥٣٠٧، وميزان الاعتدال ٣/٤٨٤، ٤٨٥ رقم ٧٢٤٢، والكشف الحثيث ٣٥٣ رقم ٦٢٦، ولسان الميزان ٥/٨٠، ٨١ رقم ٢٧٦.

(٣) تاريخ بغداد ٢/٥٢.

(٤) تاريخ بغداد ٢/٥٣.

(٥) في تاريخه ٢/٥١.

(٦) وقال حمزة السهميّ: سمعت أبا محمد بن غلام الزهري يقول: محمد بن إسماعيل بن موسى

٨١٦ ـ محمد بن جعفر بن هشام.

أبو الحسن بن السّقّا الحلبيّ.

سمع: محمد بن مُعَاذ دُران، وسليمان بن المُعَافى.

وعنه: عبد الرحمن بن الطُّبَيْر السّرّاج.

قرأتُ على عبد الحافظ بن بدران: أخبركم أحمد بن الخَضِر الطّاووسيّ، أنا حمزة بن أحمد السُّلَميّ سنة خمسين وخمسمائة، أنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم الفقيه، أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد العزيز بن أحمد السّرّاج بدمشق، أنا **محمد بن جعفر** بن السّقّا بحلب: ثنا محمد بن مُعَاذ، ثنا مسلم بن إبراهيم[1]، ثنا هشام وأبان قالا: ثنا يحيى، هو ابن أبي كثير، عن أبي جعفر، عن أبي هريرة، أن النّبي ﷺ قال: «ثلاث دعوات مُستجابات لا شكّ فيهنّ: دعوة الوالد، ودعوة المسافر، ودعوة المظلوم».

قال أبان في حديثه: «دعوة الوالد على ولده»[2].

وأخبرنا به أحمد بن هبة الله، عن عبد المعزّ بن محمد، وزينب الشّعريّة قالا: أنا زاهر بن طاهر، أنا إسحاق بن عبد الرحمن، أنا عبدالله بن محمد بن عبد الوهّاب، أنا محمد بن أيّوب البَجَليّ: ثنا مسلم بن إبراهيم، فذكر الحديث.

أخرجه أبو داود، عن مسلم، فوافقناه بعُلُوٍّ.

وأبو جعفر أنصاريّ من أهل المدينة.

٨١٧ ـ محمد بن الحسن بن الفَرَج[3].

= الرازي المُكْتِب ضعيف. (تاريخ بغداد ٢/٥٢).

(١) في سُنَن الترمذي ٣/٢١٠: «إسماعيل بن إبراهيم».

(٢) رواه الترمذي بسنده في البرّ والصلة (١٩٧٠) باب: ما جاء في دعاء الوالدين، وابن ماجة في الدعاء (٣٨٦٢) باب دعوة الوالد ودعوة المظلوم، من طريق: عبدالله بن بكر السهمي، عن هشام الدستوائي، عن يحيى.. وأحمد في المسند ٢/٢٥٨، ٣٠٥، ٣٤٣، ٣٤٨، ٣٦٧، ٤٣٤، ٤٤٥، ٤٧٨، ٥١٧، ٥٢٣.

(٣) أنظر عن (محمد بن الحسن بن الفرج) في:
غاية النهاية ٢/١١٨، ١١٩ رقم ٢٩٣٦.

أبو بكر المقريء الأنباريّ[1].

سمع: أحمد بن عُبَيْدالله النَّرْسيّ، وإبراهيم بن الهيثم البَلَدِيّ، وعبدالله بن الحسن الهاشميّ.

وعنه: أبو بكر بن مَرْدُوَيْه، وأبو بكر الورّاق، وأحمد بن الفَرَج بن حَجّاج، وعليّ بن القاسم النّجّاد، والحسن بن عليّ الشّابوريّ، وأبو عمر بن أشتافنّا القاضي.

سكن البصرة بآخرة. حديثه في «الثّقفيّات»[2].

٨١٨ ـ محمد بن الحسن بن عليّ الدّقّاق[3].

أبو بكر البغداديّ.

سمع: أبا مسلم الكَجّيّ، وأحمد بن عليّ الأبّار.

وكان ثقة.

وعنه: أبو الحسن بن رِزْقُوَيْه، وغيره.

٨١٩ ـ محمد بن الحسن بن مسعود[4].

حدَّث ببغداد عن: الكُدَيْميّ.

وعنه: ابن رِزْقُوَيْه أيضاً.

٨٢٠ ـ محمد بن سليمان بن حَيْدَرة[5].

أبو عليّ الأطْرَابُلُسيّ، أخو خيثمة.

---

(١) في (غاية النهاية): «الأنصاريّ».

(٢) قال ابن الجزري: وكان حاذقاً مشهوراً.

(٣) أنظر عن (محمد بن الحسن الدقاق) في:
تاريخ بغداد ٢/٢٠٨ رقم ٦٣٩.

(٤) أنظر عن (محمد بن الحسن بن مسعود) في:
تاريخ بغداد ٢/٢٠٥ رقم ٦٣٦.

(٥) أنظر عن (محمد بن سليمان) في:
تاريخ بغداد ١٤/٣٠٥، ومن حديث خيثمة الأطرابلسي (بتحقيقنا) ١٢، والأنساب المتّفقة للقيسراني ١١، والأنساب لابن السمعاني ١/٣٠٠، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣/٣٨٨ و٢٠/٦٤٢ و٣٧/٦٠٥، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٤/١٩٤، ١٩٥ رقم ١٤٣٨، والحياة الثقافية في طرابلس الشام (تأليفنا) ص ٣٢٣.

سمع: يوسف بن بحر القاضي، والعبّاس بن الوليد البيروتيّ، وإسماعيل بن حصْن، وجماعة.

وعنه: شهاب بن محمد الصُّوريّ، وعبد الوهّاب الكِلابيّ، وعبد الرحمن بن عمر بن نصر، وأبو محمد بن ذَكْوان البَعْلَبَكِّيّ.

وتُوُفّي بعد الأربعين أو قبلها.

٨٢١ ـ محمد بن العبّاس بن الفَضْل[1].

أبو بكر البزّاز.

نزل حلب، وحدَّث بها عن: إسماعيل القاضي، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة.

قال الخطيب: حدَّث عنه غير واحد مِن الغرباء بأحاديث مستقيمة.

وتُوُفّي بعد سنة أربعين.

وعنه: عليّ بن محمد الحلبيّ.

٨٢٢ ـ محمد بن عليّ بن الحسن[2]

أبو بكر بن الجُلَنْدَيّ[3] المَوْصِليّ المقرىء.

قرأ على: جعفر بن أحمد بن أسد النَّصِيبيّ، والحسن بن الحسين الصّوّاف، وأحمد بن سهل الأُشْنانيّ، ومحمد بن إسماعيل القُرَشيّ صاحب السُّوسيّ، والفضل بن أحمد الزُّبَيْدِيّ صاحب خَلَف البزّاز، ومحمد بن هارون التّمّار، وغيرهم.

واشتهر بالضّبط والإتقان.

قرأ عليه: عبد الباقي بن الحسن بن السّقّا، وغيره.

---

(١) أنظر عن (محمد بن العباس) في:
تاريخ بغداد٣/١١٦ رقم ١٦٣٢.

(٢) أنظر عن (محمد بن علي بن الحسن) في:
معرفة القراء الكبار ١/٣٠٥ رقم ٢٢٢، وغاية النهاية ٢/٢٠١ رقم ٣٢٥٠.

(٣) الجُلَنْدَيّ: بضم الجيم وفتح اللام وسكون النون، وفتح الدال المهملة، وبعدها أِلف مقصورة.
وورد في (غاية النهاية): «جلندا» بالألِف الممدودة.

وله ذِكْر في «التَّيْسير».

وقد صحِب الجُنَيْد.

وسمع من: محمد بن زكريّا الغُلابيّ، وأبي يَعْلَى المَوْصِليّ.

روى عنه: عبد الواحد بن بكر الوَرَثَانيّ[1]، وأحمد بن منصور الشّيرازيّ الحافظ.

وكان يكون بطَرَسُوس.

٨٢٣ ـ محمد بن عيسى بن أحمد[2].

أبو عمر القَزْوينيّ الحافظ.

قدِم دمشق، وسكن بيت لِهْيا.

ودخل مصر، وحدَّث عن: إدريس بن جعفر العطّار، ومحمد بن أيّوب بن الضُّرَيْس، ومُعَاذ بن المُثَنَّى، وأبي عبد الرحمن النَّسائيّ، وجماعة.

وعنه: تمّام الرّازيّ، وعبد الرحمن النّحّاس، ومنير بن أحمد.

ووثّقه تمّام[3].

٨٢٤ ـ محمد بن محمد بن جعفر[4].

---

(١) الوَرَثانيّ: بفتح الواو والراء والثاء المثلّثة بعدها الألِف وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى وَرَثَان، وهي من قرى شيراز، فيما يظنّ ابن السمعاني، وقال: ولعلّه من دَرْبند ظنًّا، وإنما قيل له هذا الاسم نسبة إلى بانيها وَرَثان بن أرميني بن لظى بن يونان من قدماء العجم. (الأنساب ١٢/٢٤٢).

(٢) أنظر عن (محمد بن عيسى) في:
الروض البسّام (المقدّمة) ٤٤ رقم ١٣٨، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١٥/٤٢٤أ، والتدوين في أخبار قزوين ١/٤٨٤، ٤٨٥، وسير أعلام النبلاء ١٥/٥٨٠، ٥٨١ رقم ٣٥١، وتذكرة الحفاظ ٣/٨٩٠، ٨٩١، وطبقات الحفاظ ٣٦٤، ومعجم طبقات الحفاظ ١٦٥ رقم ٨٢٧.

(٣) وقال القزويني: موصوف بالحفظ.

(٤) أنظر عن (محمد بن محمد بن جعفر = ابن لنكك) في:
الفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/١٢ و٤/٤١١، ونشوار المحاضرة، له ٧/١١٨، ١١٩، ١٩٠، وثمار القلوب للثعالبي ٥٥/٣٩٧، ٤٨٣، ٥١٩، ٥٥٥، ٥٩٢، وتحسين القبيح، له ٧٤، ٧٥، ويتيمة الدهر، له ٢/٣٤٨ ـ ٣٥٨، ووفيات الأعيان ٥/٣٨٢، وقد جمع شعره ونشره الأستاذ زهير غازي زاهد، طبعة البصرة ١٩٧٣.

أبو الحسين بن لَنْكك[1] البصْريّ النَّحويّ الشّاعر.

أخذ عنه: أبو الفتح عُبَيْدالله بن أحمد النَّحْويّ، والحسن بن عليّ بن بشّار السّابوريّ[2]، وأحمد بن الحسن القَزْوينيّ.

فمن شِعره:

لا تخدعنْك[3] اللِّحى ولا الصُّوَرُ تسعةُ أعشارِ مَن ترى بَقَرُ

في شَجَرِ السَّرْوِ منهم[4] شَبَهٌ[5] له رَواءٌ وما لهُ ثَمَرُ

٨٢٥ ـ محمد بن محمد بن عليّ.

أبو عبدالله الهَرَويّ، نزيل مكّة.

سمع: إسحاق الدَّبَرِيّ.

وعنه: أبو منصور محمد بن محمد الأَوْدِيّ.

٨٢٦ ـ محمود بن زيد[6].

أبو عليّ الهَمذانيّ.

سمع: إسحاق الدَّبَرِيّ، وعليّ بن عبد العزيز البَغَوِيّ، وعُبَيْد بن محمد الكَشْوَرِي[7].

وعنه: عبد الرحمن الأنماطيّ، وأبو بكر بن لال، وجماعة.

٨٢٧ ـ مُزَاحِم بن عبد الوارث بن إسماعيل[8].

---

(١) قال ابن خلّكان إنّ لنكك لفظ أعجمي معناه: أعيرج، تصغير أعرج، لأن كلمة (لنكُ) معناها: أعرج، والكاف الثانية للتصغير.

(٢) السَّابوريّ: بفتح السين المهملة والباء الموحّدة بعد الألِف بعدها الواود وفي آخرها الراء. هذه النسبة إلى سابور، وهي بلدة من بلاد فارس قريبة من كازرون. قال ابن السمعاني: وظنّي أنها جندي سابور الذي يقولها الناس بالعجمية بشاوور. والله أعلم. (الأنساب ٧/٤).

(٣) كتب في هامش الأصل بجانبه: «بخطه لا تغرنك» وهما خطأ.

(٤) كتب في هامش الأصل بجانبها: «وبخطه منه».

(٥) في(ثمار القلوب ٥٩٢): «مثل».

(٦) لم أجده.

(٧) الكَشْوَريّ: بفتح الكاف وقيل بالكسر والواو بينهما الشين المعجمة، وفي آخرها الراء. هذه النسبة إلى (كَشْوَ) وهي قرية من قرى صنعاء اليمن. (الأنساب ١٠/٣٨؟).

(٨) أنظر عن (مزاحم بن عبد الوارث) في:

أبو الحسن البصْريّ العطّار.

حدَّث بدمشق عن: محمد بن زكريّا الغُلابيّ، وإبراهيم بن فهد، وأبي مسلم الكَجّيّ، والحسين بن حُمَيْد بن الرّبيع.

وعنه: تمّام الرّازيّ، وصَدَقَة بن الدَّلم، وأبو الخير أحمد بن عليّ الحمصيّ.

٨٢٨ ـ موسى بن سعيد الحنْظَليّ الهَمَذانيّ[1].

سمع: يحيى الكرابيسيّ، ومحمد بن إسماعيل الصّائغ، وبِشْر بن موسى.

وعنه: صالح بن أحمد الحافظ، وأبو بكر بن المقرىء، وابن مَنْدَة، والحاكم.

وكان يفهم هذا الشّأن.

ـ حرف النون ـ

٨٢٩ ـ نظيف بن عبدالله[2].

أبو الحسن الحلبيّ المقرىء.

من جِلَّة المقرئين وكبارهم.

قرأ على: عبد الصّمد بن محمد العَيْنُونيّ[3] سنة تسعين ومائتين ولم يكمل عليه. وسمع منه كتاب عَمْرو بن الصّبّاح، عن حفص.

وقرأ على: موسى بن جرير الرَّقّيّ، وأحمد بن محمد اليَقْطِينيّ[4].

= الروض البسّام (المقدّم) ٤٦ رقم ١٥١، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١٦/ورقة ٢٠٣ب.

(١) أنظر عن (موسى بن سعيد) في:
تاريخ بغداد ١٣/٥٩ رقم ٧٠٣٦.

(٢) أنظر عن (نظيف بن عبدالله) في:
معرفة القراء الكبار ١/٣٠٥ رقم ٢٢٣، وميزان الاعتدال ٤/٢٦٤، ٢٦٥ رقم ٩٠٩١، وغاية النهاية ٢/٣٤١، ٣٤٢ رقم ٣٧٤٤، ولسان الميزان ٦/١٦٦، ١٦٧ رقم ٥٨٤.

(٣) العَيْنُونيّ: بفتح العين المهملة، وسكون الياء آخر الحروف، والواو بين النونين ـ هذه النسبة إلى «عَيْنون»، قال ابن السمعاني: وهي قرية ـ فيما أظن ـ من قرى بيت المقدس. (الأنساب ٩/١٠٩).

(٤) اليَقْطينيّ: بفتح الياء المنقطة باثنتين وسكون القاف وكسر الطاء المهملة بعدها ياء أخرى، وفي

أخذ عنه: عبد الباقي بن الحسن، وعبد المنعم بن غلْبُون. قاله الدّانيّ.

ـ حرف الياء ـ

٨٣٠ ـ يحيى بن عبدالله بن الحارث[1].

أبو بكر بن الزّجّاج القُرَشيّ الدّمشقيّ الكاتب.

سمع: زكريّا خيّاط السُّنّة، وأنس بن السَّلْم، وجماعة.

وعنه: ابن مَنْدَة، وتمّام، وعبد الرحمن بن محمد بن ياسر.

الكنى

٨٣١ ـ أبو بكر الطَّمَسْتانيّ الفارسيّ[2].

من أعيان مشايخ الطّريق.

قال السُّلَميّ[3]: كان منفرداً بحاله ووقته لا يشاركه فيه أحد من المشايخ، ولا يُدانيه.

وكان الشّبْليّ يُجلُّهُ ويعرف له محلَّهُ.

صحِب إبراهيم الدّبّاغ، وغيره من مشايخ الفُرْس.

ورَدَ نَيْسابور وتُوُفّي بها بعد سنة أربعين[4].

ومن كلامه: كلّ من آستعمل الصّدق بينه وبين ربّه شغلهُ صدقُه مع الله عن الفراغ إلى خلْق الله[5].

= آخرها النون. نسبة إلى «يقطين»، وهو اسم لبعض أجداد المذكور. (الأنساب ١٢/٤٢٠).

(١) أنظر عن (يحيى بن عبدالله) في:
الروض البسّام (المقدّمة) ٤٨ رقم ١٦٠، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١٨/ورقة ٧٥أ.

(٢) أنظر عن (أبي بكر الطمستاني) في:
طبقات الصوفية للسلمي ٤٧١ ـ ٤٧٤ رقم ١١، وحلية الأولياء ١٠/٣٨٢، رقم ٦٥٦، والرسالة القشيرية ٣٨، والطبقات الكبرى للشعراني ١/١٤١، ونتائج الأفكار القدسية ٢/٨، وطبقات الأولياء ٣٥٣، ٣٥٤ رقم ٩١، ونفحات الأنس ١٩٠، والكواكب الدّرّية ٢/١٦ و«الطَمَستاني»: نسبة إلى طَمَستان، بلفظ التثنية بفتح أوله وثانيه، مدينه بفارس. (معجم البلدان ٤/٤١).

(٣) في طبقات الصوفية ٤٧١.

(٤) هكذا قال السلمي في (طبقات الصوفية ٤٧١)، أما أبو نُعَيم، فقال في (حلية الأولياء ١٠/٣٨٢): توفي سنة أربعين وثلاثمائة.

(٥) طبقات الصوفية ٤٧٤ رقم ٢١١، وفي حلية الأولياء ١٠/٣٨٢ ورد القول باختلاف: «من =

وقال: مَن فضّل الفقر على الغِنى أو الغِنَى على الفقر فهو مربوطٌ بهما، وهما محلّ عِلَل[1].

وقال: النَّفْس كالنّار إذا طُفِيَ مِن جانب تأجَّج من جانب، وكذلك النَّفْس[2].

٨٣٢ ـ أبو العبّاس الدِّيَنَوَرِيّ[3].

واسمه أحمد بن محمد.

صحِبَ: يوسف بن الحسين، وعبدالله الخّراز، وأبا محمد الجَريريّ. وهو مِن أفتى المشايخ[4].

أقام بنَيْسابور يعِظ ويتكلّم بأحسن كلام.

وتُوُفّي بسَمَرْقَنْد بعد الأربعين[5].

ومن كلام أبي العبّاس: أدنى الذِّكْر أن تنسى ما دونه، ونهاية الذِّكْر أن يغيب الذّاكر في الذّكر عن الذّكر، ويستغرق بمذكوره عن الرّجوع إلى مقام الذّكْر. وهذا حالُ فناءِ الفناء[6].

٨٣٣ ـ أبو الخير التِّيناتيّ الأقطع[7].

= استعمل الصدق بينه وبين ربه حماه صدقه مع الله عن «رؤية الخلق والأنس بهم».

(١) طبقات الصوفية ٤٧٢ رقم ٨.

(٢) طبقات الصوفية ٤٧٤ رقم ٢٦ وفيه زيادة: «إذا هدأت من جانب ثارت من جانب». والقول أيضاً في: حلية الأولياء ١٠/٣٨٢.

(٣) أنظر عن (أبي العباس الدينوري) في:
طبقات الصوفية للسلمي ٤٧٥ ـ ٤٧٨ رقم ١٢، وحلية الأولياء ١٠/٣٨٣ رقم ٦٥٧، والرسالة القشيرية ٣٨، والطبقات الكبرى للشعراني ١/١٤٣، ونتائج الأفكار القدسيّة ٢/٩-١٢، وطبقات الأولياء ٧٩، ٨٠ رقم ١٨ ونفحات الأنس ١٦٤، والكواكب الدرّية ١٢/١١.

(٤) طبقات الصوفية ٤٧٥ وزاد: «وأحسنهم طريقة واستقامة».

(٥) طبقات الصوفية ٤٧٥.

(٦) طبقات الصوفية ٤٧٧ رقم ٦، حلية الأولياء ١٠/٣٨٣، الرسالة القشيرية ٣٨.

(٧) أنظر عن (أبي الخير التيناتي) في:
طبقات الصوفية للسمي ٣٧٠ ـ ٣٧٢ رقم ٦، وحلية الأولياء ١٠/٣٧٧، ٣٧٨، والرسالة القشيرية ٢٦، والأنساب ٣/١٢١، والمنتظم ٦/٣٧٦، ٣٧٧ رقم ٦٢٦ وفيه وفاته سنة ٣٤٣هـ . ، وصفة الصفوة ٤/٢٠٦، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٢٩/١٠٩، ومعجم =

صاحب الكرامات رضي الله تعالى عنه.

وهو من أهل المغرب. نزل تِينات من أعمال حلب.

وكان أسود اللّون، سيّداً من سادات الكَوْن.

قيل: إسمه حمّاد بن عبدالله.

صحِب أبا عبدالله بن الجلاّء؛ وسكن جبل لُبنان مدّة.

حكى عنه: محمد بن عبدالله الرّازيّ، وأحمد بن الحسن، ومنصُور بن عبدالله، الإصبهانيّ، وغيرهم.

قال السُّلَميّ: كان ينسج الخُوص بإحدى يديه لا يُدرى كيف ينسجه وله آيات وكرامات، تأوي السّباع إليه وتأنَس به[1].

وقال القُشَيْريّ[2]: كان كثير الشّأن، له كرامات وفراسة جادّة.

قال القُشَيْريّ[3]: قال أبو الحسين القَيْروانيّ: زرتُ أبا الخير التّيناتيّ، فلمّا ودّعته خرج معي إلى باب المسجد فقال: يا أبا الحسين أنا أعلم أنّك لا تحمل معك معلوماً، ولكن احمل معك هاتين التُّفّاحتين.

قال: فأخذتهما ووضعتهما في جيبي وسرتُ، فلم يفتح لي بشيء ثلاثة أيّام، فأخرجتُ واحدةً وأكلتها، ثمّ أردتُ أن أخرج الثّانية فإذا هما في جيبي. فكنتُ كلّما أكلت واحدة وجدتهما بحالهما إلى أن وصلت إلى باب الموصل، فقلت في نفسي إنّهما يفسدان عليَّ حالَ توكُّلي، فأخرجتهما من جيبي فنظرتُ،

= البلدان ٦٨/٢، واللباب ٢٣٤/١، والكامل في التاريخ ٥٣٣/٨ وفيه وفاته في سنة ٣٤٩هـ . والمختصر في أخبار البشر ١٠٢/٢، وسير أعلام النبلاء ٢٢/١٦، ٢٣ رقم ٩، وتاريخ ابن الوردي ٢٨٨/١، والبداية والنهاية ٢٢٨/١١، وطبقات الأولياء ١٩٠ ـ ١٩٥، والطبقات الكبرى للشعراني ١٢٨/١، ونتائج الأفكار القدسية ١٩٣/١، والروض المعطار للحِمْيَري ١٤٧، وتحفة الأحبابِ للسخاوي ٢٥٣، وبدائع الزهور لابن إياس ج١ ق١/١٧٩ وفيه وفاته سنة ٣٤٣هـ . ، ودائرة معارف البستاني ٣٠١/٥ (طبعة المعارف ببيروت ١٨٧٧)، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ١١/٣ ـ ١٤ رقم ٧٢٤، ولبنان من قيام الدولة العباسية حتى سقوط الدولة الإخشيدية (تأليفنا) ص ١٨١، والكواكب الدرية ١٧/٢.

(١) طبقات الصوفية ٣٧٠.

(٢) في رسالته، ص ٢٨.

(٣) في رسالته.

فإذا فقير مكفوف في عباءة يقول: أشتهي تفاحة.

فناولته إيّاهما. فلمّا عبرتُ وقع لي أنّ الشّيخ إنّما بعثهما إليه فرجعتُ فلم أجد الفقير.

وقال أبو نُعَيْم الحافظ[1]: ثنا غير واحد ممّن لقي أبا الخير يقول أنّ سبب قطع يده أنّه كان عاهد الله أن لا يتناول لشهوة نفسه شيئاً، فرأى يوماً بجبل لُكَّام[2] شجرة زَعْرُور[3]، فأخذ منها غصناً قطعه وأكل من الزَّعرُور، فذكر عهده فرماه. ثمّ كان يقول: قطعتُ عضواً من شجرة فقطع منّي عضواً.

وقال أبو ذَرّ عَبْد بن أحمد الحافظ: سمعت ابن أبي الخير الأقطع بمصر يقول، وكان صالحاً، وسألته: لِمَ كان أبوه أقطع؟ فذكر أنّه كان عبداً أسود قال: فضاق صدْري، فدعوتُ الله فأُعْتِقتُ، فكنتُ أجيء إلى الإسكندريّة فأحتطب وأتقوَّت بثمنه. وكنتُ أدخل المسجد وأقف على الحلَق. فسهَّل الله تعالى على لسانهم ما كنتُ أريد أن أسأل عنه فأحفظه وأعمل به فسمعتُ مرّةً حكاية يحيى بن زكريّا عليه السّلام وما عملوا به، فقلت في نفسي: إنِ الله آبتلاني بشيءٍ في يدي صبرتُ.

ثمّ خرجتُ إلى ثغر طَرَسُوس، وكنتُ آكل المُباحات، ومعي جحْفَة وسيف. وكنتُ أقاتل العدوَّ مع النّاس، فآواني اللّيل إلى غارٍ، فقلتُ في نفسي: إنّي أُزَاحم الطّيرَ في أكل المُبَاحات. فنويت أن لا آكل. فمررتُ بعد ذلك بشجرة، فقطعتُ منها شيئاً، فلمّا أردتُ أن آكلها ذكرتُ فرميته. ثمّ دخلت المغارة، فإذا قومٌ لصوص، فلم نلبث أن جاء صاحب الشّرطة، فدخل الغار فأخذهم وأخذني معهم.

---

(١) في: حلية الأولياء ١٠/٣٧٨.

(٢) في: حلية الأولياء: «بجبل الكام» وهذا غلط، والصحيح «جبل اللُّكّام»، بالضمّ وتشديد الكاف، ويروى بتخفيفها، وهو في شعر المتنبيّ مخفّف، قال:

بها الجِبلان من صخر وفخرٍ ... أنافا ذا المغيث وذا اللُّكام

وهو الجبل المشرف على أنطاكية وبلاد ابن ليون والمصّيصة وطرسوس وتلك الثغور. (معجم البلدان ٥/٢٢) وانظر: مادّة «لبنان» ـ ص١١.

(٣) الزَّعْرُور: ثمر ينضج في الصيف ويحلو إذا اشتدّ اصفراره ومال إلى الحُمرة، وهو يُزرع في بلاد الشام، والمشهور منه في صيدا ونواحيها، ويُعرف هناك بـ «الأكي دنيا».

قال: ثمّ إنّهم قدَّموني بعد أن قطعوا أيديهم، فلمّا قُدِّمت قال اللّصوص: لم يكن هذا الأسود معنا.

وكان أهل الثَّغْر يعرفوني. فغطّى الله تعالى عنهم أمري حتّى قطعوا يدي. فلما مدّوا رِجْلي قلت: يا ربّ، هذه يدي قُطِعَتْ لعقدٍ عقَدْتُه، فما بال رِجْلي؟

قال: فكأنّه كشف عنهم فقالوا: هذا أبو الخير. وآغتمّوا لي. فلمّا أرادوا أن يغمسوا يدي في الزَّيت آمتنعتُ وخرجت، وبِتُّ بليلة عظيمة، ونمت فرأيت النّبيّ ﷺ فقلتُ: يا رسول الله فعلوا بي وفعلوا. فأخذ يدي المقطوعة فقبّلها، فأصبحتُ لا أجدُ ألم الجرح[1].

صلّى أبو الخير بأصحابه يوماً، فلمّا سلَّم قال رجلٌ: لَحَنَ الشّيخ. فلمّا كان نصف اللّيل خرج الرّجل ليبوّل، فرأى أسداً والشّيخ يطعمه، فغُشِي على الرجل. فقال الشّيخ: منهم من يكون لحْنُه في قلبه، ومنهم من يَلْحَن بلسانه.

رواها أبو سعْد السّمّان الحافظ عن جماعة من شيوخه. ورواها الحاكم عن أبي عثمان المغربيّ، وذكرها أبو القاسم القُشَيْريّ في الرسالة[2].

وقال أبو ذَرّ الحافظ: سألت عيسى كيف حديث السَّبُع؟ فقال: كان أبي يخرج خارج الحصْن وثَمَّ آجامٌ كثيرة وسِباع. وكان أبي يضربُ السَّبُع ويقول: لا تؤذي أصحابي.

فلمّا كان ذات يومٍ قال لي: ادخل القرية فَأْتِنا بعَيْشٍ فتركتُ ما أمرني به واشتغلت باللَّعِب مع الصّبيان وجئته العشاء، فغضب وقال: لأُبَيِّتَنَّك في الأَجَمَة.

فأخذني تحت إبطه وحملني إلى أجمةٍ بعيدة لا أهتدي للطّريق منها، ورماني ورجع. فلم أزل أبكي وأصيح، ثمّ أخذني النّوم فانتبهتُ سحراً، فإذا أنا بالسَّبُع إلى جنْبي وأبي قائمٌ يصلي. فلمّا فرغ قال للسَّبُع: قُمْ فإنّ رزقك على الساحل. فمضى السَّبُع[3].

---

(١) تاريخ دمشق ٢٩/١٠٩.
(٢) الرسالة القشيرية ٢٦.
(٣) طبقات الأولياء ١٩٤، ١٩٥.

وقال السُّلَميّ[1]: سمعت منصور بن عبدالله الإصبهانيّ يقول: سمعتُ أبا الخير الأقطع يقول: دخلتُ مدينةَ الرسولِ ﷺ وأنا بفاقة، فأقمتُ خمسة أيّام ما ذقتُ ذَواقاً، فتقدَّمتُ إلى القبر، وسلمتُ على النبي ﷺ وعلى أبي بكر وعمر وقلتُ: أنا ضيفك اللّيلة يا رسول الله.

قال: ونمتُ خلف المنبر، فرأيت في المنام رسول الله ﷺ وأبو بكر عن يمينه وعمر عن شماله، وعليّ بين يديه. فحرّكني عليّ وقال: قم قد جاء رسول الله ﷺ.

فقمتُ إليه وقبّلتُ بين عينيه، فدفَع إليَّ رغيفاً فأكلتُ نصفه، وانتبهتُ، فإذا في يدي نصف رغيف.

قال السُّلميّ:[2] سمعت جدّي إسماعيل بن بُجيْر يقول: دخل على أبي الخير الأقطع بعضُ البغداديّين وقعدوا يتكلّمون بشطْحهم فضاقَ صدره، فخرج. فلمّا خرج جاء السَّبُع فدخل البيت فسكتوا، وآنضمّ بعضهم إلى بعض، فدخل أبو الخير فقال: أين تلك الدَّعَاوى؟

وعن أبي الحسين بن زيد قال: ما كنّا ندخل على أبي الخير وفي قلبنا سؤآل إلّا تكلَّم علينا في ذلك الموضع.

ومن كلامه رضي الله عنه قال: ما بلغ أحدٌ إلى حالة شريفة إلّا بملازمة الموافقة، ومعانقة الأدب وأداء الفرائض، وصُحْبة الصّالحين، وخدمة[3] الفقراء الصّادقين[4].

وقال: حرامٌ على قلبٍ مأسور بحبّ الدّنيا أن يسيح في روح الغيوب[5].

---

(١) في طبقات الصوفية ٣٧٠ رقم ١.
(٢) قول السُلَميّ ليس في: طبقات الصوفية، وهو في: حلية الأولياء ١٠/٣٧٧، ٣٧٨.
(٣) في طبقات الصوفية: «وحرمة».
(٤) طبقات الصوفية ٣٧١ رقم ٥، حلية الأولياء ١٠/٣٧٨.
(٥) طبقات الصوفية ٣٧١ رقم ٦ وفيه «روح الغيب».

وقال السُّلميّ :[1] سمعتُ أبا الأزهر يقول : عاش أبو الخير مائة وعشرين سنة ، ومات سنة تسعٍ وأربعين وثلاثمائة[2] ، أو قريباً من ذلك ، رحمه الله ورضي عنه .

آخر الطبقة الخامسة والثلاثين من تاريخ الإسلام
وعلّقته من خطّ مؤلّفه العلاّمة الحافظ
شمس الدين الذهبي رحمه الله
وشكرَ سَعْيَه
والحمد لله وسلام على عبادِه الذين آصطفى ، وحسبنا الله ونِعْم الوكيل ..

(بعون الله وتوفيقه تم تحقيق هذا الجزء من «تاريخ الإسلام ووَفَيات المشاهير والأعلام» لمؤرّخ الإسلام شمس الدين الذهبيّ - رحمه الله - وتخريج أحاديثه وأشعاره ، وضبط نصّه ، وتصحيح أغلاطه ، وتوثيق مادّته ، والإحالة إلى مصادره ، بقدر الاستطاعة ، على يد طالب العلم وخادمه ، الفقير إليه تعالى ، وراجي عفوه ، الحاج «أبو غازي» الأستاذ الدكتور «عمر عبد السلام تدمري» أستاذ التاريخ الإسلامي في الجامعة اللبنانية ، الطرابلسي سولداً وموطناً ، الحنفيّ مذهباً ، ووافق الفراغ منه بعد ظهر يوم الأحد الواقع في الثاني من شهر جمادى الآخرة سنة ١٤١٢ هـ . (الموافق للثامن من شهر كانون الأول (دِيسمبر) سنة ١٩٩١ م .) ، وذلك بمنزله في ساحة النجمة من مدينة طرابلس الشام المحروسة ، حماها الله بعنايته ، وأبقاها حصناً للإسلام وثغراً ورباطاً للمسلمين ، إنه على كل شيء قدير ، وصلّى الله على سيّدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين) .

---

(١) قوله هذا في (تاريخ الصوفية) ولم يصلنا .
(٢) في طبقات الصوفية : مات سنة نيّف وأربعين وثلاثمائة . (ص ٣٧٠) .

الفهارس

(١)

فهرس الآيات القرآنية

الآية	رقمها	اسم السورة	الصفحة
قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بأَيْدِيكُمْ	١٤	التوبة	٣٢
إلَّا تَنْصُرُوْهُ فَقَدْ نَصَرَهُ آللَّهُ	٤٠	التوبة	٣٢
فَعَلُوا فاحِشَةً قَالُوا وَجَدْنا عَلَيْها آباءَنَا	٢٨	الأعراف	٤٤
فَكَيْفَ إذَا جِئْنا منْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيْد	٤١	النساء	٦٥
لَو آطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَاراً	١٨	الكهف	١١٧
فَطَفِقَ مَسْحَاً بِالْسُّوْقِ وَآلأَعْنَاقِ	٣٣	ص	١١٧
وَقَالَت اليَهُودُ والنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللّه وأَحِبَّاؤُهُ	١٨	المائدة	١١٨
فَسِيحُوا فِي آلأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ	٢	التوبة	٢٧٩
يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إلَيْهِمْ	٩	الحشر	٣٨٣
رِبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ	١٩	النمل	٤٣٨
وَلَوْلَا أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً	٣٣	الزخرف	٤٤٤
وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمْ	٥	النساء	٤٥٢

(٢)
فهرس الأحاديث النبوية

(٣)

فهرس الأشعار

(٤)
فهرس الأماكن والبلدان

حرف التاء

حرف الثاء

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف الخاء

خرف الدال

حرف الراء

حرف السين

حرف الشين

حرف الصاد

حرف الطاء

حرف النون

حرف الهاء

حرف الواو

حرف الياء

(٥)

فهرس الأمم والقبائل والطوائف

حرف الدال

حرف الراء

حرف السين

حرف الشين

حرف العين

حرف القاف

حرف الكاف

حرف الميم

(٦)
فهرس الأعلام الواردين في الحوادث

حرف الألف

حرف الباء

حرف التاء

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف الدال

حرف الراء

حرف السين

حرف الشين

حرف العين

حرف الغين

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الكاف

حرف الميم

حرف النون

حرف الياء

(٧)
فهرس أنساب المترجمين

حرف الألف

حرف الباء

حرف التاء

حرف الثاء

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف الدال

حرف الذال

حرف الراء

حرف الزاي

حرف السين

حرف الشين

حرف الصاد

حرف الضاد

حرف الطا

حرف العين

حرف الغين

حرف الفاء

حرف القاف

حرف اللام

حرف الميم

حرف النون

حرف الهاء

حرف الواو

حرف الياء

(٨)

فهرس الأمراء وأصحاب المناصب

حرف الألف

حرف الباء

حرف الحاء

حرف الشين

حرف العين

حرف الفاء

حرف الميم

حرف النون

فهرس أصحاب الوظائف الدينية

حرف الألف

حرف الحاء

(٩)
فهرس أصحاب المهن

حرف الألف

حرف الباء

حرف الثاء

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف السين

حرف العين

حرف القاف

حرف الميم

(١٠)
فهرس الفقهاء

(١١)

فهرس الأدباء والشعراء والكتاب والمؤدبون والنحويون

حرف الهاء

حرف الياء

(١٢)

فهرس القرّاء

(١٣)
فهرس الزهاد

(١٤)

فهرس القضاة

حرف الألف

حرف الحاء

حرف العين

حرف الميم

حرف الياء

(١٥)
فهرس أسماء الكتب
الواردة في المتن

حرف السين

حرف الشين

حرف الصاد

حرف الطاء

حرف العين

حرف الغين

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الكاف

حرف الميم

حرف النون

حرف الهاء

حرف الواو

حرف الياء

(١٦)

فهرس المصادر المعتمدة

آ

آثار البلاد وأخبار العباد، للقزويني.

أ

إتعاظ الحُنَفا بأخبار الأئمة الفاطميين الخُلَفا، للمقريزي.
أحاديث لأبي الحسن إمام الحرمين (مخطوط بالظاهرية).
أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، للمقدسي البشاري.
أخبار أبي تمّام.
أخبار الحمقى والمغفّلين، لابن الجوزي.
أخبار الدولة الحمدانية، لابن ظافر الأزدي.
أخبار الدول وآثار الأُوَل، للقرماني.
أخبار الراضي والمتّقي، للصولي.
أدب الإملاء والإستملاء، لابن السمعاني.
الأذكياء، لابن الجوزي.
الأربعون حديثاً مشيخة ابن تيمية برواية الذهبي.
الأربعون في مناقب أمّهات المؤمنين، لأبي منصور ابن عساكر.
الإرشاد إلى معرفة علماء الحديث، للخليلي.
الإستيعاب لمعرفة الأصحاب، لابن عبد البرّ.
أُسْد الغابة، لابن الأثير.
الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر.
إعتاب الكتاب، لابن الأبّار.
الأعلاق الخطيرة في ذِكر أمراء الشام والجزيرة، لابن شدّاد.
الأعلام، للزركلي.
الإعلام بوفيات الأعلام، للذهبي.
إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء، للطباخي.
أعيان الشيعة، للأمين.

الإغتباط لمعرفة من رُمي بالإختلاط، لسبط ابن العجمي.
الإكمال، لابن ماكولا.
الإمتاع والمؤآنسة، لأبي حيّان التوحيدي.
أمراء دمشق في الإسلام، للصفدي.
الإنباء في تاريخ الخلفاء، لابن العمراني.
إنباه الرواة على أنباه النُحاة، للقفطي.
الأنساب، لابن السمعاني.
الأنساب المتّفقة، لابن القيسراني.
أهل المئة فصاعداً، للذهبي.
أوراق تشتمل على فك رموز القصيدة، لمجهول.
الإيجاز والإعجاز، للثعالبي.
إيضاح المكنون، للبغدادي.
الإيمان، لابن مندة.

ب

بدائع البدائه، لابن ظافر الأزدي.
بدائع الزهور، لابن إياس.
البداية والنهاية في التاريخ، لابن كثير.
البدء والتاريخ، للمقدسي.
البصائر والذخائر، لأبي حيّان التوحيدي.
بغية الطلب في تاريخ حلب، لابن العديم الحلبي (مخطوط).
بغية الملتمس، للضبّي.
بغية الوعاة، للسيوطي.
بيان خطأ من أخطأ على الشافعي، للبيهقي.
البيان المُغْرب في أخبار الأندلس والمغرب، لابن عذاري.
البيان والتعريف.

ت

تاج التراجم، لابن قطلوبُغا.
تاج العروس، للزَبيدي.
التاج المكلّل، للقنوجي.
تاريخ ابن خلدون.
تاريخ أخبار القرامطة، لابن العديم.

تاريخ أخبار القرامطة، لابن النديم.
تاريخ الأدب العربي، لبروكلمان.
تاريخ الأزمنة، للدويهي.
تاريخ الأنطاكي، ليحيىٰ بن سعيد (بتحقيقنا).
تاريخ بخارى، للنرشخي.
تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي.
تاريخ التراث العربي، لسزگين.
تاريخ جُرجان، للسهمي.
تاريخ الحكماء، للقفطي.
تاريخ حلب، للعظيمي.
تاريخ الخلفاء، للسيوطي
تاريخ دمشق، لابن عساكر (مخطوطة الظاهرية).
تاريخ دمشق، لابن عساكر (مخطوطة التيمورية).
تاريخ دمشق، لابن عساكر (طبعة المجمع بدمشق).
تاريخ الزمان، لابن العبري.
تاريخ سِنّي ملوك الأرض، للإصفهاني.
تاريخ طرابلس السياسي والحضاري، (تأليفنا).
تاريخ علماء الأندلس، لابن الفرضي.
تاريخ مختصر الدول، لابن العبري.
تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، لابن حجر.
تتمّة المختصر في أخبار البشر، لابن الوردي.
تجارب الأُمم، لمسكَوَيْه.
تحسين القبيح وتقبيح الحسن، للثعالبي.
تحفة الأحباب، للسخاوي.
تحفة ذوي الأرب، لابن خطيب الدهشة.
تحفة ذوي الألباب، للصفدي (أرجوزة).
تحفة الوزراء، للثعالبي.
التدوين في أخبار قزوين، للقزويني الرافعي.
تذكرة الحُفّاظ، للذهبي.
التذكرة الحمدونية، لابن حمدون.
التذكرة الفخرية، للإربلي.
تراجم المؤلّفين التونسيين.

ترتيب المدارك، للقاضي عياض.
الترغيب والترهيب، للمنذري.
التعريف في أسباب ورود الحديث الشريف.
التفضيل، للكراجكي.
التقييد لمعرفة رُواة السُنَن والمسانيد، لابن النقطة.
تكملة تاريخ الطبري، للهمذاني.
تلخيص ابن مكتوم.
تلخيص المتشابه في الرسم، للخطيب البغدادي.
تلقيح فهوم أهل الأثر، لابن الجوزي.
التنبيه والإشراف، للمسعودي.
تنقيح المقال، للمامقاني.
تهذيب الأسماء واللغات، للنووي.
تهذيب تاريخ دمشق، لبدران.
تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمِزّي.
تهذيب اللغة، للأزهري.
تهذيب مستمر الأوهام، لابن ماكولا.
التوحيد، لابن مندة.
توضيح المشتبه، لابن ناصر الدين.

ث

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب، للثعالبي.

ج

جامع الأصول، لابن الأثير.
جامع بيان العلم وفضله، لابن عبد البَرّ.
الجامع الصحيح، للترمذي.
جامع كرامات الأولياء، للنبهاني.
جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس، للحميدي.
الجزء الباقي من الفوائد المخرّجة، للسلمي (مخطوط).
الجواهر المضية في طبقات الحنفية، للقُرشي.

ح

حديث أبي العشراء الدارمي، بتخريج تمّام.

حُسْن المحاضرة في محاسن مصر والقاهرة، للسيوطي.
الحلّة السّيراء، لابن الأبّار.
حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبي نُعَيْم.
الحياة الثقافية في طرابلس الشام، (تأليفنا).

خ

خاص الخاص، للثعالبي.
خلاصة الذهب المسبوك، للإربلي.

د

دائرة معارض بطرس البستاني.
دار العلم بطرابلس في القرن الخامس الهجري، (تأليفنا).
دُرَر الأبكار.
دُرّة الغوّاص.
الدّرّة المضيّة، لابن أيبك الدواداري.
دُوَل الإسلام، للذهبي.
الديباج المذهب، لابن فرحون.
ديوان ابن منير الطرابلس (دراستنا وجَمْعنا).
ديوان أبي الطيّب المتنبّي.
ديوان أبي فراس الحمداني (نشره د. الدهّان).
ديوان الإسلام، لابن الغزّي.
ديوان السَّرِيّ الرفّاء.
ديوان الصنوبري.
ديوان القاضي التنوخي الكبير (نشره هلال ناجي بالمورد).

ذ

ذِكر أخبار إصبهان، لأبي نُعَيم.

ر

ربيع الأبرار، للزمخشري.
الرجال، للحلّي.
الرجال، للطوسي.
الرجال، للنجاشي.

الردّ على الجهميّة، لابن مندة.
رسالة إفتتاح الدعوة، للقاضي النعمان.
رسالة في فضل الأندلس، لابن حزم.
الرسالة القشيرية، للقشيري.
الرسالة المستطرفة، للكتاني.
رفع الإصر عن قضاة مصر، لابن حجر.
روضات الجنّات، للخوانساري.
الروض البسّام، لتمّام الرازي.
الروض المِعْطار، للحِمْيَري.
رياض النفوس، للمالكي.

ز

زبدة الحلب في تاريخ حلب، لابن العديم الحلبي.
الزهد الكبير، للبيهقي.
الزهر النضر في نبأ الخضر، لابن حجر.
زوائد الزهد، لعبد الله بن أحمد.

س

السابق واللاحق، للخطيب البغدادي.
سُبُل الهدى والرشاد، للصالحي.
سرور النفس، للتيفاشي.
سُلّم الوصول.
سُنَن ابن ماجة.
سُنَن أبي داود.
سُنَن الدارمي.
سُنَن النسائي.
سؤآلات الحافظ السلفي لخميس الحوزي.
سير أعلام النبلاء، للذهبي.
السيرة النبوية، لابن كثير.
السيف المهنّد، لبدر الدين العيني.

ش

شجرة النور الزكية، لمخلوف.

شذرات الذهب، لابن العماد الحنبلي.
شرح أدب الكاتب، للجواليقي.
شرح الجامع الصغير.
شرح رقم الحلل، لابن الخطيب.
شرح السُنّة، للبغوي.
شرف أصحاب الحديث، للخطيب البغدادي.
شعر ابن لنكك، جمعه زهير غازي زاهد.
شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام، لقاضي مكة (بتحقيقنا).

ص

صحيح البخاري.
صحيح مسلم.
صفة الصفوة، لابن الجوزي.
الصلة لتاريخ الطبري. لعُرَيب القرطبي.
صلة الخَلَف بموصول السلف، للروداني.

ض

الضعفاء والمتروكون، لابن الجوزي.

ط

الطالع السعيد، للأُدْفُوي.
طبقات الأصوليّين.
طبقات الأطّباء، لابن جلجل.
طبقات أعلام الشيعة، لآغابُزُرْك الطهراني.
طبقات الأمم، لصاعد.
طبقات الأولياء، لابن الملقّن.
طبقات الحفّاظ، للسيوطي.
طبقات الحنابلة، لابن أبي يعلى.
الطبقات السنيّة، للغزّي.
طبقات الشافعية، لابن قاضي شهبة.
طبقات الشافعية، لابن هداية الله.
طبقات الشافعية، للإسنوي.
طبقات الشافعية الكبرى، للسبكي.

طبقات الصوفية، للسُلمي.
طبقات علماء إفريقية، لابن عرب القيرواني.
طبقات الفقهاء، للشيرازي.
طبقات فقهاء الشافعية، للعبّادي.
الطبقات الكبرى، للشعراني.
طبقات المحدّثين بإصبهان، لأبي الشيخ.
طبقات المعتزلة، لابن المرتضى.
طبقات المفسّرين، للداوودي.
طبقات المفسّرين، للسيوطي.
طبقات النحاة واللغويين، لابن قاضي شهبة.
طبقات النحويين واللغويين، للزبيدي.

ع

العِبَر في خبر من غبر، للذهبي.
العِقْد الثمين، لقاضي مكة.
عِقْد الجُمان، لبدر الدين العيني (المخطوط).
العِقْد الفريد، لابن عبد ربّه.
عُقلاء المجانين، لابن حبيب.
علي بن أبي طالب، لابن عساكر.
عُمدة أنساب الطالبيّين.
عنوان الدراية.
عيون الأثر، لابن سيّد الناس.
عيون الأخبار وفنون الآثار، للداعي المطلق.
عيون الأنباء في طبقات الأطبّاء، لابن أبي أصيبعة.
العيون الدعج.
العيون والحدائق في أخبار الحقائق، لمجهول.

غ

غاية النهاية في طبقات القراءة لابن الجزري.

ف

الفخري في الآداب السلطانية، لابن طباطبا.
الفرج بعد الشدّة، للتنوخي.

الفلاّكة والمفلوكون، للدُلجي.
فهرس ابن عطيّة المحاربي.
الفهرست، لابن النديم.
الفهرست، للطوسي.
فهرست الشيوخ، لابن خير.
فهرس مخطوطات الظاهرية في التاريخ، ليوسف العشّ.
فهرس مخطوطات التاريخ بالظّاهرية، للريّان.
فهرس مخطوطات الحديث بالظاهرية، للألباني.
فهرس المخطوطات المصوّرة بدار الكتب المصرية.
فهرس المكتبة لخديوية بمصر.
الفوائد البهيّة في تراجم الحنفية، للّكْنوي.
الفوائد العوالي المؤرّخة، للتنوخي (بتحقيقنا).
الفوائد المنتقاة، للعلوي (بتحقيقنا).
فوات الوفيات، للكتُبي.

ق

قُضاة الشام، لابن طولون.
قضاة قُرطبة، للخشني.

ك

الكامل في التاريخ، لابن الأثير.
الكشف الحثيث، لسبط ابن العجمي.
كشف الصلصلة عن وصف الزلزلة، للسيوطي.
كشف الظنون، لحاجي خليفة.
الكفاية في علم الرواية، للخطيب البغدادي.
كنوز الذهب، لابن العجمي (مخطوط).
الكواكب الدرّية، للمناوي.

ل

اللآّليء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، للقاوقجي.
لُباب الآداب، لابن منقذ.
اللّباب في تهذيب الأنساب، لابن الأثير.
لبنان من الفتح الإسلامي، (تأليفنا).

لبنان من قيام الدولة العباسية، (تأليفنا).
لسان الميزان، لابن حجر.
لطائف المعارف، للثعالبي.

م

مآثر الإنافة في معالم الخلافة، للقلقشندي.
مجمع الرجال، للقهپائي.
مختصر التاريخ، لابن الكازروني.
مختصر تاريخ دمشق، لابن منظور.
المختصر في أخبار البشر، لأبي الفداء.
مدرسة الحديث في القيروان.
مدينة الرملة.
مرآة الجنان، لليافعي.
مرآة الزمان، لسبط ابن الجوزي.
مروج الذهب، للمسعودي.
المستدرك على الصحيحين، للحاكم.
المستطرف، للأبشيهي.
المُسْنَد، للإمام أحمد.
مُسْنَد إبراهيم بن أدهم، لابن مَنْدة.
مُسْنَد الشهاب، للقُضاعي.
مُسْنَد المُقِلّين، لتمّام الدمشقي.
المشتبه في أسماء الرجال، للذهبي.
مشتبه النسبة، لعبد الغني بن سعيد (مخطوط).
مشيخة شرف الدين اليونيني، للبعلبكي (مخطوط).
مصر في عهد الطولونيّين والإخشيديّين، لسيّدة كاشف.
المصنّف، لعبد الرزاق الصنعاني.
معالم الإيمان، للدبّاغ.
معالم التنزيل (تفسير البغوي).
معالم العلماء، لابن شهر آشوب.
معاهد التنصيص، للعباسي.
معجم الأدباء، لياقوت الحموي.
معجم الألفاظ والتراكيب المولّدة، للخفاجي.
معجم البلدان، لياقوت الحموي.

معجم السفر، للسلفي.
معجم الشعراء، للمرزباني.
معجم الشيوخ، لابن جُمَيع الصيداوي (بتحقيقنا).
معجم الشيوخ، للذهبي.
المعجم الصغير، للطبراني.
معجم طبقات الحفّاظ والمفسّرين.
المعجم الكبير، للطبراني.
معجم ما استعجم، للبكري.
معجم المصنّفين، للتونكي.
معجم المؤلّفين، لكحّالة.
معرفة أسماء أرداف النبي ﷺ، لابن مَنْدة.
معرفة الصحابة، لابن مَنْدَة (مخطوط).
معرفة القرّاء الكبار، للذهبي.
المعين في طبقات المحدّثين، للذهبي.
المغري في حُلَى المغرب.
المغني في ضبط أسماء الرجال، للهندي.
المغني في الضعفاء، للذهبي.
مفتاح السعادة، لطاش كبري زادة.
المقفى، للمقريزي (مخطوط).
مكارم الأخلاق، لمجهول.
ملء العيبة، للفِهري.
المُلَح والنوادر، للحصري.
المنازل والديار، لابن منقذ.
مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، لابن المغازلي
من أمالي ابن مَنْدَة (مخطوط).
المنتخب من السياق، للفارسي.
المنتظم، لابن الجوزي.
من حديث خيثمة الأطرابلسي، (بتحقيقنا).
منهاج المقال، للمامقاني.
المواعظ والاعتبار، للمقريزي.
المؤتلف والمختلف، للدارقطني (مخطوط).
موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي، (تأليفنا).

موضح أوهام الجمع والتفريق، للخطيب البغدادي.
الموضوعات، لابن الجوزي.
الموطّأ، للإمام مالك.
ميزان الاعتدال، للذهبي.

ن

نتائج الأفكار القدسية، للعَروسي.
النجوم الزاهرة في حلى حضرة القاهرة.
النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، لابن تغري بردي.
نزهة الألبّاء، لابن الأنباري.
النشر في القراءآت العشر، لابن الجزري.
نشوار المحاضرة، للتنوخي.
نضد الإيضاح، لابن حَجر.
نفحات الأنس، للجامي (مخطوط فارسي).
نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، للمقّري.
نكت الهمْيان، للصفدي.
نهاية الأرب في فنون الأدب، للنويري.
نهر الذهب، للغزّي.

هـ

هدية الأحباب، للقمّي.
هدية العارفين، للبغدادي.
الهفوات النادرة، للصابي.

و

الوافي بالوفيات، للصفدي.
الوزراء، للصابي.
الوفيات، لابن قنفذ.
وفيات الأعيان، لابن خلّكان.
ولاة مصر، للكِنْدي.
الولاة والقضاة، للكِنْدي.

ي

يتيمة الدهر، للثعالبي.

(١٧)

فهرس الأعلام على حروف المعجم

أ

ح

خ

ر

ز

س

ف

ق

م

الكنى

(١٨)

الفهرس العام

الطبقة الرابعة والثلاثون (٣٣١ - ٣٤٠ هـ)

سنة ٣٣١ هـ

سنة ٣٣٢ هـ

سنة ٣٣٣ هـ

سنة ٣٣٤ هـ

سنة ٣٣٧ هـ

سنة ٣٣٨ هـ

سنة ٣٣٩ هـ

حرف العين

حرف الميم

حرف النون

حرف الهاء

حرف الواو

حرف الياء

(سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة)

حرف الألِف

حرف الحاء

حرف السين

حرف العين

حرف القاف

حرف الميم

حرف الهاء

حرف الياء

(سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة)

حرف الألِف

حرف الحاء

حرف العين

حرف الميم

حرف الياء

(سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة)

حرف الألِف

حرف الباء

حرف الحاء

حرف السين

حرف العين

حرف الفاء

حرف الميم

حرف النون

الكنى

(سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة)

حرف الألِف

حرف الحاء

حرف السين

حرف الشين

حرف العين

حرف الميم

حرف الهاء

(سنة ست وثلاثين وثلاثمائة)

حرف الألِف

حرف الحاء

حرف الزاي

حرف العين

حرف الفاء

حرف الميم

(سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة)
حرف الألِف

حرف الباء

حرف الحاء

حرف الزاي

حرف العين

حرف الميم

(سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة)

حرف الألِف

حرف الباء

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف السين

حرف العين

حرف القاف

حرف الميم

حرف الهاء

حرف الياء

(سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة)
حرف الألِف

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف السين

حرف العين

حرف الميم

(سنة أربعين وثلاثمائة)

حرف الألِف

حرف الحاء

حرف السين

حرف العين

حرف القاف

حرف الميم

الكنى

(ومن المتوفّين تقريباً)

حرف الألِف

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف العين

حرف الميم

حرف الياء

الوقائع الكائنة في الطبقة الخامسة والثلاثين
(سنة ٣٤١ هـ)

(سنة ٣٤٢ هـ)

(سنة ٣٤٨ هـ.)

(سنة ٣٤٩ هـ.)

(سنة ٣٥٠ هـ.)

المتوفّون في سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة
على الحروف
حرف الألِف

حرف الباء

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف الزاي

حرف السين

حرف الشين

حرف العين

حرف الميم

(سنة ٣٤٢ هـ.)

حرف الألف

حرف الحاء

حرف الراء

حرف السين

حرف الشين

حرف العين

حرف القاف

حرف الميم

حرف النون

(سنة ٣٤٣ هـ.)
حرف الألِف

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف السين

حرف الطاء

حرف العين

حرف الميم

حرف النون

(سنة ٣٣٤ هـ.)

حرف الألِف

حرف الباء

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف العين

حرف الميم

حرف الهاء

حرف النون

حرف الياء

الكنى

(سنة ٣٤٥ هـ.)

حرف الألف

حرف الباء

حرف الحاء

حرف السين

حرف الشين

حرف الصاد

حرف العين

حرف الفاء

حرف الميم

حرف الواو

(سنة ٣٤٦ هـ.)

حرف الألِف

حرف الباء

حرف التاء

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف السين

حرف العين

حرف الميم

حرف الواو

(سنة ٣٤٧ هـ.)

حرف الألِف

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف الزاي

حرف الضاد

حرف الطاء

حرف العين

حرف القاف

حرف الميم

حرف الياء

الكنى

(سنة ٣٤٨ هـ.)

حرف الألِف

حرف الباء

حرف الجيم

حرف العين

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الميم

(سنة ٣٤٩ هـ.)

حرف الألف

حرف الحاء

حرف السين

حرف العين

حرف الميم

(سنة ٣٥٠ هـ.)

حرف الألِف

حرف التاء

حرف الثاء

حرف الحاء

حرف السين

حرف الفاء

حرف الميم

حرف الهاء

المتوفّون في هذه الحدود تقريباً
حرف الألِف

حرف الباء

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف العين

حرف الميم

حرف النون

حرف الياء

الكنى

الفهارس